مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الثانية
(٧٤)

الكتاب الإلكتروني
إنتاجه ونشره

د. أحمد فايز أحمد سيد

الرياض
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الإلكتروني

إنتاجه ونشره

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الثانية
(٧٤)
تعنى هذه السلسلة بنشر الدراسات والبحوث
في إطار علم المكتبات والمعلومات بشكل عام

الكتاب الإلكتروني : إنتاجه ونشره

أحمد فايز أحمد سيد

مكتبـــة الملك فهـــد الوطنيـــة

الرياض ١٤٣١هـــ / ٢٠١٠م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سيد ، أحمد فايز أحمد

الكتاب الإلكتروني : إنتاجه ونشره . / أحمد فايز أحمد سيد .-

الرياض ، ١٤٣١هـ

٦٥٩ ص ؛ ١٧× ٢٤ سم .- (الثانية ؛ ٧٤)

ردمك: ٠-٣٥٨-٠٠-٩٩٦٠-٩٧٨

١. الكتب الإلكترونية أ. العنوان ب. السلسلة

ديوي ٠٧٠,٥٠٢٨٥ ١٤٣١/١٠٥٨

رقم الإيداع: ١٤٣١/١٠٥٨

ردمك: ٠-٣٥٨-٠٠-٩٦٠-٩٧٨

جميع حقوق الطبع محفوظة ، غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخاً ، أو تسجيلاً ، أو غيرها ، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة المنهجية	٢٧
٠/٠ التمهيد	٢٩
٠/١ أهمية الدراسة ومبرراتها	٣٠
٠/٢ أهداف الدراسة	٣١
٠/٣ تساؤلات الدراسة	٣٢
٠/٤ مجتمع الدراسة والعينة	٣٢
٠/٥ حدود الدراسة	٣٤
٠/٦ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات	٣٥
٠/٧ الدراسات السابقة	٣٦
٠/٨ صعوبات الدراسة	٥١
٠/٩ محتويات الدراسة	٥٢
هوامش المقدمة المنهجية	٥٤
الفصل الأول: تطور إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره	٥٧
١/٠ التمهيد	٥٩
١/١ تعريف الكتاب الإلكتروني	٦١
١/٢ تاريخ إنتاج الكتاب الإلكتروني وتطوره	٦٩
١/٣ أنواع الكتب الإلكترونية وأشكالها	٨١
١/٣/١ أنواع الكتب الإلكترونية	٨١
١/٣/٢ أشكال الكتب الإلكترونية	٩٠
١/٤ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها	٩٣
١/٤/١ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا للمستفيدين	٩٨
١/٤/٢ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا للمكتبات	١٠٥

١/٤/٣ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا للمؤلفين ١٠٨
١/٤/٤ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا للناشرين ١٠٩
١/٥ الخلاصة ١١١
هوامش الفصل الأول ١١٤
الفصل الثاني: مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية ١٢٣
٢/٠ التمهيد ١٢٥
٢/١ أدلة الكتب وكشافاتها ١٢٩
٢/١/١ دليل مراجعات الكتب على الويب ١٢٩
٢/١/٢ دليل بابل لخدمة المعلومات ١٣١
٢/١/٣ دليل مطبوعات اليونسكو الإلكترونية ١٣٢
٢/١/٤ كشاف الكتب الرقمية ١٣٤
٢/١/٥ المكتبات الرقمية: أرشيفات النصوص والدوريات الإلكترونية ١٣٥
٢/١/٦ صفحة الكتب على الخط المباشر ١٣٦
٢/٢ أرشيفات النصوص الإلكترونية ومراكزها ١٣٧
٢/٢/١ فهرس اليكس للنصوص الإلكترونية ١٣٧
٢/٢/٢ آثينا ١٣٩
٢/٢/٣ الولع بالكتب: شبكة المكتبة ١٣٩
٢/٢/٤ مركز النص الإلكتروني بمكتبة جامعة فرجينيا ١٤٠
٢/٢/٥ مجموعات النصوص الإلكترونية في الأدب الغربي الأوربي ١٤٢
٢/٢/٦ الخادم الإلكتروني ١٤٣
٢/٢/٧ أرشيفات النصوص الإلكترونية ١٤٤
٢/٢/٨ مبادرة النصوص الإنسانية ١٤٥

٩/٢/٢ مصدر كتب العصور الوسطى على الإنترنت ١٤٦
١٠/٢/٢ مركز نيوزلندا للنصوص الإلكترونية ١٤٧
١١/٢/٢ أرشيف نصوص أكسفورد ١٤٩
١٢/٢/٢ صوت التردد ١٥٠
٣/٢ شركات إتاحة الكتب الإلكترونية ١٥١
١/٣/٢ كتب ٢٤× ٧ .... ١٥٢
٢/٣/٢ إيبراري ١٥٥
٣/٣/٢ شركة أي بوكس ١٥٩
٤/٣/٢ شركة ميتا تكس ١٦٠
٥/٣/٢ شبكة المكتبات ١٦٢
٦/٣/٢ كويستيا ١٦٥
٧/٣/٢ كتب سفاري على الخط المباشر ١٦٧
٤/٢ مشروعات الكتب الإلكترونية ١٧٠
١/٤/٢ مشروع الكتاب الإلكتروني التاريخي ١٧١
٢/٤/٢ مشروع الشعر الأمريكي ١٧٢
٣/٤/٢ مشروع البحث الأمريكي والفرنسي عن كنوز اللغة الفرنسية ١٧٤
٤/٤/٢ مشروع بارتلبي ١٧٧
٥/٤/٢ مشروع جوتنبرج ١٨٠
٦/٤/٢ مشروع المليون كتاب ١٨٤
٧/٤/٢ مشروع أوبنبرج ١٨٧
٨/٤/٢ مشروع رونبرج ١٨٨
٥/٢ الخلاصة ٢٠٩
هوامش الفصل الثاني ٢١٣

الفصل الثالث: القضايا المتعلقة بإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره	٢٣١
٣/٠ التمهيد	٢٣٣
٣/١ القضايا العامة	٢٣٤
٣/١/١ عدم تعود المستفيدين على الكتب الإلكترونية	٢٣٤
٣/١/٢ خوف أعضاء هيئة التدريس من عدم اعتبار الكتب الإلكترونية في الترقية	٢٣٧
٣/١/٣ انقسام المستفيدين إلى مالكين وغير مالكين	٢٣٨
٣/١/٤ التعليم والتعاون عن بُعد	٢٣٩
٣/٢ القضايا الاقتصادية	٢٤٢
٣/٣ القضايا التقنية	٢٤٧
٣/٣/١ تعدد قارئات الكتاب الإلكتروني	٢٤٨
٣/٣/٢ برامج قراءة الكتاب الإلكتروني	٢٦٦
٣/٣/٣ تعدد صيغ الكتاب الإلكتروني	٢٧٦
٣/٣/٤ معايير الكتاب الإلكتروني	٢٨٦
٣/٤ القضايا المتعلقة بالكتاب الإلكتروني في المكتبات	٢٩٣
٣/٥ الخلاصة	٣٠١
هوامش الفصل الثالث	٣٠٦
الفصل الرابع: مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي	٣١٩
٤/٠ التمهيد	٣٢١
٤/٠/١ تعريف النشر الإلكتروني	٣٢٤
٤/٠/٢ أنواع النشر الإلكتروني	٣٢٦
٤/١ مواقع الناشرين التجاريين للكتب الإلكترونية	٣٣٢
٤/١/١ شركة بيكر وتيلور	٣٣٢
٤/١/٢ شركة بارنز ونوبل	٣٣٨

٣/١/٤ شركة أمازون ٣٤٥
٢/٤ مواقع شركات النشر الإلكتروني حسب الطلب بالوكالة ٣٥٠
١/٢/٤ شركة بيت المؤلف ٣٥١
٢/٢/٤ شركة إكسليبرس ٣٥٨
٣/٢/٤ شركة آي يونيفرس ٣٦٥
٣/٤ الناشرون والموزعون بدون أجر ٣٧٢
١/٣/٤ شركة الكتب الإلكترونية ٣٧٣
٢/٣/٤ شركة القارئ الإلكتروني ٣٧٨
٣/٣/٤ المركز التجاري للكتاب الإلكتروني ٣٨٢
٤/٤ تقييم مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي ٣٨٦
١/٤/٤ سهولة الوصول للموقع وقدرته على العمل ٣٩١
٢/٤/٤ المعلومات العامة عن الموقع ٣٩٥
٣/٤/٤ مسئولية الموقع ٤٠٠
٤/٤/٤ محتوى الموقع ومجاله ٤٠١
٥/٤/٤ تنظيم الموقع وبناؤه ٤٠٥
٦/٤/٤ شكل الموقع وتصميمه ٤١٠
٥/٤ الخلاصة ٤١١
هوامش الفصل الرابع ٤١٤
الفصل الخامس: مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم العربي ٤٢٣
٠/٥ التمهيد ٤٢٥
١/٥ دار العلم للملايين ٤٢٧
٢/٥ الكتاب العربي الإلكتروني ٤٣٤
٣/٥ دار الفكر: آفاق المعرفة ٤٤١

٤/٥ مشروع المحدث ٤٥٠

٥/٥ موقع شركة كتب إلكترونية ٤٥٥

٦/٥ دار نشر كتب عربية ٤٦٩

٧/٥ دار ناشري للنشر الإلكتروني ٤٧٣

٨/٥ تقييم مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم العربي ٤٧٩

١/٨/٥ سهولة الوصول للموقع وقدرته على العمل ٤٧٩

٢/٨/٥ المعلومات العامة عن الموقع ٤٨٢

٣/٨/٥ مسئولية الموقع ٤٨٦

٤/٨/٥ محتوى الموقع ومجاله ٤٨٧

٥/٨/٥ تنظيم الموقع وبناؤه ٤٩٢

٦/٨/٥ الخدمات التي تقدمها المواقع العربية ٤٩٨

٧/٨/٥ شكل الموقع وتصميمه ٥٠٠

٩/٥ الخلاصة ٥٠١

هوامش الفصل الخامس ٥٠٤

الفصل السادس: مواصفات مقترحة لتصميم موقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني ٥٠٩

٠/٦ التمهيد ٥١١

١/٦ مقارنة بن مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي ٥١٣

٢/٦ بعض نماذج من مشروعات تصميم الكتب الإلكترونية ٥٢٨

١/٢/٦ مشروع الكتاب الموسع ٥٣٠

٢/٢/٦ مشروع الكتاب السوبر ٥٣٣

٣/٢/٦ مشروع الكتاب المحاكي ٥٣٤

٤/٢/٦ مشروع الكتاب الفائق ٥٢٥
٥/٢/٦ مشروع الكتاب البصري ٥٢٩
٣/٦ المواصفات المقترحة لتصميم موقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني ٥٤٧
١/٣/٦ المواصفات الخاصة بمواقع الكتب العربية الإلكترونية ٥٤٨
٢/٣/٦ تصميم موقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني ٥٤٩
٣/٣/٦ مواصفات تصميم محتوى الكتاب الإلكتروني العربي ٥٨٠
٤/٦ الخلاصة ٥٨٣
هوامش الفصل السادس ٥٨٨
النتائج والتوصيات ٥٩١
أولاً: النتائج ٥٩٣
ثانيًا: التوصيات ٦٠١
الدراسات المقترحة ٦٠٣
المصادر والمراجع ٦٠٥
أولاً: المصادر والمراجع العربية ٦٠٧
ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية ٦١٥

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١/١	الفرق بين أشكال الكتب الإلكترونية	٩١
٢/١	مقارنة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني	٩٤
١/٢	أدلة بمصادر الكتب الإلكترونية وتقسيماتها	١٢٦
٢/٢	مقارنة بين مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية	١٩١
١/٣	مقارنة بين قارئات الكتاب الإلكتروني المكثفة	٢٤٩
٢/٣	مقارنة بين المساعدات الرقمية الشخصية	٢٥٨
٣/٣	مقارنة بين أنواع حاسبات الجيب	٢٦٠
٤/٣	مقارنة بين أنواع الأجهزة المختلطة	٢٦٣
٥/٣	مقارنة بين أنواع برامج قراءة الكتب الإلكترونية	٢٦٧
٦/٣	مقارنة بين صيغ الكتاب الإلكتروني	٢٨٣
٧/٣	نماذج إدارة مجموعات الكتب الإلكترونية واستخدامها في المكتبات	٢٩٥
٨/٣	قضايا الكتاب الإلكتروني في المكتبات الأكاديمية	٢٩٩
١/٤	إحصائيات مبيعات الكتب الإلكترونية في الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠٢م وحتى عام ٢٠٠٧م	٣٢٢
٢/٤	تاريخ إنشاء الشركات محل الدراسة	٣٩٢
٣/٤	الوقت المستغرق لتحميل المواقع محل الدراسة	٣٩٤
٤/٤	الهدف من مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره	٣٩٦
٥/٤	الجمهور المستفيد من مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره	٣٩٧
٦/٤	الوقت والحداثة لمواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره	٣٩٩

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٤/٧	مسئولية مواقع الشركات محل الدراسة	٤٠٠
٤/٨	نوع المعلومات في مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره	٤٠١
٤/٩	لغة مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره	٤٠٣
٤/١٠	التفاعل مع المستفيد بالنسبة للمواقع محل الدراسة	٤٠٧
٤/١١	عدد الروابط بالنسبة للمواقع محل الدراسة	٤٠٩
٥/١	عدد عناوين كتب الأطفال والناشئة وفقا للسن	٤٦٣
٥/٢	عدد عناوين موضوعات الموسيقى وفقا لنوع الأغاني	٤٦٧
٥/٣	عناوين موضوعات القرآن الكريم وأعدادها	٤٦٨
٥/٤	تاريخ إنشاء مواقع دور النشر العربية محل الدراسة	٤٨٠
٥/٥	الوقت المستغرق لتحميل صفحات مواقع دور النشر العربية محل الدراسة	٤٨١
٥/٦	الهدف من مواقع دور النشر العربية محل الدراسة	٤٨٢
٥/٧	الجمهور المستفيد من مواقع دور النشر العربية محل الدراسة	٤٨٤
٥/٨	وقت وحداثة المواقع في دور النشر العربية محل الدراسة	٤٨٥
٥/٩	مسئولية المواقع في دور النشر العربية محل الدراسة	٤٨٦
٥/١٠	مقارنة بين نوع المعلومات في مواقع النشر العربية محل الدراسة	٤٨٨
٥/١١	مقارنة بين لغة المواقع في مواقع النشر العربية محل الدراسة	٤٩٠
٥/١٢	مدى توافر خريطة الموقع لمواقع دور النشر العربية محل الدراسة	٤٩١

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٣/٥	مدى توافر صفحة الأخبار لمواقع دور النشر العربية محل الدراسة	٤٩٢
١٤/٥	التفاعل مع المستفيدين بالنسبة لمواقع دور النشر العربية محل الدراسة	٤٩٣
١٥/٥	عدد الروابط في مواقع النشر العربية محل الدراسة وأنواعها	٤٩٦
١٦/٥	الخدمات التي تقدمها مواقع دور النشر العربية محل الدراسة	٤٩٨
١/٦	مقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي	٥١٤
٢/٦	مقارنة بين مشروعات تصميم الكتب الإلكترونية	٥٤٤

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١/١	جهاز دينابوك	٧٤
١/٣	نسبة اهتمام الطلاب باستخدام الكتاب الإلكتروني	٢٤١
٢/٣	نسبة اهتمام الطلاب بالقراءة على الخط المباشر	٢٤١
٣/٣	جهاز روكيت بوك	٢٤٩
٤/٣	جهاز سوفت بوك	٢٥٠
٥/٣	جهاز REB1100	٢٥١
٦/٣	جهاز REB1200	٢٥٢
٧/٣	جهاز Cytale Cybook	٢٥٣
٨/٣	جهاز GEB 1150	٢٥٤
٩/٣	جهاز GEB 2150	٢٥٥
١٠/٣	جهاز جوريدر= GoReader	٢٥٦
١١/٣	جهاز Estari's Dual/Screen	٢٥٧
١٢/٣	جهاز Visor	٢٥٨
١٣/٣	جهاز Palm Reader	٢٥٩
١٤/٣	حاسب الجيب Toshiba GENIO	٢٦٠
١٥/٣	حاسب الجيب HP Jornada 560 Series	٢٦١
١٦/٣	حاسب الجيب Compaq iPAQ H3900	٢٦٢
١٧/٣	جهاز My Friend	٢٦٣
١٨/٣	جهاز hiebook	٢٦٤
١٩/٣	جهاز Franklin eBookMan	٢٦٥
١/٤	إحصاءات مبيعات الكتب الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ٢٠٠٢م وحتى عام ٢٠٠٧م	٣٢٣

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
٤/٢	الصفحة الرئيسة لبيكر وتيلور	٣٣٦
٤/٣	الصفحة الرئيسة لبارنز ونوبل	٣٤٣
٤/٤	الصفحة الرئيسة لأمازون	٣٤٧
٤/٥	الصفحة الرئيسة لشركة بيت المؤلف	٣٥٦
٤/٦	الصفحة الرئيسة لشركة إكسليبرس	٣٦٤
٤/٧	الصفحة الرئيسة لشركة آي يونيفرس	٣٧٠
٤/٨	الصفحة الرئيسة لشركة الكتب الإلكترونية	٣٧٦
٤/٩	الصفحة الرئيسة لشركة القارئ الإلكتروني	٣٨٠
٤/١٠	الصفحة الرئيسة للمركز التجاري للكتب الإلكترونية	٣٨٥
٥/١	الصفحة الرئيسة لدار العلم للملايين	٤٣٢
٥/٢	الصفحة الرئيسة لشركة الكتاب العربي الإلكتروني	٤٣٧
٥/٣	الصفحة الرئيسة لدار الفكر	٤٤٦
٥/٤	الصفحة الرئيسة لمشروع المحدث	٤٥٣
٥/٥	الصفحة الرئيسة لشركة كتب إلكترونية	٤٥٩
٥/٦	الصفحة الرئيسة لدار نشر كتب عربية	٤٧١
٥/٧	الصفحة الرئيسة لدار ناشري للنشر الإلكتروني	٤٧٦
٦/١	ملامح مشروع القصص الخرافية	٥٣٢
٦/٢	الرسومات وإضافة الصوت في الكتاب الموسع	٥٣٣
٦/٣	معمل الكتاب البصري	٥٤٠
٦/٤	مُركب الكتاب البصري	٥٤٠
٦/٥	متصفح الكتاب البصري	٥٤١
٦/٦	الصفحة الرئيسة المقترحة لدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٥٠
٦/٧	الصفحة المقترحة لخريطة موقع دار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٥٥
٦/٨	الصفحة المقترحة لنبذة عن دار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٦١

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
٩/٦	الصفحة المقترحة لأحدث إصدارات موقع دار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٦٢
١٠/٦	الصفحة المقترحة للكتب بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٦٣
١١/٦	الصفحة المقترحة لأدوات النشر بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٦٦
١٢/٦	الصفحة المقترحة لإرشادات المؤلفين بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٦٧
١٣/٦	الصفحة المقترحة لإرشادات الناشرين بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٠
١٤/٦	الصفحة المقترحة لخدمات المكتبات بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٢
١٥/٦	الصفحة المقترحة للمساعدة بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٣
١٦/٦	الصفحة المقترحة لطرق البحث بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٤
١٧/٦	الصفحة المقترحة لاقتراحات المستفيدين بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٥
١٨/٦	الصفحة المقترحة للأسئلة المتداولة بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٦
١٩/٦	الصفحة المقترحة لطلب الخدمات بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٧
٢٠/٦	الصفحة المقترحة للدعم الفني بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٨
٢١/٦	الصفحة المقترحة لشروط الاستخدام والترخيص بدار نشر الكتاب الإلكتروني	٥٧٩

قائمة الاستهلاليات

الاستهلال	المصطلح بالكامل	المقابل بالعربية
AAP	Association of American Publishers	اتحاد الناشرين الأمريكيين
ACLS	American Council of Learned Societies	المجلس الأمريكي للمجتمعات العلمية
ARTFL	American and French Research on the Treasury of the French Language	البحث الأمريكي والفرنسي عن ثروة اللغة الفرنسية
ASCII	The American Standard Code for Information Interchange	معيار الشفرة الأمريكية لتبادل المعلومات المعروف باسم آسكي
ASJA	American Society of Journalists and Authors	الاتحاد الأمريكي للصحفيين والمؤلفين
ASP	Active Server Pages	صفحات الخادم النشطة
ATILF	Analyse et Traitement Informatique de la Langue Française	تحليل ومعالجة معلومات اللغة الفرنسية
CGI	Common Gateway Interface	الواجهة البينية للبوابة العامة
CNRS	Centre National de la Recherche Scientifique	المركز القومي للبحوث العلمية
COM	Computer Output Microform	مخرجات الميكروفيلم على الكمبيوتر
CSS	Cascading Style Sheets	أوراق النمط المتسلسل
DCP	Dynamic Content PlatformTM	نظام تشغيل المحتوى الديناميكي
DPI	Dots Per Inch	نقطة لكل بوصة
DSL	Digital Subscriber Line	خط رقمي مشترك
DTD	Document Type Definition	تعريف نوع الوثيقة

المقابل بالعربية	المصطلح بالكامل	الاستهلال
مكتبة الكتاب الإلكتروني	Ebook Library	EBL
واجهة الكتاب الإلكتروني على الشاشة	Electronic Books ON-screen Interface	EBONI
نظام تبادل الكتاب الإلكتروني	The Electronic Book eXchange	EBX
خدمات النص الإلكتروني	Electronic Text Services	ETS
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	United Nations Food and Agriculture Organization	FAO
نظام الكتاب الإلكتروني المفتوح مجانا	Free Open eBOok System	Foebos
نظام تحرير الملف واسترجاعه	File Retrieval and Editing System	FRESS
بروتوكول نقل الملفات	File Transfer Protocol	FTP
واجهة المستفيد الرسومية	Graphical User Interface	GUI
مشروع الكتاب الإلكتروني التاريخي	History E-Book Project	Heb
لغة تكويد النص الفائق	HyperText Markup Language	HTML
برنامج المحادثة على الإنترنت	Internet Relay Chat	IRC
لجنة أنظمة المعلومات المشتركة	Joint Information Systems Committee	JISC
صيغة قارئ ميكروسوفت	Microsoft Reader's Literature	LIT
التعليم متعدد الأشكال	Multi-Modal Learning	MML
برنامج الألعاب متعددة المستفيدين	Multi-User Dungeon	MUD
المنظمة القومية لمعايير المعلومات	National Information Standards Organization	NISO
الهيئة القومية للمعايير والتكنولوجيا	National Institute of Standards and Technology	NIST
المؤسسة القومية العلمية	The National Science Foundation	NSF
تحالف المحتوى المفتوح	Open Content Alliance	OCA

الاستهلال	المصطلح بالكامل	المقابل بالعربية
OCLC	Online Computer Library Center	مركز التحسيب على الخط المباشر
OCR	Optical Character Recognition	نظام التعرف الضوئي على الحروف والرموز
ODRL	Open Digital Rights Language	لغة الحقوق الرقمية المفتوحة
OEBF	Open eBook Forum	منتدى الكتاب الإلكتروني المفتوح
OEBSC	Open E-Book Standards Committee	لجنة معايير الكتاب الإلكتروني المفتوح
PARC	Xerox's Palo Alto Research Center	مركز بحوث بالو آلتو زيروكس
PDA	Personal Digital Assistants	المساعدات الرقمية الشخصية
PDF	Portable Document Format	صيغة الوثيقة المحمولة
PS	PostScript	بوست سكريبت
ROM	Read Only Memory	ذاكرة قراءة فقط
RTF	Rich Text Format	صيغة النص الغني
SGML	Standard Generalized Markup Language	لغة التكويد العامة المعيارية
USB	Universal Serial Bus	ناقل المتسلسل العالمي
WESSWEB	West European Studies Section of the Association of College and Research Libraries	قسم دراسات غرب أوربا التابع لاتحاد الكليات والمكتبات البحثية
XML	eXtensible Markup Language	لغة التكويد الممتدة
XrML	eXtensible rights Markup Language	لغة تكويد الحقوق الممتدة

قائمة المصطلحات الإنجليزية

المصطلح الإنجليزي	المقابل بالعربية
Address And Telephone Search Engines	محركات بحث العناوين وأرقام التليفونات
Adobe Acrobat Ebook Reader	قارئ الكتاب الإلكتروني آدوب آكروبات
Augmenting Human Intellect: A Conceptual Framework	زيادة الفكر الإنساني: الإطار المفهومي
Book Browser	متصفح الكتاب
Book Compositor	مُركب الكتاب
Book Emulator	الكتاب المحاكي
Book Laboratory	معمل الكتاب
Break Down The Bars Of Ignorance And Illiteracy	كسر حواجز الجهل والأمية
CD-Rom - Expanded Book Format	صيغة الكتاب الموسع على القرص الضوئي
Certification	التصديقات
Code Fragments Only	كود أجزاء فقط
Collins Electronic English Dictionary And Thesaurus	قاموس ومكنز كولينز الإلكتروني الإنجليزي
Color Reflective Tft Lcd	شاشة ملونة انعكاسية
Compact Flash	ذاكرة خارجية مدمجة
Complete Annotated Alice	النقد الكامل لآليس
Content Format Standard	معيار صيغة المحتوى
Cyberbooks	الكتب السيبرية
Dedicated Ebooks Readers	قارئات الكتب الإلكترونية المكثفة
Digital Tablet	اللوحة الرقمية
Distribution Standard	معيار التوزيع
Downloadable Ebooks	الكتب الإلكترونية المحملة من على الإنترنت
Dynamic Books	الكتب المتحركة
Ebook Dedicated Reader	قارئ مخصص للكتب الإلكترونية
E-Book Reader	قارئ الكتاب الإلكتروني
Ebook Reader Format	صيغة قارئ الكتاب الإلكتروني

المصطلح الإنجليزي	المقابل بالعربية
E-Books Before The Web	الكتب الإلكترونية فيما قبل الويب
Editorial-Based Linking	الروابط القائمة على التحرير
Editors' Choice	اختيار المحرر
Electronic- Aided Publishing	النشر الإلكتروني المساعد
Electronic Ink	الحبر الإلكتروني
Electronic Reader أو E-Reader	القارئ الإلكتروني
Encoded Text Services	خدمات النصوص المشفرة
Expanded Book Concept	الكتاب الموسّع (الممتد)
Extended Books	الكتب الممتدة
External Sources Tools	أدوات المصادر الخارجية
Fairy Tale Project	مشروع القصص الخرافية
File Format Standard	معيار صيغة الملف
Fixed Page Standard	معيار الصفحة الثابتة
Flash Memory	شريحة اختزانية
Formative	التقييم الشكلي
General Web Search Engines	محركات البحث العامة
Hard Day's Night	ليلة صعبة
Hardcover And Paperback	الإصدارات الورقية المجلدة والعادية
Hierarchical Links	الروابط الطبقية
History Tools	أدوات التاريخ
Hitchhiker's Guide To The Galaxy	دليل هيتشكر للعظماء
Hosted Service	الخدمات المضيفة
Hybrid Epublishing	النشر الهجين
Hyper Book Project	مشروع الكتاب الفائق
Hyper Document	الوثائق الفائقة
Hyper-Book Builder	بناء الكتاب الفائق
Hyperlinks	الروابط الفائقة
Hypermedia Books	كتب الوسائط الفائقة
Hypertext	النص الفائق
Hypertext Editing System	نظام تحرير النص الفائق

المصطلح الإنجليزي	المقابل بالعربية
Infotools	أدوات المعلومات
Instabooks	الكتب الفورية
Intelligent E-Books	الكتب الإلكترونية الذكية
Interactivity	التفاعلية
International Digital Publishing Forum	المنتدى العالمي للنشر الرقمي
Jurassic Park	حديقة الديناصورات
Key Code	كود رئيسي
Large-Scale Repositories	مستودعات واسعة المجال
Lithium-Ion Battery	بطارية ليثيوم
Living Books	الكتب الحية
Lucent Technologies	التكنولوجيا الساطعة
Machine Translation	ترجمة الآلة
Markup Languages	لغات التكويد
Mastering	العملية الأصلية
Metadata	واصفات البيانات
Meta-Search Engines	محركات المحركات
Metaphor	استعارة شكل الكتاب الورقي
Moving Picture Books	كتب الصور المتحركة
Multimedia Books	كتب الوسائط المتعددة
Navigation Tools	أدوات للملاحة أو التجول
Non-Sequential	غير تتابعي
Normal PDF	صيغة الوثيقة المحمولة العادية
Not Quite A Book	أشباه الكتب
Notebook	الكتاب المفكرة
On-Demand Text	النصوص تحت الطلب
Online Books Page	صفحة الكتب على الخط المباشر
Open Ebook Forum Specifications	مواصفات منتدى الكتاب الإلكتروني المفتوح
Open E-Books	الكتب الإلكترونية المفتوحة
Open Source Software	برمجيات المصدر المفتوح
Optical Character Reader	قارئ الحروف البصري

المصطلح الإنجليزي	المقابل بالعربية
Orientation Tools	أدوات الإرشاد أو التوجيه
Oxford Textbook Of Medicine	كتاب إكسفورد الطبي الدراسي
Packages	الحزم
Page Layout	تنسيق الصفحة
Pageturner	كتب تقليب الصفحات
Palm Books	كتب بالم
Personalization Tools	أدوات الهوية الشخصية
Picture Books	الكتب المصورة
Pixel	نقطة ضوئية
Plain Pages	صفحات عادية
Polymedia Books	الكتب متعددة الوسائط
Portable Books	الكتب المحمولة
Print-On-Demand Books	الكتب المطبوعة حسب الطلب
Product Information Standard	معيار إنتاج المعلومات
Proprietary E-Book Device	أجهزة الكتب الإلكترونية المملوكة
Pseudobooks	الكتب الزائفة أو التي تحمل أسماء مستعارة
Rasterized PDF	صيغة الوثيقة المحمولة المحولة إلى صيغة نقطية
Reference Tool	الأداة المرجعية
Replicator Technology	تقنية الناسخ
Running Heads	العناوين الجارية
Salt Of The Earth	ملح الأرض
Scrolling Books	الكتب الملفوفة
Searching Tools	أدوات البحث
Self-Publishing	النشر الذاتي
Sense Of Directness	إحساس المباشرة
Sense Of Engagement	إحساس الارتباط
Sense Of Text	إحساس النص
Serial Port	منفذ متسلسل
Simple Meta-Tagging	تيجان مبسطة

المصطلح الإنجليزي	المقابل بالعربية
Smart Media Cards	البطاقات الذكية
Social Issues	القضايا الاجتماعية
Software Toolworks	أداة أعمال البرامج
Sonnets	سوناتا قصيدة تتألف من (١٤) أربعة عشر بيتًا
Specialized Search Engines	المحركات المتخصصة
Star Program	برنامج النجمة
Static Books	الكتب الثابتة
Structuring	خاصية البنيوية
Subsidy Publishing	النشر بالوكالة
Super Book Project	مشروع الكتاب السوبر
Talking Books	الكتب الناطقة
Telemedia Books	كتب الوسائط عن بعد
Transverse	الروابط المستعرضة
United States Declaration Of Independence	إعلان استقلال الولايات المتحدة
Universal Book File Format	صيغة ملف الكتاب العالمية
Vanity Publishing	النشر الدعائي
Vector Graphics	رسومات موجهة
Visual Book Builder	منشئ الكتاب البصري
Voice Of The Shuttle	صوت التردد
Web Books	كتب الويب
Web PDF	صيغة الوثيقة المحمولة على الويب
Web-Accessible Ebooks	الكتب المتاحة على الويب
Weekly Reader	القارئ الأسبوعي
Zip Drives	سواقات ضاغطة

المقدمة المنهجية

٠/٠ التمهيد:

منذ عرف الإنسان الطباعة على يد جوتنبرج احتلت الكلمة المطبوعة موقعها الثابت باعتبارها أهم وأفضل وسيلة للمعرفة وعبر مئات من السنوات لم يظهر أي تهديد لهذا الوضع حتى نهاية العقدين الماضيين، فمع ظهور وانتشار عملية النشر الإلكتروني ظهر ما يُعرف بالكتاب الإلكتروني.

ويمكن تعريف الكتاب الإلكتروني بأنه: "عبارة عن ملف حاسب آلي يتضمن محتوى الكتاب المطبوع، ويمكن قراءة هذا الملف على الحاسبات الشخصية أو المساعدات الرقمية الشخصية أو أي جهاز إلكتروني مصمم لقراءة الكتب الإلكترونية" [١]؛ وبهذا يمكننا أن نُطلق على الموسوعة المتاحة على قرص ضوئي كتابًا إلكترونيًا، وهناك القليل من الكتب الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت والتي يتم قراءتها من خلال المتصفحات أو من خلال تكنولوجيا حديثة نسبيًا وهي أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية.

ويتوقع كثير من الباحثين أن الكتاب الإلكتروني سيغير من العادات القرائية في السنوات القادمة؛ ذلك لأن التكنولوجيا الجديدة كالإنترنت والويب والتحرير الإلكتروني والطباعة عند الطلب والاشتراك في خدمات الخط المباشر والكتب الإلكترونية كلها بدأت تغير من صناعة النشر، وعلى الرغم من صغر حجم استخدام الكتاب الإلكتروني في الوقت الحاضر، إلا أن كثيرًا من الباحثين والمؤسسات المعنية كانت تتوقع (١٫٩٠٠٫٠٠٠) مستفيد خلال عام ٢٠٠٥م[٢]، وأن يصل سوق الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بين (٩١٫٠٠٠٫٠٠٠) دولار في عام ٢٠٠٣م إلى (٤١٤٫٠٠٠٫٠٠٠) دولار في عام ٢٠٠٤م[٣].

كما أن هناك الكثير من العوامل التي أثرت على الحاجة إلى الكتب الإلكترونية وتطورها خلال العقدين الأخيرين.. من القرن العشرين ومن بين هذه العوامل ما يلي:

١. إدخال النشر المكتبي.

٢. القبول المتزايد للنشر الإلكتروني.

٣. سهولة التداول والتعامل مع المعلومات الإلكترونية من حيث إنشاؤها وتحديثها واستنساخها وتوزيعها والبحث فيها.

٤. انتشار وإتاحة شبكات الاتصال المعتمدة على الحاسب الآلي على المستويين المحلي والدولي.

وقد كان للعوامل التالية أيضًا أثرها في تطور النشر الإلكتروني :

١. تطور الأجهزة والبرامج في الحاسبات الآلية.

٢. تطوير الإنترنت التي تعمل على تيسير تبادل النصوص والبيانات واستخدام لغة تكويد النص الفائق ولغة التكويد الممتدة وصيغة الوثيقة المحمولة.

ومما لاشك فيه أن نظم الاتصال الكونية (مثل: الإنترنت والكمبيوسرف = CompuServe) قد يسرت التوزيع والإتاحة للنشر الإلكتروني بمختلف أشكاله (كالكتب والدوريات والصحف ... إلخ)، ومع ذلك فهناك خطر انفجار معلوماتي لهذا النشر غير المحكوم للوثائق الإلكترونية على الشبكات العامة.

وتكمن أهمية البحث في محاولة التعرف إلى مراحل تطور إنتاج الكتاب الإلكتروني وما طرأ عليه من تغيرات جذرية في الآونة الأخيرة وما يُتوقع له في المستقبل، مع محاولة رصد وضع الكتاب الإلكتروني في عالم النشر الإلكتروني الغربي والمشروعات التي ظهرت في هذا المجال، بالإضافة إلى وضع مواصفات لموقع إنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره.

١/٠ أهمية الدراسة ومبرراتها :

تأتي أهمية الموضوع ومبررات اختياره للأسباب التالية :

١- يعد الكتاب الإلكتروني شكلاً جديدًا من أشكال أوعية المعلومات المهمة، ومن ثم تحاول الدراسة الوقوف على متطلبات إنتاج هذا الشكل الجديد ونشره، وأن يخضع للبحث الدقيق حتى يضع الباحث بدرجة من الثقة نتائج هذه الدراسة موضع التعميم، ومن ثم يؤسس عليها فيما بعد أهدافًا وغايات في مواجهة المعارضين لهذا الشكل.

٢- تعد عملية إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره عملية أكثر صعوبة وتعقيدًا من إنتاج الكتب التقليدية المعتمدة على الورق وتحريرها، وتزداد صعوبة مع زيادة عدد المتغيرات في الإنتاج والتي يُراد لها أن تتلاءم مع الظروف المختلفة سواء من ناحية المستفيد وتفاعلاته مع الكتاب الإلكتروني، أو تركيبات الصفحة الديناميكية، أو تطبيق أساليب الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة.

٣- الحاجة الشديدة إلى دراسات علمية تبرز المشكلات والعيوب للكتاب الإلكتروني مع وضع حلول لهذه المشكلات، فتحليلات الدراسات السابقة في موضوع الكتاب الإلكتروني نادرة وخاصة في العالم العربي، وهو جانب حيوي للغاية يجب على الباحثين التركيز عليه من خلال منظور علم المكتبات والمعلومات.

٢/٠ أهداف الدراسة :

تحاول الدراسة من خلال التحليل والتقييم لمواقع نشر الكتب الإلكترونية العالمية والإقليمية الوصول إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحليل وتقييم نماذج لمواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها في العالم الغربي.

٢- تحليل وتقييم نماذج لمواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها في العالم العربي وخاصة مصر.

٣- دراسة نماذج عالمية لتصميم الكتب الإلكترونية.

٤- وضع مواصفات تصميم موقع لإنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره.

٣/٠ تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما تعريف الكتاب الإلكتروني وتطوره وفئاته ومزاياه وعيوبه ؟

٢- ما مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية على شبكة الإنترنت ؟

٣- ما القضايا المتعلقة بإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره ؟

٤- كيف تُقرأ الكتب الإلكترونية؟ وما هي الصيغ التي تصدر بها الكتب الإلكترونية وأنواعها ؟

٥- ما مشروعات إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالم الغربي ؟ وما وضع السوق التجاري للكتب الإلكترونية في العالم الغربي ؟

٦- ما الملامح الخاصة بمواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره ؟

٧- ما الخدمات التي تتيحها المواقع العربية الخاصة بإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره ؟

٨- ما التصميم الملائم لموقع إنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره ؟

٤/٠ مجتمع الدراسة والعينة :

١/٤/٠ تحديد مجتمع الدراسة :

لتحديد مجتمع الدراسة تم إتباع الخطوات التالية:

١- تحديد أشهر محركات البحث والأدلة البحثية على شبكة الإنترنت وذلك اعتمادًا على أكثر من دراسة حول محركات البحث والأدلة البحثية ، فضلاً عن خبرة الباحث في التعامل مع الشبكة ومع محركات البحث والأدلة البحثية.

٢- البحث باستخدام مصطلحين أساسيين هما (الكتب الإلكترونية = Electronic Books)، وإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره = (Producing and Publishing of Electronic Books).

٢/٤/٠ تحديد حجم العينة:

اعتمدت الدراسة على عينة عمدية من مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي وهي :

م	مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي	م	مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم العربي
١	شركة بيكر وتيلور.	١	دار العلم للملايين.
٢	شركة بارنز ونوبل.	٢	الكتاب العربي الإلكتروني.
٣	شركة أمازون.	٣	دار الفكر: آفاق المعرفة.
٤	شركة بيت المؤلف.	٤	مشروع المحدث.
٥	شركة إكسليبرس.	٥	موقع كتب إلكترونية.
٦	شركة آي يونيفرس.	٦	دار نشر كتب عربية.
٧	شركة الكتب الإلكترونية.	٧	دار ناشري للنشر الإلكتروني.
٨	شركة القارئ الإلكتروني.		
٩	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني.		

ولتحديد حجم العينة تم وضع بعض المعايير والشروط التي تتمثل فيما يلي :

١- أن تتضمن العينة أنواعًا مختلفة من النشر الإلكتروني؛ أي نشر تجاري، ونشر بالوكالة أو الطباعة حسب الطلب، ونشر ذاتي، ونشر أو توزيع بدون أجر.

٢- أسبقية هذه المواقع في دخول ميدان النشر الإلكتروني للكتب؛ لقياس مدى أصالتها في مجال النشر الإلكتروني للكتب.

٣- حجم المجموعات الإلكترونية التي ينشرها الناشرون المختلفون.

٤- مدى تنوع أعمال الناشرين؛ فهل يقتصر النشر على الكتب الإلكترونية ، أم ينشر أنواعًا مختلفة من أوعية المعلومات الإلكترونية.

٥- الخدمات التي تتيحها مواقع الناشرين للمستفيدين سواء كانوا مؤلفين أو مكتبات أو ناشرين آخرين أو زوار الموقع.

٥/٠ حدود الدراسة :

١/٥/٠ الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي والعالم العربي بهدف وضع مواصفات معيارية لمواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره.

٢/٥/٠ الحدود النوعية:

تقتصر الدراسة على الكتب الإلكترونية دون الدخول في الأنواع الأخرى من أوعية المعلومات، مثل: الدوريات الإلكترونية ، أو الرسائل الجامعية الإلكترونية.

٣/٥/٠ الحدود الشكلية:

تقتصر الدراسة على الكتب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وعلى القارئات، ولا يدخل في ذلك الشكل الورقي أو غيره من الأشكال التي تصدر بها الكتب.

٤/٥/٠ الحدود اللغوية:

تغطي الدراسة مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها المتاحة باللغتين الإنجليزية والعربية دون التعرض إلى اللغات الأخرى.

٥/٥/٠ الحدود الزمنية والمكانية:

تتناول الدراسة مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها في العالمين الغربي والعربي؛ أي منذ إنشاء أول موقع لإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره على شبكة

الإنترنت (أي عام ١٩٩١م بالنسبة للعالم الغربي وعام ١٩٩٤م بالنسبة للعالم العربي) وحتى عام ٢٠٠٨م.

٦/٠ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

١/٦/٠ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهجين:

١- **المنهج الوصفي التحليلي:** "ويقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها" (٤)، وتم بواسطة هذا المنهج عرض الممارسات الفعلية لإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي والعالم العربي وتحليلها وتقييمها.

٢- **المنهج المقارن:** الذي يُستخدم لدراسة البيانات التي تتصل بإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي؛ حيث تتم مجاورة مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالمين الغربي والعربي ومقارنتها مع بعضها البعض وتحليلها بغرض صياغة النتائج السليمة، والخروج بخطة مقترحة لموقع إنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره على شبكة الإنترنت.

٢/٦/٠ أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على أداتين أساسيتين في جمع المعلومات وهما :

١/٢/٦/٠ أداة البحث الوثائقي: وذلك لجمع الجانب النظري من الدراسة الذي يتعلق بماهية الكتاب الإلكتروني وتطوره، وأنواعه وأشكاله ومزاياه وعيوبه، ومصادر إيجاد الكتب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت،

والقضايا المتعلقة بإنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها سواء كانت قضايا اجتماعية أو تقنية أو قضايا المكتبات.

٢/٢/٦/٠ قائمة مراجعة: اعتمدت الدراسة على قائمة للمراجعة وذلك لاستقاء بيانات حول مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها وتدور محاورها الأساسية الثلاثة حول :

١) **البناء التنظيمي:** ويشمل (عنوان الموقع ومدى مناسبته ودلالته على الجهة التي تقوم على أمر هذا الموقع، ثم مكان الإطلاق ومكان الإدارة ومدى توافر معلومات عنه، ثم التبعية الإدارية).

٢) **البناء التقني:** ويُقصد به النواحي الفنية ويشمل (لغات البرمجة المستخدمة في تصميم الموقع، وإمكانية تصفح هذه المواقع بأكثر من متصفح، ومدى الحاجة إلى برمجيات مساندة، وسهولة الإبحار داخل الموقع وتقنيات العرض).

٣) **البناء المعلوماتي:** ويشير هذا العنصر إلى المعلومات المتاحة بالدليل سواء معلومات حول الخرائط أو الخرائط ذاتها وتشمل (مجال المعلومات ودقة المعلومات والموضوعية وطرق البحث ومصدر الخريطة وطرق إتاحتها).

٧/٠ الدراسات السابقة :

١/٧/٠ الدراسات العربية :

وجد الباحث أن هناك دراستين على المستوى العربي، هما على النحو التالي:

١- *هبة محمد إسماعيل. (٢٠٠٤م) الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية للأطفال: دراسة مقارنة لاستخداماتها في بعض مكتبات الأطفال بالقاهرة الكبرى.- إشراف/ نعمات سيد مصطفى.- جامعة القاهرة - كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، أطروحة ماجستير.*

تناولت خلالها المقارنة بين كل من: الكتاب الإلكتروني، والكتاب المطبوع للطفل، من حيث الاستخدام، وما إذا كان ممكنًا أن تصبح الكتب الإلكترونية بديلا عن الكتب المطبوعة، وأي الأشكال أفضل في توصيل المعلومات: الشكل الورقي التقليدي، أم الشكل الإلكتروني المستحدث، وكذلك تحديد أهم الخصائص المطلوب توافرها عند إنتاج كتب إلكترونية للأطفال من واقع آرائهم ومقترحاتهم، بالإضافة إلى التعرف إلى الصعوبات التي واجهت الأطفال عند استخدام الكتاب الإلكتروني، وقد تشكل مجتمع الدراسة من الأطفال المبحوثين ببعض مكتبات الأطفال بالقاهرة الكبرى (٥).

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تركيزها على نوع محدد من أنواع الكتب الإلكترونية وهو كتب الأطفال ومقارنتها بالكتب الورقية، كما أنها تركز على القاهرة الكبرى فقط، في حين لا تقتصر دراسة الباحث على نوع محدد من الكتب، ولا على منطقة معينة، لأنها تدرس مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها في العالمين الغربي والعربي.

٢) رامي محمد عبود. (٢٠٠٥م) الكتب الإلكترونية على الإنترنت: دراسة نظرية وتجريبية.- إشراف/ أمنية مصطفى صادق.- جامعة المنوفية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، رسالة ماجستير.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة حجم المعرفة بوجود الكتب الإلكترونية بكل من جامعة المنوفية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، ودراسة حجم ومعدلات استخدام الكتب الإلكترونية بهما، والهدف القرائي من استخدامها، وحجم قراءتها باللغات المختلفة، والطريقة المفضلة لقراءتها، والصيغة المفضلة خلال قراءتها، وأكثر أنواعها استخدامًا، وأكثر أنواع الأجهزة استخدامًا في قراءة الكتب الإلكترونية بكلا الجامعتين.

واعتمدت هذه الدراسة خلال الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على المنهج الميداني للتعرف إلى حجم انتشار الكتب الإلكترونية بمجتمعي الدراسة في جامعة المنوفية، والجامعة الأمريكية، وكذلك على اتجاهات وميول استخدام الكتب الإلكترونية؛ وذلك بالمقارنة بين كلا الجامعتين.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

١- بينت الدراسة وجود فارق بسيط لم يتعد نسبة (٢٪) في دراية ومعرفة أفراد العينة بوجود الكتب الإلكترونية لصالح عينة الدراسة بالجامعة الأمريكية؛ حيث أظهرت النتائج أن نسبة بلغت (٧٦٪) من إجمالي أفراد العينة بجامعة المنوفية على دراية تامة بوجود الكتب الإلكترونية، وذلك في مقابل (٧٨٪) من إجمالي أفراد العينة بالجامعة الأمريكية.

٢- كشفت الدراسة عن أن "الإنترنت" قد جاءت على رأس الأدوات والطرق الأخرى التي ساعدت الغالبية العظمى من أفراد العينة بكلا الجامعتين على المعرفة بوجود الكتب الإلكترونية؛ وذلك بنسبة (٤١،٢٪) من إجمالي التكرارات في جامعة المنوفية في مقابل (٣٧،٩٪) في الجامعة الأمريكية.

٣- أظهرت الدراسة أيضًا أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بكلا الجامعتين يستخدمون الكتب الإلكترونية بمعدل مرة واحدة شهريًا فقط، وذلك بنسبة (٤٢،١٪) من إجمالي أفراد العينة بجامعة المنوفية في مقابل (٦١،٣٪) بالجامعة الأمريكية، كما أنه على الرغم من التفوق في الإمكانات المكتبية والتكنومعلوماتية لصالح الجامعة الأمريكية في مقابل جامعة المنوفية؛ إلا أن النتائج أظهرت ارتفاع متوسط الاستخدام الشهري لكل فرد من أفرد العينة من مستخدمي الكتب الإلكترونية في جامعة المنوفية والذي بلغ (٢،٨) مرة

شهريًا، وذلك في مقابل متوسط استخدام بلغ (١٢٨) مرة شهريًا كان من نصيب كل فرد من أفراد عينة الجامعة الأمريكية.

٤- بينت الدراسة أيضًا أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بكلا الجامعتين يستخدمون الكتب الإلكترونية بغرض القراءة الاسترجاعية فقط، وذلك عن طريق البحث بالكلمات المفتاحية للوصول إلى الأجزاء المهمة داخل النص الكامل للكتاب دون قراءة النص كاملا؛ ففي جامعة المنوفية أظهرت النتائج أن نسبة أفراد العينة ممن يقومون بالاطلاع على الكتب الإلكترونية لأغراض استرجاعية خلال قيامهم بإعداد الأوراق البحثية أو للحصول على معلومات محددة فقط دون قراءة النص كاملا قد بلغت (٤٨٫٣٪)، في مقابل (٦٢٫٢٪) في الجامعة الأمريكية [٦]. وتختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث الحالية في تركيزها على المستفيدين من المكتبات بجامعة المنوفية والجامعة الأمريكية، دون التعرض لعمليات إنتاج الكتب الإلكترونية أو مواقع إنتاجها ونشرها في أي من العالمين الغربي أو العربي.

٠/٧/٢ الدراسات الأجنبية :

هناك دراسات كثيرة تتناول الكتب الإلكترونية من جوانب مختلفة مثل أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية وبرامجها وأنظمة اشتراكها والمستفيدين منها، ولقد اختار الباحث بعض هذه الدراسات مرتبة ترتيبًا تصاعديًا طبقًا لتاريخ النشر.

1. *Catenazzi, N. (1994) A Study In To Electronic Book Design And Production: Hyper - Book And The Hyper - Book Builder.- Glasgow- University of Strathcyde: Department of Information Science, PhD thesis.*

تهدف دراسة كاتنازي بعنوان: "دراسة تصميم الكتاب الإلكتروني وإنتاجه: الكتاب الفائق وبناؤه" إلى استكشاف إمكانية إنتاج الكتب بطريقة آلية باستخدام

تقنيات استرجاع المعلومات؛ لتوفير إمكانية وصول سريع وفعال للمعلومات، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١- تفوق شكل نظام الكتاب المدرسي الفائق من حيث الدقة والسرعة في إرضاء احتياجات المستفيدين بالمقارنة مع شكلين آخرين من أشكال الكتب المدرسية، في حين يتفوق الشكل المطبوع في بعض المهام الأخرى.

٢- توضح النتائج عددًا من الاتجاهات التي يمكن أن يُبنى عليها العمل المستقبلي، فيجب أن تكون مركزة لتطوير إمكانية استخدام وفاعلية الكتاب المدرسي الفائق، وهذه الاتجاهات لإعادة تصميم الكتاب المدرسي الفائق وإعادة تقييمه.

٣- تتم عملية تصفح الكتاب المدرسي الفائق وبحثه عن طريق عارض ويب عام، لكنه ليس قويًا بدرجة كافية لتطبيق واجهة فعالة للوصول إلى الكتاب المدرسي الفائق؛ لذا فهناك حاجة لتصميم وتطبيق واجهة جيدة تعكس نموذج الكتاب المدرسي الفائق.

٤- تقترح تحليل الآراء الموضوعية التي تم جمعها من خلال الاستبيان التجريبي بأن الصيغة= Formatting الأفضل للنص في كل صفحة ستحسن من إمكانية القراءة.

٥- أوضح تحليل الآراء الموضوعية بأن أغلب الموضوعات لا تحدد بدقة وظائف الملخصات التي تظهر في أعلى كل صفحة وسوف يفضل المستفيدون الصفحات ليشبه أكثر صفحات الكتاب التقليدي.

٦- توضح النتائج أهمية المظهر للكتب الإلكترونية، ودوره في سهولة استخدام وظائف البحث والتصفح (٧).

ويتضح أن هذه الدراسة تركز على اختبار نظام الكتاب المدرسي الفائق، مقارنة بالكتاب الورقي التقليدي، في حين تركز دراسة الباحث على مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها دون التركيز على نوع محدد من أنواع الكتب الإلكترونية.

2. *Landoni , M. (1997) The Visual Book System: A Study of the Use of Visual Rhetoric in the Design of Electronic Books.- Glasgow: Department of Information Science.- University of Strathclyde. PhD.*

تهدف دراسة لاندوني بعنوان: "نظام الكتاب البصري: دراسة استخدام النظام البصري في تصميم الكتب الإلكترونية" إلى ترويج تعريف العوامل المرشدة لإنتاج كتب إلكترونية أكثر فاعلية، ودراسة احتياجات القراء وتوقعاتهم بالنسبة للكتب الإلكترونية، وتقديم القارئ بشيء مشابه بالكتاب الورقي من حيث الملامح المادية مثل الحجم والنوعية وغيرها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- يجب احترام استعارة = Metaphor الصفحة (أي الحفاظ على الشكل المادي للصفحة)؛ حيث يجب معاملتها كفضاء بصري يُيسر إيجاد المعلومات.

٢- يجب اعتبار التركيب المنطقي للكتاب، كما لا يمكن استبدال قوائم المحتويات والكشافات بتسهيلات = Facilities البحث؛ حيث من الممكن أن صعوبة البحث تجعل عملية القراءة أكثر تشويشًا للمستفيدين.

٣- يجب أن تُصمم العناوين وتقسيم الوثيقة والسمات الطباعية بدقة لتحسين إمكانية قراءة النص (٨).

وتركز هذه الدراسة على وضع مواصفات لنظام الكتاب البصري تتناسب مع احتياجات القراء من الكتب الإلكترونية، أي تركز على تصميم كتاب إلكتروني بناء على احتياجات القراء، في حين تركز دراسة الطالب على مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها وليس تصميم كتاب إلكتروني.

3. *Wearden, S. (1998) Electronic Books: A Study of Potential Features And Their Perceives Value.- Ohio- Kent State University.- School of Journalism and Mass Communication.*

تهدف دراسة وويردن بعنوان: "الكتب الإلكترونية: دراسة للملامح المحتملة وقيمتها المتوقعة" إلى توضيح طرق تعريف المستفيدين بمزايا الكتب الإلكترونية، وما يتمناه المستفيدون من مزايا إضافية، وما يمكنهم دفعه مقابل هذه المزايا، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- تبين أن مائتين وستة وسبعين من المستفيدين الطلاب يفضلون دفع حوالي ستمائة دولار على جهاز إلكتروني محمول لقراءة الكتب عند المقارنة بينه وبين تكلفة كتاب دراسي ورقي جديد يبلغ أربعين دولارًا، فهم قادرون على إنفاق أكثر من خمسة وأربعين دولارًا للإصدارة الإلكترونية من النص، وفي حالة المقارنة بين الكتاب الدراسي الورقي والذي تبلغ تكلفته أربعة وعشرين دولارًا والنسخة الإلكترونية من نفس الكتاب، تبين أن الطلاب قادرون على دفع أكثر من ستة وعشرين دولارًا لإيجار النسخة الإلكترونية لفصل دراسي واحد بسبب مزاياه المتعددة.

٢- توصلت الدراسة إلى أنه من ملامح الكتاب الإلكتروني الإبحار عبر النص من صفحة إلى أخرى بدون تسلسل، ومن فصل إلى آخر، والقدرة على اختيار مصطلح معين ومعرفة معناه.

٣- من المتوقع أن يبدأ مجموعة من المنتجين في تسويق الكتب الإلكترونية في القريب العاجل، لكن لا يوجد معايير لصناعة الكتاب الإلكتروني، كما أشار الطلاب في هذه الدراسة بأنهم غير راغبين في شراء أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية غير المتوافقة (٩).

ويُلاحظ أن هذه الدراسة تختلف عن الدراستين السابقتين؛ حيث تركز على دراسة المستفيدين من الكتب الإلكترونية ومدى إقبالهم على شرائها، وهي

بـذلك تخـتلف أيـضًا عـن دراسـة الـباحث؛ حـيث لم تتعـرض دراسـة الـباحث للمستفيدين مـن الكتب الإلكترونية، بل تنصب على مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها.

4. *Wilson, R. (1999) The Importance of Appearance in the Design of web Books.- Glasgow: Department of Information Science of the University of Strathclyde (MSc Dissertation).*

تستند دراسـة ويلسون بعنوان "أهمية الشكل في تصميم كتب الويب" على فرضية مشروع الكتاب البصري، التي تهدف إلى دراسة تأثير شكل المحتوى عند إعداد الكتاب المدرسي العلمي للنشر الإلكتروني تأثيرًا إيجابيًا على استخدامه، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- وصلت نسبة أخطاء مستخدمي النسخة المنقحة إلى (١٥٠٪) أقل من المستخدمين للنسخة الأصلية.

٢- عبر مستخدمو الإصدارة المنقحة عن رضا موضوعي أعلى بنسبة (٤٨٪) من مستخدمي الإصدارة الأصلية.

٣- كانت الإصدارة المنقحة أفضل بنسبة (٩٢٪) بالنسبة للاستخدام العام للإصدارتين (١٠).

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تتشابه مع الدراستين الأولى والثانية في تركيزها على ملامح تصميم الكتب الإلكترونية، وتستعين بفرضية الكتاب البصري، إلا أنها تتناول كتب الويب، كما أنها تختلف عن دراسة الباحث في تركيزها على التصميم وليس مواقع الإنتاج.

5. *Simon, E. (2001) Electronic Textbooks: A Pilot Student E-Reading Habits - Ohio- Kent State University.*

تهدف دراسة سيمون بعنوان: "الكتب الدراسية الإلكترونية: دراسة تجريبية لعادات الطلاب القرائية الإلكترونية" إلى فهم عادات طلبة الكليات تجاه القراءة الإلكترونية، فهي دراسة أولية أُجريت لاختبار ملامح الكتاب الإلكتروني التي يستخدمها الطلاب وتقييمها، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- على الرغم من صغر حجم العينة إلا أن الاتجاهات كانت واضحة؛ حيث عبر الطلاب الذين يستخدمون الكتاب الإلكتروني في الفصل الدراسي عن سعادتهم بالتجربة ويطلبون المزيد، وأشاروا بأنهم يتمنون فصولاً أكثر تدمج هذا الوسيط الجديد وهذا سيؤثر على اختيارهم للفصل الدراسي، كما أن هناك طلابًا راغبين في دفع مئتي دولار لشراء النموذج الذي قاموا بتجريبه.

٢- لكي تلقى الكتب الإلكترونية قبولاً للانتشار كأداة تعليمية، يجب أن يُعاد إنتاج الكثير من المزايا السهلة المتوافرة في استخدام الكتاب المطبوع، وتشير الإحصاءات بأن (٦٥٪) من الطلاب استخدموا ملمح البحث في القاموس، و(٥٥٪) استخدموا مزايا وضع علامات التوقف بالكتاب، بينما استخدم (٥٠٪) مزية إبراز العناوين، واستخدم (٤٠٪) تذييل المحتوى.

٣- تقدم الكتب الإلكترونية مزايا كثيرة لطلاب الكلية، مثل: القدرة على اختزان كميات كبيرة من المادة، والشاشات عالية الكثافة مع إضاءة الخلفية للقراءة في أماكن كثيرة، وخفة الوزن وتصميم سهل الاستخدام (١١).

ويتضح مدى التشابه بين هذه الدراسة والدراسة الثالثة السابقة، حيث تركز الدراستان على المستفيدين من الكتب الإلكترونية، إلا أن هذه الدراسة تركز على

طلبة الكليات وعلى عرض مزايا أكثر للكتاب الإلكتروني الدراسي؛ في حين ركزت الدراسة السابقة على ملامح الإبحار عبر النص من صفحة إلى أخرى بدون تسلسل، ومن فصل إلى آخر، والقدرة على اختيار مصطلح معين ومعرفة معناه فقط، وبذلك تختلف هاتان الدراستان عن دراسة الباحث؛ لأن دراسة الباحث تركز على مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره دون التركيز على الكتب الدراسية أو غيرها من أنواع الكتب أو تحديد فئة معينة من المستفيدين.

6. Schcolnik, Miriam. (Apr. 2001) A Study of Reading with Dedicated E-Readers.- Florida- Nova Southeastern University - Graduate School of Computer and Information Sciences. PhD 153.

تهدف دراسة سكولنيك بعنوان: "دراسة عمليات القراءة بأجهزة القراءة المكثفة" إلى تحديد الاستراتيجيات التي يتبعها المستفيدون في القراءة من القارئات الإلكترونية، ودراسة مدى إمكانية استخدام الوسيط الجديد لأهداف قرائية محددة، وأنواع النصوص التي يقرأها المستفيدون على القارئات الإلكترونية المكثفة، ومعرفة ملامح النصوص المتاحة للقراءة الإلكترونية.

وقد توصلت الدراسة إلى الكثير من النتائج من أهمها:

١- كانت اتجاهات المستفيدين نحو القارئات الإلكترونية إيجابية سواء كانت القراءة الإلكترونية لغرض الحصول على معلومات، أو لغرض الترفيه.

٢- الاستراتيجية المتبعة في قراءة الكتب هي أرقام الصفحات، وعادة ما يكون الإبحار لغرض الترفيه بشكل خطي.

٣- إن أكثر ملامح النصوص الإلكترونية المفضلة قائمة المحتويات، يليها الروابط الفائقة، والإيضاحات، وأرقام الصفحات، ورؤوس الموضوعات، والكلمات البارزة.

٤- إن أكثر ملامح القارئات الإلكترونية أهمية هي: سهولة القراءة، وإمكانية الحمل، وسهولة الإبحار، وسعة التخزين، وسهولة الاستخدام.

٥- تبين أن أكثر استخدامات القارئات الإلكترونية هي القراءة لغرض الترفيه، هذا بالإضافة إلى تفضيل معظم المستفيدين القراءة من أجهزتهم المكثفة أكثر من الحاسبات الآلية؛ لأنه أصبح نشاطًا عاديًا(١٢).

على الرغم من أن هذه الدراسة تركز على دراسات المستفيدين، لكنها تركز على نوع محدد من أنواع الكتب الإلكترونية وهو الكتب الإلكترونية المكثفة ودراسة ملامحها ومزاياها وعيوبها، وهي بذلك تختلف عن دراسة الطالب التي تركز على مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها دون التركيز على نوع محدد من الكتب الإلكترونية.

7. *Shiratuddin, Norshuhada. (2002) Innovative Features of E-Books and E-Book Builders: Potential Learning and Authoring Tools for the Malaysian Smart School Environment.- Glasgow- University of Strathclyde - Department of Computer and Information Sciences. PHD. 322 p.*

تهدف دراسة شيراتدين بعنوان: "الملامح المبتكرة للكتب الإلكترونية وبناؤها: التعليم المتوقع وأدوات التأليف لبيئة مدرسة ماليزيا الذكية" إلى التحقق من أهمية الكتب الدراسية الإلكترونية في تعليم الأطفال في بيئة المدرسة الذكية؛ لكي يمكن اقتراح ملامح مناسبة لكتب الأطفال الإلكترونية بالاعتماد على المفهوم المألوف للكتاب (باستخدام مسار المتطلبات الهندسية من منظور هندسة البرمجيات)، وتتضمن هذه الملامح ملامح الكتاب المدرسي التقليدي، والملامح المفيدة في تنوع أنماط تعليم الأطفال؛ ولقد تم تعريف كافة الملامح في شكل نموذج المفاهيم، مع التركيز على دمج الأنشطة التعليمية التفاعلية بالاعتماد على نظرية نمط التعليم المناسب للأطفال، ومن هنا أُطلق على نموذج الكتاب الإلكتروني بالكتاب التفاعلي.

كما تم تحديد الملامح الإبداعية لبرنامج إنشاء الكتاب الإلكتروني، ومن هذه الملامح القدرة على ابتكار أنشطة تفاعلية عن طريق برامج إنشاء الكتاب الإلكتروني وأنواع الكتب المختلفة، مثل: الكتب المصورة، والكتب الناطقة، وكتب الوسائط المتعددة، وكتب الوسائط الفائقة، وكتب الويب، ثم تم تحليل مدى إدراك المدرسين وخبراء الكتاب الإلكتروني لهذه الملامح، وأثبتت الدراسة أن هناك دليلاً واضحًا يبين مدى اتفاق المدرسين والخبراء على أهمية الملامح المقترحة، كما تم تحقيق تفاعل الأطفال مع الكتب الإلكترونية على الأجهزة المحمولة، والأنشطة التفاعلية وبرنامج بناء الكتاب الإلكتروني، ورصدت المؤشرات الإيجابية للتفاعل.

وأشارت النتائج إلى قبول المدرسين والأطفال للكتب الإلكترونية وبرنامج بناء الكتاب الإلكتروني؛ حيث:

١- يقرر المدرسون أن الكتب الإلكترونية سهلة الاستخدام ومفيدة في عملية التدريس في الفصل الدراسي.

٢- أكد المدرسون أن الكتب الإلكترونية التي تحتوي على أنشطة تعليمية تفاعلية وعروض تقديم الوسائط المتعددة مفيدة أكثر مما كان بدونها.

٣- على الرغم من وجود بعض مشكلات القراءة في أحد الأجهزة المحمولة، إلا أن الأطفال كانوا قادرين على التفاعل مع الكتب الإلكترونية على الأجهزة المحمولة (خاصة قارئ الكتاب الإلكتروني المكثف) بطريقة سهلة ومريحة، كما يمكن للأطفال أيضًا استخدام برنامج بناء الكتاب الإلكتروني بنجاح.

٤- كان استخدام الكتاب الإلكتروني عملية صعبة بالنسبة للأطفال الذين ليس لديهم خبرة بالحاسب الآلي.

٥- يتميز الأطفال الذين لديهم خبرة في التفاعل مع عناوين الأقراص الضوئية وألعاب الكمبيوتر بقدرتهم على بناء الكتاب الإلكتروني [١٣].

ويتضح أن هذه الدراسة تركز على دراسات المستفيدين أيضا لكنها تدرس أهمية الكتب الدراسية الإلكترونية في تعليم الأطفال في بيئة المدرسة الذكية في ماليزيا، وهي بذلك تختلف عن الدراسات السابقة الخاصة بالمستفيدين؛ كما تختلف عن الدراسة الحالية في تركيزها على فئة معينة من المستفيدين وهي الأطفال، في حين تركز دراسة الطالب على مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها دون تحديد فئة المستفيدين أو نوع الكتب الإلكترونية.

8. Fernandez, M. (Apr. 2003) A Usage Comparison for Print and Electronic Books in the University of North Carolina at Chapel Hill. Advisor: David W. Carr.- A Master's paper for the M.S. in L.S. degree. 48P.

تقارن دراسة فرنانديز بين مدى استخدام المكتبات للكتب في شكلها المطبوع والإلكتروني في جامعة شمال كاليفورنيا في شامبل هيل = Chapel Hill؛ حيث تهدف هذه الدراسة إلى التأكيد على قيمة المقارنة بين إحصاءات الاستخدام في تنمية المجموعات، بالإضافة إلى تقييم مدى تأثير المجالات الموضوعية على أفضلية المستفيدين للصيغة المطبوعة أو الإلكترونية؛ لذا تتكون عينة الدراسة من ثلاثين عنوانًا في عشرة مصنفات موضوعية منفصلة من المجموعة المطبوعة الخاصة بجامعة شمال كاليفورنيا ومجموعة الكتب الإلكترونية الخاصة بشبكة المكتبات.

وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي :

١- يفوق معدل استخدام المجموعات المطبوعة نظيرتها الإلكترونية.

٢- يفضل المستفيدون استخدام الكتب المطبوعة في مجال الدراسات الإنسانية، مثل: الأدب والفنون عن مثيلاتها الإلكترونية.

٣- تُفضل الكتب الإلكترونية في مجال الحاسب الآلي والتكنولوجيا.

٤- يتساوى مدى الاستخدام بين الكتب المطبوعة والإلكترونية في مجال العلوم الاجتماعية (١٤).

ويتضح أن هذه الدراسة تقارن بين مدى استخدام المكتبات للكتب في شكلها المطبوع والإلكتروني في التخصصات المختلفة بجامعة شمال كاليفورنيا في شامبل هيل، وبذلك تركز على استخدام المكتبات للكتب الإلكترونية، بالإضافة إلى دراسات المستفيدين من هذه المكتبات.

9.Lane, Donna. (2006) Evaluating E-Textbooks In A Business Curriculum.- Advisor: Wang, Ling.- Florida- Nova Southeastern University. PhD 180p.

تهدف دراسة لاني بعنوان: "تقييم الكتب الدراسية الإلكترونية في منهج الأعمال التجارية" إلى تقييم الفائدة التعليمية للكتب الدراسية الإلكترونية، وتقييم إمكانية استخدام واجهات المستفيدين الخاصة بالكتب الدراسية الإلكترونية؛ لذا أُستخدمت الدراسة المسحية على الويب وتتمثل العينة في طلاب الفرقة الرابعة بمدارس الأعمال التجارية والمستفيدين من الكتب الدراسية الإلكترونية في موضوعات الأعمال التجارية.

وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

١- مدى قبول الطلاب للمعايير المقدمة وأهميتها في تقييم الفائدة التعليمية للكتب الإلكترونية.

٢- عدم رضا المستفيدين بالقدرة على التحرير وإضافة هوامش ووضع علامات التوقف عند استخدام الكتب الدراسية الإلكترونية.

٣- يرغب المستفيدون في توافر ملامح الكتاب الورقي لإيجاد المعلومات في الكتاب الدراسي الإلكتروني (١٥).

ويتبين أن هذه الدراسة تركز على فئة محددة من المستفيدين وهم طلاب الفرقة الرابعة بمدارس الأعمال التجارية ومدى قبولهم للكتب الإلكترونية المدرسية، وهي بذلك تختلف أيضًا عن دراسة الباحث التي تركز على مواقع الإنتاج وليس على فئة محددة من المستفيدين.

10. Hage, Ellen. (Jul. 2006) E-Book Technology: The Relationship Between Self-Efficacy and Usage Levels Across Gender and Age.- Advisor: Braye, Rubye.- Minneapolis, Minnesota- Capella University.- PhD 97P.

تهدف دراسة هيج بعنوان: "تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني: العلاقة بين الكفاءة الشخصية ومستويات الاستخدام طبقًا للنوع والعمر" إلى التحقق من العلاقة بين مدى قبول المتخصصين لتكنولوجيا الكتاب الإلكتروني ومدى كفاءتها ومستويات الاستخدام سواء كانوا في منازلهم أو أماكن عملهم وذلك طبقًا للعمر والنوع، ويتكون المشاركون في هذه الدراسة من أعضاء ثلاثة منتديات من منتديات ياهو.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج كثيرة منها :

١- هناك اختلاف واضح في مستوى استخدام تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني من قبل المتخصصين مختلفي الأعمار.

٢- ليس هناك اختلاف واضح في مستوى استخدام تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني من قبل المتخصصين مختلفي النوع.

٣- ليس هناك اختلاف واضح في مستوى كفاءة المتخصصين مختلفي الأعمار في استخدام تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني.

٤- هناك اختلاف واضح في مستوى كفاءة المتخصصين مختلفي النوع في استخدام تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني (١٦) .

وتختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحث في تركيزها على فئة محددة من المستفيدين المتخصصين في تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني، وتم تقسيمهم طبقًا للنوع والعمر، وليس على مواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها.

وكما يظهر من هذه الدراسات أن هناك سبع دراسات انصبت على دراسات المستفيدين من الكتب الإلكترونية سواء كانت كتب أطفال أو كتبًا دراسية أو جامعية في أماكن مختلفة، كما تركزت ثلاث دراسات على الملامح المادية الواجب توافرها في تصميم الكتاب الإلكتروني. ويُلاحظ أن دراسة الباحث ولو أنها ستفيد من الدراسات السابقة بصفة عامة، إلا أن تركيزها على الإنتاج والنشر طبقا للمتغيرات العربية يعد شيئًا جديدًا وخصوصًا أنه لم توجد دراسات منشورة باللغة العربية، وهناك فرق واضح بين هذه الدراسات والدراسة الحالية نظرًا لأن هذه الدراسة تهتم بإنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره عل شبكة الإنترنت.

٠/ ٨ صعوبات الدراسة :

هناك الكثير من الصعوبات التقنية التي واجهت الدراسة:

١- تحديث محتوى مواقع الشركات وتغيره باستمرار.

٢- حذف بعض مواقع الشركات بالكامل.

٣- اختفاء صفحات محددة في المواقع.

٤- ظهور بعض المواقع العربية باللغة الإنجليزية بعد إتاحتها باللغتين.

٥- ندرة المصادر والمراجع العربية في مجال الدراسة، مما جعل الباحث يستعين بالمصادر والمراجع الأجنبية.

٠/ ٩ محتويات الدراسة :

اشتملت الدراسة فضلاً عن المقدمة المنهجية على ستة فصول، تقوم بتقديم إجابات منهجية عن تساؤلات الدراسة التي تناولناها مسبقًا، حيث تناول الباحث خلال الفصل الأول نظرة عامة عن الكتب الإلكترونية من حيث تعريفها والتطور التاريخي لها؛ حيث يعود أول كتاب إلكتروني محمول لعام ١٩٦٨م وهو كتاب دينا بوك، وأنواعها المتمثلة في الكتب الإلكترونية على الويب وعلى أجهزة القارئات وغيرها من أنواع، ووسائط نشرها المتمثلة في الأقراص المرنة والضوئية والقارئات، هذا بالإضافة إلى مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها.

أما الفصل الثاني فقد تناول الباحث خلاله مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية والمتمثلة في أدلة الكتب وكشافاتها، وأرشيفات النصوص الإلكترونية ومراكزها، وشركات إتاحة الكتب الإلكترونية، ومشروعات الكتب الإلكترونية.

بينما عالج الفصل الثالث القضايا المتعلقة بإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره سواء كانت قضايا اجتماعية، واقتصادية، وتقنية، وقضايا متعلقة بالكتاب الإلكتروني في المكتبات، وتدلنا هذه القضايا على أننا مازلنا في حوار حول الكتب الإلكترونية للوصول إلى بعض الحلول لهذه القضايا.

وقد تناول الباحث خلال الفصل الرابع من فصول الدراسة تحليل مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي والمتمثلة في مواقع الشركات المنتجة والموزعة للكتاب الإلكتروني وتقييمها، مثل شركة بيكر وتيلور، وشركة بارنز ونوبل، وشركة أمازون، وشركة بيت المؤلف، وشركة إكسليبرس، وشركة آي يونيفرس، وشركة الكتب الإلكترونية، وشركة القارئ الإلكتروني، والمركز التجاري للكتاب الإلكتروني.

كما تناول الفصل الخامس مواقع الناشرين العرب في كثير من الدول العربية ، مثل: مصر ولبنان والكويت وغيرها ، والتي تتمثل في دار العلم للملايين، والكتاب العربي الإلكتروني، ودار الفكر، ومشروع المحدث، وموقع كتب إلكترونية ، ودار نشر كتب عربية ، ودار ناشري للنشر الإلكتروني.

ويتناول الفصل السادس مقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالمين الغربي والعربي، ودراسات حالة لنماذج من تصميم الكتب الإلكترونية ، ومن ثم وضع مواصفات تصميم موقع لإنتاج الكتاب الإلكتروني العربي.

وأخيرًا اختتمت الدراسة بمجموعة من النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة ، يلي ذلك مجموعة من التوصيات التي يعتقد الباحث أنها ضرورية لتمهيد الساحة لقدوم الكتاب الإلكتروني العربي على نطاق أوسع، وكذلك تفعيل وجوده بين مصادر المعلومات الأخرى، وتنتهي الدراسة بقائمة المراجع والمصادر العربية والأجنبية التي اعتمدت عليها الدراسة ، وأيضًا الملحق لتوضيح بعض الأمور داخل متن الدراسة وهو عبارة عن قائمة المراجعة التي استعان بها الباحث في تحليل مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالمين الغربي والعربي وتقييمها.

هوامش المقدمة المنهجية

(1) African American Literature Book Club. (9 Apr. 2000) All About eBooks.- Cited in (28 Jun. 2006).- Available at: http://aalbc.com/writers/ebooks/Allaboutebooks.htm

(2) Flash, C. (2000) Will E-books every really catch one?.- Cited in (28 Jun. 2006).- Available at: http://www.techweb.com/wire/story/TWV2000121450000/

(3) Barlett, M. (2000(E-Book Market Set For Explosion – IDC Study.- Cited in (28 Jun. 2006).- Available at: http://www.newsbytes.com/news/00/159594.html/

(4) محمد الصاوي محمد مبارك. البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٢م.- ص٣٠.

(5) هبة محمد إسماعيل. الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية للأطفال: دراسة مقارنة لاستخداماتها في بعض مكتبات الأطفال بالقاهرة الكبرى.- جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، أطروحة ماجستير، ٢٠٠٤م.

(6) رامي محمد عبود. **الكتب الإلكترونية على الإنترنت : دراسة نظرية وتجريبية.** إشراف/ د. أمنية مصطفى صادق.- جامعة المنوفية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات. رسالة ماجستير.

(7) Barker, P. (Jun. 1992) **Electronic Libraries of The Future**.- The Electronic Library, 10 (3): pp 139- 149.- Cited in (30 Dec. 2003).- Available at: http://web.singnet.com.sg/~abanerji/sect1.htm

(8) Landoni, M. (1997) **The Visual Book System: A Study of the Use of Visual** Rhetoric in the Design of Electronic Books.- Glasgow: Department of Information Science.- University of Strathclyde. PhD. – Cited in (27 Dec. 2006).- Available at: http://ebooks.strath.ac.uk/eboni/documents/tel18062000.html

(9) Wearden, S. (1998) **Electronic Books: A Study of Potential Features** And Their Perceives Value.- Kent State University.- School of Journalism and Mass Communication. – Cited in (17 Jan. 2006).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/wearden02.htm

(10) Wilson, R. (1999) **The Importance of Appearance in the Design** of web Books.- Glasgow: Department of Information Science of the University of Strathclyde (MSc Dissertation). – Cited in (17 Jan. 2006).- Available at: http://www4.infotrieve.com/gateway.asp?

(11) Simon, E. (2001) **Electronic Textbooks: A Pilot Student** E-Reading Habits - Kent State University.Cited in (27 Jul. 2004).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/simon01.htm

(12) Schcolnik , Miriam. **(Apr. 2001) A Study of Reading with Dedicated** E-Readers.- Nova Southeastern University - Graduate School of Computer and Information Sciences.- Cited in (25 Jan. 2007).- Available at: http://www.planetebook.com/mainpage.asp?webpageid=248

(13) Shiratuddin, Norshuhada. (2002) Innovative Features of E-Books and E-Book Builders: Potential Learning and Authoring Tools for the Malaysian Smart School Environment.- University of Strathclyde - Department of Computer and Information Sciences. PHD. 322p.- Cited in (24 Jun. 2004).- Available at: http://personal.dis.strath.ac.uk/people/shuhada/personal-web-pages/phdresearch.htm

(14) Fernandez, M. (Apr. 2003) A Usage Comparison for Print and Electronic Books in the University of North Carolina at Chapel Hill. Advisor: David W. Carr.- A Master's paper for the M.S. in L.S. degree. 48 pages.- Cited in (5 Feb. 2007).- Available at: http://ils.unc.edu/MSpapers/2827.pdf

(15) Lane, Donna. (2006) Evaluating E-Textbooks In A Business Curriculum.- Advisor: Wang, Ling.- Nova Southeastern University.- Cited in (18 Apr. 2007).- Available at: http://wwwlib.umi.com/dissertations/preview_all/3212017

(16) Hage, Ellen. (Jul. 2006) E-Book Technology: The Relationship Between Self-Efficacy And Usage Levels Across Gender And Age.-Advisor: Braye, Rubye.- Capella University.- Cited in (18 Apr. 2007).- Available at: http://wwwlib.umi.com/dissertations/preview_all/3205711

الفصل الأول

تطور إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره

١/٠ التمهيد.

١/١ تعريف الكتاب الإلكتروني.

٢/١ تاريخ إنتاج الكتاب الإلكتروني وتطوره.

٣/١ أنواع الكتب الإلكترونية وأشكالها.

٤/١ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها.

٥/١ الخلاصة.

٠/٠ التمهيد:

إن المتتبع لتطور أشكال أوعية المعلومات منذ القدم وحتى الآن، يجد نفسه أمام شكل جديد وتقنية حديثة وهو ما يُعرف بالكتاب الإلكتروني، والذي جاء مواكبًا للتطورات السريعة والمتلاحقة في مجالي تقنية المعلومات وتقنية الطباعة؛ فقد مرت أوعية المعلومات بأطوار وأشكال مختلفة من ألواح الطين والكتابة على الحجر والخشب إلى لفائف البردي.. ولمّا تم اختراع الطباعة بواسطة جوتنبرج عام ١٤٥٠م حدثت تطورات تكنولوجية كثيرة منذ ذلك الحين؛ حيث ظهرت المصغرات الفيلمية إبان الحرب العالمية الثانية واُستخدمت كأوعية معلومات لما تتميز به من صغر الحجم وسهولة الاستخدام على أفلام مصغرة، وخاصة بعد أن تزاوجت هذه التقنية مع تقنية الحاسبات الآلية؛ حيث أخرجت لنا الأشكال المصغرة على أفلام والتي تُعرف باسم مخرجات الميكروفيلم على الحاسب الآلي = Computer Output Microform (COM).

ومع بزوغ فجر الحاسبات الآلية، وظهور تقنيات المسح الضوئي وتطبيقاتها في اختزان النصوص، بدأ التفكير جديًا بالتوسع في إنتاج أوعية المعلومات إلكترونيًا، فقد شهد العالم في العقدين الأخيرين من القرن العشرين طفرة كبيرة في مجال النشر الإلكتروني حتى أصبح منافسًا قويًا للنشر الورقي التقليدي، ولقد جاء النشر الإلكتروني نتيجة تلاحم وتزاوج تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الطباعة، حتى أصبح القادم الجديد واحدًا من أهم موضوعات الساعة، خاصة في مجال الاهتمامات الأكاديمية والتطبيقية وفي مجال الاتصال والإعلام، كما فرض نفسه على مسرح التجارة العالمية من خلال صناعة تقنية المعلومات.

ويشهد عالم الكتاب اليوم تحولات كبرى إذ يتفق معظم الخبراء على بداية عصر الكتاب الإلكتروني، على الرغم من أن كثيرًا من الباحثين وغير الباحثين

يظلون راغبين في اقتناء الكتب والدوريات والصحف بشكلها الورقي وتصفحها بدلاً من استعراض محتوياتها على شاشات أجهزة الحاسبات الآلية؛ ويرجع السبب وراء ذلك إلى أنهم يجدون متعة في قراءة هذه الأوعية في شكلها الورقي، وينكرون إمكانية إحلال الكتاب الإلكتروني محل الكتاب التقليدي الورقي، وليس من المبالغة القول بأن إمكانات تخزين وتطوير المعلومات إلكترونيًا توفر إمكانات كبرى لبثها بسرعة فائقة عبر شبكات المعلومات العالمية والاستفادة الفورية من المعلومات الحديثة، وهذا لا يتوفر بالنسبة للكتاب الورقي.

ومع التقدم الملحوظ في مجال النشر الإلكتروني، وظهور المكتبات الإلكترونية التي تُحجز لها مواقع على شبكة الإنترنت، أصبح من السهل عرض كثير من الكتب والدوريات في نسخ إلكترونية مجانًا، وأحيانًا مقابل اشتراك نقدي يمكن لمستخدم الإنترنت من تصفحها أو حتى نسخها وطباعتها، وساعد على ذلك قلة تكاليف النشر على الإنترنت وسهولة توزيعها وإمكانية الحصول عليها خلال ثوان من أي مكان؛ حيث توجد خدمات الإنترنت بالعالم دون أن تخضع لرقيب؛ لذا أصبح الاتجاه الحالي في صناعة الكتاب هو تطور الكتب الإلكترونية التي من المحتمل أن تكون أكبر تغيير بعيد المنال منذ اختراع جوتنبرج، ولقد وصُفت الكتب الإلكترونية مؤخرًا بنيزك أو (شهاب) يخترق عالم النشر العلمي(١).

هذا ويمكن توضيح مفهوم الكتاب الإلكتروني للتمييز بين أجهزة الكتاب الإلكتروني ومحتواه؛ حيث تُطلق بعض المصطلحات على الأجهزة، مثل: أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني = eBook Reading Device، والقارئ الإلكتروني= Electronic Reader أو e-reader، واللوحة الرقمية= Digital Tablet، أما المصطلحات التي تُطلق على المحتوى فهي الكتاب الإلكتروني= eBook أو Electronic Book، ومحتوى الكتاب الإلكتروني= eBook Content، والمحتوى

الرقمي= Digital Content، أو الكتاب والمجلة وغيرها من مصطلحات، ونتناول فيما يلي الآراء المختلفة حول تعريف الكتاب الإلكتروني وتطوره وأنواعه وبيان ما له وما عليه.

١/١ تعريف الكتاب الإلكتروني :

تعددت التعريفات المتعلقة بالكتاب الإلكتروني كما هو الحال مع معظم المصطلحات الجديدة التي لم تستقر على تعريف محدد لها، من هنا يمكن تعريف الكتاب الإلكتروني بطرق مختلفة ومنها: أنه عبارة عن نص في الشكل الرقمي، أو هو تحويل للكتاب الورقي إلى الشكل الرقمي، أو هو المادة المقروءة الرقمية، أو هو الصور ذات المعرفات المحددة التي يمكن عن طريقها عرض واصفات البيانات = Metadata(٢) على شاشات الحاسب الشخصي والأجهزة المحمولة المكثفة والكتاب المفكرة من خلال الشبكة، ويُقرأ على أي نوع من الحاسبات الآلية أو يتم صياغته لقراءته على أجهزة خاصة بالكتب الإلكترونية، وغالبًا ما يُستخدم مصطلح الكتاب الإلكتروني لوصف المحتوى والصيغ وبرمجيات القراءة وأجهزة القراءة، لكن يمكن التمييز بين هذه المصطلحات؛ حيث يعود محتوى الكتاب الإلكتروني إلى المكونات الفكرية، في حين تعود صيغة الكتاب الإلكتروني إلى صيغة عرض الوثيقة نفسها أو الملف، أما قارئ الكتاب الإلكتروني= e-book Reader فيرجع إلى البرمجيات التي تُمكن من قراءة الصيغ المختلفة على أنواع متعددة من الأجهزة، وتعود أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني إلى الأجهزة المحمولة المتاحة لقراءة الكتب الإلكترونية (٣).

وعلى الرغم من كل هذا، فلا يزال هناك آراء كثيرة ومختلفة حول الكتاب الإلكتروني؛ حيث هناك تعريفات تركز على مضمون أو محتوى الكتاب الإلكتروني، وأخرى تركز على الشكل الرقمي الجديد الذي يتم طرح محتوى

الكتاب من خلاله، كما تركز بعض التعريفات والمفاهيم الأخرى على الأجهزة، أو البرمجيات المستخدمة، أو تركز على الثلاث متغيرات معًا، وفيما يلي عرض لبعض من هذه الآراء ثم استخلاص تعريف إجرائي شامل للكتاب الإلكتروني :

اختلفت تعريفات الكتاب الإلكتروني من مرجع إلى آخر فيعرفه قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر= ODLIS بأنه إصدارة رقمية من الكتاب المطبوع التقليدي صُمم ليُقرأ على الحاسبات الشخصية أو الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية، وعلى الرغم من نشر أول قصة بالنص الفائق عام ١٩٨٧م(٤)، إلا أن الكتب الإلكترونية لم تحظ بالاهتمام إلا بعد نشر رواية ستيفن كنج ركوب الرصاصة=Riding the Bullet عام ٢٠٠٠م، كما تقدم بعض المكتبات خدمة الوصول للكتب الإلكترونية من خلال فهرس على الخط المباشر، وعادة ما يُطلق على مصطلح الكتاب الإلكتروني= e-book أو ebook، أو الكتب على الخط المباشر= Online Books (٥).

كما يطلق قاموس مصطلحات الكتاب الإلكتروني مصطلح الكتاب الإلكتروني= eBook أو ebook أو e-book أو Ebook على الإصدارة الرقمية للكتاب الورقي أو المحتوى الأكثر تفاعلية الذي يتضمن روابط فائقة أو وسائط متعددة، وقد يكون جهاز القراءة الإلكتروني، مثل: الكتاب الإلكتروني روكيت، أو حاسب الجيب(٦).

ويعرفه قاموس مصطلحات النشر بأنه: مصطلح يعود للكتاب المتاح في الصيغة الإلكترونية، وعادة ما يُتاح في صيغة الوثيقة المحمولة آدوب = Adobe PDF، أو صيغة قارئ الكتاب الإلكتروني = eBook Reader Format، أو أي صيغة أخرى، ويضيف القاموس بأن أفضل الكتب الإلكترونية هي التي تستخدم التكنولوجيا بكفاءة وفعالية، مثل: قوائم المحتويات التي تتضمن روابط بالفصول

وإمكانات بحث متعددة، هذا بالإضافة إلى إمكانية تضمين روابط بالمواقع والملفات الأخرى على الإنترنت(٧).

ويعرفه قاموس مصطلحات المكتبات الذي أصدرته مكتبات جامعة أريزونا بأنه الكتاب ذو النص الكامل المتاح على الخط المباشر، وبعض المكتبات مشتركة في خدمات الكتب الإلكترونية الكثيرة، مثل: إيبراري = Ebrary، وشبكة المكتبات= Netlibrary، وسفاري= Safari؛ حيث يمكنها الوصول لمئات من الكتب الإلكترونية، ويمكن إيجاد هذه الكتب عن طريق بحث فهرس المكتبة(٨).

ويُلاحظ من هذه التعريفات أن قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر وقاموس مصطلحات الكتاب الإلكتروني يركزان على تشابه محتوى كل من الكتاب الورقي المطبوع والإلكتروني، غير أن قاموس مصطلحات الكتاب الإلكتروني أضاف إمكانية الروابط الفائقة والوسائط المتعددة، كما يركز قاموس مصطلحات النشر على صيغة العرض وتقنيات الروابط الفائقة، في حين يركز قاموس مصطلحات المكتبات على المكتبات التي تقدم خدمة إتاحة الكتب الإلكترونية وطريقة الوصول إليها.

ويحدد مورجان = Morgan (١٩٩٠م) تعريف الكتاب الإلكتروني بأنه: "مثل أي نص إلكتروني يُستخدم لقراءة البيانات الإلكترونية على جهاز محمول مصمم جيدًا لكي يربط بين الأجهزة والبرامج، وطبقًا لكل من لينش = Lynch (١٩٩٩م)(٩)" وتيري = Terry (١٩٩٩م)(١٠) فإن "الكتاب الإلكتروني أحد أنواع تكنولوجيا العرض، مثل: الحاسبات الشخصية، والكتاب المفكرة = Notebook، والمساعدات الرقمية الشخصية= Personal Digital Assistants (PDA)"، وهما بذلك يركزان على الحاجة لتمييز الكتاب الرقمي (المحتوى) وتكنولوجيا العرض (الأجهزة والبرامج).

ومن التعاريف التي تركز على تكنولوجيا العرض سواء كانت أجهزة أو برامج ما يلي:

يعرف كاوكل = Cawkell (١٩٩٩م) [الكتاب الإلكتروني] بأنه: "يُستخدم للدلالة على أنظمة الأقراص الضوئية، ومشغلات الأقراص الضوئية المحمولة = CD player، وكذلك النصوص تحت الطلب = On-Demand Text، والأشكال المختلفة للنصوص الإلكترونية، وكل أنواع الحاسبات الآلية التي تعمل مع نظم النصوص الإلكترونية"(١١).

وتركز بالاس = Balas (٢٠٠٠م) "على البرامج المطلوبة لقراءة الكتاب الإلكتروني موضحًا بأنه يمكن قراءة النصوص الإلكترونية على أي نظام تشغيل من أنظمة الحاسبات الآلية، في حين تتطلب الكتب الإلكترونية برامج خاصة لقراءتها" (١٢). ويعتقد رومانو = Romano (٢٠٠١م) أن "الكتب الإلكترونية هي تمثيل للملفات الإلكترونية على العارضات الرقمية"(١٣).

ويتفق بالمر = Palmer (٢٠٠١م) على أن الكتب الإلكترونية هي " تلك الكتب التي يمكن إنتاجها، وإتاحتها على الخط المباشر على قرص مرن أو قرص ضوئي " (١٤).

ويرى كافانوف =Cavanaugh (٢٠٠٢م) أن "مفهوم الكتاب الإلكتروني يُستخدم كمصطلح عام للدلالة على ثلاثة أشياء، إما أن يكون جهازًا مخصصًا لعرض المواد المقروءة إلكترونيًا، أو برامج مصممة لعرض تلك المواد، أو أن يكون ملفًا إلكترونيًا للكتاب يعرض محتوى الكتاب في شكل إلكتروني" (١٥).

أما بالنسبة لمحتوى الكتاب الإلكتروني فيذكر هوكينز= Hawkins (٢٠٠٠م) أن "الكتاب الإلكتروني عبارة عن محتوى الكتاب المتاح في الشكل الإلكتروني" (١٦).

ويرى هيلسند= Hillesund (٢٠٠١م) أن "محتوى الكتب الإلكترونية يمكن أن يكون مختلفًا عن الكتب الورقية ولا يرتبط بالشكل المادي له وطريقة توزيعه" [(١٧)].

وتعتقد أورميس= Ormes (٢٠٠١م) أن "مصطلح [الكتاب الإلكتروني] له معانٍ كثيرة، فيمكن أن يعني أي نص متاح في الصيغة الإلكترونية؛ حيث ينشر بعض المؤلفين المبتدئين أعمالهم على صفحات الإنترنت ويُطلق على هذه الأعمال أحيانًا كتبًا إلكترونية، كما يمكن الرجوع للقصة التي تُرسل عبر البريد الإلكتروني والمتاحة بصيغة الوورد= Word، أو في شكل النص العادي= Plain Text ككتاب إلكتروني" [(١٨)].

كما يرى روش= Rouch (٢٠٠١م) أن الكتاب الإلكتروني يعني "محتوى أي كتاب تم تحويله للشكل الإلكتروني، ويمكن أن يُخزن الكتاب في الشكل الإلكتروني ويُنقل بدون أي تكلفة، كما أن الكتاب ليس معلومات فقط، بل إنه حاوٍ لهذه المعلومات أيضًا، وإذا كانت الكتب الإلكترونية ستحل محل الكتب الورقية، فستحتاج إلى أجهزة وبرامج تجعل قراءة الكتاب الإلكتروني مريحة وملائمة، مثل: قراءة الكتاب الورقي بالإضافة إلى مزايا الكتاب الإلكتروني الأخرى[(١٩)].

ويشير أرمسترونج وآخرون= Armstrong (٢٠٠٢م) إلى أن الكتاب الإلكتروني هو "جزء من نص إلكتروني بغض النظر عن حجمه أو شكله يُتاح إلكترونيًا على أي حاسب آلي محمول أو الحاسب الشخصي" [(٢٠)].

ويعتقد كل من فاندر فيير = Vander Veer، وستيف جرانت = Steve Grant وآخرون أن "الكتب الإلكترونية هي الكتب التي يقوم المستفيد بتحميلها عبر الويب، ثم يقوم بقراءتها باستخدام أحد أجهزة الحاسبات الآلية، وتُعرض الكتب المنشورة عبر الويب في كثير من الصيغ الرقمية، فمنها ما هو عبارة عن صفحات عادية = Plain Pages في صيغة آسكي= ASCII، وبعضها يتضمن نفس ملامح الكتاب الورقي، مثل: قائمة المحتويات والكشافات وأرقام الصفحات، والبعض

الآخر يتم إتاحته بصيغة لغة تكويد النص الفائق = HTML؛ حيث يتم استخدام الروابط الفائقة والوسائط المتعددة وطرق البحث المختلفة" (٢١).

ويعرف جوبتا = Gupta (٢٠٠٤م) الكتب الإلكترونية بأنها "الكتب التي تُعد في شكل ملفات تُقرأ على الحاسبات الإلكترونية والحاسبات المحمولة المصممة خصيصًا لقراءة الكتب الإلكترونية، ويمكن إرسالها على أقراص مرنة أو ضوئية عن طريق البريد أو بيعها في مكتبات الكتب، كما يضيف جوبتا أن "الكتاب الإلكتروني في أبسط معانيه مثل أي كتاب "يشتمل على غلاف، وصفحة عنوان، وترقيم دولي موحد للكتاب، وملحوظة حق النشر، والمحرر، والمؤلف الذي قام بتأليفه وكتابته، وإتاحته في الصيغة الإلكترونية تقلل من تكاليف الشحن والإرسال، كما تزيل التقيد بعدد الصفحات أو الرسومات وغيرها"(٢٢).

أما ليندا ومونيكا = Linda and Monica (٢٠٠٥م) فتشيران إلى أنه "يمكن تعريف الكتاب كوسيط لإيصال المعلومات؛ حيث تتضمن المعلومات حقائق ومواد تعليمية وكتابات متنوعة وقصصًا، فالكتاب الإلكتروني عبارة عن الوسيط الرقمي الذي يتضمن معلومات مرتبة ليسهل استرجاعها، ويتضمن الاسترجاع عمليات التصفح والبحث والاشتقاق والمقارنة وتقييم العلاقة بين المعلومات المتضمنة وجودتها"(٢٣).

ويشير محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠٥م) إلى "الغموض الذي يكتنف تعريف الكتاب الإلكتروني ويرجع ذلك إلى أن صانعي الجهاز أعطوه اسم E.Book، مما أدى إلى الخلط بين الأجهزة القارئة والكتب الإلكترونية، ويعرف الكتاب الإلكتروني بأنه الكتاب الذي يمكن التعامل معه بأي من الوسائط الإلكترونية كالأقراص المغنطة والمدمجة عن طريق نظم مستقلة أو قائمة بذاتها أو عن طريق الشبكات، سواء كان الكتاب ناتجًا عن التحويل من المطبوع إلى الإلكتروني أو ناشئًا عن الشكل

الإلكتروني في الأساس، وهكذا يتم الوصول مباشرة أو عن بُعد، فقد يكون الوصول المباشر ملفًا إلكترونيًا تم حفظه وتخزينه على قرص مدمج، أو قرص مرن، أو مساعد رقمي شخصي، أو حاسب جيب، أو جهاز قارئ للكتاب الإلكتروني، أما الاتصال عن بُعد فهو الاتصال عبر الإنترنت للوصول لمحتوى الكتاب الإلكتروني من شبكة محلية، أو من خادم = Server عن بُعد"(٢٤).

مما سبق يتضح أن بعض مفاهيم وتعريفات الكتاب الإلكتروني تركز على مضمون الكتاب الإلكتروني أو محتواه، والشكل الرقمي الجديد الذي تم التحول إليه، أو مسألة التحول من البيئة الورقية للكتاب إلى البيئة الرقمية مثلما أشار كل من روتش وهيلسند وهوكينز، وعلى الجانب الآخر ترى بعض التعريفات والمفاهيم طرح مفهوم "الكتاب الإلكتروني" من خلال ثلاثة متغيرات وهي: الأجهزة، والبرمجيات، والمحتوى الرقمي للدلالة على أحد المتغيرات أو بعضها دون البعض الآخر، وربما تشمل المتغيرات الثلاثة السابقة معًا؛ حيث نجد مورجان يربط بين الأجهزة والبرامج، ويميز كل من لينش وتيري بين المحتوى والأجهزة والبرامج، وتركز بالاس على البرامج المطلوبة لقراءة الكتاب الإلكتروني، كما يجمع كافانوف بين الأجهزة والبرامج لعرض محتوى الكتاب في شكل إلكتروني، في حين يركز أورميس وفاندر فيير على الصيغة فقط، بينما نجد أن هناك بعض محاولات لتعريف وفهم مصطلح "الكتاب الإلكتروني"؛ حيث تعمل على تعميم المصطلح ليشتمل على أوعية المعلومات الأخرى المتاحة في الشكل الإلكتروني دون وضع خصائص أو معايير تعمل على التفريق بين مختلف أنواع الأوعية الإلكترونية الأخرى بنفس الكيفية التي يتم بها التفريق فيما بينها في الشكل التقليدي، وذلك مثلما يشير كاوكل وبالمر وورومانو وأرمسترونج وليندا.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص تعريف إجرائي شامل للكتاب الإلكتروني: فهو عبارة عن وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق دمج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسبية من جانب آخر؛ وذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية الافتراضية على البيئة الورقية للكتاب كالإمكانات الاسترجاعيه للنص، والإتاحة عن بُعد، وإمكانية إضافة الروابط الفائقة والوسائط المتعددة إلى غير ذلك، وقد يكون الكتاب الإلكتروني قد تم إصداره للمرة الأولى في شكل إلكتروني، أو أُعيد إنتاجه إلكترونيًا عن طريق المسح الضوئي = Scanning لصفحات الكتاب، أو بإعادة إدخال النص إلكترونيًا بواسطة أحد برمجيات تحرير النصوص على أن يتم وضع المحتوى الإلكتروني للكتاب في صيغة رقمية معينة، مثل: لغة تكويد النص الفائق = HTML، أو صيغة آسكي= ASCII، أو صيغة الوثيقة المحمولة= PDF، أو الوورد= Word إلى غير ذلك من الصيغ الرقمية، وهذه الصيغ الرقمية يتم من خلالها تشفير أو تكويد النص باستخدام أحد برمجيات إنتاج الكتب الإلكترونية؛ حيث يُستلزم لقراءة الكتاب الإلكتروني وجود برمجيات داعمة يمكنها التعامل مع الصيغ الإلكترونية للكتاب، والكتاب الإلكتروني قد يتم إتاحته على الخط المباشر (عبر شبكات الإنترنت أو الإنترانت [٢٥]) أو على الخط غير المباشر عبر قرص ضوئي، أو قرص مرن، أو شريحة اختزانية = Flash Memory، أو عبر جهاز قارئ مخصص للكتب الإلكترونية = ebook Dedicated Reader، كما يمكن عرضه وقراءته أيضًا باستخدام حاسب شخصي أو حاسب محمول أو باستخدام أحد المساعدات الرقمية الشخصية = PDAs.

٢/١ تاريخ إنتاج الكتاب الإلكتروني وتطوره :

لقد مر الكتاب بعدة مراحل بدءاً من ألواح الطين وحتى ظهور الشكل الرقمي للكتاب وهو الكتاب الإلكتروني، وهناك دراسات كثيرة تحدثت عن تطور إنتاج الكتاب الورقي ونشره بالتفصيل مما يجعل الدراسة الحالية تركز على تطور إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره دون التعرض للبدايات الأولى لتطور الكتاب بوجه عام، وفيما يلي رصد لتطور إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره:

كما هو الحال بالنسبة لكثير من التطورات التكنولوجية الحديثة، فإن معظم الأفكار التي تُطرح تبقى مجرد أفكار لفترة طويلة قبل أن تتمكن التكنولوجيا من تحقيقها وهذا ما حدث بالنسبة للكتاب الإلكتروني، ويعد فانيفار بوش = Vannevar Bush - المستشار العلمي للرئيس الأمريكي - أول من طرح فكرة الكتاب الإلكتروني وذلك من خلال الآلة ميمكس= Memex؛ حيث قام في أوائل عام ١٩٣٠م بكتابة مقال عن هذه الآلة، وقد اعتبره ماكمورو = Macmorrow الجد للنص الفائق، بينما اعتبره مارميون= Marmion أول من نادى بالمفهوم الذي سُمي فيما بعد بالنص الفائق، وأطلق عليه ماكنايت= Macknight المكتشف المعاصر للنص الفائق، كما اعتبره إليس= Ellis صاحب فكرة ومفهوم الاتجاه الترابطي لاسترجاع المعلومات(٢٦).

وقد تخيل فانيفار بوش أن الآلة ميمكس مرتبطة آليًا بالمكتبة، ويمكنها عرض الكتب والأفلام الموجودة بها، كما تُتيح إمكانية إنشاء روابط للمعلومات بالإضافة إلى عرض هذه الروابط، وتدمج هذه الآلة بين أدوات التحكم الآلية وكاميرات الميكروفيلم والقارئات معًا في جهاز واحد كبير(٢٧)، وغالبًا ما يحدث خلط بين الآلة ميمكس والنص الفائق، فعلى الرغم من أن فكرة فانيفار بوش كانت

مستوحاة من تركيب النص الفائق، إلا أنها لا تعد نصًا فائقًا؛ حيث يمكن للآلة ميمكس أن تنشئ روابط بين إطارين من الميكروفيلم، لكنها لا تستطيع أن تنشئ روابط فائقة تعتمد على كلمة مفردة أو جملة أو صورة في الوثيقة، كما لم تُطبق فكرة فانيفار بوش حول اللقطات التجميعية في ظل تزايد أنظمة النص الفائق؛ حيث كانت تعتمد فكرة اللقطات التجميعية على طريقة إنتاج سلسلة متتالية من إطارات الميكروفيلم، وتشبه هذه الفكرة متصفح الويب الذي يمكن أن ينتج قائمة من الروابط الفائقة التي تشير للمقالات المتعلقة بالموضوع، ومن ثم يمكن التنقل أتوماتيكيًا بين المقالات، ومن مزايا الآلة ميمكس أيضًا إتاحة إمكانية تسجيل معلومات جديدة على الميكروفيلم، مثل: إلتقاط الصور من الورق، أو من الشاشة باللمس(٢٨).

وقد وصف فانيفار بوش الآلة بأنها (مساعد الذاكرة)؛ حيث يمكنها ترتيب مواد المعلومات في فئات ومجموعات منظمة، وبالضغط على أحد أزرارها يستطيع المستفيد تعقب الحقائق والمعلومات والحصول عليها، كما يمكنه إضافة ملاحظات خاصة وهو يشبه إلى حد كبير استخدام النصوص الإلكترونية عبر الحاسبات الآلية، أو قارئات الكتب الإلكترونية(٢٩)، لكن لم يكن الحاسب الآلي قد تم اختراعه في ذلك الوقت، وبالتالي لم تكن هناك وسيلة لإنجاز مثل هذا المشروع، ولم يتم الاهتمام بفكرة فانيفار بوش في تلك الفترة، وفي سبتمبر عام ١٩٤٥م قام فانيفار بوش بإعادة طرح فكرته ثانية في مقالة بعنوان: (كما ينبغي أن نفكر) والتي نشرها في مجلة (الأطلنطي الشهرية)، ونشرت المجلة الصور المختلفة للآلة ميمكس متضمنة أول شكل توضيحي لها، والكاميرا المرتبطة بها التي يرتديها العلماء في أثناء أداء التجارب، وآلة كاتبة قادرة على تمييز الصوت وقراءة النص

عن طريق تركيب الكلام، وقد صُنف هذا المقال ساعة صدوره بأنه نوع من الخيال العلمي.. ووقف القراء منه كما وقف أقرانهم من اكتشافات جاليليو= Galileo، (٣٠) كما صُنف بأنه نوع من الاستقراء المتواضع لمجموع التقنيات المنتجة في نصف القرن المنصرم، إلا أن مقال بوش كان وثيقة مزاوجة لتقنيات الحاسب والاتصالات من ناحية مع قطاع حفظ المنتج المعرفي من ناحية أخرى، وعلى الرغم من أن هذه التكنولوجيا كانت قادرة على دعم الاختزان الضخم للمعلومات، إلا أن استرجاعها من خلال روابط فيما بينها كان أمرًا مستحيلا يصعب تنفيذه؛ لذلك تأخر التنفيذ منتظرًا التكنولوجيا التي تدعمه.

ونقترب من ذلك المبتكر الذي يرجع له الفضل في تطوير أول نظام للنص الفائق تم تشغيله في كثير من المواقع، بالإضافة إلى اختراع معالج الكلمات وابتكار فكرة النوافذ= Windows في تصميم برمجيات الحاسب، وكذلك اختراع وحدة الإدخال للحاسبات المعروفة بالفأرة= Mouse، وهو العالم دوجلاس إنجلبارت= Douglas C. Englebart، وقد تميزت تجربة دوجلاس باستخدام الروابط الفائقة، وتحرير المستندات، ومشاركة المستندات على الشبكات، بالإضافة للبريد الإلكتروني، والرسائل الفورية، وعرض الفيديو، وكان هذا الأمر رائعًا إلا أن محدودية إمكانات نظام العرض جعل من الصعب أحيانًا تمييز ما كان يحدث على الشاشة؛ حيث نجد أن هذا النظام كان يدعم النوافذ المتعددة، لكن لم تكن هناك طريقة واضحة للتمييز بين حدود نافذة وأخرى (كإطار النافذة وشريط العنوان) (٣١).

وفي عام ١٩٦٢م نشر دوجلاس أفكاره في مقالة بعنوان: زيادة الفكر الإنساني: الإطار المفهومي = Augmenting Human Intellect: A Conceptual Framework، وناقش في هذه المقالة مسألة قدرة الحاسب الآلي على توفير طريقة سريعة لزيادة

إمكانية الباحث للحصول على حلول للمسائل المعقدة، ولم يتخيل الحاسب الآلي كبديل لذكاء الإنسان ولكن كوسيلة لتطويره وزيادته، وكانت أول الأمثلة الافتراضية التي شرحها دوجلاس ويمكن تنفيذها بهذه التقنية هي تصميم معماري لأي مبنى باستخدام شيء مشابه لبرامج الكاد= CAD الرسومية؛ وبهذا كان دوجلاس أول من فكر في تطوير عناصر واجهة الحاسب الآلي، مثل: الشاشات النقطية، والنص الفائق، وواجهة المستخدم الرسومية(٣٢).

كما تعود فكرة الكتاب الإلكتروني المحمول إلى عام ١٩٦٨م، وهو نتيجة عمل آلن كاى = Alan Kay بمركز بحوث بالو آلتو زيروكس (بارك) = Xerox's Palo Alto Research Center (PARC) للأطفال؛ حيث توصل بعد تحليل ردود أفعال الأطفال نحو الحاسبات الآلية إلى أن سهولة تعلم الأطفال من خلال الصور والصوت أكثر من النص العادي(٣٣)؛ ومن ثم توصل إلى أن يطور أول حاسب آلي محمول، وهو عبارة عن حاسب في حجم الكتاب وسماه دينابوك = Dynabook وهو يشبه الحاسب المحمول الحديث= Laptop، وتتمثل فكرته في حاسب آلي صغير قادر على الاتصال اللاسلكي ويمكن الوصول إليه مثل الكتاب الورقي؛ وبهذا يُعد آلن كاي أول من صمم شاشة عرض مسطحة، وأول من استخدم الصور والرسوم المتحركة(٣٤).

وصمم آلن كاى كتاب دينا بوك لكي يُتيح للأطفال إمكانية إنتاج برامج باستخدام لغة برمجة مبسطة، تسمى لغة اللوجو= LOGO إيمانًا منه بأن الأطفال يجب أن يكونوا كُتابًا كما هم قراء، وأصبح بعض الأطفال مؤهلين لاستخدام هذا النظام، كما قاموا بتصميم بعض البرامج المتطورة المعقدة، وظل دينا بوك على القمة في وقته؛ لأنه أُخترع قبل ظهور العارضات الملونة بعشر سنوات، وفي عام ١٩٧٢م أدت فكرة كاي إلى تطور برنامج آلتو الذي يتضمن

عناصر واجهة المستفيد الرسومية = Graphical User Interface (GUI) الذي يُطلق عليه برنامج التحدث الصغير = Smalltalk الذي استقل عن مفهوم الدينابوك، وهو عبارة عن لغة برمجة سهلة الاستخدام يمكن للأطفال استيعابها وفهمها، وقد بدأ استخدام برنامج التحدث الصغير عام ١٩٧٤م وظهرت معه الكثير من مفاهيم الواجهات الرسومية الحديثة واستمرت عملية تطويره وتحسينه، ونتج عن دمج برنامج التحدث الصغير بجهاز آلتو حاسب شخصي ذو واجهة رسومية وهذه الواجهة شبيهة بما نستخدمه حاليًا، كما يمكن لجهاز آلتو الربط بالشبكات وإرسال البريد الإلكتروني واستقباله(٣٥)، ثم عمل كاي في أواخر التسعينيات على نظام برمجة يسمى الصوت القصير= Squeak، ويعد هذا النظام مصدرًا مفتوحًا= Open Source قائمًا على برنامج الحديث الصغير فهو تطور لمفهوم الدينابوك، وأنتجت شركة توشيبا= Toshiba حاسبات آلية صغيرة ملحقة أُطلق عليها دينا بوك = DynaBook (٣٦).

واستمر آلن كاى في تطوير واجهات المستخدم في مركز أبحاث بارك= PARC الذي يعمل به؛ حيث تحولت فكرة الدينا بوك إلى حقيقة عن طريق إنتاج جهاز آبل نيوتن مسيجيباد= Apple Newton MessagePad، وهو أول مساعد رقمي شخصي = (PDA) في العالم(٣٧)، ويمكن لجهاز آبل نيوتن عرض العناوين الإلكترونية في صيغة كتاب نيوتن = Newton Book مع توافر شاشة باللمس؛ وبذلك أُنتجت مئات من الكتب الإلكترونية، لكن توقف إنتاج جهاز آبل نيوتن عام ١٩٩٨م عندما ظهرت أجهزة أخرى أكثر تطورًا، مثل: أجهزة بالم= Palm الأخف وزنًا، كما قام آلن كاي أيضًا في أثناء عمله في مركز أبحاث بارك بتشكيل الأساس الذي بُني عليه آبل ماكنتوش = Apple Macintosh ومن بعده نوافذ ميكروسوفت =Microsoft Windows وواجهات المستفيد الرسومية، وبذلك غيرت أفكار آلن كاى نظرة العالم للحاسبات الآلية(٣٨)، هذا

ويُحسب لآلن كاي ابتكاراته في مجال استخدام الرموز أو الأيقونات = Icons في البرمجيات بدلا من الكلمات للدلالة على وظائف أو ملفات داخل الحاسب، ويوضح الشكل رقم (١/١) صورة لجهاز دينابوك :

الشكل رقم (١/١) جهاز دينابوك (I)

ويرجع ابتكار مصطلح الكتاب الإلكتروني الذي أُستخدم منذ أكثر من ثلاثين عامًا – إلى العالم آندري فان دام = Andries Van Dam الذي تركزت اهتماماته وأبحاثه حول رسوم الحاسب الآلي وأنظمة الوسائط الفائقة والبرامج التعليمية، كما عمل على أنظمة إنتاج الكتب الإلكترونية وقراءتها لما يقرب من أربعين عامًا ليمكن استخدامها في التدريس والبحث(٣٩)، وقام فريق عمل بقيادة فان دام بتطوير أول نظام نص فائق خلال عامي ١٩٦٧م و١٩٦٨م أُطلق عليه نظام تحرير النص الفائق= The Hypertext Editing System ويعمل بذاكرة تصل إلى (١٢٨) كيلو على حاسب آلي كبير = Mainframe من نوع IBM/360، وقامت شركة آي بي إم = IBM بتمويل هذا النظام الذي قامت ببيعه إلى مركز سفينة الفضاء هوستون = Houston Manned Spacecraft Center؛ حيث أُستخدم النظام في إنتاج توثيق برنامج أبولو = Apollo

(I) Wikipedia, the free encyclopedia. (9 Feb. 2006) Dynabook.- Cited in (6 March Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Image:Dynabook.jpg

للفضاء، كما استخدم أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة براون خلال السبعينيات نظام تحرير الملف واسترجاعه= FRESS (File Retrieval and Editing System)، ويتميز هذا النظام بترتيب الملفات تلقائيًا إلى فصول وأقسام، وتضمين روابط بأسماء المراجع، وروابط بالكلمات المفتاحية، كما يتيح نوافذ متعددة ورسومات موجهة= Vector Graphics على الطرفيات الرسومية(٤٠).

أما في عام ١٩٧٢م فقد بدأ مشروع جوتنبرج على يد مايكل هارت = Michael Hart عندما تم منحه حق الانتفاع بتشغيل الحاسب الرئيس بما يعادل (١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠) مئة مليون دولار كمنحة من معمل أبحاث المادة في جامعة إلينوى = University of Illinois(٤١)، وكانت فلسفة مايكل هارت لمشروع جوتنبرج تقوم على أساس أن أعظم قيمة للحاسب هي قدرته على التخزين والبحث والاسترجاع وليس على قدرته على إجراء العمليات الحسابية، حددت هذه الفلسفة مخرجات هذا المشروع على أساس أن النصوص الإلكترونية التي تكونت في مشروع جوتنبرج يجب وضعها في أبسط شكل إلكتروني متاح وأسهل شكل يمكن استخدامه، وقد تم تحديد هذا الشكل في معيار الشفرة الأمريكية لتبادل المعلومات المعروف باسم آسكي= (ASCII) The American Standard Code for Information Interchange؛ بحيث يمكن لمستخدمي نظم تشغيل دوس= DOS ويونيكس= UNIX وماكنتوش= MAC قراءة هذه النصوص بكل سهولة؛ مما يضمن اتساع رقعة المستفيدين لهذه الكتب، هذا بالإضافة إلى اختيار مجموعة من عناوين الكتب التي يمكن أن يقبل عليها جميع القراء في أي زمان ومكان(٤٢)، ومنذ بدء المشروع وحتى يناير عام ١٩٩٩م بلغ عدد الكتب التي تم وضعها على شكل كتاب إلكتروني (١٥٩٦) كتابًا، ويُتاح على موقع المشروع على الإنترنت دليل مرتب بالعناوين التي تم تحويلها إلى الشكل الإلكتروني مع كشاف

بالمؤلفين، ويضم الموقع مجموعة كبيرة من الأعمال الأدبية العالمية إلى جانب دستور الولايات المتحدة الأمريكية وكتب الأطفال(٤٣).

كما بدأ الناشرون مثل إستجات = Eastgate وإلكترا بريس= Electra Press وشركة الكتاب على قرص= Book on Disc تجربة حفظ الكتب الإلكترونية على الأقراص المرنة في أواخر السبعينيات وخلال الثمانينيات، لكنها كانت ذات سعة منخفضة ولها نفس مشكلات القراءة من على الشاشة مثل الكتب الإلكترونية الحالية، وتستهدف الغرض التعليمي فقط، كما لم يكن للكتب على الأقراص المرنة تأثير كبير على أي من سوق المستهلك أو صناعة النشر فيما عدا بعض الأسواق الخاصة(٤٤)، هذا بالإضافة إلى أن كثيرًا من البرامج كانت تُوزع على الأقراص المرنة حتى نهاية التسعينيات نتيجة لتزايد حجم البرامج، ومن ثم اختفى شكل الكتب الإلكترونية على الأقراص المرنة مع بداية استخدام الأقراص الضوئية، وقام ناشرو أعمال الأطفال بنشر كتب الأطفال على الأقراص الضوئية مع تضمين المزايا الأخرى التي لا تتوافر في الكتب الورقية، مثل: الفوازير والألعاب وحل المشكلات لتحسين طرق التعليم، علاوة على قيام ناشري الموسوعات بحفظ كل المجموعات على قرص ضوئي واحد مع إضافة ملفات الصوت ولقطات الفيديو وروابط للمقالات ذات العلاقة؛ ومن هنا كانت الكتب على الأقراص الضوئية مفيدة للباحثين؛ حيث يمكنهم إجراء عمليات بحث مختلفة، وعلى الرغم من أن انتشار الإنترنت بشكل واسع أدى إلى استخدام أجهزة تخزين ونقل بيانات أخرى ذات سعة تخزينية أكبر، إلا أن الكتب على الأقراص الضوئية ظلت مرتبطة بمجموعات الموسوعات والأعمال المرجعية الموجودة بالمكتبات وبرامج الأطفال(٤٥).

ويشير إلى ذلك تقرير سيبولد عن النشر على الإنترنت= The Seybold Report on Internet Publishing؛ حيث ذكر أن الناشرين قاموا بتحويل الكتب الورقية إلى كتب رقمية منذ أكثر من عشر سنوات، وحاولت شركة سوني مع بداية التسعينيات تحويل الكتب إلى إصدارات كثيرة من الكتب الإلكترونية المحمولة لكنها باءت بالفشل، وقد تزامن هذا مع انتشار الموسوعات على الأقراص الضوئية متضمنة الملامح التفاعلية والوسائط المتعددة(٤٦).

كما قام منتجو الكتب الإلكترونية الأوائل بتحويل الكتب الورقية إلى إلكترونية عن طريق مسحها ضوئيًا باستخدام نظام التعرف الضوئي على الحروف والرموز= Optical Character Recognition (OCR) (٤٧)، ثم أتيحت في صيغة نص آسكى لإمكانية تحميلها بسهولة من على الإنترنت، وتعد لغة الآسكي معيارًا عالميًا يمكن لأي حاسب آلي قراءتها، لكن يعيبها سوء التصميم؛ حيث لا تشجع على القراءة، ولا يمكن حفظها، كما أنها لا تعالج الرسومات؛ لذا ظهر برنامج آدوب آكروبات كبرنامج تجاري لنشر النص الإلكتروني وعرضه، ويستخدم هذا البرنامج صيغة الوثيقة المحمولة= Portable Document Format (PDF) ويمكن تحميلها مجانًا من على الإنترنت، وقد عُقد أول مؤتمر سنوي عن الكتاب الإلكتروني برعاية المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا= National (NIST) Institute of Standards and Technology، والمنظمة القومية لمعايير المعلومات = National Information Standards Organization (NISO) عام ١٩٩٨م، وحضر هذا المؤتمر حوالي ثلاثمائة مهندسٍ متخصصٍ في الأجهزة والبرامج الخاصة بالحاسب الآلي؛ حيث تم وضع الأساس لمجموعة عمل "مبادرة الكتاب الإلكتروني المفتوح"= Open e-Book Initiative لمناقشة معايير المنتج الجديد (يُقصد به الكتاب الإلكتروني) والقضايا المتعلقة به، ووصل عدد الحاضرين في المؤتمرين

السنويين التاليين إلى ما يزيد على ألف من اختصاصيي المكتبات والناشرين وغيرهم، حيث عُقد مؤتمر الكتاب الإلكتروني ثلاث مرات فقط(٤٨).

وقد توالى الاهتمام بالكتاب الإلكتروني ومناقشة قضاياه المختلفة، وكانت أولى القضايا التي ناقشها منتدى الكتاب الإلكتروني المفتوح = Open (OEBF) eBook Forum هي تطوير طريقة إنشاء الملفات باستخدام لغة التكويد الممتدة = XML، ولغة تكويد النص الفائق = HTML وهي اللغات المستخدمة لإنشاء مواقع الويب(٤٩)، أما القضية الثانية فهي مسألة حماية حق المؤلف؛ حيث يهتم ناشرو الكتب الإلكترونية بمخاطر القرصنة والانتهاك الأمني للمعلومات عندما تُتاح الأعمال على الإنترنت، فبعد نشر ستيفن كنج لروايته ركوب الرصاصة على الخط المباشر، سُرقت النسخ ووضُعت على مواقع الويب لكي يتمكن الآخرون من تحميلها، كما ظهرت مسلسلات هاري بوتر = Harry Potters على الخط المباشر بطريقة غير قانونية بعد صدور المطبوع بفترة وجيزة، ومما لا شك فيه أن التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التشفير وحماية البيانات قد ساعدت ناشري الكتاب الإلكتروني أن يخطو خطوة نحو حل مشكلات القرصنة والقضايا القانونية التي أزعجت صناعة بعض الوسائط، مثل: مجموعة خبراء الصور المتحركة الطبقة الثالثة = (MP3) MPEG Layer-3 وقرص الفيديو الرقمي = Digital Versatile/Video Disc (DVD)، لذا طورت شركة آدوب إصدارة آمنة من صيغة الوثيقة المحمولة، وهي: صيغة الوثيقة المحمولة التجارية = PDF Merchant التي أطلقتها في فبراير عام ٢٠٠٠م لتتيح للمستفيدين إمكانية فتح الكتب الإلكترونية المشفرة باستخدام كود رئيس = Key Code، ويقوم معظم ناشري الكتب الإلكترونية بتطبيق هذه الطرق للحماية، كما أتاحت شركة ميكروسوفت = Microsoft إمكانية تحميل قارئ ميكروسوفت مجانًا حتى تدخل

سوق الكتاب الإلكتروني، وقامت بتطوير نوع جديد من الخطوط وهو نوع الخط الواضح = Clear Type لكي ينافس صيغة الوثيقة المحمولة، وهذا الخط زاد من إمكانية توضيح الحروف على الشاشة؛ حيث إنه يعتمد على لغة التكويد الممتدة = eXtensible Markup Language (XML) (٥٠).

وتستخدم شبكة المكتبات = Netlibrary (٥١) التي أُطلقت في مارس عام ٢٠٠٠م برامج تتبع انتهاكات حق المؤلف يُطلق عليها محطة المعرفة، كما تعمل طبقًا لنماذج المكتبات التقليدية؛ حيث تُتيح إمكانية وصول أربع وعشرين ساعة يوميًا لمجموعة كبيرة من الكتب الإلكترونية والمواد المرجعية، ويمكن استعارة الكتاب الإلكتروني وتصفحه وتحميله على الحاسب الشخصي وإعادته أتوماتيكيًا للمجموعة بعد انقضاء مدة الاستعارة، ويظهر كل كتاب إلكتروني على الشاشة كما لو كان نسخة ورقية كاملة له غلاف ويشتمل على رسومات وصور وأشكال بالإضافة إلى النص، وعلى الرغم من أنه يمكن للمستفيد طباعة الصفحات المختارة من الكتاب الإلكتروني، إلا أن المستفيد قد يقوم بمحاولات غير شرعية لطباعة الكتاب كله عن طريق تتبع العرض السريع لصفحات متعددة من الكتاب الإلكتروني، وفي مثل هذه الحالة تقوم شبكة المكتبات بوضع علامة حق النشر ليتوقف المستفيد عن النسخ، وإذا استمرت عملية النسخ أو الطباعة تقوم الشركة بإيقاف عملية الإتاحة(٥٢).

هذا وانتشرت عمليات إنتاج الكتاب الإلكتروني وتوزيعه عام ٢٠٠٠م؛ حيث أتاح ستيفن كنج في مارس عام ٢٠٠٠م قصته المشهورة ركوب الرصاصة على الإنترنت وقام ببيع (٤٠٠,٠٠٠) نسخة في يوم واحد، وكان يهدف إلى تجربة مدى إمكانية نفاذ الطبعات الإلكترونية المتاحة، وبعد أن أتاح القصة على الإنترنت

مجانًا لمدة أسبوعين، أتاحها للبيع بـ (٢،٥٠) دولار مع تزويدها بغلاف، واستمر بيع القصة بهذا المعدل لأسابيع عدة، كما كان يربح أكثر من (٤٥٠،٠٠٠) دولار، وتوصل ستيفن إلى نجاح تجربته؛ حيث يقبل أكثر من (٧٥٪) من القراء على شراء النسخة الإلكترونية على الرغم من سرقة بعض النسخ المتاحة(٥٣).

وفي شهر يوليو من نفس العام أتاح ستيفن كنج إمكانية تحميل روايته الجديدة The Plant للقراء مباشرة من خلال موقعه على الإنترنت؛ حيث قام بوضع عقد بينه وبين القارئ على الموقع يُلزم فيه القارئ بدفع دولار واحد قبل القيام بتحميل القصة، فإذا وصلت نسبة الإقبال على الشراء إلى (٧٥٪) أو أكثر يقوم ستيفن بإتاحة رواياته المستقبلية، وهو بذلك اعتمد على أمانة المستفيدين في الدفع، وأثبتت هذه التجربة نجاحًا؛ مما شجعه على إتاحة ثالث عمل له للتحميل في أكتوبر عام ٢٠٠٠م(٥٤).

هذا وقد كانت شركتا بارنز ونوبل وميكروسوفت عام ٢٠٠٠م أصحاب فكرة إتاحة مكتبات بيع المنتجات الإلكترونية للمستفيدين، كما قام كثير من الناشرين وقطاع أجهزة الحاسب الآلي وبرامجه وبائعي الكتب فيما بعد بالإعلان عن منتجاتهم الإلكترونية، وفي سبتمبر عام ٢٠٠٢م أعلنت بارنز ونوبل قرارًا بوقف جهودهما نحو تحميل الكتب الإلكترونية؛ ويرجع السبب في ذلك إلى نمو أجهزة القراءة المختلفة، وقلة فهارس العناوين المتاحة من الناشرين، وقضايا الأسعار، وعلى الرغم من أن بعض الشركات المنتجة للكتاب الإلكتروني تم بيعها في السنوات الأخيرة بسبب قلة التمويل والنمو البطيء للسوق، إلا أن هذا لم يمنع ظهور بعض الشركات الجديدة المتحمسة لإنتاج الكتاب الإلكتروني، مثل: شركة جمستار= Gemstar التي دخلت السوق مؤخرًا، وعلى الرغم من أن مبيعات الكتاب المطبوع وصلت لبلايين الدولارات، إلا أن مبيعات الولايات

المتحدة للكتاب الإلكتروني قُدرت بـ خمسة عشر مليون دولار عام ٢٠٠٤م بمعدل نمو يصل من (٢٠٪) إلى (٤٠٪)، وعلى الرغم مما يتعرض له الكتاب الإلكتروني وصناعته من مشكلات، إلا أن سوق الكتاب الإلكتروني لا يزال يدعو للتفاؤل إذا ما تغلب على العقبات الكثيرة التي تواجه صناعة الكتاب الإلكتروني(٥٥).

٣/١ أنواع الكتب الإلكترونية وأشكالها :

١/٣/١ أنواع الكتب الإلكترونية:

تساعد الطبيعة الرقمية "للكتاب الإلكتروني" على خلق كثير من الفئات الفرعية التي تندرج تحت الفئة الأم للكتب الإلكترونية، وفيما يلي تصنيف لأنواع الكتب الإلكترونية وفقًا لما يراه المتخصصون في هذا الشأن:

يرى هابارد= Hubbard (٢٠٠٠م) تقسيم أنواع الكتب الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع كما يلي(٥٦):

١- كتب الويب = Web Books: عبارة عن نصوص إلكترونية يمكن عرضها أو الوصول إليها عن طريق الويب، ويتطلب هذا النوع من الكتب الإلكترونية حاسبًا آليًا، وربطًا بشبكة الإنترنت، وبرامج لقراءة هذه الكتب، ومن أشهر كتب الويب المتاحة حاليًا رواية ستيفن كنج ركوب الرصاصة التي تم تحميلها (٥٠٠٫٠٠٠) مرة خلال أول (٤٨) ساعة من إطلاقها في مارس عام ٢٠٠٠م، ومن أمثلة المشروعات المجانية التي تتيح هذا النوع مشروع جوتنبرج، أما المشروعات التجارية التي تتيح هذه الكتب مشروع شركة شبكة المكتبات وشركة آدوب.

٢- كتب بالم = Palm Books: هي الكتب التي يمكن قراءتها على أجهزة محمولة يدوية عامة ومتعددة، تحتوي على بطارية لتشغيلها في أي وقت وأي مكان، ولا يتطلب هذا النوع ربطًا بالإنترنت وذلك على عكس كتب الويب، ومن

أمثلة هذا النوع: كتب روكيت = Rocket eBook التي تتيحها شركة نوفوميديا للبيع، وقارئ سوفت بوك = Softbook Reader الذي تتيحه شركة سوفت بوك، وقارئ إفري بوك المكثف = Everybook Dedicated Reader الذي تتيحه شركة إفري بوك.

٣- **الحبر الإلكتروني = Electronic Ink**: لا يزال هذا النوع من الكتب تحت التطوير؛ حيث يُستخدم هذا النوع من الكتب [الحبر الإلكتروني] لعرض المحتوى، ولا تزال معامل بيل = Bell Laboratories (المعروفة الآن بالتكنولوجيا الساطعة= Lucent Technologies) في مراحلها الأولى من تصميم وإنتاج ورق مرن من البلاستيك يحتوي على حبر إلكتروني، والهدف منها الوصول إلى شاشات في سُمك الورق العادي تعمل مع الحاسبات الشخصية، واليدوية، والتليفونات المحمولة، والمساعدات الشخصية الرقمية وغيرها من الأجهزة، يمكن جمعها على شكل كتاب أو صحيفة أو مجلة بصفحات إلكترونية، ويمكن تحميل هذه الألواح البلاستيكية المرنة بنصوص إلكترونية من الإنترنت، أو عبر استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، ويمكنها الاحتفاظ لفترة مناسبة بصورتها وشكلها وما بها من محتوى عند انقطاع التيار الكهربائي(٥٧).

كما يقسم هوكينز= Hawkins (٢٠٠٠م) الكتب الإلكترونية إلى أربعة أنواع معتمداً على طرق إتاحة المحتوى وإمكانية الوصول وهي كالتالي(٥٨):

١- **الكتب الإلكترونية المحملة من على الويب = Downloadable ebooks**: يُقصد بها الكتب التي يتم إتاحة محتوياتها على موقع الويب، لكي يُمكن للمستفيدين تحميلها على الحاسبات الشخصية ولا تتطلب أجهزة قراءة خاصة، ومن أمثلة الشركات التي تقدم هذه الخدمة: بارتلبي = Bartleby، وليبريس = Librius، وجلاس بوك = Glassbook، وجوتبرج = Gutenberg.

٢- قارئات الكتب الإلكترونية المكثفة = Dedicated ebooks Readers:

يُقصد بالقارئات المكثفة الأجهزة التي يتم تحميل محتويات الكتاب عليها، وتتميز هذه القارئات بالشاشات عالية الجودة وإمكانات خاصة لقراءة الكتاب، ومن أمثلة هذه القارئات: أجهزة REBs الخاصة بشركة جمستار= Gemstar، وجهاز إي بوكمان = eBookman الذي تصدره شركة فرانكلين =Franklin وغيرها من الأجهزة.

٣- الكتب المتاحة على الويب = Web-accessible ebooks: هي الكتب التي يمكن تحميلها بالكامل على الحاسب الشخصي نظير أن يقوم المستفيد بشرائها؛ لكي تصبح مملوكة له ومتاحة للاستخدام في أي وقت، أو أن تظل على موقع الويب ويمكن استخدامها لمرة واحدة بمقابل مادي أقل، بالإضافة إلى إتاحة برامج لقراءة الكتاب الإلكتروني على الحاسب الشخصي، ومن أمثلة المشروعات التي تتيح بيع الكتب الإلكترونية من موقعهم على الويب: كتب ٢٤×٧ =Book 7 x 24، وشركة آي بوكس = ibooks.com، وشركة جلاس بوك = GlassBook.

ويُلاحظ أنه يمكن الخلط بين الكتب الإلكترونية المحملة من على الويب والكتب المتاحة على الويب، إلا أن الفرق بينهما يتمثل في أن النوع الأول متاح مجانًا للمستفيدين لإمكانية تحميله في أي وقت، بينما يُتاح النوع الثاني بمقابل ولفترة محددة.

٤ - الكتب المطبوعة حسب الطلب = Print-on-Demand Books :

يُقصد بها الكتب التي يتم تخزين محتوياتها وفقًا لنظام خاص يرتبط بطابعة ذات سرعة وجودة عالية تساعد على إنتاج نسخ مطبوعة ومجلدة من الكتاب، ومن أمثلة الشركات التي تتيح هذا النوع: هيوليت باكارد= Hewlett Packard،

وزيروكس= Xerox، كما يمكن أن تُتاح محتويات الكتاب الإلكتروني بناء على قاعدة "فصل بفصل" ليتمكن المستفيد من عمل نسخة وحيدة من الكتاب، وتطبق تكنولوجيا الطباعة حسب الطلب على الكتب والوثائق في التخصصات التعليمية أو التقنية؛ لكي يمكن للمستفيدين طباعة جزء محدد من الكتاب لقراءته في نسخة ملموسة، مثل: الكتب المطبوعة، وبذلك تعد طباعة الكتب حسب الطلب مثالا للنشر الإلكتروني المساعد = Electronic- Aided Publishing، وذلك على عكس النشر الإلكتروني الحقيقي.

بينما يرى كرافورد = Crawford (٢٠٠٣م) تقسيم الكتب الإلكترونية إلى تسعة أنواع معتمدًا في ذلك على الصيغ والمعايير وشكل الوسائط وطول المحتويات وإمكانية الوصول، وهي موضحة كما يلي(٥٩):

١- أجهزة الكتب الإلكترونية المملوكة = Proprietary E-Book Devices: يُقصد بها الأجهزة القارئة المحمولة التي تتضمن محتويات الكتب الإلكترونية وتعرضها بصيغة عرض واحدة خاصة بهذه الأجهزة، ومن أمثلة هذه الأجهزة المحمولة: أجهزة REBs الخاصة بشركة جمستار= Gemstar، وجهاز إي بوكمان= eBookman الذي تصدره شركة فرانكلين= Franklin وغيرها من الأجهزة.

٢- الكتب الإلكترونية المفتوحة= Open e-books: هي الكتب المعروضة بصيغة لغة التكويد الممتدة = XML التي تتيح إمكانية تحميل النص على أي جهاز قارئ سواء كان حاسبات شخصية، أو حاسبات مفكرة، أو حاسبات يدوية، أو أجهزة الكتاب الإلكتروني الخاصة، ومن أمثلة هذا النوع التي تتيحها مواصفات منتدى الكتاب الإلكتروني المفتوح= Open Ebook Forum Specifications.

٣- الكتب المجانية أو الكتب الإلكترونية المتاحة للجميع: هي نسخة رقمية من الكتب التي سقطت عنها حماية الملكية وتقع في نطاق حق الانتفاع العام، ويمكن تحميلها مجانًا وطباعتها وتداولها، والمثال على ذلك النصوص التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي ونُشرت بواسطة كثير من المشروعات، مثل: مشروع جوتنبرج = Project Gutenberg، ومشروع شركة بارتلبى= Bartleby.com.

والفرق بين الكتب الإلكترونية المفتوحة والكتب الإلكترونية المتاحة للجميع هو أن الكتب الإلكترونية المفتوحة عادة ما تصدر في صيغة التكويد الممتدة= XML وبمعايير محددة وغالبًا ما تكون بمقابل مادي، في حين أن الكتب الإلكترونية المتاحة للجميع غالبًا ما تكون مجانًا بدون مقابل مادي.

٤- الكتب البديلة = Pseudobooks : هي العناوين التي تقوم المكتبات بشرائها ثم تعيرها للمستفيدين عن طريق تحميلها على حاسباتهم الشخصية، ويُتاح للمستفيد إمكانية استعارة عنوان واحد لحين قيام المكتبة بدفع مقابل إعارة أكثر من نسخة، ومن أمثلة المشروعات التي تتيح هذا النوع من الكتب مشروع شبكة المكتبات = netlibrary.

٥- الكتب الفورية = Instabooks: يُقصد بها الكتب التي تُطبع وتُجلد حسب الطلب باستخدام مخازن النصوص الرقمية أو الصفحات التي تم مسحها ضوئيًا، ومن أمثلة الشركات التي تتيح هذا النوع شركة صور الكتب= Replica Books، وشركة مصدر الإضاءة= Lightning Source.

٦- أشباه الكتب = Not Quite A Book: هي عبارة عن نصوص متوسطة الطول، مثل: القصص والروايات التي من الصعب نشرها في الشكل المطبوع، ومن ثم يتم تحويلها إلى صيغة الوثيقة المحمولة= PDF وتُحزم وتُنشر وتُوزع إلكترونيًا، مثل: الرواية التي كتبها ستيفن كنج بعنوان ركوب الرصاصة.

٧- الكتب المنشورة ذاتيًا أو بواسطة أفراد = Self-Publishing : هي الكتب التي ينشرها بعض الأفراد على الويب؛ حيث يتيح الناشرون للمؤلفين مساحة على خادمهم؛ لكي يمكن للمؤلفين نشر أعمالهم الخاصة مع تقديم المساعدة في تصميم الرسومات والدعاية...الخ، كما يقومون بتزويد موقع على الويب ليمكن للمستفيدين شراء تلك الأعمال، ويدفع المؤلفون أجرًا ضئيلاً مقابل هذه الخدمات ويتلقون أجور أعمالهم، ومن بين الناشرين الذين يقدمون هذه الخدمة شركة الكتب الأولى = 1^{st}books.com ، وشركة فات براين= Fatbrain ، وشركة الأصول على الخط المباشر= onlineoriginals وغيرهم.

٨- الكتب الإلكترونية فيما قبل الويب = E-Books Before The Web: هي الكتب الإلكترونية المخزنة على الأقراص الضوئية أو الأقراص المرنة.

٩- الكتب الممتدة = Extended Books: هي الكتب المنشورة على أقراص ضوئية أو على الويب وتفوق في خصائصها النص المطبوع، مثل: استخدام النص الفائق، والوسائط المتعددة، وعناصر التفاعلية، وإمكانات بحث النص الكامل، ومن أمثلة الشركات التي تتيحها شركة فيرسوير = Versaware حيث نشرت ثمانية عشر كتابًا دراسيًا على أقراص ضوئية مع إضافة صوت وصور وروابط فائقة لمواقع الإنترنت والكتب الأخرى.

كما يمكن أن تحتوي الكتب الإلكترونية من وجهة نظر علم الاتصال على أنواع مختلفة من المعلومات، مثل: النص والصورة والصوت، ويمكن تصنيف الكتب الإلكترونية إلى عشرة أنواع رئيسية بناء على أنواع المعلومات التي تتضمنها، والملامح الأساسية التي تعرضها والوظائف التي تؤديها وهي كالتالي(٦٠):

١- الكتب الدراسية = Textbooks: تحتوي الكتب الدراسية كما هو واضح من اسمها على معلومات نصية فقط - وعادة ما تتضمن محرك بحث أو إمكانية

التصفح، وتُتاح للأغراض الدراسية والبحثية، مثل كتاب إكسفورد الطبي الدراسي المحمل على الأقراص الضوئية= The Oxford Textbook of Medicine.

٢- **الكتب المصورة = Picture Books** : هي الكتب التي تحتوي على أنواع كثيرة من الصور الثابتة، مثل: الأطلس العالمي الذي أُنتج بواسطة أداة أعمال البرامج= Software Toolworks على الأقراص الضوئية.

٣ - **الكتب الناطقة = Talking Books**: تعتمد الكتب الناطقة على استخدام السرد الصوتي والموسيقى والتأثيرات الصوتية، وهذه الكتب شائعة للمستفيدين الذين يعانون من ضعف في الإبصار.

٤- **كتب الصور المتحركة = Moving Picture Books**: هي الكتب التي تتضمن أنواع مختلفة من الصور المتحركة (أي التي تعتمد على تقنيات الصورة المتحركة أو استخدام الفيديو).

٥- **كتب الوسائط المتعددة = Multimedia Books** : تمثل هذه الكتب خطوة أكثر تقدمًا وتبتعد إلى حد ما عن الكتب الورقية؛ إذ أن محتويات هذه الكتب ليست فقط مجرد نص إلكتروني أو صور لكنها تمثل خليطًا من مساهمات مختلفة، مثل: الفيديو، الصوت، النص، والصورة، ومن أمثلة هذا النوع بعض منشورات ميكروسوفت، مثل: موسوعة إنكارتا =Encarta، وحديقة الديناصورات.

٦- **الكتب متعددة الوسائط = Polymedia Books** : يُقصد بها الكتب التي تتضمن استخدام أنواع مختلفة وكثيرة من الوسائط، مثل: الورق، والأقراص الضوئية وغيرها، مثل ما يوفره الناشر السفير للمكتبة الفعالة عن التآكل= Elsevier's Active Library on Corrosion.

وربما يتبادر إلى الذهن بالنسبة لهذين النوعين أنهما شيء واحد، ولكن الفرق بين كتب الوسائط المتعددة والكتب متعددة الوسائط يتمثل في أن كتب الوسائط

المتعددة يُقصد بها الكتب التي تتضمن نصًا وصوتًا وصورة، أما الكتب متعددة الوسائط فهي الكتب التي تصدر في أشكال متعددة، مثل: الشكل الورقي، الكتب على أقراص ضوئية، أو أقراص مرنة وغيرها من وسائط.

٧ - **كتب الوسائط الفائقة = Hypermedia Books** : يُقصد بها الكتب التي تتضمن نصًا وصوتًا وصور ولقطات فيديو مع إتاحة طرق مختلفة للتصفح والعرض والقراءة، ومن أمثلة هذا النوع من الكتب Hypertext Hands-ON!.

٨ - **الكتب الإلكترونية الذكية= Intelligent E-Books**: يمكن لهذه الكتب الإلكترونية تحليل سلوك المستفيدين ومتطلباتهم، ثم تجعل هذه المتطلبات متوافقة مع سلوكهم ديناميكيًا لتطوير نوعية تفاعل المستفيدين، وتُستخدم هذه الكتب لتدعيم أنشطة التعليم والتدريس؛ حيث يمكن استخدامها لعرض ما يقوم به الطلاب، ثم تقدم مجموعة من النصائح والإرشادات.

٩- **كتب الوسائط عن بُعد= Telemedia Books**: هي الكتب التي يمكن من خلالها استخدام وسائل الاتصال المختلفة لإرسال الرسائل وتحديث محتوى الكتب عن بُعد، مثل: فهارس المحلات التجارية= Teleshopping المنشورة على الأقراص الضوئية التي تحدث منتجاتها وأسعارها عن طريق التحميل من قاعدة بيانات مركزية.

١٠ - **الكتب الكونية = Cyberbooks**: تتضمن هذه الكتب أنواعًا كثيرةً من إمكانية الواقع التخيلي لإمداد القراء بخبرات ذات علاقة باهتماماتهم.

ويشير محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠٥م) إلى وجود طرق متعددة لتقسيم الكتب الإلكترونية، فقد تُقسم حسب الموضوع، وحسب الجهاز المستخدم،

وحسب حوامل المعلومات، أو طبيعة المنصة (بيئة التشغيل) = Platform التي تحملها، ومن ثم يمكن تقسيم الكتب الإلكترونية إلى الأنواع التالية(٦١):

١- **الكتب على أقراص مدمجة:** وهي ذات سعة تخزينية كبيرة وتتمتع بإمكانية استيعاب تقنية الوسائط المتعددة.

٢- **الكتب الرقمية المخزنة على شرائح رقمية على شكل ذاكرة قراءة فقط =** Read Only Memory (ROM) وتُقرأ بواسطة حاسبات آلية خاصة، ويُطلق عليها الكتب الإلكترونية المكثفة.

٣- **الكتب المخزنة على الإنترنت** والقابلة للتحميل مجانًا أو مدفوعة الثمن للمشتركين مجانًا.

٤- **كتب تقليب الصفحات = Pageturner** : يمكن تقسيمها إلى تلك التي تحاكي الكتاب الورقي الأصلي، وتلك التي لا نظير لها ورقيًا وتحاكي الفكرة العامة للكتاب في طريقة التصفح.

٥- **الكتب الملفوفة = Scrolling Books** : يمكن تحميل الكتب الملفوفة الإلكترونية على أنظمة تشغيل مختلفة، وتُقدم المعلومات وفقا للنمط المعتاد بالنسبة للكتب؛ أي فصول وأجزاء من الفصل وفقرات وأقسام، وإن كان لا يوجد بها ترقيم للصفحات.

٦- **الكتب المحمولة = Portable Books** : تحاكي الكتب المحمولة الكتاب الورقي كأداة محمولة لتقديم المعلومات، وتتمتع بخصائص معينة لجعل عملية القراءة سهلة وبسيطة، إضافة إلى خفة الوزن وإجراء البحث وتدوين الملاحظات والتعليقات على الهوامش، وقد يُطلق على هذا النوع كتب القارئات المكثفة.

وبعد هذا السرد لأنوع الكتب الإلكترونية توصلت الدراسة إلى تقسيمها إلى ثلاثة أنواع فقط وهي كتب الويب، وقارئات الكتب الإلكترونية، والورق الإلكتروني؛ حيث يمكن الحصول على محتوى كل الكتب الإلكترونية عن طريق تحميلها من الإنترنت على الحاسبات الشخصية أو على أي جهاز قارئ وهي التي يُطلق عليها كتب الويب، أما قارئات الكتب فيُقصد بها كل أنواع الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية والتي يتم تحميل أي محتوى مع توافر برنامج خاص وصيغة خاصة، في حين يحقق الورق الإلكتروني رغبات المستفيدين المعتادين على الكتب الورقية.

٢/٣/١ أشكال الكتب الإلكترونية:

تعتمد الخصائص الرئيسية للكتابَ الإلكتروني من حيث الشكل على الوسيط المختار لنشره، ويمكن أن يؤثر وسيط نشر الكتاب على "الشكل والملمس"، وسعته وإتاحته وتفاعله وأنواع المعلومات التي يتضمنها والسهولة التي تُمكن المستفيدين من تبادل محتوى الكتب الإلكترونية مع بعضها البعض، لذلك يمكن تقسيمها من حيث الشكل إلى ما يلي:

١- **الكتب الثابتة = Static Books** : تُنشر الكتب الثابتة بطريقة القراءة فقط، وتحتوي عادة على صفحات ومعلومات ثابتة، وعادة ما تُنشر على أقراص ضوئية، أو بطريقة مشفرة على أقراص يمكن الكتابة عليها، ومن أمثلة هذا النوع من الكتب كتاب أكسفورد الطبي = The Oxford Textbook of Medicine على القرص الضوئي الذي سبق الإشارة إليه.

٢- **الكتب المتحركة = Dynamic Books**: تحتوي الكتب المتحركة على صفحات يمكن تغيير خصائصها بسهولة، ومثال ذلك: الإصدارة الإلكترونية متعددة اللغات (إنجليزي وأسباني) من رواية لوحة أرنب بيتر= The Table of Peter Rabbit التي نُشرت على قرص ضوئي.

٣- الكتب الحية = Living Books : يمكن تغيير صفحات الكتب الحية بطريقة تفاعلية، كما تتغير المعلومات التي تتضمنها هذه الكتب باستمرار، وهناك نوعان أساسيان منها: النوع الأول كتب حية لمستفيد واحد، مثل: نظام منظم لوتس = Lotus Organizer الذي يعمل على الحاسب الشخصي، أو الحاسب المحمول، أما النوع الثاني فهو كتب حية لعدة مستفيدين، مثل: أنظمة ملاحظات لوتس = Lotus Notes، ونظام Mvch الذي وصفه Zheng and Rada(٦٢)، ويمكن توضيح الفرق بين أشكال الكتب الإلكترونية في الجدول رقم (١/١):

الجدول رقم (١/١) الفرق بين أشكال الكتب الإلكترونية (1)

نوع الكتاب	الملامح الأساسية
الكتب الثابتة	صفحات ثابتة معلومات ثابتة
الكتب المتحركة	صفحات متغيرة معلومات ثابتة
الكتب الحية	صفحات متغيرة معلومات متغيرة

كما يمكن تقسيم الوسائط التي يُعرض عليها الكتاب الإلكتروني كما يلي :

١- الأقراص المرنة والضوئية: يمكن أن تُنشر الكتب الإلكترونية على أنواع مختلفة من الوسائط، حيث نُشرت كثير من الكتب الإلكترونية الأولى على الأقراص المرنة في صيغة مضغوطة للتحميل على القرص الصلب الخاص بالحاسب المضيف، فعلى سبيل المثال: تم توزيع Hypertext Hands-on على قرص مرن خمس وربع بوصة للتحميل على واجهة متوافقة مع IBM، كما تم توزيع قاموس ومكنز كولينز الإلكتروني الإنجليزي = The Collins Electronic English Dictionary and Thesaurus على مجموعة مكونة من سبعة أقراص

(1) Barker, P. (Jun. 1992) Electronic Libraries of The Future.- The Electronic Library, 10 (3): pp 139- 149. Accessed (30 Dec. 2003).- Available at: http://web.singnet.com.sg/~abanerji/sect1.htm

مرنة ثلاث ونصف بوصة، كما تُوزع الكتب الأخرى، مثل: حديقة الديناصورات = Jurassic Park ("الكتاب الموسع"= A Voyager) الذي كتبه مايكل كريتشتون = Michael Crichton، والكتاب الإلكتروني هوست = Host لجيمس = James في صيغة مضغوطة مشابهة (على أقراص مرنة ثلاث ونصف بوصة) للتحميل على قرص صلب لواجهة آبل ماكنتوش، ويمكن أن تكون الأقراص المرنة المغناطيسية التقليدية خمس وربع أو ثلاث ونصف بوصة وسيط مقبول لتوزيع أنواع محددة من الكتب الإلكترونية، لكنها لا تكون مفيدة إلا إذا كان حجم النصوص صغيرًا ولا يتضمن أي رسوم أو صور.

أما وسيط النشر الحالي الأكثر شيوعًا للكتب الإلكترونية هو الأقراص الضوئية، وهناك ثلاثة أنواع أساسية منها: النوع الأول- القرص الفضي "للقراءة فقط" ويُستخدم عند الرغبة في طباعة أعداد كبيرة، ويفيد في نشر الكتب الإلكترونية التجارية، والنوع الثاني- القرص الذهبي "القابل للتسجيل" يُستخدم في أثناء عمليات التطوير عندما يتطلب النص إضافة مستمرة، ويُتاح كلا النوعين من الأقراص في حجمين مختلفين تبلغ السعة التخزينية لهذه الأقراص حوالي ستمائة وخمسين ومئتي ميجابايت على التوالي، أما النوع الثالث فهو القرص الضوئي الذي يُستخدم "لإعادة الكتابة مرة أخرى"، ولقد بدأت الأقراص في التزايد عامة لكنها لا تزال مكلفة لنشر الكتب الإلكترونية(٦٢).

٢- **القارئات المكثفة / المخصصة**: تُصمم هذه القارئات لحفظ الكتب الإلكترونية وقراءتها؛ حيث تتمتع بخصائص معينة لجعل عملية القراءة سهلة وبسيطة، وتتميز بخفة الوزن، إمكانية البحث، وكتابة الملاحظات، والتعليقات على الهوامش، ووضع خطوط تحت الكلمات، وتوضيح جمل بعينها، والبحث في القاموس، ومن الشركات العاملة في إنتاج هذه القارئات: شركة سوفت بوك= Softbook، وشركة جو ريدر = Goreader وغيرها.

٣- الحاسبات المحمولة وحاسبات الجيب والمساعدات الرقمية الشخصية: تُعد هذه الأنواع من الحاسبات الأصغر حجمًا من القارئات المكثفة وتعمل كمدير شخصي، فعادة ما تتوافر بها إمكانية الاتصال بالإنترنت، ومعالج الكلمات، ومشغل ملفات الصوت، كما أنها توفر البرمجيات الخاصة بقراءة الكتب الإلكترونية، وأشهر أنواع هذه الفئة: حاسبات بالم ويتوافر لها قارئ بالم= Palm Reader.

٤- الأجهزة المختلطة: ظهر هذا النوع من الأجهزة نتيجة لمزج الخصائص التركيبية والوظيفية للفئتين السابقتين؛ فهي تشبه القارئات المكثفة في شاشاتها كبيرة الحجم، وأزرار تصفح النص، كما تتضمن معظم الوظائف التي تتيحها تلك القارئات من تدوين الملاحظات والتعليقات، ووضع خطوط تحت الجمل، وتُستخدم في الوقت نفسه لأداء الوظائف المرتبطة بحاسبات الجيب والمساعدات الرقمية من قراءة البريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت، وتشغيل ملفات الصوت فئة MP3، وتحتوي على قائمة بالعناوين، ومن أمثلة هذا النوع هاي إيبوك = hiebook، وماي فريند= Myfriend.

٤/١ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها :

قبل سرد مزايا الكتاب الإلكتروني وعيوبه لابد من إجراء مقارنة سريعة بين أهم خصائص كل من: الكتاب الورقي المطبوع، والكتاب الإلكتروني الرقمي للوقوف على المزايا والعيوب العامة لكل منهما ومدى تفوق الكتاب الإلكتروني على المطبوع، وفيما يلي جدول رقم (٢/١) يوضح المقارنة بين الكتاب الورقي والإلكتروني من حيث مزايا وعيوب كل منهما :

الجدول رقم (٢/١) مقارنة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني(1)

الكتاب الورقي	الكتاب الإلكتروني
يُستخدم الحاسب الآلي في إعداد النص كمرحلة انتقالية، وقد لا يُستخدم خلال عملية الطبع.	يعتمد إعداد النص كليًا على البيئة الرقمية، فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني.
بطء الإعداد والتجهيز، وكذلك بطء الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية.	سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى قاعدة عريضة من المستفيدين عبر الإنترنت في أسرع وقت ممكن؛ حيث يمكن نشر الكتب الإلكترونية فور إنتاجها بواسطة دور النشر الذاتي لما لديها من حرية التأليف والتحرير.
يختزن النص على ذاكرة الحاسب بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من مراحل إنتاجه.	يختزن النص ويُتاح على ذاكرة الحاسب بصفة دائمة حتى بعد الانتهاء من إنتاجه، كما يتم إنتاجه حسب الطلب وتسليمه في الحال.
المنتج النهائي مطبوع ومجلد.	المنتج النهائي رقمي إلكتروني.
تستغرق عملية إنتاج نسخة واحدة من الكتاب قدرًا كبيرًا من الجهد والوقت.	تستغرق عملية نسخ الكتاب الإلكتروني الواحد قدرًا محددًا من الوقت والجهد، فضلا عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدد من المستفيدين عن طريق الشبكات.
المادة التي يُسجل عليها النص هي دائمًا من الورق.	يُختزن النص على أقراص ضوئية وأقراص مرنة وغيرها.
صعوبة تحديث النص؛ حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة.	المرونة والسرعة في تحديث النص؛ حيث يمكن تصحيح الأخطاء عن طريق تحميل الجهاز بقوائم بالأخطاء أو استبدالها بالنص الصحيح مباشرة.
لا تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة.	تتطلب عملية القراءة أجهزة وبرمجيات خاصة.

(1) Barker, P. (Jun. 1992) Electronic Libraries of The Future.- The Electronic Library, 10 (3): pp 139- 149.- Cited in (30 Dec. 2003).- Available at: http://web.singnet.com.sg/~abanerji/sect1.htm

الكتاب الإلكتروني	الكتاب الورقي
تتم عملية التوزيع عن بُعد عبر الإنترنت، وتُتاح القراءة في الحال دون الحاجة لزيارة مكتبات بيع الكتب.	تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد، أو مكتبات بيع الكتب، أو المعارض.
الكتاب الإلكتروني هو الذي ينتقل إلى المستفيد أينما كان.	الكتاب المطبوع لابد أن ينتقل إليه المستفيد.
يتسم بأنه تخيلي أو افتراضي.	يتسم بأنه حقيقي وملموس.
عملية القراءة غير تتابعية= Non-Sequential أو غير تسلسلية.	تحدث عملية القراءة بشكل تتابعي = Sequential نسقي.
تشتمل المحتويات على النص بالإضافة إلى عناصر الوسائط المتعددة والروابط الفائقة.	المحتويات عبارة عن نص وإيضاحيات، ويمكن أن تأتي عناصر الوسائط المتعددة كمادة مصاحبة، وليس كجزء من الكيان المادي للكتاب.
يعتمد على التفاعلية= Interactivity فيما بين المحتوى والمستفيد.	يتسم بعدم التفاعلية.
إمكانية استرجاع النص بالكلمات المفتاحية فيما عدا إذا كانت في شكل صور.	يتم استرجاع النص باستخدام الكشافات، وقوائم المحتويات التقليدية، والفهارس.
إمكانية استخدامه من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع ومن لا يستطيع الانتقال إلى المكتبة.	لا يناسب ذو الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر وأولئك الذين لا يستطيعون الانتقال إلى المكتبات.
أحيانا تسبب القراءة من الشاشات الرقمية الإجهاد البصري.	تعد القراءة من الكتاب الورقي مريحة أكثر للعين.
يأتي متسقًا مع الاتجاهات السائدة للمحافظة على البيئة؛ نظرًا لأنه لا يتم استهلاك أي مواد عضوية خلال إنتاجه.	لا يعمل الكتاب المطبوع على المحافظة على البيئة نظرًا لاعتماده على مواد عضوية في عملية الإنتاج.
تتطلب نفقات مادية بسيطة في عملية الإنتاج أو بدون نفقات.	يتطلب الكتاب الورقي نفقات وتكاليف أكثر في الورق والأحبار والطباعة والجمع والتسليم وخلافه.
سعة الصفحة متغيرة طبقًا لحجم شاشة العرض.	سعة الصفحة ثابتة وهي أبعاد العرض والطول للورقة، مثل: (٨،٥×١١).

الكتاب الورقي	الكتاب الإلكتروني
يمكن استخدامه في ظروف بيئية مختلفة، لكن لا يمكن استخدامه في الضوء الخافت.	يمكن قراءة الكتب الإلكترونية في الضوء الخافت أو الظلام الداكن عن طريق جهاز القراءة ذو الخلفية المضاءة.
يتطلب مساحات واسعة للحفظ وحيزًا تخزينيًا كبيرًا بخلاف الكتاب الإلكتروني.	يستغل مساحة أقل؛ حيث يمكن حمل المئات بل الآلاف على جهاز واحد فقط، ويمكن حفظ أو تخزين ما يقرب من خمسمائة كتاب إلكتروني على قرص ضوئي واحد (بما يساوي عدة أرفف من الكتب الورقية).
يمكن قراءته حتى إذا حدث به تلف، لكنه معرض أكثر للحريق أو الضياع أو التلف.	من النادر حدوث أي ضرر به؛ حيث إنه يتم عمل نسخ احتياطية مضغوطة في مكان آخر حتى يمكن الرجوع إليها بسهولة وعمل نسخ كثيرة منها.

ويتضح من الجدول السابق أن مزايا الكتب الإلكترونية تفوق بكثير الكتب الورقية من حيث سهولة إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها بواسطة دور النشر الذاتي، كما أنها تُتاح للمستفيد حسب الطلب، وتستغرق عملية نسخ الكتاب الإلكتروني الواحد قدرًا محددًا من الوقت والجهد، فضلا عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدد من المستفيدين عن طريق الشبكات، ومن النادر حدوث أي ضرر به؛ حيث أنه يتم عمل نسخ احتياطية مضغوطة في مكان آخر حتى يمكن الرجوع إليها بسهولة وعمل نسخ كثيرة منها، ومن السهل تحديثه، ولن تنفد الكتب الإلكترونية من الطبع، وقد تظهر الطبعة الإلكترونية قبل المطبوعة، لكن من عيوبه أحيانًا ما تسبب القراءة من الشاشات الرقمية الإجهاد البصري.

هذا وقد اختلفت الآراء حول مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها، وكان لكل فئة من فئات المستفيدين رأيها الخاص نحو فائدة الكتب الإلكترونية أو عيوبها، وقبل الخوض في سرد المزايا والعيوب وفقًا لفئات المستفيدين من

أفراد ومؤلفين وناشرين ومكتبات نرى تقديم بعض آراء الكُتّاب والمتخصصين في هذا الشأن.

حيث يرجع كل من لاندوني وويلسون وجيب = Landoni, Wilson, And Gibb (٢٠٠٠م) بعض مشكلات الكتب الإلكترونية إلى القضايا التكنولوجية التي تقف حائلا أمام الكتب الإلكترونية، مثل: "الاعتماد على شبكات اتصال غير ثابتة، ونظام الاشتراكات في مواقع الشركات، والطباعة المقيدة والنسخ المحددة، في حين يجمع الكتاب الإلكتروني بين مزايا الكتب الورقية والبيئة الإلكترونية معطيًا ملامح القيمة المضافة التي لا يعطيها الورق، وتتمثل بعض المزايا في القدرة على البحث والتفاعل مع النص بسهولة وإمكانية الوصول الواسع الانتشار عبر الإنترنت" (٦٤).

كما يضيف سشيلت = Schilit (١٩٩٩م) مزايا أجهزة القراءة المحمولة المتمثلة في "إمكانية الوصول لكميات كبيرة من المعلومات، والدمج لنماذج مختلفة من القراءة عند استخدام الكتب الإلكترونية مع أنواع أخرى من الأجهزة من خلال استخدام برامج القراءة الخاصة"(٦٥).

وقد أفادت دراسة لاندوني وكريستاني وميلوسي = Landoni، Crestani, and Melucci (٢٠٠٠م) عن الكتب الإلكترونية أن "قضية التكلفة بالنسبة للمستفيدين لا تمثل عائقًا كبيرًا، على الرغم من عدم استطاعة كل مستفيد شراء أجهزة للاطلاع، ولكن يمكنهم الاستعانة بالأجهزة المتوافرة في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، أما قضية تفضيل الكتب في الصيغة الإلكترونية فقد أثبتت الدراسة تفضيل المستفيدين للكتب الإلكترونية عن الصيغة الورقية" (٦٦).

هذا ويوضح هوكينز = Hawkins (٢٠٠٠م) ميزة أخرى لقارئات الكتاب الإلكتروني الحالية بأنها "خفيفة الوزن ويمكن حملها واستخدامها بسهولة" (٦٧)،

بينما يختلف معه أرديتو = Ardito (٢٠٠٠م) ويضيف أن "الوزن والحجم أحد العيوب" (٦٨)، كما يضيف سوتيونج = Sottiong (١٩٩٩م) أن ، "التكنولوجيا الحالية غير قادرة على إنتاج كتب إلكترونية رخيصة ومقروءة؛ لذا فدراسات المستفيدين مطلوبة لحل هذه القضايا"(٦٩).

وفيما يلي توضيح لمزايا الكتب الإلكترونية وفقًا للفئات المختلفة:

١/٤/١ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا للمستفيدين :

تتيح صيغ أجهزة الكتب الإلكترونية كثيرًا من المزايا للكتب الإلكترونية، كما تتيح مستوى من المرونة التي لا توفرها الكتب المطبوعة، وفيما يلي سرد لمزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا لفئة المستفيدين:

١- **طريقة النشر:** يمكن توزيع النص الإلكتروني بعد إنتاجه مباشرة على شبكة الإنترنت والوصول إليه من أي مكان بدون مخاطر التلف مثلما يحدث للكتاب المطبوع، كما يسهل الوصول إلى النص الإلكتروني من خلال القوائم المتاحة على الخط المباشر، ويعد هذا بديلاً عن زيارة مبنى المكتبة، كما أن هناك بعض المكتبات التي تسمح للمستفيد بإنشاء حساب خاص به على الموقع الخاص بها على الإنترنت؛ بحيث يستطيع المستفيد إضافة واختزان المواد التي يفضلها، مع إضافة ملاحظات خاصة به وتخزينها على الخط المباشر (٧٠).

٢- **المزايا الاقتصادية:** تعد تكلفة نشر الكتب الإلكترونية وتوزيعها أقل بكثير من الكتب المطبوعة؛ حيث لا يوجد تكلفة للورق أو الحبر والطي والتغليف والبريد أو النقل، هذا وتُتاح مئات من الكتب الإلكترونية مجانًا على الويب، ومثال ذلك: كتاب الموت أولاً = "1st To Die" لمؤلفه جيمس باترسون = James Patterson الذي بلغ سعر الإصدارة المطبوعة منه (٢٦،٥٩) دولارًا، في الوقت الذي يمكن فيه شراء

الإصدارة الإلكترونية من أحد الناشرين على الإنترنت بمبلغ (١١،٩٦) دولارًا [٧١] وبذلك تعد النسخة الإلكترونية أرخص بكثير من النسخة المطبوعة.

٣ - **إمكانيات الأجهزة:** يحتوي جهاز القراءة الواحد على أكثر من نص إلكتروني، وهناك بعض القارئات المحمولة التي تتضمن محتويات مكتبات كثيرة، كما يمكن للمستفيد بحث كامل للنص الإلكتروني، مع توافر قاموس تفاعلي، وإمكانية عرض الوسائط المتعددة، وعارضات مناسبة لكافة أحجام الخطوط، واختلاف مستويات إضاءة خلفية الشاشة[٧٢].

٤- **الملاءمة والراحة:** دائمًا ما تكون الكتب الإلكترونية متاحة وفي متناول اليد؛ حيث لا ينطبق عليها نفاذ الطبع، وليست هناك جولات ووقت ضائع في الذهاب إلى المكتبات أو مستودعات الكتب للبحث عن الكتاب المطلوب سواء كان مُعارًا أو مُباعًا، وليس هناك مخاوف من التخزين أو الانتظار لفترات طويلة للحصول على الكتب الإلكترونية.

٥- **القدرة على تطوير التعليم في الدول النامية:** قد لا يستطع الأفراد في الدول الفقيرة تحمل نفقات شراء الكتب أو الوصول إليها في المكتبات، ومن المحتمل خلال السنوات القليلة القادمة إنشاء مكتبات عامة تخيلية مع انخفاض تكلفة الأجهزة القارئة؛ ليمكن للمستفيدين في كافة أنحاء العالم الوصول للكتب الإلكترونية بسهولة، كما تعمل الكتب الإلكترونية بشكل كبير على تحسين العملية التعليمية والبحثية؛ حيث يمكن للطلاب تحميل عدد كبير من النصوص إلى الحاسبات الشخصية؛ ليتمكنوا بعد ذلك من استخدامها بدلاً من حمل الكثير من الكتب، أو الانتقال الفعلي إلى المكتبة، وهو ما سوف يجعل الكتب الإلكترونية تلقى قبولا كبيرًا من جانب الطلاب والباحثين[٧٣].

٦- **رفع معدلات التعليم والمعرفة على المستوى القومي**: يمكن أن تساعد الكتب الإلكترونية في رفع معدلات المعرفة والثقافة على المستوى القومي؛ حيث يمكن للمكتبة القومية على الإنترنت إتاحة قائمة من القراءات وملفات الفيديو للتحميل مجانًا، كما يمكن الحصول على العناوين الكلاسيكية والعناوين الأخرى من الناشرين بسعر معقول قبل توزيعها، وستكون هذه التكاليف أقل بكثير من تكلفة خدمات المكتبة الحالية(٧٤).

٧ - **خدمة المعاقين بصريًا**: يعاني الأشخاص المعاقون بصريًا بمختلف مستوياتهم من مشكلات مع النشر التقليدي، وهناك بعض الإصدارات المطبوعة المخصصة لهؤلاء الأفراد إلا أنها محددة، كما أن الكتب الصوتية بالنسبة لهم محددة أيضًا، في حين يمكن للمستفيدين المعاقين بصريًا استخدام الكتب الإلكترونية بطريقة أفضل؛ حيث يمكن استخدامها بسهولة فالخطوط المستخدمة كبيرة الحجم (لضعاف البصر)، وإمكانية تقليب الصفحات أسهل وأسرع (للمعاقين بصريًا)، ومن الممكن الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة من خلال الحاسبات الشخصية، كما يمكنهم البحث في فهارس المكتبات ومراكز المعلومات أو مجموعات ناشري الكتب الإلكترونية لفحص الكتب قبل إعارتها، وبذلك يمكن للمعاقين بصريًا استعارة الكتب الإلكترونية من أي مكان في العالم عبر الويب وفي أي وقت(٧٥).

٨ - **سهولة الاستخدام** : تم إجراء كثير من الإضافات لتطوير إمكانية استخدام الكتب الإلكترونية ومن بين هذه الإمكانات إتاحة روابط النص الفائق، أو الإحالات ضمن الكتاب وعبر الويب، فعند النقر بالفأرة على مرجع في النص يؤدي إلى إيضاحيات، أو هوامش، أو إلى فصل مستقل تمامًا، لكن لا تتوافر هذه الإمكانية في كل قارئات الكتاب الإلكتروني، كما يمكن إجراء بحث للنص الكامل في كثير من صيغ الكتاب الإلكتروني، ويمكن البحث عن كلمة أو

فقرة أو جملة بالكلمات المفتاحية داخل المحتوى النصي للكتاب الإلكتروني، وهي المسألة التي تستغرق وقتًا أقل مما يمكن أن تأخذه عملية تصفح الكتاب الورقي وتقليب صفحاته، أو الاستعانة بالكشافات الملحقة بالكتاب الورقي وصولا إلى فقرة أو معلومة محددة(٧٦).

هذا بالإضافة إلى إمكانية تكامل القواميس مع قارئات الكتاب الإلكتروني؛ حيث يمكن استخدام قاموس للبحث عن الكلمات غير المعروفة في قارئ الكتاب الإلكتروني، مثل: قارئ جلاس بوك= Glassbook، أو الكتاب الإلكتروني روكيت= The Rocket Ebook، أو قارئ ميكروسوفت؛ حيث يتم اختيار كلمة في قارئ ميكروسوفت عن طريق تمرير القلم الضوئي على الشاشة، أو يتم اختيار البحث= Lookup بعد ظهور قائمة منسدلة فرعية، مثل: قارئ Glassbook Plus، أو يمكن الوصول للتعريف بالنقر على الكلمة نقرًا مزدوجًا ثم يظهر صندوق بالتعريف من القاموس(٧٧).

٩- إمكانية إضافة تعليقات أو إجراء تعديلات: قد تكون أحد مشكلات النص الإلكتروني هي عدم القدرة على إضافة تعليقات هامشية، أو وضع خطوط أسفل بعض الكلمات كما هو متبع في الكتب التقليدية؛ لأنها تُنتج وتُوزع في صيغ "للقراءة فقط" لحماية حقوق التأليف والنشر، لكن لا يزال المستفيدون يريدون وضع خطوط تحت الكلمات أو إضافة تعليقات هامشية خاصة في النصوص التعليمية؛ لذا يتيح كثير من القارئات إمكانية إضافة روابط، وتعليقات هامشية، وتوضيح فقرات محددة، كما يمكن طباعة ملاحظات الهوامش أو الانتقال للملحوظة عن طريق وضع مؤشر الفأرة على الكلمة، وتعد تنقيحات النشر ميزة أخرى للكتب الإلكترونية؛ حيث يمكن تصحيح الأخطاء النصية وإجراء تعديلات دون الحاجة

لإعادة الطبع مرة أخرى، ويمكن تحديث الكتب التي تعالج موضوعات متغيرة باستمرار ويعاد توزيعها بسهولة(٧٨).

١٠- **القدرة على الحمل** : يختلف حجم قارئات الكتب الإلكترونية؛ حيث توجد المساعدات الرقمية الشخصية = PDAs، والحاسبات المحمولة اليدوية، مثل: Palm 3 Com وذلك في مقابل أنظمة الحاسبات الشخصية ذات شاشات سبع عشرة أو عشرين بوصة كبيرة الحجم، لكن المساعدات الرقمية الشخصية أصغر حجمًا من الحاسبات الشخصية ويبلغ وزنها وزن كتاب ورقي كبير؛ وهذا يجعل من السهل اصطحاب الكتاب الإلكتروني في أي وقت وفي أي مكان، كما يمكن لهذه الأجهزة حمل مكتبة كاملة؛ حيث يتوافر بأجهزة القراءة الصغيرة مساحة تخزينية تصل إلى اثنين ميجابايت على الأقل أي ما يساوي أربعة كتب تقريبًا، كما تبلغ ذاكرة كثير من الأجهزة ثمانية ميجابايت أو ستة عشر ميجابايت، ويتيح البعض استخدام ذاكرة إضافية في شكل ذاكرة خارجية مدمجة= Compact Flash يمكن أن تصل إلى مئة وثمانٍ وعشرين ميجابايت، وهناك عامل آخر لقياس إمكانية حمل الكتاب الإلكتروني يتمثل في طريقة الاقتناء، فعلى الرغم من أن بعض الكتب الإلكترونية تُوزع على وسائط مادية، مثل: الأقراص المرنة أو الضوئية، إلا أن الطريقة المثلى للاسترجاع هي التحميل من على الويب؛ وهذا يجعل الكتب الإلكترونية متاحة في أي وقت وفي أي مكان(٧٩).

١١- **إمكانية الإتاحة** : يجب أن يتوقع الناشرون التقليديون حجم النسخ وعددها التي سيتم بيعها عند طباعة الكتاب، وعلى الرغم من أن إعادة الطباعة أرخص من الطبعة الأولى، إلا أنها لا تزال مرتفعة التكلفة؛ وهذا يؤدي إلى ظاهرة معروفة بنفاد الطباعة، كما أدت مساحة الأرفف المحدودة في مكتبات

الكتب إلى التحول السريع للكتاب الإلكتروني، وتعد الطباعة حسب الطلب أحد الحلول لهذه المشكلة، كما أنها تتطلب أيامًا قلائل(٨٠).

كما أن الكتاب الإلكتروني يمكن تحميله فور تأليفه مرة أو مليون مرة بدون تغيير في السعر أو متطلبات للحفظ؛ وهذا يسهل لمستودعات كتب الخط المباشر والمكتبات زيادة فترات إتاحة الكتب الإلكترونية، ويحاول كثير من ناشري الكتب الإلكترونية إغراء المؤلفين الذين نفدت طبعات كتبهم إلى تحويل هذه الكتب إلى الشكل الإلكتروني؛ لإتاحتها للأجيال الجديدة من القراء دون تكلفة في الطباعة، أو استغلال مساحة كبيرة على أرفف الكتب بالمكتبة، كما أن قراءة الكتب الإلكترونية لا تتطلب الاتصال المستمر بالإنترنت مادامت ملفات الكتب قد تم تحميلها وحفظها على الحاسب الآلي الذي يتم القراءة منه مباشرة وقتما يريد المستفيد(٨١).

١٢- **إمكانية استخدام الوسائط المتعددة**: توفر الوسائط المتعددة في الكتب الإلكترونية سهولة الاستخدام فعندما يكون المستفيد غير قادر على قراءة مقدمة الكتاب فيمكنه سماعها أو مشاهدتها، وعندما يكون غير قادر على قراءة قصيدة يمكنه الاستماع لأداء مقطوعة قصيرة عن طريق النقر على زر للربط بهذه القصيدة، بالإضافة إلى إمكانية تضمين الصور المتحركة لعرض تطور ما أو لقطات فيديو قصيرة لتوضيح نقطة ما، هذا ويمكن أن تكون الجداول متحركة لإظهار النتائج(٨٢).

أما عيوب الكتب الإلكترونية وفقًا للمستفيدين فتتمثل في:

١- **النفقات**: إن تكلفة اقتناء الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية مرتفعة إلى حد ما؛ حيث يمثل ذلك أحد المشكلات الرئيسة التي تواجه انتشار تلك الأجهزة

على نطاق واسع، وهي العقبة التي من المتوقع أن تزول مع التطور التكنولوجي الحديث.

٢- **الشكل المادي:** من عيوب الكتب الإلكترونية غياب الشكل المادي الملموس للكتاب الورقي، كذلك صعوبة تقديمه كهدية، كما أن معظم واجهات الأجهزة القارئة أحادية اللون.

٣- **التغير التكنولوجي:** تتغير الأجهزة القارئة وتتطور باستمرار لتلبية احتياجات المستفيدين، مما يُجبر المستفيدين على شراء الجديد لملاحقة التطور التكنولوجي، كما أن الأجهزة القديمة غالبًا ما يتم الاستغناء عنها واقتناء الجديد.

٤- **درجة الوضوح من الشاشة:** إن درجة وضوح شاشة الحاسبات الشخصية والقارئات المحمولة غير جيدة بقدر كافٍ للقراءة المستمرة من الشاشة، وحتى الآن لم تستطع الشاشات الرقمية منافسة درجة الوضوح التي يقدمها الكتاب المطبوع، كما قد يُصاب القارئ بالإجهاد البصري أو الصداع.

٥- **قلة العناوين المتاحة:** إن معدلات إتاحة العناوين في الشكل الإلكتروني أقل بكثير من الكتب المنشورة ورقيًا، وخصوصًا فيما يتعلق بالكتب الإلكترونية المنشورة على المستوى التجاري؛ فالناشرون لا يزالون يتوجسون خيفة من الانطلاق بقوة نحو سوق الكتاب الإلكتروني.

٦- **قلة الأجهزة القارئة:** ليست كل الأجهزة القارئة متاحة بشكل واسع في كافة أنحاء العالم.

٧- **مشكلة التوافق بين الأجهزة القارئة:** ترجع مشكلة التوافق بين الأجهزة إلى نقص الصيغ المعيارية للأجهزة والبرامج، فعندما يقوم المستفيد بشراء كتاب إلكتروني لقراءته على القارئات المكثفة فلن يصلح قراءة هذا الكتاب على

الحاسب الشخصي، كما لا يمكن نسخ أجزاء محددة من الأجهزة القارئة إلى معالج النصوص على الحاسب الشخصي.

٨- **الطباعة**: قد لا يكون المستفيد قادرًا على الطباعة من قارئات الكتب الإلكترونية الخاصة به؛ حيث لا تتوافر إمكانية الطباعة على كافة أنواع الأجهزة القارئة(٨٣).

٩- **وقت التحميل**: يستغرق تحميل الكتاب الإلكتروني وقتًا طويلاً حتى يمكن قراءته.

٢/٤/١ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا للمكتبات :

هناك كثير من المزايا التي تتيحها الكتب الإلكترونية بالنسبة للمكتبات نذكر بعضها فيما يلي:

١- **مدى الاستمرارية**: لا يمكن أن تتعرض الكتب الإلكترونية لعوامل التقادم، مثل: التلف، أو الاصفرار، أو التمزق، أو العفن فيظل محتوى الكتب الإلكترونية كما هو؛ حيث لا يختلف شكله مهما مر عليه من وقت، ومهما أُعيد استخدامه لعدد لا نهائي من المرات، ويعد هذا مهمًا للمكتبات؛ لكي تتمكن من إتاحة المواد الإلكترونية لعدد كبير من المستفيدين ولأطول فترة ممكنة(٨٤).

٢- **المشاركة في عملية النشر**: يمكن أن تدخل المكتبة ميدان النشر الإلكتروني عن طريق إنتاج المواد التي تمتلكها، أو أي أدوات تستخدمها في العمل، مثل: الببليوجرافيات، والأدلة وغيرها من المصادر التي يمكن إنتاجها ونشرها بسهولة.

٣- **الحفاظ على الكتب النادرة**: من الصعب الحصول على الكتب النادرة في الشكل الورقي، كما أنه من الصعب استخدامها من جانب الغالبية العظمى من

المستفيدين في الوقت نفسه، بالإضافة إلى أنها لا تتوافر في معظم المكتبات على مستوى العالم؛ لذا تفتح الكتب الإلكترونية الباب أمام مصادر المعلومات القيمة أو النادرة؛ حيث يمكن التغلب على كل مشكلاتها إذا ما أُتيحت تلك المواد في شكل إلكتروني عبر الإنترنت لأي مستفيد حول العالم(٨٥).

٤- **الحصول على إحصائيات دقيقة عن الاستخدام:** يساعد اقتناء الكتب الإلكترونية في الحصول على إحصائيات أكثر دقة حول استخدام مجموعات الكتب، وهذا يساعد على اتخاذ القرارات الخاصة بتقييم عملية الاستخدام واستبعاد العناوين التي لا تلقى استخدامًا كبيرًا؛ ومن ثم تقليل النفقات التي تُدفع مقابل الحصول على حق استخدام تلك الكتب، فضلا عن توفير الجهد والوقت المبذولين في إجراء إحصاءات استخدام الكتب الورقية.

٥- **إمكانية اقتناء أعداد هائلة من الكتب:** لم تعد مشكلة المساحة تشغل بال اختصاصي المكتبات؛ حيث يمكن اقتناء أعداد لا حصر لها من الكتب الإلكترونية، ولا يتطلب ذلك إلا مساحة على الحاسبات الآلية لتخزين الكتب مع توافر عدد كافٍ من الأجهزة القارئة، كما يمكن الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان من أي مكتبة في العالم سواء مجانًا أو بمقابل؛ وهي بذلك تساعد على التخلص من المشكلة التي تؤرق المكتبات والمستفيدين وهي مشكلة الحيز والمكان وكذلك وضع الكتب في غير أماكنها، ورقم الطلب المدون على كل كتاب.

٦- **التغلب على مشكلات الاستعارة:** عندما تقتني المكتبات الكتب الإلكترونية ثم تقوم بإعارتها للمستفيدين يتم تحديد ميعاد الإعارة إلكترونيًا ويتم إنهاء مدة الإعارة تلقائيًا؛ وهي بذلك تتغلب على مشكلات الاستعارة سواء عملية تأخير الكتب، أو المدة المتاحة للاستعارة، أو فرض الغرامات، أو فرض العقوبات على المستفيدين، أو انتظار المستفيدين فترات طويلة حتى يمكن استعارة كتاب ما.

٧- **البيانات الببليوجرافية:** تحتوي بعض الكتب الإلكترونية على تسجيلات ببليوجرافية (تسجيلات مارك) والتي يمكن استخدامها في عمليات الفهرسة، كما تُيسر على المكتبات والمستفيدين إمكانية الوصول مباشرة للتسجيلات الخاصة بفهارس المكتبات الأخرى المتاحة على الإنترنت.

٨- **تقليل النفقات وعدد الموظفين بالمكتبة:** لا تحتاج المكتبات التي تقتني الكتب الإلكترونية تحمل نفقات وأعباء عدد كبير من الموظفين للقيام بأعمال المكتبة وأنشطتها المختلفة من فهرسة وتصنيف وإعارة وغيرها من الأعمال، فمع توافر الكتب الإلكترونية لا تحتاج المكتبة إلا إلى متخصصين في صيانة الحاسبات والشبكات، وموظفين للقيام بإدخال البيانات الببليوجرافية للكتب إلكترونيًا، كما أنها لا تحتاج إلى نفقات عمليات التأمين على الكتب والحفاظ عليها سواء التأمين ضد الحريق، أو السرقة، أو التلف أو الضياع.

أما عيوب الكتب الإلكترونية وفقًا للمكتبات فيمكن توضيحها كالتالي:

١- **البيانات الببليوجرافية:** نادرًا ما يكون لعناوين الكتب الإلكترونية المتاحة بيانات ببليوجرافية كافية؛ مما يسبب مشكلة للعاملين بالمكتبات ومشكلة للمستفيدين أيضًا.

٢- **الترخيص:** لا يراعي أغلب المستفيدين حقوق الملكية للمكتبة.

٣- **التدريب:** يحتاج توفير الكتاب الإلكتروني إلى تدريب العاملين بالمكتبة على طرق اقتناء الكتب وإتاحتها والتعرف إلى التقنيات الحديثة التي تتعلق بالكتاب الإلكتروني واستخداماته.

٤- **التكلفة:** لا تزال تكاليف شراء الكتب الإلكترونية وصيانتها والحفاظ عليها مرتفعة، كما يجب توافر مساحات تخزينية كبيرة على أجهزة الحاسبات وهذا

يتكلف مبالغ هائلة ، بالإضافة إلى تكاليف شراء كثير من الأجهزة القارئة والبرمجيات الخاصة بها ، هذا إلى جانب تكلفة خدمة الطباعة حسب الطلب التي تحتاج إلى توافر طابعات خاصة بإمكانات عالية.

٣/٤/١ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا للمؤلفين :

أتاح النشر الإلكتروني فرصة جيدة للمؤلفين لنشر أعمالهم بأنفسهم دون اللجوء للتعاقد مع الناشرين، أو انتظار العائدات من بيع الكتب واحتمال عدم بيعها ، كما أن المؤلف له كامل الحرية في نشر أعماله على موقعه على الويب دون أي مقابل، بالإضافة إلى أن المؤلف يمكنه نشر الأعمال الصغيرة التي لا تصلح للنشر في شكل كتاب، أو الأعمال الضخمة التي لا يصلح نشرها في شكل مقالة في دورية ، كما يمكن نشر أي موضوع يرغب المؤلف في نشره دون التقيد بشروط محددة[(٨٦)].

وتتمثل عيوب الكتب الإلكترونية بالنسبة للمؤلفين في عمليات القرصنة وانتهاك حقوق الملكية الفكرية؛ حيث لا تزال القوانين الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية الرقمية في حاجة إلى مزيد من المراجعة والتطوير، فهناك بعض الدول التي لا تمتلك قانونًا لحماية الملكية الفكرية لمواد المعلومات الرقمية ، كما أن هناك احتمال تعرض الكتب الإلكترونية للسرقة ، على الرغم من الجهود المستمرة التي تبذلها الدول والمؤسسات المختلفة لحماية الملكية الفكرية؛ حيث يتم إتاحة الكتب الإلكترونية في بيئات رقمية متنوعة ومصممة خصيصًا لردع وإيقاف عمليات القرصنة ، بحيث تكون تلك البيئات قابلة للقراءة فقط مع برامج خاصة وأجهزة محددة لحماية حقوق الملكية الفكرية ، إلا أن ذلك لا يقف حائلاً دون حدوث عمليات القرصنة الرقمية.

٤/٤/١ مزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها وفقًا للناشرين :

هناك كثير من المزايا التي يوفرها الكتاب الإلكتروني للناشرين على الرغم من وجود بعض العيوب التي تكتنفه، وفيما يلي سرد لبعض من مزاياه بالنسبة للناشرين ثم عيوبه:

١- **سهولة النشر:** يمكن للناشرين إنتاج عدد هائل من الكتب الإلكترونية ونشرها على شبكة الإنترنت وإمكانية توزيعها وبيعها بسهولة عن طريق بطاقات الائتمان أو غيرها من طرق البيع، كما يمكن نشر الكتب الإلكترونية ذات الأحجام الكبيرة بسهولة ويسر.

٢- **تقليل التكاليف:** يقلل إنتاج الكتب الإلكترونية من تكاليف الطباعة والتجليد والتخزين والشحن والتوصيل إلى المشترين، كما يوفر النشر الإلكتروني تكاليف تحديث المحتوى، فيمكن إجراء التعديلات على الكتب بسهولة وفي أي وقت مع توضيح أن هناك إضافة أو تعديلاً جديدًا على الكتاب، بالإضافة إلى إمكانية إعادة إنتاج الكتب التي سقطت عنها حقوق الملكية الفكرية وتوفير تكلفة إنتاجها.

٣- **تعدد طرق بيع الكتب:** يمكن للناشرين بيع الكتب الإلكترونية بطرق متعددة عبر صفحاتهم أو مواقعهم على الإنترنت، فيمكنهم بيع الكتاب بأكمله أو فصل فصل أو عدة فصول معًا وهكذا دون التقيد بشكل ثابت لبيع الكتاب، كما تتوافر لديهم كثير من طرق الحصول على مقابل بيع الكتب إما عن طريق بطاقات الائتمان، أو الذهاب مباشرة إلى الناشر إذا كان قريبًا من المستفيدين؛ وهذا يمكن المستفيد في أي مكان في العالم من شراء ما يريد وقتما يريد.

كما تتمثل عيوب الكتب الإلكترونية بالنسبة للناشرين فيما يلي:

١- قلة إقبال المستفيدين على شراء الكتب الإلكترونية.

٢- زيادة التكلفة بسبب ضرورة شراء كثير من الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية.

٣- يجب توافر مساحات تخزينية كبيرة على أجهزة الحاسبات لإتاحة الكتب الإلكترونية عليها.

لذا يجب على الناشرين والموزعين القيام بما يلي لمواجهة تلك العيوب:

١- إيجاد نموذج تسعير مناسب ومقبول للمستفيدين.

٢- إتاحة واجهة محكمة للمستفيدين وذلك لحماية حقوق الملكية الفكرية للأعمال.

٣- إتاحة وصول سريع وموثوق به.

٤- إقناع الأكاديميين باستخدام هذه الخدمات مع الطلاب(٨٧).

مما سبق يتضح أنه يمكن للمستفيدين إنتاج الكتب الإلكترونية بسهولة وتوزيعها بأقل تكلفة محتملة، كما يمكنهم تحميل عدة كتب إلكترونية على جهاز قارئ واحد مع إمكانية إضافة هوامش وتعليقات وعمل تنسيقات مختلفة للنص واستخدام الوسائط المتعددة، كما يمكن للطلاب تحميل عدد كبير من النصوص إلى الحاسبات الشخصية؛ ليتمكنوا بعد ذلك من استخدامها بدلا من حمل الكثير من الكتب، ويمكن أن تساعد في رفع معدلات المعرفة والثقافة على المستوى القومي، ويسهل على ضعاف البصر استخدامها نظرًا لإمكانية تكبير أو تصغير الحجم، وإمكانية تقليب الصفحات للمعاقين بصريًا، وعلى الرغم من عيوب الكتب الإلكترونية بالنسبة للمستفيدين والتي تتمثل في ارتفاع تكلفة الأجهزة، وغياب الشكل المادي للكتاب الورقي، وتغير الأجهزة القارئة للكتب باستمرار، وزيادة احتمال إصابة المستفيد بالصداع نتيجة درجة الوضوح المنخفضة للشاشة، وقلة عناوين الكتب الإلكترونية المتاحة وقلة الأجهزة أيضًا، وعادة ما يستغرق الكتاب الإلكتروني وقتًا طويلا في تحميله؛ إلا أن معظم هذه العيوب في طريقها للوصول إلى حل بشأنها؛ حيث تزايدت أعداد العناوين المتاحة وأعداد الأجهزة أيضًا، كما تعمل شركات إنتاج الأجهزة على إنتاج جهاز يتوافق مع كافة أنواع المستفيدين.

ولم تقتصر مزايا الكتب الإلكترونية على المستفيدين فقط، بل شملت المكتبات والمؤلفين والناشرين؛ حيث يمكن التعاون فيما بينهم على إنتاج ونشر كتب إلكترونية وإتاحتها للمستفيدين من المكتبات المختلفة، ويمكن للمكتبات الحفاظ على الكتب النادرة بتحويلها إلى الشكل الإلكتروني، والحصول على إحصائيات أكثر دقة حول استخدام مجموعات الكتب، مع إمكانية اقتناء أعداد هائلة من الكتب دون النظر إلى مساحة المكتبة وعدد الموظفين أيضًا، هذا بالإضافة إلى التغلب على مشكلات الاقتناء والتزويد والفهرسة والإعارة، لكن عادة ما يتطلب من العاملين بالمكتبات التدريب على استخدام الكتب الإلكترونية.

وبالنسبة للمؤلفين نجد أنه يمكنهم نشر أعمالهم بأنفسهم بأقل تكلفة، ولهم الحق في إتاحتها مجانًا أو بمقابل، لكن عادة ما يقلق المؤلفون من سرقة أعمالهم المتاحة لكافة أنواع المستفيدين على الإنترنت، أما بالنسبة للناشرين فنجد الكتب الإلكترونية أفضل من الورقية لسهولة نشرها وتوزيعها وقلة تكاليفها، كما توفر الوقت بالنسبة لهم، لكن يعيبها عدم إقبال المستفيدون على شرائها.

١/٥ الخلاصة :

تناول هذا الفصل تطور إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره من حيث: تعريفه، تطوره، وأنواعه، بالإضافة إلى مزاياه وعيوبه، وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب الإلكتروني عبارة عن وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق دمج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية من جانب آخر؛ وذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية الافتراضية على البيئة الورقية للكتاب، كالإمكانات الاسترجاعية للنص الإتاحة عن بُعد، وإمكانية إضافة الروابط الفائقة والوسائط المتعددة إلى غير ذلك، وقد يكون الكتاب الإلكتروني قد تم إصداره للمرة الأولى في

شكل إلكتروني، أو أُعيد إنتاجه إلكترونيًا عن طريق المسح الضوئي لصفحات الكتاب، أو بإعادة إدخال النص إلكترونيا بواسطة أحد برمجيات تحرير النصوص على أن يتم وضع المحتوى الإلكتروني للكتاب في صيغة رقمية معينة، مثل: لغة تكويد النص الفائق، وصيغة آسكي، وصيغة الوثيقة المحمولة، أو الوورد إلى غير ذلك من الصيغ الرقمية، وهذه الصيغ الرقمية يتم من خلالها تشفير أو تكويد النص باستخدام أحد برمجيات إنتاج الكتب الإلكترونية؛ حيث يستلزم لقراءة الكتاب الإلكتروني وجود برمجيات داعمة يمكنها التعامل مع الصيغ الإلكترونية للكتاب، والكتاب الإلكتروني قد يتم إتاحته على الخط المباشر (عبر شبكات الإنترنت أو الإنترنت)، أو على الخط غير المباشر عبر قرص ضوئي، أو قرص مرن، أو شريحة اختزانية، أو عبر جهاز قارئ مخصص للكتب الإلكترونية، كما يمكن عرضه وقراءته أيضًا باستخدام حاسب شخصي، أو حاسب محمول، أو باستخدام أحد المساعدات الرقمية الشخصية.

ويعد فانيفار بوش أول من طرح فكرة الكتاب الإلكتروني وذلك من خلال الآلة ميمكس في أوائل عام ١٩٣٠م بكتابة مقال عن هذه الآلة، كما تعود فكرة الكتاب الإلكتروني المحمول دينا بوك إلى عام ١٩٦٨م نتيجة عمل آلن كاي بمركز بحوث بالو آلتو زيروكس، وظلت تتطور حتى أصبحت تُوزع على الأقراص المرنة ثم الأقراص الضوئية وعلى شبكة الإنترنت.

وتنقسم الكتب الإلكترونية إلى أنواع كثيرة وفقًا لآراء المتخصصين والعاملين في المجال ويمكن تضمينها في ثلاثة أنواع، وهي: كتب الويب، وقارئات الكتب الإلكترونية، والورق الإلكتروني، كما تنقسم أشكال الكتب الإلكترونية إلى: الكتب الثابتة، والكتب المتحركة، والكتب الحية، أما الوسائط التي تحمل المعلومات فتتنوع ما بين الأقراص المرنة والضوئية، والقارئات المكثفة، والحاسبات المحمولة،

وحاسبات الجيب، والمساعدات الرقمية الشخصية، والأجهزة المختلطة التي تجمع بين خصائص القارئات المكثفة والحاسبات المحمولة والمساعدات الرقمية الشخصية.

وتحقق الكتب الإلكترونية كثيرًا من المزايا للمستفيدين والمكتبات والناشرين والمؤلفين، كما تكتنفها بعض العيوب، وبالرغم من هذه العيوب؛ إلا أنه من المحتمل أن تزول أو يتم التغلب عليها أو على بعضها مع تطور التكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجات المستفيدين، كما يُتوقع استمرار وجود الكتب الإلكترونية جنبًا إلى جنب مع الكتب الورقية في هذه المرحلة الانتقالية لحين انتشار الكتب الإلكترونية بشكل واسع، وسيحقق الكتاب الإلكتروني آمالاً واعدة للمستفيدين تتمثل في: توافر قاموس للبحث عن الكلمات، ونموذج صوت لقراءة الكتاب الإلكتروني بصوت مرتفع، وأدوات بحث لإيجاد نصوص محددة، وإمكانية الربط بين الكتب الإلكترونية، وهو مادة مرجعية سهلة التحديث يحتوي على صوت وفيديو كامل الحركة، والقراءة ذات إضاءة منخفضة، مع إمكانية اختيار أحجام الخط وإمكانية حمل المكتبة التخيلية للأشخاص أينما كانوا. أما بالنسبة للمكتبات فيمكنها الاستلام المباشر للكتب المشتراة، وبأسعار منخفضة بسبب تكاليف الإنتاج الأقل، وتوفير الحيز والمكان، ونهاية لفقد العناوين أو تلفها، وبالنسبة للمؤلفين تتمثل في عالم متزايد من القراء، وعائد معقول لأعمالهم، وإمكانية مستمرة للتحكم في حقوقهم الملكية. أما الناشرون فسيتوفر لهم إنتاج هائل للمواد الإلكترونية بأسعار أقل، واحتمال انتهاء مشكلة نفاد الطبعات، كذلك عملية التوزيع السهل للمنتج الإلكتروني عن طريق موزعين على الخط المباشر، هذا بالإضافة إلى توفير خدمات التسويق المباشر للمستفيدين.

هذا ويعد هذا الفصل تقدمة للرسالة مما يمهد إلى الفصل الثاني الذي سيتناول مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية التي ترشد إلى طرق الوصول للكتب مجانا أو إلى أماكن شرائها مما يوفر على المستفيد الوقت وعناء البحث.

هوامش الفصل الأول

(1) Hawkins, D. (July/Aug. 2000) Electronic Books: A Major Publishing Revolution: Part 1: General Considerations And Issues.- Online, 24: pp14-28.- Cited in (2 Dec. 2003).- Available at: http://www.findarticles.com/cf_o/m1388/4_24/63568430/p1/article.jhtml?term

(2) الميتاداتا هي معلومات مهيكلة تصف خصائص مصادر المعلومات الإلكترونية في العادة لأغراض تحديد الهوية والاكتشاف.- انظر محمد فتحي عبد الهادي. (أكتوبر ٢٠٠٤م) الميتاداتا.- **مجلة كلية الآداب**، جامعة بني سويف. ص ٨.

(3) Subba Rao, S. (2004) Electronic Book Technologies: An Overview Of The Present Situation.- Library Review, 53 (7): pp. 363-371.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/0350530704.html

(4) Afternoon, A Story by Michael Joyce.

(5) Reitz, J. (2004) ODLIS — Online Dictionary for Library and Information Science.- Cited in (24 Feb. 2006).- Available at: http://lu.com/odlis/odlis_e.cfm

(6) Planet eBook - eBooks Community (2005) eBook Glossary of Terms 1_0.- Cited in (26 Nov. 2006).- Available at: http://www.planetebook.com/mainpage.asp?webpageid=70

(7) Wheatmark, Inc. (2006) Glossary and Definitions of Publishing Terms.- Cited in (26 Nov. 2006).- Available at: http://www.wheatmark.com/articles/view.cfm?aid=25

(8) Arizona State University Libraries- Library at the Polytechnic campus. Glossary of Library Terms.- Cited in (26 Nov. 2006).- Available at: http://eastlib.east.asu.edu/research/glossary.php

(9) Sawyer, Susan K. (2002) Electronic Books: Their Definition, Usage And Role In Libraries, Biological Sciences Library University Of Queensland Library Service (2) .- Cited in (5 Feb. 2004).- Available at: http://libres.curtin.edu.au/libres12n2/ebooks.htm

(10) Terry, Ana Arias. (Nov. 1999) Demystifying The E-Book- What Is It, Where Will It Lead Us, And Who's In The Game?.- Against the grain.- Cited in (15 Jul. 2003).- Available at: http://bibliofuture.homepage.com/demyst.htm

(11) Cawkell, T. (Feb. 1999) Electronic Books.- Aslib Proceedings, (51) pp 54-58.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2760540201.html

(12) Balas, Janet. (June. 2002) Developing Library Collections For A Wired World.- Computers in Libraries 20(6) Cited in (27 Dec. 2006).- Available at: http://www.allbusiness.com/technology/1037072-1.html

(13) Romano, F. (2001) E-Books and The Challenge Of Preservation.- Cited in (7 May 2005).- Available at: http://www.clir.org/pubs/reports/pub106/ebooks.html

(14) Palmer, P. (Apr. 2001) The E-Book Revolution - Electronic Publishing - Brief Article - Statistical Data Included.- Cited in (27 Dec. 2006). – Available at: http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m1365/is_9_31/ai_72050353/

(15) Cavanaugh, T. (Nov./Dec. 2002) EBooks and ESOL.- University of North Florida, College of Education and Human Services.- Ph.D. .- Cited in (4 Oct. 2004).- Available at: http://www.unf.edu/~tcavanau/presentations/TESOL/EBooks_and_ESOL.htm

(16) Hawkins, D.(July/Aug. 2000) op. cit.

(17) Hillesund, T. (2001) Will E-Books Change The World?.- First Monday, 6.- Cited in (7 Mar. 2003).- Available at:http://www.firstmonday.dk/issues/issue6_10/hillesund/index.html

(18) Ormes, Sarah. (10 June 2001) It's The End Of The World As We Know It (And I Feel Fine) Or How I Learned To Stop Worrying And Love The E-Book.- Ariadne (26).- Cited in (7 Mar. 2003).- Available at: http://www.ariadne.ac.uk/issue26/e-book/intro.html

(19) Rouch, W. (29 Oct. 2001) E-Book Basics: E-Book Primer.- Cited in (27 Nov. 2003).- Available at:
http://www.ebookweb.org/basics/ebook.primer.htm

(20)Armstrong, C., Edwards, L. and Lonsdale, R. (2002) Virtually There? E-books in UK academic libraries.- Program: Electronic Library and Information Systems, 36 (4): pp. 216-227. Cited in (28 Dec. 2005).- Available At:
http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2800360401.html

(21) EBONI: Electronic Books ON-screen Interface. (10 Jun. 2003) The Problem of Defining Electronic Books.- Cited in (10 Dec. 2003).- Available at: http://eboni.cdlr.strath.ac.uk/documents/definition.html

(22) Gupta, K. and Gupta, P. (2004) E-Books: A New Media For Libraries.- Information Science Today.- Cited in (1 Jan. 2005).- Available At: http://www.infosciencetoday.com/ebook.html

(23) Bennett, Linda and Landoni, Monica. (2005) E-Books In Academic Libraries.- The Electronic Library, 23 (1) pp. 9-16.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230102.html

(24) محمد فتحي عبد الهادي. أغسطس ٢٠٠٥م.- الكتاب الإلكتروني ومستقبل صناعة النشر.- **أحوال المعرفة**، (٣٩)، ص ٤٤.

(25) الإنترانت = Intranet هي شبكة داخلية تقوم بإنشائها المؤسسات على اختلاف أحجامها، هذه الشبكة تستخدم بروتوكولات إنترنت مثل HTTP وFTP وتستخدم خدمات إنترنت مثل البريد الإلكتروني، ولا يستطيع أي شخص من خارج المؤسسة أن يدخل لها، ومحتويات هذه الشبكة تحددها الشركة، وعادة تحوي خدمات البريد الإلكتروني، وتنظيم المشروعات، وساحات للنقاش، وقاعدة بيانات، للمعلومات والخبرات، وهي باختصار وسيلة اتصال بين موظفي وأقسام الشركة، ووسيلة للمشاركة بالخبرات والمعلومات، ووسيلة لإنجاز الأعمال، ولا تحتاج هذه

الشبكة سوى متصفح لتصفح محتوياتها واستخدام خدماتها وهذا يجعل التعامل معها عملية بسيطة على الموظفين." ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. (فبراير ٢٠٠٨) إنترانت.- تاريخ الاطلاع (١٤ مارس ٢٠٠٨م).- متاح في :
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%AA

(26) شريف كامل شاهين. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مايو ٢٠٠٠م.- ص ٤١.

(27) Wikipedia, the free encyclopedia. (1 Mar. 2006) Vannevar Bush.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Vannevar_Bush

(28) Wikipedia, the free encyclopedia. (6 Mar. 2006) Memex.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Memex

(29) Chen, Ya-ning. (2003) Application And Development Of Electronic Books In An E-Gutenberg Age.- Online Information Review, 27 (1): pp. 8-16.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2640270101.html

(30) Bush, V. (1945) As We May Think.- The Atlantic Monthly: Digital Edition,176 (1): pp. 101-08.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://www.ps.uni-sb.de/~duchier/pub/vbush/vbush-all.shtml

(31) Wikipedia, the free encyclopedia. (6 Mar. 2006) Douglas Engelbart.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Douglas_C._Engelbart

(32) Wikipedia, the free encyclopedia. (4 Mar. 2006) History Of The Graphical User Interface.-Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/History_of_the_graphical_user_interface

(33) Wikipedia, the free encyclopedia. (7 Jul. 2005) Dynabook.- Cited in (30 Sep. 2005).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Dynabook

(34) Wilson, R. (12 Oct. 2004) Evolution of Portable Electronic Books.- Ariadne (29).- Cited in (28 Dec. 2006).- Available at: http://www.ariadne.ac.uk/issue29/wilson/intro.html

(35) Ingalls, D. (23-25 Jan. 1978) The Smalltalk-76 Programming System Design and Implementation.- Conference Record of the Fifth Annual ACM Symposium On Principles Of Programming Languages.- Tucson, Arizona .- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at:
http://users.ipa.net/~dwighth/smalltalk/St76/Smalltalk76ProgrammingSystem.html

(36) Wikipedia, the free encyclopedia. (7 Jul. 2005) Dynabook. Op. cit.

(37) Gasch, S. (1996) Alan Kay.- Cited in (30 Nov. 2003).- Available at: http://ei.cs.vt.edu/~history/gasch.kay.html.

(38) Apple Computer, Inc. (27 Feb. 1998) Apple Discontinues Development of Newton OS.- cited in (10 Mar. 2006).- Available at:
http://www.apple.com/ca/press/1998/02/NewtonDisco.html

(39) Brown University- Computer Graphics Group.- Andries Van Dam.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://www.cs.brown.edu/people/avd/

(40) Wikipedia, the free encyclopedia. (9 Mar. 2006) Hypertext Editing System.- Cited in (10 Mar. 2006).- Available at:
http://en.wikipedia.org/wiki/Hypertext_Editing_System

(41) Wikipedia, the free encyclopedia. (26 Feb. 2006) Michael S_ Hart.- Cited (10 Mar. 2006).- Available at:
http://en.wikipedia.org/wiki/Michael_S._Hart

(42) Hart, M. (Aug. 1992) History And Philosophy of Project Gutenberg.- Cited in (28 Jan. 2004).- Available at:
http://www.gutenberg.net/history.html

(43) زين عبد الهادي. النشر الإلكتروني: التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني. في النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المعلومات: أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بالتعاون مع قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية. ص ١١١.

(44) Sharpe, Tania. (2000) Once Upon A Technology: The Story Of Ebooks.- Cited in (30 Nov. 2003).- Available at:
http://nmc.siu.edu:16080/~mmbarn/student/sharpe/sharpe.htm

(45) Randolph, Susan. E. (Feb. 2001) Are E-Books In Your Future? Information

Outlook, 5 (2): pp 22-28.- Cited in (28 Dec. 2004) .- Available at:
http://www.sla.org/content/Shop/Information/infoonline/2001/feb01/serandolph.cfm

(46)Ardito, Stephanie. (Apr. 2000) Electronic Books: To "E" or not to "E"; that is the question.- Searcher: the Magazine for Database Professionals, 8 (4): pp.28-39 .- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at:
http://www.infotoday.com/searcher/apr00/ardito.htm

(47) هي برمجيات تقرأ النص المكتوب باليد أو بالطابعة، حيث تترجم هذه البرامج السطور والخربشة (الخرابيش) الموجودة على الصفحة ثم تحولها إلى رموز، وستحصل بذلك على طريقة سريعة لإدخال النص إلى جهاز الكمبيوتر، وتستخدم هذه البرامج عادة مع الماسحة الضوئية (الإلكترونية).

Library and Archives Canda. (27 Feb. 2001) Optical Character Recognition (OCR) as a Digitization Technology.- Cited in (27 March 2007).- Available at: http://www.collectionscanada.ca/9/1/p1-236-e.html

(48) Herther, Nancy. (2005) The E-Book Industry Today: A Bumpy Road Becomes An Evolutionary Path To Market Maturity.- The Electronic Library, 23 (1) : pp. 45-53.- Cited in (8 Jan. 2006) .- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230104.html

(49) Open Ebook Forum. (Sep. 2000).- Cited in (7 Mar. 2003). - Available at: http://www.openebook.org/

(50) Introducing Microsoft Reader With Clear Type.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://www.microsoft.com/reader/

(51) هي شبكة للمكتبات تتيح الكتب الإلكترونية من خلال الويب أو برمجيات القراءة بمقابل مادي.

(52) Hilts, P. (12 Apr. 1999) Netlibrary Offers Secure Digital Books To Libraries, Industry, Publishers Weekly.- Cited in (28 Dec. 2004) .- Availableat: http://www.publishersweekly.com/articles/19990412_71047.asp

(53) Basch, Reva. (1 Jul. 2000) Ebooks? E-Ventually.- Online, 24 (4).- Cited in (1 Dec. 2003).- Available at:

http://static.highbeam.com/o/online/Jul.012000/ebookseventuallystatisticaldataincludedindustryove/

(54) Sharpe, Tania. (2000) op. cit.

(55) Herther, Nancy. (2005) op. cit.

(56) Hubbard, J. (31 May 2000) Books of the Future.- Cited in (27 Dec. 2006).- Available at: http://www.tk421.net/essays/ebooks.pdf

(57) Terry, Ana Arias. (2001) Electronic ink technologies: showing the way to a brighter future.- Library Hi Tech, 19 (4): pp. 376-389.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available At: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190408.html

(58) Hawkins, D. (July/Aug. 2000) op. cit.

(59) Subba Rao, S. (2003) Electronic Books: A Review And Evaluation.- Library Hi Tech, 21 (1): pp. 85-93.- Cited (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380210109.html

(60) Subba Rao, S. (2005) Electronic Books: Their Integration Into Library And Information Centers.- The Electronic Library, 23 (1): pp. 116-140.- Cited (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230111.html

(61) محمد فتحي عبد الهادي. أغسطس. مرجع سابق، ٢٠٠٩م.- ص ٤٤.

(62) Barker, P. (Jun. 1992) Electronic Libraries of The Future.- The Electronic Library, 10 (3): pp 139- 149.- Cited in (30 Dec. 2003).- Available at: http://web.singnet.com.sg/~abanerji/sect1.htm

(63) Ibid.

(64) Landoni, Monica., Wilson, R., And Gibb, F. (2000) From The Visual Book To The Web Book: The Importance Of Design.- The Electronic Library, 18 (6): pp. 407- 419.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630180603.html

(65) Schilit, B. (1999) Why E-Read? Finding Opportunities In The Merger Of Paper And Computers.- Future of Print Media Journal.- Cited in (10 Feb. 2004).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/schilit01.htm

(66) Landoni, Monica, Crestani, Fabio. and Melucci, Massimo. The Visual Book and the Hyper-TextBook: Two Electronic Books One Lesson?.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.cis.strath.ac.uk/~fabioc/papers/00-riao.pdf

(67) Hawkins, D. (July/Aug. 2002) Electronic Books: Reports of their Death Have Been Exaggerated.- Online 26 (4).- Cited in (30 Dec. 2003).- Available at: http://www.onlinemag.net/jul02/ebooksbib.html

(68) Ardito, Stephanie. (Apr. 2000) op. cit.

(69) Sawyer, Susan. (2002) op. cit.

(70) Garrod, Penny. (2003) Ebooks in UK libraries: Where are we now? Ariadne (37):pp. 10 -14.- Cited in (6 Jul. 2004).- Available at: http://www.ariadne.ac.uk/issue37/garrod/

(71) Roha, Ronaleen. (Jul. 2001) Better Than Books? - Hand-Held Electronic Book Readers.- The Kiplinger's Personal Finance Magazine, 55(7).- Cited in (15 Mar. 2003).- Available at: http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m1318/is_7_55/ai_75819806

(72) DiNucci, D. (1999) Electronic Books: The Future Of Publishing?.- Cited in (15 Jan. 2004).- Available at: http://www.publish.com/features/9908/e-books/e-books.html

(73) Subba Rao, S. (2003) op. cit.

(74) Ibid.

(75) Subba Rao, S. (2005) op. cit.

(76) Seaman, D. (Jun. 2004) U.V. A. Library's Electronic Text Center's Free E-Books Are Worldwide Hit.- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at: http://etext.virginia.edu/ebooks/

(77) Burk, R. (2001) E-Book Devices and The Marketplace: In Search of Customers .- Library Hi Tech, 19(4), P. 327.- Cited in (29 Dec. 2005) .- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190402.html

(78) Lin, Xia. And Hubbard, J. (2000) Books of the Future.- Drexel University INFO 653: Digital Libraries.- Cited in (18 Jan. 2006) .- Available at: http://216.239.59.104/search?q=cache:5IgbwiLlIKkJ:www.tk421.net/essays/ebooks.pdf++Books+of+the+Future&hl=ar

(79) Subba Rao, S. (2004) op. cit.

(80) Grant, S. (May/Jun. 2002) op. cit.

(81) Cavanaugh, T. (Nov. /Dec. 2002) op. cit. PP. 56-57.

(82) Subba Rao, S. (2003) op. cit. 87- 88

(83) Stork, P. (2002) The Promise of eBook Publishing.- Cited in (15 Jul. 2003).- Available at: http://www.writerswrite.com/Journal/octoo/stork.htm

(84) Garrod, Penny. and Weller, Jane. (21 Jan. 2005) Ebooks in UK Public Libraries: Where We Are Now And The Way Ahead.- Networked Services Policy Task Group Series, (2).- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at: http://www.ukoln.ac.uk/public/nsptg/e-books/

(85) Looney, M. A. and Sheehan, M. (Jul. /Aug. 2001) Digitizing Education: A Primer On Ebooks.- EDUCAUSE Review, 36 (4): PP. 38-46 .- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://www.educause.edu/ir/library/pdf/erm0142.pdf

(86) Subba Rao, S. (2004) op. cit.

(87) DiNucci, D. (1999) op. cit.

الفصل الثاني

مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية

٢/٠ التمهيد.

٢/١ أدلة الكتب وكشافاتها.

٢/٢ أرشيفات النصوص الإلكترونية ومراكزها.

٢/٣ شركات إتاحة الكتب الإلكترونية.

٢/٤ مشروعات الكتب الإلكترونية.

٢/٥ الخلاصة.

٢/٠ التمهيد:

إن أي محاولة لوصف تطور شبكة الإنترنت وتنظيمها تشبه التصويب نحو هدف متحرك؛ لذا كان لابد من نقاط بداية رئيسة لاستكشاف مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية؛ ولقد قامت كثير من المنظمات والاتحادات والمكتبات والأفراد بعمل أدلة وأرشيفات للكتب الإلكترونية والمصادر الإلكترونية الأخرى؛ ليسهل الوصول للكتب الإلكترونية في تخصص معين أو مجال موضوعي محدد دون تكبد عناء البحث في المصادر المختلفة، وتتشابه هذه المصادر مع المصادر والمراجع العامة والمتخصصة التي يستعين بها اختصاصي المكتبات والمعلومات والمستفيدين للوصول إلى الكتب والمراجع والدوريات والببليوجرافيات وغيرها في مجال موضوعي محدد أو في عدة مجالات معًا.

ويتمثل الهدف من التعرف إلى مصادر الكتب الإلكترونية في إلقاء نظرة عامة على أدلة الكتب الإلكترونية العامة والمتخصصة التي تشتمل على روابط موضوعية بمصادر الكتب الإلكترونية العامة والمتخصصة، وأرشيفات النصوص الإلكترونية ومصادرها التي تركز على الكتب الإلكترونية التاريخية التي تتناول فترة زمنية محددة خلال العصور السابقة، وشركات إتاحة الكتب الإلكترونية التي تتولى عمليات إنتاج الكتب الإلكترونية وإتاحتها للمستفيدين بمقابل مادي، والمشروعات المختلفة في مجال الكتب والنصوص الإلكترونية التي تتيح الكتب والنصوص الإلكترونية مجانًا لكافة أنواع المستفيدين، وهذا لا يعني أنها شاملة في الشكل والمضمون؛ لأن هناك المئات من المصادر المتوافرة على شبكة الإنترنت التي تحتوي على كتب ونصوص إلكترونية يصعب حصرها، كما أن المعلومات المتضمنة عن كل مصدر من المصادر الأخرى المتوفرة هي معلومات بسيطة لمعرفة محتوى كل مصدر مع الإرشاد إلى طريقة الوصول إليه.

ويمكن الوصول إلى أي مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق البحث في محركات البحث المختلفة، وتصفح كثير من أدلة البحث المتاحة على الإنترنت، وقد استعانت الدراسة بما يزيد على ثلاثة عشر دليلاً بالمصادر تتضمن روابط بمصادر إيجاد الكتب الإلكترونية التي تتناولها الدراسة، ويوضح الجدول رقم (١/٢) أدلة مصادر الكتب الإلكترونية التي تم الاستعانة بها وتقسيماتها الفرعية، ومن ثم تم تقسيم مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية إلى أربعة أقسام كالتالي:

١- أدلة الكتب وكشافاتها.

٢- أرشيفات النصوص الإلكترونية ومراكزها.

٣- شركات إتاحة الكتب الإلكترونية.

٤- مشروعات الكتب الإلكترونية.

وفيما يلي جدول رقم (١/٢) الذي يبين أدلة مصادر الكتب الإلكترونية ويوضح القائم على كل دليل من الأدلة وعنوان الدليل وتقسيماته الرئيسة والفرعية، بحيث تُرتب هذه الأدلة هجائيًا طبقًا للقائمين على هذه الأدلة.

الجدول رقم (١/٢) أدلة بمصادر الكتب الإلكترونية وتقسيماتها

م	أدلة مصادر الكتب الإلكترونية	تقسيمات الأدلة
١	American Library Association. Internet Resources Western European Literatures: Dutch, French, German, Italian, Portuguese, Scandinavian, and Spanish.	ينقسم هذا الدليل إلى خمسة أقسام وهي مواقع البوابات في الأدب، ومواقع النصوص الإلكترونية والمصادر الأولية، ومواقع المؤلفين في مجال الأدب مرتبة طبقًا للغة، وتصل عدد الروابط بهذه المواقع إلى (٤٣) ثلاث وأربعين رابطة(١).
٢	BUBL LINK. Catalogue of Internet Resources: Text collections.	يشتمل هذا الدليل على إحدى وعشرين رابطة بمصادر الكتب والنصوص الإلكترونية(٢).

م	أدلة مصادر الكتب الإلكترونية	تقسيمات الأدلة
٣	Caveat Lector. Etext Archives, Academic Resources, & Linguistic Links.	يتضمن هذا الدليل عشرين رابطة بمصادر الكتب الإلكترونية العلمية والأكاديمية(٣).
٤	Duke University Libraries. How to Find E-Books.	يتضمن هذا الدليل اثنتين وعشرين رابطة بمصادر الكتب الإلكترونية المجانية المتاحة على الإنترنت(٤).
٥	Google. Electronic Text Archives.	يشتمل هذا الدليل على خمس وأربعين رابطة بأرشيفات الكتب الإلكترونية في مجال الأدب(٥).
٦	Hanover College. The Department of History: Electronic Text Collections.	يشمل هذا الدليل أحد عشر قسمًا، ويندرج أسفل كل قسم مصادر للكتب والنصوص الإلكترونية مرتبة ترتيبًا جغرافيًا ثم زمنيًا(٦).
٧	Marsha Keenan- Texas A & M University Commerce. Electronic Text Sites.	يتضمن هذا الدليل سبعين مصدر من مصادر المعلومات في مجال الآداب والإنسانيات(٧).
٨	Montclair State University: Sprague Library. Electronic Text & Preprint Collections on the Internet.	يحتوي هذا الدليل على ثلاثة أقسام لمصادر الكتب الإلكترونية بوجه عام، وطبقًا للموضوعات، وطبقًا لتقسيمات أخرى كاللغة وجغرافيًا، ويندرج أسفلها ثمانية وعشرين مصدرًا(٨).
٩	The British Library Board. Collections: Research resources.	يشمل هذا الدليل سبعة أقسام للأدب والفلسفة والأديان ويندرج أسفلها أربعين رابطة بالمصادر(٩).
١٠	University of Kentucky Libraries. World-Wide Web Resources - Electronic Texts.	يتضمن هذا الدليل ثمانين رابطة بمصادر الكتب الإلكترونية المتاحة مجانًا على الإنترنت(١٠).

م	أدلة مصادر الكتب الإلكترونية	تقسيمات الأدلة
١١	University of North Carolina at Chapel Hill Libraries. E-Reference Links - Arts & Humanities - Full-Text Resources.	يحتوي هذا الدليل على إحدى عشرة رابطة بمصادر معلومات الكتب الإلكترونية المتاحة مجانًا على الإنترنت في مجال الآداب والإنسانيات(١١).
١٢	University of Waterloo Library. E-Reference for Books - Journals Library.	يشمل هذا الدليل ثمانية أقسام لمراجع الكتب وناشري الكتب والبائعين والمراجعات، ويندرج أسفلها ثلاثة وستون مصدرًا(١٢).
١٣	Vianne Tang Sha & InfoWorks Technology Company. Internet Library For Librarians: Acquisitions, Serials, and Collection Development: Book Reviews.	يشتمل هذا الدليل على ثلاث وعشرين رابطة بمصادر معلومات الإنترنت منذ عام ١٩٩٤م(١٣).

ويُلاحظ خلال فترة الدراسة أن بعض مواقع المصادر غير متاح نهائيًا، وبعضها تغير موقعها إلى موقع آخر، كما أن هناك بعض المواقع تتمثل في صفحة بحث ولابد من القيام ببعض الخطوات للوصول إلى الموقع المطلوب، وبعض المواقع لديها معلومات غزيرة عن المصدر وتاريخه ومحتواه، في حين أن مواقع أخرى ليس لديها حتى عناوين؛ مما يستلزم البحث داخل أدلة أخرى لمعرفة معلومات عنها، ومن ثم حاول الباحث وضع بعض الشروط التي يجب توافرها في هذه العينة من مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية وهي كالتالي:

١- مدى تكرار هذه المصادر في الأدلة البحثية ومحركات البحث المختلفة.

٢- مدى توافر معلومات عن كل مصدر.

٣- الخدمات التي يقدمها كل مصدر للمستفيدين.

٤- حجم المجموعات الإلكترونية التي يتيحها المصدر.

٥- مدى توافر طرق بحث مختلفة في كل مصدر.

٢/١ أدلة الكتب وكشافاتها :

يشتمل هذا القسم على ثلاثة أدلة وثلاثة كشافات بمصادر إيجاد الكتب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وتُرتب هذه الأدلة والكشافات طبقًا للنوع، ثم هجائيًا طبقًا للحروف الإنجليزية، وفيما يلي توضيح لهذه الأدلة والكشافات بالتفصيل:

٢/١/١ دليل مراجعات الكتب على الويب :

AcqWeb's Directory of Book Reviews on the Web :

بدأ موقع AcqWeb عام ٢٠٠٤م كمكان لتجمع اختصاصي المكتبات والمتخصصين المهتمين بعمليات الاقتناء وتنمية المقتنيات، كما يقوم المتخصصون بالموقع بعملية اختيار الكتب والمسلسلات ومصادر المعلومات الأخرى وشرائها للمكتبات(١٤)، وتعد آنا بيلا = Anna Belle القائمة على تحرير هذا الموقع واستمراره من مدرسة القانون بجامعة فاندربيلت = Vanderbilt University Law School بالولايات المتحدة الأمريكية(١٥)، ويشتمل موقع AcqWeb على أحد عشر قسمًا منها القسم الخاص بدليل مراجعات الكتب، وينقسم هذا الدليل إلى عشرين قسمًا يتمثل في(١٦) :

١- **قسم المراجعات العامة:** الذي ينقسم بدوره إلى أربعة أقسام فرعية؛ طبقًا للمكتبات والتي تندرج أسفلها ست روابط لمصادر المراجعات بالمكتبات، وطبقًا للمطابع العامة التي يندرج أسفلها ثلاث وأربعون رابطة للمراجعات التي تصدرها المطابع أو أي وحدة نشر، وطبقًا للتخصصات العلمية المتعددة التي تندرج أسفلها ست روابط لمراجعات علمية، وطبقًا للمطبوعات الإلكترونية التي تندرج أسفلها تسع روابط لمراجعات الكتب الإلكترونية والنصوص.

٢- **قسم المواد السمع بصرية:** الذي يندرج أسفله رابطتان فرعيتان.

٣- **قسم الأطفال والشباب:** يندرج أسفله سبع روابط فرعية.

٤- **قسم الكمبيوتر والإنترنت:** يندرج أسفله اثنا عشر موضوعًا فرعيًا.

٥- **قسم التعليم:** يندرج أسفله رابطة واحدة فرعية فقط.

٦- **قسم التاريخ:** يندرج أسفله خمس روابط فرعية.

٧- **قسم القانون والسياسة:** يندرج أسفله أربع روابط فرعية.

٨- **قسم علم المكتبات والمعلومات:** يندرج أسفله ثلاث روابط فرعية فقط.

٩- **قسم الأدب والروايات:** يندرج أسفله ست روابط فرعية.

١٠- **قسم الموسيقى:** يندرج أسفله رابطتان فرعيتان.

١١- **قسم المواد المختلفة:** يندرج أسفلها رابطة فرعية واحدة.

١٢- **قسم الدوريات:** يندرج أسفله رابطة واحدة فقط أيضًا.

١٣- **قسم المراجع:** يندرج أسفله رابطتان فرعيتان، ثم يندرج أسفلهما خمس روابط فرعية من الدرجة الثالثة.

١٤- **قسم المنطقة الإقليمية:** يندرج أسفله ثلاث روابط فرعية.

١٥- **قسم الرومانسية:** يندرج أسفله موضوعان فرعيان.

١٦- **قسم العلوم والرياضيات:** يندرج أسفله ستة موضوعات فرعية.

١٧- **قسم الروايات العلمية:** يندرج أسفله ثلاث روابط فرعية.

١٨- **قسم العلوم الاجتماعية وعلم النفس:** يندرج أسفله رابطتان فرعيتان.

١٩- **قسم كتب السيدات:** يندرج أسفله رابطة واحدة فقط.

٢٠- **قسم أدلة مراجعات الكتب الأخرى على الويب:** يندرج أسفله ثلاث روابط فرعية[١٧].

ويمكن البحث في هذا الدليل بعدة طرق منها البحث عن طريق محرك بحث جوجل للبحث داخل الدليل، كما يمكن بحث شبكة أكوا= Acqnet مع تطبيق طرق البحث البولينية (And, Or)، هذا بالإضافة إلى توافر عدة روابط بمحركات البحث العامة= General Web Search Engines، ومحركات المحركات= Meta-Search Engines، والمحركات المتخصصة = Specialized Search Engines، والببليوجرافيات والأدلة الإلكترونية= Subject Trees And Electronic Bibliographies، ومحركات بحث العناوين وأرقام التليفونات= Address And Telephone Search Engines، هذا بالإضافة إلى إمكانية تصفح الدليل عن طريق الروابط المتوافرة(١٨)، ومن الواضح أن هذا الدليل يركز على مراجعات الكتب فقط دون النصوص الكاملة للكتب الإلكترونية، ويوفر طرقًا كثيرة للبحث من خلال محركين بحث بموقع الدليل، مع توافر روابط بالكثير من محركات البحث العامة والمتخصصة.

٢/١/٢ دليل بابل لخدمة المعلومات BUBL Information Service:

بدأ دليل بابل كجزء من مشروع جوبيتر= Project Jupiter الذي تأسس في جامعة جلاسكو = Glasgow University - اسكتلندا، وكان يهدف إلى تدريب اختصاصي المكتبات على استخدام جانيت = JANET (عبارة عن شبكة أكاديمية متحدة = Joint Academic NETwork بالملكة المتحدة)، ويعد دليل بابل أول خدمة قومية بالمملكة المتحدة يُتيح للمستفيدين إمكانية الوصول الموضوعي للإنترنت من خلال الشجرة الموضوعية المعتمدة على نظام جوفر عام ١٩٩٣م، وتم استبدالها بشجرة موضوعية تعتمد على الويب، والتي أدت بدورها إلى الوصول لخدمة رابطة بابل التي يمكن الوصول إليها عن طريق الويب، ويمكن بحثها بفهرس المكتبة أوباك = OPAC (١٩)، هذا ويحتوي

الدليل على (١٧٠٠) رأس موضوع[٢٠]، مقسمة إلى خمسة تقسيمات رئيسة فيما يلي[٢١] :

١- **القسم الأول:** يتضمن تقسيم المعلومات طبقًا لنظام تصنيف ديوي العشري أي عشرة موضوعات رئيسة[٢٢].

٢- **القسم الثاني:** تقسيم جغرافي حسب الدول يبدأ بالمملكة المتحدة ثم باقي الدول مرتبة ترتيبًا هجائيًا ويشتمل على مئة وسبع وتسعين دولة[٢٣].

٣- **القسم الثالث:** يشمل المصادر الإلكترونية مرتبة ترتيبًا موضوعيًا ويشمل (٢٧) سبعة وعشرين قسمًا فرعيًا[٢٤].

٤- **القسم الرابع:** خاص بالمنظمات والمؤسسات الدولية في المملكة المتحدة ويشتمل على تسعة عشر قسمًا رئيسًا تتفرع منها عدة أقسام فرعية[٢٥].

٥- **القسم الخامس:** خاص بالأرشيف ويشتمل على ستة أقسام فرعية يندرج أسفلها أربعمائة وخمسة وخمسون رأس موضوع[٢٦].

ويتيح الدليل عدة طرق للبحث تتكون من البحث البسيط بالعنوان، أو المؤلف أو الواصفات أو الموضوع، والبحث المركب الذي يضم أكثر من عنصر في وقت واحد، والبحث المتقدم باستخدام الطريقة البولينية، أو عن طريق تصفح الحروف الهجائية[٢٧]، ومن الواضح أن هذا الدليل قد تميز بتقسيمات عدة وفقًا للتصنيف أو التقسيم الجغرافي، مما أتاح وسائل مختلفة ومتعددة لعملية الاسترجاع والوصول إلى المعلومات.

٢/١/٢ دليل مطبوعات اليونسكو الإلكترونية :

UNESCO WebWorld E-Publications:

بدأ موقع دليل مطبوعات اليونسكو عام ١٩٩٥م، وترعاه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بباريس، وينقسم هذا الدليل إلى عشرة أقسام كالتالي:

١- **قسم النصوص الأساسية:** الذي يتضمن سبع روابط بأدلة اليونسكو وكشافاتها وغيرها من أعمال أساسية.

٢- **قسم الدراسات الذي صدر له ترجمات باللغتين الإنجليزية والفرنسية:** يصل عددها سبعًا وعشرين ترجمة.

٣- **قسم التقارير التقنية:** يتضمن ثلاث روابط فرعية.

٤- **قسم نشرات الأخبار:** يتضمن ثلاثًا وأربعين رابطة بنشرات الأخبار المختلفة الخاصة باليونسكو.

٥- **قسم أعمال المؤتمرات:** يندرج أسفله سبع روابط فرعية.

٦- **قسم مجموعات النصوص الإلكترونية الأخرى المتاحة على الويب:** يندرج تحته اثنتان وعشرون رابطة فرعية بمصادر النصوص الإلكترونية المختلفة.

٧- **قسم وجهات النظر الذي ينقسم إلى وجهات نظر حالية وسابقة:** ثم يندرج تحته سبع وخمسون رابطة فرعية أخرى.

٨- **قسم المحادثات:** يندرج أسفله أربع روابط فرعية.

٩- **قسم الأقراص الضوئية:** يندرج أسفله ثلاث روابط فرعية.

١٠- **قسم إصدارات الكتب الجديدة:** يندرج أسفله تسعة روابط فرعية(٢٨).

ويمكن البحث داخل الموقع عن طريق محرك بحث خاص بالموقع يتيح إمكانية اختيار المجال الموضوعي من بين سبعة اختيارات، مع إمكانية تحديد نوع الاختيار (مقالة، أو أخبار، أو موضوع، أو وثيقة، أو اتصال)، هذا بالإضافة إلى إمكانية اختيار اللغة المطلوبة (إنجليزي، أو فرنسي، أو أسباني)، علاوة على إمكانية تصفح الموضوعات بسهولة(٢٩)، ويفيد هذا الدليل في التعرف إلى مطبوعات اليونسكو وإصداراتها في المجالات المختلفة.

٤/١/٢ كشاف الكتب الرقمية : Digital Book Index

يعد الناشر توماس فرانكلين = Thomas R. Franklin. نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية هو القائم على موقع كشاف الكتب الرقمية، ويقدم هذا الكشاف مداخل لأكثر من (٩٠،٠٠٠) عنوان من أكثر من (١٨٠٠) ناشر تجاري وغير تجاري وجامعي ومواقع خاصة، ويُتاح حوالي (٥٢،٠٠٠) من هذه الكتب والنصوص والوثائق مجانًا[٣٠]، ولقد وصل عدد المداخل بالكشاف طبقًا لإحصاءات عام ٢٠٠٧م إلى (١٤٠،٠٠٠) نص كامل للكتب الإلكترونية، منها (١٠٠،٠٠٠) نص متاح مجانًا، ويتضمن الكشاف أكثر من أحد عشر قسمًا رئيسًا والتي تتمثل في :

١- **قسم الكتب المرجعية :** التي يصل عددها إلى ألفي قاموس وموسوعة ومكنز وببليوجرافية وبيوجرافية وأدلة وغيرها.

٢- **قسم الأدب واللغات :** يتضمن حوالي (١٢،٠٠٠) نص في الأدب الإنجليزي والأمريكي، و(٣٠٠٠) مجلد من الشعر وأكثر من (٣٠٠٠) مجلد من كتابات المرأة.

٣- **قسم التاريخ :** يتضمن (١٥،٠٠٠) مجلد في تاريخ شمال أمريكا، وأكثر من (١٠٠٠) وثيقة تاريخية مرتبة زمنيًا.

٤- **قسم العلوم الاجتماعية:** يشتمل على مجموعات في مجال علم الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، وعلم النفس وعلم الأعراف البشرية وعلم الأساطير وعلم الاقتصاد والسياسة.

٥- **قسم الصحة والطب:** الذي يتضمن أكثر من (١٥٠٠) كتاب.

٦- **قسم الرياضيات والعلوم:** الذي يتضمن أكثر من (١٩٠٠) مجلد.

٧- **قسم الفلسفة والدين:** يتضمن أكثر من (١٢٠٠) عنوان.

٨- **قسم القانون.**

٩- **قسم الآداب والفنون.**

١٠- **قسم الكتب الإلكترونية للأطفال:** الذي يتضمن أكثر من (٣٥٠٠) كتاب.

١١- **قسم المجموعات الأخرى:** مثل الزراعة الذي يشتمل على أكثر من (١٥٠٠) عنوان، والتعليم ووسائل النقل والمواصلات وغيرها[٣١].

ويمكن الوصول إلى معلومات المتاحة بالموقع عن طريق البحث بالمؤلف أو بالعنوان أو بالاثنين معًا، أو عن طريق تصفح الموقع بالموضوع أو بالمؤلف أو بالناشر أو بالدراسات الأمريكية أو تصفح شبكة المكتبات بالموضوع، أو عن طريق الروابط باللغات الأجنبية والمواد الصوتية[٣٢]، ويُلاحظ أن هذا الكشاف اعتمد على التقسيم الموضوعي فقط دون أي تقسيمات أخرى.

٢/١/٥ المكتبات الرقمية: أرشيفات النصوص والدوريات الإلكترونية :

:Digital Libraries: Electronic Journal and Text Archives :

يصدر هذا الموقع الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) مقره إدنبره باسكتلندا = Edinburgh, Scotland، وينقسم إلى خمسة أقسام رئيسة وهي[٣٣]:

١- **قسم الببليوجرافيا:** يتضمن ثلاث مقالات عن المصادر الإلكترونية.

٢- **قسم أرشيفات الدوريات الإلكترونية وكشافاتها:** يتضمن ثمانية روابط فرعية.

٣- **قسم أرشيفات النصوص الإلكترونية وكشافاتها:** يتضمن عشرين رابطة فرعية.

٤- **قسم كشافات الوسائط الرقمية:** يتضمن رابطتين فرعيتين.

٥- **قسم مراكز بحث النصوص الإلكترونية:** يتضمن رابطة واحدة فقط[٣٤].

ويمكن الوصول لمعلومات الموقع عن طريق ثلاث طرق: عن طريق البحث بمحرك بحث جوجل، أو عن طريق تصفح الكشاف المرتب ترتيبًا هجائيًا، أو

تصفح روابط خريطة الموقع[٣٥]، ومن الملاحظ أن هذا الكشاف يركز على المصادر الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات.

٦/١/٢ صفحة الكتب على الخط المباشر : The Online Books Page

قام جون مارك أوكربلوم= John Mark Ockerbloom المخطط للمكتبة الرقمية والباحث في جامعة بنسلفانيا بإنشاء وتحرير هذا الكشاف عام ١٩٩٣ م، ويرعاه مشروع المكتبة الرقمية التابع لمكتبة جامعة بنسلفانيا بفيلادلفيا، وهذا الكشاف عبارة عن موقع ييسر الوصول للكتب المتاحة مجانًا على الإنترنت، ويهدف إلى تشجيع تطوير الكتب لإفادة المستفيدين من الموقع وتثقيفهم، ويتضمن الكشاف الكتب الإلكترونية المتاحة مجانًا على الإنترنت الذي يحتوي على أكثر من (٢٥٠٠٠٠) عمل إنجليزي بعدة صيغ متاحة مجانًا للاستخدام الشخصي وغير التجاري، ووصل هذا العدد إلى (٣٠٠٠٠٠) عمل طبقًا لإحصائية عام ٢٠٠٧م[٣٦]، كما يتضمن قائمة بأدلة النصوص الإلكترونية وأرشيفاتها مقسمة إلى ثلاثة أقسام:

١- **القسم الأول- المجموعات العامة:** ويندرج أسفله ثلاثة تقسيمات فرعية وهي: مستودعات واسعة المجال = Large-Scale Repositories ويُقصد بها المصادر التي تشتمل على أعداد هائلة من النصوص الإلكترونية، ويشتمل هذا القسم على ثلاثة روابط فرعية؛ والكشافات وأدوات البحث المهمة التي تتضمن ثمانية روابط فرعية بأهم محركات البحث والكشافات لإيجاد الكتب الإلكترونية؛ وأرشيفات مهمة ضيقة النطاق (متخصصة) تتضمن إحدى وعشرين رابطة فرعية.

٢- **القسم الثاني - اللغات الأجنبية:** يتضمن مصادر الكتب الإلكترونية باللغات الأجنبية المختلفة وفي مجال الأدب ويندرج أسفله خمس وثلاثون رابطة فرعية.

٣- القسم الثالث - الأرشيفات المتخصصة: يندرج أسفلها سبعة وعشرون مصنفًا موضوعيًا، ثم يندرج أسفل هذه المصنفات مئتان وثمان وثلاثون رابطة فرعية[٣٧].

ويمكن بحث هذا الكشاف بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع، كما يمكن تصفح القوائم المختلفة بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع وغيرها[٣٨]، ويتبين أن هذا الكشاف يركز على مصادر الكتب الإلكترونية في مجال الأدب بشكل كبير وباللغات الأجنبية المختلفة، ومجالات الزراعة والآثار والفنون والمواد الصوتية والطباعة والنشر وأدب الأطفال والحاسب الآلي والدراما والاقتصاد والتاريخ والموسيقى والفلسفة والشعر والقانون والسياسة والأديان والعلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والرياضيات والرياضة والألعاب وأدب المرأة.

٢/٢ أرشيفات النصوص الإلكترونية ومراكزها:

يشتمل هذا القسم على اثني عشر أرشيفًا ومركزًا للكتب والمصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت تتناول مجالا واحدًا أو عدة مجالات خلال حقبة زمنية محددة، وتم ترتيب هذه المصادر ترتيبًا هجائيًا طبقًا للحروف الإنجليزية، وفيما يلي تفصيل لهذه المصادر:

١/٢/٢ فهرس آليكس للنصوص الإلكترونية:

Alex Catalogue of Electronic Texts :

يعد فهرس آليكس مشروعًا شخصيًا للمكتبي إيريك مورجان من شركة المعلومات، ويرعاه موقع الشمس للمكتبة الرقمية بيركيلي = SunSITE Berkeley Digital Library [٣٩] التابع لجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وهذا الفهرس عبارة عن مجموعة من النصوص الإلكترونية المتاحة على الإنترنت ييسر إمكانية الوصول للمحتوى والمزايا الخاصة به لتلبية احتياجات

عدد كبير من المستفيدين، ويقتصر مجال الوثائق المتاحة على المواد الأولية في مجال الفلسفة الغربية والأدب الإنجليزي والأمريكي؛ حيث يشتمل الفهرس حاليًا على (١٤،٠٠٠) وثيقة لأكثر من (١٢٠) مؤلفًا ووصل عددهم ثلاثمائة وسبعة وثلاثين مؤلفًا خلال عام ٢٠٠٧م، ومن بين هذه النصوص وثائق المؤلفين التي تقع في الملك العام(٤٠).

هذا ويمكن الوصول إلى وثائق الفهرس عن طريق واجهة تصفح وواجهة بحث؛ حيث يمكن الوصول إلى واجهة التصفح عن طريق اسم المؤلف، والعنوان، واسم الملف، كما يمكن الوصول إلى واجهة البحث عن طريق خيارات إدخال تدعم النصوص المجانية واستفسارات الحقول التي تتمثل في واصفات البيانات (تسجيلات الفهرس) التي تصف المواد في المجموعة، ومنها: البحث بالمؤلف، والعنوان، والتاريخ، وتتضمن هذه الاستفسارات المعاملات البولينية، وطرق البحث بالجملة، وطرق البحث المتماثل (أي البحث عن الجملة أو الكلمة كما هي)، بالإضافة إلى البحث بجذر الكلمة، ويتميز هذا الفهرس بمزايا كثيرة منها:

- يمكن للمستفيدين إنتاج وثائق مقروءة في صيغة الوثيقة المحمولة= PDF لطباعتها بسهولة، أو ملفات كتب إلكترونية، (مثل كتب بالم بيلوت = Palm Pilot، وكتب روكيت = Rocket eBook).
- يمكن تحديد حجم الخط ونوعه طبقًا لرغبات المستفيد.
- يمكن بحث محتويات وثيقة أو أكثر من المجموعة في نفس الوقت؛ وذلك عن طريق البحث في المجموعة عن أعمال أرسطو مثلاً، ثم البحث في محتوى عمل واحد أو عدة أعمال في الوقت نفسه عن فقرة محددة.
- كما يتيح الفهرس للمستفيدين أدوات لتخصيص مجموعة من وثائق الفهرس لتحليلها وإضافة تعليقات هامشية، ويُطلق على هذه الميزة "bookcase".

- إمكانية نشر المجموعة التي تم مراجعتها والتعليق عليها لتشجيع عملية التواصل بين المستفيدين(٤١)، ومن الواضح أن هذا الفهرس يركز على الأدب الإنجليزي والأمريكي والفلسفة الغربية دون التخصصات الأخرى.

٢/٢/٢ آثينا : ATHENA

عبارة عن قاعدة بيانات تم تصميمها لجامعة جينيف = University of Geneva بسويسرا؛ لتضم النصوص الإلكترونية في مجالات العلوم، والفنون، والنصوص الأكاديمية العامة، والأدب الفرنسي، والمؤلفين السويسريين، والأدب باللغات الأخرى، كما تتضمن كشافًا فاصلاً بأسماء المؤلفين، ومحرك بحث لسهولة البحث عن المؤلفين، وتشتمل على ما يقرب من (١٠،٠٠٠) رابطة بالكتب في مجالات الفلسفة، والعلوم، والكلاسيكيات، والأدب، والتاريخ، والاقتصاد، وعلم المعادن، ويمكن بحث هذه القوائم عن طريق أدوات بحث خاصة تعتمد فيها النتائج على الاستفسار المطلوب، فعلى سبيل المثال: عند النقر على المؤلفين الذين يبدأ اسمهم بحرف B تظهر قائمة بأسماء كل المؤلفين الذين يبدأون بحرف B، وعند النقر على المؤلفين السويسريين تظهر قائمة بأعمال المؤلفين السويسريين فقط وهكذا، أما في حالة الرغبة في الحصول على نتائج أكثر دقة يمكن استخدام أداة بحث أخرى وكتابة اسم المؤلف، أو العنوان، كما يمكن البحث عن كلمة محددة في كل النصوص(٤٢)، ويتضح أن هذه القاعدة تشمل تخصصات عدة، وهذا يجعلها تجذب كثيرًا من المستفيدين في هذه التخصصات المختلفة.

٣/٢/٢ الولع بالكتب: شبكة المكتبة : Bibliomania: The Network Librar

يعد موقع اقتناء الكتب من أفضل المواقع على الإنترنت تدعمه هيئة أكاديمية تتكون من الأساتذة الرواد في مجال الأدب من جامعات يل= Yale، وهارفارد= Harvard، وبرينستون = Princeton، وأكسفورد= Oxford، وهو عبارة عن مكتبة

بالنصوص الإلكترونية تتيح أكثر من (٢٠٠٠) نص كلاسيكي من الأعمال الأدبية مجانًا، مثل: الروايات الكلاسيكية، والدراما، والشعر بالإضافة إلى القصص القصيرة والمقالات المعاصرة والمقابلات، كما تتضمن سيرًا ذاتية للمؤلفين وملخصات الكتب والكتب المرجعية، وتشتمل على دليل بالكتب الأكثر قراءة، بالإضافة إلى تقديم المساعدة للمدرسين، هذا ويمكن البحث عن الكتب المرجعية، والقواميس، والاستشهادات، والسير الذاتية، والنصوص الدينية عن طريق بحث النص الكامل، أو بحث المؤلف والعنوان(٤٣)، ويتضح أن هذا المصدر يركز على الكتب والمصادر الإلكترونية في مجال الأدب الإنجليزي دون التعرض للتخصصات الأخرى.

٤/٢/٢ مركز النص الإلكتروني بمكتبة جامعة فرجينيا:

Electronic Text Center at University of Virginia Library :

واصلت مكتبة جامعة فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية توسع بحثها عن طريق تقديم خدمات للمستفيدين حول العالم متمثلة في عدد من المبادرات الرقمية والمجموعات الإلكترونية، وقد بدأت بمركز النص الإلكتروني = Electronic Text (E-Taxt) Center عام ١٩٩٢م؛ حيث أتاحت أرشيفًا على الخط المباشر من النصوص الإلكترونية في (١٥) خمس عشرة لغة(٤٤)، والصور المتعلقة بالإنسانيات التي تزيد على (٣٥٠،٠٠٠) صورة منها (٢٠٣،٧٢٥) صورة متاحة مجانًا متضمنة صور الكتب النادرة، والمخطوطات، وصور الكتب الأخرى، أما باقي المجموعة من الصور والتي يبلغ عددها (١٤٦،٢٧٥) صورة متاحة للمستفيدين من الجامعة فقط(٤٥)، ويهدف المركز إلى تحسين فرص التعليم وخبرات البحث عن طريق إتاحة الكتب الإلكترونية؛ لأنها طريق ثانٍ للمكتبة؛ حيث يمكن للمستفيدين تحميل عدة نصوص على حاسب آلي واحد، ويمكن

الوصول إليها من خلال جهاز قارئ واحد بدلاً من حمل عدة كتب، كما يمكن تحميل برنامج قارئ ميكروسوفت على الحاسبات الشخصية، أو على الحاسب المحمول، أو على الجهاز اليدوي للجيب(٤٦).

وطبقًا لإحصاءات أكتوبر عام ٢٠٠٠م أتاح مركز النص الإلكتروني بمكتبة جامعة فرجينيا أكثر من (١٢٠٠) كتاب إلكتروني مجانًا من بين (٥٠٠،٠٠٠) نص إلكتروني والتي يمكن تحميلها من الويب وقراءتها باستخدام برنامج القارئ ميكروسوفت(٤٧)، كما تم تحميل أكثر من (٦٠٠،٠٠٠) نص إلكتروني منذ بداية المشروع في أغسطس عام ٢٠٠٠م؛ وبذلك يعد المركز من أكبر مكتبات الكتب الإلكترونية العامة في العالم، كما يتم الدخول على الموقع بمعدل (٩٠،٠٠٠) مرة يوميًا، بالإضافة إلى أن القراء الذين يقومون بتحميل الكتب الإلكترونية من أكثر من (١٠٠) دولة حول العالم من أمريكا الشمالية، وأوربا، ونيوزلندا، وأستراليا، وآسيا، وأفريقيا، والاتحاد الروسي، وقد بلغ عدد مرات تحميل الكتب الإلكترونية (٨،٥٠٠،٠٠٠) مرة في الفترة من عام ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٢م(٤٨)؛ (حيث بلغ عدد مرات التحميل في أكتوبر عام ٢٠٠٠م أكثر من (٥٠٠،٠٠٠) مرة، ووصلت في شهر ديسمبر من نفس العام إلى (١،٠٠٠،٠٠٠) مرة ، كما وصل عدد مرات التحميل في الفترة من ٨ أغسطس عام ٢٠٠٠م إلى ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠١م إلى (٤،٣٥٨،٧٠٣) مرة، في حين بلغ عدد مرات التحميل في الفترة من ١ يناير إلى ٣١ مارس عام ٢٠٠٢ م (١،٤٠٠،٥٣٥) مرة، ووصلت عدد النصوص الإلكترونية طبقًا لإحصاءات ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م إلى (٧،٠٠٠) نص(٤٩)، هذا ووصل عدد الكتب الإلكترونية المتاحة مجانًا (٢١٠٠) عام ٢٠٠٥م متضمنا الكتاب المقدس، وأعمال شكسبير، والكلاسيكيات البريطانية، والروايات الأمريكية، وكتابات المؤلفين الأمريكيين الأصليين، والأفريقيين - الأمريكيين، وكلاسيكيات الأطفال المصورة، والتاريخ

الأمريكي[٥٠]، في حين وصل عدد العناوين المتاحة إلى (٩،٥٧٥) عنوانًا عام ٢٠٠٧م، ويمكن بحث النص الكامل لهذه الكتب الإلكترونية إما بالعنوان، أو اسم المؤلف، أو الموضوع، أو التصفح عبر القائمة الهجائية بالمؤلفين وقائمة الموضوعات[٥١]، ويُلاحظ أن هذا الموقع يركز على النصوص الإلكترونية في مجال الإنسانيات؛ ونجد أن البعض منها متاح مجانًا لكافة أنواع المستفيدين، والبعض الآخر متاح للمستفيدين من جامعة فرجينيا فقط.

٥/٢/٢ مجموعات النصوص الإلكترونية في الأدب الغربي الأوربي :

Electronic Text Collections in Western European Literature :

تعد مجموعات النصوص الإلكترونية في الأدب الغربي الأوروبي المشروع الخاص بقسم دراسات غرب أوربا التابع لاتحاد الكليات والمكتبات البحثية = (WESSWEB) West European Studies Section of the Association of College and Research Libraries التابع للاتحاد الأمريكي للمكتبات بالولايات المتحدة الأمريكية[٥٢]، وهي عبارة عن قوائم مجانية بمصادر النصوص الإلكترونية الأدبية باللغات الأوربية غير اللغة الإنجليزية؛ حيث تتضمن سبعة عشر نوعًا من الأدب الخاص بكل دولة والذي وصل إلى ثمانية عشر نوعًا عام ٢٠٠٧م، ويتم ترتيب المجموعات وفقًا لحجمها، ثم يتم ترتيبها وفقًا لأسماء المؤلفين هجائيًا، كما يتضمن بعض الملفات الصوتية للمؤلفين أصحاب هذه الأعمال، هذا بالإضافة إلى نصوص ببعض اللغات القديمة (اللغة اليونانية القديمة واللاتينية)، واللغات الموجودة في أوربا الغربية (اليونانية واللغة الفنلندية)، واللغات قليلة الاستخدام، مثل: اللغة البروفانسية[٥٣]، ويمكن البحث عن النصوص وأي معلومات متعلقة بالمجموعات عن طريق محرك بحث الموقع الذي يمكن من خلاله البحث بالمعاملات البولينية[٥٤]، ومن هنا فإن هذا الموقع يفيد كافة أنواع المستفيدين في العالم الغربي المتحدثين باللغات غير الإنجليزية.

٦/٢/٢ الخادم الإلكتروني : Eserver

قامت جماعة من الكُتاب والفنانين والمحررين والعلماء بنشر أعمالهم مجانًا للمستفيدين على الخادم الإلكتروني كأرشيف مفتوح، وأُنشئ الخادم الإلكتروني عام ١٩٩٠م في جامعة كارنيجي ميلون = Carnegie Mellon University ببنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية كخادم إنجليزي يحاول تقديم أعمال جيدة خاصة في مجال الفنون والإنسانيات، ويوجد الآن في جامعة أيوا= Iowa State University بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان يتيح خمسًا وأربعين مجموعة، وأصبحت ثماني وأربعين مجموعة في موضوعات مختلفة طبقًا لإحصائية عام ٢٠٠٦م، مثل: الفن، ودراسات الإنترنت، والدراما، والتصميم، والوسائط المتعددة، والقضايا الاجتماعية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الأعمال المكتوبة القصيرة والطويلة التي تضم الكتب الروائية وغير الروائية والشعر، كما ينشر الخادم النصوص الفائقة، والتسجيلات الصوتية، والفيديو، ويبلغ عدد الأعمال أكثر من (٣٥٠٠٠) عمل[٥٥]، هذا ويتيح الموقع إمكانية بحث الخادم الإلكتروني ومراكز النصوص الإلكترونية الأخرى؛ حيث يمكن بحث معلومات الموقع بعدة طرق منها: بحث النص بمصطلحات مفردة أو بعدة مصطلحات مع الربط بينها بالمعاملات البولينية، أو بالعنوان، أو بالكلمات المفتاحية مع إمكانية اختيار الكلمات المطلوب البحث عنها من القائمة، أو البحث ضمن آخر النصوص التي تم إضافتها للموقع، مع إمكانية البحث عن مواد محددة، أو البحث عن أعمال مؤلف معين، كما يمكن تصفح الكتب عن طريق الروابط الموجودة على يسار صفحة الكتب[٥٦]، ومن الواضح أن هذا الموقع قد تميز بتوافر نصوص إلكترونية في مجال الإنترنت والوسائط المتعددة.

٧/٢/٢ أرشيفات النصوص الإلكترونية : ETEXT Archive

أسس باول سوث وورث = Paul Southworth أرشيف النص الإلكتروني في صيف عام ١٩٩٢م وأضيف إلى قسم خدمات المستفيد التابع لقسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة ميتشجان = University of Michigan بالولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدم بروتوكول نقل الملفات = File Transfer Protocol (FTP) كبروتوكول معياري لاسترجاع المعلومات، وبدأ المشروع نتيجة قلة الأرشفة المنظمة للوثائق السياسية والدوريات ومجموعات نقاش اليوزنت = Usenet(٥٧).

ويقدم موقع أرشيف النص الإلكتروني خدمات استضافة المحتوى للأفراد والمنظمات الراغبين في إتاحة الوثائق الخاصة بهم، والدوريات، والكتب، والروايات للمستفيدين؛ ومن الخدمات التي يوفرها المشروع إمكانية النشر مجانًا، وتكشيف المحتوى المنشور بانتظام بواسطة عناكب الويب (البرامج التي تقوم بتصفح الويب بطريقة منطقية) أو محرك البحث الخاص بالمشروع، ويُتيح للمستفيدين إمكانية البحث عن الوثائق والمجلات الإلكترونية، كما يحفظ كافة حقوق الأعمال للمؤلفين، ويتيح المواد مجانًا للمستفيدين عن طريق بروتوكول نقل الملفات وبروتوكول النص الفائق(٥٨)، ويتضمن الأرشيف النصوص الإلكترونية في مجال السياسة سواء كانت مجلات، أو مقالات، أو صفحات ويب للمجموعات السياسية، والمجلات الإلكترونية التي تشمل الدوريات الإلكترونية العلمية المتخصصة والشخصية وتنقسم إلى خمسة موضوعات رئيسة(٥٩) ويندرج أسفلها ثماني عشرة رابطة فرعية(٦٠)، ويبلغ عدد الروابط للأعمال الروائية للمؤلفين الأصليين إحدى وخمسين رابطة(٦١)، وخمس عشرة رابطة في النصوص الإلكترونية في المجال الديني(٦٢)، وعشرين رابطة في مجال الشعر(٦٣)، هذا بالإضافة إلى مجموعة كبيرة إلكترونية في

مجال السياسة يبلغ عددها ستًا وستين رابطة[٦٤]، ويتضح أن هذا الأرشيف لا يقتصر على مجال السياسة والشعر والأديان فقط، وإنما يتيح إمكانية نشر المحتوى للمؤلفين وتكشيف الأعمال مما يميزه عن مواقع الأرشيفات الأخرى.

٨/٢/٢ مبادرة النصوص الإنسانية : Humanities Text Initiative

تعد مبادرة النصوص الإنسانية وحدة من وحدات جامعة ميتشجان = University of Michigan بالولايات المتحدة الأمريكية، الخاصة بخدمة إنشاء المكتبات الرقمية التي يصل عدد خدماتها إلى مئتين وسبع وخمسين خدمة، وتتيح هذه المبادرة وصولاً مجانيًا للنص الكامل للمصادر التي تعود إلى عام ١٩٩٤م، فهذه المبادرة بمثابة منظمة لإنتاج النصوص الإلكترونية وتسليمها وصيانتها، بالإضافة إلى زيادة معدل دخول مجتمع المكتبات في مجال النصوص الإلكترونية، هذا ويبلغ عدد المصادر المتاحة مجانًا على هذا الموقع سبعة وأربعين مصدرًا، وثمانية مصادر للغة التكويد العامة المعيارية = SGML[٦٥]، أما المصادر الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والطلاب توجد في موقع خدمات النص المشفر= Encoded Text Services، وتتعاون هذه الوحدة مع وحدات مكتبة جامعة ميتشجان الأخرى لاختيار النصوص وتبادلها، ووضع واصفات بيانات للنصوص الإلكترونية، ثم تسليمها عن طريق الويب، كما تتعاون مع مجموعات ومؤسسات أخرى لإنتاج مصادر إلكترونية وتسليمها على الويب، مثل: دورية مراجعات الكتب على الخط المباشر، وفهرس النصوص الإلكترونية المتاح على الويب، وقاعدة بيانات لغوية، بالإضافة إلى المجموعات المتعلقة بالشعر والنثر[٦٦]، ويمكن البحث عن المصطلحات بثلاث طرق: البحث البسيط والبحث بالمعاملات البولينية والبحث بالتقارب للحصول على أدق النتائج وفي أقل وقت ممكن[٦٧]، هذا ويتبين من هذه المبادرة أنها تتيح بعض النصوص الإلكترونية مجانًا لكافة أنواع المستفيدين،

والبعض الآخر خاص بالمستفيدين من الجامعة سواء كانوا أعضاء هيئة تدريس أو طلابًا، كما أنها تركز على مجال الإنسانيات فقط.

٩/٢/٢ مصدر كتب العصور الوسطى على الإنترنت :

Internet Medieval Sourcebooks :

يوجد هذا المشروع في مركز الدراسات الوسطى بجامعة فوردهام = Fordham University Center for Medieval Studies بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتضمن هذا المشروع ثلاثة كشافات رئيسة ووثائق أخرى فرعية، ويتضمن الكشاف الأول ستًا وعشرين رابطة بالنصوص المختارة الخاصة بالأغراض التعليمية، ويتضمن الكشاف الثاني خمس عشرة رابطة بمصادر النصوص الكاملة الخاصة بالعصور الوسطى، أما الكشاف الثالث فيتضمن أحد عشر مصدرًا متعلقًا بحياة القدسيين خلال العصور القديمة والوسطى والبيزنطية، في حين تتكون الوثائق الأخرى الفرعية من ثماني روابط وهي كالتالي(٦٨):

١- صفحة المساعدة لاستخدام المشروع وأسئلة بحثية واستخدام الإنترنت.

٢- تتيح الرابطة الثانية إمكانية بحث النصوص الكاملة في المشروع والموجودة على خادمات= Servers الجامعة، وبحث قواعد بيانات النصوص القديمة، والنصوص المتعلقة بالعصور الوسطى.

٣- تتضمن الرابطة الثالثة قائمة بالمصادر الأولية الموجودة بالموقع مرتبة طبقًا لتاريخ الحصول عليها؛ ليتيح للمستفيد إمكانية تحديد المصادر الجديدة.

٤- تتضمن الرابطة الرابعة المقالات الثانوية التابعة لموضوعات الوثائق الأصلية.

٥- تشتمل الرابطة الخامسة على روابط بمواقع أو مشروعات أخرى (رسائل ماجستير ودكتوراة) التي اعتمدت عليها المصادر الأصلية.

٦- تحتوي الرابطة السادسة على النصوص المرتبة زمنيًا طبقًا لتواريخ القوانين، هذا بالإضافة إلى النصوص باللغات الأخرى، مثل: اللغة الفرنسية.

٧- تشتمل الرابطة السابعة على أكثر من مئة وخمسين نصًا إلكترونيًا من العصور الوسطى.

٨- تتضمن الرابطة الثامنة النصوص المتاحة باللغة الأسبانية، وتتضمن النصوص المتاحة في المجالات الحكومية والقانونية والاقتصادية، كما تتضمن نصوصًا عن المرأة وتاريخها، وتاريخ الإسلام، والتاريخ الاجتماعي وهكذا(٦٩)، وبذلك يعد هذا الموقع أحد المصادر المعيارية؛ لأنه صُمم خصيصًا للمدرسين لاستخدامه في العملية التعليمية.

١٠/٢/٢ مركز نيوزلندا للنصوص الإلكترونية :

New Zealand Electronic Text Centre :

تعود بداية مركز نيوزلندا للنصوص الإلكترونية إلى عام ٢٠٠٢م عندما مولته مكتبة جامعة فيكتوريا ويلنجتون= Victoria University of Wellington Library بالمملكة المتحدة، ويعد مركز نيوزلندا للنصوص الإلكترونية أرشيفًا مجانيًا متاحًا على الخط المباشر يتضمن نصوص نيوزلندا وجزر المحيط الهادي ومواد التراث الثقافي الخاص بها، ويتيح الوصول إلى مجموعات من الصور والنصوص الكاملة للكتب والمخطوطات والدوريات مع إمكانية بحثها بسهولة(٧٠)؛حيث وصلت عدد النصوص أكثر من (٢٦٠٠) نص أي حوالي (٦٥٠٠٠٠) صفحة، ويتلقى موقع المركز أكثر من (١٠٠٠٠) زيارة يومية من المستفيدين، ويهدف المركز إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسة هي :

١- إنشاء مكتبة مجانية للنصوص على الخط المباشر الخاصة بنيوزلندا وجزر

المحيط الهادي والمواد الأخرى التي تقدم مجموعة كبيرة من الصور، والنصوص الكاملة للكتب، والمخطوطات، والدوريات.

٢- المشاركة بفاعلية مع المنظمات الأخرى، كمزود خدمة ومشارك في كثير من المشروعات الرقمية والمحتوى الرقمي.

٣- يساهم في تكوين جماعة متخصصة في استخدام المواد الرقمية وإنتاجها عن طريق مشروعات التدريب والكليات.

٤- العمل مع قسم أدوات الحساب مع المواد النصية، ودراسة كيفية استخدام هذه الأدوات في تكوين المعرفة بالتراث الثقافي[٧١].

ويمكن البحث عن كل المصادر والحصول عليها مجانًا، كما يمكن اختيار صيغة محددة لتحميلها أو لتصفحها على الخط المباشر، وهناك ثلاث طرق لتصفح محتويات هذا الأرشيف [٧٢] :

١. أسماء المؤلفين المرتبة هجائيًا الذين بلغ عددهم (٤٣٧) مؤلفًا، ووصل عددهم إلى أكثر من (٩٢٨) مؤلفًا عام ٢٠٠٧م[٧٣].

٢. عناوين الأعمال المرتبة هجائيًا والتي بلغ عددها (٢٦١) عملاً، وتزايد إلى (٤٨٦) عملاً عام ٢٠٠٧م[٧٤].

٣. أسماء المشروعات المتاحة والتي بلغ عددها اثني عشر مشروعًا، وبلغت ستة عشر مشروعًا خلال عام ٢٠٠٧م[٧٥].

كما يتيح الأرشيف إمكانية البحث في الموقع عن طريق البحث بالكلمات أو الجمل؛ والبحث بالاسم سواء كانوا أشخاصًا، أو أماكن، أو منظمات، أو سفنًا؛ والبحث بالشكل، أو الرسوم وتحديد عدد النتائج المطلوبة، وهناك إمكانية تحديد البحث بأعمال مؤلف محدد وبعناوين محددة خلال سنوات نشر معينة، بالإضافة إلى إمكانية تحديد اسم المشروع الذي يندرج أسفله العمل المطلوب[٧٦]، وما يميز

مركز نيوزلندا اشتماله على النصوص الكاملة للكتب والدوريات الخاصة بنيوزلندا وجزر المحيط الهادي.

١١/٢/٢ أرشيف نصوص أكسفورد The Oxford Text Archive:

أسس لو بيرنارد= Lou Burnard أرشيف نصوص أكسفورد عام ١٩٧٦م، ويمول الأرشيف لجنة أنظمة المعلومات المشتركة= Joint Information Systems Committee (JISC)، والخدمات الحاسوبية بجامعة أكسفورد = Oxford University Computing Services، ومجلس بحث الفنون والإنسانيات= The Arts and Humanities Research Council بالمملكة المتحدة، ويعمل الأرشيف مع أعضاء المجتمعات الأكاديمية في مجال الآداب والإنسانيات لجمع النصوص الإلكترونية عالية الجودة وفهرستها وحفظها لخدمة البحث والتدريس منذ أكثر من عشرين عامًا، ويقوم الأرشيف حاليًا بتوزيع أكثر من ألفين وخمسمائة مصدر بأكثر من خمس وعشرين لغة(٧٧) من بينها الإصدارات الإلكترونية للمؤلفين والأعمال المرجعية المعيارية، مثل: التوراة، والقواميس ثنائية اللغة ومتعددة اللغات، كما يعمل الأرشيف على زيادة عدد مقتنيات الفهرس الخاص به، ويعتمد الأرشيف على مستودعات المواد عالية الجودة ولا يقوم بإنتاج المصادر الإلكترونية، هذا ويتيح الأرشيف عدة خدمات للمستفيدين من بينها: إمكانية الوصول إلى مجموعة هائلة من النصوص الإلكترونية عالية الجودة والأعمال المرجعية، وتُتاح هذه النصوص مجانًا للجماعات العلمية والبحثية في المملكة المتحدة، كما يقدم نصائح أولية لإعداد النصوص الإلكترونية والمصادر الإلكترونية الأخرى ذات العلاقة مجانًا، ويقدم النصائح حول المعايير الملائمة والبرامج وإستراتيجيات إدارة المشروعات لإنتاج مواد عالية الجودة، ويشجع الأرشيف المستودعات المختلفة التابعة له على تقديم توثيق كامل ودقيق للمواد،

ثم يتم دمج هذه المعلومات مع واصفات الفهرس؛ لتساعد المستفيدين على تمييز المصادر الرقمية ذات العلاقة بأعمالهم، هذا ويعد الهدف من هذا الأرشيف هو تقديم النصائح والخطوط الإرشادية عن طرق الوصول للنصوص الإلكترونية من المصادر الأخرى، مثل: المصادر المتخصصة على الإنترنت، وناشري الأقراص الضوئية وهكذا، أما الخدمات التي يقدمها الأرشيف لمنتجي البيانات ومستودعاتها تتمثل في:

- القيام بخدمة إدارة أرشفة وتوزيع المواد بالنيابة عن المستودعات.
- القيام بفهرسة وتوثيق النصوص طبقًا لمعايير المكتبات والأرشيفات المعروفة.
- القيام بحفظ طويل الأمد للمصادر الإلكتزونية وذلك بالتعاون مع المتخصصين في جامعة أكسفورد، بالإضافة إلى الخدمات التي يقدمها الأرشيف لتمويل الوكالات الأخرى عن طريق زيادة استثمارات إنتاج المصادر وغيرها[٧٨].

هذا ويمكن البحث في الأرشيف عن نص محدد عن طريق إدخال اسم مؤلف معين لاسترجاع كل أعماله، أو بإدخال عنوان ما لإيجاد كل العناوين التي تحتوي على هذا العنوان، أو إدخال الاسم والعنوان لإيجاد نص معين، أو الربط بينها بالمعاملات البولينية، كما يتيح الأرشيف قوائم بأسماء المؤلفين والعناوين مرتبة هجائيًا لإمكانية تصفحها بسهولة[٧٩]، وما يميز هذا الأرشيف تعدد الخدمات التي يتيحها للمستفيدين سواء كانت خدمات إرشادية أو إتاحة النصوص الإلكترونية وغيرها، لكنه لا يقوم بإنتاج أي نصوص إلكترونية وإنما يستعيرها من المستودعات الأخرى ليتيحها على الموقع.

١٢/٢/٢ صوت التردد : Voice of the Shuttle

بدأ هذا الموقع في أواخر عام ١٩٩٤م كمجموعة من صفحات الويب في جامعة كاليفورنيا بسانت باربارا = University of California, Santa Barbara بالولايات

المتحدة الأمريكية، ثم أصبح متاحًا بالمجان في ٢١ مارس عام ١٩٩٥م عندما أصبح خادم الإنسانيات متاحًا للوصول العالمي على الويب، ومنذ هذا التاريخ وحتى أكتوبر عام ١٩٩٩م ظل هذا الموقع بنفس العنوان في خادم الإنسانيات، وتطور في هذه الفترة حتى أصبح يضم أكثر من سبعين صفحة من الروابط بالمصادر الإنسانية والمصادر المتعلقة بها على الإنترنت، وفي أكتوبر عام ٢٠٠١م بعد عام من تطوير العمل أُعيد بناء الموقع كقاعدة بيانات تخدم المحتوى ديناميكيًا على الويب؛ ومن ثم انتقل إلى مجموعة من خادمات قواعد البيانات المترابطة على الويب يديرها قسم اللغة الإنجليزية بجامعة كاليفورنيا سانت باربارا، وكان الهدف من هذا الموقع تقديم دليل مختصر بمصادر الخط المباشر التي تصل إلى ثمانية وعشرين موضوعًا منها: مصادر الإنسانيات العامة، والعلوم الاجتماعية، والدراسات الثقافية، والثقافة الكونية، وتكنولوجيا الكتابة....إلخ، ويركز على المصادر الأولية والثانوية ويبلغ عدد المصادر التي يتيحها الموقع عشرة مصادر، مثل: المصادر العلمية، والمكتبات، والمتاحف، والناشرين...الخ، ويُتيح للمستفيدين مرونة أكثر في العرض والبحث، ولكي يمكن للمحررين العمل بمرونة وكفاءة أعلى[٨٠]، ويمكن البحث عن الكلمات في هذا الدليل عن طريق محرك بحث داخلي، وتظهر النتائج طبقًا لموضوعات الدليل الرئيسية والفرعية، ويمكن عن طريق الروابط تصفح أي رابطة مطلوبة[٨١]، ويتضح مما سبق أن هذا الموقع يركز على مجال الإنسانيات والمصادر المتعلقة به.

٣/٢ شركات إتاحة الكتب الإلكترونية :

يُقصد بها الشركات التي تضم إنتاج مجموعة من الناشرين أو مجموعة من المكتبات على أن تتيحها لكافة أنواع المستفيدين على الموقع الخاص بها مقابل

أنظمة دفع مختلفة، ويندرج تحت هذا القسم سبع شركات مرتبة ترتيبًا هجائيًا طبقًا للحروف الإنجليزية كما يلي:

١/٣/٢ كتب ٢٤×٧ : Books 24 X 7

كان يُطلق على شركة كتب ٢٤×٧ شركة الكتب المعاصرة = Modern Age Books Inc.، ثم تغير الاسم عام ١٩٩٩م إلى كتب ٢٤×٧، وكانت تتضمن في ذلك الوقت مئتي كتاب من عشرة ناشرين في مجالات الكتب المرجعية التقنية للمتخصصين وطلاب تكنولوجيا المعلومات، وتضيف منذ ذلك الحين من أربعين إلى خمسين كتابًا شهريًا، وعقدت الشركة اتفاقيات مع خمسة عشر ناشرًا وأربعمائة كتاب متاحة للمستفيدين، كما ساندت الشركة جهود معايير الكتاب الإلكتروني المفتوح = OEB وتخطط لتوسيع قاعدة المستفيدين من المكتبة، ويُمكن للمستفيدين بحث العناوين الكاملة للكتب على الموقع وتصفحها وعرضها، والإدراج في قائمة العناوين، وتذييل الكتب المستخدمة باستمرار[٨٢]، هذا وتشير إحصاءات يناير عام ٢٠٠٦م إلى أن إجمالي عدد العناوين المتاحة (٩،٧٥٨) عنوانًا، والعناوين الجديدة في آخر سبعة أيام اثنان وأربعون عنوانًا، أما إجمالي صفحات العناوين فتصل إلى (٣،٥٧٣،٩١٥) صفحة[٨٣]. في حين تشير إحصاءات يناير عام ٢٠٠٨م إلى أن إجمالي عدد العناوين المتاحة (١٨،١٣٠) عنوانًا، والعناوين الجديدة في آخر سبعة أيام تسعة وثلاثون عنوانًا، أما إجمالي صفحات العناوين فتصل إلى (٥،٧٧٧،٩٠٣) صفحات[٨٤].

وتتبع هذه الشركة سكيل سوفت = SkillSoft [٨٥] المزود العالمي الرائد للمحتوى التعليمي الإلكتروني ومنتجات من البرامج للمتخصصين في الأعمال التجارية وتكنولوجيا المعلومات مع أكثر من (٥،٠٠٠،٠٠٠) مستفيد، وتقدم سكيل سوفت حلول التعليم متعدد الأشكال = Multi-Modal Learning (MML)[٨٦]،

وهي عبارة عن أدوات لتدعيم وتحسين سرعة وكفاءة عمليات التعليم الرسمية وغير الرسمية، كما تتكامل حلول التعليم متعدد الأشكال مع برامج دورات سكيل سوفت الأخرى ونظام تشغيل إدارة التعليم، وتدعيم الخدمات لتلبية احتياجات المستفيد التعليمية، علاوة على ذلك أضافت سكيل سوفت مجموعة كبيرة من المصادر الفعالة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والأعمال التجارية المصممة لتلبية الاحتياجات المعلوماتية، وزيادة إنتاجية المستفيدين، وترقية المهارات في بيئات العمل الديناميكية المتزايدة، ومن بين هذه المصادر: مكتبة مهارات الأعمال التجارية التي تتضمن أكثر من (١٩٠٠) عنوان، كما تتضمن مكتبة مهارات تكنولوجيا المعلومات أكثر من (١٨٠٠) عنوان وتدعم أكثر من سبعين اختبارًا موثقًا(٨٧).

وتتضمن المجموعات المرجعية= Referenceware® collections محتوى كاملاً من الكتب المرجعية، والتقارير، ووثائق البائعين، والأوراق البيضاء، وملخصات الخبراء من الناشرين، وتُضاف العناوين الجديدة أسبوعيًا، ويعتمد المتخصصون في كل الوظائف على هذه المجموعات لتدعيمهم في الأنشطة المختلفة وزيادة الإنتاجية وتطوير المعرفة، ويمكن الحصول على هذه المجموعات مقابل اشتراك سنوي؛ حيث يمكن اختيار مجموعة أو أكثر للوصول إليها في أي وقت، ويمكن تقسيم هذه المجموعات إلى تسعة أقسام كالتالي :

١- **IT Pro** : محتوى تكنولوجي يغطي أكثر من مئة موضوع مختلف.

٢- **Business Pro** : يتضمن موضوعات الأعمال التجارية وتطوير المهارات التخصصية.

٣- **Finance Pro** : مصدر موثق للمعلومات المالية والحسابات.

٤- **Engineering Pro** : مصدر مرجعي متعدد التخصصات الهندسية.

٥- **ExecSuite**: يجمع بين ExecBlueprints and ExecSummaries مع محتوى مستوى سي = C-level الذي تم إنتاجه خصيصًا للقائمين بعمليات التنفيذ.

٦- **ExecBlueprints**: يفيد عند الحاجة لقراءة أفضل التجارب أو الممارسات؛ لأنه يقدم دليلاً للقضايا الإستراتيجية.

٧- **ExecSummaries**: عبارة عن نظرة سريعة في أفضل الأفكار للأعمال التجارية وممارسات القادة المفكرين الحاليين.

٨- **GeoEssentials**: يقدم مصدرًا معلوماتيًا حول القضايا المتعلقة بالحكومة والتي تخص العاملين بالقطاع العام والمنظمات الخاصة التي ترعاهم.

٩- **OfficeEssentials**: تقدم تغطية لتطبيقات الحاسبات الشخصية بلغة سهلة الفهم(٨٨).

وبالنسبة للاشتراكات فتنقسم إلى نوعين:

١- **الاشتراك التعاوني**: وهذا ينقسم بدوره إلى ثلاثة أنواع :

- الأول: الاشتراك السنوي الذي يوفر للمستفيدين إمكانية الوصول المستمر للمجموعات المختارة.
- الثاني: سعر للمجموعة: يقدم تخفيضات للمجموعات حسب عدد المستفيدين في المجموعة.
- الثالث: إجراء اختبار لتحديد مزايا الوصول السريع للمحتوى الموجود بالنسبة لأفراد العمل المشتركين.

٢- **الاشتراكات الفردية**: تقدم الشركة للمستفيدين أسعارًا معقولة للاشتراك السنوي، ويمكن إجراء الاشتراك الفردي في أي وقت بواسطة أداة التجارة الإلكترونية الخاصة بالموقع، كما يمكن التسجيل في خدمة عرض الموقع في حالة الرغبة في التعرف إلى مزايا الخدمة دون الوصول للمحتوى الكامل(٨٩).

ومن مزايا شركة كتب ٢٤×٧ ما يلي :

- إمكانية البحث بالكلمات المفتاحية عن طريق صندوق البحث المتوافر في كافة صفحات الموقع.
- إمكانية البحث بالعنوان، أو المؤلف، أو الرقم الدولي الموحد للكتاب، أو الدورية.
- إمكانية تصفح قائمة من العناوين المتاحة حول موضوع محدد، وسهولة الإبحار من عنوان إلى عنوان، ومن فصل إلى فصل، ومن قسم إلى قسم عن طريق نقرة واحدة بالفأرة.
- إمكانية تخصيص رف شخصي للكتب المتعلقة بوظيفة المستفيد ومشروعاته واهتماماته، ويمكن تبادل المحتوى والملاحظات مع الزملاء.
- يمكن للمدربين والمعلمين إعداد أرفف للكتب، وإضافة هوامش، وروابط داخل الصفحات؛ لتساعد الطلاب في العمل الدراسي والتدريس داخل الفصل.
- يمكن للمستفيد تغيير كلمة السر الخاصة به وعناوين البريد الإلكتروني، وطريقة عرض الصيغ، بالإضافة إلى عمل إعلان عن العنوان الجديد الخاص به.
- توافر رابطة بصفحة قائمة المحتويات تقود إلى بائعي الكتب على الخط المباشر؛ لكي يمكن شراء الكتاب المطلوب بسهولة(٩٠)، ويتضح أن هذه الشركة متخصصة في توفير الأعمال المرجعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتزايد حجم مجموعاتها بشكل كبير حيث تزايد للضعف خلال عامين فقط.

٢/٣/٢ إيبراري : ebrary

أنشأ كريستوفر وارنوك= Christopher Warnock وكيفن ساير=Kevin Sayar شركة إيبراري عام ١٩٩٩م، ومركزها الرئيس في بالو آلتو = Palo Alto بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتعد شركة إيبراري مزودًا رائدًا في مجال خدمات المحتوى الإلكتروني والتكنولوجي تقدم خدماتها لأسواق المكتبات والنشر والتعاون؛ حيث تقدم الخدمة لأكثر من (١٢٠٠) مستفيد حول العالم (مكتبة أو شركة أو

ناشر) يقدمون خدماتهم لأكثر من (١٢،٥٠٠،٠٠٠) مستفيد يستخدم نظام تشغيل إيبراري للحصول على المحتوى الإلكتروني من الناشرين الرائدين في المجال مع إمكانية توزيع أعمالهم الإلكترونية بصيغة الوثيقة المحمولة على الخط المباشر(٩١)، وتهدف الشركة إلى توفير المعيار العالمي لتوزيع الوثائق الموثقة والقيمة واقتنائها وإدارتها على شبكات الحاسب الآلي بطريقة آمنة، مثل: النص الكامل للكتب، والتقارير، والخرائط، والوثائق الموثقة الأخرى عن طريق نموذج اشتراك ونموذج وصول دائم، وتعد إيبراري الرائدة في نظام تشغيل المحتوى الديناميكي= Dynamic Content Platform™ DCP، وهو عبارة عن مضيف يقدم خدمة تسليم المعلومات التي تصل إلى أكثر من (٦٠،٠٠٠) عنوان من (٢١٤) ناشرًا أكاديميًا ومتخصصًا حتى عام ٢٠٠٦م(٩٢)، وتزايد هذا العدد خلال عام ٢٠٠٧م حتى وصل (١٢٠،٠٠٠) كتاب إلكتروني من مئتين وستين ناشرًا أكاديميًا ومتخصصًا(٩٣).

وتقسم إيبراري مجموعاتها التي تتيحها عن طريق الاشتراك إلى أربع مجموعات وهي :

١- **المجموعة المتنامية:** تتضمن كل المجموعات الأكاديمية الثابتة التي وصل عددها إلى (٢٥،٠٠٠) عنوان طبقًا لإحصائية عام ٢٠٠٥م، (٩٤) و(٣٦،٠٠٠) عنوان طبقًا لإحصائية نوفمبر عام ٢٠٠٧م، ومجموعات المكتبات العامة التي وصل عددها إلى (٨٥٠٠) عنوان عام ٢٠٠٥م وتزايد إلى (٩٩٠٠) عنوان خلال عام ٢٠٠٧م(٩٥).

٢- **المجموعة الثابتة:** تغطي مجالات عدة منها مجال الأعمال، والاقتصاد، والوظائف، والتعليم العام، والحاسبات الآلية، والهندسة، والعلوم التطبيقية، والإنسانيات، والعلوم، والطب، والعلوم الاجتماعية والسلوكية.

٣- **المجموعة العادية:** تُتيح إمكانية إنشاء قاعدة بيانات خاصة واختيار أي عنوان ضمن المجموعات المتنامية والثابتة.

٤- **مجموعات الناشرين:** تتضمن مجموعات ناشرين مشهورين وتقارير الصناعة الخاصة بهم[٩٦]. علاوة على ذلك يتوافر نموذجان للوصول الدائم هما :

١- **وصول متزامن للكثير من المستفيدين:** يمكن للمستفيدين أيًا كان عددهم الوصول لنفس العنوان في نفس الوقت من أي حاسب آلي عن طريق الإنترنت وذلك بإضافة ضئيلة في السعر.

٢- **وصول مستفيد واحد فقط:** تُتاح العناوين لمستفيد واحد فقط، ففي حالة إذا كان العنوان يستخدمه أحد المستفيدين، ويرغب مستفيد آخر في الاطلاع عليه، فعليه الانتظار لحين إتاحة العنوان مرة أخرى، وفي هذه الحالة ليس هناك مدة محددة تنتهي بعدها الإتاحة، ولا يحدث توقف للعملية البحثية[٩٧].

كما توفر الشركة أدوات للمعلومات= Info Tools™ تتيح إمكانية المشاركة مع مصادر متعددة على الخط المباشر، منها منتجات إيبراري الأخرى، والمصادر الإلكترونية من مزودين آخرين، وفهارس المكتبات وغيرها، كما تتميز بكثير من المزايا التي تتمثل في:

- إمكانية البحث عن التعريفات المختلفة في القواميس على الخط المباشر.
- إمكانية البحث في الموسوعات على الخط المباشر للوصول إلى معلومات مفصلة.
- إمكانية إيجاد مكان محدد عن طريق البحث في قواعد البيانات الجغرافية ومواقع الخرائط على الإنترنت.
- إمكانية ترجمة بعض الجمل والفقرات من وإلى لغات مختلفة.
- إمكانية البحث في قواعد بيانات البيوجرافيات والببليوجرافيات ومواقعها على الإنترنت.
- إمكانية البحث في المستندات المفتوحة عن كلمات مفتاحية أو جمل، مع إمكانية البحث عبر محركات البحث وفي موقع شركة إيبراري وغيرها[٩٨].

وتتميز إيبراري بكثير من المزايا منها ما يلي :

- دعم عدة أنواع من الملفات منها صيغة الوثيقة المحمولة العادية= Normal PDF ، وصيغة الوثيقة المحمولة على الويب= Web PDF ، وصيغة الوثيقة المحمولة المحولة إلى صيغة نقطية= PDF Rasterized.
- التكامل بين الطباعة حسب الطلب وعمليات الإنتاج والبث الخاصة بالمستفيد.
- تضمين تيجان مبسطة= Simple Meta-Tagging تُمكن المستفيد من البحث بالكلمات المفتاحية والجمل والصور في الملف.
- يقلل قارئ إيبراري= ebrary Reader وقت تحميل الملفات للمستفيدين.
- تقدم أدوات المعلومات= InfoTools إمكانية التفاعل في مستوى الكلمة؛ فبمجرد اختيار الكلمة أو الجملة يتم الربط بالمصادر الأخرى في المكتبة أو على الويب بدون فقد مكان المرجع.
- إتاحة عدة طرق للبحث منها: البحث البسيط، والمتقدم، وبحث النص الكامل، والبحث بالكلمات المفتاحية، والبحث بالمنطق البوليني، والبحث التقريبي.
- توافر رفوف الكتب الشخصية التي يمكن عن طريقها حفظ الملاحظات والهوامش الخاصة بالمستفيدين تلقائيًا، ونسخ النصوص وطباعتها، وتضمين الاستشهادات روابط فائقة بالصفحة التي تم جمع المعلومات منها، وإمكانية التكامل مع أنظمة المكتبات الأخرى وقواعد البيانات ومحركات البحث.
- توافر أدوات التقارير التي تبين معدل استخدام المحتوى مع الحفاظ على خصوصية المستفيدين.
- تضمين الخدمات المضيفة= Hosted Service التي تزيل التكاليف الإضافية.

- تقديم واجهة تطبيق البرامج ebrary eXtend™ APIs التي تتيح للمستفيدين إمكانية تعديل شكل الموقع الخاص بهم "حسب الطلب" (٩٩)، ويتضح من خلال ما سبق مدى تزايد العناوين المتاحة إلى الضعف خلال عام واحد فقط، كما تزايد أعداد الناشرين إلى ستة وأربعين ناشرًا، ويتميز الموقع بإتاحة كتب إلكترونية في مجالات مختلفة دون التركيز على مجال محدد.

٢/٣/٢ شركة آي بوكس= Ibooks.com :

تأسست شركة آي بوكس في أبريل عام ١٩٩٩م، وتعد مدخلا جديدًا في عالم الكتاب الإلكتروني خاصة عن موضوعات استخدام الحاسبات وتقنية المعلومات، ولقد عقدت شركة آي بوكس اتفاقات مع مجموعة هائلة من الناشرين، مثل: كيو ريلي = Q'Reilly، وكيو= Que، ومجموعة وسائط أوسبورن = Osborne Media Group، وجون ويلي وأولاده= John Wiley & Sons، كما ستتوسع في البحث الطبي الحيوي القانوني والطب الإكلينيكي، ويقع خادم آي بوكس مجاورًا لنقطة وجود الإنترنت الرئيسة التي يُطلق عليها "أكبر قطعة من خطوط الإنترنت الرئيسة في العالم"، ويتشابه نظام تشغيل آي بوكس مع نظام شبكة المكتبات فيما عدا أن شركة آي بوكس تستهدف سوق المستهلك ذات الاستخدام الواحد؛ حيث يشتري المستفيد الوصول إلى الكتب الإلكترونية ويقوم بتحميلها على "رف الكتب على الإنترنت" الموجود على خادم آي بوكس، وعند الرغبة في قراءة أي كتاب يجب الرجوع إلى موقع آي بوكس للوصول إلى رف الكتب على الإنترنت لقراءة الكتب وتحميلها على الحاسب الشخصي أو طباعة صفحة ما (لكن يحذر من طباعة كتاب كامل أو إرساله إلى الآخرين)، وتشير آي بوكس على موقعها على الإنترنت بأن هذه الاستراتيجية لها مزايا للناشرين تمكنهم

من تقديم معلومات مفصلة ودقيقة عن طريقة الاستخدام فيمكن بناء علاقة مع المستفيدين، علاوة على ذلك يمكن إجراء بحث نص كامل لكل الكتب المتاحة لإيجاد المعلومات المرغوبة بالضبط ثم عرض الكتب قبل شرائها[١٠٠]، وتتضمن الشركة أكثر من ألف وخمسمائة عنوان في مجال تكنولوجيا المعلومات[١٠١] وأكثر من ثلاثين ألف مستفيد[١٠٢]، لكن يُلاحظ أن موقع هذه الشركة غير متاح في الوقت الحالي (منذ بداية عام ٢٠٠٨م).

٤/٣/٢ شركة ميتا تكس :MetaText, Inc

أقام ديفيد ليندرام = David Lindrum شركة ميتا تكس عام ١٩٩٨م بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم قام أساتذة الجامعات بإدخال موضوعات مختلفة تخص دروس المناهج الدراسية بالكلية إلى الشكل الرقمي، وكانت شركة ميتا تكس أول شركة تتيح نظام تسليم ويب ملائم للكتب الدراسية الرقمية مع تجنب الحاجة لفترات تحميل طويلة أو أجهزة قراءة مرتفعة السعر، وهي تعمل مع ناشري الكتب الدراسية والمزودين لتحويل الصفحات الورقية إلى صفحات ويب تفاعلية وديناميكية، ثم تُتاح على الإنترنت لمدة أربع وعشرين ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع في أي وقت ومن أي مكان في العالم وعلى أي جهاز حاسب آلي[١٠٣]، وفي عام ٢٠٠٠م أعلنت شبكة المكتبات إنشاء مجموعة جديدة لإمداد الكتب الدراسية الإلكترونية والمحتوى التعليمي الشبكي والخدمات التعليمية للكليات والطلاب في مستوى التعليم العالي بالتعاون مع ميتا تكس، كما هدفت مجموعة إنتاج ميتا تكس بالعمل مع ناشري الكتب الدراسية إلى تقديم نظام أساس متكامل للكتاب الدراسي للمدرسين والطلاب في الكليات والجامعات في الولايات المتحدة خلال عام ٢٠٠٠م[١٠٤]، ووصل عدد الكتب إلى (٢٥٠) كتابًا[١٠٥].

ويُقصد بميتا تكس الكتب الدراسية المقروءة من خلال متصفحات الويب متضمنًا "روابط ويب للمزيد من المعلومات، ومحتوى وسائط متعددة، وقاموس (مسرد) ينطق الكلمات، واختبارات ذاتية يجريها المستفيد لنفسه، وملاحظات من المعلمين والزملاء، وغرف الدردشة، ولوحات الإعلانات وغيرها من الخدمات المتاحة على الويب، وتركز خدمة الكتاب الإلكتروني لميتا تكس على الكتب الدراسية في مستوى الكلية وقراءة القوائم الخاصة بالأستاذ أو المُعلم، ومن أكثر مزاياها:

- القدرة على تكامل الاختبارات في نظام تشغيل الكتاب الإلكتروني؛ حيث يمكن أن يقدم الناشر الأسئلة إلى المُعلم وتُتاح للطلاب، ولقد قامت ميتا تكس بتصميم نظام تشغيل للاختبارات أكثر أمانًا من الاختبارات القائمة على لغة تكويد النص الفائق التقليدية بحيث لا يمكن للطلاب مشاهدة الكود الخاص بالاختبار لمحاولة اكتشاف الأجوبة.
- يمكن للمُعلم عمل نوافذ وقتية للاختبار للتحكم في الوصول إلى الاختبارات.
- يمكن لكل طالب إنشاء "صفحة رئيسة" شخصية على خادم ميتا تكس تُتيح له تلقي إعلانات عن الدورة الدراسية والاتصالات الأخرى من المعلم.
- يمكن للطلاب إنشاء "عربة تسوق" للتجارة الإلكترونية ليمكنهم شراء الكتب الإلكترونية من خلال النظام، ويتم حماية حقوق الطبع للناشرين بتحديد الطباعة بالصفحات الفردية فقط وذلك على غرار أنظمة الكتاب الإلكتروني الأخرى، مثل: شبكة المكتبات وآي بوكس، وتعد ميتا تكس بذلك مثالاً جيدًا لخدمة الكتب الإلكترونية ذات الهدف الخاص.
- يمكن البحث عن المواد وتصفحها عن طريق الأداة المرجعية= Reference Tool؛ حيث يمكن البحث عن كلمة أو جملة، وبحث كل الكتب المتاحة بالشركة أو بعض

منها، أو بالعنوان هذا بالإضافة إلى إمكانية بحث الهوامش الشخصية التي يضفيها المستفيد، وتعليقات المدرسين، وكشافات الويب، والنصوص الخاصة بالمؤلفين، والقواميس(١٠٦).

٥/٣/٢ شبكة المكتبات : Netlibrary

بدأت شبكة المكتبات التابعة لمركز التحسيب على الخط المباشر= (OCLC) Online Computer Library Center بالولايات المتحدة الأمريكية العمل في يوليو عام ١٩٩٨م، ومنذ ذلك الوقت قررت تقديم خدمات الكتاب الإلكتروني لمجتمع المكتبات الأكاديمية، والعامة، والمتخصصة، والمدرسية لتساعدهم في عمليات شراء المحتوى التعليمي الرقمي وخاصة الكتب الرقمية وإدارتها واستخدامها، وقامت برقمنة أول كتاب إلكتروني لها في يناير عام ١٩٩٩م، وأطلقت موقعها على الويب في مارس عام ١٩٩٩م، كما قامت ببيع أول عنوان في مايو من نفس العام، وتنتج شبكة المكتبات مئة كتاب إلكتروني يوميًا في الوقت الحالي تقريبًا، ووصل عدد العناوين في أبريل عام ٢٠٠٠م إلى (١٨،٠٠٠) عنوان متاح من أكثر من مئة وثلاثين ناشرًا، هذا وتقوم شبكة المكتبات بعرض محتويات الكتب الإلكترونية لأكثر من ثلاثمائة وخمسة عشر ناشرًا وتخدم أكثر من (٦٧٠٠) مكتبة مع فهرس لأكثر من (٤١،٠٠٠) عنوان(١٠٧)، وفي يناير عام ٢٠٠٢م انضمت شبكة المكتبات لمركز مكتبة الحاسب الآلي على الخط المباشر؛ حيث تضم مقتنيات مركز مكتبة الحاسب الآلي على الخط المباشر قسم الكتاب الإلكتروني، وقسم الكتاب الدراسي الإلكتروني لشبكة المكتبات = NetLibrary's MetaText eTextbook Division، والذي أصبح شركة ربحية تابعة لمركز مكتبة الحاسب الآلي على الخط المباشر(١٠٨)، وتحتوي شبكة المكتبات على كتب علمية ومرجعية وترفيهية لأكثر من (١٥٠،٠٠٠) عنوان يمكن الوصول إليها على الخط المباشر(١٠٩)، وأهم ما يميز مجموعة الكتب الإلكترونية هو إمكانية الوصول إليها خلال أربع وعشرين ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع، ويمكن للمستفيدين

استعارة الكتب عن بُعد، ويتم انتهاء مدة الاستعارة أوتوماتيكيًا في نهاية مدة الاستعارة دون زيارة المكتبة(١١٠).

وتهدف شبكة المكتبات إلى تكوين مصادر معلومات مختلفة لذا شكلت تحالفًا مع مكتبة جامعة فرجينيا لتحويل النصوص التاريخية إلى الشكل الرقمي وتوزيعها على المكتبات، ومن ثم أتاحت هذه الاتفاقية وصولاً مجانيًا إلى بعض النصوص الموجودة في مركز النص الإلكتروني بمكتبة جامعة فرجينيا، كما قدمت بعض النصوص من المجموعة الإلكترونية الخاصة بشبكة المكتبات، وهذا يعد أول دخول لمكتبة جامعة فرجينيا للوسط التجاري بالنصوص والوثائق التاريخية، وتمثل المجموعة التجارية (٢٠٠٠) عنوان تقريبًا في مجالات التاريخ الأمريكي والأدب والفلسفة وتاريخ العلم وأدب الأطفال والتاريخ الأفروأمريكي والتاريخ الأمريكي والأعمال القصصية العظيمة الأخرى(١١١).

أما بالنسبة للتكاليف فيقرر الناشر سعر الكتاب الإلكتروني ومعظم عناوين الكتب الإلكترونية بنفس سعر الكتب الورقية، وتتحمل المكتبات والمؤسسات المختلفة أجر الوصول؛ كي تغطي تكاليف صيانة المكتبة الرقمية، مثل: استخدام إمكانات البحث والخدمات الأخرى القائمة على الويب، ويمكن دفع أجر الوصول مرة واحدة، ويُطلق عليه مفهوم "أجر وصول دائم" لضمان الوصول إلى الكتب الإلكترونية التي قامت المكتبة بشرائها حتى انتهاء عقد المكتبة، أو نظام الدفع السنوي للمكتبات الذي يتيح إمكانية حذف بعض العناوين التي تتقادم بسرعة في مجال التكنولوجيا وعلم الحاسب الآلي، كما أنتجت شبكة المكتبات أداة لتطوير مجموعاتها على الخط المباشر وأطلقت عليها TitleSelect™ تتيح للمكتبيين الوصول إلى فهرس الكتاب الإلكتروني الخاص بشبكة المكتبات، كما تتيح اختيار العناوين الفردية لعمل قوائم بالعنوان، وطلب الكتب الإلكترونية التي تناسب

حاجات المكتبة، بالإضافة إلى أنها تقدم ملمح إحاطة الملكية الذي يمكن أن يساعد المكتبيين على تمييز العناوين الخاصة بهم من ضمن المجموعات، كما تقدم شبكة المكتبات مجموعة من تقارير الاستخدام، وتقارير العناوين غير المستخدمة التي تمكن المكتبيين من رصد استراتيجية مجموعتها وتعديلها ونماذج تداولها(١١٢).

وتُرتب العناوين في مجموعات شبكة المكتبات طبقا للموضوع؛ وتُقسم العناوين إلى مجموعتين:

١- **المجموعة العامة:** تحتوي على كتب متاحة من مصادر الملكية العامة بدون أجر.

٢- **المجموعة الخاصة:** تحتوي على أعمال محفوظة حق التأليف متاحة بأجر، ويجب على المستفيدين الراغبين في استخدام المجموعة الخاصة إما أن يجدوا مكتبة تتيح الوصول لمجموعات شبكة المكتبات ويستعيروا العناوين المطلوبة منها، أو يقوموا بشراء عناوين فردية من موقع شبكة المكتبات على الإنترنت.

ونتيجة للعدد المتزايد من العناوين في مجموعة شبكة المكتبات، قامت بتعيين موظفين متخصصين لإنتاج مجموعات موجهة متخصصة موضوعيًا للمستفيدين توفر ضرورة تصفح (١٨،٠٠٠) عنوان، كما تقدم شبكة المكتبات للمستفيدين ميزة عرض موحد يشمل قائمة المحتويات والكشاف وأول عشرين صفحة من الكتب للمساعدة في قرارات الاختيار والاقتناء (يعني "شراء" كتاب في بيئة شبكة المكتبات أنه يمكن للمستفيد الوصول إلى الكتاب على موقعها على الإنترنت بشكل دائم بدون أجر إضافي)، لكن لا يمكن للمستفيدين تحميل محتويات الكتاب كله أو طباعته، وإذا حاول المستفيد أن يستخدم إمكانات متصفح الويب لتحميل أو طباعة كميات كبيرة من المحتوى سيتلقى تحذيرًا وفي النهاية يفقد الوصول إلى الموقع، علاوة على ذلك دمجت واجهة شبكة المكتبات الكثير من

المزايا لمساعدة المستفيدين؛ حيث يمكنهم تصفح الموقع بالمجموعات وكل قواعد البيانات متضمنًا محتويات الكتب الإلكترونية القابلة للبحث، وتحتوي قوائم المحتويات على روابط فائقة لكل فصل؛ حيث يمكن لخمسين (٥٠) مستفيدًا القفز مباشرة إليها؛ لأنه يمكن بحث النص الكامل بقاعدة البيانات، كما تعد كل كلمة في الكتاب الإلكتروني أيضًا رابطة فائقة، هذا بالإضافة إلى أن شبكة المكتبات قادرة على تحميل المحتوى لقارئات الكتاب الإلكتروني المكثفة[١١٣].

علاوة على ذلك تتيح شبكة المكتبات عدة طرق للبحث عن طريق تسجيلات مارك التي تتيح وصولاً مباشرًا لمحتويات الكتب الإلكترونية عن طريق أوباك= OPAC الذي يتضمن كل عناوين شبكة المكتبات، وتُفتح الكتب الإلكترونية في الوضع الافتراضي على العنوان وقائمة المحتويات، بالإضافة إلى مجموعة من الأزرار المتمثلة في البحث، وإضافة الملاحظات، وقائمة المحتويات، ومعلومات عن الكتاب الإلكتروني، وقاموس، ورابطة للمساعدة على الويب، ويمكن البحث بالكلمات المفتاحية سواء كانت (مصطلحات من العنوان، أو المؤلف، أو رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، أو الناشر، أو حقول الترقيم الدولي الموحد للكتاب)؛ وبالعنوان؛ والمؤلف؛ والنص الكامل، ويقوم البحث المتقدم بتحويل نقاط الوصول إلى قوائم بطرق البحث البوليني التي تتيح للمستفيدين إمكانية الربط بين المصطلحات، كما يمكن تقييد البحث بالسنة أو بالناشر أو باللغة؛ ويتم ترتيب النتائج طبقًا للأحدث أو للأقدم، أو لدرجة ارتباطها بالموضوع، أو بالعنوان، أو بالمؤلف[١١٤].

٦/٣/٢ كويستيا : Questia

فتحت شركة كويستيا أبوابها على مجموعة من الكتب الإلكترونية تصل إلى أكثر من (٣٥٠،٠٠٠) عنوان في يناير عام ٢٠٠١م، فقد حلم تروي وليمز= Troy Williams مؤسس شركة كويستيا الأمريكية= Questia Media America, Inc

بفكرة المكتبة الرقمية على الخط المباشر القائمة على الاشتراكات بعد التجارب المتفاوتة بين مكتبات مؤسسات التعليم الهائلة الغنية والفقيرة؛ لذا هدفت كويستيا أن تجمع بين مزايا هذه المكتبات؛ حيث تقدم خدماتها لكل الطلاب بغض النظر عن الكلية التي ينتمون إليها، وقامت كويستيا برقمنة معظم الكتب والمقالات بنفسها مستخدمة لغة التكويد الممتدة= XML مع تطبيق معيار الكتاب الإلكتروني المفتوح، ويمكن بحث المكتبة بالكامل عن طريق اسم المؤلف، والعنوان، والموضوع، بالإضافة إلى بحث النص الكامل، وتعد كويستيا أكثر من أنها مجرد مجموعة من الكتب والمقالات؛ لأنها تقدم مجموعة من الأدوات لتسهيل كتابة أوراق الفصل الدراسي، ولقدْ صُممت خدمة كويستيا على الخط المباشر للطلاب قبل مرحلة التخرج مقابل اشتراكات يدفعها الطلاب (١٩،٩٥) دولارًا شهريًا، و(٤٤،٩٥) دولارًا كل ثلاثة أشهر، و(٩٩،٩٥) دولارًا سنويًا، كما تم إضافة مقالات الدوريات إلى مكتبة كويستيا على الخط المباشر، وتبين من العينة التي تتكون من مئة مقالة بأن أغلبها تم نشره بين عامي ١٩٩٤م و١٩٩٨م، وتتراوح التواريخ بين ١٩٨٠م إلى خمسة عناوين فقط تعود إلى عام ٢٠٠٠م، وعنوان واحد فقط يعود إلى عام ٢٠٠١م(١١٥).

ومن مزايا الخدمات التي تقدمها كويستيا ما يلي :

- مكتبة أكاديمية شاملة على الخط المباشر تتضمن (٦٠،٠٠٠) كتاب نص كامل، و(١،٠٠٠،٠٠٠) مقالة من دوريات ومجلات وصحف تتيح إمكانية الوصول (٢٤) ساعة يوميًا وسبعة أيام أسبوعيًا في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات، ثم وصل عدد النصوص الكاملة للكتب إلى (٦٧،٠٠٠) كتاب، و(١٥٥،٠٠٠) مقالة من دوريات، و(١٨٥،٠٠٠) مقالة من مجلات، و(١،١٠٠،٠٠٠) مقالة في الصحف خلال عام ٢٠٠٧م.

- قام بنشر كل المحتوى ناشرون تجاريون وأكاديميون مشهورون، ويمكن الوصول إلى الكتاب كله أو المقالة وليس أجزاء منها وقراءتها كيفما يريد المستفيد.
- كما تقوم بتمييز نتائج البحث ذات العلاقة والمفيدة في عدد من المصادر في صفحات محددة.
- تتيح مجموعة أدوات رقمية يمكن عن طريقها إضافة الهوامش، وتوضيح الكلمات، وكتابة ملاحظات، وعمل إشارات.
- تنشئ رفًا للكتب خاصًا بالمستفيد.
- توفر مجموعة مراجع كالقواميس، والموسوعات، والمكانز.
- إمكانية تصفح مجموعة كبيرة من الموضوعات البحثية التي تصل إلى (٦٠٠٠) موضوع في أفضل الكتب والمقالات، ووصلت إلى (١،٥٠٠،٠٠٠) موضوع عام ٢٠٠٧م(١١٦).
- إمكانية البحث من خلال صفحة البحث المتقدم باسم المؤلف والعنوان والموضوع والناشر والمحتوى وسنة النشر ونوع الوسيط.
- إمكانية استخدام كتاب واحد من قبل عدد هائل من المستفيدين دون تحديد مدة للاستعارة، هذا بالإضافة إلى إمكانية البحث في أي وقت يريده المستفيد وفي أي مكان(١١٧)، ويلاحظ أن هذه الشركة تركز على النصوص والكتب الإلكترونية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات دون التعرض للمجالات الأخرى.

٧/٣/٢ كتب سفاري على الخط المباشر Safari Books Online:

تعد كتب سفاري على الخط المباشر نتيجة عمل مشترك بين اثنين من الناشرين الأوائل في مجال تكنولوجيا المعلومات، وهما: شركة وسائط أوريلي= O'Reilly Media, Inc. ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، ومجموعة تكنولوجيا بيرسون= The Pearson Technology Group بكندا، وأُتيحت سفاري على الخط المباشر عام ٢٠٠١م، وينقسم محتوى سفاري إلى أربعة وعشرين مجالا منها على

سبيل المثال: العلوم التطبيقية، والذكاء الصناعي، والأعمال التجارية، والتصديقات= Certification، وعلم الحاسب الآلي وتطبيقاته، وقواعد البيانات، وطرق النشر على الحاسبات الشخصية، والتجارة الإلكترونية، والحسابات التجارية، والرسومات، والأجهزة، وتفاعل الإنسان مع الحاسب، والإنترنت / الخط المباشر، وإدارة تكنولوجيا المعلومات، ولغات التكويد، والوسائط المتعددة، والشبكات، وأنظمة التشغيل، والبرمجة، والأمن، وهندسة البرامج، كما تحتوي قائمة العناوين على ثلاث وعشرين صفحة وحوالي (١٣٠٠) كتاب إلكتروني من أوريلي، والكثير من ناشري بيرسون المعروفين، مثل: بيشبيت برس = Peachpit Press، وبرنتيس هال = Prentice Hall PTR، وكيو = Que، وسامز = Sams، هذا بالإضافة إلى شركة ميكر وسوفت التي انضمت إلى الموقع في منتصف عام ٢٠٠٢م[١١٨]، وفي كل الحالات تُتاح عناوين سفاري على الخط المباشر قبل وصولها للشكل المطبوع، ووصل إجمالي عدد الكتب بها (٢٨٠٠) كتاب[١١٩]، في حين وصل عدد الكتب إلى (٥٢٤٣) كتابًا خلال عام ٢٠٠٧ م[١٢٠].

ولقد أطلقت سفاري منتجين جديدين لتقوية مستودعها من الكتب الدراسية والتقنية والتجارية هما: الكتب الدراسية لسفاري على الخط المباشر= SafariX Textbooks Online التي تتيح لطلاب الكليات إمكانية الاشتراك في الإصدارات الإلكترونية من الكتب الدراسية بتوفير يصل إلى (٥٠٪) أقل من النسخ الورقية، والمنتج الثاني سفاري يو= SafariU الذي يتيح للأساتذة والمدربين في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات إمكانية إنتاج الكتاب الدراسي الذي يريدونه في الصيغة الورقية والإلكترونية وإدراج المحتوى من الكتب في مكتبة المراجع الإلكترونية، كما يمكن للمدرسين المشاركة في تدريس المواد على الخط المباشر عن طريق Safari's U Learning Object Exchange، كما قام فريق سفاري

بتوسعة إمكانية تحميل فصل من فصول الكتاب لتلبية رغبات المستفيدين وتمتع المشتركون الأفراد بهذه الخدمة من خلال رف كتب سفاري = Safari Bookshelf منذ شهر نوفمبر عام ٢٠٠٣م، ولقد وضعت سفاري معيارًا جديدًا للصناعة في سبتمبر عام ٢٠٠٥م عندما قامت بإضافة إمكانية تحميل الفصول من كل المكتبات المرجعية الإلكترونية المتضمنة؛ حيث يمكن للمشتركين عرض المحتوى في صيغة الوثيقة المحمولة بدون أن يكونوا على الخط المباشر وذلك باستخدام مزية تحميل الفصل لسفاري= Safari's Exclusive Chapter، هذا ويمكن البحث في المكتبات في أكثر من (٣٠٠٠) عنوان بالنص والكود، ويمكن للمشتركين البحث عن النص الكامل في آلاف من الكتب التقنية والتجارية ثم تحميل الفصول لإمكانية عرضها على الخط غير المباشر(١٢١).

أما عن طرق البحث في سفاري فيمكن إجراء البحث السريع من خلال الصفحة الرئيسة؛ حيث يمكن إيجاد الكلمات المفتاحية في كل الكتب أو على رف الكتب الشخصي، كما يمكن للمستفيد فحص صندوق "كود أجزاء فقط = "Code Fragments only" ويفيد هذا في ظهور النتائج الخاصة بأكواد البرمجة فقط دون ظهور أي نتائج من الأماكن الأخرى، كما يمكن تضييق مصطلحات البحث المتعددة باستخدام علامات الاقتباس حول الفقرة للحصول على نتائج دقيقة، وتوفر طريقة البحث المتقدم صندوقًا مفردًا لإدخال الكلمات المفتاحية عن طريق البحث البوليني ويدعم البحث بالتاريخ، كما يتضمن بحث الحقل الكلمات المفتاحية للعنوان، والمؤلف، والرقم الدولي الموحد للكتاب، وتتيح القوائم المنسدلة تقييد البحث لمصنفات موضوعية محددة أو ناشر محدد، كما تقدم اختيار "التصفح بالمصنف" للوصول إلى موضوع واسع، ويندرج تحته عدة

موضوعات فرعية من المستوى الأول ثم الثاني والثالث وهكذا طبقًا لموضوع البحث، ويتم ترتيب النتائج طبقًا لمدى الارتباط ويُتاح اختياران للعرض وهما: الاختيار الأول- العرض بالقسم وهذا يميز فصلاً محددًا أو قسمًا من الكتاب الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمعيار البحث، ويعرض ملخص بسيط يتم ربطه بالنص الكامل للقسم، وقد يظهر عنوان الكتاب عدة مرات في قائمة النتائج عندما تكون عدة فصول من نفس الكتاب مرتبطة ببحث المستفيد، أما الاختيار الثاني وهو العرض بالكتاب وهذا يميز مادة الكتاب ذات العلاقة بمصطلحات البحث، ثم يرتب كل فصل منفردًا طبقًا لدرجة الارتباط بالموضوع، كما يمكن أن تُرتب النتائج بالعنوان وبالتاريخ، علاوة على ذلك يتميز الموقع بإمكانية إعادة زيارة العمليات البحثية الأخيرة والصفحات الأخيرة لإمكانية أخذ ملاحظات أو عمل روابط[١٢٢].

ومن خلال تقييم سفاري أظهرت خدماتها نموًا ملحوظًا خلال العامين السابقين ومن المتوقع ظهور خدمات جديدة وسيكون هناك فرص كبيرة لدخول المكتبات الجامعية الأيرلندية بناء على نجاح سفاري، هذا بالإضافة إلى الاهتمام الملحوظ بالتخصصات الأخرى، مثل: الإنسانيات، وتعد سفاري المنتج الوحيد الذي يستهدف المستفيدين المهتمين بتكنولوجيا المعلومات، كما أظهر التقييم أن الكتب الإلكترونية ستجذب المستفيدين إذا كان المحتوى بسيطًا وسهل الوصول إليه[١٢٣].

٤/٢ مشروعات الكتب الإلكترونية:

يُقصد بمشروعات الكتب المشروعات التي يتولاها أفراد أو مؤسسات وهيئات أو جامعات لإتاحة الكتب والنصوص الإلكترونية مجانًا على شبكة الإنترنت لكافة

أنواع المستفيدين، ويندرج تحت هذا القسم ثمانية مشروعات مرتبة ترتيبًا هجائيًا طبقًا للحروف الإنجليزية كالتالي:

٢/٤/١ مشروع الكتاب الإلكتروني التاريخي :

The ACLS History E-Book (Heb) Project :

أُطلق مشروع الكتاب الإلكتروني التاريخي في سبتمبر عام ٢٠٠٢م ويشترك المجلس الأمريكي للمجتمعات العلمية = Societies American Council of Learned (ACTS) في هذا المشروع مع تسعة من المجتمعات العلمية[١٢٤]، ووصل عددهم اثني عشر عام ٢٠٠٧م، وما يقرب من خمسة وسبعين ناشرًا ومكتبة في مكتب النشر العلمي في جامعة ميتشجان، ووصل عددهم خمسة وتسعين ناشرًا ومكتبة عام ٢٠٠٧ م؛ لإنتاج أكثر من (١٤٠٠) كتاب على الخط المباشر في مجال التاريخ يمكن بحثها والوصول إليها بسهولة عن طريق اشتراكات المؤسسات والأفراد والتي وصل عددها إلى (١٧٠٠) كتاب عام ٢٠٠٧م، كما يمكن تحميل تسجيلات مارك الخاصة بها، بالإضافة إلى أن المشروع متاح على مدى أربع وعشرين ساعة يوميًا وسبعة أيام في الأسبوع من خلال متصفحات الويب المعيارية[١٢٥]، حيث تمثل الكتب الأساسية للعلماء وطلاب الدراسات العليا وتتميز بكثرة الرجوع إليها والاستشهاد بها في الإنتاج الفكري، وكان المشروع يضيف حوالي مئتين وخمسين كتابًا إلى المجموعة، وأصبح يضيف خمسمائة كتاب خلال عام ٢٠٠٧م، بالإضافة إلى قائمة مختارة من العناوين الجديدة بلغة التكويد الممتدة التي يمكنها استخدام تكنولوجيا الويب لتواصل نتائج العلماء بطرق جديدة ومن بين المجالات التي تمت إضافتها: التاريخ العالمي والمقارن، وتاريخ أمريكا اللاتينية، والدراسات الأفريقية والآسيوية والبيزنطية، وتاريخ أستراليا والأمريكيين الأصليين، ويضم المشروع نوعين مختلفين من الكتب الإلكترونية: النوع الأول- صورة صفحة الكتاب المطبوع والنصوص التي تم مسحها ضوئيًا، والنوع الثاني- هو عناوين بكود لغة التكويد الممتدة[١٢٦].

وتتمثل أهداف مشروع الكتاب الإلكتروني التاريخي في: تشجيع العلماء على النشر الإلكتروني للأعمال عالية الجودة في التاريخ، ولاستكشاف الإمكانات الفكرية للتكنولوجيا الجديدة، وللمساعدة في ضمان استمرار صلاحية الكتابات التاريخية في بيئة النشر المتغيرة[١٢٧]، ويتيح المشروع للمستفيدين إمكانية تصفح قائمة بالكتب المتاحة مرتبة ترتيبًا هجائيًا[١٢٨] باسم المؤلف التي تشتمل على (١٣٨٢) مؤلفًا[١٢٩]، و(١٦٨٧) عنوانًا[١٣٠]، و(١٦٨٦) موضوعًا طبقًا لإحصائية عام ٢٠٠٧م[١٣١]، وإمكانية البحث بالكلمات المفتاحية، والبحث البوليني، وبحث النص الكامل لكل عناوين قاعدة البيانات، أو بعض العناوين، أو بحث عنوان واحد فقط عن طريق اسم المؤلف، أو العنوان، أو بواسطة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس للحصول على نتائج أكثر دقة، كما يتيح إمكانية بحث مراجعات الكتب المهمة، هذا بالإضافة إلى توافر محرك بحث يتيح إمكانية إيجاد النصوص والرسوم والبحث عن الأسماء والتواريخ والجمل أو المفاهيم[١٣٢]، ويُلاحظ أن هذا المشروع يركز على مجال التاريخ دون التعرض للمجالات الأخرى، كما تزايدت عدد الكتب خلال عام واحد فقط بفارق ثلاثمائة كتاب.

٢/٤/٢ مشروع الشعر الأمريكي :The American Verse Project

يعد مشروع الشعر الأمريكي نتيجة تعاون بين مبادرة النصوص الإنسانية= HTI بجامعة ميتشجان ودار نشر جامعة ميتشجان، ويجمع المشروع أرشيفًا إلكترونيًا لمجلدات من الشعر الأمريكي التي تمثل شعر القرن التاسع عشر، كما تضم القليل من شعر القرن الثامن عشر وأوائل القرن العشرين؛ حيث تم تحويل النص الكامل لكل مجلد من المجلدات إلى الشكل الرقمي وتم تكويده بلغة التكويد العامة المعيارية= SGML باستخدام إرشادات تكويد النص الإلكتروني= (TEI) Guidelines for Electronic Text Encoding and Interchange[١٣٣]، وتتضمن

المجلدات المتاحة على الخط المباشر كتب الشعر التي كتبتها الشاعرات الأفروأمريكيات، ويهدف المشروع إلى تمكين دار النشر بجامعة ميتشجان من استكشاف طرق جديدة لإتاحة الوصول لوثائق الويب؛ حيث تقدم عدة مستويات من الوصول لنصوص الشعر الأمريكي وإرشادات الاستخدام التي توفرها في بداية كل وثيقة، ويمكن للأفراد استخدام هذه النصوص مجانًا، وإنتاج إصدارات جديدة وتوزيعها للطلاب أو استخدامها كقاعدة لمنتجات الوسائط المتعددة، أما المؤسسات مثل الجامعات أو الناشرين أو المزودين فيجب عليهم الحصول على إذن من دار نشر جامعة ميتشجان، أو دفع أجر استخدام النصوص أو توزيعها، ويتمثل الهدف الثاني من المشروع في تقديم خدمة للعلماء عن طريق تطوير قدرتهم على استخدام وثائق الويب في أعمالهم؛ حيث تقدم إرشادات تكويد النص الإلكتروني طرقًا واضحة لربط وثيقة في لغة التكويد العامة المعيارية بأجزاء من وثيقة أخرى، لذا صُمم المشروع لإعادة إنتاج النصوص المنشورة بالفعل بدون إضافة أي مواد نقدية حديثة ولكي يُكون أرشيفًا يضم كل مجلدات الشعر الإضافية، أما دور مبادرة النصوص الإنسانية يتمثل في إنتاج النصوص المكودة، ويتمثل دور دار النشر بجامعة ميتشجان في تطوير إرشادات الوصول وإتاحة الأرشيف من خلال فهارس موضوعية منتظمة من خلال الإنترنت(١٣٤).

ويمكن تصفح مواد المشروع التي تصل إلى مئة وسبعين مادة مرتبة ترتيبًا هجائيًا باسم المؤلف والعنوان(١٣٥)، ووصل عدد المؤلفين في المشروع إلى ثلاثمائة وتسعة وخمسين مؤلفًا عام ٢٠٠١م(١٣٦)، هذا بالإضافة إلى إمكانية بحث مجموعات النصوص الرقمية بمكتبة جامعة ميتشجان= Library Text Digital University of Michigan Collections التي تصل إلى ثلاث وستين

مجموعة تقدم (٢٧،٨٢٥) نصًا على الخط المباشر؛ حيث تعد هذه النصوص نقطة وصول للكتب الإلكترونية والدوريات التي تقدمها خدمة إنتاج المكتبة الرقمية بجامعة ميتشجان، ويستخدم هذه المجموعات المستفيدون المصرح لهم بذلك فقط في الجامعة (أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والكليات...) (١٢٧).

وهناك عدة طرق لبحث المجموعات كالتالي :

- البحث الأساس: وهو أبسط طرق البحث يفيد في حالة الرغبة في إيجاد كلمة مفردة أو جملة(١٢٨).
- طريقة البحث البوليني: تتيح إمكانية الربط بين ثلاث مصطلحات أو جمل باستخدام مصطلحات الربط البولينية.(و، أو، ما عدا) (١٢٩).
- طريقة التقارب: يمكن عن طريقها البحث عن المصطلحات التي تقع (أو لا تقع) بالقرب من كلمة محددة أو على بُعد مثل خمسين حرفًا أو غيره(١٤٠).
- طريقة البحث الببليوجرافية: تتيح البحث عن الكلمات الموجودة في حقل المؤلف أو العنوان(١٤١).
- طريقة البحث بكشاف الكلمات: يتيح التصفح من خلال فهرس مرتب هجائيًا بكلمات موجودة في الكتب أو الدوريات، ويمكن البحث في الكشاف عن طريق كتابة الكلمة المطلوب البحث عنها، أو الضغط على رابطة الحروف الهجائية الموجودة للوصول إلى قائمة تبدأ بالحرف الذي تم اختياره(١٤٢).
- يمكن بحث هذه المجموعات عن طريق روابط تم تقسيمها إلى عشر مجموعات رئيسة وأربع وسبعين رابطة لمجموعات فرعية(١٤٣).

٢/٤/٣ مشروع البحث الأمريكي والفرنسي عن كنوز اللغة الفرنسية :

The ARTFL Project :

تعود بدايات التفكير في هذا المشروع إلى عام ١٩٥٧م عندما بدأت الحكومة الفرنسية إنتاج قاموس جديد للغة الفرنسية Trésor de la Langue Française؛

لإتاحة الوصول لمجموعة كبيرة من الكلمات، وترجمة مجموعة من النصوص الفرنسية لاستخدامها على الحاسب الآلي، وبعد مرور اثني عشر عامًا وصل عدد الكلمات إلى (١٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠) كلمة تمثل مجموعة كبيرة من الكتابات الفرنسية سواء كانت روايات وشعرًا أو علم الأحياء والرياضيات تغطي الفترة من القرن السابع عشر وحتى القرن العشرين، ومن ثم أصبحت هذه النصوص الفرنسية مهمة جدًا للعلماء في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى مؤلفي القاموس، وكانت النتيجة مشروع البحث الأمريكي والفرنسي عن كنوز اللغة الفرنسية = American and French Research on the Treasury of the French Language (ARTEL) الذي تأسس عام ١٩٨١م نتيجة جهد تعاوني بين قسم تحليل ومعالجة معلومات اللغة الفرنسية = Analyse et Traitement Informatique de la Langue Française (ARTEL) التابع للمركز القومي للبحوث العلمية= Centre National de la Recherche Scientifique (CNRS) - فرع الإنسانيات- قسم العلوم الاجتماعية وخدمات النص الإلكتروني= Electronic Text Services (ETS) التابع لجامعة شيكاغو = University of Chicago، وكان الهدف من هذا المشروع تضمين مجموعة متنوعة من النصوص في قاعدة بيانات واحدة، وعمل نظام يتيح للجماعات العلمية الوصول بسهولة، ولتقديم أدلة سهلة وفعالة للباحثين، وتشتمل قاعدة البيانات على ما يزيد على ألفي نص تتراوح الأعمال بين الأعمال الكلاسيكية للأدب الفرنسي إلى أنواع مختلفة من الأعمال غير الروائية والكتابات التقنية خلال القرون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين(١٤٤)، ووصل عددهم إلى ألفين وستمائة نص خلال عام ٢٠٠٧م، بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من نصوص القرن السابع عشر وبعض نصوص العصور الوسطى وعصر النهضة، كما تمت إضافة قاعدة بيانات بروفانسية تتضمن ثمانية وثلاثين نصًا بطريقة نطق اللغة البروفانسية الأصلية، وتشتمل على أنواع مختلفة من الأدب،

مثل: الروايات، والشعر، والمسرح، والصحافة، والمقالات، والمراسلات؛ والأبحاث في مجالات النقد الأدبي، وعلم الأحياء، والتاريخ، والاقتصاد، والفلسفة، هذا وتُستخدم الإصدارات العلمية المعيارية في تحويل النص كله إلى شكل قابل للقراءة على الماكينة، وتحتوي صفحة البيانات على مراجع لهذه الإصدارات، ومع بداية المشروع على الويب أصبح لدى الباحثين طريقة جديدة وسهلة للوصول لقاعدة البيانات(١٤٥)، وتُتاح القاعدة لكل المشتركين الذين يمكنهم الاتصال بالإنترنت سواء كانت جامعات، أو كليات، أو هيئات علمية التي وصل عددها إلى ثلاثمائة وثلاث وعشرين هيئة مشتركة طبقًا لإحصاءات عام ٢٠٠٦م(١٤٦)، ووصل عددها إلى ثلاثمائة وست وثلاثين عام ٢٠٠٧م(١٤٧).

ويقدم موقع المشروع مجموعة من الخيارات، مثل: إمكانية قراءة نشرات الأخبار، والرجوع إلى صفحات الأسئلة المتكررة= FAQ، وإمكانية تصفح ببليوجرافية المشروع على الخط المباشر، هذا بالإضافة إلى المزايا التي تتيحها الويب، مثل: الواجهات صديقة المستفيد التي تزيل الحاجة لتذكر أوامر وعناوين محددة؛ حيث يمكن للمستفيدين النقر بسهولة على أيقونة معينة أو كلمة للانتقال من خطوة لأخرى في أثناء بحث صفحة المشروع، كما يتيح المشروع للمستفيدين المعتادين على النظام الأصلي فيلولوجي= PhiloLogic إمكانية الوصول لقاعدة بيانات المشروع، وتعد هذه الطريقة الأداة الثانية لبحث المشروع والتي تقدم قائمة المساعدة بملامح النظام المعقدة، كما يمكن للمستفيدين التسجيل في هذا النظام باستخدام حاسب آلي صغير أو طرفية ومودم= Modem، ولا يحتاج النظام إلى معرفة مسبقة بالحاسب الآلي؛ لأنه يقدم فرصة عظيمة لكي يكون المستفيدون على دراية كاملة بإمكانات البحث والتدريس بمساعدة الحاسب الآلي، ويوفر المشروع وثائق مكتوبة للنظام تشرح طريقة عمله بالكامل(١٤٨).

أما بالنسبة لإمكانية تصفح المشروع وبحثه فيدعم النظام عددًا من العمليات البحثية التي يقوم بها المستفيدون، مثل:

- إمكانية البحث عن كلمة مفردة، أو جذر الكلمة، أو بدايات الكلمات، أو اللواحق، أو قائمة من الكلمات، وتظهر نتيجة البحث على هيئة معلومات ببليوجرافية ورقم الصفحة لكل بحث.
- إمكانية ترتيب النتائج بالتاريخ، أو اسم المؤلف، أو الكلمات المفتاحية وحقول أخرى.
- يمكن للمستفيدين في جامعة شيكاغو تحميل نتائج البحث أو طباعتها، أو إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني لمستفيد آخر بنفس الجامعة، أو تخزينها على قرص ضوئي واسترجاعها فيما بعد باستخدام بروتوكول نقل الملفات، والهدف من هذه الطرق تقليل تكاليف الاتصالات بقدر الإمكان[١٤٩].
- يتيح المشروع إمكانية بحث الملحق الموسوعي= Supplément à l'Encyclopédie الذي يحتوي على أكثر من (٢٠،٨٠٠،٠٠٠) كلمة، و(٤٠٠،٠٠٠) شكل موحد، و(١٨،٠٠٠) صفحة من النصوص، وسبعة عشر مجلدًا من المقالات، وأحد عشر مجلدًا من الأساطير ما بين عامي ١٧٥١م و١٧٧٢م متضمنة (٧٢،٠٠٠) مقالة بواسطة (١٤٠) مساهمًا[١٥٠].
- إمكانية بحث ببليوجرافيات قاعدة البيانات والتي تتضمن (١٨٨٨) نصًّا عن طريق رابطة ببليوجرافيات القاعدة[١٥١]، ووصل هذا العدد إلى (٢٦٠٠) نص خلال عام ٢٠٠٧م[١٥٢].

٤/٤/٢ مشروع بارتلبي : Bartleby Project

بدأ مشروع بارتلبي كتجربة بحث شخصية قام بها فان ليوين= Van Leeuwen عام ١٩٩٣م، ونُشر خلال العام الأول أول كتاب كلاسيكي على الويب، وهو أوراق

عشب والت وايتمان = Walt Whitman's Leaves of Grass ، وكانت هذه أمنية فان ليوين الذي كان يعمل في أنظمة المعلومات الأكاديمية بجامعة كولومبيا= Academic Information Systems at Columbia University- بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ، وما جعل فان ليوين يستمر في المشروع هو حبه للكتب ورؤيته لها ، ومن هنا أصبح خادم الجامعة هو بارتلبي= Bartleby.com عام ١٩٩٧م، ثم أصبحت شركة متحدة عام ١٩٩٩م، ولقد تم إطلاق هذا الاسم على الموقع باسم شخصية في قصة ميلفيل= Melville's story . وهو بارتلبي الكاتب= Bartleby the Scrivener؛ حيث كانت وظيفته نسخ الوثائق وتصحيحها ، وقد أوضح فان ليوين مؤسس الشركة وناشرها أيضًا بأن "الموقع هو الناشر الوحيد الذي يجمع أفضل الأعمال المرجعية الكلاسيكية والحديثة؛ حيث إنهم قاموا بعمل أكبر مكتبة عامة شاملة منشورة على الويب، وستزداد المجموعات بشكل كبير خلال الشهور القادمة" ، كما انضم جون كيبلر= John Kibler إلى الشركة عام ١٩٩٩م رئيسًا لها ، ولقد وصلت إحصاءات الموقع إلى (٢٠٠،٠٠٠) صفحة ويب قابلة للبحث على الموقع، ولم يعد يقتصر الموقع على إضافة الناشرين أو الأعمال المرجعية ، وإنما ستكون هناك إعلانات قادمة عن إضافة أفضل المصادر الكلاسيكية والحديثة ، ويصل عدد الزائرين من (٤٠٠،٠٠٠ إلى ٥٠٠،٠٠٠) زائر ، بالإضافة إلى أنه سيكون للموقع دائمًا نموذج مجاني، كما يُدر الموقع دخلاً من إعلاناته ومبيعات الكتب عن طريق رابطة تجارية إلكترونية لآمازون = Amazon.com ، ويوجد على شعار الموقع كلمة أعظم كتب على الإنترنت= Great Books Online ، لكن هذا لم يكن شعارًا فقط؛ لأن الشركة تقوم بعمل قاعدة بيانات من الكتب ومصادر المعلومات يمكن بحثها والاستشهاد بها ؛ لذا يقدم هذا المشروع مكتبة مراجع مختارة بدقة من ناحية الجودة والتحرير والمراجعة ويمكن

بحثها بالكامل وفوق كل ذلك فهي مجانية، وذلك على عكس أغلب المشروعات الأخرى الخاصة بالكتب الإلكترونية، ولقد لاقى الموقع قبولاً هائلاً من المدارس والجامعات؛ حيث يعدونه كمكتبة عامة مجانية(١٥٣).

يتيح مشروع بارتلبي الكتب الإلكترونية في مستودع الكتب الإلكترونية بمقابل مادي وذلك بالتعاون مع الناشر آمازون، وتتوافر كل الكتب الإلكترونية في ثلاث صيغ وهي: قارئ الكتاب الإلكتروني ميكروسوفت = Microsoft E-book Reader، وقارئ الكتاب الإلكتروني آدوب آكروبات = Adobe Acrobat eBook Reader، وإصدارة ابورتيس دوك المحمولة = AportisDoc Mobile Edition(١٥٤)، ويتيح المشروع إمكانية بحث أعمال شكسبير كلها التي تتضمن سبعًا وثلاثين مسرحية، ومئة وأربعًا وخمسين سوناتا= Sonnets(١٥٥)، وأشعارًا أخرى تعبر عن الحضارة الغربية(١٥٦)، كما يمكن تصفح وبحث كلاسيكيات هارفارد التي تتكون من خمسين عملاً كلاسيكيًا تشمل الأشكال الأدبية المختلفة، والفلسفة، والدين، والفلكلور، والموضوعات التاريخية خلال القرن العشرين(١٥٧)، ووصل عددها سبعين مجلدًا عام ٢٠٠٧م(١٥٨)، بالإضافة إلى قاموس بالاقتباسات الذي يشتمل على (٢١٠٠) مدخل في هذه المجموعة الهائلة لتلبية رغبات أعضاء الكونجرس الذين يقومون بجمع الأسئلة المتكررة الخاصة بالهيئة التشريعية لإتاحتها لكل مستفيد(١٥٩)، علاوة على ذلك يتيح المشروع روابط بالأشعار، والكتب الروائية، وغير الروائية(١٦٠)، والمراجع المختلفة(١٦١) لإمكانية تصفحها، كما يتوافر محرك بحث لإمكانية البحث عن عمل محدد، بالإضافة إلى توافر كشاف بأسماء المؤلفين المشهورين(١٦٢)، وكشاف بالموضوعات (١٦٣)، وكشاف بالعناوين (١٦٤)، وكشاف يجمع بين الكلمات المفتاحية والموضوعات(١٦٥).

٢/٤/٥ مشروع جوتنبرج : Gutenberg Project

بدأ مشروع جوتنبرج على يد مايكل هارت = Michael Hart عام ١٩٧١م، وكان مايكل هارت طالبًا في جامعة إلينوي= University of Illinois- شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية واستطاع الوصول للحاسب الآلي ذي الحجم الكبير زيروكس سيجما = Xerox Sigma V Mainframe Computer في معمل بحث المواد بالجامعة، وكان يعد هذا الجهاز إحدى نقاط شبكة الحاسبات الخمسة عشر والتي أصبحت فيما بعد شبكة الإنترنت، وكان هارت يؤمن بأنه يمكن للعامة الوصول إلى الحاسبات يوما ما؛ لذا قرر إتاحة الأعمال الأدبية في الشكل الإلكتروني بالمجان، كما قام بحفظ نسخة من إعلان استقلال الولايات المتحدة= United States Declaration of Independence على الجهاز، وكان هذا أول نص إلكتروني في مشروع جوتنبرج(١٦٦).

وتعود تسمية المشروع بهذا الاسم إلى جوهانز جوتنبرج = Johannes Gutenberg الطابع الألماني الذي أدخل ثورة الطباعة المتحركة في القرن الخامس عشر، وفي منتصف التسعينيات أجرى هارت المشروع من كلية بندكتين بجامعة إلينوي= Illinois Benedctine College واشترك فيه الكثير من المتطوعين، وتم إدخال النص يدويًا في بادئ الأمر حتى تم تطوير الماسحات الضوئية= Scanners ونظام التعرف الضوئي إلى الحروف والرموز= (OCR) وأصبحت النصوص متاحة بشكل كبير، ثم قام هارت بعد ذلك بعقد اتفاق مع جامعة كارنيجي ميلون= Carnegie Mellon University التي وافقت على تمويل المشروع، وبسبب ازدياد عدد النصوص الإلكترونية بدأ عدد أكبر من المتطوعين الانضمام للمشروع، وفي عام ٢٠٠٠م انضمت المنظمة اللاربحية وهي شركة مشروع جوتنبرج لاتحاد أرشيف الأدب= The Project Gutenberg Literary Archive Foundation, Inc.

إلى الميسيسيبي= Mississippi لتلبية احتياجات المشروع القانونية، ومع حلول عام ٢٠٠٤م تم عمل فهرس على الخط المباشر لمشروع جوتنبرج والذي جعل عمليات التصفح والوصول والربط سهلة جدًا[١٦٧].

وقد اعتمد مايكل هارت على الفرضية القائلة بأنه يمكن نسخ أي شيئ يدخل الحاسب الآلي إلى ما لا نهاية، وأطلق على هذه الفرضية "تقنية الناسخ = Replicator Technology"، والتي تعني ببساطة أن أي كتاب أو أي مادة أخرى (مثل الصور، أو الصوت، أو حتى المواد ثلاثية الأبعاد يمكن حفظها على الحاسب الآلي) من الممكن نسخ أي عدد منها وإتاحتها؛ حيث يمكن للمستفيدين على مستوى العالم عبر الأقمار الصناعية الحصول على نسخ من هذا الكتاب على الحاسب الآلي[١٦٨].

كما كان شعار المشروع كسر حواجز الجهل والأمية = Break Down The Bars of Ignorance and Illiteracy؛ حيث هدف المتطوعون الاستمرار في انتشار الأدب العام وتقديرًا للتراث الأدبي مثلما بدأتها المكتبات العامة في أوائل القرن العشرين، كما أشار مايكل هارت عام ٢٠٠٤م بأن الهدف من المشروع بسيط وهو تشجيع إنتاج الكتب الإلكترونية وتوزيعها[١٦٩].

وبالنسبة لمجموعات المشروع فطبقًا لإحصاءات عام ٢٠٠٣م تضاعف عدد النصوص الإلكترونية خلال ثمانية عشر شهرًا منذ أبريل عام ٢٠٠٢م حتى أكتوبر عام ٢٠٠٣م من (٥٠٠٠) إلى (١٠،٠٠٠) نص إلكتروني مع إضافة ثلاثمائة كتاب إلكتروني شهريًا، ووصل عدد الكتب الإلكترونية في المجموعة في ديسمبر عام ٢٠٠٣م إلى (١١،٠٠٠) كتاب إلكتروني، ومن ثم تغير مصطلح النصوص الإلكترونية إلى الكتب الإلكترونية، كما وصل عدد الكتب الإلكترونية في يناير عام ٢٠٠٥م إلى (١٥،٠٠٠) كتاب، و(١٦،٤٨١) كتاب في اثنتين وأربعين لغة في يونيو ٢٠٠٥م، وفي

أغسطس عام ٢٠٠٥م وصل عدد الكتب باللغة الإنجليزية (١٤٥٩٠) كتابًا واللغات الست الرئيسة: اللغة الفرنسية خمسمائة وثمانية وسبعين كتابًا إلكترونيًا، والألمانية ثلاثمائة وتسعة وأربعين كتابًا إلكترونيًا، واللغة الفنلندية مئتين وخمسة وعشرين كتابًا، والهولندية مئة وثلاثين كتابًا، والأسبانية مئة وخمسة كتب، والصينية تسعة وستين كتابًا ليصل مجموعها (١٦٠٤٦) كتابًا إلكترونيًا، بالإضافة إلى عدد متنامٍ باللغات الأخرى[١٧٠].

ويتضمن المشروع كتب الطهي والأعمال المرجعية وإصدارات من الدوريات، بالإضافة إلى الأشكال الأدبية المختلفة التي تصدر فيها وهي: الروايات، والشعر، والقصص القصيرة، والدراما، كما يشتمل على بعض المواد غير النصية، مثل: ملفات الصوت والموسيقى، هذا وتُتاح إصدارات جوتنبرج في صيغة النص العادي= Plain Text باستخدام تكويد حروف الآسكي الأمريكي، وغالبًا ما يمتد إلى الأيزو ٨٨٥٩-١= ISO-8859-1، ومن المتوقع إضافة صيغ أخرى، مثل: صيغة تكويد النص الفائق، وصيغة لغة التكويد الممتدة؛ لكن هناك بعض الصيغ التي من الصعب تحريرها، مثل: صيغة الوثيقة المحمولة التي لا تتماشى مع أهداف المشروع، هذا وينقسم الأدب في المشروع إلى ثلاثة أنواع من الأدب تتمثل في :

١- **الأدب الخفيف : Light** والذي يتضمن أعمالاً مثل آليس في بلاد العجائب = Alice in Wonderland، وخرافات ايسوب= Aesop's Fables، وبيتر بان = Peter Pan إلى غير ذلك من الأعمال الأدبية الخفيفة.

٢- **الأدب الجاد : Heavy** يتضمن أعمالاً مثل: التوراة، والكتب الدينية الأخرى، ومسرحيات شكسبير، وموبى ديك، وغيرها من الأعمال.

٣- **الأعمال المرجعية:** تتمثل في القواميس، والموسوعات، ومكانز روجيه= Roget's Thesaurus، والتقويمات وغيرها من الأعمال المرجعية[١٧١].

ويتضمن موقع المشروع عدة روابط لإمكانية البحث عن الكتب الإلكترونية وتصفحها وهي:

- صفحة بإحصاءات معدلات تحميل الملفات ويُطلق عليها أعلى مئة موقع لتحميل الملفات؛ حيث بلغت عدد مرات تحميل الكتب الإلكترونية في ديسمبر عام ٢٠٠٦م (٧٦١،٣٤٣)، وآخر سبعة أيام (٥٥٢،٠٣٥)، وآخر ثلاثين يومًا (٢،٣١٢،٨٧٩)؛ كما يتضمن أعلى مرات تحميل (١٠٠) مئة كتاب إلكتروني: اليوم السابق، وآخر سبعة أيام، وآخر ثلاثين يومًا مرتبة تنازليًا؛ وأعلى (١٠٠) تحميل لأعمال المؤلفين مرتبة تنازليًا أيضًا بأسماء المؤلفين تبدأ بعدد مرات التحميل خلال اليوم السابق، وخلال الأسبوع الماضي (آخر ٧ أيام)، وخلال الشهر الماضي (آخر ثلاثين يومًا) [١٧٢].
- رابطة بصفحة البحث المتقدم لإمكانية البحث باسم المؤلف أو العنوان أو الموضوع أو اللغة؛ ويُعرض بهذا الاختيار كافة اللغات المتاحة، وبجانب كل منها عدد الأعمال بهذه اللغة؛ أو بالمصنف الذي يتضمن كافة المصنفات الموجودة، مثل: الكتب الصوتية، والموسيقى، والصور، والتسجيلات الأخرى، وبجانب كل منها أيضًا عدد الأعمال التي تندرج تحت المصنف؛ أو البحث بتصنيف مكتبة الكونجرس؛ أو البحث بنوع الملف سواء كان نصًا عاديًا، أو بأي لغة من لغات التكويد، أو صورة، أو فيديو وهكذا؛ أو البحث برقم النص الإلكتروني؛ وأخيرًا بحث النص الكامل [١٧٣].
- يمكن تصفح النصوص الإلكترونية بأسماء المؤلفين، أو العنوان، أو اللغة، أو آخر التحديثات (خلال آخر ٢٤ ساعة وآخر ٧ أيام وآخر ٣٠ يومًا) وكلها مرتبة هجائيًا عن طريق رابطة فهرس الكتب الإلكترونية على الخط المباشر، وتتضمن هذه الرابطة إمكانية البحث بمحرك بحث جوجل وياهو [١٧٤].

- رابطة الفهرس على الخط غير المباشر لإمكانية تصفحه في أي وقت وأي مكان[١٧٥].
- رابطة بمواقع النصوص الإلكترونية الأخرى مرتبة طبقًا إلى ستة مصنفات وفقًا لمواقع النصوص الإلكترونية العامة، ولمؤلف معروف، ولعمل معين، ولموضوع محدد، أو طبقًا لشخصية أو مجموعة من الشخصيات في عمل روائي، وأخيرًا المواقع التي تتضمن وثائق حكومية[١٧٦].
- رابطة لإمكانية تصفح قائمة النصوص الإلكترونية مرتبة ترتيبًا هجائيًا باسم المؤلف والعنوان[١٧٧]. وما يميز هذا المشروع تضمينه روابط لمعلومات عن نشر النصوص الإلكترونية والتي تتمثل في معلومات عن صيغ ضغط الملفات، والنشر الإلكتروني، وعن طرق مسح الملفات ضوئيًا، وحول مصادر كتابة النصوص[١٧٨].

٦/٤/٢ مشروع المليون كتاب: The Million Book Project

يقود مشروع المليون كتاب مدرسة علم الحاسب الآلي بجامعة كارنيجي ميلون= Carnegie Mellon University بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة زيجيانج في الصين= Zhejiang University in China والمعهد الهندي للعلوم في الهند= The Indian Institute of Science in India، ومكتبة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية= The Alexandria Library in Egypt، ويهدف هذا المشروع إلى رقمنة مليون كتاب مع حلول عام ٢٠٠٧م؛ حيث يقوم المشروع بالتعاون مع الشركات البحثية والحكومية بمسح الكتب ضوئيًا بلغات عدة مستخدمًا نظام التعرف الضوئي إلى الحروف والرموز= (OCR)؛ وذلك بهدف إتاحة بحث للنص الكامل، وتزويد وصول مجاني للكتب على الويب، ولقد تم عمل مشروع تجريبي (مشروع الألف كتاب) = Thousand Book Project لاختبار هذا المفهوم[١٧٩].

ويوجد في الهند حوالي اثنين وعشرين مركز مسح ضوئي منها أربعة مراكز ضخمة، ويقوم ثمانية عشر مركزًا في الصين منها مركز واحد ضخم في منطقة التجارة الحرة؛ وذلك لتجنب تأخر عمليات شحن الكتب من الولايات المتحدة، كما تم مسح المواد ضوئيًا في جمهورية مصر العربية وهاواي وكارنيجي ميلون، وفي نوفمبر عام ٢٠٠٥م تمت عملية المسح الضوئي على أكثر من (٦٠٠،٠٠٠) كتاب منها (١٧٠،٠٠٠) كتاب في الهند، و(٤٢٠،٠٠٠) كتاب في الصين، و(٢٠،٠٠٠) كتاب في جمهورية مصر العربية، ويوجد حوالي (١٣٥،٠٠٠) كتاب باللغة الإنجليزية والباقي باللغات الهندية والصينية والعربية والفرنسية ولغات أخرى، وتقع أغلب هذه الكتب في الملك العام، لكن قد يتطلب إذن لتضمين أكثر من (٦٠،٠٠٠) كتاب محفوظ حق التأليف (حوالي (٥٣،٠٠٠) كتاب باللغة الإنجليزية، و(٧٠٠٠) كتاب باللغة الهندية)، وسيتم عرض الكتب في مواقع مماثلة في الهند، والصين، وكارنيجي ميلون، وأرشيف الإنترنت ومن المحتمل مواقع أخرى، لكن لم تتح الكتب التي تمت عليها عملية المسح الضوئي حتى الآن على الإنترنت، ولا يحتوي الموقع الواحد على نسخ من كل الكتب المتاحة على الإنترنت، وسيقوم مشروع المليون كتاب بتقديم مجموعة كبيرة من المحتوى، لكن ستكون الزراعة إحدى المجموعات القوية، كما سيقوم المشروع برقمنة المواد وتطوير خطط الشبكة المعرفية لتطوير وصول المجتمع الريفي للمعلومات الزراعية المهمة وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة= United Nations Food and Agriculture Organization (FAO)، والمكتبة القومية الزراعية =National Agricultural Library، ومكتبات الجامعة مع المجموعات الزراعية الجيدة، ويُجرى حاليًا بحث في المشروع يتضمن نظام التعرف الضوئي على الحروف والرموز للغات العربية والهندية، كما يتضمن تطوير الترجمة الآلية = Machine Translation، والتلخيص الآلي، ومعالجة الصور،

وإدارة قاعدة البيانات الكبيرة، وتصميم واجهة المستفيد، واستراتيجيات الحصول على إذن حق التأليف بأقل تكلفة، وقام المشاركون في الهند بتطوير ترجمة واجهة المستفيد والقيام بعملية نقحرة لها، في حين قام المشاركون في جمهورية مصر العربية بتطوير واجهة تدعم عمل الحواشي وإبراز الكلمات، كما قام المشاركون في الصين بتطوير ملحوظ في استرجاع الصور القائم على المحتوى وتحليل الآلة لخطوط اليد، وخطت كارنيجي ميلون خطوات واسعة في الترجمة والتلخيص الآلي، ومن ناحية التمويل قامت المؤسسة القومية العلمية= The National Science Foundation (NSF) بمنح كارنيجي ميلون (٣،٦٣٠،٠٠٠) دولار لأكثر من أربع سنوات لتجهيز وإدارة مشروع المليون كتاب، كما تقدم الهند (٢٥،٠٠٠،٠٠٠) دولار سنويًا لتدعيم مشروعات بحث ترجمة اللغة، كما تقدم وزارة التعليم في الصين = The Ministry of Education in China (٨،٤٦٠،٠٠٠) دولار لأكثر من ثلاث سنوات، في حين قام أرشيف الإنترنت بالتزويد بالتجهيزات والموظفين والأموال، وقامت جامعة مكتبات كاليفورنيا= University of California Libraries في مرسيد= Merced بتمويل العمل للحصول على إذن حق التأليف من الناشرين بالولايات المتحدة(١٨٠).

وفي نوفمبر عام ٢٠٠٥م وافقت الهند والصين والولايات المتحدة على المشاركة في تحالف المحتوى المفتوح = Open Content Alliance (OCA) الذي بدأه بروستر كال= Brewster Kahle وأرشيف الإنترنت؛ لأن أهداف الاتحاد تتوافق مع أهداف مشروع المليون كتاب والمكتبة الرقمية العالمية، هذا ويتضمن المشروع محركات بحث تقوم على طريقة بحث الكلمات المفتاحية بلغة واحدة وهي الإنجليزية، ومن المتوقع توافر محركات بحث باللغات الأخرى مع تضمين المواد الأخرى مثل الصور وغيرها، كما تشير التوقعات أن المشروع سيحقق أهدافه لرقمنه مليون

كتاب مع حلول عام ٢٠٠٧م[١٨١]، وباسترجاع موقع مشروع المليون كتاب في ديسمبر عام ٢٠٠٧م وُجد أن القائمين على المشروع قاموا برقمنة (١٠٥٠٠،٠٠٠) كتاب متاحة مجانا[١٨٢]؛ أي أكثر مما كان متوقعًا مع حلول عام ٢٠٠٧م، كما يتميز هذا المشروع بتضمينه لغات ودولاً مختلفة، مثل: الهند والصين ومصر في محاولة لمسح النصوص ضوئيًا وإتاحتها على الإنترنت لكافة أنواع المستفيدين المتحدثين بهذه اللغات وغيرهم.

٧/٤/٢ مشروع أوبنبرج : OpenBerg Project

أسس ديفيد تيلر= David Teller وفيليب جيري في = Philippe Gervais مشروع أوبنبرج عام ١٩٩٣م كهيئة أو ناشر فرنسي غير ربحي لإصدار الكتب العلمية على الإنترنت وبدأ عام ٢٠٠٣م، ويجمع مصطلح أوبنبرج بين جوتنبرج والمصدر المفتوح؛ حيث تم اقتباس الاسم في أثناء مناقشات أعضاء مشروع جوتنبرج؛ والاختيار الثاني هو نظام الكتاب الإلكتروني المفتوح مجانًا= (Foebos) Free Open eBOok System، أما المصطلح الرسمي لكلمة أوبنبرج يعود إلى مجموعة البحث الإلكترونية الخاصة بالكتب المفتوحة = Open Books, Electronic Research Group[١٨٣]، ويهدف هذا المشروع إلى تقديم أدوات معيارية ومفتوحة المصدر ومجانية تساعد المؤلفين والقراء والمحررين في عمليات النشر الرقمي؛ حيث تتمثل أدوات القراء في قارئ أوبنبرج لقراءة الكتب الإلكترونية متعدد الصيغ الذي يعتمد على محرك عرض موزيلا = Mozilla، ويتميز بإمكانية النصوص الفائقة، والروابط بين الكتب، وإضافة الهوامش، وملامح البحث المتقدمة، والتوقيع الرقمي، ومحتوى الوسائط المتعددة، وإمكانية بحث الكتب والفصول والفقرات داخل الكتب بعدة طرق للبحث مع إمكانية حفظ النتائج وإرسالها إلى أي مستفيد آخر؛ ويمكن استخدام هذا القارئ على نظام تشغيل ويندوز أو ماكنتوش=

Mac OS X، أو يونيكس، أو أي نظام تشغيل آخر يستخدمه المستفيدون(١٨٤)، أما أدوات المؤلفين فهي عبارة عن أدوات متعددة أنظمة التشغيل تساعد في إنتاج كتب إلكترونية معيارية؛ حيث تتضمن محولات ومجمعات للصيغ المستخدمة بشكل كبير، مثل: صيغة الوثيقة المحمولة، وميكروسوفت وورد، ولاتكس، إلى الصيغة الخاصة بقارئ أوبنبرج، هذا بالإضافة إلى إمكانية وضع توقيعات رقمية لحماية الكتب الإلكترونية من التعديل(١٨٥)، أما بالنسبة لمحرر أوبنبرج فلا يعد برنامجًا، مثل قارئ أوبنبرج، ومؤلف أوبنبرج، لكن يقدم المساعدة للمحررين في حالة الرغبة في تفاصيل أكثر عن قارئ أوبنبرج ومؤلف أوبنبرج(١٨٦).

هذا وبلغت عدد الصفحات بالمشروع (١٥٦١٠٠١٦) صفحة بحجم (٩١٩) جيجا بايت، وعدد مرات زيارتها (٥٠٥١٤١٣) مرة، وإجمالي عدد مرات تحميل الملفات (٨١٥٠٩) وذلك منذ ديسمبر ٢٠٠٢م وحتى ديسمبر ٢٠٠٦م(١٨٧)؛ ويتيح المشروع إمكانية بحث كل مكوناته سواء كانت موقع المشروع، أو قوائم البريد الخاصة به، أو المنتديات، أو أدوات قارئ أوبنبرج، أو أكواد المشروع الداخلية؛ حيث يتوافر بكل صفحة من صفحات هذه الروابط إمكانية البحث بالكلمات، والتاريخ، والموضوع(١٨٨).

٨/٤/٢ مشروع رونبرج : Runeberg Project

يعد مشروع رونبرج جهدًا تطوعيًا لإنتاج إصدارات إلكترونية مجانية من الكتب المرتبطة بثقافة دول الشمال الاسكندنافية (١٨٩) = Nordic Countries(١٩٠) وتاريخها وجعلها متاحة على الإنترنت، وتأسس المشروع عام ١٩٩٢م في ليساتور (١٩١) = Lysator (١٩٢) وهو عبارة عن نادي الحاسب الآلي للطلاب بجامعة لينكبنج = Linköping University بالسويد، وقام مجموعة من الطلاب

بتطوير المشروع أثناء أوقات فراغهم خلال العام الأول، كما تشكلت شبكة من المتطوعين من بين المستفيدين لمجموعة النصوص الإلكترونية(١٩٣).

وكان الهدف من المشروع هو عرض إمكانية شبكة الإنترنت ليس للأغراض التقنية فقط لكن للعلوم الإنسانية والأنشطة الأخرى، مثل: الأغراض الحكومية، والأعمال التجارية، وبعد التطور الذي أحدثته بعض التطبيقات، مثل: Mud and Irc(١٩٤) كان من الصعب على أنظمة نشر المعلومات مثل جوفر وويب دخول مجال النشر؛ حيث أن المواد قليلة جدًا لجذب القراء، كما أن القراء قليلون جدًا لجذب الناشرين؛ لذا بدأ المشروع في نشر أدب الدول الاسكندنافية على افتراض أنها ستجذب القراء ذات العلاقة بهذا الأدب(١٩٥)، ويعود اسم المشروع إلى كل من مشروع جوتنبرج وإلى الشاعر الفنلندي العظيم جوهان لودفيج رونبرج (١٩٦) = Johan Ludvig Runeberg (١٩٧) في القرن التاسع عشر، لقد كانت فنلندا جزءًا من المملكة السويدية لمدة ستمائة عام وتخلت عن السويد في حرب عام ١٨٠٨م - ١٨٠٩م، وعرض رونبرج هذه الحرب بطريقة ساعدت في إعلان استقلال فنلندا عام ١٩١٧م، وكان هذا الشعر أول عمل أدبي لدول الشمال الاسكندنافية= Nordic Literature نشره مشروع رونبرج في بداية عام ١٩٩٣م(١٩٨).

كان السبب الرئيس وراء بدء هذا المشروع في الأدب هو مشروع جوتنبرج الذي نشر بالفعل إصدارات إلكترونية مجانية من الأدب على الإنترنت وأغلبها في الأدب الإنجليزي؛ حيث إن الأدب سهل نشره على الخط المباشر؛ لأنه يتطلب ملفات نصية فقط يمكن تنفيذها بلوحة المفاتيح والطرفية النصية فقط، في حين تتطلب الصور والبيانات الأخرى أجهزة خاصة وصيغ البيانات التي لم يكن لها معايير، كما أنهم كانوا معتادين على مشروعات توزيع البرامج المجانية، مثل: لينكس، ومشروع Foundation's Gnu، أما السبب وراء أدب الدول الاسكندنافية

بالذات هو أن القائمين على المشروع من السويد وهي لغتهم الأصلية، بينما أغلب المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية؛ لذا أراد القائمون على المشروع توضيح أهمية الإنترنت عن طريق عرض المواد بلغتهم الأصلية، كما أن السويد دولة صغيرة إلى حد ما ولغات الدول الاسكندنافية الأخرى مثل (الدانمركية والنرويجية) سهلة الفهم، وتم تضمين أيسلندا ومن ثَّم مجال القصص الأيسلندية منذ عصر القراصنة الاسكندنافيين، كما تم إدخال اللغة الفنلندية مؤخرًا خلال عامي ١٩٩٣م و١٩٩٤م لمشروع رونبرج، ومن ثم دخلت اللغات السامية والأستونية = Sami and Estonian، وقد أدى إدخال الأدب في هذه اللغات إلى توسيع مجال مشروع رونبرج من الاسكندنافية إلى النرويد (الشمالية)، علاوة على ذلك طورت هذه الثقافات مشروعات النشر الناجحة الخاصة بهذه الثقافات(١٩٩).

وينشر مشروع رونبرج النصوص الإلكترونية مجانًا على الإنترنت وتتضمن الكتب التي تم مسحها ضوئيًا، والكتب التي تم تحميلها لصيغة تكويد النص الفائق، ومن السهل فهم الكتب؛ لأنها تشتمل على العنوان، واسم المؤلف، وعدد صفحات الكتاب، وقامت وحدة النشر بالمشروع بنشر أكثر من (١٠٠) إصدارة إلكترونية مع بداية عام ١٩٩٦م(٢٠٠)، ووصلت عدد الصفحات إلى (١٠٠,٠٠٠) صفحة عام ٢٠٠٣م، و(٢٠٠,٠٠٠) صفحة عام ٢٠٠٤م، و(٣٠٠,٠٠٠) صفحة عام ٢٠٠٥م، و(٤٠٠,٠٠٠) صفحة طبقًا لإحصائية عام ٢٠٠٦م(٢٠١)، ويمكن البحث عن هذه الإصدارات الإلكترونية من خلال ما يلي:

- فهرس هجائي بالعناوين يتضمن سبعمائة وستة وسبعين عنوانًا، ويقابل كل عنوان روابط بأسماء المؤلفين، وتاريخ النشر، واللغة المتاحة بها العناوين(٢٠٢).
- يمكن البحث عن المؤلفين عن طريق رابطة بحث المؤلفين التي تشتمل على الاسم الأول، واللقب، وتاريخ الميلاد، والوفاة، والمهنة، ويمكن اختيار اللغة

المرغوبة من بين ثلاث لغات، وتصفح كشافات قاعدة البيانات بالاسم الأول أو اللقب أو المهنة أو تاريخ الميلاد والوفاة، علاوة عن توافر إمكانية بحث محرك بحث جوجل(٢٠٣).

- روابط بقواميس إلكترونية مجانية، مثل: أرشيف ليساتور لقواميس بروتوكول نقل الملفات، وقاموس سويدي- إنجليزي وإنجليزي - سويدي، وقاموس ترجمة من الإنجليزية إلى الآستونية ومن الآستونية إلى الإنجليزية(٢٠٤).
- روابط بمشروعات المكتبات الرقمية الأخرى مرتبة ترتيبًا هجائيًا(٢٠٥).

وبعد هذا العرض لبعض مصادر الكتب الإلكترونية على الويب يمكن توضيح بعض المعلومات لمعرفة الفروق بين هذه المصادر والتي تتمثل في الجهة الراعية للمصدر، وحجم المقتنيات، ومجال التخصص، وطرق البحث والوصول للمواد المختلفة، وتم ترتيبها طبقًا للجهة التابع لها المصدر في الجدول التالي رقم (٢/٢):

الجدول رقم (٢/٢) مقارنة بين جهات إنتاج مصادر الكتب الإلكترونية[1]

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
١	منظمة اليونسكو بباريس.	UNESCO WebWorld E-Publications	(١٠) موضوعات رئيسة ويندرج تحتها (١٨٢) رابطة فرعية.	المطبوعات الإلكترونية في مجال التعليم.	يمكن البحث داخل الموقع عن طريق محرك بحث خاص بالموقع يتيح إمكانية اختيار المجال الموضوعي من بين سبعة اختيارات، مع إمكانية تحديد نوع

(1) قام الباحث بإدراج هذا الجدول للخروج بمؤشرات من خلال المقارنة بين المصادر.

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
					الاختيار (مقالة، أخبار، موضوع، وثيقة، اتصال)، هذا بالإضافة إلى إمكانية اختيار اللغة المطلوبة (إنجليزي، أو فرنسي، أو أسباني)، هذا بالإضافة إلى إمكانية تصفح الموضوعات بسهولة.
٢	الاتحاد الأمريكي للمكتبات- اتحاد الكليات والمكتبات البحثية- قسم دراسات غرب أوربا بالولايات المتحدة الأمريكية.	Electronic Text Collections in Western European Literature	يتضمن (١٨) نوعًا من الأدب الخاص بكل دولة.	عبارة عن قوائم مجانية بمصادر النصوص الإلكترونية الأدبية باللغات الأوربية غير اللغة الإنجليزية.	يمكن البحث عن النصوص وأي معلومات متعلقة بالمجموعات عن طريق محرك بحث الموقع الذي يمكن من خلاله البحث بالمعاملات البولينية.
٣	الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.	Digital Libraries: Electronic Journal and Text Archives	ينقسم إلى (٥) موضوعات رئيسة ويندرج تحتها (٣٦) رابطة فرعية.	علم المكتبات والمعلومات.	يمكن بحث محرك بحث الموقع أو تصفح الروابط المختلفة بالنقر عليها.
٤	جامعة أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية.	EServer	يتيح (٤٨) مجموعة، وعدد الأعمال أكثر من (٣٥١٠٠٠) عمل	مجموعة من الأعمال الأدبية مثل أرشيفات النصوص الإلكترونية من	يمكن البحث بعدة طرق: بحث النص بمصطلحات مفردة أو عدة

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
			من التسجيلات الصوتية والفيديو.	النثر والشعر والروايات والأعمال غير الروائية وروابط بالنصوص الفلسفية وروابط بالمنظمات العلمية في الفلسفة.	مصطلحات مع الربط بينها بطرق البحث البوليني، أو البحث بالعنوان، أو البحث بالكلمات المفتاحية مع إمكانية اختيار الكلمات المطلوب البحث عنها من القائمة، أو البحث ضمن آخر النصوص التي تم إضافتها للموقع، مع إمكانية البحث عن مواد محددة، أو البحث عن أعمال مؤلف معين، كما يمكن تصفح الكتب عن طريق الروابط الموجودة على يسار صفحة الكتب.
٥	جامعة جلاسكو- اسكتلندا.	BUBL Information Service	يحتوي الدليل على (١٧٠٠) رأس موضوع.	مجال المكتبات والمعلومات والزراعة والأعمال التجارية والاجتماعية والصحة.	البحث البسيط بالعنوان والمؤلف والواصفات والموضوع؛ والبحث المركب؛ والبحث المتقدم باستخدام الطريقة البولينية؛ أو عن طريق تصفح الحروف الهجائية

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
٦	جامعة جنيف- سويسرا.	ATHENA	يشتمل على ما يقرب من (١٠،٠٠٠) رابطة بالكتب.	مجالات الفلسفة والعلوم والكلاسيكيات والأدب والتاريخ والاقتصاد وعلم المعادن.	يمكن البحث بالمؤلف والعنوان والكلمات المفتاحية والموضوع واللغة، والبحث في كل قسم على حدة مثل النصوص الفرنسية والسويسرية والعلوم والمعادن.
٧	جامعة شيكاغو- قسم العلوم الاجتماعية وخدمات النص الإلكتروني، المركز القومي للبحوث العلمية فرع الإنسانيات- قسم تحليل ومعالجة معلومات اللغة الفرنسية.	ARTFL Project	ما يزيد على (٢٦٠٠) نص، و(٣٣٦) هيئة مشتركة.	تتراوح بين الأعمال الكلاسيكية للأدب الفرنسي و الأعمال غير الروائية والكتابات التقنية خلال القرون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من نصوص القرن السابع عشر وبعض نصوص العصور الوسطى وعصر النهضة.	إمكانية البحث عن كلمة مفردة أو جذر الكلمة أو بدايات الكلمات أو اللواحق أو قائمة من الكلمات، وإمكانية بحث ببليوجرافيات قاعدة البيانات.
٨	جامعة فرجينيا.	Electronic Text Center at University of Virginia Library	(٣٥٠،٠٠٠) نص إلكتروني، ووصل عدد الكتب الإلكترونية المتاحة مجانا (٩،٥٧٥) كتابًا.	الكتاب المقدس وكل أعمال شكسبير والكلاسيكيات البريطانية والروايات الأمريكية وكتابات المؤلفين الأمريكيين الأصليين	يمكن البحث بالعنوان أو اسم المؤلف أو بالموضوع أو التصفح عبر القائمة الهجائية بالمؤلفين وقائمة الموضوعات.

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
				والأفريقيين- الأمريكيين وكلاسيكيات الأطفال المصورة والتاريخ الأمريكي.	
٩	جامعة فوردهام- مركز الدراسات الوسطى بالولايات المتحدة الأمريكية.	Internet Medieval Sourcebooks: Fulltext Sources	يتضمن هذا المشروع ثلاثة كشافات رئيسة ويندرج أسفلها (٥٢) رابطة فرعية.	المصادر القديمة والمتعلقة بالعصور الوسطى والبيزنطية، ونصوص باللغة الأسبانية، وتتضمن النصوص المتاحة المجالات الحكومية والقانونية والاقتصادية كما يتضمن نصوصًا عن المرأة وتاريخها وتاريخ الإسلام والتاريخ الاجتماعي.	إمكانية بحث النصوص الكاملة وبحث قواعد بيانات النصوص القديمة والنصوص المتعلقة بالعصور الوسطى.
١٠	جامعة فيكتوريا ويلنجتون- مكتبة جامعة فيكتوريا ويلنجتون المملكة المتحدة- مركز النصوص الإلكترونية في نيوزلندا وجزر الهادي.	New Zealand Electronic Text Centre	وصلت عدد النصوص أكثر من (٢٦٠٠) نص أي حوالي (٦٥١٠٠٠) صفحة، (٤٨٦) عملاً و(٩٢٨) مؤلفًا و(١٦) مشروعًا.	الصور وكتب النص الكامل والمخطوطات والدوريات.	البحث بالكلمات، أو الجمل؛ والبحث بالاسم سواء كان أسماء أشخاص، أو أسماء أماكن، أو أسماء منظمات، أو أسماء سفن؛ والبحث بالشكل، أو الرسوم وتحديد عدد النتائج المطلوبة، وإمكانية تحديد البحث بأعمال مؤلف

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
					محدد وبعناوين محددة خلال سنوات نشر معينة، وإمكانية تحديد اسم المشروع الذي يندرج تحته العمل المطلوب.
١١	جامعة كارنيجي ميلون- مدرسة علم الحاسب الآلي بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة زيجيانج في الصين والمعهد الهندي للعلوم في الهند، ومكتبة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية.	Million Book Project	(١،٥٠٠،٠٠٠) كتاب.	التركيز على مجال الزراعة بالإضافة إلى مجالات أخرى متنوعة.	يمكن البحث بالكلمات المفتاحية بلغة واحدة في محرك البحث.
١٢	جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية- موقع الشمس للمكتبة الرقمية بيركيلي- إيريك مورجان.	Alex Catalogue of Electronic Texts	حوالي (١٤،٠٠٠) وثيقة وأعمال أكثر من (٢٣٧) مؤلفًا.	الفلسفة الغربية والأدب الإنجليزي والأمريكي.	يمكن الوصول لوثائق الفهرس عن طريق واجهة تصفح وواجهة بحث؛ حيث يمكن الوصول لواجهة التصفح عن طريق اسم المؤلف، والعنوان، واسم الملف، أما واجهة

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
					الملف، أما واجهة البحث يمكن الوصول إليها عن طريق خيارات إدخال تدعم النصوص المجانية واستفسارات الحقول التي تتمثل في واصفات البيانات (تسجيلات الفهرس) التي تصف المواد في المجموعة، ومنها: البحث بالمؤلف، والعنوان، والتاريخ، وتتضمن هذه الاستفسارات المعاملات البولينية، وطرق البحث بالجملة، وطرق البحث المتماثل، بالإضافة إلى البحث بجذر الكلمة.
١٣	جامعة كاليفورنيا. سانت باربرا- الولايات المتحدة الأمريكية.	Voice of the Shuttle	(٢٨) موضوعًا و(١٠) مصادر.	العلوم والعلوم الاجتماعية والدراسات الثقافية والثقافة الكونية وتكنولوجيا الكتابة.	يمكن البحث عن طريق محرك بحث داخلي، وعن طريق الروابط يمكن تصفح أي رابطة.

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
١٤	جامعة لينكبنج بالسويد.	Runeberg Project	(٤٠٠,٠٠٠) صفحة.	أدب الدول الاسكندنافية إلى النرويد (الشمالية).	يمكن تصفح الفهرس الهجائي بالعناوين وبأسماء المؤلفين وتاريخ النشر واللغة، كما يمكن البحث عن المؤلفين، وتصفح كشافات قاعدة البيانات بالاسم الأول أو اللقب أو المهنة أو تاريخ الميلاد والوفاة، علاوة عن توافر محرك بحث جوجل.
١٥	جامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية.	Humanities Text Initiative	يبلغ عدد المصادر المتاحة مجانًا (٤٧) مصدرًا؛ و(٨) مصادر للغة التكويد العامة المعيارية.	تحتوي على فهرس بالنصوص الإلكترونية المتاحة على الويب وقاعدة بيانات لغوية بالإضافة إلى المجموعات المتعلقة بالشعر والنثر.	يمكن البحث عن المصطلحات بثلاثة طرق: البحث البسيط والبحث بالمعاملات البولينية والبحث بالتقارب للحصول على أدق النتائج وفي أقل وقت ممكن.
١٦	جامعة ميتشجان- قسم تكنولوجيا المعلومات- قسم خدمات المستفيد بالولايات	ETEXT Archives	يتضمن (١٧٠) رابطة تنقسم إلى (١٨) المجلات الإلكترونية و(٥١) الروايات و(٢٠) الشعر و(٦٦) السياسة و(١٥) الدين.	النصوص الإلكترونية في مجال السياسة والشعر والدين والأعمال الروائية.	إمكانية البحث عن الوثائق والمجلات الإلكترونية.

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
	المتحدة الأمريكية.				
١٧	جامعة ميتشجان- مكتب النشر العلمي- (٩٥) ناشرًا ومكتبة والمجلس الأمريكي للمجتمعات العلمية.	ACLS History E-Book (Heb) Project	يتضمن (١٣٨٢) مؤلفًا، و(١٦٨٧) عنوانًا، و(١٦٨٦) موضوعًا.	التاريخ العالمي والمقارن وتاريخ أمريكا اللاتينية والدراسات الأفريقية والأسيوية والبيزنطية وتاريخ أستراليا والأمريكيين الأصليين.	إمكانية التصفح باسم المؤلف والعنوان والموضوع، وبالكلمات المفتاحية والبحث البوليني وبحث النص الكامل أو بواسطة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، وبحث مراجعات الكتب المهمة، ومحرك بحث يتيح إمكانية إيجاد النصوص والرسوم والبحث عن الأسماء والتواريخ والجمل
١٨	جامعة ميتشجان ومطبعتها- مبادرة النصوص الإنسانية.	American Verse Project	(١٧٠) مادة مرتبة ترتيبًا هجائيًا باسم المؤلف والعنوان.	الشعر الأمريكي الذي يمثل شعر القرن التاسع عشر كما تم تضمين القليل من شعر القرن الثامن عشر وأوائل القرن العشرين.	البحث الأساس وطريقة البحث البوليني وطريقة التقارب وطريقة البحث الببليوجرافية بالمؤلف أو العنوان وطريقة البحث بكشاف الكلمات وأخيرا يمكن بحث المجموعات عن طريق الروابط.

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
١٩	جامعة يل وهارفارد وبرينستون وأكسفورد.	Bibliomania : The Network Library	مكتبة بالنصوص الإلكترونية تتيح أكثر من (٢٠٠٠) نص.	تتراوح الأعمال بين الروايات والشعر إلى المراجع العامة وغير الروائية.	يمكن البحث عن الكتب المرجعية والقواميس والاستشهادات والسير الذاتية والنصوص الدينية عن طريق بحث النص الكامل أو بحث المؤلف والعنوان.
٢٠	شركة آي بوكس.	Ibooks.com	أكثر من (١٥٠٠) عنوان في مجال تكنولوجيا المعلومات وأكثر من (٣٠،٠٠٠) مستفيد.	الحاسبات وتقنية المعلومات والبحث الطبي الحيوي القانوني والطب الإكلينيكي.	إجراء بحث نص كامل لكل الكتب المتاحة.
٢١	شركة سكيل سوفت - المكتب الرئيس بالولايات المتحدة الأمريكية.	Books 24x7	عدد العناوين (١٨،١٢٠)، وصفحات العنوان (٥،٧٧٧،٩٠٣) صفحة.	الكتب المرجعية التقنية للمتخصصين وطلاب تكنولوجيا المعلومات.	البحث بالكلمات المفتاحية أو الجمل واستخدام المنطق البوليني أو استخدام جذر الكلمة، والبحث بالعنوان أو المؤلف أو الناشر أو الرقم الدولي الموحد للكتاب.
٢٢	شركة شبكة المكتبات التابعة لمركز التحسيب على الخط	Netlibrary	أكثر من (١٥٠،٠٠٠) عنوانًا.	تحتوي على كتب علمية ومرجعية وترفيهية.	يتوفر عدة طرق للبحث عن طريق تسجيلات مارك التي تتيح وصولاً مباشرًا لمحتويات

طرق البحث	مجال التغطية	عدد المواد	المصدر	الجهة التابع لها المصدر	م
الكتب الإلكترونية عن طريق أوباك الذي يتضمن كل عناوين شبكة المكتبات، وتُفتح الكتب الإلكترونية في الوضع الافتراضي على العنوان وقائمة المحتويات، بالإضافة إلى مجموعة من الأزرار المتمثلة في البحث، وإضافة الملاحظات، وقائمة المحتويات، ومعلومات عن الكتاب الإلكتروني، وقاموس، ورابطة للمساعدة على الويب، ويمكن البحث بالكلمات المفتاحية سواء كانت (مصطلحات من العنوان، أو المؤلف، أو رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، أو الناشر، أو حقول الترقيم الدولي الموحد للكتاب)؛				المباشر- الولايات المتحدة الأمريكية.	

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
					وبالعنوان؛ والمؤلف؛ والنص الكامل، ويقوم البحث المتقدم بتحويل نقاط الوصول إلى قوائم بطرق البحث البوليني التي تتيح للمستفيدين إمكانية الربط بين المصطلحات، كما يمكن تقييد البحث بالسنة أو بالناشر أو باللغة؛ ويتم ترتيب النتائج طبقا للأحدث، أو للأقدم، أو لدرجة ارتباطها بالموضوع، أو بالعنوان، أو بالمؤلف.
٢٣	شركة وسائط أوريلي بالولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة تكنولوجيا بيرسون بكندا.	Safari Books Online	(٥٢٣٤) كتابًا إلكترونيًا.	تكنولوجيا المعلومات والأعمال التجارية.	البحث السريع بالكلمات المفتاحية، والبحث المتقدم بالمعاملات البولينية والبحث بالتاريخ، وبالعنوان والمؤلف والرقم الدولي الموحد للكتاب، وتتيح القوائم

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
					المنسدلة تقييد البحث لمصنفات موضوعية محددة أو ناشر محدد.
٢٤	آنا بيلا- مدرسة القانون بجامعة فاندربيلت بالولايات المتحدة الأمريكية.	AcqWeb's Directory of Book Reviews on the Web	ينقسم الدليل إلى (٢٠) موضوعًا رئيسيًا، ويتفرع من هذه الموضوعات (١٣٨) رابطة فرعية.	علم المكتبات والمعلومات، وقد اهتم هذا الدليل بمراجعات الكتب بصفة خاصة.	البحث عن طريق محرك بحث جوجل للبحث داخل الدليل، كما يمكن بحث شبكة أكوا مع تطبيق طرق البحث البولينية (And, Or)، هذا بالإضافة إلى توافر عدة روابط بمحركات البحث العامة، ومحركات المحركات، والمحركات المتخصصة، والببليوجرافيات والأدلة الإلكترونية، ومحركات بحث العناوين وأرقام التليفونات، هذا بالإضافة إلى إمكانية تصفح الدليل عن طريق الروابط المتوافرة.
٢٥	تروي ولیامز ومقر الشركة في الولايات المتحدة الأمريكية.	Questia	(٦٧١٠٠٠) كتاب و(١٥٥١٠٠٠) مقالة في الدوريات، و(١٨٥١٠٠٠)	الكتب والمقالات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات.	إمكانية تصفح مجموعة كبيرة من الموضوعات البحثية التي تصل إلى (١١٥٠٠١٠٠٠)

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
			مقالة في المجلات، (١١١٠٠٠٠٠) مقالة في الصحف.		موضوع في أفضل الكتب والمقالات مع إمكانية البحث من خلال صفحة البحث المتقدم باسم المؤلف والعنوان والموضوع والناشر والمحتوى وسنة النشر ونوع الوسيط.
٢٦	توماس فرانكلين- نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.	Digital Book Index	روابط لأكثر من (١٤٠٠٠٠٠) عنوان من أكثر من (١٨٠٠) ناشر تجاري وغير تجاري وجامعي ومواقع خاصة مختلفة.	تتراوح العناوين من الزراعة القديمة إلى طيران الفضاء متضمنًا الأدب والتاريخ والعلوم والعلوم الاجتماعية والطب والفنون والدين بالإضافة إلى المراجع منها القواميس والموسوعات والمكانز والببليوجرافيات والأدلة.	يمكن البحث بالمؤلف أو بالعنوان أو بالاثنين معا، أو عن طريق تصفح الموقع بالموضوع أو بالمؤلف أو بالناشر أو بالدراسات الأمريكية أو تصفح شبكة المكتبات بالموضوع، أو عن طريق الروابط باللغات الأجنبية والمواد الصوتية.
٢٧	جون مارك أوكريلوم ويرعاه مشروع المكتبة الرقمية التابع لمكتبة جامعة بنسلفانيا- فيلادلفيا.	Online Books Page	أكثر من (٣٠٠٠٠) عمل إنجليزي.	كشاف بالكتب على الخط المباشر وروابط للأدلة المعروفة وأرشيفات النصوص على الخط المباشر.	يمكن البحث بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع، كما يمكن تصفح القوائم المختلفة بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع وغيرها.

طرق البحث	مجال التغطية	عدد المواد	المصدر	الجهة التابع لها المصدر	م
إمكانية البحث بالكلمات والتاريخ والموضوع.	أدوات للنشر الإلكتروني.	عدد الصفحات (١٥٦١٠٠١٦) صفحة.	OpenBerg Project	ديفيد تيلر وفيليب جيري في بفرنسا.	٢٨
يمكن بحث الأدلة المرجعية عن طريق كلمة أو جملة أو بالعنوان والهوامش الشخصية وتعليقات المدرسين وكشافات الويب والنصوص الخاصة بالمؤلفين والقواميس.	الكتب الدراسية الرقمية.	(٢٥٠) كتابًا دراسيًا رقميًا.	MetaText, Inc	أفراد ديفيد ليندرام ويقع مقر الشركة في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية.	٢٩
يمكن البحث داخل كل مصنف (الروايات والشعر والمراجع والأعمال غير الروائية) وبالعنوان والمؤلف والموضوع.	النصوص الإلكترونية في مجال الأدب الكلاسيكي والأعمال المرجعية العامة.	(٢٠٠،٠٠٠) صفحة ويب، ويتيح المشروع أعمال شكسبير كلها (٣٧) مسرحية، و(١٥٤) سونتية، وكلاسيكيات هارفارد التي تتكون من (٧٠) مجلدًا، بالإضافة إلى قاموس بالاقتباسات الذي يشتمل على (٢،١٠٠) مدخل.	Bartleby Project	فان ليوين- جامعة كولومبيا- نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية.	٣٠
البحث البسيط والمتقدم وبحث النص الكامل والبحث بالكلمات	المجموعات الأكاديمية الثابتة التي تشتمل على الأعمال التجارية	(١٢٠،٠٠٠) عنوان من (٢٦٠) ناشرًا أكاديميًا ومتخصصًا.	Ebrary	كريستوفر وارنوك وكيفن ساير ومركزها الرئيس في بالو	٣١

م	الجهة التابع لها المصدر	المصدر	عدد المواد	مجال التغطية	طرق البحث
	آلتو بكاليفورنيا- الولايات المتحدة الأمريكية.			والاقتصاد والوظائف والتعليم العام والحاسبات الآلية والهندسة والعلوم التطبيقية والإنسانيات والعلوم والطب والعلوم الاجتماعية والسلوكية، والمجموعات الحكومية ومجموعات المكتبات العامة.	المفتاحية والبحث بالمنطق البوليني والبحث التقريبي.
٣٢	لو بيرنارد -جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة- لجنة أنظمة المعلومات المشتركة، والخدمات الحاسوبية، ومجلس بحث الفنون والإنسانيات.	Oxford Text Archive	يقوم بتوزيع أكثر من (٢٥٠٠) مصدر بأكثر من (٢٥) لغة.	النصوص الإلكترونية العلمية في مجال الإنسانيات واللغويات والأدب متضمنًا اللغات القديمة والحديثة.	يمكن البحث باسم المؤلف أو العنوان، كما يتيح قوائم بأسماء المؤلفين والعناوين مرتبة هجائيًا.
٣٣	مايكل هارت- جامعة إلينوي- شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية.	Gutenberg Project	(١٦٠٠٤٦) كتابًا إلكترونيًا.	كتب الطهي والأعمال المرجعية وإصدارات من الدوريات والأشكال الأدبية مثل الروايات والشعر والقصص القصيرة والدراما، وبعض ملفات الصوت والموسيقى.	قوائم بالأعمال مرتبة بالمؤلف والعنوان واللغة وما تم إضافته مؤخرًا، أو عن طريق استمارة البحث المتقدم.

ومن خلال الجدول السابق يمكن الخروج بعدة مؤشرات منها ما يلي:

١- تصدر منظمة اليونسكو دليلاً لإيجاد مصادر الكتب والنصوص الإلكترونية، كما كان للاتحادات دور أيضًا؛ حيث تصدر الإفلا دليلاً للمصادر الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات، في حين يصدر اتحاد المكتبات الأمريكية قائمة بالنصوص الإلكترونية في مجال الأدب الأوربي.

٢- يتضح دور الجامعات جليًا في هذا المجال؛ حيث تصدر ست عشرة جامعة مصادر لإيجاد الكتب والنصوص الإلكترونية، كما تقوم الشركات التجارية أيضًا بإصدار هذه النوعية من المصادر، ومن خلال الجدول يتبين أن هناك أربع شركات تقوم بإتاحة هذه المصادر، ولا يقتصر الأمر على ذلك بل يظهر دور الأفراد الذين يقومون بإتاحة المصادر الإلكترونية على الإنترنت لكافة أنواع المستفيدين، وغالبًا ما تكون مشروعات تطوعية من جانب هؤلاء الأفراد، ويبلغ عددهم في الدراسة عشرة أفراد منهم الناشر المعروف توماس فرانكلين.

٣- إذا نظرنا إلى إسهام الدول نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تفوق بكثير الدول الأخرى، حيث ساهمت أكثر من عشر جامعات في الولايات المتحدة في إنتاج مصادر إيجاد الكتب والنصوص الإلكترونية، كما توجد الشركات التي تتيح هذه المصادر في الولايات المتحدة الأمريكية، هذا بالإضافة إلى الأفراد الذين قاموا بعمل مثل هذه المشروعات لإتاحة الكتب والنصوص الإلكترونية، ويليها المملكة المتحدة التي توجد بها أكثر من ثلاث جامعات تعمل على إتاحة مصادر إيجاد الكتب والنصوص الإلكترونية للمستفيدين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ثم تليها فرنسا والسويد وسويسرا وهكذا.

٤- بالنسبة لتحديث المعلومات بمواقع المصادر فهناك ثلاث فئات:

الفئة الأولى: قامت بتحديث الموقع مع تحديث البيانات والمعلومات المتضمنة، مثل: مشروع الكتاب الإلكتروني التاريخي، وفهرس آليكس للنصوص الإلكترونية، ومشروع البحث الأمريكي والفرنسي عن كنوز اللغة الفرنسية، ومشروع بارتلبي، واقتناء الكتب: شبكة المكتبات، وشركة الكتب ٢٤×٧، وكشاف الكتب الرقمية، وشركة إيبراري، ومركز النصوص الإلكترونية بمكتبة جامعة فرجينيا، ومجموعات النصوص الإلكترونية في الأدب الغربي الأوربي، والخادم الإلكتروني، ومشروع المليون كتاب، وشبكة المكتبات، ومركز نيوزلندا للنصوص الإلكترونية، وصفحة الكتب على الخط المباشر، وكويستيا، وكتب سفاري على الخط المباشر.

الفئة الثانية: تم تحديث الموقع لكن لم يحدث تغيير في البيانات والمعلومات التي يتضمنها مثل دليل بابل، ومشروع رونبرج.

الفئة الثالثة: لم يتم بها أي تحديث للموقع ولا البيانات والمعلومات المتاحة، مثل: دليل مراجعات الكتب على الإنترنت، ومشروع الأدب الأمريكي، وآثينا، وموقع المكتبات الرقمية: أرشيفات النصوص والدوريات الإلكترونية، وأرشيفات النصوص الإلكترونية، ومشروع جوتنبرج، ومبادرة النصوص الإنسانية، وشركة آي بوكس، ومصادر كتب العصور الوسطى على الإنترنت، وشركة ميتاتكس، ومشروع أوبنبرج، وأرشيف نصوص أكسفورد، ودليل مطبوعات اليونسكو الإلكترونية، وصوت التردد.

من هنا يتضح أن عدد مواقع المصادر التي تم تحديثها وتحديث الإحصاءات والمعلومات المدونة بها سبعة عشر مصدرًا، أما المواقع التي تم تحديثها ولم يتم

تحديث الإحصاءات أو المعلومات المتضمنة بها فموقعان فقط، أما المواقع التي لم يحدث بها أي تغيير فيبلغ عددها أربعة عشر موقعًا.

٥- تتيح كافة المصادر المدروسة طرقًا للبحث عن المعلومات وتصفحها، فيتوافر بموقع كل مصدر قوائم بالروابط التي يمكن تصفحها بسهولة، كما يتوافر صندوق بحث يفيد في حالة البحث عن مصطلح محدد داخل الموقع، لكن تختلف طريقة البحث من مصدر لآخر طبقًا للأسلوب المستخدم سواء بالمصطلحات المفردة أو المركبة وغيرها.

٥/٢ الخلاصة :

يتوافر على الإنترنت مئات المصادر للكتب الإلكترونية سواء كانت أدلة عامة تتضمن الكتب وغيرها من المواد الإلكترونية الأخرى، وأدلة متخصصة بمصادر الكتب الإلكترونية فقط، هذا بالإضافة إلى الأدلة التي تصدرها الدول ويتم ترتيبها طبقًا للموقع الجغرافي، كما تتوافر كثير من محركات البحث الخاصة بالكتب الإلكترونية أيضًا، وهناك مراكز ومكتبات وأرشيفات تحتوي على كتب إلكترونية وتتيحها على الإنترنت مجانًا أو بمقابل مادي، لذا تناولت الدراسة في هذا الفصل بعض النماذج العامة كأمثلة لكل نوع وتم تقسيمها إلى أربعة تقسيمات رئيسية وهي: أدلة الكتب وكشافاتها، وأرشيفات النصوص الإلكترونية ومراكزها، وشركات إتاحة الكتب الإلكترونية، وأخيرًا مشروعات الكتب الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى تشابه بعض المصادر في تضمينها مجالات محددة، مثل: دليل مراجعات الكتب على الويب الذي يقتصر على مجال علم المكتبات والمعلومات، ويتشابه معه المكتبات الرقمية: أرشيفات النصوص والدوريات الإلكترونية، ودليل بابل لخدمة المعلومات، إلا أن دليل بابل يتضمن بالإضافة إلى ذلك مجالات الزراعة والأعمال التجارية والاجتماعية والصحة.

كما تعددت المصادر التي تتضمن الأعمال الروائية والأدب بشكل كبير مثل: فهرس آليكس للنصوص الإلكترونية، ومركز النص الإلكتروني بمكتبة جامعة فرجينيا، والخادم الإلكتروني، ومشروع بارتلبي، واقتناء الكتب: شبكة المكتبة التي تتضمن المراجع العامة أيضًا، ويتشابه معها مشروع جوتنبرج في تضمينه الأعمال المرجعية بالإضافة إلى كتب الطهي، ومبادرة النصوص الإنسانية التي تتضمن اللغة بجانب الأدب، وأرشيف أكسفورد للنصوص الإلكترونية الذي يتضمن الإنسانيات واللغويات والأدب، ويتضمن أرشيفات النصوص الإلكترونية السياسية بجانب الأعمال الروائية، ويقتصر مشروع الشعر الأمريكي على الشعر فقط، كما يقتصر مشروع البحث الأمريكي والفرنسي على ثروة اللغة الفرنسية والأدب الفرنسي، ويتشابه معه كل من مشروع رونبرج في اقتصاره على نوع محدد من الأدب وهو أدب الدول الاسكندنافية، ومجموعات النصوص الإلكترونية في الأدب الغربي الأوربي التي تقتصر على الأدب بغير الإنجليزية، أما آثينا فتتضمن مجالات عدة بجانب الأدب مثل الفلسفة والعلوم والكلاسيكيات والتاريخ والاقتصاد وعلم المعادن.

وهناك مصادر تتعلق بالتاريخ مثل: مشروع الكتاب الإلكتروني التاريخي، ومصدر كتب العصور الوسطى على الإنترنت التي تشتمل على المصادر القديمة والمتعلقة بالعصور الوسطى والبيزنطية، ونصوص باللغة الأسبانية، كما تتوافر مصادر بالأعمال المرجعية في المجالات المختلفة مثل: كتب ٢٤×٧ التي تقتصر على الكتب المرجعية التقنية، وشبكة المكتبات التي تشتمل على الكتب العلمية والترفيهية بجانب المرجعية.

تتشابه بعض المصادر في تضمينها كتب العلوم الاجتماعية والإنسانية، مثل: كويستيا وصوت التردد التي تضيف مجالات الدراسات الثقافية والثقافة الكونية وتكنولوجيا الكتابة، وتتشابه كذلك بعض المصادر في تضمينها الأعمال التقنية، مثل: كتب سفاري على الخط المباشر بالإضافة إلى تضمينها الأعمال التجارية، وتضيف شركة آي بوكس مجالات البحث الطبي الحيوي القانوني والطب الإكلينيكي، هذا بالإضافة إلى تضمين بعض المصادر أعمالاً أكاديمية مختلفة، مثل: إيبراري، ويقتصر مشروع المليون كتاب على مجال الزراعة فقط، وتتشابه مصادر أخرى في تضمينها مجال التعليم والكتب الدراسية، مثل: دليل مطبوعات اليونسكو الإلكترونية، وشركة ميتا تكس.

وأخيرًا المصادر التي تشتمل على أوعية معلومات مختلفة، مثل: كشاف الكتب الرقمية الذي تتراوح العناوين به من الزراعة القديمة إلى طيران الفضاء، ومركز نيوزلاندا للنصوص الإلكترونية الذي يشتمل على الصور وكتب النص الكامل والمخطوطات والدوريات، أما صفحة الكتب على الخط المباشر فهي عبارة عن كشاف بالكتب على الخط المباشر وروابط للأدلة المعروفة وأرشيفات النصوص على الخط المباشر، في حين يتضمن مشروع أوبنبرج أدوات للنشر الإلكتروني.

كما ساهمت الجامعات بشكل كبير في إتاحة مصادر إيجاد الكتب والنصوص الإلكترونية على شبكة الإنترنت للمستفيدين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وغيرها؛ حيث بلغ عدد الجامعات ست عشرة جامعة منها عشر جامعات في الولايات المتحدة، والباقي يقع في المملكة المتحدة وسويسرا وغيرهما، ويليها إسهام الأفراد في إتاحة هذه المصادر أيضًا؛ حيث بلغ عددهم عشر أفراد من بينهم الناشر توماس فرانكلين بالولايات المتحدة أيضًا، في حين نجد إسهام

الشركات ضئيلاً جداً فقد وصل عدد الشركات إلى أربع شركات فقط، وكذلك إسهام المنظمات والاتحادات فلا نجد إلا إسهام منظمة اليونسكو والإفلا والاتحاد الأمريكي للمكتبات.

وما يميز مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية المدروسة توافر طرق لتصفح موقع المصدر وللبحث عن المعلومات داخل كل موقع من مواقع المصادر، أو عن طريق توافر صندوق بحث للبحث على شبكة الإنترنت، هذا ويقوم هذا الفصل بمهمتين أولاهما التعرف إلى بعض مصادر الكتب الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وأخراهما مساعدة المستفيدين في التمييز بين مصادر الكتب الإلكترونية المختلفة وكيفية الوصول لمجال موضوعي محدد، كما يعد بداية لمواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره على الإنترنت.

هوامش الفصل الثاني

(1) American Library Association. (21 May 2007) Internet Resources Western European Literatures: Dutch, French, German, Italian, Portuguese, Scandinavian, and Spanish.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/crlnews/backissues2001/april2/western european.cfm

(2) BUBL LINK. (2007) Catalogue of Internet Resources: Text collections.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://bubl.ac.uk/LINK/t/textcollections.htm

(3) Caveat Lector. (23 Mar. 2006) Etext Archives, Academic Resources, & Linguistic Links.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.hicom.net/~oedipus/etext.html

(4) Duke University Libraries. (1 Oct. 2007) How to Find E-Books.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at:http://library.duke.edu/research/finding/ebooks.html

(5) Google. (2005) Electronic Text Archives.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.google.com/Top/Arts/Literature/Electronic_Text_Archives/

(6) Hanover College. (12 Nov. 2001) The Department of History: Electronic Text Collections.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://history.hanover.edu/etexts.html

(7) Keenan, Marsha. (Jan. 2005) Electronic Text Sites.- Texas A & M University: Commerce.-Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.tamu-commerce.edu/library/etexts.htm

(8) Montclair State University: Sprague Library.)11 Nov. 2003) Electronic Text & Preprint Collections on the Internet.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://library.montclair.edu/etextguide.html

(9) The British Library Board. Collections: Research resources.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.bl.uk/collections/wider/etexts.html

(10) University of Kentucky Libraries. (3 Mar. 2006) World-Wide Web Resources - Electronic Texts.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.uky.edu/Subject/e-texts.html

(11) University of North Carolina at Chapel Hill Libraries. (15 Jul. 2003) E-Reference Links - Arts & Humanities - Full-Text Resources.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.lib.unc.edu/reference/quick/index.php

(12) University of Waterloo Library. (2006) E-Reference for Books - Journals Library.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://ereference.uwaterloo.ca/display.cfm?categoryID=31&catHeading=Books%20/%20Journals#BooksAvailableOnline

(13) Vianne Tang Sha & InfoWorks Technology Company. (2007) Internet Library For Librarians: Acquisitions, Serials, and Collection Development: Book Reviews.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.itcompany.com/inforetriever/acq_r_bk.htm

(14) AcqWeb. (2004).- Cited in (8 Jan. 2007).- Available at: http://acqweb.org/acqs.html

(15) AcqWeb. (2001) AcqWeb Credits.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://acqweb.org/credits.html

(16) قام الباحث بحصر أعداد الروابط المتاحة بموقع الدليل.

(17) AcqWeb's Directory of Book Reviews on the Web. (2002).- Cited in (5 Dec. 2006).- Available at: http://acqweb.library.vanderbilt.edu/bookrev.html

(18) AcqWeb's Directory of Book Review. (2001) Guide to Searching the Web.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://acqweb.org/search.html

(19) Nicholson, D. and Dawson, A. (1999) BUBL Information Service (BUBL). In: The Amazing Internet challenge: how leading projects use library skills to organize the Web.- American Library Association, Chicago: pp. 53-75.- Cited in (8 Jan. 2007).- Available at: http://cdlr.strath.ac.uk/pubs/nicholsond/dn199903.htm

(20) BUBL LINK Catalogue of Internet Resources.- Cited in (21 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/link/

(21) قام الباحث بحصر أعداد الروابط الرئيسية والفرعية المتاحة بموقع الدليل.

(22) BUBL Information Service. (2005) .- Cited in (15 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/index.html

(23) BUBL LINK: Countries.- Cited in (15 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/link/world/index.html

(24) BUBL LINK: Types.- Cited in (15 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/LINK/types/index.html

(25) BUBL UK. Directory of UK organizations and institutions.- Cited in (15 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/uk/index.html

(26) BUBL Archive.- Cited in (21 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/archive/index.html

(27) BUBL LINK: Catalogue of Internet Resources.- Cited in (21 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/LINK/search.cfm

(28) UNESCO. (1999) WebWorld E-Publications.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.unesco.org/webworld/publications/index.shtml

(29) UNESCO. (1999) SEARCH.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://portal.unesco.org/search/en/search_advanced.html

(30) The Write News. (5 Sept. 2003) Digital Book Index Launches Ebook Search Engine.- Cited in (19 Jan. 2006).- Available at: http://www.writenews.com/2003/090503_digital_book_index.htm

(31) Digital Book Index. (2004).- Cited in (10 Aug. 2004).- Available at: http://www.digitalbookindex.com/about.htm

(32) Digital Book Index. (2006) Search Options.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.digitalbookindex.com/search001a.htm

(33) قام الباحث بحصر أعداد الروابط الفرعية.

(34) International Federation of Library Associations and Institutions. Digital Libraries: Electronic Journal and Text Archives.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.ifla.org/II/etext.htm

(35) International Federation of Library Associations and Institutions. (6 Nov. 2006) IFLANET Site Search.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.ifla.org/search/search.htm

(36) Ockerbloom, J. (2007) About The Online Books Page.- Cited in (22 Dec. 2007).- Available at: http://onlinebooks.library.upenn.edu/aboutolbp.html

(37) Ockerbloom, J. (2007) Archives And Indexes.- Cited in (22 Dec. 2007).- Available at: http://onlinebooks.library.upenn.edu/archives.html

(38) Ockerbloom, J. (2007) Book Listings.- Cited in (22 Dec. 2007).- Available at: http://onlinebooks.library.upenn.edu/lists.html

(39) يعود مصطلح SunSITE إلى Sun Microsystems, Inc.

(40) Morgan, E. (19 May 2007) Alex Catalogue of Electronic Texts.- Cited in (22 Dec. 2007).- Available at: http://www.infomotions.com/alex/

(41) Morgan, E. (18 Nov. 2006) The Alex Catalogue, A Possible Multi-Purpose Tool for Teaching Philosophy and Exploring Electronic Texts.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.infomotions.com/alex/alex-at-cap.pdf

(42) ATHENA - Pierre Perroud. (2004).- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://un2sg4.unige.ch/athena/html/athome.html

(43) Bibliomania - Free Online Literature and Study Guides. (2000) .- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.bibliomania.com/
(44) Electronic Text Center- University of Virginia Library (11 Aug. 2005) Browse Collections By Language.- Cited in (12 June 2006).- Avialable at: http://etext.lib.virginia.edu/collections/languages/
(45) University of Virginia Library. (2007) Browse Collections by Subject.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://etext.lib.virginia.edu/collections/subjects/
(46) UVa Library Press Releases 2000 – 2001. (28 Oct. 2004) U.VA. Library's Electronic Text Center's Free E-Books Are Worldwide Hit.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.lib.virginia.edu/press/00-01/e-books.html
(47) The University of Virginia Library Newsletter for Students, Faculty, and Staff. (Nov. 2000) Library Etext Center Distributes a Million E-Books.- LIBRA, 8 (2).-Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.lib.virginia.edu/libra/
(48) UVa Library Press Room. (10 Nov. 2004) Facts and Figures (2003-04).- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.lib.virginia.edu/press/library_bkg.html
(49) University of Virginia Library (7 June 2005) Electronic Text Center.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://etext.lib.virginia.edu/ebooks/
(50) Electronic Text Center. (7 June 2005) Free Ebook Library.- Cited in (1 Jan. 2006).-Available at: http://etext.lib.virginia.edu/ebooks/
(51) University of Virginia Library. Electronic Text Center's Collections.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://etext.lib.virginia.edu/collections/
(52) American Library Association. (May 21, 2007) ACRL is a division of the American Library Association.- Cited in (3 Jan. 2008).- Available at: http://www.acrl.org/ala/acrl/index.cfm
(53) Campbell, J. (6 June 2003) Electronic Text Collections in Western European Literature.- Association of College and Research Libraries.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.lib.virginia.edu/wess/etexts.html
(54) WESSWeb. (11 Sep. 2007) Searching.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://wess.lib.byu.edu/index.php/WESSWeb:Searching

(55) EServer_org Accessible Writing. (2007).- Cited in (28 Dec. 2007).- Available at: http://eserver.org/

(56) EServer. (2007) Advanced Search.- Cited in (28 Dec. 2007).- Available at: http://books.eserver.org/search_form

(57) The History of the ETEXT Archives.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.etext.org/about.shtml

(58) The ETEXT Archives' Services to authors, publishers, and distributors.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.etext.org/services.shtml

(59) قام الباحث بحصر أعداد الروابط الفرعية وعدد روابط المؤلفين والنصوص الإلكترونية والشعر والسياسة.

(60) The ETEXT Archives. John Labovitz's E-Zine List.- Cited in (3 Feb. 2007).- Avialable at: http://www.etext.org/Zines/

(61) The ETEXT Archives. Index of /Fiction.- Cited in (3 Feb. 2007).- Avialable at: http://www.etext.org/Fiction/

(62) The ETEXT Archives. Index of Religious Texts.- Cited in (3 Feb. 2007).- Avialable at: http://www.etext.org/Religious.Texts/

(63) The ETEXT Archives. Index of Poetry.- Cited in (3 Feb. 2007).- Avialable at: http://www.etext.org/Poetry/

(64) The ETEXT Archives. Index of Politics.- Cited in (3 Feb. 2007).- Available at: http://www.etext.org/Politics/

(65) قام الباحث بحصر أعداد الخدمات والمصادر.

(66)The Humanities Text Initiative.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/

(67) Guidelines for Electronic Text Encoding and Interchange (TEI P3) – Searches.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://quod.lib.umich.edu/t/tei/search.html

(68) قام الباحث بحصر أعداد النصوص المختارة، ومصادر النصوص الكاملة، والمصادر المتعلقة بالعصور الوسطى والبيزنطية.

(69) Halsall, P. (22 June 2006) The Internet Medieval Sourcebook.- Cited in (10 Dec. 2006).- Available at: http://www.fordham.edu/halsall/sbook.html

(70) Victoria University of Wellington. (2007) New Zealand Electronic Text Centre's Home.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/

(71) Victoria University of Wellington. (2007) About New Zealand Electronic Text Centre.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/tm/scholarly/tei-NZETC-About.html

(72) قام الباحث بحصر أعداد المؤلفين والأعمال والمشروعات.

(73) Victoria University of Wellington. (2007) Authors.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/tm/scholarly/author-role.html

(74) Victoria University of Wellington. (2007) Works.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/tm/scholarly/tei-doc.html

(75) Victoria University of Wellington. (2007) Projects.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/tm/scholarly/tei-corpus.html

(76) Victoria University of Wellington. (2005) New Zealand Electronic Text Centre.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/

(77) The Oxford Text Archive. (11 Aug. 2006) The Oxford Text Archive Home.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://ota.ox.ac.uk/

(78) The Oxford Text Archive. (11 Aug. 2006) About The Oxford Text Archive.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://ota.ox.ac.uk/

(79) The Oxford Text Archive. (11 Aug. 2006) The Catalouge.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://ota.ox.ac.uk/

(80) Liu, Alan. About Voice of the Shuttle.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://vos.ucsb.edu/help.asp

(81) Liu, Alan. VoS Help Page.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://vos.ucsb.edu/help.asp#searching

(82) QuickStart Intelligence, Inc. (2005) What is Books 24 x 7?.- Cited in (6 Jan. 2006) .- Available at: http://www.quickstart.com/books24x7.asp

(83) Books 24 x 7, Inc. (2005) View live statistics.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browsestats.asp?bcol=All

(84) Books 24 x 7, Inc. (2007) View live statistics.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://corporate.books24x7.com/browsestats.asp?bcol=All

(85) يوجد (٧) سبعة فروع لهذا المزود في الولايات المتحدة الأمريكية (المكتب الرئيسي)، وكندا وأيرلندا وأستراليا وأيرلندا وأوربا.

SkillSoft. (2008) Office Locations.- Cited in (2 Jan. 2008).- Available at: http://www.skillsoft.com/about/office_locations.asp

(86) Multi-Modal Learning: يُقصد به استخدام طرق متعددة في التعليم؛ حيث تشجع على استخدام الوسائط والطرق الحديثة للاستفادة القصوى من تكنولوجيا الحاسب والاتصالات، ويمكن استخدامها في المحاضرات والكتب الدراسية لتوفير خبرات تعليمية إضافية لتحقيق كافة الأهداف التعليمية المرغوبة. Pilgrim, Chris. (15 Jan. 2004) Multi-modal learning: a case study.- Cited in (1 Jan. 2008).- Available at: http://www.ascilite.org.au/aset-archives/confs/iims/1996/lp/pilgrim.html

(87) Books 24 x 7, Inc. (2005) About Books24x7.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browseabout.asp?item=books24x7

(88) Books 24 x 7, Inc. (2005) Collections.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browseabout.asp?item=collections

(89) Books 24 x 7, Inc. (2005) Subscriptions and Pricing.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browseabout.asp?item=subscriptions

(90) Books 24 x 7, Inc. (2005) Features.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browseabout.asp?item=features

(91) ebrary, Inc. (2007) About ebrary.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/about.jsp

(92) ebrary, Inc. Subscription Databases.- Cited in (1 Jan. 2006).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/contentSubDB.htm

(93) ebrary, Inc. (2007) Fact Sheet.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/pdf/ebrary_fact_sheet.pdf

(94) ebrary, Inc. Subscription Databases: academic Collections .- Cited in (1 Aug. 2006).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/contentAcademic.htm

(95) ebrary, Inc. Subscription Databases: academic Collections.- Cited in (1 Aug. 2006).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/contentAcademic.htm

(96) ebrary, Inc. (2007) Subscription Databases.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/acquireSubscribe.jsp

(97) ebrary, Inc. (2005) perpetual access Databases.- Cited in (1 Aug. 2006).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/contentPerpAcc.htm

(98) ebrary, Inc. (2007) ebrary InfoTools.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/techInfoTools.jsp

(99) ebrary, Inc. (2007) ebrary_platform_libraries.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/collateral/en/Brochure_Web/ebrary_platform_libraries.pdf

(100) Hawkins, D. (Sept./Oct. 2000) Electronic Books: A Major Publishing Revolution: Part 2: The Marketplace.- Online, 24: pp 18-36.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://www.findarticles.com/cf_o/m1388/4_24/63568430/p1/article.jhtml?term

(101) Carey, T. (2007) Hot Stuff for Your Summer Projects.- Microsoft Corporation.- Cited in (3 Feb. 2007).- Available at: http://msdn.microsoft.com/msdnmag/issues/0700/stuff/

(102) Kruger, A. (2007) Techie References and More.- Cited in (3 Feb. 2007).- Available at: http://www.sdcexec.com/online/article.jsp?id=236&siteSection=1

(103) ProQuest Information and Learning Company. (2002) MetaText - Digital Textbooks.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://metatext.com/about/index.jsp

(104) netLibrary to Offer Seamless eTextbook Platform. (2002).- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://metatext.com/about/press/000425_aquisition.jsp

(105) OCLC sells MetaText assets. (12 Aug. 2002) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://columbus.bizjournals.com/columbus/stories/2002/08/12/daily6.html

(106) MetaText FAQs.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://metatext.com/learnmore/faqprof.htm

(107) Connaway,L.S. (2001) A Web-based electronic book (e-book) library: the netlibrary model.- Library Hi Tech 19(4): pp. 340-349.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at:

http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190404.html

(108) Hane, Paula. J. (11 Feb. 2002) OCLC Completes netLibrary Acquisition, Raises eBook Fees.- Information Today,19 (3): pp. 17-18.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://www.infotoday.com/newsbreaks/nb020211-2.htm

(109) NetLibrary, a division of OCLC Online Computer Library Center, Inc. (2007) About NetLibrary.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://company.netlibrary.com/aboutus.aspx

(110) Ramirez, Diana. and Gyeszly, Suzanne D. (2001) netLibrary: a new direction in collection development.- Collection Building, 20 (4) pp. 154-164.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/1710200401.html

(111) Quint, Barbara. (7 Feb. 2000) NetLibrary Offers 1,500 E-Book Titles to 100 Large Public Libraries in Trial Program.- Information Today.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://www.infotoday.com/newsbreaks/nb000207-1.htm

(112) Hyatt, Shirley. and Connaway, L. (10 Oct. 2002) Utilizing E-books to Enhance Digital Library Offerings.- Ariadne, (33).- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at:
http://www.ariadne.ac.uk/issue33/netlibrary/intro.html

(113) Hall, R., Green, K. And Ring, C. (Dec. 2002) Testing The Viability Of The Introduction Of Electronic Books At Unis Final Report.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at:
www.surrey.ac.uk/library/ebook_project_report.pdf

(114) Golderman, G. and Connolly, B. (15 Jan. 2004) Bundles of Books, Part 2.- Library Journal.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://www.libraryjournal.com/article/CA371209.html

(115) Gibbons, Susan. (2001) Growing competition for libraries.- Library Hi Tech, 19(4): pp. 363-367.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190406.html

(116) Questia Media America, Inc. (2007) Explore the Library.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.questia.com/aboutQuestia/exploreLibrary.html

(117) Questia Media America, Inc. (2005) Questia : The World's Largest Online Library.- Cited in (1 Jan. 2006).- Available at: http://www.questia.com/aboutQuestia/productPage_questiaunlimited.jsp

(118) Golderman, G. and Connolly, B. (15 Jan. 2004) op. cit.

(119) Golderman, G. and Connolly, B. (15 Jan. 2004) op. cit.

(120) Safari Books Online. (2007) All Titles.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://my.safaribooksonline.com/alltitles

(121) Safari Books Online. (2005).- Cited in (12 Jan. 2006) Available at: http://safaribooksonline.com/

(122) Safari Books Online. (2005) Products for the Enterprise.- Cited in (12 Jan. 2006) Available at: http://safaribooksonline.com/products/enterprise/it_prof.asp

(123) Cox, J. (Oct. 2004) E-Books Challenges and Opportunities.- D-Lib Magazine, 10 (10).- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at: http://www.dlib.org/dlib/october04/cox/10cox.html

(124) The ACLS History E-Book Project (15 Aug. 2006) Participating ACLS Learned Societies.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.historyebook.org/societies.html

(125) The American Council of Learned Societies (2007) General Information.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.humanitiesebook.org/intro.html

(126) The American Council of Learned Societies (2007) Introduction.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.humanitiesebook.org/intro2.html

(127) Lin, Nancy. (3 Oct. 2003) ACLS History E-Book Project: Report on Technology Development and Production Workflow for XML Encoded E-Books.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.historyebook.org/heb-whitepaper-1.html

(128) قام الباحث بحصر كافة الحروف الهجائية الموجودة في قائمة المؤلفين والعناوين والموضوعات.

(129) American Council of Learned Societies (2007) Browse by author.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at:
http://quod.lib.umich.edu/a/acls/browse.html

(130) American Council of Learned Societies (2007) Browse by title.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at:
http://quod.lib.umich.edu/a/acls/title/A.html

(131) American Council of Learned Societies (2007) Browse by subject.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at:
http://quod.lib.umich.edu/a/acls/subject/A.html

(132) American Council of Learned Societies (2007) Search.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://quod.lib.umich.edu/cgi/t/text/text-idx?c=acls;rgn=full%20text;page=simple

(133) تقدم إرشادات تكويد النصوص الإلكترونية وتبادلها آليات تمثيل المعلومات باستخدام معايير عالمية لضمان صلاحية النصوص لمدة طويلة ولإتاحة إمكانية مشاركة النصوص ونقلها بين الشبكات وبين أنظمة تشغيل الحاسبات المختلفة.-
Guidelines for Electronic Text Encoding and Interchange (TEI P3).- Cited in (27 March 2007).- Available at:
http://www.hti.umich.edu/t/tei/

(134) Humanities Text Initiative American Verse Project.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at:
http://www.hti.umich.edu/a/amverse/project.html#use

(135) Browse American Verse Project.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at:
http://www.hti.umich.edu/cgi/t/text/text-idx?page=browse&c=amverse

(136) Authors of American Verse. (14 May 2001).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/a/amverse/authlist.html

(137) UMDL Texts. (10 Jan. 2005) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:
http://www.hti.umich.edu/cgi/t/text/text-idx

(138) UMDL Texts Help: Using basic search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-basic.html

(139) UMDL Texts Help: Using Boolean search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-boolean.html

(140) UMDL Texts Help: Using proximity search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-proximity.html

(141) UMDL Texts Help: Using bibliographic search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-bib.html

(142) UMDL Texts Help: Using word index search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-ww.html

(143) UMDL Text Collections: Search Collection.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:

http://www.hti.umich.edu/cgi/t/text/text-idx?page=browsecolls

(144) ARTFL: A Textual Database: 2000 Texts/13th-20th Centuries- Literature, Philosophy, Arts, Sciences....- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://humanities.uchicago.edu/orgs/ARTFL/artfl.flyer.html

(145) The ARTFL Project. Current ARTFL Databases.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at:

http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/newhome/artfldbs.html

(146) ARTFL Subscribers.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://humanities.uchicago.edu/orgs/ARTFL/biblio/subscriber.html

(147) ARTFL. (15 Oct. 2007) Subscribers.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://humanities.uchicago.edu/orgs/ARTFL/biblio/subscriber.html

(148) PhiloLogic©®: The University of Chicago Full-Text System. (2001).- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at:

http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/philologic/

(149) Doane, A. (Jan. 1996) The ARTFL Project: An Introduction.- D-Lib Magazine.- Cited in (16 Dec. 2006).- Available at:

http://www.dlib.org/dlib/january96/briefings/01artfl.html

(150) The ARTFL. (May 2007) The Encyclopédie ou Dictionnaire raisonné des sciences.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at:

http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/projects/encyc/

(151) ARTFL Bibliographies and More.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/newhome/biblio/

(152) ARTFL. (May 2007) FRANTEXT Database .- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/databases/TLF07/

(153) Hane, Paula. Bartleby.com Relaunches Site with Modern and Classic Reference Works.- Information Today Inc..- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://infotoday.mondosearch.com/cgi-bin/MsmGo.exe?/

(154) Bartleby.com E-book Store. (2005).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/ebook/

(155) سوناتا: قصيدة تتألف من (١٤) أربعة عشر بيتًا.

Wikimedia Foundation, Inc. (2 Dec. 2007) Petrarch's and Shakespeare's Sonnets.- Cited in (23 Dec. 2007).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Petrarch%27s_and_Shakespeare%27s_Sonnets

(156) Craig, W. (2005) The Oxford Shakespeare.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/70/

(157) Eliot, C. (2005) The Harvard Classics: The Shelf of Fiction.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/hc/

(158) Eliot, C. (2007) The Harvard Classics: The Shelf of Fiction.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.bartleby.com/hc/

(159) Platt, Suzy. Respectfully Quote: A Dictionary of Quotations Requested from the Congressional Research Service.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/73/

(160) Bartleby.com. (2005) Nonfiction.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/nonfiction/

(161) Bartleby.com. (2005) Reference.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/reference/

(162) Bartleby.com. (2005) Index to Primary Authors.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/authors/

(163) Bartleby.com. (2005) Index to Subjects.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/subjects/

(164) Bartleby.com. (2005) Index to Titles.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/titles/

(165) Bartleby.com. (2005) Keyword and Subject Index.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/73/s0.html

(166) Project Gutenberg & PROMO.NET (1998) What is Project Gutenberg?.- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at: http://www.informika.ru/text/books/gutenb/gutind/TEMP/history.html

(167) Ibid.

(168) Internet Archive: Project Gutenberg.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.archive.org/details/gutenberg/

(169) Wikipedia, the free encyclopedia. (20 Dec. 2005) Project Gutenberg .- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://en.wikipedia.org/wiki/Gutenberg_Project

(170) Lebert, Marie (15 Aug. 2005) Project Gutenberg, from 1971 to 2005.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.etudes-francaises.net/dossiers/gutenberg_eng.htm

(171) Hart, M. (Aug. 1992) History And Philosophy of Project Gutenberg.- Cited in (28 Jan. 2004).- Available at: http://www.gutenberg.net/history.html

(172) Project Gutenberg Literary Archive Foundation. (10 Dec. 2006) Top 100.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.gutenberg.org/browse/scores/top#authors-last1

(173) Project Gutenberg: Advanced Search. (2006) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.gutenberg.org/catalog/world/search

(174) Online Book Catalog – Overview. (2006) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.gutenberg.org/catalog/

(175) Gutenberg: Offline Catalogs. (13 Oct. 2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.gutenberg.org/wiki/Gutenberg:Offline_Catalogs

(176) Other Etext Sites. (2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.informika.ru/text/books/gutenb/gutind/TEMP/other_gen.html

(177) Project Gutenberg - Catalog By Author - Main Index (1998) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:
http://www.informika.ru/text/books/gutenb/gutind/TEMP/_A_index-1.html

(178) Project Gutenberg - Etext and Publishing. (1998).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:
http://www.informika.ru/text/books/gutenb/gutind/TEMP/epub.html

(179) Internet Archive: The Million Book Project.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.archive.org/details/millionbooks

(180) Wikipedia, the free encyclopedia. (21 Dec. 2005) Million Book Project.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at:
http://en.wikipedia.org/wiki/Million_Book_Project

(181) Troll, D. (28 Apr. 2005) Frequently Asked Questions About the Million Book Project.- Carnegie Mellon Libraries.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.library.cmu.edu/Libraries/MBP_FAQ.html

(182) Carnegie Mellon University. (27 Nov. 2007) News: Online Library Gives Readers Access to 1.5 Million Books.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at:
http://www.cmu.edu/news/archive/2007/November/nov27_ulib.shtml

(183) Teller, D. (11 July 2005) What is OpenBerg.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://openberg.sourceforge.net/cgi-bin/wiki.pl?OpenBerg

(184) Teller, D. (11 July 2005) OpenBerg Reader.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:
http://openberg.sourceforge.net/cgi-bin/wiki.pl?OpenBergReader

(185) Teller, D. (23 June 2005) OpenBerg: OpenBergAuthor.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:
http://openberg.sourceforge.net/cgi-bin/wiki.pl?OpenBergAuthor

(186) Teller, D. (24 June 2005) OpenBerg: OpenBergEditor.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:
http://openberg.sourceforge.net/cgi-bin/wiki.pl?OpenBergEditor

(187) OpenBERG e-Book architecture: Usage Statistics For OpenBERG e-Book architecture.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://sourceforge.net/project/stats/index.php?group_id=68419&ugn=openberg&type=&mode=alltime

(188) OpenBERG e-Book architecture. (2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://sourceforge.net/projects/openberg/

(189) يُطلق مصطلح الدول الاسكندنافية عادة على خمس دول تقع في شمال أوروبا، وعلى الولايات الأعضاء في مجلس النرويد وهذه هي: الدانمارك، فنلندا، أيسلندا، النرويج، والسويد.-

Wikipedia, the free encyclopedia. (29 Dec. 2005) Nordic Countries.- Cited in (5 Jan. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Nordic_countrie

(190) Wikipedia, the free encyclopedia (29 Dec. 2005) Nordic Countries.- Cited in (5 Jan. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Nordic_countries

(191) وضع ليساتور أول خادم ويب في السويد في فبراير عام ١٩٩٣م، وكان يعد من أول (١٠ - ١٥) خادم في العالم.-

(192) Wikipedia, the free encyclopedia.(1 June 2005) Lysator.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://en.wikipedia.org/wiki/Lysator

(193) Project Runeberg. (5 Jan. 2006).- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://runeberg.org/

(194) برنامج الألعاب متعددة المستفيدين=(MUD) Multi-User Dungeon، وبرنامج المحادثة على الإنترنت = Chat Internet Relay ((IRC) Lawrie, Michael. (Jul. 2002) Parallels in MUD and IRC History.- Cited in (3 Jan 2008).- Available at: http://www.ircnet.org/History/jarkko-mjl.html

(195) Aronsson, L. (20 Mar. 2003) Design Decisions of Project Runeberg.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://runeberg.org/admin/decisions.html

(196) جوهان لودفيج رونبرج (٥ فبراير ١٨٠٤م - ٦ مايو ١٨٧٧م) كان شاعر فنلندي - سويدي، وكان يعد شاعرا قوميا لفنلندا.-

Wikipedia, the free encyclopedia.(2 Jan. 2006) Johan Ludvig Runeberg.-

Cited in (5 Jan. 2006).- Available at:
http://en.wikipedia.org/wiki/Johan_Ludvig_Runeberg

(197) Wikipedia, the free encyclopedia.(2 Jan. 2006) Johan Ludvig Runeberg.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at:
http://en.wikipedia.org/wiki/Johan_Ludvig_Runeberg

(198) Aronsson, L. (11 May 1999) Project Runeberg's Electronic Facsimile Editions of Nordic Literature.- on the third annual ICCC/IFIP conference on Electronic Publishing in Ronneby, Sweden.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://runeberg.org/admin/19990511.html

(199) What is Project Runeberg? (7 Oct. 2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/admin/whatis-runeberg.html

(200) Project Runeberg- Electronic Editions)16 Dec. 2004(.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/admin/editions.html

(201) Welcome to Project Runeberg. (12 Dec. 2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/

(202) Project Runeberg Catalog. (28 March 2004).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/search.pl?view=catalog

(203) Nordic Authors: Search tool (28 Mar. 2004).- Cited in (12 Dec. 2006).- Availableat : http://runeberg.org/search.pl

(204 Project Runeberg: Free Electronic Dictionaries. (Jul 10 1996).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:
http://runeberg.org/admin/dictionary.html

(205) Project Runeberg: Other Digital Library Projects. (1 May 2005) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at http://runeberg.org/admin/foreign.html

الفصل الثالث

القضايا المتعلقة بإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره

٣/٠ تمهيد.

٣/١ القضايا الاجتماعية.

٣/٢ القضايا الاقتصادية.

٣/٣ القضايا التقنية.

٣/٤ القضايا المتعلقة بالكتاب الإلكتروني في المكتبات.

٣/٥ الخلاصة.

٣/٠ التمهيد:

كثر الحديث في الآونة الأخيرة حول النشر الإلكتروني مقارنة بالنشر التقليدي (المطبوع)؛ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى التطورات الحديثة في مجال التقنية وخاصة ما يتعلق منها بالحاسب بوجه عام وشبكة الإنترنت بشكل خاص، وقد قدمت تلك التقنيات آفاقًا جديدة في مجال النشر لم تكن معروفة من قبل، وأفرزت أساليب غير تقليدية في نقل المعلومات لعل من أهمها النشر الإلكتروني؛ وقد دعت هذه التطورات شركات التقنية إلى دخول هذه السوق وتطوير منتجات تخدم هذا التوجه، ومن هذه المنتجات على سبيل المثال الكتاب الإلكتروني = ebook، والنشر من خلال الإنترنت بصيغة لغة تكويد النص الفائق = HTML، والنشر بصيغة الوثيقة المحمولة = PDF، والنشر على الأقراص المدمجة = CD-ROM وغيرها، أما ردود الفعل من قبل القراء تجاه هذه التقنيات فكانت متفاوتة، فالبعض بالغ في إمكانياتها ومستقبلها، والبعض الآخر قلل من شأنها وتوقع الاستمرار في النشر التقليدي المطبوع، ولعل هذا الأمر مرتبط وبشكل أساس بتقبل القارئ للقراءة عبر الشاشة بدلا من الورق؛ لذلك نجد أن غالبية الفئة الأولى (المؤيدين) هم من مستخدمي الحاسب بشكل كبير؛ حيث تآلفوا معه وتعودوا على القراءة عبر الشاشة، على حين نجد الفئة الثانية (المعارضين) ممن قل استخدامهم للحاسب أو لا يستخدمونه أساسًا، هذا بالإضافة إلى ظهور كثير من القضايا الأخرى المصاحبة للكتاب الإلكتروني ومنها القضايا الاقتصادية، والقضايا التقنية، والقانونية، والقضايا المتعلقة بالمعايير، ويحاول الباحث في هذا الفصل التطرق لبعض المشكلات والقضايا المتعلقة بإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره، وقد تم تقسيمها إلى قضايا اجتماعية متعلقة بمستخدمي الكتب الإلكترونية من طلاب ومؤلفين أو أساتذة جامعيين والمستفيدين بوجه عام، وقضايا اقتصادية، وقضايا تقنية، وأخيرًا القضايا المتعلقة بالكتاب الإلكتروني في المكتبات.

١/٣ القضايا الاجتماعية : Social Issues

يعد الكتاب أبسط وأعظم اختراع على مر العصور، وتبرز عظمته في بساطته المتناهية وحجمه الصغير، واحتوائه على كم متماسك من المعلومات المفهرسة، وكان لاختراع الطباعة على يد جوتنبرج الألماني عام ١٤٥٠م أقوى دفعة جعلت الكتاب حقًا مشاعًا وملكًا ميسورًا بعد أن كان نادرًا ومحصورًا وسرًا من أسرار الحكماء، ولم يظهر أي منافس للكتاب حتى القرن العشرين، فحين أُخترع الراديو أبدى المثقفون قلقهم من تعلق الناس بالجهاز الجديد، وحين أُخترع التلفزيون ظهرت نفس الصيحات، وحين انتشرت دور السينما ظن الجميع أنها الضربة القاضية، وبظهور البث الفضائي ثم شبكة الإنترنت سمعنا نفس الشكوى وذات النغمة، وبالرغم من عدم إنكارنا اقتطاع تلك الوسائل قسمًا من اهتمام الناس، ولكن بعد كل معركة يخرج الكتاب من "عنق الزجاجة" ويثبت أنه الأول والأفضل في مجاله، لكن على الرغم من كل مزايا الكتاب الورقي، إلا أن التطورات المتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات اقتربت كثيرًا من مزايا الكتاب التي بدأت تظهر بالتدريج ضمن تقنية المعلومات الحالية متمثلة في الكتاب الإلكتروني، ولاحقها بالتالي بعض من العقبات الاجتماعية لقبول الكتب الإلكترونية نوردها فيما يلي :

١/١/٣ عدم تعود المستفيدين على الكتب الإلكترونية:

حيث نجد خوف المدرسين والأساتذة من تخصيص الكتب الإلكترونية للطلاب؛ بسبب إنهم لم يعتادوا عليها وبالتالي لا يستخدمها الطلاب، في حين يقرر ستانفورد برج = Sanford Berg الأستاذ بجامعة فلوريدا بأنه يمكن للأستاذ تحديث النسخة الإلكترونية أسرع بكثير من النسخة المطبوعة، كما يمكن ربطها بمقالات الصحف والنصوص الملحقة الأخرى، هذا بالإضافة إلى الوسائط المتعددة؛ حيث لم يعد النص مقتصرًا على الصفحة، وأضاف أن الكتب الإلكترونية

ستغير طريقة التدريس بالفصول؛ حيث سيكون لدى الطلاب معلومات هائلة، مما يجعل الأستاذ مرشدًا وليس ملقنًا(1).

وهناك دراسة أُجريت على الأطفال بمدارس إنجلترا لاختبار مدى تأثير الكتب الدراسية الإلكترونية على تعليمهم، وكانت العينة مكونة من ستين طفلاً تم تقسيمهم إلى خمس مجموعات، وانقسمت المجموعات الخمس إلى مجموعتين فرعيتين كل مجموعة تتكون من ستة أطفال (ثلاثة أولاد وثلاث بنات): استخدمت المجموعة الفرعية الأولى الكتاب الدراسي المطبوع، واستخدمت المجموعة الثانية الأقراص الضوئية على الحاسب الآلي المحمول أو اللاب توب، وأجرى الأطفال اختبارًا جماعيًا واختبارًا فرديًا، وهو "الاختيار من متعدد" للمعلومات المتاحة في الكتب الدراسية، وأوضحت الدراسة أن الكتب الدراسية الإلكترونية شجعت الطلاب على المشاركة الجماعية بمعدل أعلى بكثير من الكتب الورقية، كما ساعدت الطلاب على الإبداع والحث على التعلم؛ مما أدى إلى تزايد الطلب على استخدام الكتب الإلكترونية في القطاع الأكاديمي؛ وبذلك ستكمل الكتب الإلكترونية في المدارس الكتب الورقية لكنها لن تحل محلها؛ لأن العصر الإلكتروني غَير شكل الكتاب الدراسي وليس المحتوى(2)، بالإضافة إلى أن العدد المتزايد من الحاسبات الآلية في المنازل سيضاعف مستويات تعلم الحاسب الآلي، وتعجل دروس تكنولوجيا المعلومات الإجبارية وصول الكتاب الدراسي الإلكتروني، ومن المحتمل أن طلاب المرحلة الثانوية هذه الأيام سيتكيفون مع مجتمع الوسائط المتعددة ويصبحون جيل العصر الإلكتروني(3).

كما توصلت إحدى الدراسات في كلية فوردهام بمركز لينكولن = Fordham College at Lincoln Center بالولايات المتحدة الأمريكية التي أُجريت في أثناء الفصول الدراسية في خريف عام ١٩٩٩م وربيع عام ٢٠٠٠م وصيف عام ٢٠٠٠م إلى

أن الكتب الإلكترونية تقدم مزايا كثيرة لطلاب الكليات تتمثل في: القدرة على تخزين كميات كبيرة من المواد، وتوافر شاشات عالية الجودة مع خلفية مضاءة للقراءة في أي وقت وفي أي مكان، كما أنها سهلة الاستخدام وخفيفة الوزن(٤).

وهناك دراسة أخرى أجريت على أساتذة الكليات بالمملكة المتحدة عام ٢٠٠٣م لاختبار مشكلات استخدام الكتب الإلكترونية في مجتمعات التعليم العالي= Higher Education (HE) والتعليم الثانوي أو ما يوازيه = Further Education (FE)؛ حيث تم فيها توجيه أسئلة إلى أربعة وعشرين أستاذًا جامعيًا من ست جامعات، وتم اختيارهم على أساس اهتمامهم بالكتب الإلكترونية، فهناك ستة منهم أي ما يساوي (٢٥٪) لا يعرف أن الجامعة تمتلك مجموعات من الكتب الإلكترونية، و(٣٧٪) منهم لا يستخدم الكتب الإلكترونية على الإطلاق، أما الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية فلأغراض متعددة: يستخدمها (٢٣٪) لإعداد المحاضرات، و(٣٨٪) لتحضير الفصل الدراسي كله، و(٣٨٪) لتنفيذ المشروعات البحثية، و(٨٪) للاستعانة بالجداول والمعادلات، و(٤٢٪) للمراجع العامة، و(٤٢٪) للقراءة الحرة، ويفضل الأكاديميون الحصول على الكتب الإلكترونية من مصادر متعددة تتمثل في المكتبة الجامعية وهؤلاء يمثلون (٧٥٪)، و(٣٠٪) منهم يفضل الحصول عليها من مكتبات أخرى، و(٢٠٪) منهم يحصل عليها مباشرة من الناشر، و(٢٠٪) يحصل عليها من بائع الكتب، ويفضل (٥٨٪) الحصول عليها مجانًا من الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أنه من الواضح أن الأساتذة الجامعيين المعتادين على الكتب الإلكترونية يرون أنها أدوات مفيدة جدًا، كما أظهرت أن البعض لا يعلم بوجود الكتب الإلكترونية وبالتالي لا يعلم أن محتويات المكتبة من الكتب الإلكترونية مرتفعة؛ ويعود السبب وراء ذلك إلى قلة الترويج في الجامعة وخاصة من الأكاديميين واختصاصي المكتبات(٥).

أما عام ٢٠٠٥م فقد تم عمل دراسة مقارنة بين جامعة المنوفية والجامعة الأمريكية بجمهورية مصر العربية من حيث استخدام الكتاب الإلكتروني في كلا الجامعتين، وعند قياس مدى المعرفة بوجود الكتب الإلكترونية موزعة وفقًا للمتغيرات الوظيفية في كلا الجامعتين كشفت الدراسة عن تفوق أعضاء هيئة التدريس بكلا الجامعتين على الطلاب من حيث المعرفة بوجود الكتب الإلكترونية، ففي جامعة المنوفية تبين أن نسبة من هم على دراية بوجود الكتب الإلكترونية من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٨٤٫٣٪) من إجمالي أفراد العينة في الفئة ذاتها، في مقابل (٧١٫٩٪) من الطلاب، بفارق كبير نسبيًا بلغ (١٤٫٣٪)، أما عن عينة الدراسة في الجامعة الأمريكية فقد تبين أن (٨٦٫٢٪) من أعضاء هيئة التدريس على دراية بوجود الكتب الإلكترونية، في مقابل (٧٦٫٩٪) من الطلاب، وذلك بفارق كبير نسبيا أيضًا بلغ (٩٫٣٪)، وقد جاءت النسب في كلا الجامعتين متقاربة إلى حد كبير؛ غير أنه يمكن أن نعزي النتيجة الحالية إلى أن أعضاء هيئة التدريس في حالة بحث مستمر عن مصادر ومواد المعلومات، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة احتمالات التعرف إلى وجود الكتب الإلكترونية كأحد مصادر المعلومات الحديثة[٦].

٢/١/٣ خوف أعضاء هيئة التدريس من عدم اعتبار الكتب الإلكترونية في الترقية:

قد يعارض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة على تأليف الكتب الإلكترونية؛ بسبب الخوف من عدم اعتبارها في الترقية، وهناك دراسة مسحية قام بها أعضاء مشروع واجهة الكتاب الإلكتروني على الشاشة = (EBONI) Electronic Books ON-screen Interface خلال عامي ٢٠٠١م-٢٠٠٢م لقياس مدى استخدام أساتذة بثلاث جامعات بالمملكة المتحدة للمواد الإلكترونية واتجاهاتهم نحو مواد التدريس والتعليم الإلكتروني، مع إلقاء الضوء على الوضع الحالي في التعليم العالي في المملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى قلة استخدام

الكتب الإلكترونية أو التوصية بها مقارنة بالمقالات الإلكترونية، وهذا يشير إلى أن الكتب الإلكترونية حديثة في سوق المملكة المتحدة وقت إجراء الدراسة وكانت الدوريات الإلكترونية مصدرًا مُعترفًا به في الجامعات؛ حيث استقرت القضايا المتعلقة بها، مثل: الأسعار، وطرق التسليم، وحق التأليف، كما أن هناك كثيرًا من العقبات في استخدام المصادر الإلكترونية منها سوء جودة المادة الإلكترونية، وليس هناك آليات ضمان لها، وأن كميات كبيرة من المادة المتاحة على الويب لا يُعتمد عليها وغير صحيحة، وهناك مشقة في الوصول إلى الجودة المناسبة، والجدير بالذكر أن هذه العقبات ظهرت في مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة قبل هذه الدراسة بعامين، ومن هنا يبدو أن التحول لم يكن كبيرًا(٧).

٣/١/٣ انقسام المستفيدين إلى مالكين وغير مالكين :

تتضح هذه المشكلة في القضايا الاقتصادية بشكل كبير؛ حيث يؤثر المستفيد الذي يقوم بشراء الكتاب الإلكتروني على مدى القبول الواسع الانتشار لتكنولوجيا الكتاب الإلكتروني، ولقد تم إجراء دراسة بحثية لمائتين وستة وسبعين طالبًا في جامعة ولاية كينت = Kent State University - قام بها أعضاء معمل تصميم المعلومات = Information Design Laboratory بالجامعة حول مدى استخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني المحمول ومعدل شرائهم له، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن طلاب العينة يفضلون شراء الكتب الإلكترونية مقارنة بالورقية؛ حيث يمكنهم دفع حوالي ستمائة دولار للجهاز الإلكتروني المحمول لقراءة الكتب، وعند المقارنة بكتاب دراسي جديد يتكلف أربعين دولارًا يمكنهم دفع حوالي أكثر من خمسة وأربعين دولارًا للإصدارة الإلكترونية نظرًا لمزاياها الكثيرة، كما تمت المقارنة مع كتاب دراسي يتكلف أربعة وعشرين دولارًا، فأبدى الطلاب رغبتهم في دفع متوسط يزيد على ستة وعشرين دولارًا للحصول على نفس الإصدارة في الشكل

الإلكتروني لفصل دراسي واحد؛ نظرًا لأن الإصدارات الإلكترونية سهلة الإبحار خلال النص، ومن صفحة إلى أخرى ومن فصل إلى آخر، وإمكانية النقر على مصطلح والحصول على التعريف الخاص به بسرعة وسهولة في البحث(٨).

وهناك دراسة مسحية قام بها باري جونتر= Barrie Gunter عام ٢٠٠٥م في المملكة المتحدة قدم فيها آراء حول سوق الكتاب الإلكتروني من خلال عدد كبير من المشتركين على الخط المباشر، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق إتاحة استبيان على الخط المباشر لدى إحدى الشركات التجارية الرائدة في بحث الإنترنت، ويقوم المستفيدون بالتسجيل أسبوعيًا للمشاركة في الدراسة المسحية للويب، وتدور الأسئلة حول مدى معرفتهم بالكتب الإلكترونية أو تجربتها أو شرائها أو استعارتها؛ حيث تقيس هذه الأسئلة تردد اتجاهات المستفيدين وأنواع الأعمال التي يتم الوصول إليها، وتوصلت الدراسة إلى أن (٨٥٪) من المجيبين على الاستبيان كانوا يعرفون الكتب الإلكترونية، ومن بينهم حوالي (٤٩٪) يقوم بتجربة استخدام الكتب، و(٢٨٪) قاموا بشراء كتاب واحد على الأقل، و(١٣٪) قاموا باستعارة الكتاب الإلكتروني من المكتبة، كما توصلت إلى أن الكتب التقنية والأعمال غير الروائية ذات العلاقة بالهوايات كانت من أكثر المواد التي تم شراؤها واستخدامها، كما يرى (٥٦٪) من المستفيدين أن القراءة الإلكترونية تعد شيئًا أساسيًا للعمل المرجعي أكثر منها للقراءات الخارجية، أو لشغل وقت الفراغ أو للتسلية؛ لأنها سهلة البحث وإدراج الهوامش ويمكن الوصول إليها بسهولة(٩).

٤/١/٣ التعليم والتعاون عن بُعد:

يعد التعليم والتعاون عن بُعد من المزايا الاجتماعية التي تقدمها الكتب الإلكترونية للطلاب العاملين في مجموعات صغيرة في حجرات المحادثة للتعليم عن بُعد(١٠)، ولقد أجريت دراسة عام ٢٠٠٣م قام بها كل من نورشوهادا شيراتودين =

Norshuhada Shiratuddin وآخرون لتوضيح هذه الفكرة عن طريق استخدام نموذج الاختبار عن بُعد، وتم توجيه أسئلة لعدد من المستفيدين الذين لا يمتلكون جهازًا قارئًا للكتاب الإلكتروني في أماكن مختلفة وأوقات متفاوتة، وهذا يعني أنه لا يمكن للباحثين ملاحظة عملية الاختبار مباشرة، ولإتمام المهمة تم توجيه أسئلة لوصف خبرتهم في شكل مكتوب، وكانت النتيجة تفوق التعليقات الإيجابية على السلبية منها؛ حيث تتمثل التعليقات الإيجابية في :

- تطوير خبرة القراءة على الشاشة.
- إمكانية إيضاح بعض الكلمات أو الهوامش أو إضافة ملاحظات مثلما يمكن مع النسخة الورقية.
- يمكن تخزين المجموعات الدراسية (في شكل الكتاب الإلكتروني) في مكتبة رقمية شخصية خاصة بالمستفيدين؛ مما توفر المساحة وتزيد من إمكانية حملها.
- يمكن إنتاج كثير من الكتب الإلكترونية مع نهاية الفصل الدراسي الخاص بالطلاب؛ مما يزيد من خبرة التأليف الإلكتروني وترويج النشر الذاتي.
- يمكن تضمين اللمسة الشخصية للمدرس على أعمال الطلاب.
- يمكن للطلاب معرفة مواطن القوة والضعف في عملهم من وجهة نظر المدرس.
- إمكانية وصول ردود المدرس وتعليقاته على عمل الطلاب بسرعة عبر الإنترنت.

في حين تتمثل التعليقات السلبية في قلة الوسائط المتعددة، ولا تزال القراءة على الخط المباشر أصعب من المطبوع، كما لا تزال الأجهزة القارئة مرتفعة السعر، بالإضافة إلى أنه تم توجيه أسئلة للطلاب حول مدى اهتمامهم باستخدام تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني في الفصل الدراسي وتوصلت الدراسة إلى أن (٧٣٪) من المستفيدين أجاب بنعم، وأجاب (٢٧٪) من العينة باحتمالية استخدام الكتب الإلكترونية، ومدى اهتمامهم بقراءة الكتب على الخط المباشر

(باستخدام الحاسبـات أو شاشات الأجهزة اليدوية)، وتوصلت الدراسة إلى أن (٥٥٪) من المستفيدين أجاب بنعم، وأجاب (٢٧٪) من العينة باحتمالية ذلك في حين رفض (١٨٪)، ويمثل الشكلان رقم (١/٣) و(٢/٣) ردود الطلاب بالنسبة لاستخدام الكتاب الإلكتروني والقراءة على الخط المباشر(١١).

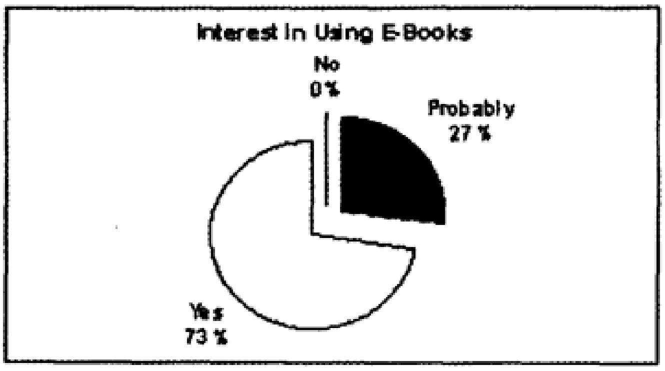

الشكل رقم (١/٣) نسبة اهتمام الطلاب باستخدام الكتاب الإلكتروني(1)

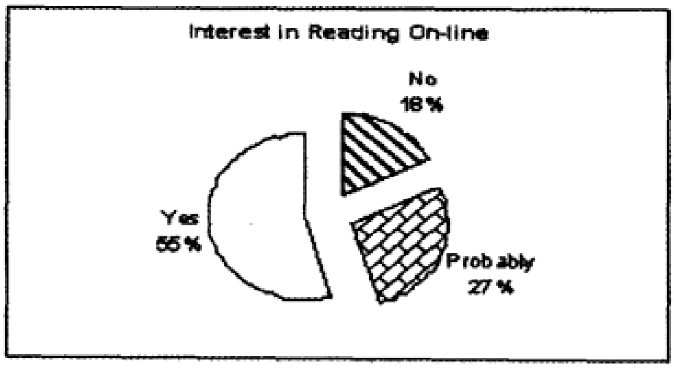

الشكل رقم (٢/٣) نسبة اهتمام الطلاب بالقراءة على الخط المباشر(2)

وبالطبع ليست هذه كل القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمستفيدين، لكنها مجرد أمثلة فقط، ومن المتوقع التغلب على هذه المشكلات؛ لأن معظمها يركز على

(1) Shiratuddin, Norshuhada, et.al. E-Book Technology and Its Potential Applications in Distance Education.- Journal of Digital Information, 3 (4).- Cited in (17 Jan. 2006).- Available at: http://jodi.tamu.edu/Articles/v03/i04/Shiratuddin/

(2) Ibid.

التعود ، فكلما تعود المستفيدون على الكتب الإلكترونية ، كلما ازداد استخدامهم لها؛ لأن كثيرًا من المزايا التي تم ذكرها بالتفصيل في الفصل الأول تجمع بين مزايا الكتاب الورقي والإلكتروني مما يشجع على استخدامه.

٢/٣ القضايا الاقتصادية :

المقصود هنا هو التجارة الإلكترونية للكتب فالإنترنت مع تجسيدها لمفهوم العولمة خلقت أكبر سوق تجارية عرفها الإنسان، فالمستفيد اليوم بإمكانه شراء أي شيء من أي بقعة في العالم على شبكة الإنترنت، هذا الأمر جسد اليوم ما تصبو له اتفاقية الجات على أرض الواقع، لهذا أصبحت الإنترنت أكبر منطقة حرة عرفها التاريخ؛ حيث بلغ حجم التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت عام ١٩٩٨م حوالي أربعة وسبعين بليون دولار ، وحسب دراسة لبعض كبريات شركات الأبحاث كان من المتوقع مع نهاية عام ٢٠٠٣م أن التجارة الإلكترونية سوف تساوي أكثر من تسعمائة بليون دولار ، وأن المستهلكين سينفقون ما قيمته (٢،٠٠٠،٠٠٠) دولار كل دقيقة في عمليات الشراء من خلال التجارة الإلكترونية ، ومع تطور التقنيات وحتى تبقى الشركات في وضع منافس، فإن كثيرًا من الشركات العالمية قد اتجهت إلى هذا الأسلوب من التجارة، وحيث إن هذه الطريقة من التسوق قد أصبحت حقيقة واقعة وعملا كبيرًا؛ فمن المتوقع أن يحصل المستهلك منها على نفس مستوى الخدمة التي يلقاها عند التسوق العادي(١٢).

وحيث إن أكثر القطاعات نجاحًا في البيع على الإنترنت هي الكتب وبرامج الحاسب الآلي؛ وإنما يرجع ذلك لأسباب كثيرة أولها إن معظم الناس لا يبهرهم النظر إلى الكتاب أو برامج الحاسب الآلي، ولا يهتمون بلونها أو ملمسها أو بتفحصها قبل الشراء، بالإضافة إلى أنها ليست غالية الثمن ويمكن الحصول عليها من خلال تحميلها وحفظها على الحاسب الشخصي من الإنترنت مباشرة؛ وبهذا فإن المحلات

التي تبيع هذه السلع أصبحت أكثر شعبية للمستفيدين على الإنترنت، أما فيما يتعلق بالنشر الإلكتروني، فإن صناعة الكتب الإلكترونية هي صناعة ناشئة في العالم كله؛ حيث تم نشر أول الكتب الإلكترونية في نهاية عام ١٩٩٨م ولاقت نجاحًا تجاريًا محدودًا، وكان الهدف الاستراتيجي للشركات العاملة في النشر الإلكتروني هو اقتحام سوق الكتب الإلكترونية، الذي تُوقع أن يصل حجمه إلى ثلاثة بلايين دولار تقريبا خلال عام ٢٠٠٤م، وخمسة وعشرين بليون دولار خلال عام ٢٠٠٨ م، كما أن معدل نمو السوق سيصل إلى (٤٠٠٪) خلال عامي ٢٠٠٥م و ٢٠٠٦م، ومن الملاحظ أن عملية القراءة أصبحت متابعة للمواقع الموجودة على شبكة الإنترنت والتي أصبحت تقدم أهم المطبوعات، حتى أن كثيرًا من المؤلفين بدأوا بإصدار مؤلفاتهم على شبكة الإنترنت؛ حيث يكونون بذلك قد تجاوزوا صعوبات النشر والتوزيع بما فيها المشكلات المادية، وبالتالي الصعوبات التي تواجه المؤلف فيما يخص حقوق التأليف والنشر والطبع، ويمكن القول بأنه قد اشتد عود النشر الإلكتروني في العقد الأخير من القرن العشرين وزاد عدد الكتب الإلكترونية [نحو (١٥٠،٠٠٠) على ملفات الحاسب الآلي: أشرطة أو أقراص، ونحو (٥٠،٠٠٠) قرص ليزر في السنة الواحدة] على مستوى العالم؛ ومن ثُم فإن كل مهنة من المهن التي نعرفها اليوم معرضة للتغيير بفعل التقنية، ليس فقط كجزء من سعي الإنسان للتخلص من المهام المتكررة واختصار الوقت، بل أيضًا كجزء من سعي مؤسسات الأعمال لتقليل التكاليف وزيادة الفاعلية، وصناعة النشر ليست استثنائية في هذا المجال، فبالرغم من التطور في تقنيات الطباعة والتوزيع فإن هناك مجالاً كبيرًا للتحسين والتطوير في هذه الصناعة، وفي تطور سريع تم الاتفاق بين شركة ميكروسوفت وشركة أمازون لطرح مجموعة من الكتب الإلكترونية مع نهاية عام ٢٠٠٣م ليصل عددها إلى (١٠٠،٠٠٠) عنوان، وتسعى شركة ميكروسوفت إلى إعلان الثورة المعلوماتية لتجعل القراءة الإلكترونية واقعًا حقيقيًا وفعالاً[١٢].

أما فيما يخص تكاليف النشر فمن المعروف أن زيادة تكاليف النشر لا ترجع فقط إلى معدل التضخم؛ ولكن أيضًا للنمو المتزايد في أعداد المقالات والأبحاث والكتب العلمية، وهذا التضخم يدفع المسئولين عن المكتبات إلى الحد من شراء أعداد أكثر من الدوريات والكتب العلمية؛ وبالتالي يضطر الناشرون إلى زيادة الأسعار لتعويض الفقد من الدخل، وعلى صعيد آخر نجد أن النشر الإلكتروني قد يقلل من التكاليف؛ حيث يمكن للمكتبات الحصول على مداخل لدور النشر إلكترونيًا، والاطلاع على جميع الدوريات والكتب العلمية الصادرة من دور النشر تلك، بالإضافة إلى خفض تكاليف الفهرسة والتصنيف التي يقوم بها اختصاصيو المكتبة عن طريق الفهرسة المقروءة آليًا، وعلى المدى البعيد سوف يحصل كل من المكتبة والمؤلف والقارئ والناشر على المنفعة الكاملة من النشر الإلكتروني التي يمكن توضيحها كالتالي(١٤):

- **المكتبة:** حيث يتم ضغط الإجراءات الروتينية.
- **المؤلف:** تحسين صورة نسخة البحث أو الكتاب وتوفير الوقت.
- **القارئ:** سرعة الحصول على المعلومة والحصول عليها من أكثر من مصدر.
- **الناشر:** توفير مصادر متنوعة للاطلاع تشجع المستفيدين على الشراء.

ومن ثم فقد يتحقق حلم الباحثين في توفير مصدر سهل للحصول على المعلومات، مع حرية البحث في كثير من المواقع الإلكترونية، وتقدم شركات النشر خدمات كثيرة للمؤلفين؛ فشركات النشر تنفذ أعمال التحرير والتصميم والطبع والتجليد، والناشر هو الذي يختار ويتحكم في نوعية الورق الذي تُطبع عليه المادة المؤلفة وفي إنتاج الطبعات المستنفدة، كما أنه يقوم بالأعمال الأخرى المكملة لعملية النشر الإلكتروني، مثل: الإعلانات، والتوزيع، والصيانة المساعدة، وإدارة الشبكة، كما أن لها تكاليف أخرى يجب تغطيتها بوسيلة أو بأخرى.

وبالتالي فإن التحول والانتقال إلى الشكل الإلكتروني يحتاج إلى بعض النفقات اللازمة لهذا التحول، وقد قامت باستين= Pastene وكاسينا= Kacena بإعداد قائمة محددة بالمسائل التي تهم أي مكتبة في طور الانتقال إلى الشكل الإلكتروني والتي لها تأثير على اقتصاديات المكتبات منها (١٥) :

- توافر الاعتمادات المالية اللازمة لأعمال إنشاء وتطوير البنية التحتية لشبكة الحاسب الآلي بما فيها من معدات، وتوصيلات، وأجهزة حاسب آلي، وبرامج.
- عضوية شبكة الإنترنت واتصالها بالشبكات المحلية والإقليمية والأهلية والدولية باتفاقيات جديدة وموسعة للترخيص وإجراءات حقوق الطبع الحديثة.
- النماذج الجديدة وأدوات الدخول، والسياسات والإجراءات والأحكام واللوائح المعدلة.
- التدريب الموسع والتعليم المستمر (للموظفين والمستفيدين) وزيادة المشاركة في تطوير العاملين في ميزانيات المكتبات، بالإضافة إلى الأعمال التقنية الحديثة وأعمال الصيانة والبرمجة، ووسائل الأمن والسلامة.
- تكاليف متطلبات التخطيط الإستراتيجي للنظم والمتطلبات الفنية وخلافها.

ولا تقتصر التكلفة على ذلك فحسب، بل تتجاوزها إلى بعض التكاليف اللازمة لإتاحة خدمات المراجع الإلكترونية والتي تشمل تكاليف المعدات، والتجهيزات، وتكاليف قواعد البيانات، وتزداد صعوبة تحديد التكاليف عندما تُستخدم هذه المعدات والتجهيزات لتقديم خدمات مختلفة، وعند النظر في العناصر الاقتصادية المرتبطة بظهور المكتبات الرقمية تصبح القضايا المالية وحساب التكاليف أكثر تعقيدًا، فقد حدد كانتور = Kantor وساراسيفتش = Saracevic تكاليف خدمة المراجع الإلكترونية المقدمة للمستفيد كالتالي(١٦):

- تكاليف قواعد البيانات: (وتشمل الاشتراكات، والإعارة، والمشتريات، وكلمات المرور، وغيرها).
- تكاليف الاتصالات (خطوط الهاتف، والمكالمات الهاتفية والدخول على الإنترنت).
- المعدات (أجهزة الحاسب الآلي، والطابعات).
- المواد (الورق، لوازم الطباعة من أحبار).

وعلى صعيد الوطن العربي فيرى شعبان عبدالعزيز خليفة (٢٠٠١م) أننا مازلنا لا نعطي للمعلومات دورها الحضاري، ومازال اهتمامنا بأرشفتها وتصنيفها وتخزينها وتوفيرها بديناميكية للباحثين بالشكل الحديث والضروري أمرًا مهمشًا وثانويًا، ونحن ندخل اليوم عصر الاقتصاد المعرفي والاقتصاد الرقمي الذي تتحول فيه معظم السلع للشكل الرقمي من الكتب والأبحاث، والتصاميم، والإحصاءات، والأفلام والعروض والدراسات، وكلها بالشكل الرقمي والعلمي عبر شبكة الإنترنت؛ فالعولمة القادمة تعتمد على الانفتاح التجاري والثقافي العالمي، واعتمادًا على الإنترنت والاتصالات بشكل خاص، ولكن تحديات العولمة لدينا هي بناء الوسائل والعلوم والخبرات التي تساعدنا في النجاح، وتحقيق الفاعلية في التعامل بوسائل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكل المفاهيم والوسائل الحديثة الفاعلة في عصر العولمة والمعلومات؛ فعلى مستوى العالم العربي حتى الآن لا توجد سياسة واضحة لإنتاج أو حتى استيراد البرامج والكتب الإلكترونية، وإنما كل مؤسسة تعمل في اتجاهها الخاص؛ حيث يعاني الوطن العربي من انعدام التجارة البينية بين الدول نتيجة للعوائق القانونية والإدارية والجمركية، وبما أننا في سوق عربية فيجب أن نتعامل مع المستهلك العربي والحديث بلغته، وهنا يأتي دور النشر الإلكتروني بكل جوانبه الذي سينمو دوره وتتعزز أهميته مع ظهور اقتصاد بيني عربي، وقد حدا هذا الوضع بجمعية رجال الأعمال ولجنة المعلومات بالإسكندرية بمصر إلى إصدار مجموعة من التقارير

حول أهمية صناعة البرمجيات والنشر الإلكتروني وجعلها صناعة استراتيجية تصديرية، ووضعت لذلك مجموعة من الشروط منها[17]:

- خلق السوق الجيدة اللازمة لاستيعاب تلك المنتجات الإلكترونية من البرامج والكتب.
- وضع قوانين فاعلة لحماية الحقوق لأصحاب الشأن في البرامج أو الكتب.
- ضرورة حماية الدول العربية للصناعة الجديدة ودعمها وتخفيض الجمارك على مستلزماتها وصادراتها.
- إعداد الكوادر الفنية والقوى العاملة اللازمة لصناعة البرامج والنشر الإلكتروني.
- وضع المعايير القياسية الموحدة وتقريب ما يتلاءم منها مع الظروف العربية بحيث تنتج حلولا عربية لمشكلات متعلقة بالكتاب الإلكتروني وصناعة النشر الإلكتروني في العالم العربي.
- ضرورة إقامة منطقة حرة لتجارة الكتب الإلكترونية واتفاقات شراكة بين الشركات العربية المهتمة بهذا المجال.

وعلى الرغم من أن الناشرين والمؤلفين يعانون من المشكلات الاقتصادية، لكن العبء الأكبر يقع على المستفيدين الذين يقومون بشراء الأجهزة وشراء المحتوى أيضًا، ومن المتوقع مع التطورات التكنولوجية الهائلة التي تحدث على الأجهزة القارئة وعلى الحاسبات الآلية بوجه عام، ومع تنافس الناشرين والشركات المنتجة للكتب الإلكترونية - التغلب على معظم هذه المشكلات.

٣/٣ القضايا التقنية:

تتمثل القضايا التقنية في كثير من المشكلات التي تواجه الكتاب الإلكتروني منها تعدد أجهزة القراءة، وتعدد البرامج المستخدمة لعرض محتوى الكتب الإلكترونية، وتعدد صيغ الكتاب الإلكتروني، وعدم وجود معايير ثابتة للكتب الإلكترونية، وسنتعرض فيما يلي لهذه القضايا في محاولة للوقوف على هذه المشكلات لإيجاد حلول لها:

١/٣/٣ تعدد قارئات الكتاب الإلكتروني:

تنقسم أجهزة القراءة المحمولة إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي: قارئات الكتاب الإلكتروني المكثفة، والمساعدات الرقمية الشخصية وحاسبات الجيب، والأجهزة المختلطة التي تجمع بين وظائف القارئات المكثفة وحاسبات الجيب والمساعدات الرقمية الشخصية، وفيما يلي تفاصيل أكثر لإمكانية التفضيل بينهم بالنسبة للمستفيدين:

١/١/٣/٣ قارئات الكتاب الإلكتروني المكثفة:

لقد تم إنتاج هذه الأجهزة بهدف قراءة الكتب فقط، وهي عبارة عن أجهزة صغيرة الحجم وخفيفة الوزن (وعادة ما تكون شاشاتها أكبر من شاشات المساعدات الرقمية الشخصية وحاسبات الجيب)، ومن مزاياها تضمينها شاشات مضاءة الخلفية، وتشتمل على قواميس، كما توفر هذه الأجهزة إمكانات البحث، وعمل روابط داخل الصفحة، وإضافة ملاحظات في الهوامش، بالإضافة إلى إمكانية ربطها بالحاسبات الشخصية، أو احتوائها على مودم داخلي لسهولة التحميل من الإنترنت [١٨]، وعلى الرغم من هذه المزايا، إلا أن القارئات المكثفة تعاني من أربع مشكلات رئيسة هي:

١- مقاييس ومواصفات غير متوافقة مع بعضها، فمثلاً: توجد مواصفات لشركة ميكروسوفت تقابلها مواصفات لشركة RCA وغيرها.

٢- ليس هناك عدد كافٍ من عناوين الكتب الإلكترونية المتوافرة لقراءتها من قبل معظم المستفيدين.

٣- عدم ملاءمة تقنيات عرض النصوص؛ مما يؤدي إلى صعوبة القراءة وعدم الراحة في أثنائها.

٤- مشكلات حماية الملكية الفكرية.

إلا أن معظم هذه المشكلات في طريقها للحل؛ إذ أن أعداد العناوين الإلكترونية ستزداد بلا شك مع انخفاض أسعار أجهزة القراءة وتحسن تقنيات

العرض، ومن ثم انتشار التكنولوجيا بين الجيل الجديد للقراء، كما أن شركات كبرى وذات خبرة واسعة مثل ميكروسوفت تعمل على تطوير شاشات عرض أجهزة القراءة بل أنهم قطعوا مرحلة جيدة بهذا الخصوص يُتوقع لها الاستمرار في التطور، وبالنسبة لمشكلات الحماية الفكرية فهي إحدى المشكلات الشائكة في هذا الخصوص والتي لن تستمر طويلاً أيضًا نتيجة لظهور عدد من البرامج الخاصة بالحماية التي يمكن استخدامها والتي تتطور بشكل سريع(١٩)، وفيما يلي الجدول رقم (١/٣) يوضح أمثلة لهذه الأجهزة والشركة المنتجة لها وتاريخ إنتاجها ومواصفاتها ومزاياها، وقد تم ترتيبها زمنيًا طبقًا لتاريخ إنتاجها:

الجدول رقم (١/٣) مقارنة بين قارئات الكتاب الإلكتروني المكثفة[1]

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
١	روكيت بوك= Rocket eBook(٢٠)	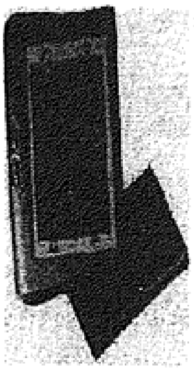 الشكل رقم (٢/٣) جهاز روكيت بوك [2]	شركة نوفوميديا= Nuvomedia بولاية كاليفورنيا	١٩٩٨م	- في حجم الكتاب الورقي. - وزنه (٢٢) جرامًا مساحة الشاشة (٣١٥×٥١٥) بوصة أحادية اللون ومضاءة الخلفية وحساسة للمس. - سعة الجهاز (٤) ميجا بايت. - يحتوي على بطارية ليثيوم = lithium-ion battery(٢١) - يمكن تغييرها، وتصل مدة شحنها من (٢٠) إلى (٤٠) ساعة.	- يتضمن قاموسًا داخليًا، يتيح نوعين مختلفين من الخطوط. - إمكانية الربط داخل الصفحات. - إضافة ملاحظات في الهوامش. - وضع خطوط أسفل الكلمات. - إمكانية تغيير اتجاه الصفحة.

(1) قام الباحث بتصميم هذا الجدول بالاستعانة بالمراجع التي تتناول موضوع المقارنات المكثفة.

(2) Ebook Directory, Tools, News and Other Ebook Resources. (2005) Rocket eBook Pro.- Cited in (28 May 2005).- Available at: http://www.ebook2u.com/ebook-tools/RocketeBookPro.shtml

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
					- منفذ متسلسل = serial port. (٢٢) - معالج (٤٨٦) ميجاهرتز أو أكثر. - ذاكرة وصول عشوائية (١٦) ميجا بايت، وقرص صلب (١٠) ميجا بايت؛ ومنفذ متسلسل ٩- pin	
٢	سوفت بوك = (٢٢) Soft Book	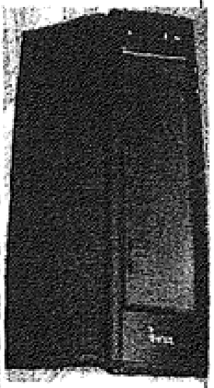 الشكل رقم (٤/٣) جهاز سوفت بوك(1)	شركة سوفت بوك	١٩٨٩م	- يتضمن شاشة حساسة للمس (٢٢×٢٦٫٧٥ × ٣٫٢٥) سم أحادية اللون ومضاءة الخلفية. - يحتوي على بطارية قابلة للشحن كل (٥) خمس ساعات تقريبًا. - مودم داخلي سرعته (٣٣٫٦) (كيلو بايت.	- يتيح نوعين من الخطوط. - يعتمد على لغة تكويد النص الفائق= HTML ولغة التكويد الممتدة= XML. - إمكانية وضع علامات التوقف. - إمكانية إضافة ملاحظات في الهوامش. - سهولة وضع خطوط أسفل الكلمات. - إمكانية بحث النص الكامل. - إمكانية تغيير اتجاه الشاشة.

(1) Chvatik,D. (May 2005) SoftBook Reader.- Cited in (11 Jan. 2006).- Available at: http://www.atpm.com/6.05/softbookreader.shtml

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٣	REB1100 (بدلاً من روكيت بوك) (٢٤)	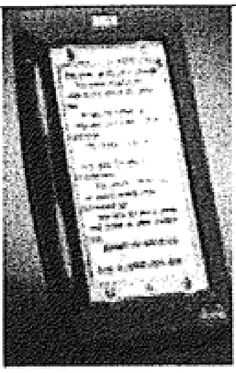 الشكل رقم (٥/٣) جهاز REB1100 (1)	شركة جمستار وشركة RCA الأميركية	٢٠٠٠م	■ (١٧) أوقية. ■ يتضمن شاشة حساسة للمس (٤،٧٥× ٣) بوصة أحادية اللون. ■ سعته(٨) ميجابايت. ■ يحوي بطارية ليثيوم يمكن تغييرها وتصل مدة شحنها من (١٥) إلى (٣٥) ساعة. ■ يحتوي علي ناقل المتسلسل العالمي= (USB) Universal Serial Bus. يشتمل على مودم داخلي سرعته (٣٣،٦) كيلو.	■ وجود قاموس داخلي. ■ يتوافر شاشة ذو خلفية مضاءة يمكن تغيير اتجاهها. ■ قابلية تغيير حجم الخط. ■ إمكانية الربط داخل الصفحات. ■ إمكانية إضافة ملاحظات في الهوامش. ■ سهولة وضع خطوط أسفل الكلمات. تيسير إمكانية بحث النص الكامل.

(1) RCA REB1100. (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.ebook-gemstar.com/devices/1100_intro.asp

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٤	REB1200 (الجيل الثاني لقارئ سوفت بوك)(٢٥)	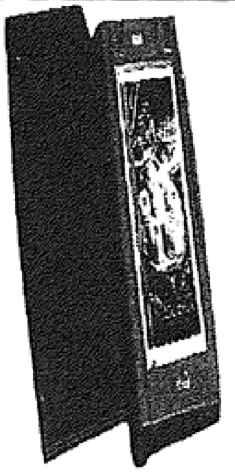 الشكل رقم (٦/٣) جهاز REB1200(1)	شركة جمستار وشركة RCA الأمريكية	٢٠٠٠م	▪ وزنه (٣٢) أوقية. ▪ يتضمن شاشة ملونة (٨،٢") بوصة. ▪ يبلغ حجم الذاكرة (٨) ميجا بايت ويمكن زيادتها إلى (١٢٨) ميجا بايت. ▪ يتضمن مودمًا داخليًا (٥٦) كيلو، وإمكانية ربط إيثرنت للربط بشبكة محلية وكابل مودم وخط رقمي مشترك = (DSL) Digital Subscriber Line. ▪ اشتماله على بطارية تستمر من (٦-١٢) ساعة من العمل المتواصل ويمكن إعادة شحنها.	▪ يتضمن قاموس داخلي. ▪ قابلية تغيير حجم الخط. ▪ إمكانية عمل روابط داخل الصفحات. ▪ سهولة كتابة ملاحظات في الهوامش. ▪ إمكانية وضع خطوط أسفل الكلمات. ▪ إمكانية البحث السريع للنص الكامل.

(1) RCA REB1200 (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.ebook-gemstar.com/devices/1200_intro.asp

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٥	سيبوك =Cy book(٢٦)	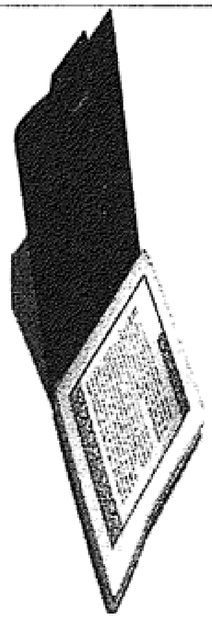 الشكل رقم (٧/٣) جهاز Cytale Cybook (1)	شركة سيتال= Cytale الفرنسية	٢٠٠٠م	▪ حجمه)٨،٥×١٠،٤×١،١٧(بوصة. ▪ يصل وزنه) ١،٠٣٥ (كيلو جرام. ▪ يتضمن شاشة حساسة للمس ملونة) ٨٠٠ × ٦٠٠ (نقطة ضوئية. ▪ تستمر البطارية من (٣-٧) ساعات وقابلة للتغيير. ▪ تبلغ سعة الذاكرة (٣٢) ميجا بايت و(١٦) (ميجا بايت ذاكرة إضافية (فلاش).	▪ يمكن إضافة ذاكرة إضافية. ▪ سهولة الإبحار عبر الويب عن طريق المودم. ▪ إمكانية الاختيار من بين (٧) خطوط مختلفة، ووضع خطوط أسفل الكلمات. ▪ إمكانية كتابة ملاحظات في الهوامش. ▪ إمكانية تغيير سطوع وتباين الشاشة. ▪ توافر قاموس. ▪ يتضمن صوت مجسم ومكبر صوت متكامل، وفتحات لسماعات الرأس. ▪ يحتوي على مفكرة إلكترونية وألعاب.

(1) Ebook Directory, Tools, News and Other Ebook Resources. (2005) Cybook.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.ebook2u.com/ebook-tools/Cybook.shtml

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٦	GEB1150 (تطور لجهاز REB 1100) (٢٧)	الشكل رقم (٨/٢) جهاز GEB 1150 (1)	شركة جمستار	٢٠٠١م	▪ شاشة عرض سائل الكريستال باللمس رمادية (٥،٥) بوصة مضاءة الخلفية. ▪ حجم الذاكرة (٨) ميجا بايت، ويمكن زيادتها إلى (٦٤) ميجا بايت بواسطة البطاقات الذكية = Smart Media Cards. ▪ يتضمن مودم داخلي (٣٣،٦) كيلو بايت مرتبط بفهرس الكتاب الإلكتروني لجمستار. ▪ يحوي منفذ متسلسل العالمي لإمكانية الربط بالحاسب الشخصي. ▪ يشتمل على بطارية تستمر لمدة (١٥-٣٥) ساعة للاستخدام المتواصل مع إمكانية إعادة شحنها.	▪ يحتوي على قاموس داخلي. ▪ يتضمن أحجام مختلفة للخطوط. ▪ إمكانية عمل روابط داخل الصفحات. ▪ سهولة كتابة ملاحظات في الهوامش. ▪ إمكانية وضع خطوط أسفل الكلمات. ▪ تيسير البحث السريع للنص الكامل. ▪ معدل تباين العرض على الشاشة أقل من روكيت مع قوة إضاءة أعلى للخلفية، مما يعطي الشاشة مظهر مثل الورق.

(1) Gemstar GEB1150 (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device21.htm

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٧	(GEB2150 تطور لجهاز REB[٢٨] (1200)	 الشكل رقم (٣/٩) جهاز GEB 2150 [1]	شركة جمستار	٢٠٠١م	▪ يصل حجمه (٩×٧٫٥×١٫٢٥) بوصة. ▪ يبلغ وزنه (٣٣) أوقية. ▪ يتضمن شاشة باللمس ملونة (٨٫٢) بوصة، تتضمن (٣٢٫٧٦٨) لون و(٤٨٠×٦٤٠) نقطة ضوئية = Pixels[٢٩] و(٩٧٫٣) نقطة لكل بوصة = Dots Per Inch (DPI)[٣٠]، ومضاءة الخلفية. ▪ يبلغ حجم الذاكرة (٨) ميجا بايت. يتضمن مودم داخلي (٥٦) كيلو بايت، وروابط إيثرنت. تستمر البطارية ما بين (٦-١٢) ساعة.	▪ يمكن زيادة الذاكرة حتى (١٢٨) ميجا بايت باستخدام كروت الفلاش المكتنزة= Compact Flash cards (CF). ▪ يحتوي على قاموس داخلي. ▪ تضمين أحجام مختلفة للخطوط. ▪ إمكانية عمل روابط داخل الصفحات. ▪ كتابة ملاحظات في الهوامش. ▪ وضع خطوط أسفل الكلمات. إمكانية البحث الكامل للنص.

(1) Gemstar GE B2150 (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device22.htm

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٨	جهاز جوريدر=(٢٩) GoReader	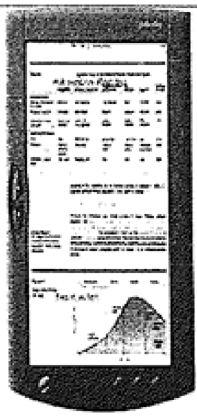 الشكل رقم (١٠/٣) جهاز جوريدر(1)	شركة جوريدر = goReader, Inc.	٢٠٠١م	▪ يبلغ وزنه (٢،٢٦٨) كيلو جرام. ▪ يتضمن شاشة ملونة (٩،٠٧×٧،١٣) بوصة مضاءة الخلفية وتبلغ كثافتها (٨٠٠×٦٠٠) نقطة ضوئية وحساسة للمس. ▪ معالج (٢٠٦) ميجا هرتز Intel StrongARM SA-1110، سعة القرص الصلب (٥) جيجا بايت. ▪ تصل مساحة ذاكرة الوصول العشوائية على (٣٢) ميجا بايت. ▪ يحتوي على متصفح لغة التكويد الممتدة = XML. ▪ يشمل بطارية ليثيوم قابلة للتغير تستمر لمدة (٥) ساعات. ▪ يتضمن إبرة الكتابة وغلاف.	▪ إمكانية إضافة ملاحظات في الهوامش. ▪ إمكانية بحث النص الكامل. ▪ سهولة وضع خطوط أسفل الكلمات. ▪ إمكانية تبادل الملاحظات والهوامش مع الآخرين. ▪ سهولة تغيير اتجاه الشاشة. ▪ يتضمن آلة حاسبة ومفكرة وميكروفون وسماعات. ▪ يدعم الخدمات اللاسلكية مثل البلوتوث= Bluetooth.

(1) goReader. (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device11.htm

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٩	استاري مزدوج الشاشة(٣٢)	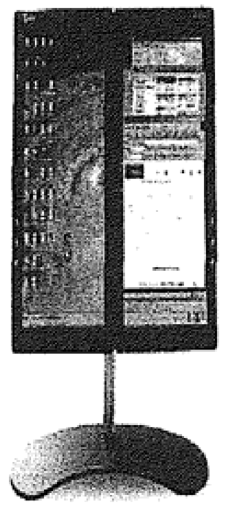 الشكل رقم (١١/٣) جهاز Estari's Screen-Dual (1)	شركة إستاري = Estari	٢٠٠٢م	▪ يتضمن شاشتين ملونتين، لعرض صفحتين من كتاب إلكتروني واحد، أو لعرض صفحة من كتاب والصفحة الثانية لكتاب آخر. ▪ سعة القرص الصلب (٢٠) جيجا بايت. ▪ يحوي معالج إنتل= Intel (١،٦) جيجا هرتز. ▪ يعمل على أنظمة تشغيل ويندوز ٢٠٠٠ أو إكس بي= XP. ▪ يمكن إجراء اتصالات عن طريق محول الشبكات إيثرنت، والبلوتوث اللاسلكي، والمودم. ▪ إمكانية التعامل مع لوحة المفاتيح اللاسلكية والمعيارية عن طريق الناقل المتسلسل العالمي= USB. تستمر البطارية لمدة ساعتين فقط.	▪ عادة ما يأتي النظام محمل عليه قارئ آكروبات= Acrobat Reader مع بعض الأدوات الأخرى.

(1) Estari, Inc. (2004) Introducing the 2-VU Dual Screen Mobile Computer.- Cited in (25 Mar. 2006).- Available at: http://www.dualscreen.com/

٢/١/٣/٢ المساعدات الرقمية الشخصية وحاسبات الجيب :

أولاً - المساعدات الرقمية الشخصية:

عادة ما تكون هذه الأجهزة أصغر حجمًا من قارئات الكتاب الإلكتروني المكثفة، وتعمل كمنظم للأعمال الشخصية، والاتصال بالإنترنت، وتشغيل ملفات إم بي ثري = MP3 Player، وتشغيل برامج ميكروسوفت وورد = Microsoft Word، وميكروسوفت إكسل = Microsoft Excel، وذلك إلى جانب إمكانية استخدامه كقارئ للكتب الإلكترونية(٢٣)، ويوضح الجدول رقم (٢/٣) مقارنة بين المساعدات الرقمية الشخصية من حيث اسم الجهاز، وصورة توضح شكله، والشركة المنتجة له، وتاريخ إنتاجه، ومواصفاته، ومزاياه مرتبة ترتيبًا زمنيًا طبقًا لتاريخ إنتاجها :

الجدول رقم (٢/٣) مقارنة بين المساعدات الرقمية الشخصية(1)

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
١	فيسور= Visor(٢٤)	الشكل رقم (١٢/٣) جهاز Visor (2)	هاندسبرينج = Handspring	١٩٩٩م	▪ يحتوي على مقبس (٦٨) إبرة ٦٨ pin-. ▪ يصل حجمه (٤١٨ × ٣٫٠ × ٠٫٧) بوصة. ▪ يبلغ وزنه ما بين (٤١٨. ٥١٤) أوقية. ▪ عادة ما تكون الشاشة أبيض وأسود	▪ يمكن ربطه بالحاسب الشخصي أو ماكنتوش. ▪ توافر فتحات التوسعة لكي يمكن إضافة ذاكرات إضافية أو ملحقات أخرى مثل الكاميرات الرقمية وخطوط التليفون.

(1) قام الباحث بتصميم هذا الجدول بالاستعانة بالمراجع التي تتناول موضوع المساعدات الرقمية الشخصية بالهوامش.

(2) Pen Computing Magazine, Inc. (1 May 2000) Handspring Visor.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.pencomputing.com/palm/Reviews/visor1.html

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
					مساحتها (١٦٠×١٦٠). ▪ يتراوح حجم الذاكرة ما بين (٢) و(٨) ميجا بايت.	▪ يتضمن دفتر العناوين ودفتر التواريخ. ▪ إمكانية كتابة ملاحظات في الهوامش. ▪ سهولة الربط داخل الصفحات وبحث النص الكامل.
٢	جهاز بالم بايلوت= Palm Pilots(٢٥)	الشكل رقم (١٣/٣) جهاز Palm Reader (1)	شركة بالم	٢٠٠٢م	▪ يبلغ حجمه (٣٫٢٥×٥٫٢٥×٠٫٧٥) بوصة، ▪ يصل وزنه (١٢٥) جرام. ▪ تصل سعته (٨) ميجا بايت. ▪ يتضمن وصلة الناقل المتسلسل العالمي= USB.	▪ يتوافق مع نظام تشغيل بالم وصيغة الوثيقة المحمولة. ▪ يتضمن دفتر العناوين ودفتر التقويم. ▪ يمكن الربط داخل الصفحات وعمل هوامش وبحث النص الكامل. يتيح نوعين من الخطوط.

ثانيًا- حاسبات الجيب :

هي حاسبات محمولة تعمل على نظام تشغيل ويندوز سي إي = Windows CE وتشتمل على إصدارات كثيرة من تطبيقات ميكروسوفت، مثل: الوورد ،

(1) Palm Handheld (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device6.htm

والإكسبلورر= Explorer، وأوتلوك= Outlook التي تيسر تحديث الوثائق، وذلك على عكس الأجهزة المحمولة الأخرى، مثل: بالم بيلوت= Palm Pilot، وقامت شركات كاسيو وهيوليت باكارد وكومباك وسمبول = Symbol بإنتاج نماذج من حاسبات الجيب في منتصف عام ٢٠٠٠م، وتأتي حاسبات الجيب محمَّلاً عليها برنامج قارئ ميكروسوفت= Microsoft Reader(٣٦)، ويوضح الجدول رقم (٣/٣) مقارنة بين أنواع حاسبات الجيب من حيث اسم كل جهاز، وصورة له، والشركة المنتجة، وتاريخ الإنتاج، ومواصفاته، ومزاياه، وقد تم ترتيبها زمنيًا طبقًا لتاريخ إنتاجها:

الجدول رقم (٣/٣) مقارنة بين أنواع حاسبات الجيب(1)

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
١	جهاز توشيبا جينو= Toshiba GENIO	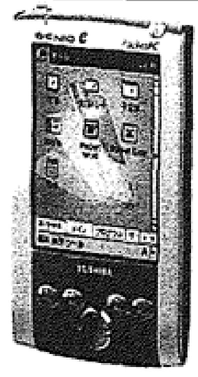 الشكل رقم (١٤/٣) حاسب الجيب Toshiba GENIO (2)	شركة توشيبا بطوكيو	٢٠٠١م	■ يبلغ حجمه (١٧٫٥) مم، ووزنه (١٨٠) جرام. ■ يتوافر فتحتين للتوسعة فتحة SD لكارت إدخال. إخراج رقمي آمن وكارت ذاكرة SD، وفتحة CF-II لكروت فلاش المكتنزة. ■ يتضمن شاشة ملونة واضحة (٣٫٥) بوصة انعكاسية تدعم (٦٥٫٥٣٦) لون وكثافة (٢٤٠×٣٢٠) نقطة ضوئية(٣٧).	■ اشتمالها على مدخل لسماعات الرأس. ■ توافر وصلة الناقل المتسلسل العالمي= USB. ■ توافر إمكانية تسجيل الصوت. ■ وجود قواميس فائقة (ياباني-إنجليزي، وإنجليزي-ياباني). ■ توافر قارئ ميكروسوفت(٣٨).

(1) قام الباحث بتصميم هذا الجدول بالاستعانة بالمراجع التي تتناول موضوع حاسبات الجيب في الهوامش.

(2) Toshiba GENIO (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device18.htm

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٢	جورنادا ٥٦٠= The HP Jornada 560	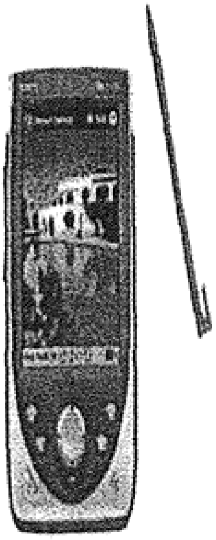 الشكل رقم (١٥/٣) حاسب الجيب HP Jornada 560 (1) Series	شركة هيوليت باكارد	٢٠٠١م	▪ يبلغ حجمه (١٣٢×٧٦،٥×١٧،٢) ملم. ▪ يصل وزنه (١٧٣) جرام. ▪ يتضمن شاشة ملونة انعكاسية= Color Reflective TFT LCD تبلغ (٣،٥) بوصة، وتبلغ منطقة العرض (٥٥× ٣٧) مم، وتعطي ▪ (٦٥،٠٠٠) لون تصل إلى (١٦) بت، وتصل كثافتها إلى (٢٤٠×٣٢٠) نقطة ضوئية. ▪ ومعالج StrongARM (٢٠٦) ميجا هرتز، وبطارية ليثيوم = Li-Polymer يمكن استبدالها وتستمر لمدة (١٤) ساعة من القراءة المتواصلة بدون إضاءة الخلفية. ▪ توافر آلة حاسبة. ▪ وجود سواقات= Drivers لكروت	▪ توافر العديد من الأزرار لإمكانية الإبحار متمثلة في أربع مفاتيح وأزرار الانزلاق على الجانب، حيث تمكن أزرار الإبحار على الجانب من الانزلاق خلال صفحات الويب والوثائق بطريقة أسهل من حاسبات الجيب الأخرى. ▪ يتضمن برامج عديدة في ذاكرة القراءة فقط مثل ميكروسوفت ويندوز، وبرنامج أوتلوك الذي يفيد في تنظيم الآلة الحاسبة والمهام والاتصالات، ومتصفح إنترنت اكسبلورور، وبرنامجي وورد واكسل، وقارئ ميكروسوفت

(1) HP Jornada 560 Series (12 Jan.2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device19.htm

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
					الشبكة المحلية، وكروت الفاكس. ▪ لوحة المفاتيح من نوع Stowaway [٣٩]	(٢١٠) لقراءة الكتب الإلكترونية، ومشغل وسائط الويندوز إصدارة (٨)، وبرنامج المحادثة، وغيرها من البرامج[٤٠].

تابع الجدول رقم (٣/٣) مقارنة بين أنواع حاسبات الجيب

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٣	كومباك آيباك= Compaq iPAQ	 الشكل رقم (١٦/٣) حاسب الجيب Compaq iPAQ H3900 (1)	شركة هيوليت- باكارد	٢٠٠٢م	▪ يبلغ وزنه (٦٫٥) أوقيه. ▪ يتضمن شاشة ملونـــة مساحتهـــا (٢٫٢٦"×٣٫٠٢"). ▪ تصل سعة الذاكرة (٦٤) ميجابايت. ▪ يحتوي على بطاية قابلة للتغيير، ووصلة USB.	▪ يتضمن برنامج قارئ ميكروسوفت (٢١٠). ▪ يحوي قائمة عناوين ونتيجة. ▪ يشتمل على برنامج وورد واكسل. ▪ إمكانية تسجيل الصوت وتوافر مشغل ملفات MP3.

٣/١/٣/٣ الأجهزة المختلطة أو متعددة الوظائف:

ظهرت هذه الأجهزة لإزالة الحدود بين الأجهزة المصممة لقراءة الكتب الإلكترونية، والأجهزة المصممة لتنفيذ مهام المنظم الشخصي، وتشبه الأجهزة المختلطة القارئات المكثفة مع توافر شاشات بحجم أكبر مصممة للقراءة لفترة طويلة كما تتضمن أزرارًا لسهولة تقليب الصفحات، هذا بالإضافة إلى إمكانات الكتاب الإلكتروني المعروفة، مثل: الريط داخل الصفحات، وإضافة ملاحظات في الهوامش،

(1) Compaq iPac (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device8.htm

علاوة على تضمينها دفتر العناوين، واستخدامها في أداء المهام المرتبطة بالمساعدات الرقمية الشخصية، مثل: قراءة رسائل البريد الإلكتروني، وتصفح الإنترنت، وتشغيل ملفات الصوت، MP3 ويوضح الجدول رقم (٤/٣) المقارنة بين أنواع الأجهزة المختلطة من حيث اسم كل جهاز، وصورة له، والشركة المنتجة، وتاريخ الإنتاج، ومواصفاته، ومزاياه، وقد تم ترتيبها زمنيًا طبقًا لتاريخ إنتاجها:

الجدول رقم (٤/٣) مقارنة بين أنواع الأجهزة المختلطة(1)

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
١	ماي فريند= My Friend [٤١]	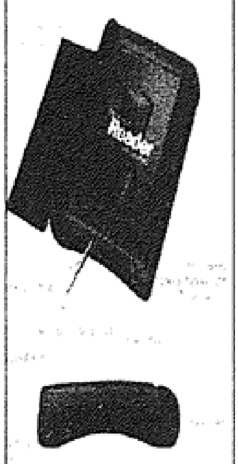 الشكل رقم (٣-١٧) My Friend (2)	شركة إيطالية تسمى IPM-NET	٢٠٠١م	▪ يبلغ وزنه (٩٠٠) جم. ▪ يحوي شاشة ملونة بدرجة وضوح عالية تحتوي على (٦٤٠×٩٦٠) نقطة ضوئية في مساحة (٧"×٧،٧٥") بوصة بمعدل ألوان (١٦) بت. ▪ تبلغ سعته (٣٢) ميجا بايت. ▪ يتضمن إبرة تشغيل، ووصلة لسماعة الرأس. ▪ يحوي منفذ للأشعة تحت الحمراء، بطاقة[٤٢] PCMCIA ووصلة الناقل المتسلسل العالمي = USB. ▪ يشتمل على وصلة تليفون للربط بالمودم الداخلي التناظري. يحوي بطارية ليثيوم تستمر لمدة (٤) ساعات مع إضاءة الخلفية ويمكن إعادة شحنها.	▪ يأتي محملا عليه قارئ ميكروسوفت في صيغة .lit ▪ يتضمن مشغل للملفات الصوتية وميكروفون للتسجيل وإعادة التشغيل. ▪ إمكانية كتابة ملاحظات في الهوامش وإبراز بعض الكلمات ووضع مؤشرات على الكلمات.

(1) قام الباحث بتصميم هذا الجدول بالاستعانة بالمراجع التي تتناول موضوع الأجهزة المختلطة.
(2) Electronic Publishing Resource Center. (14 Apr. 2003) IPM-NET Myfriend.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at://12.108.175.91/ebookweb/story Reader$92.

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٢	الجهاز القارئ هاى إيبوك= hiebook	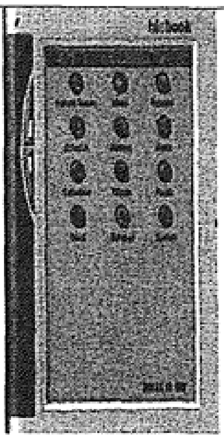 الشكل رقم (١٨/٣) جهاز hiebook (1)	شركة كوريا للكتاب الإلكتروني	٢٠٠١م	▪ يبلغ وزنه (٢٥٠) جرام فقط. ▪ تصل أبعاده (١١٥،٤×١٤٦×١٧) مم. ▪ يتضمن شاشة باللمس أحادية اللون ذات دقة نقطية تبلغ حوالي (٤٨٠×٣٢٠) نقطة ضوئية، وتحتوى على حوالي (١٦) درجة من درجات اللون الرمادي، ويبلغ حجمها (٥،٦) بوصة، وتستخدم خاصية إضاءة الخلفية. ▪ يحوي بطارية ليثيوم تستمر لمدة (١٠) ساعات من القراءة المتواصلة. ▪ تبلغ سعة الذاكرة (١٦) ميجابايت قابلة للتحديث عن طريق منفذ الكارت الذكي. ▪ يشتمل على محول، وسماعات رأس.	▪ إمكانية حفظ مكتبة من العناوين بالإضافة إلى قراءة الكتب الإلكترونية. ▪ يعمل كمشغل صوت ببرنامج MP3، وإمكانية تسجيل الرسائل الصوتية وإعادة تشغيلها عن طريق الميكروفون الداخلي. ▪ يشتمل على أجنده المواعيد= DateBook، لإمكانية تسجيل المذكرات، والملاحظات التي قد تساعد المستفيد في تنظيم العمل اليومي. ▪ إمكانية الاتصال بالحاسب الشخصي بغرض تقاسم المعلومات المختزنة عليه، حيث يمكن تقاسم البيانات مع برنامج ميكروسوفت أوتلوك= Microsoft® Outlook®. ▪ إمكانية رسم الصور، والرسوم الإيضاحية المختلفة باستخدام برامج

(1) Hiebook. (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device13.htm

م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
					▪ يحتوي على كابل ناقل المتسلسل العالمي= USB وإبرة قراءة وغلاف(٤٣).	الرسوم المتضمنة في الجهاز، وباستخدام أقلام ذات أحجام متنوعة على شاشة الجهاز. اشتماله على ألعاب، وآلة حاسبة(٤٤).
م	اسم الجهاز	صورته	الشركة المنتجة	تاريخ الإنتاج	مواصفاته	مزاياه
٣	الجهاز القارئ إي. بوكمان= e-bookMan	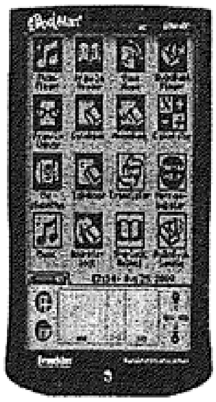 الشكل رقم (١٩/٣) جهاز Franklin eBookMan (1)	▪ شركة فرانكلين	٢٠٠١م	▪ يبلغ حجمه (٥،٢×٣،٤×٠،٧) بوصة، ▪ يصل وزنه (٦،٥) أوقية. ▪ تبلغ سعة الذاكرة (٨) ميجا بايت بالنسبة للإصدارتين -EBM 900، و(١٦) ميجا بايت للإصدار EBM-911 ويمكن زيادة حجم الذاكرة بكروت خارجية EBM-90. ▪ تستمر البطارية (١٢) إلى (٢٠) ساعة. ▪ يبلغ حجم الشاشة (٥،٦) بوصة (٢٠٠×٢٤٠) نقطة ضوئية.	▪ يدعم استخدام ملفات MP3. ▪ يتضمن تقويم بالأيام ودفتر عناوين وآلة حاسبة وسماعات وميكروفون. ▪ إمكانية الربط داخل الصفحات وبحث النص الكامل. ▪ الشاشة كبيرة إلى حد ما بحيث تسمح بالنقر على الأيقونات الموجودة عليها التي تبلغ (١٦) أيقونة، والخاصة بوظائف معينة باستخدام إصبع اليد بدلا من استخدام إبرة الكتابة(٤٥).

(1) Franklin eBookMan. (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device5.htm

من العرض السابق لأنواع الأجهزة القارئة يتبين أن مسألة اختيار جهاز محدد تعتمد على إمكانية المستفيدين المادية، وإذا كانت المشكلة المادية لا تمثل عائقًا فهناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار الجهاز المناسب لقراءة الكتب الإلكترونية نوردها فيما يلي:

١- صغر حجم الجهاز وخفة وزنه.

٢- أن يكون المعالج عالي السرعة.

٣- أن تكون سعة الذاكرة كبيرة.

٤- أن تكون الشاشة ملونة.

٥- أن يكون عمر البطارية طويلاً ويمكن إعادة شحنها بأسرع وقت.

٦- توافر برامج قراءة الكتب الإلكترونية.

٧- توافر صيغ العرض وسهولة الحصول عليها.

٨- مدى توافر قطع غيار للأجهزة.

ويتضح من ذلك أنه لا تتوقف عملية شراء الكتاب الإلكتروني على الجهاز فقط، فلابد من مراعاة اختيار البرنامج المناسب وكذلك الصيغة المناسبة لعرض محتوى الكتاب الإلكتروني؛ لذا ستتناول الدراسة فيما يلي البرامج والصيغ المختلفة التي تتناسب مع الأجهزة المتعددة للكتاب الإلكتروني:

٢/٣/٢ برامج قراءة الكتاب الإلكتروني :

يمكن استخدام برامج قارئات الكتب الإلكترونية ذات الهدف العام على الحاسبات الشخصية أو الحاسبات المحمولة، مثل: قارئ ميكروسوفت = Microsoft Reader، وقارئ آدوب آكروبات = Adobe Acrobat Reader، وقارئ الكتاب الإلكتروني آدوب آكروبات = Adobe Acrobat eBook Reader، وما يُميز البرامج القائمة على القارئات هي: إتاحة إمكانات إضافية من خلال لوحة المفاتيح

وحجم الشاشة الكبير، بالإضافة إلى تقديم وظائف القارئات المكثفة[٤٦]، ويعتمد اختيار برنامج قارئ الكتاب الإلكتروني على وظيفة البرنامج من وجهة نظر المستفيد، ونوع الجهاز القارئ الذي يعرض محتوى الكتاب الإلكتروني، والخيارات المرنة لإنتاج الكتاب الإلكتروني ومزايا الإتاحة، فمعظم برامج القارئات متاحة مجانًا ويدعمها كثير من أنظمة التشغيل؛ حيث يدعم قارئ الكتاب الإلكتروني آكروبات أربعة وعشرين معيارًا من بين ثمانية وعشرين معيارًا، يليه قارئ آكروبات يدعم ثلاثة وعشرين معيارًا، وقارئ ميكروسوفت يدعم ستة عشر معيارًا، وميكروسوفت وورد أربعة عشر معيارًا، ويدعم كل من قارئ موبي بوكيت= Mobipocket Reader وقارئ بالم = PalmReader اثني عشر معيارًا[٤٧]، وفي الجدول رقم (٥/٣) مقارنة بين البرامج من حيث اسم البرنامج، والشركة المنتجة له، والقارئات التي تتوافق مع هذه البرامج، ومتطلبات أنظمة تشغيل الأجهزة، ومزايا هذه البرامج :

الجدول رقم (٥/٣) مقارنة بين أنواع برامج قراءة الكتب الإلكترونية[1]

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
١	Adobe E-book Reader (بدلا من برنامج جلاس بوك = Glassbook software)[٤٨]	شركة آدوب = Adobe	الحاسبات الشخصية، أجهزة المساعدات الرقمية الشخصية، وحاسبات الجيب.	ويندوز= Windows : ▪ يُشترط وجود معالج بنتيوم. ▪ ويندوز ٩٨ أو ٢٠٠٠ أو ميلنيوم أو إن تي إصدارة ٤ أو إكس بي. ▪ يُفضل أن تزيد لوحة الألوان على (٢٥٦) لونًا.	▪ عرض صفحة أو اثنتين. ▪ إمكانية الوصول إلى عدد كبير من الكتب، وتحميل مباشر للكتب الإلكترونية إلى المكتبة الشخصية.

(1) قام الباحث بتصميم هذا الجدول بالاستعانة بالمراجع التي تتناول موضوع برامج قراءة الكتب الإلكترونية بالهوامش.

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
				■ متصفح إنترنت إكسبلورر إصدارة أعلى من ٤. نظام تشغيل ماكنتوش: ■ يشترط توافر معالج باور. ■ برنامج ماك إصدارة ٩ أو ٩٫١. ■ يُفضل أن تزيد لوحة الألوان على (٢٥٦) لونًا. ■ متصفح إنترنت إكسبلورر أعلى من (٤٫٥).	■ سهولة الوصول لروابط الويب. ■ إمكانية توضيح بعض الكلمات والتعليقات وبحث النص الكامل، وعرض ألوان كاملة. ■ يمكن تغيير اتجاه الصفحة. ■ يتضمن تكنولوجيا Adobe® CoolType™ لتحسين درجة وضوح الشاشة. ■ إمكانية طباعة الصفحات. ■ يتضمن قاموسًا. ■ يدعم صيغة الوثيقة المحمولة وصيغة لغة تكويد النص الفائق.
٢	ApportisDoc[٤٩]	Aportis Technologies	المساعدات الرقمية الشخصية، وحاسبات الجيب، والحاسبات	نظام تشغيل بالم (٦٨ك): ■ يعمل على كل المساعدات الرقمية الشخصية والحاسبات المحمولة في حجم بالم.	■ يتميز بضغط النصوص لإمكانية تحميل مكتبة كاملة على المساعدات الرقمية الشخصية. ■ إمكانية بحث

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
			اليدوية في حجم بالم.	ويندوز سي إي (٦٠ك): ▪ يعمل مع ويندوز سي إي (٢،١١).	النص الكامل، والتغيير من حجم الخط. يتضمن محولاً مجانيًا= AportisDoc Converter يقوم بتحويل الملفات ذات الامتداد txt.، doc.، wpd.، pdf. إلى صيغة AportisDoc.
٣	eMonocle Reader(٥٠)	ION Systems, Inc.		نظام تشغيل Windows NT/٩٨/٩٥: ▪ معالج أكثر من (١٦٦) ميجاهرتز. ▪ ذاكرة (٣٢) ميجا. مساحة القرص الصلب (٢٢٥) ميجا. ويندوز ٢٠٠٠: ▪ معالج بنتيوم II. ▪ ذاكرة (٦٤) ميجا. ▪ مساحة القرص الصلب (٢٢٥) ميجا. نظام لينكس: ▪ معالج أكثر من (١٦٦) ميجاهرتز. ▪ ذاكرة (٣٢) ميجا.	▪ يعرض واجهة لغة التكويد الممتدة، وصيغة الكتاب الإلكتروني المفتوح= OEB. ▪ إمكانية تغيير حجم الخط بين (٤) و(١٤٤) نقطة. ▪ إمكانية بحث النص الكامل ووضع علامات التوقف. ▪ الطباعة بأحجام خط مختلفة. ▪ إمكانية قلب الصفحات مثل الكتاب الورقي،

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
					وتكبير حجم الرسومات. يتيح للناشرين إمكانية إنتاج ملفات مختلفة يمكن لأي مستفيد قراءتها.
٤	ICE Book Reader(٥١)	Ice Graphics	كافة أنواع الأجهزة	Windows ٩٨/ ME/NT/2K/XP/2003	▪ يمكنه قراءة الملفات ذات الامتداد TXT و RTF ولغة تكويد النص الفائق ووثائق ميكروسوفت وورد وكتب بالم (ذات الامتداد .PDB و. PRC) وكتب قارئ ميكروسوفت ذات الامتداد ((.LIT. ▪ يمكنه حفظ ما يزيد على (٢٥٠،٠٠٠) كتابًا. ▪ يتضمن محركًا نصيًا سريعًا يتيح عرض ملفات TXT يصل حجمها إلى (١) جيجا بايت. ▪ إمكانية انزلاق النص والتحكم في سرعة الانزلاق

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
					بدقة تتراوح بين (١ : ٥٠٠) خط في الثانية. ▪ تخزين كل الملفات النصية المستوردة في مكتبته الخاصة مع عرض سريع للمحتويات دون فتح الوثائق. ▪ إمكانية التعديل في عرض النص، مثل: تغيير حجم الخط واللون والمسافات.
٥	Microsoft Reader[٥٢]	Microsoft Corporation	الحاسبات الشخصية، وحاسبات الجيب، والحاسب المفكرة.	نظام تشغيل ويندوز: ▪ معالج بنتيوم (٧٥) أو أعلى، وذاكرة وصول عشوائية (١٦) ميجابايت. ▪ مساحة خالية على القرص الصلب تبلغ (١٩) ميجابايت. ▪ متصفح ميكروسوفت إنترنت إكسبلورر (+٤)، ▪ كارت شاشة من نوع VGA وكارت فيديو له إمكانية عرض أكثر من (٢٥٦) لونًا. ▪ ويندوز ٩٨، NT4 SP6	▪ يتضمن تكنولوجيا ClearType. ▪ إمكانية إضافة حواشي، ورسوم، وتغيير حجم الخط، وبحث النص الكامل. ▪ يمكن تحميل برامج تحويل النص إلى كلام= text-to-speech. ▪ يدعم صيغة. ▪ (lit).[٥٣]

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
					▪ يدعم روابط الويب الخارجية. ▪ يتوافر به قاموس. ▪ إمكانية تشغيل ملفات الصوت. ▪ إمكانية التحويل بين أربع أجهزة مختلفة، وتأتي حاسبات
٦	Microsoft Word	Microsoft	الحاسبات الشخصية	▪ يمكن قراءة ملفات ميكروسوفت وورد باستخدام أي إصدارة من ميكروسوفت وورد أعلى من (٦،٠) على الحاسبات الشخصية.	▪ تعد مناسبة لغير المعتادين على الكتب الورقية. ▪ يمكن تغيير حجم الخط، وطباعة الكتاب الإلكتروني مثلما يحدث مع أي وثيقة وورد أخرى(٥٤). ▪ يتيح تنوعًا هائلاً في عرض الرسومات والنصوص(٥٥).
٧	Mobipocket Reader	mobipocket.com	الحاسبات الشخصية. الحاسبات المحمولة. الهواتف الذكية.	▪ ويندوز ٩٥/٩٨/ NT/2000 ومتصفح إنترنت إكسبلورر إصدارة (٤،٠)، أنظمة تشغيل بالم أو فرانكلين إيبوكمان.	▪ قادر على قراءة الوثائق ذات الامتدادات. txt, .htm, .html, .prc and .pdb بالإضافة إلى وثائق بالم (صيغة)

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
			المساعدات الرقمية الشخصية. حاسبات الجيب.		Aportis doc[٥٦]. ■ إمكانية تحميل الكتب الإلكترونية على جهازين مختلفين (الحاسب الشخصي والمساعد الرقمي الشخصي) في نفس الوقت. ■ إمكانية وضع علامات التوقف لسهولة الرجوع للأقسام المرغوبة، وبحث النص الكامل، وتغيير حجم الخط ونوعه ولونه ولون الخلفية[٥٧].
٨	netLibrary eBook Reader™	netLibrary، Inc.	الحاسبات الشخصية	ويندوز Windows ٩٥، ٩٨ +or NT 4.0، ■ معالج بنتيوم ١٠٠. ■ ذاكرة وصول عشوائية (٣٢) ميجا بايت، ومساحة خالية على القرص الصلب تصل إلى (٢٠٠) ميجابايت.	■ إمكانية البحث عن المصطلحات أو الجمل، وتصفح نتائج البحث. ■ إمكانية وضع علامات التوقف لقسم محدد. ■ إبراز بعض الكلمات بألوان مختلفة. ■ إضافة ملاحظات على هامش فقرة معينة. ■ إمكانية مشاركة كثير من المستفيدين في

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
					الهوامش المحفوظة. ▪ سهولة نسخ فقرات محددة تصل إلى (٥٠٠٠٠) حرف ولصقها في وثيقة أخرى. ▪إمكانية طباعة أكثر من (٥٠٠٠٠) حرف أي صفحة واحدة تقريبا، وإمكانية تغيير حجم النص (٥٨).
٩	Palm Reader	peanutpress com, Inc.	الحاسبات اليدوية، وحاسبات الجيب	نظام تشغيل بالم: ▪ مساحة خالية على الذاكرة تصل إلى (١٣٤) كيلوبايت. برنامج بالم إصدارة أعلى من (٣٫٠). وبالنسبة لويندوز سي إي مساحة على الذاكرة (١٦٧- ٢٦٠) كيلوبايت.	▪ يدعم الروابط الفائقة والصور. ▪ إمكانية كتابة ملاحظات في الهوامش. وسهولة بحث النص الكامل. إمكانية وضع علامات التوقف. ▪ يمكن تغيير حجم الخط بالاختيار بين حجمين مختلفين. ▪ يمكن تغيير اتجاه الشاشة. ▪ توافر إصدارات باللغات الفرنسية والأسبانية والإيطالية

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
					والألمانية لنظام تشغيل بالم[٥٩].
١٠	TK3 Reader[٦٠]	Night Kitchen, Inc.	الحاسبات الشخصية وماكنتوش	الحاسبات الشخصية: ■ معالج بنتيوم أو أعلى، ويندوز ٩٥ و٩٨ و٢٠٠٠ وغيرها، وذاكرة (٦٤) ميجابايت، **أما ماكنتوش:** ■ نظام تشغيل ماكنتوش إصدارة (٨،٦). ■ ذاكرة (٣٢) ميجابايت.	■إمكانية إضافة ملاحظات في الهوامش. ■ وضع خطوط أسفل الكلمات، ووضع علامات التوقف لسهولة الرجوع إليها، ■ إمكانية بحث النص الكامل. ■سهولة نسخ ونقل النصوص والملفات الصوتية وملفات الفيديو والصور.
١١	Tumble[٦١] Reader	TumbleBook، Inc.s	الحاسبات الشخصية، وحاسبات الجيب، والمساعدات الرقمية الشخصية.	**الحاسبات الشخصية:** ■ويندوز ٩٥ و٩٨ و٢٠٠٠ وغيرهما. ■معالج بنتيوم (١٠٠). ■ ذاكرة وصول عشوائية (٣٢) ميجابايت. ■مساحة على القرص الصلب (١٢،٥) ميجابايت. ■كثافة عرض (٨٠٠×٦٠٠) نقطة ضوئية. أما ماكنتوش: ■ معالج. ■ ذاكرة وصول	■ يتضمن رسومًا متحركة ملونة. ■ يحتوي على موسيقى. ■ يتضمن اختيارات سرد القصة، وعندما تعمل إمكانية السرد تظهر الكلمات المفتاحية في النص ملونة، وصور حيث بالضغط عليها تؤدي إلى السطر

م	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	القارئات	متطلبات أنظمة التشغيل	مزاياه
				عشوائية (٣٢) ميجابايت. ▪ مساحة خالية على القرص الصلب (١٢،٥) ميجابايت. ▪ كثافة عرض(٨٠٠× ٦٠٠) نقطة ضوئية.	الخاص بها من السرد، ويمكن التحكم في سرعة سرد القصة، ويمكن الرجوع لأي صفحة سابقة. ▪ تتضمن فوازير تفاعلية وألعابًا.

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن استخدام كافة البرامج على الحاسبات الشخصية فيما عدا Aportis Doc، مما ييسر على المستفيدين إمكانية اختيار البرنامج أو البرامج المناسبة لقراءة الكتب الإلكترونية على الحاسبات الشخصية.

٣/٣/٢ تعدد صيغ الكتاب الإلكتروني :

تُتاح الكتب الإلكترونية في كثير من الصيغ، وأبسط هذه الصيغ صيغة آسكي المعيارية، لكن يعيب هذه الصيغة صعوبة قراءتها، ولا يمكنها حفظ الملفات، ولا تعالج الصور والرسومات؛ لذا ظهر كثير من الصيغ الأخرى للتغلب على هذه المشكلات ومن بينها: صيغة الوثيقة المحمولة لأدوب آكروبات، وصيغة قارئ ميكروسوفت = Microsoft Reader's Literature (LIT)، وصيغة النص الغني = Rich Text Format RTF))، ولغات التكويد= Markup Languages (مثل: لغة تكويد النص الفائق، ولغة التكويد العامة المعيارية= Standard Generalized Markup Language (SFML)، ولغة التكويد الممتدة = eXtensible Markup Language (XML)[٦٢] ويذكر هيتشكوك وآخرون= Hitchcock et. al. (١٩٩٧م) أن أكثر الصيغ شيوعًا بالنسبة للدوريات الإلكترونية هي صيغة الوثيقة المحمولة

وصيغة تكويد النص الفائق، لكن هناك بالإضافة إلى ذلك صيغ ظهرت للكتب الإلكترونية فقط مثل صيغة قارئ ميكروسوفت= LIT، وفيما يلي بعض من هذه الصيغ العامة المعروفة مرتبة طبقًا لتاريخ صدورها:

١/٣/٣/٣ بوست سكريبت : PostScript (PS)

هي لغة لوصف الصفحة قامت بتطويرها شركة آدوب عام ١٩٨٥م؛ بهدف تسهيل طباعة النصوص والصور على طابعات الليزر الشخصية والطابعات الموجودة في المطابع، وهي لغة تعتمد على مجموعة من التعليمات المكتوبة بلغة آسكي والتي تصف الصور المصممة بواسطة أجهزة الحاسب الآلي، وتصف هذه اللغة تنسيق الصفحة= Page Layout بشكل دقيق، كما تصف الشكل الذي تُطبع به الحروف = Fonts من حيث النوع والحجم والأسلوب وغيرها، ويتم وصف الصفحة المصممة على الحاسب الآلي باستخدام برامج معينة عن طريق لغة بوست سكريبت، ثم يتم نقل هذه الصفحة الموصوفة من الجهاز إلى الطابعة المجهزة بمفسر للغة بوست سكريبت والذي يقوم بتفسير تعليمات هذه اللغة وطبع الصفحة الموصوفة بأقصى جودة تملكها الطابعة ثلاثمائة نقطة في البوصة أو أكثر على طابعات الليزر الشخصية، و(٢،٥٤٠) نقطة لكل بوصة أو أكثر على طابعات الصور كبيرة الحجم= Image Setters أو الخرائط؛ محافظة بذلك على تنسيق الصفحة، وظلت بوست سكريبت الصيغة المتعارف عليها لطباعة المطبوعات المصممة عن طريق الحاسب الآلي إلى أن أُستخدمت بعد ذلك في نشر المطبوعات على شبكة الإنترنت وخاصة الأبحاث العلمية؛ حيث يقوم صاحب البحث العلمي بكتابة بحثه العلمي باستخدام برنامج معالجة كلمات، مثل: لاتيكس= Latex على نظام يونيكس= UNIX أو غيره من برامج معالجة الكلمات، ثم يقوم بتحويل بحثه إلى ملف بوست سكريبت.. هذا الملف يصف بحثه بشكل

يحفظ تنسيق الصفحات وشكل الحروف والرموز المستخدمة (كرموز المعادلات)؛ ليظهر بعد ذلك عند الطباعة بنفس التنسيق الذي وضعه صاحب البحث، بعد ذلك يضع صاحب البحث ملف بوست سكريبت في صفحته على الإنترنت ليحصل عليه القارئ ويطبعه على أي طابعة ليزر تعمل بنظام بوست سكريبت، كما يمكن طباعة ملفات بوست سكريبت على الطابعات غير المجهزة بنظام بوست سكريبت باستخدام بعض البرامج الخاصة، وملفات بوست سكريبت هي ملفات مجهزة عادة للطباعة؛ إلا أن هناك برامج تُمكن المستخدم من قراءة ملفات بوست سكريبت على الشاشة؛ حيث يُترجم ملف بوست سكريبت إلى صفحة لتُطبع على الطابعة، بل تظهر على الشاشة. من هذه البرامج برنامج عارض جوست سكريبت = Ghost Script Viewer، إلا أن ملفات بوست سكريبت التي تُقرأ من الشاشة ليست واضحة وليست عالية الجودة؛ حيث إن جودتها لا يمكن مقارنتها بالنسخة المطبوعة، كذلك فإن ملفات بوست سكريبت ليست مجهزة ليتم تزويدها بأدوات الوسائط المتعددة كالأصوات والصور أو بالروابط الفائقة= Hyperlinks، كما أنها ليست مجهزة بتصميم صفحات تفاعلية توضع على الويب ويمكن للقارئ تعبئة بعض أجزائها وإرسالها إلى جهاز الكمبيوتر الخادم كما هو الحال في نماذج صيغة تكويد النص الفائق، كما أن ملفات بوست سكريبت كبيرة الحجم إذا ما قورنت بملفات صيغة تكويد النص الفائق(٦٣).

٢/٣/٣/٢ صيغة الوثيقة المحمولة : Portable Document Format (PDF)

إن صيغة الوثيقة المحمولة هي تقنية طورتها شركة آدوب عام ١٩٩٥م وهي تطوير للغة بوست سكريبت (٦٤)، وتُستخدم صيغة الوثيقة المحمولة لوصف الصفحة في برنامج تبادل وثيقة آدوب آكروبات، ويقوم كاتب صيغة الوثيقة المحمولة= PDF Writer في آكروبات بتحويل معظم ملفات بيانات دوس وويندوز ويونيكس وماكنتوش إلى صيغة الوثيقة المحمولة، ويتم تضمين الخطوط الأصلية

في ملف صيغة الوثيقة المحمولة؛ فلا يتطلب تحميلها على الجهاز المستقبل، ويمكن عرض ملفات صيغة الوثيقة المحمولة وطباعتها في الصيغة الأصلية عندما يتم تحميل قارئ آدوب آكروبات عند النهاية المستقبلة، وفي قواعد البيانات الببليوجرافية ذات النص الكامل يتم استقبال ملف صيغة الوثيقة المحمولة الرئيس في الصيغة الرقمية من الناشر، ثم يتم إعادة إنتاج شكل النص الأصلي والصور مع درجة وضوح عالية(٦٥).

ومن مزايا هذه الصيغة صغر حجم ملفاتها، مما يساعد على نقلها بسرعة عبر الإنترنت حتى الصور النقطية والموجهة التي تحويها هذه الملفات يتم ضغطها أيضًا، ويمكن لأي مستفيد قراءة ملفاتها، وعن طريق أي نظام تشغيل باستخدام برنامج قارئ آكروبات المتوفر مجانًا على موقع آدوب، فلا تعتمد صيغة الوثيقة المحمولة على نظام تشغيل معين؛ حيث يمكن قراءة ملف في صيغة الوثيقة المحمولة مصمم باستخدام ويندوز من قبل شخص يستخدم جهازًا يعمل على نظام ماكنتوش أو يونيكس، هذا وتحفظ ملفات صيغة الوثيقة المحمولة للمستفيد أعلى جودة عند قراءتها من الشاشة، كما أنها تتيح للمستفيد إمكانية تكبير أجزاء من الصفحة دون تأثر الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة، ولأن ملفات صيغة الوثيقة المحمولة تعتبر بشكل عام ملفات تعتمد على الصور الموجهة؛ فهي تعرض أعلى جودة لجهاز العرض؛ حيث تصل دقة الشاشة إلى (٧٢) اثنتين وسبعين نقطة لكل بوصة= DPI، وتُطبع باستخدام أعلى جودة للطباعة (٣٠٠ إلى ٦٠٠) نقطة لكل بوصة على طابعات الليزر، و(٢٥٤٠) نقطة لكل بوصة أو أعلى على طابعات الصور كبيرة الحجم(٦٦).

وعلى الرغم من كل هذه المزايا وغيرها كثير إلا أن لها بعض العيوب تتمثل في: لا يملك كل المستفيدين برنامج قارئ آكروبات، وقد يجد بعض المستفيدين المبتدئين صعوبة في تحميله من الإنترنت وحفظه على أجهزتهم، كما يصعب

تعديل تنسيق الصفحات أو تعديل النصوص بعد عمل ملف بصيغة الوثيقة المحمولة، وعدم وجود خاصية البنيوية= Structuring في ملفات صيغة الوثيقة المحمولة كما هو الحال في ملفات صيغ التكويد، هذا وتتفوق الوثائق المخزنة بصيغة تكويد النص الفائق على تلك المخزنة بصيغة الوثيقة المحمولة في مرونة تبادل المعلومات بين نصوص الوثائق من جهة وقواعد البيانات وبرامج الواجهة البينية للبوابة العامة= Common Gateway Interface (CGI)، وصفحات الخادم النشطة= Active Server Pages (ASP) من جهة أخرى.

٣/٣/٣/٣ لغة تكويد النص الفائق :

HyperText Markup Language (HTML) :

هي لغة معيارية تُستخدم عادة لتصميم صفحات النص الفائق = Hypertext يمكن الوصول إليها عن طريق الويب أو شبكات الإنترانت [٦٧]، وتتكون من تعليمات مكتوبة بصيغة آسكي تُعرف بالتيجان = Tags يتم عن طريقها وصف طريقة عرض النصوص والرسوم والوسائط المتعددة الأخرى، كما يمكن عن طريق هذه اللغة تزويد صفحات الويب بالروابط الفائقة، وهي نقاط توصل القارئ بأجزاء في الصفحة المقروءة، أو بصفحات أخرى، أو بمواقع أخرى على شبكة الإنترنت، ويمكن قراءة صفحات الويب المكتوبة بهذه اللغة باستخدام برامج التصفح، مثل: نيتسكاب، أو ميكروسوفت إنترنت إكسبلورر؛ حيث تقوم هذه البرامج بترجمة تعليمات لغة تكويد النص الفائق إلى صفحات مرئية، كما تُستخدم لغة تكويد النص الفائق لعمل صفحات الويب التفاعلية، والتي تعمل بمساندة برامج خاصة مخزنة على الخادمات تُعرف ببرامج الواجهة البينية للبوابة العامة= (CGI)، وصفحات الخادم النشطة= (ASP) [٦٨].

وتتميز لغة تكويد النص الفائق بأنها لغة لا تعتمد على نظام تشغيل معين أو جهاز محدد، إلا أننا لا نستطيع في لغة تكويد النص الفائق التحكم في تنسيق الصفحة بشكل تام، ولكن يمكن التحكم ببعض جوانب التنسيق، مثل: حجم العناوين مقارنة بحجم النص الفعلي، وطريقة عرض النص (مائل أو سميك)، كما لا يمكن للغة تكويد النص الفائق عرض الرموز المستخدمة في الأبحاث العلمية كرموز المعادلات والرموز الرياضية وغيرها؛ حيث يتم تحويلها إلى صور نقطية(٦٩).

٤/٣/٣/٣ لغة التكويد الممتدة: eXtensible Markup Language (XML)

تنتمي لغة التكويد الممتدة إلى عائلة لغات التكويد= Markup Languages التي يمكن تعريفها بأنها لغات لهيكلة النصوص وترميزها بشكل يسهل التعامل معها ومعالجتها آليًا، وهي لغات ترميز أكثر منها لغات برمجة بالمعنى المفهوم والمتعارف عليه لكلمة برمجة؛ حيث نجد قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر= ODLIS يعرفها بأنها: "مجموعة محددة مسبقًا من الواصفات سواء كانت (رموزًا وتيجانًا)، أو طريقة لتعيين وتحديد تلك الواصفات والتي تُستخدم في دمج وتضمين أي معلومات خارجية داخل وثيقة نصية إلكترونية، وعادة ما تشير إلى تحديد شكل تلك المعلومات، أو لتيسير إجراءات التحليل التي تتم عليها، ولقد صُممت لغات التحديد لتعمل مع برامج محددة، إلا أنه قد تم اعتماد لغة التكويد المعيارية العامة= SGML كمعيار عالمي في عام ١٩٨٦م، ثم ظهرت لغة تكويد النص الفائق التي تُستخدم في إنشاء صفحات الإنترنت، وفي عام ١٩٩٨م قامت رابطة الشبكة العنكبوتية بالتوصية باستخدام النموذج المصغر من لغة التكويد المعيارية العامة الذي عُرف فيما بعد بلغة التكويد الممتدة، وتختلف معظم لغات التكويد عن قواعد البيانات في قدرتها على تحديد

العناصر المتضمنة داخل النص دون تمييز عناصر البيانات المهيكلة، إلا أن لغة التكويد الممتدة لديها القدرة على تحويل أي نص إلى قاعدة بيانات متكافئة" (٧٠).

هذا وتعد لغة التكويد الممتدة الابن الثاني للغة التكويد العامة المعيارية؛ حيث تعمل كنسخة مصغرة منها، ولقد أصدرت رابطة الشبكة العنكبوتية إصدارًا مصغرًا للغة التكويد الممتدة أطلقت عليه X-Smiles 0.6، وتم إطلاق الإصدار السادس منها في أبريل عام ٢٠٠٢م وهي خاصة بالمستفيدين المبتدئين؛ حيث تشتمل على أقل عدد ممكن من التيجان وأكثر الإمكانات انتشارًا واستخدامًا، كما كانت تواجه لغة تكويد النص الفائق مشكلات كثيرة فيما يتعلق بعدم الإحكام والسيطرة الكافية للتعبير عن البيانات؛ حيث لا تهتم لغة تكويد النص الفائق بترتيب الأكواد الخاصة بالبيانات؛ مما يصعب على برنامج المتصفح استنتاج المعنى المقصود من البيانات وهيكلتها وترتيبها بالشكل المقصود؛ الأمر الذي يزيد من احتمالية تعدد الترجمة وتفسير البيانات من خلال أكثر من متصفح خاصة مع الصفحات المعقدة التي تشتمل على أكثر من شكل للمعلومات، لذا جاءت لغة التكويد الممتدة لتقضي على هذه المشكلة فهي تهتم بماهية البيانات والهدف منها، ولا تترك للبرنامج أو المستفيد أن يخمن أو يُشكل البيانات؛ فهي لغة مقيدة ومحكمة تقوم بذلك بنفسها وتهتم بأدق التفاصيل؛ حيث تتم معالجة البيانات داخلها من خلال برامج لغة التكويد الممتدة وتطبيقاتها(٧١).

كما توجد للكتب الإلكترونية كثير من الصيغ الخاصة بها مثل : Adobe Reader، و Gemstar eBook، و hiebook، و HTML، وInstant eBook، و Microsoft Reader، و Word Microsoft، و Mobipocket، وPalm Reader، وPlain Text

وسنعقد فيما يلي مقارنة بين صيغ الكتاب الإلكتروني في الجدول رقم (٦/٣) من حيث: البرامج الواجب توافرها لقراءة هذه الصيغ، وإمكانات الإبحار الخاصة بكل صيغة داخل النص، وأنظمة التشغيل المتوافقة مع كل صيغة، ومدى دعم الصيغ للصور، ومزايا كل صيغة، ولقد تم ترتيبها هجائيا طبقًا للحروف الإنجليزية.

كما توجد للكتب الإلكترونية العديد من الصيغ الخاصة بها مثل: Adobe Reader، و Gemstar eBook، و hiebook، و HTML، وeBook Instant، وMicrosoft Reader، و Word Microsoft، و Mobipocket، وPalm Reader، وPlain Text وسنعقد فيما يلي مقارنة بين صيغ الكتاب الإلكتروني في الجدول رقم (٦/٣) من حيث: البرامج الواجب توافرها لقراءة هذه الصيغ، وإمكانيات الإبحار الخاصة بكل صيغة داخل النص، وأنظمة التشغيل المتوافقة مع كل صيغة، ومدى دعم الصيغ للصور، ومزايا كل صيغة، ولقد تم ترتيبهم هجائيا طبقًا للحروف الإنجليزية.

الجدول رقم (٦/٣) مقارنة بين صيغ الكتاب الإلكتروني (1)

م	الصيغة	برامج القارئ	إمكانات الإبحار	أنظمة التشغيل	دعم الصور	المزايا
١	Adobe Reader eBooks (٧٢)	قارئ آدوب	تتضمن مكتبة من الكتب الإلكترونية، وتتضمن الكتب قائمة بالمحتويات ويمكن إضافة علامات التوقف.	نظام تشغيل ويندوز للحاسبات الشخصية ونظام تشغيل ماكنتوش وبالم للمساعدات الرقمية الشخصية.	نعم	تعمل على أنظمة تشغيل متعددة، ويمكن طباعتها، ويمكنها عرض صفحة أو صفحتين متقابلتين.

(1) قام الباحث بتصميم هذا الجدول بالاستعانة بالمراجع التي تتناول موضوع صيغ الكتب الإلكترونية.

م	الصيغة	برامج القارئ	إمكانات الإبحار	أنظمة التشغيل	دعم الصور	المزايا
٢	Gemstare Book (٧٣)	قارئ الكتاب الإلكتروني روكيت	تتضمن مكتبة من الكتب الإلكترونية، وتتضمن الكتب الإلكترونية قائمة بالمحتويات ويمكن إضافة علامات التوقف.	أجهزة الكتاب الإلكتروني جيمستار وروكيت ونظام تشغيل الويندوز للحاسبات الشخصية.	نعم	يمكن قلب الصفحات وتغيير اتجاه النص وتغيير حجم الخط
٣	Hiebook (٧٤)	قارئ هيبوك	تتضمن مكتبة من الكتب الإلكترونية؛ وتتضمن الكتب الإلكترونية قائمة بالمحتويات ويمكن إضافة علامات التوقف.	جهاز هيبوك ويمكن عمله على ويندوز الحاسبات الشخصية.	نعم	يمكن تشغيل مواد صوتية MP3، ومشاركة المعلومات مع الحاسبات الشخصية وإضافة رسوم وأشكال وغيرها.
٤	HTML (٧٥)	متصفح إنترنت إكسبلورر لويندوز الحاسبات الشخصية وقارئ موبيبوكيت على المساعدات الرقمية الشخصية.	روابط النص الفائق	أنظمة تشغيل ويندوز وماكنتوش ولينكس ويونيكس وبالم وموبكيت وإيبوكمان.	لا	لا تتطلب جهاز محدد وسهلة الاستخدام وأحجام الملفات صغيرة.
٥	Instant eBook (٧٦)	متصفح إنترنت إكسبلورر	إمكانية الإبحار بين الفصول وقائمة المحتويات.	ويندوز الحاسبات الشخصية والحاسبات الصغيرة.	نعم	يمكن طباعة الملفات ونسخها ولصقها بين البرامج المختلفة والقدرة على إرسال مراجعات

م	الصيغة	برامج القارئ	إمكانات الإبحار	أنظمة التشغيل	دعم الصور	المزايا
						الكتب داخل الكتاب الإلكتروني.
٦	Microsoft Reader(٧٧)	برنامج قارئ ميكروسوفت	تتضمن مكتبة من الكتب الإلكترونية، وتتضمن الكتب الإلكترونية قائمة بالمحتويات ويمكن إضافة علامات التوقف.	نظام تشغيل ويندوز الحاسبات الشخصية ونظام تشغيل الحاسبات المحمولة ونظام تشغيل الأجهزة اليدوية	نعم	يتوافق مع حاسبات الجيب ويتضمن تكنولوجيا ClearType وإمكانية البحث وإبراز بعض الكلمات وإضافة رسوم وملاحظات
٧	Microsoft Word(٧٨)	برنامج ميكروسوفت وورد	روابط النص الفائق.	نظام تشغيل ويندوز للحاسبات الشخصية ونظام تشغيل ماكنتوش	نعم	يمكن تضمين الرسوم وطباعة الملفات وتغيير حجم النص.
٨	Mobipocket Reader(٧٩)	قارئ موبي بوكيت	تتضمن مكتبة من الكتب الإلكترونية، وتتضمن الكتب الإلكترونية قائمة بالمحتويات ويمكن إضافة علامات التوقف.	نظام تشغيل بالم وحاسبات الجيب واي بوكمان والمساعدات الرقمية الشخصية وويندوز للحاسبات الشخصية.	نعم	يمكن قلب الصفحات بسهولة وإمكانية تغيير حجم الخط ولونه ونوعه وتغيير لون الخلفية وتغيير حجم شاشة العرض وبحث النص الكامل.
٩	Palm Reader (٨٠)	قارئ بالم	تتضمن مكتبة من الكتب الإلكترونية، وتتضمن الكتب الإلكترونية قائمة بالمحتويات	نظام تشغيل بالم للمساعدات الرقمية الشخصية وحاسبات الجيب وويندوز الحاسبات	لا	إمكانية تغيير حجم الخط ونوعه والتحكم في حجم النص الذي يظهر على الشاشة.

م	الصيغة	برامج القارئ	إمكانات الإبحار	أنظمة التشغيل	دعم الصور	المزايا
			ويمكن إضافة علامات التوقف.	الشخصية وماكنتوش.		
١٠	Plain Text (٨١)	برامج تحرير النصوص القدرة على قراءة ملفات txt.		نظام تشغيل ويندوز للحاسبات الشخصية وماكنتوش ولينكس ويونيكس وبالم وحاسبات الجيب وإي بوكمان.	لا	بسيط جدا وواضح ويمكن طباعته بسهولة.

ومن خلال الجدول السابق يتضح وجود مزايا لبعض الصيغ تفوق مزايا الصيغ الأخرى، إلا أنه لا يمكن تفضيل صيغة للاستخدام بوجه عام؛ لأن كل صيغة لها أنظمة تشغيل وأجهزة متعددة، وتقع عملية اختيار الصيغة المناسبة على عاتق المستفيد، هذا ولا تقف قضايا التقنية عند تعدد صيغ الكتاب الإلكتروني، ولكن أيضًا عدم توافر معايير ثابتة للمحتوى أو لعمليات الإنتاج والتوزيع، وسنتناول فيما يلي بعض من هذه المعايير:

٤/٣/٢ معايير الكتاب الإلكتروني :

يعمل مزودو الكتب الإلكترونية بشكل مستقل عن بعضهم، وذلك على عكس صناعة الدورية الإلكترونية التي يعمل فيها الناشرون معًا لتطوير المعايير العامة؛ لأن كل ناشر للكتاب الإلكتروني لديه طريقة للتشفير، وأكثر المعايير المستخدمة هي لغة تكويد النص الفائق= HTML، وصيغة الوثيقة المحمولة= PDF ولا تزال هذه الصيغ هي الرائدة على شبكة الإنترنت، لكنها ليست معايير كفؤة بالنسبة للكتب، كما أن عارضات لغة تكويد النص الفائق صعبة، وحجم عارضات آكروبات كبير جدًا للأجهزة الصغيرة؛ من هنا لا تزال معايير الكتاب الإلكتروني في مراحلها الأولى، ولقد شكل المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا= (NIST)

التابع لقسم التجارة في الولايات المتحدة. لجنة معايير الكتاب الإلكتروني المفتوح = Open E-Book Standards Committee (OEBSC)، ويتضمن الأعضاء اتحاد الناشرين الأمريكيين = (The Association of American Publishers AAP)، وشركة ميكروسوفت = Microsoft، وراندوم هاوس = Random House، وبائعي أجهزة عرض الكتب الإلكترونية (مثل: نوفوميديا = NuvoMedia، وسوفت بوك = Softbook)، والناشرين التقليدين (مثل: دونلي وأولاده= R.R. Donnelley & Sons)، وكانت مبادرة الكتاب الإلكتروني المفتوح هي المشروع الوحيد الذي نجم عن لجنة معايير الكتاب الإلكتروني المفتوح، واجتمعت لجنة المبادرة في مارس عام ١٩٩٩م لمراجعة مسودة مواصفات صيغ لغة التكويد الممتدة ولغة تكويد النص الفائق، وأُطلقت مسودة المعايير في يوليو عام ١٩٩٩م لدعوة ناشري الكتب الإلكترونية لاستخدام لغة تكويد النص الفائق ولغة التكويد الممتدة[٨٢].

وفي خريف عام ١٩٩٩م اجتمعت شركة نوفوميديا وسوفت بوك مع ميكروسوفت لإنتاج معيار مفتوح يتيح لكل منتج تكوين المادة وتشفيرها بدون تغيير الصيغة الأصلية، ويعد المعيار جزءاً من لغة التكويد الممتدة ويُطلق عليه تركيب نشر الكتاب الإلكتروني المفتوح= Open eBook Publication Structure 1.0، كما كرست لجنة معايير الكتاب الإلكتروني المفتوح في نفس الوقت جهودها لتطوير معايير الإنتاج على نحو واسع؛ حيث قامت مجموعة عمل تبادل الكتاب الإلكتروني بتطوير الوثيقة التي تقيم حماية حق التأليف ومعايير التوزيع[٨٣].

وتقسم سوبا راو= Subba Rao (٢٠٠٥م) معايير الكتاب الإلكتروني إلى خمسة تقسيمات عريضة وهذه التقسيمات هي: صيغة المحتوى، وصيغة الملف، وإدارة الحقوق الرقمية، والتوزيع ومعلومات إنتاج الكتاب[٨٤]، وفيما يلي تفصيل لهذه المعايير الخمسة:

١/٤/٣/٣ معيار صيغة المحتوى : Content Format Standard

يوجد معياران رئيسان متاحان لصيغة المحتوى وهما: صيغة الوثيقة المحمولة= PDF التي تعد صيغة نشر وطباعة طورتها شركة آدوب، وإن لقارئ آدوب آكروبات The Adobe Acrobat Reader = الخاص بصيغة الوثيقة المحمولة قاعدة مكونة من أكثر من (١١٠،٠٠٠،٠٠٠) نسخة من برنامج آكروبات، ولا تنفصل مواصفات الإخراج عن المحتوى؛ حيث إن مواصفات النص والرسومات والخطوط متلازمة ولا تنفصل عن بعضها، كما أن هذه الصيغة تحتفظ دائمًا بنفس شكل المحتوى الأصلي الذي يرغبه الناشر، لكنها لا تناسب الشاشات الصغيرة، ويمكن أن تتضمن صيغة الوثيقة المحمولة التحكم في إدارة الحقوق(٨٥).

أما المعيار الثاني فهو معيار نشر الكتاب الإلكتروني المفتوح= OeBPS، وطور هذا المعيار منتدى الكتاب الإلكتروني المفتوح، ويعتمد هذا المعيار على نفس الأفكار المستخدمة لإنشاء صفحات الويب، مثل: لغة تكويد النص الفائق= HTML، ولغة التكويد الممتدة= XML، وأوراق النمط المتسلسل= Cascading Style (CSS) Sheets، وتختلف مواصفات الإخراج عن المحتوى الذي يتيح صياغة المحتوى لأغراض متعددة، فعلى سبيل المثال: يمكن تعديل النص ليناسب الشاشات الصغيرة الخاصة بالحاسبات اليدوية، وعلى الرغم من ذلك فإن عيب هذه الصيغة أن الناشرين معترضون على نشر المحتويات الخاصة بهم في صيغة مفتوحة لا يمكن التحكم في إدارة حقوقها، وتعد صيغة قارئ ميكروسوفت lit. صيغة مشفرة من الكتاب الإلكتروني المفتوح التي تجعل الناشرين أكثر اطمئنانًا(٨٦).

٢/٤/٣/٣ معيار صيغة الملف : File Format Standard

تقوم الشركات المصنعة لأجهزة الكتاب الإلكتروني حاليًا بتعريف معايير لصيغة الملف، وهناك مصنفان عريضان لهذه المعايير، وهما: معيار لغة التكويد الممتدة=

XML، والكتاب الإلكتروني المفتوح= OEB الذي تدعمه متصفحات الويب (لغة تكويد النص الفائق)، وقارئ ميكروسوفت= Microsoft Reader، والكتب الإلكترونية لجمستار = Gemstar eBooks، وقارئ بالم الرقمي= Palm Digital Media Reader، وفرانكلين إي بوك مان= Franklin eBook Man وغيرها، أما المعيار الثاني هو معيار الصفحة الثابتة= Fixed Page Standard والذي يدعمه قارئ آكروبات= Acrobat Reader، وقارئ الكتاب الإلكتروني لآدوب والطباعة حسب الطلب، وتتمثل صيغ الملف الأخرى في آسكي= ASCII، وصيغ بالم= Palm Formats، وصيغة ملف الكتاب العالمية= Universal Book File format وغيرها.

٣/٤/٣/٢ معيار إدارة الحقوق الرقمية :

Digital Rights Management (DRM) (Standard) :

تتضمن إدارة الحقوق الرقمية عدداً من المعايير المستخدمة والمتطورة؛ حيث تتضمن نظام تبادل الكتاب الإلكتروني = The Electronic Book exchange (ENX) الذي طورته مجموعة عمل تبادل الكتاب الإلكتروني. مجموعة مختلفة من صيغ المحتوى للكتب الإلكترونية، ومنها تركيب نشر الكتاب الإلكتروني المفتوح= OeBPS، وصيغة الوثيقة المحمولة آدوب= Adobe PDF، ويعتمد هذا النظام على مفتاح التشفير العام والخاص، كما يقوم بتعريف بروتوكولات التوزيع بين الناشر وبائع الكتب، ويقوم بتسليمها للمستفيدين ويعيرها، ويعالج نظام تبادل الكتاب الإلكتروني الكتب الإلكترونية كوحدة متميزة، لكن لا يتضمن النظام حقوق العناصر الموجودة داخل الكتب، مثل: الخطوط، والصور، وملفات الصوت، والفيديو، والمعيار الثاني هو لغة تكويد الحقوق الممتدة= XrML التي قامت بتطويرها ContentGuard عام ٢٠٠٠م بالمشاركة مع شركتي زيروكس وميكروسوفت؛ حيث تطورت خلال بحث مارك ستيفك= Mark Stefik في زيروكس بارك= Xerox PARK في بالو آلتو= Palo Alto، ولقد كان ستيفك

المؤيد لحماية الملكية الفكرية للمواد التكنولوجية والمزايا التي قد تقدمها التكنولوجيا لمالكي المحتوى[٨٧]، وتعتمد لغة تكويد الحقوق الممتدة على لغة التكويد الممتدة وتفسر مواصفات للحقوق والأجور وحالات استخدام المحتوى، ولقد صُممت لتناسب كل الحالات التي تتطلب تطبيق الحقوق الرقمية وإدارتها وليس سوق الكتاب الإلكتروني فقط، وهناك من بين القيود (التي ترجع إليها وثيقة لغة تكويد الحقوق الممتدة كحقوق) ما يُسمى لكل استخدام= Per Use، وهذا لمن يقلق من "الدفع مقابل المشاهدة" للكتب.

وعلى الرغم من وجود لغة تكويد الحقوق الممتدة= eXtensible rights Markup Language (XrML) منذ وقت قصير إلا أنها لم تلق قبولاً واسعًا من قبل بائعي تكنولوجيا إدارة الحقوق الرقمية؛ لعدة أسباب: أولها - أنها معقدة جدًا؛ حيث من الصعب تطبيقها في أجهزة الحاسب الآلي والإنترنت ذات المعالجات البطيئة، وسعة الذاكرة الصغيرة؛ والسبب الثاني- هو إدراك أن لغة تكويد الحقوق الممتدة مبادرة من ميكروسوفت أكثر منها معيارًا مفتوحًا، وأن ميكروسوفت هي البائع الوحيد لها حتى الآن (لأن ContentGuard لم تعد تنتجها)؛ أما السبب الثالث فهو قيام ContentGuard بدور ضئيل لتطويرها؛ والسبب الرابع والأخير- هو تركيز لغة تكويد الحقوق الممتدة على تعريف الحقوق لمواد المحتوى الثابت، مثل: الوثائق، والصوت، ولقطات الفيديو أكثر من أنواع خدمات المحتوى الديناميكي[٨٨].

لذا ليس هناك نظام كتاب إلكتروني يستفيد من إمكانات معيار لغة تكويد الحقوق الممتدة حتى الكتب الإلكترونية لميكروسوفت، التي من المفترض أن تستخدم مواصفات لغة تكويد الحقوق الممتدة، إلا أنها تستخدم جزءًا ضئيلا مما يقدمه المعيار، وهذا مضلل؛ حيث تصرح قواعد لغة تكويد الحقوق الممتدة الداخلية بأنه يجب تجنب الحقوق غير المصرح باستخدامها؛ أي يجب أن يكون لأي وثيقة محمية

بمعيار لغة تكويد الحقوق الممتدة تصريح على الأقل بعرض الكتاب الإلكتروني، أما كل الإمكانات الأخرى، مثل الاستخدام العادل لحق التأليف، أو حقوق البيع الأول لإعارة الكتاب لم يُسمح بها ما لم تُكود في لغة تكويد الحقوق الممتدة(٨٩).

أما المعيار الثالث فهو لغة الحقوق الرقمية المفتوحة= Open Digital Rights Language (ODRL)، وهي عبارة عن لغة التعبير عن الحقوق المعيارية = Rights Expression Language (REL) القائمة على لغة تكويد النص الفائق، وهذه اللغة لها نفس دور لغة تكويد الحقوق الممتدة= (XrML)، وتحاول أن تضع هذه اللغة إطارات عمل للحقوق الاجتماعية، والتقنية، والقانونية، والتجارية لكل المحتوى الرقمي المتاح، وتهدف لغة الحقوق الرقمية المفتوحة أن تمد بآليات مرنة لتدعيم الاستخدام الإبداعي للمصادر الرقمية في نشر المطبوعات الإلكترونية، والصور الرقمية، وملفات الصوت، والفيديو، والمواد التعليمية، وبرمجيات الحاسب وأي إبداعات في الشكل الإلكتروني وتوزيعها، وليس للغة الحقوق الرقمية المفتوحة متطلبات ترخيص، وتتوافر كبرمجيات "المصدر المفتوح"= Open Source Software(٩٠).

٤/٤/٣/٢ معيار التوزيع : Distribution Standard

يقوم نظام تبادل الكتاب الإلكتروني بتعريف البروتوكولات التي تتيح بيع الكتب الإلكترونية ونقلها وإعارتها، ويقوم الناشر بارنز ونوبل بتجريتها، كما يُستخدم لإدارة حقوق بيع الكتب الإلكترونية جلاس بوك = Glassbook.

٥/٤/٣/٢ معيار إنتاج المعلومات : Product Information Standard

قامت شركة EDItEUR بتطوير معيار أونيكس بالتعاون مع اتصالات صناعة الكتاب = Book Industry Communication (بالمملكة المتحدة) ومجموعة دراسة صناعة الكتاب = Book Industry Study Group (بالولايات المتحدة)، هذا بالإضافة إلى المستفيدين في أستراليا، وكندا، وفرنسا،

وألمانيا، وجمهورية كوريا، ولقد قام اتحاد الناشرين الأمريكيين بتسمية أول اجتماع بين هذه المجموعات في يوليو ١٩٩٩م؛ لذا مول اتحاد الناشرين الأمريكيين تطوير الإصدارة الأولى التي أُطلقت في يناير عام ٢٠٠٠م، وتعود "EDI" لمعيار تبادل البيانات الإلكترونية المستفيد لتبادل المعلومات التجارية، وتعود "EUR" إلى أوربا، وتصف EDItEUR نفسها على موقعها "كمنسق للتجارة الإلكترونية في قطاعات الكتب والمسلسلات وترقيتها وتطبيقها"(٩١)، وتتيح لأعضائها على مستوى العالم الأبحاث، والمعايير، والإرشادات في كثير من المجالات، مثل: معيار تبادل البيانات الإلكترونية، ومعايير التجارة الإلكترونية الأخرى للكتب والسلاسل، ومعلومات ببليوجرافية، ومعلومات الإنتاج، ومعايير النشر الإلكتروني الأساسية، وإدارة الحقوق والتجارة، وغيرها من الخدمات(٩٢).

وتعد أونيكس معيارًا عالميًا لتمثيل معلومات إنتاج الكتب وإيصالها في الشكل الإلكتروني بالتعاون مع المحتوى الرئيس الذي تم تحديده في المبادرات القومية، ويتضمن عناصر لتمثيل المعلومات، مثل: أرقام المنتج (الرقم الدولي الموحد لكتاب= ISBN، والرقم الدولي الموحد للدوريات = ISSN)، وصيغة المنتج، ومعلومات السلاسل (للدوريات والإصدارات)، والعناوين، والمؤلفين المتعددين، ومالكي الحقوق المتعددين، والموضوع، والمستفيدين، ومعلومات الناشر، والتواريخ، وبيانات تجارة المزودين، كما أن أونيكس = ONIX صيغة مصاحبة لمعيار تبادل البيانات الإلكترونية وتطورت استجابة لزيادة حوسبة تجارة الكتاب، وتحتوي تسجيلة أونيكس على نوع من المعلومات التي تعرض على مواقع الناشرين، مثل: آمازون= Amazon.com، أو بارنز ونوبل على الإنترنت، وتتيح لشركات الكتاب أن تقدم محتوى ببليوجرافيًا، مثل: التعريف بالكتاب

والمقتبسات والمراجعات، كما تطورت الإصدارات الأولى من أونيكس لتبادل المعلومات الرقمية عن الكتب الورقية؛ لأن معظم الكتب الإلكترونية التي ينتجها الناشرون هي إصدارات إلكترونية من المنتجات المطبوعة الحالية؛ لذا فإن معدل الجمع بين عناصر البيانات لترقية الكتب الإلكترونية وتوزيعها وبين العناصر المستخدمة للكتب المطبوعة عالٍ جدًا، كما تم إضافة مواد رقمية أخرى إلى معيار أونيكس، مثل، الموسيقى، وتحتوي أونيكس على مجموعة من واصفات البيانات الببليوجرافية التي خططتها مكتبة الكونجرس لمارك ٢١= MARC21، هذا لا يعني أن هناك نية لتحويل واصفات بيانات أونيكس مباشرة إلى مارك (الفهرسة المقروءة آليًا) لكي تستخدمها المكتبات، فمن المحتمل تفاعل بيانات أونيكس مباشرة مع بيانات المكتبة، لكن تتيح معايير بيانات الناشر إمكانية إثراء فهارس المكتبات بمزايا آمازون= Amazon-like على الأقل، مثل: عرض أغلفة الكتب والمراجعات، إن لمعيار أونيكس فرصة جيدة للقبول الواسع؛ لأنه يأتي مباشرة من مسئولي صناعة النشر، كما يقوم بعض الناشرين بتكويد تسجيلات أونيكس لمنشوراتهم الجديدة، علاوة على أنه يتيح بعض الخدمات لقراء الكتب الورقية والإلكترونية(٩٣).

٤/٣ القضايا المتعلقة بالكتاب الإلكتروني في المكتبات :

ظلت المكتبات ردحًا طويلا من الزمن تقدم عددًا من الخدمات الأولية التي لا تتجاوز فتح أبواب المكتبة للقراءة وإعارة الكتب، ثم تطورت تلك الخدمات نتيجة لتنامي حجم الدور الملقى على عاتق المكتبات، وأُضيفت خدمات أخرى لم تكن معروفة من قبل كالإحاطة الجارية، والتكشيف، والاستخلاص وغيرها، وعندما غزت التقنية الحديثة قطاع المكتبات والمعلومات بشكل عام صحبت معها كثيرًا من المفاهيم الجديدة وأحدثت تغييرات جذرية في كثير من الممارسات والوظائف التي تؤديها المكتبات والتي باتت راسخة عقودًا متتالية،

فلم تعد المكتبة ذلك المستودع الذي يحرص القائمون عليه على زيادة رصيده من الكتب والمراجع العلمية التي لا يكاد يتجاوز فيها الحديث عن (١٠٪)، بل أضحت المكتبة تُقيم بمدى قدرتها على جلب المعلومات من شتى المصادر وفي أي وقت عن طريق ما يتوافر لديها من إمكانات تقنية متطورة، وتنمية المجموعات كغيرها من العمليات الفنية في المكتبات شهدت كثيرًا من التطور في المفهوم والإجراءات، ولعل من أهم تلك التطورات ذلك التحول من التركيز على اقتناء مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، إلى التركيز التدريجي على إتاحة تلك المصادر بطرق متعددة يأتي في مقدمتها الاتصال المباشر بمصادر المعلومات العالمية من خلال اتفاقات يتم إبرامها بين المكتبة والمؤسسات المعلوماتية الأخرى؛ وبذلك فإن المكتبة لا تقتني مصدر المعلومات وتودعه ضمن مجموعاتها وإنما تقتني الحق أو الرخصة في استخدام ذلك المصدر، وبهذه الطريقة يتحقق هدف المكتبة وهو تيسير سبل الوصول إلى المعلومات دون التقييد بما تشتمل عليه مجموعات المكتبة التي تتصف بالمحدودية مهما بلغت تلك المجموعات من ضخامة وتنوع، ومن العوامل المساعدة على تحقيق هذا المبدأ ما يلي:

- النشر الإلكتروني.
- الإنترنت وإمكاناتها وخدماتها والتي كان لها تأثير مباشر في الخدمة المرجعية، والبث الانتقائي للمعلومات، وخدمة إيصال الوثائق، والإعارة التعاونية، وخدمة البحث المباشر.
- إدراك أهمية المعلومات الإلكترونية وضرورة التعامل معها والاستفادة منها للمستفيدين وأمناء المكتبات.
- التطور في مجالات الحاسب الآلي ونظم الاتصال عن بُعد.
- ظهور الكثير من مؤسسات المعلومات الخاصة والعامة والتي تقدم خدمات معلوماتية متطورة.

وعلى الرغم من هذه المزايا التي تتيحها الكتب الإلكترونية للمكتبات إلا أن الزيادة الكبيرة في عدد الباحثين، وتنامي الطلب على المعلومات، علاوة على وجود ذلك الفيضان المعلوماتي الذي يصعب السيطرة عليه، وتقليص النسب المالية المخصصة للمكتبات، وما يقابلها من ارتفاع في أسعار مصادر المعلومات، والنقص في أعداد الموظفين المؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة؛ كل ذلك يشكل مجموعة من التحديات التي يجب على المكتبات التعامل معها واحتواؤها، ويمكن توضيح بعض من هذه التحديات في الجدولين التاليين رقم (٣/٧) و(٣/٨):

الجدول رقم (٣/٧)

نماذج إدارة مجموعات الكتب الإلكترونية واستخدامها في المكتبات[1]

نموذج خدمة تسليم الكتب الإلكترونية	وصف النموذج	استخدامه في المكتبات	مزاياه/ عيوبه
الوصول المفتوح للكتب على الويب باستخدام نظام الأجهزة والبرامج المعيارية	يمكن للمكتبات تنظيم الوصول للمواقع المجانية، مثل: مشروع جوتنبرج ومركز النص الإلكتروني بجامعة فرجينيا الذي يتيح إمكانية استخدام النصوص غير محفوظة حق التأليف مجانًا باستخدام معايير الأجهزة والبرامج.	يُلاحظ تزايد معدل الوصول المجاني للنصوص الإلكترونية غير محفوظة حق التأليف من مركز النص الإلكتروني بجامعة فرجينيا بشكل مفرط؛ حيث يقوم عدد كبير من المستفيدين سواء لغرض الترفية أو الدراسة من أكثر من (١٠٠) مئة دولة بتحميل الكتب الإلكترونية، ويتراوح معدل الوصول لهذا الموقع (٩٠٠٠٠) مرة يوميًا من حوالي (٢٥٠٠٠) مستفيد،	يمكن لكثير من المستفيدين الوصول إلى النصوص الإلكترونية في نفس الوقت مع إمكانية تحميلها أو نسخها وطباعتها، ولا تتطلب أجهزة أو برامج إضافية، ويمكن تحميل الكتب الإلكترونية على الحاسبات الشخصية والمساعدات الرقمية الشخصية، وتتوافر خبرة القراءة التي تتيحها تكنولوجيا Microsoft's Clear Type، لكن يعيبها قلة المحتوى المتاح.

(1) Sawyer, Susan. (2002) Electronic Books: Their Definition, Usage And Role In Libraries, Biological Sciences Library University Of Queensland Library Service (2) .- Cited in (5 Feb. 2004).- Available at: http://libres.curtin.edu.au/libres12n2/ebooks.htm

نموذج خدمة تسليم الكتب الإلكترونية	وصف النموذج	استخدامه في المكتبات	مزاياه/ عيوبه
		كما نجد بالنسبة لمشروع كتب جامعة كولومبيا على الخط المباشر الذي بدأ منذ عام ٩٥- ١٩٩٩م كان من الممكن للمستفيدين من عدة مكتبات الوصول للكتب على الخط المباشر في نفس الوقت مع إمكانية حفظها وطباعتها، هذا وأوضحت نتائج تحليل معدلات الاستخدام التي قامت بها أنظمة الحاسب الجامعية أن استخدام الكتب المرجعية الإلكترونية أكثر بكثير من مثيلاتها الورقية(٩٤).	
أنظمة البرامج	تقوم المكتبة بدفع مبلغ للشركة التجارية مقابل اقتناء وتزويد أوتوماتيكي للكتب الإلكترونية باستخدام أجهزة مكثفة أو معيارية، لكن تتطلب برامج خاصة، مثل: خادم مكتبة جلاس بوك، وهذا النظام قائم على الويب مع مكون واحد لشراء الكتب الإلكترونية، ومكون آخر لتنظيم عملية إعارة العناوين للمستفيدين؛ حيث يقوم المكون الثاني من التأكد من موثوقية برامج المستفيدين، ويمنح حقوق القراءة في مدة محددة، ويقوم بتحميل نسخة مشفرة من الكتاب الإلكتروني،	كان خادم المكتبة جلاس بوك = The Glassbook Library Server مقترحًا لإتاحته للاختبار في ديسمبر عام ٢٠٠٠م، لكن لم تُتح الصفحات الخاصة به(٩٥)، ومن هنا لا تتوافر تقارير عن استخدام المكتبات.	ليس هناك تأخيرات في وصول الكتب بالنسبة للمستفيدين، كما أن المكتبات ليس عليها عبء إرسال تنويهات بالتأخير أو فرض غرامات، وتحمي عمليات تشفير نسخ الكتب من نسخها أو طباعتها، كما لا تتطلب تكاليف إضافية أو أجهزة خاصة(٩٦)، ومن عيوبها قلة المحتوى المتاح، ويمكن لمستفيد واحد فقط استخدام نسخة واحدة من الكتاب.

مزاياه/ عيوبه	استخدامه في المكتبات	وصف النموذج	نموذج خدمة تسليم الكتب الإلكترونية
		وعندما تنتهي المدة المقررة يتم إتاحة الكتاب لمستفيد آخر وهكذا.	
يجب على المكتبات شراء أجهزة إضافية وإدارتها، كما يرتبط المحتوى بجهاز محدد؛ مما يضيف عبء عرض عدة أنواع من الأجهزة للشراء أو الاستعارة، ولا يمكن لعدة مستفيدين الاطلاع على عنوان واحد في نفس الوقت، وتمنع برامج التشفير عمليات نسخ النصوص وطباعتها، وتضيف عمليات إدارة الأجهزة عبئًا إضافيًا، والمحتوى المتاح محدد، هذا بالإضافة إلى أن المفاوضات في الترخيص تستغرق وقتًا طويلاً.	هناك كثير من النتائج المرتبطة باستخدام الكتب الإلكترونية المرتبطة بأجهزة القراءة المحمولة، مثل: وصف جيبس تجربة استخدام قارئات الكتاب الإلكتروني (روكيت وسوفت بوك) في مكتبة جامعة شمال كاليفورنيا[(٩٩)]، كما يقرر بورك وضع المكتبات العامة، مثل: مكتبة الجونكن العامة = Algonquin Public library، ويتضح مما ذكر مدى تأييد المستفيدين للكتب الإلكترونية بوجه عام.	تحصل المكتبة على نموذج أو أكثر من الأجهزة اليدوية ثم تقوم بتحميل الكتب الإلكترونية عليها[(٩٧)]، أو بالمادة التي أعدتها في الصيغة المناسبة[(٩٨)]، أو أن تنتظر المكتبة لحين تطوير معايير الكتاب الإلكتروني وتصبح أكثر انتشارًا؛ لكي تُمكن المستفيدين من تحميل النصوص التي تم شراؤها من مجموعة من البائعين على الحاسبات الشخصية، أو المساعدات الرقمية الشخصية؛ وهذا يتيح إمكانية طباعة النص ونسخه.	أنظمة توزيع الكتب المعتمدة على الأجهزة
لا تحتاج المكتبات إلى تحمل عبء تكاليف أجهزة خاصة أو إدارتها[(١٠٠)]، ويمكن لكافة المستفيدين الوصول للكتب الإلكترونية، ولا تحتاج إلى	لا تقوم مكتبات جامعة كاليفورنيا بتجربة أجهزة القراءة المحمولة فقط، وإنما تقوم أيضًا بالتسجيل في أكثر من (١٣٠٠) عنوان من شبكة	يمكن للمكتبة الاشتراك في خدمة تداول الكتب الإلكترونية من نوع pseudobook مثل التي تقدمها شبكة المكتبات؛	نظام توزيع يعتمد على خادم الويب

نموذج خدمة تسليم الكتب الإلكترونية	وصف النموذج	استخدامه في المكتبات	مزاياه/ عيوبه
	حيث يتضمن فهرس شبكة المكتبات حاليًا أكثر من (٣٢،٠٠٠) كتاب، كما يتيح الموقع إمكانية الوصول لـ(٢٥٠٠) عنوان مجانًا؛ حيث تتيح خدمة شبكة المكتبات = Netlibrary للمكتبات إمكانية شراء الكتب الإلكترونية التي يمكن إعارتها للمستفيدين لمدة محددة مع فرض قيود صارمة على عمليات النسخ والطباعة، كما أضافت شبكة المكتبات شركة بينت = peanutpress.com إليها متخصصة في تقديم الكتب الإلكترونية للأجهزة اليدوية مثل المساعدات الرقمية الشخصية؛ مما يقدم للمكتبات إمكانية جمع هذه الخدمة مع نموذج الأجهزة الذي يؤدي إلى خدمة أكثر مرونة وفاعلية.	المكتبات[١٠١] لقراءتها على الحاسبات الشخصية أو الحاسبات المحمولة الخاصة بالمستفيدين أو المكتبة، وتقرر الدراسة أن هذا يثبت أنها خدمة مفيدة ومكملة لأجهزة القراءة، كما يقرر ديلون تجارب جامعة تكساس التي يمكنها الوصول إلى أكثر من (٢٠،٠٠٠) كتاب إلكتروني علمي على الويب[١٠٢]، وخدمة المكتبة عن طريق بائعي الكتب الإلكترونية، مثل: شبكة المكتبات ومعرفة تكنولوجيا المعلومات= ITKnowledge نجد استخدام الكتب الإلكترونية أعلى من مثيلاتها الورقية؛ لذا تم تضمينها في الفهرس على الخط المباشر ويمكن للمستفيدين الحصول عليه[١٠٣].	متخصصين إضافيين لأداء بعض مهام الفهرسة والتداول[١٠٤]، ولا تستغرق عملية اتخاذ قرار الشراء وقتًا طويلاً؛ مما يساعد على تجنب مشكلات الوصول والترخيص والمشكلات التقنية، لكن من عيوبها عمليات تقييد الطباعة والنسخ وتقيد الإتاحة بالمحتوى.

يتضح من الجدول السابق رقم (٧/٣) مدى انتشار استخدام الكتب الإلكترونية في المكتبات المختلفة والذي أدى بدوره إلى البحث عن طرق لتسليم هذه الكتب وإتاحتها للمستفيدين، ويمكن للمكتبة اختيار نموذج أو أكثر يتوافق مع إمكاناتها المادية والمستفيدين المحتملين، ولا يمكن الاقتصار على نموذج واحد فقط؛ لأن لكل نموذج مزاياه وعيوبه، ولكي تقوم المكتبة بالعمليات الفنية المعتادة التي تقوم بها لاقتناء الكتب الإلكترونية لابد في البداية من معرفة العقبات التي يمكن أن تواجهها لمحاولة تفاديها أو التغلب عليها، ويمكن توضيح بعض من هذه العقبات في الجدول التالي رقم (٨/٣) والتي تتمثل في النواحي التكنولوجية، وإدارة خدمة المكتبات والعوامل البشرية كما يلي:

الجدول (٨/٣) قضايا الكتاب الإلكتروني في المكتبات الأكاديمية(1)

المشكلة	القضية	أمثلة
المشكلات التكنولوجية	المعايير	قلة المعايير؛ مما يفرض على المستفيدين ضرورة تفحص عدة أنواع من الأجهزة لقراءة كل العناوين التي يطلبوها(١٠٥)؛ لذا يجب بذل جهود مضنية لتحويل النصوص الإلكترونية إلى كتب إلكترونية لا تعتمد على الأجهزة(١٠٦).
	حجم الذاكرة	ذاكرة الأجهزة غير كافية لتحميل عدد من العناوين التي تم الإعلان عنها؛ إذا كانت كل العناوين المختارة تتطلب الحاجة لآلات حاسبة وتبادل العناوين بين الأجهزة المختلفة (١٠٧).
	طرق التحميل	الاختلاف بين صناعات الأجهزة فالبعض يستخدم الحاسب الآلي، والبعض الآخر يستخدم خط التليفون التناظري.
	نوعية العرض ودعم الصور	إن للمستفيدين تحفظات حول درجة وضوح الشاشة وعدم القدرة على قراءة الرسوم والإيضاحات والصور(١٠٨).

(1) Sawyer, Susan. (2002) Op. cit.

المشكلة	القضية	أمثلة
سياسة المكتبة وإجراءاتها	الاقتناء	يتطلب المزيد من المفاوضات المؤجلة لإعداد رخصة لسوفت بوك.
		يجب شراء كل عنوان مطلوب لجهاز محدد ، من هنا تظهر الحاجة لشراء أنواع مختلفة من الأجهزة لتقديم أوسع نطاق من المحتوى(١٠٩) .
		لا تتلاءم طرق الدفع بالبطاقة الائتمانية مع أعمال المكتبة ، وينتج عن التعامل غير المؤكد بين البائع وطلبات المكتبة تأخيرات في التسليم.
		إن عدم توافق العناوين التي يقوم بتحميلها عدة مستفيدين لديهم أجهزة قراءة مختلفة ، تجعل من الضروري أن يكون لكل جهاز حساب بريد إلكتروني خاص.
		يتطلب شراء العناوين وتحميلها على الأجهزة المختلفة عمليات إدخال من الأنظمة والمتخصصين في الاقتناء(١١٠) .
	الفهرسة	يجب على الموظفين عرض كل الكتب الإلكترونية لفهرستها ؛ حيث أن قوائم البائعين غير ملائمة(١١١) .
		يجب تطبيق إجراءات الفهرسة لكي يمكن للمستفيدين تقرير العناوين المطلوبة بسهولة.
	التداول	من المشكلات المادية المصاحبة للأجهزة وملحقاتها المتضمنة ضرورة وضعها في حقائب، وتستغرق وقتًا في كل مرة يتم فيها الفحص سواء قبل خروجها أو بعد رجوعها.
		الحاجة لتأمين مسئولية المستفيد وتوضيحها.
		الحاجة للتوازن بين تمتع المستفيد بمزايا قدرة التخزين الهائلة للجهاز في مقابل توزيعها للمستفيدين المنتظرين.
العوامل البشرية	المستفيدون	يكون المستفيد أقل سعادة عندما تتطلب العناوين المرغوبة أكثر من جهاز.
	الموظفون	يجب تدريب اختصاصي المكتبات على تعليم المستفيدين طرق إيجاد العناوين وحل مشكلات الأجهزة.
		تغير أدوار الموظفين من وضع الكتب على الأرفف إلى تحميل الكتب الإلكترونية على الأجهزة.

وبالنسبة لاستخدام المكتبات للكتب الإلكترونية يرى ستيف ديتلي = Steve Ditlea أن مستقبل النشر الإلكتروني سيكون في شكل ملفات يمكن للمستفيدين تحميلها وعرضها وطباعتها على الحاسب الآلي أو أجهزة القراءة الخاصة بهم(١١٢)، وتتمثل تحديات المكتبات في كيفية تضمين الكتب الإلكترونية في نموذج خدمة المكتبة التقليدي؛ لأن الكتاب الإلكتروني ليس شيئًا ماديًا ولا يمكن أن يتناسب مع نماذج الاقتناء والتداول التقليدية، وتشير آراء معظم الناشرين مثل سيمون وشوستر= Schuster&Simon ، وراندوم هاوس= Random House، وتيم وارنر= Time Warner حول انتشار سوق الكتاب الإلكتروني إلى أن الكتب الإلكترونية تمثل تحديًا للمكتبات لا يمكن تجاهله(١١٣).

٥/٣ الخلاصة :

مع شيوع الحاسبات الآلية وشبكة الإنترنت، باتت فكرة الكتاب الإلكتروني واقعًا ملموسًا بالنسبة لكثير من الجامعات في أمريكا وإنجلترا وأنحاء العالم، إذْ تُدرك هذه الجامعات أن الطلاّب أكثر التصاقًا بالإنترنت، وأنهم يُفَضّلون شاشات الحاسب للاطلاع على الكتب بدلاً من السير بين رفوف الكتب لمعاينة ما يريدون قراءته وتصفحه، واستجابة إلى هذا التحول النوعي؛ يختار كثير من الجامعات رقمنة مكتباتها، وبدلاً من الذهاب إلى المكتبة فعليًا والبحث عن كتاب في الفهرس ثم استعارته؛ بات من الممكن الإبحار عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، وأصبح من السهل الحصول على نسخة رقمية من الكتاب على شاشات الحاسبات الشخصية في أغلب الأحيان، كما يمكن للمستفيدين مع بدء انتشار المكتبات الرقمية الاطلاع على المخطوطات النادرة، والوثائق، والصور، والخرائط، والمقالات بمجرد نقرة واحدة على فأرة الكمبيوتر.

لكن لا يعتمد نجاح الكتاب الإلكتروني أو فشله على قبول المستفيدين فقط، لكن على قدرة صناعة النشر على رؤية نماذج أبعد من النماذج التجارية التقليدية، وأن يدرك الناشرون أن الكتب الإلكترونية ليست بديلا عن الكتب الورقية، وإنما مكمل لها.

هذا ويظهر مع كل تكنولوجيا جديدة كثير من المشكلات والقضايا ويمكن تقسيم القضايا التي تواجه الكتب الإلكترونية إلى أربع قضايا: الأولى- هي القضايا الاجتماعية والتي تتعلق بالمستفيدين سواء كانوا طلابًا أو معلمين أو أساتذة جامعيين؛ حيث لا يزالون غير معتادين على الكتب الإلكترونية، وخوف المؤلفين من عدم الحصول على مكافأة معنوية تتمثل في الترقية، وذلك على عكس الدوريات الإلكترونية التي أصبحت مصدرًا معترفًا به، كما سينقسم المستفيدون إلى مالكين وغير مالكين أي من لديه نقود فقط هو الذي يمكنه شراء الكتب الإلكترونية؛ والقضية الثانية تتعلق بالمشكلات الاقتصادية والتي تتمثل في التكلفة المرتفعة لأسعار الأجهزة والبرامج الخاصة بالكتب الإلكترونية، لكن من المحتمل انخفاض تكاليف الأجهزة نظرًا لانتشارها وتزايد أعدادها.

وتتعلق القضية الثالثة بالمشكلات التقنية التي تتضمن أربع مشكلات أساسية تتمثل في: المشكلة الأولى- تعدد أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية ما بين ثلاثة أنواع رئيسة من أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية وهي: النوع الأول- الأجهزة المكثفة وهي عبارة عن أجهزة صغيرة الحجم وخفيفة الوزن (وعادة ما تكون شاشاتها أكبر من شاشات المساعدات الرقمية الشخصية وحاسبات الجيب)، ومن مزاياها تضمينها شاشات مضاءة الخلفية، وتشتمل على قواميس، كما توفر هذه الأجهزة إمكانات البحث، وعمل روابط داخل الصفحة، وإضافة ملاحظات في الهوامش، بالإضافة إلى إمكانية ربطها بالحاسبات الشخصية، أو احتوائها

على مودم داخلي لسهولة التحميل من الإنترنت، لكن يعيبها أنه ليس هناك عدد كافٍ من عناوين الكتب الإلكترونية المتوافرة لقراءتها من قبل معظم المستفيدين، والأمثلة على هذا النوع: روكيت بوك والذي تم استبداله بجهاز REB1100، ثم تم استبداله بجهاز GEB 1150، وجهاز سوفت بوك الذي تم استبداله بجهاز REB1200 ثم بجهاز GEB 2150، وسيبوك، وجهاز جوريدر، واستاري مزدوج الشاشة؛ والنوع الثاني- المساعدات الرقمية الشخصية وحاسبات الجيب، حيث عادة ما تكون المساعدات الرقمية الشخصية أصغر حجمًا من قارئات الكتاب الإلكتروني المكثفة، وتعمل كمنظم للأعمال الشخصية، والاتصال بالإنترنت، وتشغيل ملفات إم بى ثرى وبرامج ميكروسوفت وورد وإكسل، وذلك إلى جانب إمكانية استخدامه كقارئ للكتب الإلكترونية، والأمثلة على هذا النوع: جهاز فيسور، وجهاز بالم بايلوت؛ أما حاسبات الجيب فهي عبارة عن حاسبات محمولة تعمل على نظام تشغيل ويندوز سي إي، وتشتمل على إصدارات عديدة من تطبيقات ميكروسوفت، مثل: الوورد والإكسبلورر وأوتلوك التي تيسر تحديث الوثائق، والأمثلة على حاسبات الجيب جهاز توشيبا جينو و جورنادا ٥٦٠ و كومباك آيباك؛ أما النوع الثالث- فيتمثل في الأجهزة المختلطة أو متعددة الوظائف التي تجمع بين وظائف الأجهزة السابقة أي وظيفة عرض الكتب الإلكترونية ووظيفة المنظم الشخصي أي مفكرة وجدول أعمال وغيرها، والأمثلة على هذا النوع: جهاز ماي فريند والجهاز القارئ هاى إيبوك والجهاز القارئ إى. بوكمان، وهناك بعض الأجهزة التي لم تعد تُنتج نظرًا؛ لأن التكنولوجيا في تطور مستمر في محاولة للوصول لمواصفات أفضل مع سعر أقل.

وتتمثل المشكلة الثانية في تعدد برامج قراءة الكتب الإلكترونية؛ حيث يوجد برنامج لكل جهاز أو يتوافق مع عدة أجهزة، ومن المتوقع ظهور برامج تتوافق مع

كافة الأجهزة، ويعتمد اختيار برنامج قارئ الكتاب الإلكتروني على وظيفة البرنامج من وجهة نظر المستفيد، ونوع الجهاز القارئ الذي يعرض محتوى الكتاب الإلكتروني، والخيارات المرنة لإنتاج الكتاب الإلكتروني ومزايا الإتاحة، فمعظم برامج القارئات متاح مجانًا وتدعمها كثير من أنظمة التشغيل، ومن الأمثلة على برامج قراءة الكتاب الإلكتروني Adobe E-book Reader، و ApportisDoc، وeMonocle Reader، وICE Book Reader، وMicrosoft Reader، وMicrosoft Word، وMobipocket Reader، وnetLibrary eBook Reader™، وPalm Reader، وTK3 Reader، وTumble Reader.

أما المشكلة الثالثة فتتعلق بمشكلات تعدد صيغ الكتب الإلكترونية؛ حيث توجد صيغ عامة تتوافق مع عدة مصادر إلكترونية مثل صيغة بوست سكريبت، وصيغة الوثيقة المحمولة، ولغة تكويد النص الفائق، ولغة التكويد الممتدة، هذا بالإضافة إلى تعدد الصيغ الخاصة بالكتب الإلكترونية، مثل: Adobe Reader، وGemstar eBook، و hiebook، و HTML، و Instant eBook، و Microsoft Reader، وWord Microsoft، وMobipocket، وPalm Reader، وPlain Text، وتتوافق كل صيغة من هذه الصيغ مع جهاز محدد ونظام تشغيل معين وبرامج معروفة، في حين تتمثل المشكلة الرابعة والأخيرة في معايير الكتب الإلكترونية والتي تنقسم إلى خمسة معايير رئيسة تتمثل في: معيار صيغة المحتوى، ومعيار صيغة الملف، ومعيار إدارة الحقوق الرقمية، ومعيار التوزيع، ومعيار إنتاج المعلومات، ويحاول المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا الوصول لمعايير موحدة للكتب الإلكترونية.

وتتعلق القضية الرابعة والأخيرة بالتحديات التي تواجهها المكتبات فيما يتعلق بالكتب الإلكترونية والتي تتمثل في اقتناء كثير من الأجهزة وطرق معالجتها

وإداراتها بالإضافة إلى زيادة العبء على العاملين بالمكتبات فعليهم إضافة الكتب الإلكترونية وتحميلها على الأجهزة بعدما كانت تنتهي مهمتهم بعد وضع الكتب على الأرفف، كما أن عليهم التدريب المستمر لتعلم طرق توجيه المستفيدين للكتب وكيفية حل مشكلات الأجهزة المختلفة.

وبهذا تكون الدراسة في هذا الفصل قد تناولت القضايا والمشكلات التي تكتنف إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها في محاولة للتغلب على بعضها أو كلها؛ وسيتناول الباحث في الفصل القادم المشروعات الفعلية لإنتاج الكتاب الإلكتروني في العالم الغربي ونشره على الويب للوقوف على آخر ما وصل إليه العالم الغربي في هذا الصدد.

هوامش الفصل الثالث

(1) Data Conversion Laboratory, Inc. (2005) An eBook in Every Schoolbag?.- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at : http://www.dclab.com/ebooktextbooks.asp

(2) Maynard, Sally and Cheyne, Emily. (2005) Can Electronic Textbooks Help Children To Learn?.- The Electronic Library, 23 (1): pp. 103-115.- Cited in (8 Jan. 2006).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230110.html

(3) Turnbull, G. (2000) E-books in education.- Write the Web.- Cited in (12 Dec. 2003).- Available at: http://writetheweb.com/Members/gilest/old/60/view

(4) Simon, E. (2001) Electronic textbooks: A Pilot Study Of Student E-Reading Habits.- Future of Print Media Journal.- Cited in (27 Jul. 2004).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/simon01.htm

(5) Bennett, Linda, Landon, Monicai. (2005) E-books in academic libraries.- The Electronic Library, 23 (1): pp. pp. pp. 9-16.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230102.html

(6) رامي محمد عبود. (٢٠٠٥م) **الكتب الإلكترونية على الإنترنت: دراسة نظرية وتجريبية.** إشراف/ د. أمنية مصطفى صادق.- جامعة المنوفية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات. رسالة ماجستير. ص ٢٦٦.

(7) Wilson, R. (19 Feb. 2003) E-education in the UK.- Journal of Digital Information, 3 (4).- Cited in (27 Jul. 2004).- Available at: http://jodi.tamu.edu/Articles/v03/i04/Wilson/?printable=1

(8) Wearden, S. (1998) Electronic Books: A Study of Potential Features and Their Perceived Value.- Future of Print Media .- Cited in (27 Jul. 2004).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/wearden02.htm

(9) Gunter, Barrie. (2005) Electronic Books: A Survey Of Users In The UK.- Aslib Proceedings: New Information Perspectives, 57 (6): pp. 513-522. Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2760570603.html

(10) Robins, D. Electronic Books: Issues And Future Directions.- Cited in (27 Nov. 2003).- Available at: http://visc.sis.pitt.edu/projects/ebooks.pdf

(11) Shiratuddin, Norshuhada. (19 Feb. 2003) E-Book Technology and Its Potential Applications in Distance Education.- Journal of Digital Information, 3 (4).- Cited in (27 Jul. 2004).- Available at:
http://jodi.tamu.edu/Articles/v03/i04/Shiratuddin/

(12) جريدة البيان. (٢٥ أبريل ٢٠٠٠م) التجارة الإلكترونية .- تاريخ الاطلاع (٥ ديسمبر ٢٠٠٤م).- متاح في:
http://www.albayan.co.ae/albayan/2000/04/25/mnw/14/htm

(13) جبريل بن حسن العريشي. (يناير ٢٠٠٤) النشر الإلكتروني؛ دراسة نظرية لبعض قضايا الكتاب الإلكتروني.- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ٩ (١): ص ٨٧.

(14) سهير إبراهيم حسن. (٢٠٠١م) ثورة النشر الإلكتروني: تأثيرها على الدوريات العلمية، أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- تونس. ص ٢٤٦- ٢٤٧.

(15) Pastene, Maureen. and Kacena, Carolyn. (1994) Library Automation, Networking, and other online and new technology costs in Academic Libraries.- Library Trends 42 (3): pp 524- 536.- Cited in (21 Apr. 2007).- Available at:
http://findarticles.com/p/articles/mi_m1387/is_n3_v42/ai_15161647

(16) Kantor, P. and Saracevic, T. (Jun. 1997) Studying the Cost and Value of Library Services.- Journal of the American Society for Information Science, 48 (6): pp 543- 563.- Cited in (21 Apr. 2007).- Available at: http://www.scils.rutgers.edu/~tefko/JASIS1998value2.pdf

(17) شعبان عبد العزيز خليفة. (٢٠٠١م) النشر في الوطن العربي بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني.- **الندوة السعودية الأولى للنشر العلمي**.- الرياض. ص ٥٧٠- ٥٧١.

(18) Wilson, R. (12 Oct. 2004) Evolution of Portable Electronic Books.-

Ariadne (29).- Cited in (28 Dec. 2006).- Available at:
http://www.ariadne.ac.uk/issue29/wilson/intro.html

(19) Hawkins, D. (Jul./Aug. 2000) Electronic Books: A Major Publishing Revolution: Part 1: General Considerations And Issues.- Online, 24: pp14-28.- Cited in (2 Dec. 2003).- Available at:
http://www.findarticles.com/cf_o/m1388/4_24/63568430/p1/article.jhtml?term=

(20) بطاريات الليثوم: هي بطاريات طويلة الأجل (٤-٥ ساعات)، وهي أغلى أنواع البطاريات المستخدمة في أجهزة الحاسب المحمولة، وتستغرق وقتًا أطول في شحنها بالمقارنة مع بطاريات معدن النيكل المهدرجة، ولكنك لا تحتاج إلى تفريغ البطارية بالكامل قبل إعادة شحنها.-

Apple. (2007) Lithium-ion batteries.- Cited in (27 Mar. 2007).- Available at: http://www.apple.com/batteries/

(21) منفذ متسلسل: يوجد في المنفذ المتسلسل ٩ أو ٢٥ دبوسًا، ويمكن ربط الماوس أو المودم أو الماسح الضوئي أو الطابعة بهذا المنفذ، ويمكن الاعتماد على المنافذ المتسلسلة في إرسال المعلومات إلى مسافة تبعد أكثر من ٢٠ قدمًا.-

Computer Home. Com. (2007) Computer Hardware: Information about the serial port /com port.- Cited in (27 Mar. 2007).- Available at: http://www.computerhope.com/help/serial.htm

(22) Chvatik, Daniel. (May 2000) SoftBook Reader.- Cited in (11 Jan. 2006).- Available at: http://www.atpm.com/6.05/softbookreader.shtml

(23) First-hand Comparison of the Rocket eBook to the REB1100. (Feb. 2001).- Librarian's eBook Newsletter, 1 (3).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-3/vol3-comparison.htm

(24) Comparison of the SoftBook to the REB1200. (Apr. 2001) Librarian's eBook Newsletter, 1(4).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-4/vol4-comparison.htm

(25) Electronic Publishing Resource Center. (21 Jul. 2001) Cytale Cybook. Electronic Book Web.- Cited in (13 Mar. 2005).- Available at: http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$84

(26) Electronic Publishing Resource Center. (14 Apr. 2003) Gemstar GEB150.-

Cited in (25 Mar. 2004).- Available at:
http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$81

(27) Electronic Publishing Resource Center. (14 Apr. 2003) Gemstar GEB2150.- Cited in (25 Mar. 2004).- Available at:
http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$82

(28) PIXELS 480 X 640 عندما تستخدم درجة وضوح منخفضة، تكون الصور المعروضة على الشاشة أكبر، ويفيد ذلك إذا كانت هناك مشكلة في رؤية الصور الصغيرة.-

Park, J. (15 Apr. 2002) Resolution: Introduction to Pixels -.Cited in (27 Mar. 2006).- Available at:
http://www.ncsu.edu/sciencejunction/route/usetech/digitalcamera/res/resolution.html

(29) هو مقياس درجة وضوح الطابعة، حيث تحدد درجة الوضوح القيمة النوعية للصفحة المطبوعة، فكلما زادت قيمة النقطة لكل بوصة زادت حدة الصورة ووضوحها.- Ransen &Software. (2007) DPI PPI explained.- Cited in (27 Mar. 2007).- Available at:
http://www.ransen.com/Articles/DPI/Default.htm

(30) Planet eBook - Tool description for goReader. (2005).- Cited in (6 Sept. 2006).- Available at:
http://www.planetebook.com/mainpage.asp?webpageid=15&TBToolID=1006

(31) New & Forthcoming eBook Products. (Jun. 2002).- Librarian's eBook Newsletter, 2 (5).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter2-5/new.htm

(32) Burk, R. (2001) E-Book Devices And The Marketplace: In Search Of Customers.- Library Hi Tech 19 (4)): PP. 325-331.- Cited in (26 Dec. 2005).- Available at:
http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190402.html

(33) Barnett, S. (1 May 2000) Handspring Visor.- Pen Computing Magazine.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://www.pencomputing.com/palm/Reviews/visor1.html

(34) Gibbons, Susan. Palm Handheld Series.- Electronic Book In Libraries.-

Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device6.htm

(35) New eBook Options for Pocket PC Owners. (Oct. 2001) Librarian's eBook Newsletter, 2 (1).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter2-1/pocketpc.htm

(36) Toshiba Press Releases. (16 Jul. 2001) Toshiba's New Pocket PCs Extend Functionality and Expandability.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.toshiba.co.jp/about/press/2001_07/pr1601.htm

(37) Pickrell, C. (Mar. 2003) Toshiba/Audiovox Genio e550G.- SmartPhone & Pocket magazine.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:http://www.pocketpcmag.com/_archives/mar03/genio.asp

(38) Ong, Charlotte. (2 Nov. 2001) Trade up to the Jornada 560 series.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://it.asia1.com.sg/reviews/pda/por001_20011102.html

(39) HP Jornada 560 Pocket PC: overview & features.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.scpda.com/Palm/Jornada%20560%20Series.htm

(40) Francis Li. (11 Aug. 2002) Myfriend Review .- Electronic Publishing Resource Center.- Cited in (27 Mar. 2004).- Available at:
http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$1609

(41) وتُعرف أيضًا باسم .PCMCIA card عبارة عن ذاكرة لبطاقة الائتمان أو جهاز إدخال/ إخراج = I/O device وهي تلائم الحاسبات الشخصية الدفترية= Notebook أو المحمولة = Laptop ، وتستخدم بطاقة الحاسب الشخصي غالبًا مع الحاسبات الدفترية كبطاقة اتصالات المودم، ويوجد عدة أنواع من بطاقات الحاسب الشخصي حسب عرض الناقل= BUS لها فمنها ما يكون ١٦بتًا ومنها ما يكون ٣٢ بتًا ، كما أنه يوجد نوع آخر من بطاقات الحاسوب الشخصي يسمى ZV port.-

Personal Computer Memory Card International Association. (28 Mar. 2007) PC Card Primer.- Cited in (29 Mar. 2007).- Available at:
http://www.pcmcia.org/pccard.htm

(42) Francis Li. (11 Aug. 2002) Myfriend Review .- Electronic Publishing Resource Center.- Cited in (27 Mar. 2004).- Available at: http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$1609

(43) Introducing The hiebook (tm) - A Third Generation eBook Device_ Enjoy your eBooks. (2005) eBookAd.com Inc.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.ebookad.com/hiebook/feat.php3

(44) Choice of EBook Devices Expands by One. (Aug. 2001).- Librarian's eBook Newsletter, 1 (6).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-6/vol6-hiebook.htm

(45) electronic publishing resource center. (11 mar. 2002) franklin ebookman.- cited in (27 jun. 2002).- available at: http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyreader$85

(46) Lynch, C. (Jun. 2001) The Battle To Define The Future Of The Book In The Digital World.- First Monday 6 (6).- Cited in (28 Dec. 2003).- Available at: http://firstmonday.org/issues/issue6_6/lynch/index.html

(47) Subba Rao, S. (8 Jul. 2004) E-Book Technologies In Education And India's Readiness.- Program: electronic library and information systems, 38 (4): pp. 257-267.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available At: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2800380405.html

(48) Classic Planet PDF. (28 Jun. 2001) Adobe Updates Free Acrobat Ebook Reader To Version 2.2.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.planetpdf.com/mainpage.asp?webpageid=1525

(49) Coulter, C. (Nov. 2001) AportisDoc Mobile: Read Palm Documents On Your Pocket PC.- SmartPhone & Pocket PC Magazine.- Cited in (2 April 2006).- Available at: http://pocketpcmag.com/_archives/nov01/ReadPalmDocs.asp

(50) ION Systems, Inc. (2002) About eMonocle™.- Cited in (2 April 2006).- Available at: http://www.ionsystems.com/emonocle/

(51) ICE Book Reader Professional - ultimate e-book reader.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.hot-shareware.com/home-education/ice-book-reader-professional/

(52) Crocker, R. (2005) Microsoft Reader FAQ 1.1 (Unofficial).- Planet eBook - eBooks Community.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.planetebook.com/mainpage.asp?webpageid=103

(53) هي اختصار Literature وتعتمد هذه الصيغة على معيار نشر الكتاب الإلكتروني المفتوح القائم على لغة التكويد الممتدة التي طورها منتدى الكتاب الإلكتروني المفتوح = Open eBook Forum.

(54) eBookMall, Inc. (2005) Microsoft Word Knowledge.- Cited in (30 Sep. 2005).- Available at: http://ebookmall.com/knowledge-collection/microsoftword.htm

(55) Subba Rao, S. (2001) Familiarization Of Electronic Books.- The Electronic Library, 19 (4): pp. 247-256.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630190406.html

(56) New Alliances and an Upgrade for Franklin's eBookMan. (Dec. 2001).- Librarian's eBook Newsletter, 2 (2).- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter2-2/ebookman.htm

(57) Contentlink eBook Store. (2004) eBook Basics - Mobipocket Reader.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.contentlinkinc.com/3F02D7E6-C3B5-432B-AF88-31A978FDC9DD/10/16/en/Help-FAQ-Format900.htm

(58) Boulder, Colo. (7 Jul. 2000) NetLibrary Provides Off Line eBook Reading Experience With Launch of NetLibrary eBook Reader™ Software.- NetLibrary - News & Events.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.netlibrary.com/Librarian/Home/PressReleases/20000707.htm

(59) eBookMall, Inc. (2005) Palm Reader Knowledge Reader.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/palm.htm

(60) TK3 Reader. (2006).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/software/software9.htm

(61) EBooks for Children.- Librarian's eBook Newsletter, 1 (4).- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-4/vol4-children.htm

(62) Armstrong, C. and Lonsdale, R. (Apr. 1998) The Publishing of Electronic Scholarly Monographs and Textbooks -.Cited in (30 Sep. 2005).- Available at: http://www.ukoln.ac.uk/dlis/models/studies/elec-pub/elec-pub.htm

(63) Wikipedia, the free encyclopedia. PostScript.- Cited in (4 Jun. 2002).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/PostScript

(64) Walker, C. (Feb. 1999) How To Deal With A PDF File.- Cited in (24 Feb. 2006).- Available at: http://www.cyberwalker.net/columns/feb99/021899.html

(65) Reitz, J. M. (2005) ODLIS: Online Dictionary for Library and Information Science.- Libraries Unlimited.- Cited (24 Feb. 2006).- Available at: http://lu.com/odlis/odlis_p.cfm

(66) Wikipedia, the free encyclopedia. Portable Document Format.- Cited in (4 Jun. 2002).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Portable_Document_Format

(67) تطلق تسمية الإنترانت على التطبيق العملي لاستخدام تقنيات الإنترنت والويب في الشبكة الداخلية للمؤسسة أو الشركة، بغرض رفع كفاءة العمل الإداري وتحسين آليات تشارك الموارد والمعلومات والاستفادة من تقنيات الحوسبة المشتركة، كما تقدم خدمة الولوج إلى الإنترنت وليس العكس (أي لا يمكن لغير المُسجلين في شبكة الإنترانت الولوج إليها عن طريق الإنترنت).

Webopedia Computer Dictionary. (2007) What is intranet?.- Cited in (27 Mar. 2007).- Available at: http://www.webopedia.com/TERM/I/intranet.html

(68) Barker, J. (18 Aug. 2004) Glossary of Internet &Web Jargon in Finding Information on the Internet: A Tutorial.- UC Berkeley - Teaching Library Internet Workshops.- Cited in (24 Feb. 2006).- Available at: http://www.lib.berkeley.edu/TeachingLib/Guides/Internet/Glossary.html

(69) الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت. (١٨ مايو ٢٠٠٢م) أمن النشر الإلكتروني.- تاريخ الوصول (٢٧ يوليو ٢٠٠٢م).- متاح في:
http://www.c4arab.com/showac.php?acid=16

(70) Reitz, J. (2005) op. cit. Available at: http://lu.com/odlis/odlis_s.cfm

(71) Wikipedia, the free encyclopedia. XML.- Cited in (4 Jun. 2002).- http://en.wikipedia.org/wiki/XML Available at:

(72) eBookMall, Inc. (2006) Adobe Reader Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/adobe-ebook.htm

(73) eBookMall, Inc. (2006) Gemstar eBook Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/gemstar.htm

(74) eBookMall, Inc. (2006) hiebook Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/hiebook.htm

(75) eBookMall, Inc. (2006) HTML Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/html.htm

(76) eBookMall, Inc. (2006) Instant eBook Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/instant-ebook.htm

(77) eBookMall, Inc. (2006) Microsoft Reader Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/microsoft-reader.htm

(78) eBookMall, Inc. (2006) Microsoft Word Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/microsoft-word.htm

(79) eBookMall, Inc. (2006) Mobipocket Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/mobi.htm

(80) eBookMall, Inc. (2006) Palm Reader Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/palm.htm

(81) eBookMall, Inc. (2006) Plain Text Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/plain-text.htm

(82) Ardito, Stephanie. (Apr. 2000) Electronic books: To 'E' or not to 'E' — that is the question, Searcher: the Magazine for Database Professionals 8,

(4): pp. 28-38.- Cited in (10 Jun. 2002).- Available at: http://www.infotoday.com/searcher/apr00/ardito.htm

(83) Hubbard, J. (31 May 2000) Books of the Future.- Cited in (27 Dec. 2006).- Available at: http://www.tk421.net/essays/ebooks.pdf

(84) Subba Rao, S. (2005) Electronic Books: Their Integration Into Library And Information Centers.- The Electronic Library, 23 (1): pp. 116-140.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230111.html

(85) Luther, J. (Nov. 2000) Electronic Book 2000: Protecting Content.- Information Today, 17 (10).- Cited in (4 Jul. 2002).- Available at: http://www.infotoday.com/it/nov00/luther.htm

(86) Fischer, R. And Lugg, R. (2001) E-Book Basics.- Collection Building, 20 (3): pp. 119-122.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/1710200302.html

(87) Stefik, M. (1997) Shifting The Possible: How Trusted Systems And Digital Property Rights Challenge Us To Rethink Digital Publishing, Berkeley Technology Law Journal, 12 (1) .- Cited in (15 Jul. 2003).- Available at: http://www.law.berkeley.edu/journals/btlj/articles/12_1/stefik/html/text.html

(88) Giantsteps Media Technology Strategies. (2003) Extensible Rights Markup Language (Xrml), Version 2.0.- Cited in (13 Jan. 2004).- Available at: HTTP://WWW.GIANTSTEPSMTS.COM/DRM%20WATCH/XRML20.HTM

(89) Coyle, K. (19 Aug. 2004) XrML - A History of Usage Rights.- Cited (12 Feb. 2006).- Available at: http://www.kcoyle.net/xrml.html

(90) Iannella, R. (29 Jun. 2001) Open Digital Rights Language (ODRL)Version: 0.9.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://odrl.net/0.9/ODRL-09.html/

(91) EDItEUR. ONIX for Books.- Cited in (12 Feb. 2006).- Available at: http://www.editeur.org/onix.html

(92)What is EDItEUR?.- Cited in (12 Feb. 2006).- Available at:http://www.editeur.org/

(93) Coyle, K. (2001) Stakeholders And Standards In The E-Book Ecology: Or, It's The Economics, Stupid!.- Library Hi Tech 19 (4): pp. 314-324.- Cited in (29 Dec. 2005).- Available at:http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190401.html

(94) Summerfield, M. and Mandel, C. A. (1999) On-Line Books At Columbia: Early Findings On Use, Satisfaction And Effect.- Paper presented at the Conference on Scholarly Communication and Technology. pp.282-308 .- Cited in (7 Mar. 2004).- Available at: http://eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2/content_storage_01/0000000b/80/23/cc/b4.pdf

(95) Peters, T. (21 Apr. 2001) Charleston Conf. notes re: e-books, (Newsgroup).- Cited in (21 Apr. 2004).- Available at: http://groups.yahoo.com/groups/swfln/message/72

(96) Electronic Book Evaluation Project (2000) Electronic Reader Software.- Cited in (21 Apr. 2004).- Available at: http://www.rrlc.org/ebook/software.htm

(97) Gibbs, N. (2000) op. cit.

(98) Gibbs, N. (2000) E-books: Report On An Ongoing Experiment.- Against the Grain 11 (6), pp. 23-25 .- Cited in (25 Dec. 2004).- Available at: http://www.geocities.com/bibliofuture/ebooks/gibbs.html

(99) Simon, E. (2001) op. cit.

(100) Ibid.

(101) Dillon, D. (2000) A Two Year Journey With E-Books: The University Of Texas Experience.- The General Libraries: The University of Texas at Austin.- Cited in (25 Dec. 2004).- Available at: http://www.cni.org/tfms/2000b.fall/handout/Two-Year-DDillon2000 Ftf.pdf

(102) General Libraries : The University of Texas at Austin (Aug. 2000) E-books update & future plans.- Library News.- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at: http://www.lib.utexas.edu/About/news/librarynews10.html

(103) Tennant, R. (2000) The Emerging Role of E-Books.- Library Journal 125 (13), p.38.- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at: http://www.libraryjournal.com/article/CA156519.html

(104) Gibbs, N. (2000) op. cit.

(105) Ibid.

(106) Dillon, D. (2000) op. cit.

(107) Gibbs, N. (2000) op. cit.

(108) Ibid.

(109) Tennant, R. (2000) op. cit.

(110) Gibbs, N. (2000) op. cit.

(111) Ibid.

(112) Ditlea, S. (2000) The Real E-Books.- Technology Review 103 (4): pp. 70-78.- Cited in (25 Jan. 2007).- Available at: http://www.technologyreview.com/Infotech/12125/

(113) Ormes, Sarah. (2001) An E-Book Primer.- an issue paper from the Networked Services Policy Task group, Earl – The Consortium for Public Library Networking.- Cited in (6 May 2005).- Available at: http://www.ukoln.ac.uk/public/earl/issuepapers/ebook/htm

الفصل الرابع

مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي

٠/٤ التمهيد.

١/٤ مواقع الناشرين التجاريين للكتب الإلكترونية.

٢/٤ مواقع النشر الإلكتروني بالوكالة والطباعة حسب الطلب.

٣/٤ الناشرون والموزعون بدون أجر.

٤/٤ تقييم مواقع شركات إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره.

٥/٤ الخلاصة.

٤/٠ التمهيد:

ليست فكرة إتاحة الكتب الإلكترونية والأدلة على الخط المباشر بجديدة، فلقد قام كثير من أنظمة الحاسب المستقلة والموزعة بعمل ذلك منذ مدة زمنية طويلة، كما يتزايد استخدام الويب في نشر الكتب الإلكترونية وتوزيعها بسرعة كبيرة، ويقوم كثير من الناشرين الآن بإنتاج فهارس إلكترونية وإتاحة تفاصيل كتبهم المتاحة على الخط المباشر من خلال الويب، هذا بالإضافة إلى أن الناشر الأوربي سبرينجر Springer = يتيح أيضًا المادة من خلال الإنترنت (بواسطة جوفر وخادم بروتوكول نقل الملفات= FTP) والويب، كما يتيح موقع شركة ماكميلان[1] = Macmillan معلومات عن ناشرين متعددين لكتب الحاسب الآلي من خلال مدخل الويب الخاص به، ويمكن مراجعة عينة من الفصول وفحص قوائم المحتويات من الكتب الحالية باستخدام هذا الموقع، كما يمد الموقع بوسائل لتمكين المستفيدين من طلب الكتب مباشرة وتحميل البرمجيات المرتبطة بأفضل العناوين مبيعًا، فتتيح الإنترنت والويب إمكانات غير محددة لنشر الكتب الإلكترونية وإنشاء المكتبات الإلكترونية، مثل: مكتبة الويب التخيلية= WWW Virtual Library ، والمكتبة التخيلية الرقمية القومية = Virtual National Digital Library [2].

أما بالنسبة لسوق الكتب الإلكترونية فتختلف تقديرات حجم سوق الكتاب الإلكتروني كثيرًا بين باحث وآخر؛ لأن الكتاب الإلكتروني لا يزال في بدايته وهي تصل لحوالي (٣٥,٠٠٠) عنوان (معظم هذه العناوين في مجال الروايات الرومانسية)، وقد قدرت شركة ميكروسوفت أن هذه الكتب سيزيد حجمها عن البليون في دخلها السنوي خلال ثلاث سنوات؛ أي بداية من عام ٢٠٠١م وحتى عام ٢٠٠٣م، ومع ذلك فكثير من هذه الكتب كانت تُباع بمعدل من ثلاثة إلى سبعة دولارات خلال عام ٢٠٠٠م؛ لذا تبدو هذه التقديرات غير واقعية، لكن يمكن

لزيادة عدد الهيئات وحجمها التي بدأت في إنتاج الكتاب الإلكتروني وبيعه أو تلك التي قامت بالمشاركة مع الناشرين للكتب الإلكترونية أن يعطينا تصورًا لحجم الأعمال التي يجب التعرض لها[٣].

لذا قام المنتدى العالمي للنشر الرقمي= International Digital Publishing Forum بتجميع مبيعات الكتب الإلكترونية الربع سنوية في الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع اتحاد الناشرين الأمريكيين، وتمثل هذه البيانات حوالي (١٢) إلى (١٥) ناشرًا تجاريًا، وتتضح هذه الإحصاءات في الجدول والشكل التاليين :

الجدول رقم (١/٤) إحصاءات مبيعات الكتب الإلكترونية في الولايات المتحدة منذ عام ٢٠٠٢م وحتى عام ٢٠٠٧م (1).

م	الفترة	العائد بالدولار
١	الربع الأول لعام ٢٠٠٢م	١،٥٥٦،٤٩٩
٢	الربع الثاني لعام ٢٠٠٢م	١،٢٥٨،٩٨٩
٣	الربع الثالث لعام ٢٠٠٢م	١،٣٢٩،٥٤٨
٤	الربع الرابع لعام ٢٠٠٢م	١،٦٤٩،١٤٤
	إجمالي عام ٢٠٠٢م	٥،٧٩٤،١٨٠
٥	الربع الأول لعام ٢٠٠٣م	١،٧٩٤،٥٤٤
٦	الربع الثاني لعام ٢٠٠٣م	١،٨٤٢،٥٠٢
٧	الربع الثالث لعام ٢٠٠٣م	١،٧٨٩،٤٥٥
٨	الربع الرابع لعام ٢٠٠٣م	١،٩١٧،٣٨٤
	إجمالي عام ٢٠٠٣م	٧،٣٤٣،٨٨٥
٩	الربع الأول لعام ٢٠٠٤م	١،٧٩٤،١٣٠
١٠	الربع الثاني لعام ٢٠٠٤م	١،٨٨٧،٩٠٠
١١	الربع الثالث لعام ٢٠٠٤م	٢،٤٦٠،٣٤٣
١٢	الربع الرابع لعام ٢٠٠٤م	٣،٤٧٧،١٣٠
	إجمالي عام ٢٠٠٤م	٩،٦١٩،٥٠٣
١٣	الربع الأول لعام ٢٠٠٥م	٣،١٦١،٠٤٩

(1)The International Digital Publishing Forum. (2008) Industry Statistics.- Cited in (22 Mar. 2008).- Available at: http://www.openebook.org/doc_library/industrystats.htm

م	الفترة	العائد بالدولار
١٤	الربع الثاني لعام ٢٠٠٥م	٣،١٨٢،٤٩٩
١٥	الربع الثالث لعام ٢٠٠٥م	٢،٣١٠،٢٩١
١٦	الربع الرابع لعام ٢٠٠٥م	٢،١٧٥،١٣١
	إجمالي عام ٢٠٠٥م	١٠،٨٢٨،٩٧٠
١٧	الربع الأول لعام ٢٠٠٦م	٤،١٠٠،٠٠٠
١٨	الربع الثاني لعام ٢٠٠٦م	٤،٠٠٠،٠٠٠
١٩	الربع الثالث لعام ٢٠٠٦م	٤،٩٠٠،٠٠٠
٢٠	الربع الرابع لعام ٢٠٠٦م	٧،٠٠٠،٠٠٠
	إجمالي عام ٢٠٠٦م	١٦،٤٠٠،٠٠٠
٢١	الربع الأول لعام ٢٠٠٧م	٧،٥٠٠،٠٠٠
٢٢	الربع الثاني لعام ٢٠٠٧م	٨،١٠٠،٠٠٠
٢٣	الربع الثالث لعام ٢٠٠٧م	٨،٠٠٠،٠٠٠
٢٤	الربع الرابع لعام ٢٠٠٧م	٨،٢٠٠،٠٠٠
	إجمالي عام ٢٠٠٧م	٣١،٨٠٠،٠٠٠
٢٥	الربع الأول لعام ٢٠٠٨م (يناير)	٣،١٠٠،٠٠٠

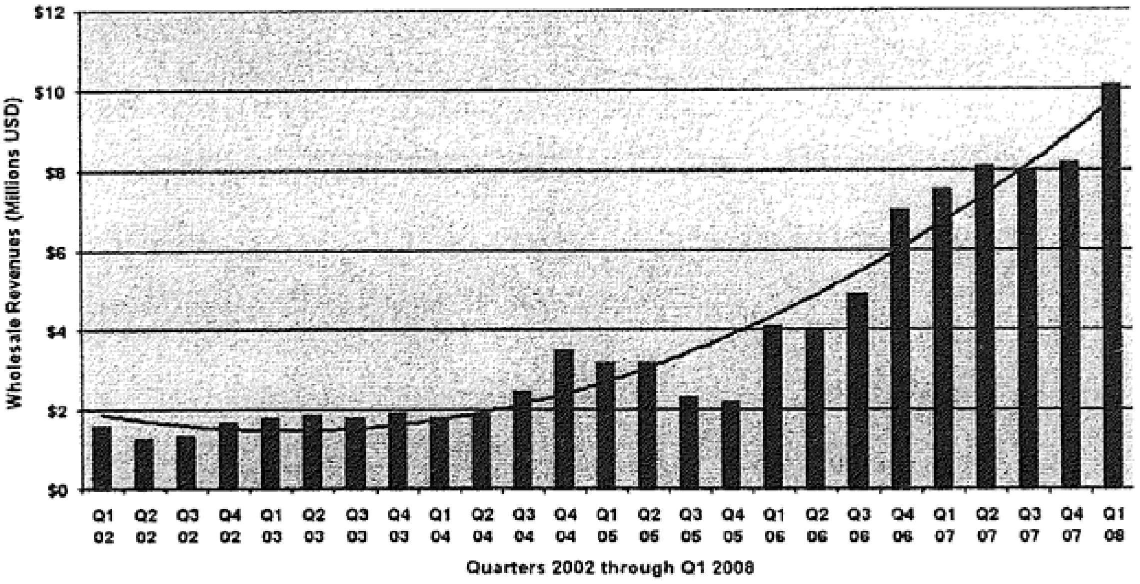

الشكل رقم (٤/١) إحصاءات مبيعات الكتب الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ٢٠٠٢م وحتى عام ٢٠٠٧م[1]

(1) Ibid.

يتبين من الجدول والشكل السابقين أن العائد المادي لمبيعات الكتب الإلكترونية وصل أعلى معدلاته خلال عام ٢٠٠٧م، ويليه في الارتفاع عام ٢٠٠٦م، وهذا يشير إلى أن توزيع الكتب الإلكترونية وانتشارها في ازدياد مستمر، لكن يلاحظ انخفاض العائد المادي خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٥م عن عام ٢٠٠٤م.

٤/٠/١ تعريف النشر الإلكتروني :

يمكن القول بأنه ليس هناك اتفاق عام على معنى النشر الإلكتروني؛ حيث يرى بعض الباحثين أن "النشر الإلكتروني هو إنتاج المعلومات في الصيغة الرقمية ويتضمن عادة برامج تتيح للمستفيدين التفاعل مع النص والصورة"(٤).

وهناك من يرى أن"النشر الإلكتروني مصطلح يضم عددًا من المواد المنتجة رقميًا، مثل: لوحات الإعلانات، ومجموعات الأخبار، وقوائم العناوين، والأقراص الضوئية، ومواقع الويب، ويتم تصنيف المادة المنتجة إلكترونيًا لمصنفين رئيسيين وهما: الاتصال، وإدارة المعلومات؛ حيث تندرج الأقراص الضوئية ومواقع الويب تحت إدارة المعلومات، بينما مجموعات الأخبار أو قوائم العناوين يمكن تصنيفها ضمن وسائل الاتصال"(٥).

ويُعرف تقرير لجنة الجماعات الأوروبية لعام ١٩٩٤م = Commission of European Communities النشر الإلكتروني بأنه "أي مادة وعائية غير مطبوعة، ويمكن أن يتسلم المستفيد هذه المادة إلكترونيًا، وتُختزن و/ أو تُعالج بواسطته، كما يشير التقرير إلى أن النشر الإلكتروني يركز على المادة المقروءة آليًا وتُسلم على وسائط ممغنطة أو ضوئية خلال قنوات تجارية، أو تُسلم على الخط المباشر بالاستعانة بالاتصالات عن بُعد"(٦).

وطبقاً لقاموس المكتبات وعلم المعلومات على الخط المباشر= ODLIS يعرف النشر الإلكتروني بأنه "عملية تزويد المعلومات في الصيغة الإلكترونية للمستفيدين والمشتركين عن طريق شبكة الإنترنت أو خدمة الخط المباشر، ويتضمن النشر الإلكتروني الكتب، والدوريات الإلكترونية، ونشرات الأخبار، وقواعد البيانات الإلكترونية"(٧).

وهناك الكثير من التكامل بين رؤية المؤلفين والناشرين حول النشر الإلكتروني؛ حيث يركز كل منهم على ما يلي: "المؤلفون: يقومون بإعداد المخطوط الإلكتروني وتقديمه، والمكتبيون: يهدفون إلى توصيل المعلومات للمستفيدين، لكنهم غالبًا ما يحتفظون بالأرشيف الإلكتروني، أما الناشرون: فيباشرون عملية معالجة المخطوطات الإلكترونية وتحرير نسخها وصياغتها وطباعتها، وإنتاج الإصدارات المناسبة لتسليمها للمستفيد النهائي، كما أنهم قلقون حول مشكلة العائد المادي المطلوب لاستمرار نجاح عملياتهم وربحيتها، والقراء: يهتمون باسترجاع المعلومات من شبكة الإنترنت." (٨).

ومن هنا نجد أن النشر الإلكتروني يتطلب مجموعة من الموارد المادية والبشرية التي توفر للمستفيدين ملفات تضم النصوص، والإطارات، والصور، والرسومات في مستند واحد يتميز بجودة عالية في مرحلتي الإدخال والإخراج، وتشتمل الموارد المادية والبشرية في نظام النشر الإلكتروني على الحاسب الآلي، والطابعات، وبرامج النشر الإلكتروني، وجهاز الماسح الضوئي، والموديم لتعديل نقل الإشارات والنظام الصوتي الذي يتيح الوصول إلى كثير من مصادر المعلومات المسموعة وأخيرًا المستفيد المتمرس على استخدام تلك التكنولوجيا، ويشمل النشر الإلكتروني الكتب، والوثائق، والمجلات، والدوريات الإلكترونية، والرسائل الإخبارية، ونظم الاستفسار والإجابة، ومواقع المعلومات على الإنترنت.

٤/٠/٢ أنواع النشر الإلكتروني:

ينقسم النشر الإلكتروني بوجه عام إلى نوعين يُعرف أحدها بالنشر الخفي (أو النشر من الباطن)= Esoteric، ويُعرف الآخر بالنشر التجاري "والغرض من النشر الخفي الوصول إلى عقول المستفيدين وليس إلى الربح المادي،"[٩]. "أما النشر التجاري فيهدف من البداية إلى الربح المادي ومتابعة التوزيع"[١٠].

هذا وهناك أنواع كثيرة لنشر الكتب الإلكترونية تتمثل فيما يلي:

١- **النشر الإلكتروني التجاري Commercial ePublishing:** إن الناشر الإلكتروني التجاري عبارة عن شركة متخصصة في نشر أعمال الآخرين بمقابل مادي يتحمله الناشر؛ حيث يتم قبول العمل بناء على جودته وإمكانية تسويقه، لذا يقبل الناشر الإلكتروني التجاري نشر عدد قليل من الكتب المقدمة للنشر تصل نسبتها إلى (١٠٪)، ويرخص المؤلف حقوق العمل الإلكترونية للناشر الذي سيتولى عملية النشر بأكملها في صيغ متعددة؛ لتقديم العمل الإلكتروني للمستفيدين متضمنًا التحرير، وغلاف الكتاب، والمراجعة، والتصحيح، والأقراص المرنة، والأقراص الضوئية، وإصدارات روكيت بوك وسوفت بوك وغيرها، كما يوفر بعض الناشرين خدمات الطباعة حسب الطلب، ويقوم الناشر بدفع ثمن مبيعات كل نسخة للمؤلف والتي تصل نسبتها إلى (٤٠٪) من إجمالي المبيعات، وإذا لم يُباع العنوان يتحمل الناشر التكاليف المصاحبة بمفرده[١١]، كما يقوم الناشر ببيع الكتب عن طريق موقعه الخاص على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى بيعها عن طريق المستودعات الإلكترونية، مثل: آمازون، وبارنز ونوبل وغيرها، هذا ويقدم معظم الناشرين الترقيم الدولي الموحد للكتب، وتسجيل حق النشر[١٢]، ومن الواضح أن طريقة النشر هذه تشبه طريقة النشر التقليدية للكتاب المطبوع.

٢- النشر الإلكتروني بالوكالة حسب الطلب :

Subsidy E-publishing and Print-on-Demand :

وهو عبارة عن عمل منشور بواسطة طرف آخر غير المؤلف؛ حيث يدفع له المؤلف كل التكاليف وهذه الطريقة تناسب المؤلفين الذين لا يرغبون في تحمل أعباء الإنتاج والتوزيع؛ لأن الناشر سيقوم بعمل ذلك بأقل تكلفة، لكن عادة ما يفرض الناشر تكلفة إضافية لإخراج وتنسيق الكتاب، والرسومات، وتصميم الغلاف، والتحرير، والترقيم الدولي الموحد للكتاب، وتسجيل حق النشر، ولا يقوم الناشر بالوكالة بتسويق الكتاب، وفي حالة نشر الكتب الإلكترونية بالوكالة عادة ما يقبل الناشر البطاقات الائتمانية كآلية من آليات البيع في مقابل نسبة من المبيعات، لكن هذا النوع من النشر غير مقبول للمؤلفين ذوي الخبرة؛ لأنه من الممكن لأي فرد دفع مبلغ ما لنشر أي كتاب بغض النظر عن جودته(١٣)، وعادة ما يُقدم عائد مادي منخفض للمؤلف في حالة عدم بيع الكتب من خلال موقع الناشر على شبكة الإنترنت، وعلى سبيل المثال نجد شركة إكسليبرس تقدم عائدًا ماديًا للمؤلف يصل إلى (٥٠٪) في حالة بيع الكتب عن طريق موقعها، أما إذا تم البيع من خلال المواقع الأخرى يقل العائد إلى (٢٥٪)(١٤).

وهناك شكل آخر من النشر بالوكالة أصبح أكثر شيوعًا وهو الطباعة حسب الطلب، وهو شكل من أشكال النشر الإلكتروني أو الرقمي الذي يتيح للمؤلف إمكانية تقديم الكتاب للناشر إلكترونيًا، ويتم حفظه كملف إلكتروني لكي يمكن طباعته في شكل كتاب إذا رغب المستفيد في الحصول على نسخة ورقية منه، ويوفر معظم الناشرين الإصدارات الإلكترونية والطباعة حسب الطلب لنفس الكتاب، وبينما عدد قليل من الناشرين التجاريين يوفر كلا الإصدارتين الإلكترونية

والطباعة حسب الطلب، إلا أن معظم الناشرين للطباعة حسب الطلب، مثل: شركة آي يونيفرس وإكسليبرس وبيت المؤلف هم ناشرون بالوكالة(١٥).

٣- موزعون بدون أجر : "No-fee Distributors"

يعد الموزع بدون أجر نوعًا من أنواع الناشرين لكن من الصعب تصنيفه ضمن نوع محدد، فهو ناشر يقبل الأعمال الإلكترونية كما هي؛ أي يقوم المؤلف بتنسيقها وإخراجها، ويقوم الناشر فقط بإتاحتها للبيع والتوزيع من خلال مستودع الكتب، وعادة لا يتلقى هذا الموزع أي مقابل من المؤلف، وإنما يأخذ فقط نسبة من العائد (تتراوح بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪)، كما لا يتدخل الموزع في أعمال تحرير الكتاب وتصميمه وإنتاجه، ويقوم المؤلف عادة بتحديد أسعار الكتب، هذا ويقوم الموزع أحيانًا ببيع الكتب وتسليم العائد للمؤلف(١٦).

٤- النشر الذاتي Electronic Self-publishing: يعد النشر الإلكتروني الذاتي بديلاً أوفر في التكلفة من النشر الذاتي التقليدي؛ وذلك لأن المؤلف لا يتحمل تكلفة طباعة كتابه التي غالبًا ما تكون مرتفعة، كما أن تكلفة التسويق غالبًا ما تكون أقل، حيث يقوم المؤلف بعملية التسويق عن طريق الويب، وتكون تكلفة التوزيع أقل (إذا تم توزيع الكتاب على قرص مرن أو ضوئي أو تحميله من على الويب)، وينشر معظم المؤلفين أعمالهم في صيغة الوثيقة المحمولة أو صيغة تكويد النص الفائق، كما يمكن للمؤلف المشاركة في برنامج مزايا آمازون؛ لكن يجب أن يقدم نسخة من الكتاب على قرص مرن مع توافر الترقيم الدولي الموحد للكتاب، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تتسم بعدم المصداقية وعدم الدقة في الأعمال المنشورة، إلا أن هذا النوع من النشر يكون صالحًا إذا كان المؤلف متخصصًا أو خبيرًا في مجال نشره ولديه الكفاءات المهنية الخاصة بموضوع النشر(١٧).

والجدير بالذكر أن بعض الناشرين بالوكالة يحاولون ترويج خدماتهم كشكل من أشكال النشر الذاتي، لكن هناك اختلافًا كبيراً بين النشر بالوكالة والنشر الذاتي، والاختلاف الرئيس يكمن في الملكية، حيث يمتلك المؤلف في النشر الذاتي كافه حقوق كتابه ولا تُرخص للناشر أي حقوق، في حين يكون للناشر بالوكالة كافة حقوق الناشر التجاري، ويتمثل الاختلاف الثاني في العائد؛ حيث يتلقى الناشر الذاتي (١٠٠٪) من عائد مبيعات الكتب، بينما يتلقى المؤلف في حالة النشر بالوكالة نسبة من عائد المبيعات، كما يتحكم الناشر الذاتي في الكتاب من ناحية الغلاف والتصميم وعملية التسويق والسعر، بينما لا يتحكم المؤلف في النشر بالوكالة في أي من هذه الأمور[١٨].

٥ - **النشر الدعائي : Vanity ePublishing** يقوم الناشر الدعائي بنشر الكتاب على نفقة المؤلف، وتتضمن هذه النفقات تكاليف التحرير وشكل الغلاف ونسبة ربح الناشر، لذا يعد النشر الدعائي أكثر تكلفة من النشر الذاتي، وفي هذه الحالة يحتفظ المؤلف بكافة حقوق الكتاب ومبيعاته، ويقبل الناشر الدعائي كافة الأعمال فيما عدا الأعمال التي تتعارض والقيم الأخلاقية، كما يمكن لبعض المؤلفين دفع أجر إضافي للناشر مقابل خدمات التحرير والتسويق والتوزيع والترويج، أو قد يقدم الناشر مجموعة جاهزة من الخدمات مختلفة الأسعار يختار منها المؤلف ما يناسبه[١٩]، لكن من عيوب هذا النوع من النشر أنه يضع معظم النفقات والمخاطر على المؤلف، لكن المؤلفين المتمرسين لا يوافقون على هذا النوع من النشر؛ لأنه ليس عادلا بالنسبة لهم، في حين تكون فرصة للناشر لكسب الأموال[٢٠]، والجدير بالذكر أن كثيرًا من الشركات تفضل استخدام مصطلحات أخرى بدلا من النشر الدعائي والتي قد تسبب خلطًا بين معنى المصطلحات وهي: النشر الدعائي التعاوني= Co-Operative Publishing، والنشر

الدعائي المشارك = Joint Venture Publishing، والنشر بالوكالة= Subsidy Publishing، ونشر المسئولية المشتركة= Shared Responsibility Publishing.

وسوف تركز الدراسة في هذا الفصل على مواقع الناشرين العاملين في إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها في العالم الغربي سواء الناشرين التجاريين أو الناشرين بالوكالة أو الطباعة حسب الطلب أو الناشرين بدون أجر، وقد رُوعي في اختيار العينة من هذه المواقع الشروط التالية:

١- أن تتضمن العينة أنواعًا مختلفة من النشر الإلكتروني؛ أي نشر تجاري، ونشر بالوكالة أو الطباعة حسب الطلب، ونشر ذاتي، ونشر أو توزيع بدون أجر.

٢- أسبقية هذه المواقع في دخول ميدان النشر الإلكتروني للكتب؛ لقياس مدى أصالتها في مجال النشر الإلكتروني للكتب.

٣- حجم المجموعات الإلكترونية التي ينشرها كل ناشر.

٤- مدى التنوع فيما ينشره الناشر من أوعية المعلومات الإلكترونية.

٥- الخدمات التي تتيحها مواقع الناشرين للمستفيدين سواء كانوا مؤلفين أو مكتبات أو ناشرين آخرين أو زوارًا للموقع.

وقد تناولت الدراسة الجوانب التالية في كل موقع من مواقع الناشرين :

١- **نبذة عن الناشر أو الشركة:** لدراسة تاريخ الشركة وتطورها في مجال النشر الإلكتروني، والجهة الراعية لها، وإحصاءات عن أعداد المجموعات بها وغيرها من معلومات تفيد في معرفة مهام الشركة، ومدى تفردها بالنسبة للشركات الأخرى.

٢- **خريطة الموقع:** وتفيد هذه الخريطة في رسم صفحات الموقع وتسلسلها وتفريعاتها؛ حيث تيسر على المستفيد التنقل بين الصفحات بسهولة ويسر.

٣- **وصف الصفحة الرئيسة:** من المفيد قبل التقييم القياسي العلمي للموقع استعراض أبوابه وصفحاته وعناصره المكونة له؛ حتى نعطي للقارئ تصورًا تخيليًا لهذا الموقع فيتابع عناصر التقييم بسهولة ويسر، وقد اجتمعت الآراء على أنه "من الأشياء المهمة لتقييم وثيقة الويب ثلاثة عناصر أساسية هي الرأس والجسم وأسفل الصفحة، وكل عنصر من هذه العناصر يفيد في تقييم المعلومات الواردة في الموقع.

٤- **خدمات الموقع:** تفيد في التعرف إلى أنواع الخدمات التي يقدمها الناشر للمؤلف والمستفيد والمكتبة، وهي من العوامل التي تؤثر على عملية اختيار موقع دون آخر لإجراء عملية الشراء.

وقد توصلت الدراسة بعد تطبيق شروط اختيار المواقع السابقة إلى تحديد تسعة مواقع لشركات لها دورها الرائد في مجال النشر الإلكتروني وهي مرتبة وفقًا لنوع النشر الذي تقوم به، ويلي هذا الترتيب ترتيب زمني وفقًا لتاريخ النشأة لكل شركة:

١. شركة بيكر وتيلور.
٢. شركة بارنز ونوبل.
٣. شركة آمازون.
٤. شركة بيت المؤلف.
٥. شركة إكسليبرس.
٦. شركة آي يونيفرس.
٧. شركة الكتب الإلكترونية.
٨. شركة القارئ الإلكتروني.
٩. المركز التجاري للكتاب الإلكتروني.

وفيما يلي تتناول الدراسة بشيء من التفصيل النقاط الأساسية الخاصة بكل موقع شركة نشر إلكترونية وفق الترتيب المذكور:

٤/١ مواقع الناشرين التجاريين للكتب الإلكترونية:

لقد وُجد من خلال البحث في محركات وأدلة البحث المختلفة (دليل ياهو- جوجل- أليكسا) أن هناك عددًا كبيرًا من مواقع مستودعات بيع الكتب الإلكترونية على الإنترنت، ووُجد أن شركة آمازون تحتل المرتبة الأولى كدار نشر الكتب الإلكترونية يليها شركة بارنز ونوبل، ثم شركة بيكر وتيلور، وفيما يلي تتناول الدراسة هذه الشركات :

٤/١/١ شركة بيكر وتيلور : .Baker & Taylor, Inc (الولايات المتحدة الأمريكية) http://www.btol.com/index.cfm

٤/١/١/١ نبذة عن شركة بيكر وتيلور:

تأسست الشركة عام ١٨٢٨م كناشر للكتب، وتوقفت عن النشر عام ١٩١٢م لتركز على توزيع الكتب فقط، وفي عام ١٩٧٠م قام القائمون على مجلة الآباء = Parents Magazine بشرائها، ثم انضمت لشركة ديلاوور = Delaware عام ١٩٩١م كشركة مقتنيات بيكر وتيلور، وفي عام ١٩٩٢م حصلت مجموعة كارليل= Carlyle Group على الشركة وأصبحت معروفة بشركة بيكر وتيلور = Baker &Taylor Corporation، ثم حصل عليها ويلز شتين وشركاؤه = Willis Stein & Partners عام ٢٠٠٣م، أما في منتصف عام ٢٠٠٦م أصبحت بيكر وتيلور تابعة لشركة كاسل هارلان = .Castle Harlan, Inc وهي شركة استثمارية خاصة في نيويورك، وتعد شركة بيكر وتيلور موزعًا رائدًا للكتب الإلكترونية، ومنتجات ملفات الفيديو، وملفات الموسيقى للمكتبات، وبائعي التجزئة، والبائعين الآخرين، فهي تعمل في

مجال النشر منذ أكثر من مئة وست وسبعين سنة وطورت علاقاتها مع ناشري الكتب والمكتبات واستوديوهات الأفلام وغيرهم، وتقوم بتسجيل أكثر من مليون رقم دولي موحد للكتاب سنويًا، كما تصدر أكبر مجموعة كتب في الولايات المتحدة والتي تصل إلى (٣٨٥٠٠٠٠) عنوان من الكتب والموسيقى والفيديو، وأكثر من (١١٥٠٠٠٠٠) عنوان متاح تحت الطلب[٢١]، وطبقًا لإحصائية أوائل عام ٢٠٠٨م وصلت عدد عناوين الكتب إلى (٨٠٠٠٠٠) عنوان من أكثر من (٦٥٠٠٠) ناشر، وبلغ عدد عناوين المواد السمعية والبصرية أكثر من (٣٠٠٠٠٠) عنوان، هذا ويمكن طلب المعلومات عما تصدره الشركة بسرعة وسهولة عن طريق البريد العادي أو التليفون أو الفاكس، كما يمكن طلب أي خدمة من شركة بيكر وتيلور على الخط المباشر[٢٢].

٢/١/١/٤ خريطة موقع شركة بيكر وتيلور :

يحتوي موقع الشركة على ستة موضوعات رئيسة، يندرج تحتها سبع عشرة رابطة بموضوعات فرعية وهي كما يلي:

١) **نبذة عن الشركة:** يفيد هذا القسم في التعريف بشركة بيكر وتيلور من حيث تاريخها، وفريق العمل بها، وفروع الشركة حول العالم، والوظائف الخالية، وآخر أخبار الشركة، ويندرج تحت هذا القسم خمسة أقسام فرعية هي كما يلي:

١/١ تاريخ الشركة.

٢/١ الهيكل الإداري بالشركة.

٣/١ فروع الشركة حول العالم.

٤/١ الوظائف الخالية.

٥/١ آخر الأخبار.

٢) **الخدمات التي يوفرها الموقع للمكتبات:** تعرض الشركة من خلال هذا القسم الخدمات التي توفرها للمكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية والتي تتمثل في الإعلان عن مؤتمرات أو عناوين جديدة يمكن للمكتبة اقتناؤها سواء كانت هذه العناوين عبارة عن أدلة أو قوائم أو برامج أو كتب، ويندرج تحت هذا القسم ثلاثة أقسام فرعية هي:

١/٢ المكتبات العامة

٢/٢ المكتبات المدرسية.

٣/٢ المكتبات الأكاديمية.

ويفيد هذا التقسيم في تحديد نوع المكتبة المراد معلومات عنها، أو توفير واقتناء مجموعات مناسبة لها من خلال الموقع.

٣) **بائعو التجزئة:** يشتمل هذا القسم على الخدمات التي تقدمها الشركة لبائعي التجزئة على مستوى العالم، سواء كانت مستودعات للبيع بالتجزئة أو مواقع على الإنترنت، أو مستودعات خاصة وغيرها.

٤) **الخدمات الدولية:** يعد بيكر وتيلور المزود الرائد في الولايات المتحدة لاحتياجات المكتبات وبائعي التجزئة من الكتب والفيديو والمواد الصوتية، حيث يقدم مجموعة من الخدمات لتيسير عملية الطلبات والشحن عالميًا.

٥) **الموزعون:** تعقد الشركة شراكة فعالة مع الناشرين وموزعي الفيديو ومزودي المواد الموسيقية على مستوى العالم، وتقدم خدمات بيع ودعم شاملة للمزودين، مثل: خدمة الإعلان عن المنتجات، وقائمة بأفضل الكتب وغيرها.

٦) **خدمات المساعدة:** يعرض هذا القسم معلومات تساعد المستفيدين من الموقع على فهم الخدمات التي يقدمها والتي تتراوح بين المعلومات الإرشادية وكيفية الاتصال بالشركة والأسئلة المتكررة... إلخ.

٦/١ الأسئلة المتكررة.

٦/٢ كيفية الاتصال بالشركة.

٦/٣ أجندة الأحداث.

٦/٤ طلبات الحصول على معلومات.

٦/٥ استمارة التغذية المرتدة.

٦/٦ خريطة الموقع.

٦/٧ بحث الموقع.

٦/٨ التسجيل بالموقع.

٦/٩ تسجيل المشتركين.

٤/١/١/٣ الصفحة الرئيسة لموقع شركة بيكر وتيلور :

أ - **رأس الصفحة**: كُتب عنوان الموقع باللغة الإنجليزية في الجانب الأيسر، ثم يأتي شريط الأدوات في الوسط الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب هي: المكتبات، وبائعو التجزئة، والخدمات الدولية، والموزعون، وبيانات عن الموقع، هذا بالإضافة إلى خدمات المساعدة التي يقدمها الموقع.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة**: يتكون جسم الصفحة من :

- **الجزء الأيسر**: به مستطيل يتضمن روابط سريعة للتسوق وطرق الاتصال التي تشتمل على قوائم بالأقراص الضوئية المتاحة، وقوائم بأكثر عناوين الكتب مبيعًا، وقوائم بأكثر المبيعات وآخر الإصدارات، وتتضمن الروابط إمكانية الاتصال بخدمات الدعم ومعرفة نظام مارك المتبع في الشركة، ويُقصد برابطة الزيارة زيارة مواقع بعض الناشرين والمكتبات للتعرف إلى خدماتهم، وتشتمل رابطة المساعدة على كافة الروابط التي تتعلق بتقديم معلومات للمستفيدين تساعدهم في فهم خدمات الشركة وكيفية الاستفادة منها.

- **الجزء الأوسط:** من جسم الصفحة يشمل نبذة عن الموقع، وروابط لخدمات الموقع، وآخر الأخبار.
- **الجزء الأيمن:** يشتمل على بعض الخدمات للمستفيدين وهي روابط لبحث النص، ودعم المستفيدين على الخط المباشر، ورابطة للحصول على الترقيم الدولي الموحد للكتاب، ومعلومات عامة حول المبيعات.

ج. **أسفل الصفحة:** يشتمل على شريط به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، مثل: الصفحة الرئيسة، ونبذه عن الشركة، والمساعدة، وبيان الخصوصية وحق النشر، والمكتبات العامة، والمكتبات المدرسية، والمكتبات الأكاديمية، وبائعو التجزئة، والموزعون، والخدمات الدولية، ويوضح الشكل رقم (٢/٤) الصفحة الرئيسة لبيكر وتيلور.

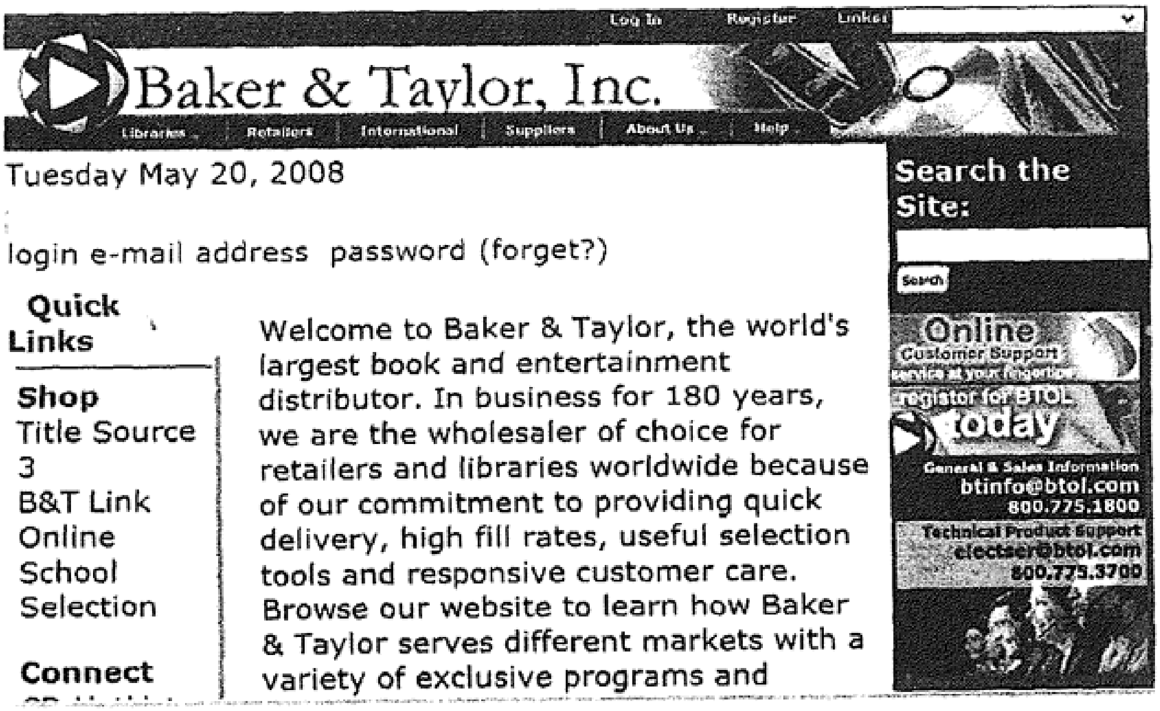

الشكل رقم (٢/٤) الصفحة الرئيسة لبيكر وتيلور[1].

(1) Baker & Taylor, Inc. (2006) Home Page.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www.btol.com/index.cfm

٤/١/١/٤ خدمات موقع شركة بيكر وتيلور :

يخدم موقع شركة بيكر وتيلور عددًا كبيرًا من الأسواق والمستفيدين، وهما نوعان من المستفيدين: النوع الأول- يركز على المستفيدين من المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية والخاصة، والثاني يركز على بائعي التجزئة التقليديين، وبائعي التجزئة على الإنترنت، هذا بالإضافة إلى المستفيدين حول العالم، ويمكن توضيح هذه الخدمات فيما يلي:

١- **خدمات المكتبات:** تقيم بيكر وتيلور علاقات طويلة الأمد مع كافة أنواع المكتبات، وتتيح منتجاتها وخدماتها للمكتبات العامة والمدرسية، والتي تتماشى مع متطلبات التكنولوجيا المعاصرة واحتياجات المكتبات، وتتمثل هذه الاحتياجات في تقديم أدوات تساعد في عمليات الاقتناء، وأدوات المواد السمع بصرية، وأدوات لاختيار كتب الأطفال والشباب، وأدوات لتنمية المجموعات، وخدمات المكتبة المثالية، وخدمات المعلومات التي تتضمن مصادر بيانات لمعلومات ببليوجرافية، وخدمات مارك للكتب والفيديو والمواد الصوتية، وخدمات اللغة الأسبانية[٢٣].

كما تقدم خدماتها للمكتبات الأكاديمية متضمنة الجامعات والكليات والهيئات العلمية عن طريق قسم خدمات المكتبة الذي يُطلق عليه YBP Library Services [٢٤]، بالإضافة إلى دعمها المكتبات المشاركة، والمكتبات الحكومية، والمكتبات الخاصة.

٢- **بائعو التجزئة:** تعد شركة بيكر وتيلور موزعًا متكامل الخدمات لبائعي التجزئة بمختلف أنواعهم، وتدعم مستودعات الكتب المستقلة، وسلاسل المستودعات، بالإضافة إلى مستودعات الفيديو والموسيقى، كما تعد مشاركًا للمستودعات المتخصصة وغيرها من مستودعات البيع بالتجزئة لمنتجات التسلية والترفيه.

٣- **الموزعون:** تقدم الشركة خدمات متكاملة لمجموعة كبيرة من الموزعين على الإنترنت، مع إمكانية جمع منتجات الكتب والفيديو والموسيقى معًا ثم تقوم الشركة بإرساله إلى المستفيدين.

٤- **الخدمات الدولية:** تعد الشركة المصدر الوحيد في الولايات المتحدة لتلبية احتياجات المستفيدين على مستوى العالم من الكتب، ويشمل هؤلاء المستفيدون المكتبات، وبائعي التجزئة، وبائعي الجملة، ومجموعة من المشاركين دوليًا.

يتضح مما سبق أن موقع الشركة يقسم خدماته إلى خدمات المكتبات وبائعي التجزئة والموزعين في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقتصر القسم الرابع على الخدمات التي يوفرها للمكتبات وبائعي التجزئة والموزعون حول العالم وليس فقط في الولايات المتحدة.

وما يميز موقع شركة بيكر وتيلور إتاحة عدة طرق للوصول إلى معلومات الموقع وذلك عن طريق خريطة الموقع التي توفر روابط بكافة موضوعات موقع الشركة سواء الرئيسة أو الفرعية، وعن طريق البحث بالكلمات المفتاحية عن خدمات الموقع من خلال صندوق البحث، هذا بالإضافة إلى إمكانية البحث عن منتج أو عنوان محدد عن طريق رابطة بيكر وتيلور على الخط المباشر[٢٥]، وهذا يوضح أن مجموعات الشركة لا تقتصر على فئة محددة من المستفيدين فهي تتناسب مع كافة الأعمار، كما تتضمن أعمالاً متنوعة تتراوح بين الأعمال الروائية وغير الروائية لتحقق متطلبات كافة أنواع المكتبات.

٢/١/٤ شركة بارنز ونوبل Barnes & Noble,Inc: (الولايات المتحدة الأمريكية) http://www.barnesandnobleinc.com/

١/٢/١/٤ نبذة عن شركة بارنز ونوبل :

تعد شركة بارنز ونوبل من أكبر مستودعات بيع الكتب بالتجزئة في العالم؛

وهي جزء من سلسلة مستودعات الكتب في الولايات المتحدة، وتعود بدايتها إلى عام ١٨٧٣م عندما فتح شارلز بارنز= Charles M. Barnes مستودعًا في ويتون بإلينوي=Wheaton, Illinois كمطبعة كتب، وأسس ابنه وليام = William بالمشاركة مع كليفورد نوبل= G. Clifford Noble أول مستودع حقيقي للكتب عام ١٩١٧م في مدينة نيويورك، وانفردت بارنز ونوبل ببيع الكتب الدراسية والكتب العلمية والتقنية، بالإضافة إلى مجموعة مختارة من العناوين ذات الاهتمام العام، وفي عام ١٩٧١م اشترى ليونارد ريجيو = Leonard Riggio هذا المستودع وأصبح رئيسًا له، وتم افتتاح مستودع كتب لها على الخط المباشر عام ١٩٩٧م لكي ينافس شركة آمازون التي تعمل على الإنترنت فقط، بينما تعمل شركة بارنز ونوبل على الإنترنت وسلسلة المستودعات الأصلية الخاصة بها، وقامت الشركة في عام ٢٠٠٤م بتشغيل حوالي ثمانمائة وأربعين مستودعًا في خمسين ولاية في الولايات المتحدة ومقاطعة كولومبيا، وتخطط لفتح ما بين ثلاثين وخمسة وثلاثين مستودعًا جديدًا سنويًا، ولقد بدأت بارنز ونوبل في إصدار سلاسل من كلاسيكيات أدب الأطفال والكبار منذ عام ١٩٩٢م وحتى بداية عام ٢٠٠٣م، وكانت هذه الأعمال تصدر في الشكل الورقي وأغلبها إصدارات غير ملونة، وفي عام ٢٠٠٣م قامت بارنز ونوبل بتوسيع خط الكلاسيكيات الأدبية، بالإضافة إلى إطلاقها الإصدارات الورقية المجلدة والعادية= Hardcover And Paperback، وتستمر بارنز ونوبل في إصدار العناوين الجديدة لمجموعة الكلاسيكيات[٢٦].

ويعد موقع بارنز ونوبل الرائد تجاريًا في الولايات المتحدة، حيث يجذب ملايين المستفيدين شهريًا ويتيح خدمات للمستفيدين عالميًا لأكثر من مئتي دولة، وطبقًا لآخر دراسة مسحية قامت بها شركة هاريس إنتراكتيف = Harris Interactive®؛ فإن موقع بارنز ونوبل يعتبر الأول في بيع الكتب من حيث الجودة منذ عام ٢٠٠٢م وحتى عام ٢٠٠٦م في أمريكا، بالإضافة إلى أنه رائد كناشر للكتب؛ حيث تم بيع

أكثر من (٥٠٠٫٠٠٠) وحدة من سلاسل الكلاسيكيات في أول عام من نشرها، وحصل على لقب دار النشر الإسترليني = Sterling Publishing في يناير عام ٢٠٠٣م، وتقوم الشركة بنشر أكثر من (٥٠٠٠) عنوان في مجالات مختلفة، مثل: الطهي وتصميم المنزل والصحة وغيرها من أعمال[٢٧]، والجدير بالذكر أن الشركة تمتلك ثمانمائة وواحد مستودع في خمسين ولاية طبقًا لإحصاءات ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٦م، وما يقرب من (٤٠٫٠٠٠) بائع كتب، وأكثر من (١٠٠٫٠٠٠) عنوان كتاب[٢٨]، كما أنها تقوم ببيع أكثر من (٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠) كتاب سنويًا، ووصلت عدد طلبات المستفيدين لشراء الكتب (٨٫٠٠٠٫٠٠٠) سنويًا، هذا بالإضافة إلى أن الشركة تقوم بتقديم خدمات لأكثر من (١٠٠٫٠٠٠) مستفيد يوميًا؛ وذلك طبقًا لإحصاءات أواخر عام ٢٠٠٧م[٢٩].

٢/٢/١/٤ خريطة موقع شركة بارنز ونوبل :

يتضمن موقع شركة بارنز ونوبل سبعة موضوعات رئيسة، يندرج تحتها عشر روابط بموضوعات فرعية كالتالي :

١) **نبذة عن الشركة:** يوفر هذا القسم معلومات مختصرة عن الشركة من ناحية أهدافها وتاريخها ومهامها وهيكلها التنظيمي وفريق العمل بها والخدمات التي توفرها للمستفيدين، ويندرج تحت هذا القسم خمسة أقسام أخرى كما يلي:

١/١ أهداف الشركة.

٢/١ تاريخ بارنز ونوبل.

٣/١ مهام الشركة الرئيسة.

٤/١ فريق العمل بالشركة.

٥/١ خدمات المستفيدين.

٢) **المستثمرون:** يهدف هذا القسم إلى إعلام المستثمرين بأنشطة الشركة وخدماتها وينقسم إلى ثمانية أقسام فرعية كما يلي:

١/٢ الأنشطة الاستثمارية.

٢/٢ أسئلة المستثمرين المتكررة.

٣/٢ المشروعات التعاونية.

٤/٢ وثائق الشركة التي يمكن تحميلها.

٥/٢ استمارة طلب معلومات أو وثائق.

٦/٢ التقارير السنوية.

٧/٢ النتائج المالية الربع سنوية.

٨/٢ الاتصال بالمستثمرين الآخرين.

٣) **قسم الأخبار:** يقدم هذا القسم الإصدارات الحالية والسابقة الخاصة بأخبار الشركة، وقوائم الاتصال بوسائل الإعلام للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً، وإمكانية التسجيل في نشرات الأخبار الإلكترونية، ويندرج تحت هذا القسم ثلاثة أقسام فرعية كالتالي :

١/٣ الإصدارات الإخبارية.

٢/٣ إمكانية التسجيل في الأخبار الإلكترونية.

٣/٣ إمكانية الاتصال بوسائل الإعلام.

٤) **المؤلفون:** يوفر هذا القسم معلومات للمؤلفين لتعريفهم بإمكانية تقديم أعمالهم للنشر بالموقع، مع إمكانية توفير قوائم بالناشرين وأعمالهم المختلفة، ويندرج أسفل هذا القسم قسمان فرعيان هما :

١/٤ احصل على كتاب في بارنز ونوبل.

٢/٤ خطوات تأليف الكتب.

٥) **الناشرون:** يقدم هذا القسم معلومات للناشرين حول شروط تقديم كتاب للشركة لعرضه للبيع، مع توفير أدوات تساعد الناشرين على تقديم مؤلفين جدد للمستفيدين، هذا بالإضافة إلى تقديم إرشادات للبائعين لتقديم الأعمال لعرضها على موقع الشركة وفي أقل وقت، ويندرج أسفل هذا ثلاثة أقسام فرعية هي:

١/٥ خطوات تقديم الكتاب.

٢/٥ اكتشف برامج الكتب الجديدة.

٣/٥ إرشادات البائعين.

٦) **وظائف خالية:** يتضمن هذا القسم فرص العمل المتاحة بمستودع بيع الكتب، وفرص عمل للمناصب القيادية بالشركة، وطلب التقدم للوظائف، ومزايا كل وظيفة وعائدها المادي.

٧) **إيجاد مستودع للكتب:** يوفر هذا القسم إمكانية البحث عن أقرب مستودع للكتب يتبع الشركة عن طريق كتابة اسم المدينة، والولاية، والكود الدولي، والمسافة بين المستودع والمستفيد والتي تتراوح بين (١٠) ميل و(١٠٠) ميل، وذلك حتى يسهل على المستفيد استلام الكتب المطلوبة وإرجاع غير المطلوب منها.

٣/٢/١/٤ الصفحة الرئيسة لموقع شركة بارنز ونوبل :

أ. **رأس الصفحة:** عنوان الموقع كُتب باللغة الإنجليزية، ثم يأتي شريط الأدوات الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع، وهذه الصفحات بالترتيب هي: نبذة عن الشركة، والمستثمرون، وقسم الأخبار، والمؤلفون، والناشرون، والوظائف، والبحث عن أقرب مستودع، ويفيد رأس الصفحة في التعرف إلى العناصر الأساسية التي يمكن البحث تحتها والوصول إلى معلومة معينة يُعرفها الموقع.

ب. **جسم الصفحة:** نجد من الشكل رقم (٤/٣) أن جسم الصفحة عبارة عن صورة، وهذا يختلف عن جسم صفحة شركة بيكر وتيلور السابقة.

ج. **أسفل الصفحة:** يشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: (اتصل بنا، والأسئلة المتكررة، وسياسة الخصوصية، وخريطة الموقع، وشروط الاستخدام)، وقد كُتبت هذه العناوين باللغة الإنجليزية، كما يشتمل على محرك بحث خاص بالموقع يمكن عن طريقه البحث بالعنوان، أو المؤلف، أو الكلمة المفتاحية، أو الرقم الدولي الموحد للكتاب، كما تتوافر إمكانية البحث عن الأحداث بالكود الدولي، ثم ملحوظة حق النشر والتاريخ.

BARNES&NOBLE
BOOKSELLERS

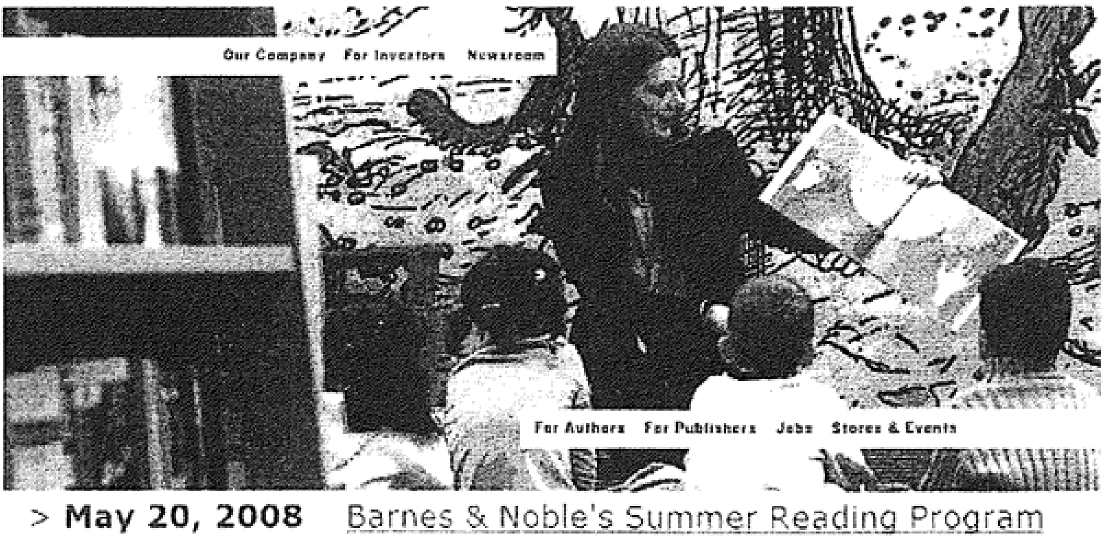

الشكل رقم (٤/٣) الصفحة الرئيسة لبارنز ونوبل (1)

(1) Barnes & Noble, Inc. (2006) Home Page.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/

٤/٢/١/٤ خدمات موقع شركة بارنز ونوبل :

يقدم الموقع خدمات متميزة للمؤلفين والناشرين تتمثل فيما يلي :

١- المؤلفون: يعد موقع الشركة على الإنترنت أكبر مستودع لها؛ لذا فهي ترسل العناوين بطريقة أسرع من أي بائع كتب على الخط المباشر، ويقدم الموقع الكثير من المزايا مثل: توفير معلومات ببليوجرافية كاملة عن الكتب، وعمل مسح ضوئي للأغلفة لزيادة المبيعات، وتقديم موجز عن الناشر، ومراجعات هيئة التحرير، ومراجعات المستفيدين، وقائمة المحتويات، وأدلة إرشادية، هذا بالإضافة إلى توافر طرق للبحث والتصفح؛ لتمكن المؤلفين من إيجاد الكتب التي يريدونها بسهولة وسرعة، مثل: محرك البحث، ومتصفح الكتاب، وتوصيات الكتب(٣٠).

٢- الناشرون: يمكن للناشرين إرسال الكتب التي يرغبون في نشرها على موقع الشركة، ويجب في هذه الحالة إرسال النسخة النهائية من الكتاب مع خطة التسويق والمراجعات الخاصة به، وملحوظة توضح طريقة وضع الكتاب في المنافسة، كما يجب أن تتضمن المعلومات الترقيم الدولي الموحد للكتاب مع اقتراح السعر المناسب للكتاب(٣١).

ويتيح موقع بارنز ونوبل محرك بحث سريعًا يُمكن المستفيدين من إيجاد الكتب بالعنوان والمؤلف أو الكلمات المفتاحية في ثوانٍ معدودة، كما يتيح متصفح الكتاب= Book Browser إمكانية الانتقال بين مئات المصنفات لإيجاد الكتاب المطلوب(٣٢)، هذا بالإضافة إلى إمكانية البحث عن المستودعات الأخرى بالولاية، والمدينة، والكود الدولي وهكذا(٣٣)، ويتميز موقع شركة بارنز ونوبل بإتاحة إمكانية نشر الأعمال بالنسبة للمؤلفين والناشرين وإتاحتها للمستفيدين.

٣/١/٤ شـركة أمـازون = Amazon.com (الـولايات المـتحدة الأمـريكية)

http://www.amazon.com/

١/٣/١/٤ نبذة عن شركة أمازون :

هـي شـركة تجاريـة إلكترونية أمـريكية مقـرها سـياتل = Seattle بواشـنطون = Washington وكانـت مـن أوائـل الـشركات في بـيع أوعـية المعلـومات علـى شـبكة الإنترنت منذ أوائل التسعينيات. أسسها جيفري برستون بيزوز = Jeffrey Bezos عام ١٩٩٤م، وبدأت عام ١٩٩٥م كمستودع على الخط المباشر وتنوعت منتجاتها بإضـافة شـرائط الفـيديو، وأقـراص الفـيديو التفاعلـية، وأقـراص الموسـيقى، وبـرامج الحاسـب الآلي، وألعـاب الفـيديو، والإلكتـرونيات، والأثـاث المـنزلي، والطعـام، وألعـاب الأطفـال وغيرهـا، ولقـد أقامـت آمـازون فـروعًا لهـا في كـندا والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا والصين واليابان(٣٤).

٢/٣/١/٤ خريطة موقع شركة آمازون :

يتضمن الموقـع أحـد عـشر موضـوعًا رئيـسًا ينـدرج تحـتها ثمـانٍ وسـتون رابطـة بموضوعات فرعية، وفيما يلي الموضوعات الرئيسة بالموقع :

١- الكتب.

٢- أفلام وموسيقى وألعاب.

٣- تحميل برامج.

٤- أجهزة إلكترونية وحاسبات آلية.

٥- الأجهزة المنزلية وأجهزة للحدائق.

٦- أجهزة السوبر ماركت.

٧- ألعاب الأطفال.

٨- الإكسسوارات والأحذية والمجوهرات.

٩- الصحة والجمال.

١٠- الألعاب الرياضية.

١١- الأجهزة الإلكترونية الأخرى.

٣/٣/١/٤ جولة داخل الصفحة الرئيسة لموقع شركة أمازون:

أ- **رأس الصفحة:** عنوان الموقع كُتب باللغة الإنجليزية في الجانب الأيسر، ثم يأتي شريط الأدوات في الوسط الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب، هي: مرحبا، ومستودع الكتب، والكتب، والإلكترونيات والصور، والموسيقى، والفيديو، والبرامج، والحاسبات الشخصية وألعاب الفيديو، والألعاب، ثم شريط آخر لروابط تصفح المصنفات، وأفضل المبيعات، والتصوير الفوتوغرافي، ومشغلات MP3، وغيرها من الروابط.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة:** يتكون جسم الصفحة من :

- **الجـزء الأيسر:** بـه مستطيل يتضمن روابط لمعلومات عن التصوير الفوتوغرافي، وأنواع أجهزة الصوت المحمولة، والأجهزة الخاصة بالمكاتب المختلفة، وأجهزة التليفونات المحمولة والمساعدات الرقمية الشخصية، وبعض خدمات الموقع.
- **الجزء الأوسط:** من جسم الصفحة يشمل عرض روابط الأجهزة الإلكترونية المختلفة سواء كانت تليفونات محمولة، أو كاميرات رقمية، أو تليفزيونات، أو حاسبات محمولة وغيرها من الأجهزة.
- **الجزء الأيمن:** يشتمل على بعض الخدمات للمستفيدين وهي روابط لعروض تخفيضات على الأجهزة.

ج - **أسفل الصفحة:** وتشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: المساعدة، وعرض السلة، والحساب الخاص بالمستفيد، والإصدارات في وسائل الإعلام، والوظائف في أمازون، وشارك

في المجـتمعات والمـزايا والإعـلان، وشـروط الاسـتخدام، وملحـوظة الخصوصية، وملحوظة حق النشر وسنة النشر، ومن الملاحظ أن أسفل الصفحة دائما يُخصص للخدمات التي تهم المستفيد.

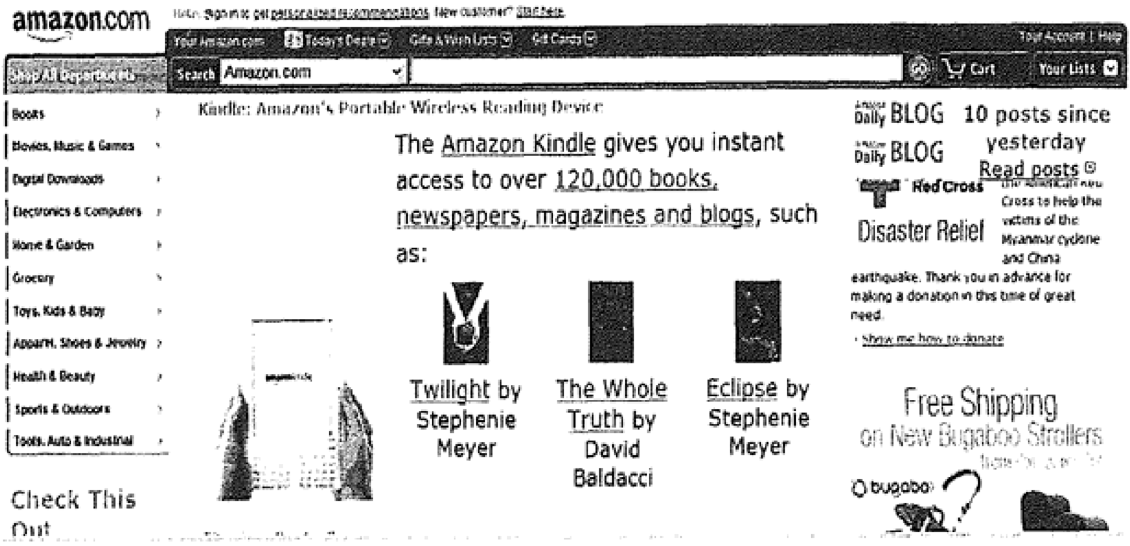

الشكل رقم (٤/٤) الصفحة الرئيسة لأمازون (1)

٤/٣/١/٤ خدمات موقع شركة أمازون:

يتيح الموقع كافة خدماته للمستفيدين بكافة أنواعهم والتي تتمثل في :

١- خدمات البيع :

أ) يمكن بيع الكتب على موقع شركة أمازون، وتوفر الشركة برنامج التاجر الحر = Pro Merchant program الذي يساعد في عمليات البيع، كما يزور موقع الشركة (٧٦,٠٠٠,٠٠٠) مستفيد، هذا بالإضافة إلى أن الموقع لا يتلقى أي نقود إلا بعد بيع المنتجات؛ مما يشجع المؤلفين والناشرين على بيع منتجاتهم على الموقع(٣٥).

(1) Amazon. com. (2006) Home Page.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www.amazon.com/

ب) تساعد أمازون الراغبين في إنشاء مستودع تجاري لهم على الويب عن طريق تكنولوجيا التجارة الإلكترونية والبيع الخاصة بأمازون والتي يُطلق عليها مستودع الويب= WebStore(٣٦).

ج) تساعد آمازون الراغبين في إرسال منتجاتهم للمستفيدين أيا كانوا ، حيث تقوم الشركة بتجميع طلبات المستفيدين وشحنها إليهم عن طريق خدمة التنفيذ بواسطة أمازون= Fulfillment by Amazon ، وبذلك يمكن الاستفادة من خبرة الشركة في مجال إرسال الطلبات للمستفيدين التي بلغت أكثر من ثلاث عشرة سنة وملايين من الطلبات(٣٧).

٢- خدمات مواقع الويب :

أ) تقدم شركة أمازون والشركات التابعة لها خدمات ويب لمطوري البرامج المختلفة تساعدهم في تصميم برامج وتطبيقات إبداعية يُطلق عليها خدمات أمازون على الويب = Amazon Web Services ، ولقد وصل عدد مطوري البرامج المسجلين بموقع الشركة (٣٣٠,٠٠٠) مطور ، ويمكنهم استخدام نفس تكنولوجيا آمازون على مواقعهم الخاصة بالبيع(٣٨).

ب) يمكن لأصحاب المواقع الخاصة الحصول على (١٠٪) من أجور مبيعات آمازون عن طريق الربط بمنتجاتها وإتاحتها لزوار مواقعهم الخاصة؛ حيث توفر شركة أمازون برنامج مساعد= The Associates يتيح إمكانية اختيار المواد من فهرس أمازون على الخط المباشر من بين ملايين المواد(٣٩).

وبهذا تتيح شركة أمازون تعاونًا ومشاركة مع المواقع الخاصة مما يفيدها بأن تكون أكثر انتشارًا ، وكذلك تسهيل عمليات الوصول والإتاحة.

٣- خدمات الإعلانات :

أ) يمكن ترويج المنتجات على موقع شركة أمازون(٤٠).

ب) توفر شركة أمازون مجموعة من قنوات الإعلان عن طريق خدمة أعلن مع أمازون = Advertise with Amazon، وهذه القنوات هي: إعلان العرض على الخط المباشر، وإعلان المنتج على الخط المباشر، وإدخال المجموعات على الخط غير المباشر، وإذا رغب المستفيد في زيادة عرض منتجاته يمكنه تحميل منتج أو خدمة جديدة أو زيادة مبيعات القراء، وستقدم أمازون المساعدة في عمل إعلانات تحقق أهداف التسويق المرجوة.

أ) تتيح شركة أمازون للراغبين في عرض منتجاتهم بموقع الشركة ولديهم موقعهم الخاص برنامج إعلانات المنتج= Product Ads، حيث يقوم البائع بوضع الفهرس الخاص به ووضع سعر لكل منتج، ثم تقوم شركة أمازون بعرض الإعلانات للمنتجات المختارة وإدراجها في صفحات البحث، ويمكن للمستفيدين النقر على رابطة موقع البائع وشراء المنتج مباشرة(٤١).

٤- خدمات النشر :

أ) يمكن للناشرين وغيرهم ممن يبحث عن موقع لتوزيع المنتجات اللجوء إلى خدمة مزايا= Advantage بموقع شركة أمازون(٤٢).

ب) يمكن للمؤلفين التواصل مباشرة مع القراء عن طريق خدمة ربط أمازون= Amazon Connect، كما يمكنهم وضع رسائل لصفحات كتبهم وزيادة المبيعات عن طريق الحوار مع القراء(٤٣).

ج) يتيح موقع شركة أمازون خدمة الأعمال القصيرة = Amazon Shorts التي تُدر على المؤلفين دخلاً ماديًا، كما يمكنهم التحكم في مبيعات الكتاب وزيادة عدد المستفيدين وذلك عن طريق نشر الأعمال الدرامية وغير الدرامية القصيرة(٤٤).

د) يساعد موقع الشركة المستفيدين في الوصول لكتب المؤلفين عن طريق إدراج أعمال المؤلفين في برنامج البحث بالداخل = Search Inside!؛ الذي يوفر للمستفيدين إمكانية البحث عن أي كلمة في الكتاب وتصفح بعض الصفحات للوصول إلى عنوان الكتاب المطلوب(٤٥).

هـ) يتيح موقع شركة أمازون خدمات نشر حسب الطلب للمؤلفين وصانعي الأفلام والناشرين والأستديوهات من خلال فروعها BookSurge وCustomFlix؛ حيث توفر هذه الخدمات إمكانية بيع الكتب أو أقراص الفيديو وغيرها بتكلفة أقل من التكلفة التقليدية(٤٦).

و) يوفر موقع شركة أمازون للمؤلفين والناشرين إمكانية نشر الكتب الإلكترونية على الموقع من خلال خدمة الكتب الإلكترونية؛ على أن يكون لديهم الحقوق الرقمية للكتاب(٤٧).

هذا ويتيح الموقع للمستفيدين إمكانية البحث عن منتج محدد بواسطة المجال النوعي أو الشكلي؛ فهو يقسم المنتجات إلى كتب، وموسيقى، وفيديو رقمي وعادي، وإلكترونيات، وصور، وبرامج، وألعاب فيديو وغيرها من المصنفات الموضوعية، ويمكن البيع عن طريق سوق الموقع، وعمل قائمة بالرغبات، ويمكن للمستفيدين اكتشاف الجديد بالنسبة لهم ومزاياه وعيوبه، كما يمكن المشاركة مع أمازون وبيع منتجاتها في أي موقع آخر وتلقي مقابل لذلك، هذا بالإضافة إلى إمكانية تصفح المواقع باللغات الأخرى، وتصفح مجموعة كبيرة من الكتب، والموسيقى، والإلكترونيات، والهدايا وغيرها.

٢/٤ مواقع شركات النشر الإلكتروني حسب الطلب بالوكالة:

تم اختيار ثلاثة مواقع من أقدم مواقع شركات النشر حسب الطلب بالوكالة والأكثر شيوعًا، وذلك طبقًا لدليل ياهو الذي يتضمن تسعة وستين ناشرًا

للطباعة حسب الطلب، ويحتل موقع آي يونيفرس المرتبة الأولى ويليه بيت المؤلف ثم إكس ليبرس(٤٨)، ويتشابه معه دليل جوجل الذي يتضمن قائمة بـ ثمانية وثلاثين ناشرًا، وموقع أليكسا الذي يتضمن سبعة وثلاثين ناشرًا، وفيما يلي تفصيل لهذه الشركات المرتبة ترتيبًا زمنيًا طبقًا لتاريخ إنشائها:

٤/٢/١ شركة بيت المؤلف = AuthorHouse™ (الولايات المتحدة الأمريكية)

http://www.authorhouse.com/

٤/٢/١/١ نبذة عن شركة بيت المؤلف :

تعود بدايات شركة بيت المؤلف إلى شركة الكتب الأولى = 1 st Books عندما بدأ المؤلف تيم جاكوبس= Tim Jacobs بإنشاء شركة لمساعدة المؤلفين على النشر عام ١٩٩٧م تحت مسمى الكتب الأولى = 1 st Books للطباعة حسب الطلب، وفي عام ٢٠٠٢م اشترى الشركة كل من جاذيلا تيك فينشر= Gazelle Tech Ventures، وجوهانز فينشر= Johnson Ventures، ثم تغير اسم الشركة عام ٢٠٠٤م إلى بيت المؤلف للتأكيد على هدفها كمكان يتيح النشر للمؤلفين(٤٩)، وقد أعاز رئيس الشركة روبرت ماك كورماك= Robert Mc Cormack سبب تغيير اسم الشركة إلى الارتباط بنموذج عمل مركزية المؤلف= Author-centric Business Model الذي يعتمد على تلبية كافة طلبات المؤلفين، هذا وتتنافس شركة بيت المؤلف مع شركات الطباعة حسب الطلب الأخرى مثل شركة آي يونيفرس= iUniverse، وترافورد= Trafford، وإكس ليبريس= Xlibris(٥٠).

٤/٢/١/٢ خريطة موقع شركة بيت المؤلف :

يتضمن الموقع ست روابط بموضوعات رئيسة ويندرج تحتها أربع وأربعون رابطة بموضوعات فرعية، ثم يندرج تحتها اثنتا عشرة رابطة بموضوعات فرعية أخرى كما وردت في خريطة الموقع كالتالي:

1) **شركة بيت المؤلف لنشر الكتب:** يهدف هذا القسم إلى إعطاء نبذة عامة حول طرق الاتصال بالشركة، ومتطلبات متصفح الإنترنت لعرض المواد التي تتيحها الشركة، والسياسة المتبعة في الحفاظ على خصوصيتها، وإمكانية تغيير لغة الموقع بين اللغة الإنجليزية الخاصة بأمريكا أو إنجلترا، ويندرج تحت هذا القسم أربعة أقسام فرعية كالتالي:

١/١ طرق الاتصال بالشركة.

٢/١ متطلبات متصفح الإنترنت.

٣/١ سياسة الخصوصية.

٤/١ إمكانية تغيير اللغة.

2) **قسم المؤلفين:** يتضمن هذا القسم معلومات تفيد المؤلفين في التعرف إلى المشكلات التي قد يصادفها أثناء نشر كتابه، وعن طريقة التسجيل في موقع الشركة حتى يمكنه نشر كتابه على موقع الشركة أو للاطلاع على أعمال المؤلفين الآخرين، ويندرج تحت هذا القسم أربعة أقسام فرعية كالتالي:

١/٢ دليل مشكلات مركز المؤلف.

٢/٢ التسجيل في مركز المؤلف.

٣/٢ إعادة تسجيل كلمة السر.

٤/٢ تسجيل مركز المؤلف.

3) **ما تم نشره في بيت المؤلف:** يحتوي هذا القسم على معلومات حول عدد المؤلفين الذين أحرزوا نجاحًا ملحوظًا في التأليف والنشر على موقع الشركة، ومعلومات للمؤلفين حول طرق نشر كتبهم الخاصة عن طريق إتاحة دليل مجاني يوضح طريقة النشر، هذا بالإضافة إلى توفير مصادر للمؤلفين حول تسويق الكتاب والمؤتمرات والمصادر القانونية وشروط الكتابة وغيرها، ومعلومات حول آخر

أخبار نشر الكتب، وإجابات حول الأسئلة التي يكررها المؤلفون بالنسبة لعمليات التأليف والنشر، والخدمات التي تتيحها للمؤلفين للنشر الذاتي، ويندرج تحت هذا القسم (١١) أحد عشر قسمًا فرعيًا كما يلي:

١/٣ أخبار عن المؤلفين.

٢/٣ نشر كتاب - دليل نشر مجاني.

٣/٣ حلقات الكُتاب- النشر الذاتي.

٤/٣ مصادر المؤلف.

٥/٣ آخر أخبار نشر الكتب.

٦/٣ طباعة الكتاب: ضع نفسك على الخريطة.

٧/٣ منتجات النشر الذاتي.

٨/٣ الأسئلة المتكررة.

٩/٣ خدمات النشر الذاتي.

١٠/٣ النشر الذاتي.

١١/٣ الاتفاقات.

٤) **مستودع الكتب:** يهدف هذا القسم إلى إعطاء بعض المعلومات حول مستودع الكتب الخاص بشركة بيت المؤلف من حيث طريقة شحن المواد المطلوبة، وطرق طلب الكتب، وإمكانية رد الكتب المشتراة، وبيان شروط البيع بالتجزئة وغيرها من معلومات تتعلق بمستودع الكتب، ويندرج تحت هذا القسم ثلاثة عشر قسمًا فرعيًا كالتالي:

١/٤ أخبار المؤلف.

٢/٤ سياسة رد الكتاب.

٣/٤ دعم المستفيدين.

٤/٤ معلومات التوزيع لبائعي التجزئة.

٥/٤ شروط تحميل الكتب الإلكترونية.

٦/٤ مشكلات تحميل الكتاب الإلكتروني.

٧/٤ ملامح كتب نيويورك تايمز.

٨/٤ مشكلات البطاقات الائتمانية.

٩/٤ شروط الطلبات.

١٠/٤ دليل بائعي التجزئة للنشر حسب الطلب.

١١/٤ شروط وتعليمات البيع بالتجزئة.

١٢/٤ معلومات عن طرق الشحن.

١٣/٤ عرض سلة المشتريات.

٥) **مركز المؤلف:** يتضمن هذا القسم معلومات مختصرة حول إمكانية التسجيل بمركز المؤلف لنشر كتابه، ويندرج تحت هذا القسم أربعة أقسام فرعية كالتالي:

١/٥ معلومات عن الكتب.

٢/٥ طرق التسجيل بالمركز.

٣/٥ إمكانية تغيير كلمة السر.

٤/٥ برنامج الإحالة إلى بيت المؤلف.

٦) **خدمة النشر الذاتي:** يقدم هذا القسم معلومات للمؤلفين حول طريقة نشر الأعمال ذاتيًا من خلال موقع الشركة، وتتضمن هذه المعلومات طريقة التسجيل في برنامج النشر الذاتي وقواعده والهيكل التنظيمي للشركة لتحديد موقع النشر الذاتي بالنسبة للخدمات الأخرى التي تقدمها الشركة،

والخدمات المتاحة للنشر الذاتي، والمؤتمرات والوظائف الخالية، ويندرج تحت هذا القسم أحد عشر قسمًا فرعيًا كما يلي :

٦/١ التسجيل في برنامج النشر الذاتي.

٦/٢ قواعد برنامج النشر الذاتي.

٦/٣ ناشرو الكتب الذاتيون وناشرو الكتب التجاريون.

٦/٤ الهيكل الإداري للشركة.

٦/٥ إرسال بريد إلكتروني لصديق لإخباره عن الموقع.

٦/٦ نظرة عامة على برنامج النشر الذاتي.

٦/٧ خدمات المؤلفين.

٦/٨ خدمات النشر الذاتي.

٦/٩ المؤتمرات.

٦/١٠ الوظائف.

٦/١١ برنامج الإحالة الخاص ببيت المؤلف.

٤/٢/١/٣ الصفحة الرئيسة لموقع شركة بيت المؤلف :

أ- رأس الصفحة: عنوان الموقع كُتب باللغة الإنجليزية الخاصة بالولايات المتحدة، وهناك رابطة لنفس الموقع معروضة باللغة الإنجليزية الخاصة بالمملكة المتحدة؛ حيث يحتوى الموقع على رابطة لتغيير اللغة، ثم يأتي شريط الأدوات على الجانب الأيمن الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب: ما تم نشره، ومستودع الكتب، ومركز المؤلف، ونبذة عن الشركة، وطريقة الاتصال بالشركة.

ب- جسم الصفحة الرئيسة: ويتكون جسم الصفحة الرئيسة من جزأين وهو بهذا يختلف عن جسم الصفحات الأخرى محل الدراسة :

- **الجزء الأيسر:** به مستطيل يتضمن روابط لمؤلف نشر لأول مرة، ولمؤلف نشر من قبل، ومصادر المؤلف، وعملية مركز المؤلف، وتحتها روابط ماذا يقول المؤلف؟.
- **الجزء الأوسط:** من جسم الصفحة يشمل تاريخ الشركة، وروابط لدليل نشر الكتب بالمجان، ورابطة لمركز المؤلف، ورابطة للشراء من مستودع الكتاب.

ج. أسفل الصفحة: يشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد وهي: خريطة الموقع، ومتطلبات المتصفح، وسياسة الخصوصية، وإمكانية تغيير اللغة، وعلى الجانب الأيسر ملحوظة حق النشر وتاريخ النشر.

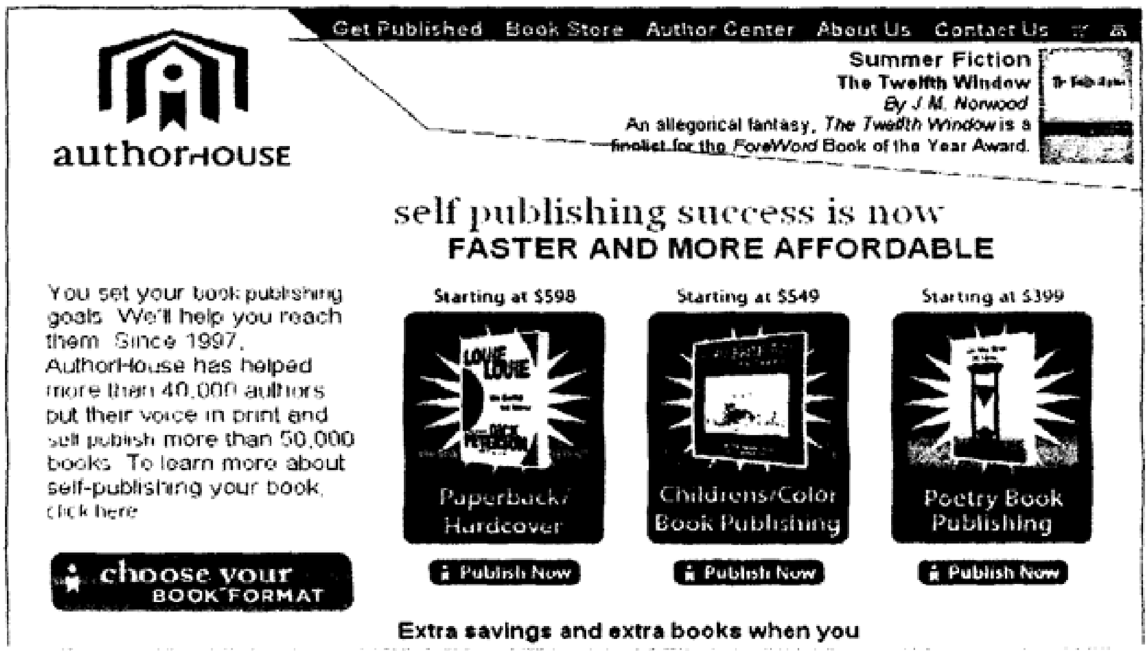

الشكل رقم (٤/٥) الصفحة الرئيسة لشركة بيت المؤلف (1)

(1) Author Solutions Inc. (2006) Home Page.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www.authorhouse.com/

٤/١/٢/٤ خدمات موقع شركة بيت المؤلف:

تعد شركة بيت المؤلف من الشركات الرائدة في النشر الذاتي والطباعة حسب الطلب بالنسبة للكتاب الإلكتروني، وتقدم الخدمات الأولية لنشر الكتب وتسويقها للمؤلفين؛ لكي تساعد المؤلفين الجدد الذين كانوا يجدون صعوبة في النشر التقليدي، ولقد تم نشر أعمال مئتي مؤلف في عام ٢٠٠٠م، وفي عام ٢٠٠٣م تم نشر أكثر من (٧٫٥٠٠) عمل، وتقدم شركة بيت المؤلف طرقًا متنوعة للنشر وخدمات التحرير والترويج بأجر، وتزايد عائد الشركة لأكثر من (٥٠٪) في عام ٢٠٠٣م، كما تزايد عدد الموظفين من اثنين وثمانين موظفًا في عام ٢٠٠٢م إلى مئتي موظف في عام ٢٠٠٣م، وتمتلك الشركة حوالي (٢٠٫٠٠٠) عنوان مطبوع لأكثر من (١٨٫٠٠٠) مؤلف(٥١).

وتشير آخر الإحصاءات إلى أن عدد الموظفين بشركة بيت المؤلف قد بلغ مئة وخمسة وسبعين موظفًا، وعدد المؤلفين بلغ أكثر من (٢٥٫٠٠٠) مؤلف، كما وصل عدد عناوين الكتب إلى (٢٧٫٠٠٠) عنوان وتزداد العناوين بمعدل خمسمئة عنوان شهريًا، هذا بالإضافة إلى أكثر من (٢٫٠٠٠٫٠٠٠) كتاب مطبوع، وتتعهد شركة بيت المؤلف لتقديم أعلى مستوى من خدمات النشر للمستفيدين؛ حيث تساعد المؤلفين على نشر كتبهم، كما تتيح للمؤلف إمكانية اختيار متخصص يرشده عن كل خطوة في عملية الكتابة والنشر، هذا بالإضافة إلى أنها تقدم مجموعة كبيرة من الأدوات والخدمات؛ لكي يستطيع المؤلفون اختيار أفضل الطرق لنشر الكتاب وأكثر الأدوات فعالية للتسويق، ويحتفظ المؤلف بكل الحقوق وقرارات التحكيم في نشر كتابه وتسويقه وذلك على عكس بعض ناشري الكتب، كما يمكن للمؤلف تحديد عدد النسخ ووقت طباعتها، واختيار بيان الأسعار الخاص بها، وعندما ينتهي العمل من الكتاب، فإنه يُتاح للشراء لأكثر من (٢٥٫٠٠٠) بائع كتب على مستوى العالم على الإنترنت من خلال

شركة آمازون = Amazon وبارنز ونوبل = Noble &Barnes، ومن خلال شركة بيت المؤلف على الخط المباشر(٥٢).

والجدير بالذكر أن الشركة تساعد المؤلفين على نشر أعمالهم في مجالات الروايات والقصص التاريخية والشعر وقصص الأطفال، ويمكن الوصول لمعلومات الموقع والمواد المتاحة عن طريق متصفح مستودع الكتب الذي يتضمن روابط بالعناوين الرئيسة والفرعية، أو عن طريق خريطة الموقع، أو عن طريق البحث المتقدم باسم المؤلف والعنوان والكلمات المفتاحية والترقيم الدولي الموحد للكتاب والمجال والصيغة والسعر واللغة وتاريخ النشر وسوق شركة بيت المؤلف سواء في المملكة المتحدة أو في الولايات المتحدة مع إمكانية ترتيب العناوين هجائيًا بالمؤلفين أو بالسعر(٥٣)، ويتميز موقع شركة بيت المؤلف بإتاحته خطوات نشر الكتب في الموقع بالتفصيل.

٢/٢/٤ شركة إكسليبرس = Xlibris (الولايات المتحدة الأمريكية)

http://www2.xlibris.com/index.asp

١/٢/٢/٤ نبذة عن شركة إكسليبرس :

أُسست الشركة عام ١٩٩٧م، ويرجع السبب وراء تسمية الشركة بهذا الاسم إلى المصطلح اللاتيني ex libris الذي يعني "من المكتبة"، وتم جمع الكلمتين مع حذف حرف e لوضع اسم موحد وملائم لمجال تخصص الشركة(٥٤)، ويعمل بهذه الشركة ثلاثمائة موظف في الولايات المتحدة وفيلادلفيا، ويعمل كل منهم على تحقيق أهداف الشركة التي تتمثل في أن يصبح الكُتاب مؤلفين، حيث تقوم الشركة بنشر أكثر من (١٧،٠٠٠) عنوان(٥٥)، هذا وتقدم الشركة للمستفيدين الكثير من الخدمات مثل: منتديات الخط المباشر، وخدمات الشحن، وإمكانية تصميم صفحات خاصة بالمستفيدين(٥٦).

٢/٢/٢/٤ خريطة موقع شركة إكسليبرس:

يشتمل الموقع على ثلاث عشرة رابطة بموضوعات رئيسة، ويندرج تحتها اثنتان وأربعون رابطة بموضوعات فرعية كما وردت في خريطة الموقع كالتالي:

١) **الصفحة الرئيسة:** يهدف هذا القسم إلى تقديم معلومات مختصرة حول ما يبحث عنه المستفيد عند عرض الصفحة الرئيسة، مثل: كيفية الاتصال بموقع الشركة، والمزايا التي يحصل عليها المؤلف من التعاقد مع الشركة، والوظائف الخالية بالشركة، والخدمات التي تقدمها، وحق النشر للشركة، ويندرج تحت هذا القسم ستة أقسام فرعية كما يلي:

١/١ طرق الاتصال بالشركة.

٢/١ اتفاقية المؤلف.

٣/١ الوظائف الخالية.

٤/١ أنواع الخدمات.

٥/١ الخصوصية.

٦/١ حق التأليف والنشر.

٢) **الاستفسارات المتكررة:** يجيب هذا القسم على الأسئلة التي يوجهها المستفيدون للموقع حول الشركة وخدماتها، والحقوق المتعلقة بالمؤلف، وشروط إتاحة الكتب وتوزيعها، وطريقة طلب الكتب من الشركة، وإجابات حول علاقة الناشر راندوم هاوس بالشركة، ويندرج تحت هذا القسم تسعة أقسام فرعية كالتالي:

١/٢ نبذة عن الشركة.

٢/٢ خدمات النشر.

٣/٢ حقوق المؤلف.

٤/٢ إتاحة الكتاب وتوزيعه.

٥/٢ طلب الكتب.

٦/٢ طرق الشحن.

٧/٢ عملية تقديم الكتب.

٨/٢ الناشر راندوم هاوس وإكسليبرس.

٩/٢ عن المبيعات الجديدة وتقارير الحسابات.

٣) **نبذة عن إكسليبرس:** يهدف هذا القسم إلى إعطاء نبذة عامة عن المهام الرئيسة التي تقوم بها الشركة، والوظائف الخالية بها، والشركات المشاركة معها، ويندرج تحت هذا القسم ثلاثة أقسام فرعية كما يلي:

١/٣ مهام الشركة.

٢/٣ الوظائف.

٣/٣ الشركاء.

٤) **خدمات النشر:** يعرض هذا القسم خدمات النشر التي تتيحها الشركة وسعر كل خدمة لإمكانية المقارنة بينها واختيار الخدمة المناسبة، ويندرج تحت هذا القسم قسمان فرعيان وهما:

١/٤ المقارنة بين الخدمات.

٢/٤ وصف المنتجات.

٥) **أدوات النشر:** يوفر هذا القسم أدوات تساعد المؤلفين في عملية النشر، مثل: الاستمارة التي يكتبها المؤلف لنشر عمله، ومتطلبات عملية النشر وإعداد النص، وبعض الخدمات الإضافية المساعدة، ويندرج تحت هذا القسم خمسة أقسام فرعية هي:

١/٥ استمارة الطلب.

٢/٥ دليل المؤلف.

٣/٥ متطلبات النشر.

٤/٥ إعداد النص.

٥/٥ خدمات إضافية.

٦) **الخدمات الأساسية:** يشتمل هذا القسم على الخدمات الأساسية التي تتيح للمؤلفين عملية تحويل العمل إلى كتاب ورقي، ثم يتم عرضه في قائمة شبكة التوزيع التي تتضمن أكثر من (٢٥٫٠٠٠) شركة لبيع الكتب ومنها على سبيل المثال: شركة آمازون وبارنز ونوبل، وشركة اكسليبرس على الخط المباشر.

٧) **الخدمات المهنية:** تتضمن هذه الخدمات معظم خدمات النشر بالشركة، وهي الخدمات الأساسية بالإضافة إلى بعض الخدمات الأخرى، مثل: مواد التسويق وخيارات للتصميم والتنسيق والإخراج وغيرها.

٨) **الخدمات الخاصة:** تجمع هذه الخدمات بين الخدمات الأساسية والخدمات المهنية، بالإضافة إلى مجموعة للمؤلف الذي يرغب في تقديم كتابه بشكل معين.

٩) **الخدمات الإضافية:** تشمل هذه الخدمات العناصر الخدمية المتضمنة في الخدمات الخاصة، بالإضافة إلى الخدمات المساعدة للمؤلف لكي يكون أفضل بائع، وتفيد هذه الخدمات المؤلفين الراغبين في تسليم كتاب عالي الجودة إلى سوق بيع الكتب، حيث توفر أدوات لتصميم الكتاب وتوزيعه وتسويقه.

١٠) **الخدمات الإجرائية:** تختلف هذه الخدمة عن الخدمات السابقة بتوفيرها أدوات أفضل لتسويق الكتب، وضمان توزيع الكتب على نطاق واسع، وإمكانية وضع المؤلف سعر الكتاب بنفسه، وإتاحته على صفحة ويب مصممة تصميمًا جيدًا.

١١) **السوق:** يهدف هذا القسم إلى تقديم كل المعلومات المحتملة والتي تتعلق بتسويق الكتب، مثل: خطوات التسويق، والمجالات والأسواق التي يمكن المشاركة فيها، والإجابة على الأسئلة التي تخطر على بال المؤلفين وتتعلق بعملية التسويق، مع تقديم دليل مجاني بالخدمات التي توفرها الشركة لتسويق الكتب وغيرها، ويندرج تحت هذا القسم خمسة أقسام فرعية كما يلي :

١/١١ كيف تقوم بالتسويق.

٢/١١ المجالات والأسواق.

٣/١١ أسئلة وأجوبة.

٤/١١ المنظمة والأحداث.

٥/١١ دليل الخدمات المجاني.

١٢) **مستودع الكتاب:** يعرض هذا القسم أعلى عشرة كتب مبيعًا ومؤلفيها، مع توفير إمكانية البحث عن كتاب محدد أو تصفحه، هذا بالإضافة إلى الإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالكتب ومستودع الكتب، ويندرج تحت هذا القسم ستة أقسام فرعية كالتالي:

١/١٢ صفحة الكتاب.

٢/١٢ صفحة المؤلف.

٣/١٢ البحث عن كتاب.

٤/١٢ تصفح كتاب.

٥/١٢ الأسئلة المتكررة حول الكتب.

٦/١٢ الأسئلة المتكررة حول مستودع الكتب.

١٣) **خدمات المستفيد:** يعد هذا القسم خاصًا بالمستفيد الذي يمكنه التسجيل بالموقع وشراء الكتاب المرغوب، والاطلاع على تقارير المبيعات والأسعار، أو

الاطلاع على ببليوجرافية المؤلف، ويندرج تحت هذا القسم ستة أقسام فرعية كالتالي:

١/١٣ حالة الإنتاج.

٢/١٣ تحرير المعلومات الشخصية.

٣/١٣ شراء نسخ المؤلف.

٤/١٣ تقرير المبيعات والأسعار.

٥/١٣ تحرير بيوجرافية المؤلف.

٦/١٣ تحرير ملخص الكتاب.

٣/٢/٢/٤ الصفحة الرئيسة لموقع شركة إكسليبرس :

أ- رأس الصفحة: عنوان الموقع كُتب باللغة الإنجليزية في الجانب الأيسر، ثم يأتي شريط الأدوات على الجانب الأيمن الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب، هي: الصفحة الرئيسة، والأسئلة المتكررة، ونبذة عن إكسليبرس، وطرق الاتصال بالشركة.

ب - جسم الصفحة الرئيسة: يتكون جسم الصفحة من:

- **الجزء الأيسر:** وبه مستطيل يتضمن روابط لخدمات النشر، وخدمات تحرير النسخ، وخدمات التسويق، والسوق، ومستودع الكتب، وصفحة المستفيدين، وإمكانية إرسال الصفحة لصديق.
- **الجزء الأوسط:** من جسم الصفحة يشمل نبذة عن الشركة، وروابط لخدمات النشر، وخدمات التسويق، وطلب الكتب.
- **الجزء الأيمن:** يتضمن روابط بأفضل الكتب مبيعًا، ورابطة لمعلومات عن المؤلفين، ورابطة لإمكانية طلب أدوات نشر، ورابطة للحصول على اتفاقية المؤلف، ورابطة للتسجيل في قائمة البريد الإلكتروني الخاصة بالموقع، أما

الرابطة الأخيرة فتتضمن بعض الخدمات، مثل: توزيع الكتاب المصور، وعرض عناوين المؤلف في محرك بحث جوجل.

ج - **أسفل الصفحة**: ويشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: الصفحة الرئيسة، وخريطة الموقع، والوظائف، وشروط الخدمات والخصوصية، وملحوظة حق النشر وتاريخ النشر.

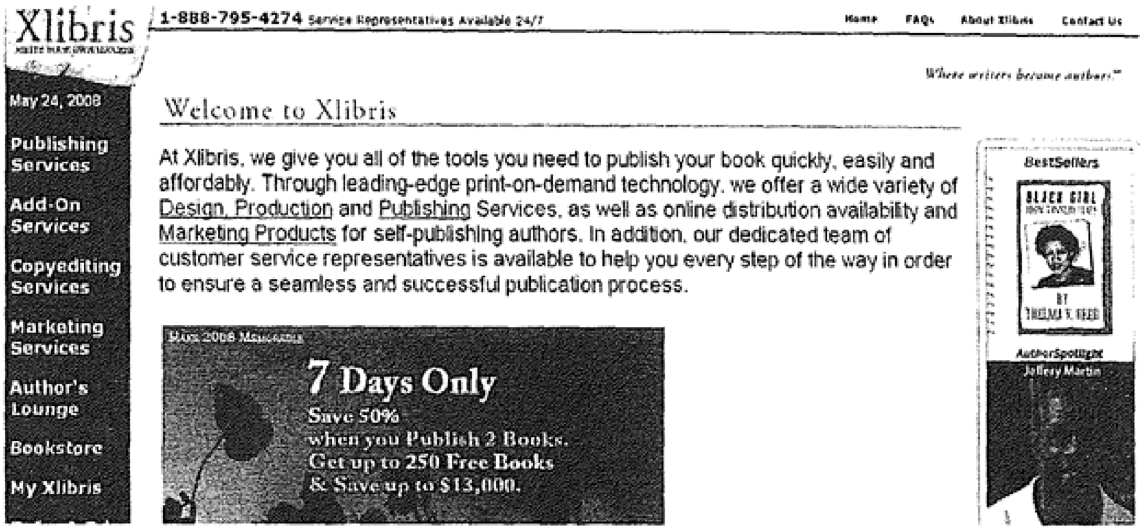

الشكل رقم (٤/٦) الصفحة الرئيسة لشركة إكسليبرس(1)

٤/٢/٢/٤ خدمات موقع شركة إكسليبرس:

تتيح شركة إكسليبرس أدوات للمؤلفين لكي يصبحوا ناشرين لأعمالهم؛ حيث تتلقى الوثيقة أو مخطوطة المؤلف وتعمل على تنسيقها وتصميم الغلاف في وجود المؤلف، ثم يتم حفظ الملف رقميًا بأكمله؛ حيث يُضاف إلى المستودع على الخط المباشر، مثل: أمازون = Amazon.com، وبوردرز= Borders.com، وعندما يطلب المستفيد نسخة من الكتاب تقوم الشركة بطباعتها وإرسالها للمستفيد، وتقدم الشركة الكتب مغلفة بغلاف ورقي أو مجلدة مع تقسيم ثمن الكتاب بينها

(1) Xlibris.Com Bookstor. (2007) Home.- Cited in (51 Jan. 2007).- Available at: http://www2.xlibris.com/index.asp

وبين المؤلف مع الحفاظ على حقوق المؤلفين، بالإضافة إلى إمكانية سحب أعمالهم في أي وقت، وإذا رغب المؤلف في نشر كتابه، فيمكن الرجوع إلى قسم السوق الذي يتضمن مقالات عن كل ما يتعلق بعملية الكتابة، بالإضافة إلى مجموعة شاملة عن الأسواق والمواقع المختلفة والنصائح المفيدة(٥٧).

هذا ويمكن الوصول إلى المواد المتاحة بالموقع عن طريق تصفح الموضوعات الرئيسة التي يصل عددها إلى ستة وخمسين موضوعًا؛ حيث يتم اختيار الموضوع المطلوب ثم اختيار العنوان طبقًا للحروف الهجائية(٥٨)، كما يمكن البحث عن المواد بالعنوان، أو المؤلف، أو بالكلمات المفتاحية، أو الترقيم الدولي الموحد للكتاب، أو بالموضوع(٥٩)، هذا بالإضافة إلى أن موقع الشركة يتضمن مجالات موضوعية متنوعة تشمل الأعمال الروائية والترفيهية والعلمية، مما يجعل عملية البحث سهلة وميسرة.

٤/٢/٣ شركة آي يونيفرس = iUniverse) الولايات المتحدة الأمريكية

http://www.iuniverse.com/index.htm

٤/٢/٣/١ نبذة عن شركة آي يونيفرس:

تأسست آي يونيفرس في عام ١٩٩٩م وأصبحت المزود الرئيسي في نشر الأعمال التكنولوجية، وتركز الشركة بشكل أساس على تقديم الأعمال للمستفيدين ونشر الطباعة حسب الطلب بطريقتين: الأولى- نشر عنوان جديد (من خلال مطبعة نادي الكُتاب = Writer's Club Press)، ونشر الأعمال التي سبق طباعتها، وتتيح مجموعة من خدمات النشر؛ لتساعد المؤلفين على نشر الأعمال الروائية، وغير الروائية وتسويقها وبيعها، وتعد الشركة من أكبر الناشرين في الولايات المتحدة؛ حيث تنشر أكثر من (٥٠٠٠) عنوان جديد سنويًا، كما تقيم آي يونيفرس شراكه مع المنظمات الخاصة بالمؤلفين منها طائفة المؤلفين= Authors Guild، وطائفة كُتاب هارلم = Harlem Writers Guild، والاتحاد الأمريكي للصحفيين والمؤلفين= American

Society of Journalists and Authors (ASJA) لإتاحة برامج مبتكرة للنشر لأعضائها، وفي عام ١٩٩٩م انضمت شركة بارنز ونوبل إلى شركة آي يونيفرس، وبدأت تقديم كتب آي يونيفرس لبيعها على موقع بارنز ونوبل من خلال أي مستودع من مستودعاتها، كما انضمت مجموعة خدمات شركة واربيرج بينكيس= Warburg Pincus لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى نظام تشغيل آي يونيفرس الرقمي الذي ظهر في النهاية كتكنولوجيا رئيسة لإتاحة خدمات الطباعة حسب الطلب وخدمات المستفيدين ضمن صناعة النشر، وأعلنت آي يونيفرس في شهر سبتمبر عام ٢٠٠١م الشراكة مع القارئ الأسبوعي = Weekly Reader وهو الناشر التعليمي للدوريات الأولية والثانوية لتطبيق برنامج نشر يُتيح للطلاب والمدرسين في الفصل المدرسي إنتاج كتبهم الورقية على مستوى عالٍ من الجودة ونشرها، وفي عام ٢٠٠٢م غيرت الشركة موقعها لتركز بشكل أساس على جانب النشر للمؤلفين، وحصلت الشركة على لقب اختيار المحرر= "Editors' Choice" في عام ٢٠٠٣م من مجلة بي سي = PC Magazine بالمقارنة مع ست من شركات الطباعة حسب الطلب(٦٠).

كما اندرجت الشركة في قائمة أفضل المبيعات في نيويورك تايمز عام ٢٠٠٤م عندما نشر المؤلف آمي فيشر= Amy Fisher كتابه If I Knew Then، وقفز العنوان إلى رقم أربعة عشر على القائمة، وأصبح أفضل كتاب مبيعًا في تاريخ آي يونيفرس؛ حيث تم بيع أكثر من (٣٤،٠٠٠) نسخة، علاوة على ذلك قامت الشركة بإتاحة مجموعة هائلة من خدمات التحرير المتخصصة التي لم تكن متاحة لأغلب المؤلفين الذين يقومون بالنشر الذاتي، وفي عام ٢٠٠٥م أطلقت الشركة برنامجًا جديدًا يُطلق عليه برنامج النجمة = Star Program ويركز هذا البرنامج على تمييز المؤلفين الموهوبين من بين مؤلفي الشركة، والذين أثبتوا نجاحًا تجاريًا ولديهم القدرة على عمل تعاقدات مع شركات النشر التقليدية(٦١).

وتشير إحصاءات عام ٢٠٠٥م بأنه تم طباعة (٣،٧٠٠،٠٠٠) نسخة من عناوين آي يونيفرس، وتتيح الشركة (٢٢،٢٦٥) عنوانًا للبيع، وتنشر لأكثر من (١٦،٨٥٢) مؤلفًا منذ إنشائها، كما تنشر حوالي أربعمائة عنوان جديد شهريًا(٦٢).

٣/٣/٢/٤ خريطة موقع شركة آي يونيفرس:

يتضمن الموقع سبعة روابط بموضوعات رئيسة، ويندرج تحتها تسع وعشرون رابطة بموضوعات وردت في خريطة الموقع كالتالي:

١) **خدمات آي يونيفرس:** يهدف هذا القسم إلى التعريف بخدمات شركة آي يونيفرس، ومزاياها مقارنة بشركات الطباعة حسب الطلب الأخرى، والعاملين بها، والجوائز التي تقدمها لجذب المستفيدين إليها، ويندرج تحت هذا القسم خمسة أقسام فرعية هي:

١/١ دعم النشر الذاتي.

٢/١ مزايا آي يونيفرس.

٣/١ المؤلفون والرحلات.

٤/١ المتخصصون في آي يونيفرس.

٥/١ البرامج والجوائز.

٢) **الحزم = Packages:** يتضمن هذا القسم مقارنة بين الأدوات المتاحة وحزم النشر المختلفة، مع توفير معلومات للمؤلفين الراغبين في نشر كتبهم ورقيًا، هذا بالإضافة إلى إمكانية تبادل الأدوات المتاحة مع الشركات الأخرى، ويندرج تحت هذا القسم ثلاثة أقسام فرعية كالتالي:

١/٢ مقارنة حزم النشر.

٢/٢ الرجوع للنشر المطبوع.

٣/٢ الحزم عبر المؤسسات.

٣) **خدمات المؤلفين:** يقدم هذا القسم معلومات عن الخدمات التي توفرها الشركة للمؤلفين والتي تساعدهم في عمليات تحرير الكتب وإنتاجها وتسويقها، ويندرج تحت هذا القسم ثلاثة أقسام فرعية كما يلي:

١/٣ خدمات التحرير.

٢/٣ خدمات التسويق.

٣/٣ خدمات إنتاج الكتب.

٤) **خطوات العمل بالشركة:** يقدم هذا القسم معلومات للمؤلفين حول طريقة نشر كتبهم بداية من تحديد الهدف من النشر، كما توفر معلومات حول التخفيضات المعروضة وإمكانية التوزيع وشروط النشر بالموقع، ويندرج تحت هذا القسم ستة أقسام فرعية، وهي:

١/٤ خريطة طريق آي يونيفرس.

٢/٤ إرشادات التقديم.

٣/٤ الجدول الزمني من المخطوط وحتى الكتاب.

٤/٤ التخفيضات والأسعار.

٥/٤ التوزيع.

٦/٤ شروط الصناعة.

٥) **إرشادات للمؤلفين:** يقدم هذا القسم نصائح للمؤلفين تتعلق بتحرير الكتب ومراجعتها، وقانون النشر، وطريقة وضع قائمة بالأسعار للكتب، وطريقة تسويق الكتب بموقع شركة آمازون، ويندرج تحت هذا القسم خمسة أقسام فرعية كما يلي:

١/٥ إرشادات حول التحرير.

٢/٥ قانون النشر.

٣/٥ تسويق الكتاب في آمازون.

٤/٥ كيف تراجع كتابك؟.

٥/٥ عمل قائمة بالأسعار.

٦) **نبذة عن شركة آي يونيفرس:** يتضمن هذا القسم معلومات عامة عن الشركة، مثل: تاريخها والهيكل الإداري بها، والشركات المساهمة وغيرها، ويندرج تحت هذا القسم أربعة أقسام فرعية، وهي:

١/٦ تاريخ الشركة.

٢/٦ هيئة المديرين.

٣/٦ الشركاء.

٤/٦ برنامج الشراكة.

٧) **وسائل الإعلام:** الهدف من هذا القسم عرض أخبار الشركة وإحصاءاتها، مع توفير طرق الاتصال بوسائل الإعلام للحصول على معلومات مفصلة عن الشركة، ويندرج تحت هذا القسم ثلاثة أقسام فرعية كالتالي:

١/٧ آي يونيفرس في الأخبار.

٢/٧ كتب الحقائق.

٣/٧ الاتصال بالإعلام.

٣/٣/٢/٤ الصفحة الرئيسة لموقع شركة آي يونيفرس:

يتضح من الشكل التالي رقم (٦/٤) مكونات الصفحة الرئيسة لموقع شركة آي يونيفرس والذي يمكن تفصيلها فيما يلي:

أ- **رأس الصفحة:** عنوان الموقع كُتب باللغة الإنجليزية في الجانب الأيسر، ثم يأتي شريط الأدوات على الجانب الأيمن الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب، هي: الصفحة الرئيسة، وتسجيل الدخول، وعرض السلة، ونبذة عن الموقع، والأسئلة المتكررة، وطرق الاتصال، وإمكانية البحث عن معلومات الموقع.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة:** يتكون جسم الصفحة من ثلاثة أجزاء هي:

- **الجزء الأيسر:** يتضمن خمس روابط خدمية لتحديد أهداف النشر، وطرق اختيار حزمة النشر، وطريقة تقديم المخطوطة، وطريقة العمل مع آي يونيفرس، وأخيرا طريقة نشر وتسويق الكتاب.
- **الجزء الأوسط:** يتضمن أفضل كتاب الذي أُطلق عليه لقب الكتاب النجم.
- **الجزء الأيمن:** يشتمل على عروض التخفيضات والهدايا بالنسبة للمؤلفين.

هذا ويختلف مضمون جسم صفحة آي يونيفرس عن مضمون الصفحات الأخرى في تضمينه معلومات خاصة بالمؤلفين فقط.

ج - أسفل الصفحة: يشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: الوظائف الخالية، وخريطة الموقع، وسياسة الخصوصية، وطرق الاتصال، ويعلوها ملحوظة حق النشر وتاريخ النشر.

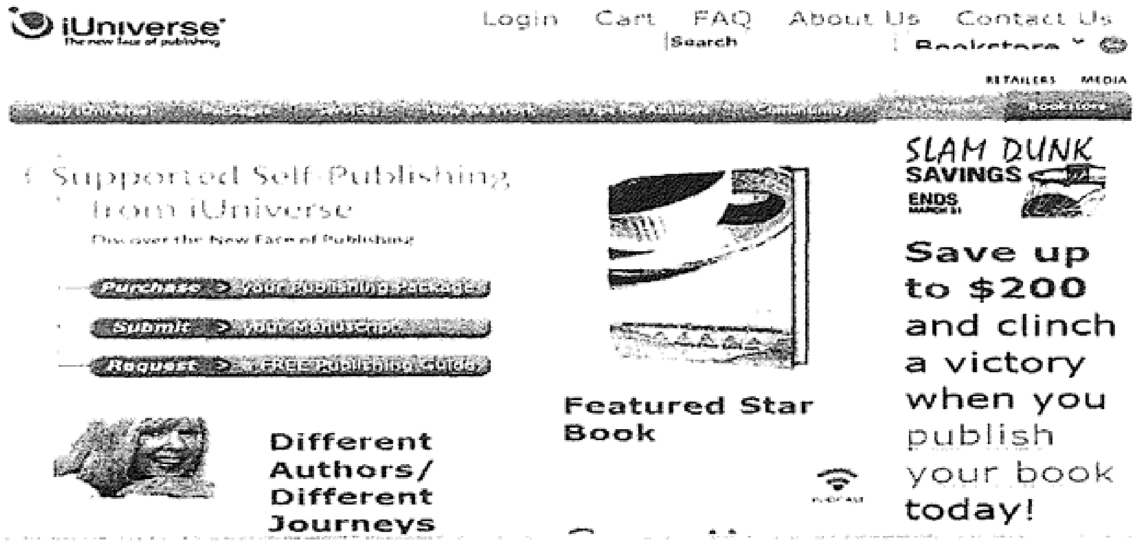

الشكل رقم (٤/٧) الصفحة الرئيسة لشركة آي يونيفرس (1)

---

(1) iUniverse Book Publishing: Book Publisher, Self Publishing Company, Print-on-Demand. (2005) Home Page.- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at: http://www.iuniverse.com/index.htm

٤/٢/٣/٤ خدمات موقع شركة آي يونيفرس:

يتيح الموقع كثيرًا من الخدمات تتمثل فيما يلي:

١- **خدمات التحرير:** يتيح موقع شركة آي يونيفرس إمكانية وصول المؤلفين إلى خدمات تحرير شاملة وعالية الجودة مقارنة بخدمات التحرير المستخدمة في شركات النشر التقليدي، وتنقسم هذه الخدمات إلى ثلاثة أنواع:

- **النوع الأول:** خدمات التحرير الرئيسية التي تركز على تطوير الكتاب، مثل: النحو، والهجاء، والترقيم، وكتابة الأحرف الكبيرة، وتركيب النص كله وترابطه.
- **النوع الثاني:** خدمات التحرير المتقدمة التي تهتم بالمخطوطات التي تتطلب أحيانًا عناية خاصة أكثر من مجرد النحو والهجاء والترقيم؛ حيث يفحص المحررون المتخصصون محتويات الكتاب والاعتبارات المتعلقة بالأسلوب، مثل: المحتوى، والحبكة الدرامية، والسرعة.
- **النوع الثالث:** خدمات ما بعد الإنتاج وتعد هذه الخدمات مهمة في التأثير على أول انطباع للكتاب، وتشتمل هذه المرحلة على تصحيح البروفات الطباعية والتكشيف والغلاف(٦٣).

١- **خدمات إنتاج الكتاب:** تدعم آي يونيفرس النشر الذاتي؛ حيث تجعل من السهل على المؤلف نشر كتابه خلال أسابيع قليلة، وتُتاح هذه الخدمات مجانًا في حالة شراء حزمة النشر المتخصصة، وتنقسم هذه الخدمات بدورها إلى ثلاثة أنواع وهي:

- **النوع الأول:** خدمات التصميم التي يتعاون فيها فريق العمل مع المؤلف لإدخال الصور، والرسوم البيانية، والرسومات التخطيطية، والأفكار لإنتاج غلاف يعبر عن محتوى الكتاب.

- **النوع الثاني:** قنوات توزيع الخدمات فعندما يُنشر الكتاب تقوم آي يونيفرس بإتاحة الكتاب للبيع عن طريق شركتي بارنز ونوبل وأمازون، وأكثر من (٢٥١٠٠٠) بائع تجزئة على مستوى العالم.
- **النوع الثالث:** وضع صيغة للكتاب والغلاف، حيث تُتيح آي يونيفرس للنشر الذاتي إمكانية اختيار صيغة عرض الكتاب وطريقة طباعته[٦٤].

١- **خدمات الدعاية والتسويق:** تساعد آي يونيفرس المؤلفين في إنتاج برنامج ديناميكي يمكن عن طريقه تسويق الكتب وبيعها، كما تساعد المؤلف في اكتساب خبرة التسويق والدعاية، وتنقسم هذه الخدمات إلى خدمات الإعلان والدعاية، وخدمات إعلان لأعمال المؤلفين التي تم تحريرها بدقة[٦٥].

ويمكن الوصول إلى الكتب على موقع آي يونيفرس عن طريق تصفح موضوعات الكتب التي يصل عددها إلى ثلاثة وأربعين موضوعًا[٦٦]، أو عن طريق البحث بالعنوان أو الكلمات المفتاحية أو المؤلف أو الموضوع أو الترقيم الدولي الموحد للكتاب أو اللغة[٦٧]، وما يميز موقع هذه الشركة تضمينه البرامج التي تساعد المؤلفين في نشر أعمالهم بداية من تحرير الكتاب وحتى النشر على موقع آي يونيفرس، كما يمكن نشر الأعمال على موقع شركة بارنز ونوبل وأمازون و(٢٥١٠٠٠) بائع على الخط المباشر حول العالم لزيادة مبيعات الكتب، هذا بالإضافة إلى إمكانية طلب الكتب للطباعة حسب الطلب.

٣/٤ الناشرون والموزعون بدون أجر:

تفاوتت النتائج عند البحث عن موزعي الكتب الإلكترونية بدون أجر، حيث إنهم يتقاضون أجور توفير مستودع لإتاحة الكتب الإلكترونية للبيع، وأجور الخدمات المقدمة، مثل: خدمة البحث والإمكانات المتاحة الأخرى بالموقع، لكنهم لا يتقاضون أجرًا مقابل عملية النشر أو تقديم المساعدة للمؤلفين على نشر

أعمالهم، ولقد تم اختيار أقدم هذه الشركات وأكثرها شيوعًا والمتعددة الخدمات، وذلك بعد الرجوع إلى دليل ياهو ودليل جوجل وموقع أليكسا، ووُجد أن شركة الكتب الإلكترونية تحتل المرتبة الأولى ويليها المركز التجاري للكتب الإلكترونية، ثم القارئ الإلكتروني، وفيما يلي تفصيل لهذه الشركات مرتبة زمنيًا طبقًا لتاريخ إنشائها:

١/٣/٤ شركة الكتب الإلكترونية = eBooks.com (الولايات المتحدة الأمريكية)

http://www.ebooks.com/

١/١/٣/٤ نبذة عن شركة الكتب الإلكترونية:

أنشأ ستيفن كول= Stephen Cole شركة الكتب الإلكترونية عام ١٩٩٧م، وأُطلق موقع الشركة على الإنترنت عام ٢٠٠٠م، وتتضمن الشركة مجموعة من الكتب الأكاديمية والمتخصصة التي يصل عددها إلى أكثر من (٦٩،٠٠٠) كتاب، ووصل عددها إلى (١٠٢،٠٠٠) كتاب عام ٢٠٠٧م، هذا وتوفر الشركة عدة طرق لشراء الكتب، حيث يمكن للمستفيدين شراء الكتاب بأكمله، أو بعض الفصول، أو بعض صفحات من الكتاب، وذلك بأسعار أقل من الكتب المطبوعة دون تكاليف بريد، أو انتظار وقت التسليم، هذا بالإضافة إلى تقديم قناة إضافية للتسويق للناشرين(٦٨).

٢/١/٣/٤ خريطة موقع شركة الكتب الإلكترونية:

يتضمن الموقع ثلاث عشرة رابطة بموضوعات رئيسة كما يلي:

١) **الصفحة الرئيسة.**

٢) **حساب المستفيدين:** تقدم هذه الصفحة للمستفيدين الراغبين في التسجيل بالموقع والاطلاع على الكتب والخدمات المتوافرة.

٣) **قائمة طلبات المستفيدين:** التي يمكن للمستفيد عن طريقها إضافة الكتاب المطلوب أو جزء منه، مع الحفاظ على طلباته السابقة، حيث إنها عادة ما تكون باسم المستفيد.

٤) **المساعدة:** يشتمل هذا القسم على معلومات حول الشركة والصيغ المتاحة بها الكتب الإلكترونية وطريقة تحميل الكتب والأسئلة المتكررة.

٥) **طرق الاتصال بالشركة.**

٦) **نبذة عن الشركة:** يقدم هذا القسم معلومات مبسطة حول نشأة الشركة وتطورها وأهدافها، والخدمات التي تقدمها للمؤلفين والناشرين.

٧) **سياسة الخصوصية:** يُقصد بها السياسة التي تتبعها الشركة للحفاظ على سرية معلومات المستفيدين والمؤلفين.

٨) **حق النشر.**

٩) **شروط الاستخدام والترخيص.**

١٠) **برنامج المشاركة:** يحتوي هذا القسم على برنامج يساعد الراغبين في عرض إعلانات أو نصوص أو غيرها لتسويقها على الموقع.

١١) **استفسارات المؤلفين:** يشمل هذا القسم إجابات على استفسارات المؤلفين حول طرق توزيع كتبهم للبيع وتكلفتها وغيرها من أسئلة تتعلق بالنشر والتوزيع.

١٢) **الناشرون:** يتضمن هذا القسم معلومات للناشرين لتساعدهم على توزيع أعمالهم على تجار الكتب والمكتبات المتعاقدة مع الشركة.

١٣) **المكتبات:** أطلقت الشركة مكتبة الكتاب الإلكتروني= Ebook Library (EBL) التي يمكن من خلالها إتاحة فهرس شامل بالكتب الإلكترونية للمكتبات الأكاديمية والبحثية.

٤/٣/١/٣ الصفحة الرئيسة لموقع شركة الكتب الإلكترونية:

نجد من خلال الشكل رقم (٤/٨) أن الصفحة الرئيسة لموقع شركة الكتب الإلكترونية لا تختلف كثيرًا عن الصفحات الرئيسة لمواقع الشركات الأخرى،

وخاصة أسفل الصفحة، وعادة ما يتضمن رأس الصفحة عناوين الصفحات التي يتضمنها الموقع، لكن نجد الاختلاف في جسم الصفحة ويتضح فيما يلي :

أ- **رأس الصفحة:** عنوان الموقع كُتب باللغة الإنجليزية في الجانب الأيسر، ثم يأتي شريط الأدوات على الجانب الأيمن الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب، هي: الصفحة الرئيسة، وحساب المستفيد، وقائمة طلبات المستفيد، والمساعدة، وطرق الاتصال.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة:** يتكون جسم الصفحة من:

- **الجزء الأيسر:** وبه مستطيل يتضمن روابط لأفضل الكتب مبيعًا، وروابط لأكثر الموضوعات استخدامًا، وروابط للأعمال الروائية وغير الروائية.
- **الجزء الأوسط:** من جسم الصفحة يشمل أغلفة لأفضل الكتب مبيعًا وآخر الإصدارات وغيرها.
- **الجزء الأيمن:** يشتمل على بعض الخدمات للمستفيدين، وهي: روابط بأفضل الكتب مبيعًا، وعروض خاصة، ورابطة لاستقبال رسائل بريد إلكتروني بالإصدارات الجديدة التي تصدرها الشركة، وغيرها من الروابط المتعلقة بأفضل الإصدارات سواء كانت أعمالاً روائية أو غير روائية أو أفضل الكتب التي صدرت في نيويورك وهكذا.

ج - **أسفل الصفحة:** يشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: نبذة عن شركة الكتب الإلكترونية، وسياسة الخصوصية، وحق النشر، وشروط الاستخدام والترخيص، والشركات التابعة، والمؤلفون، والناشرون، والمكتبات.

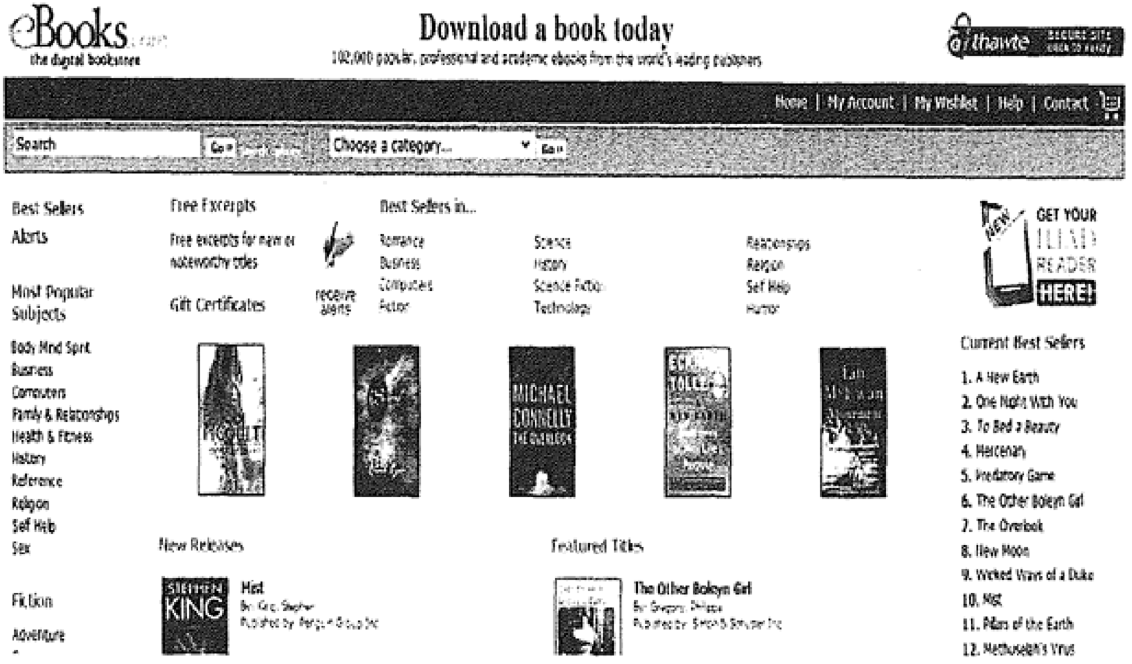

الشكل رقم (٤/٨) الصفحة الرئيسة لشركة الكتب الإلكترونية[1]

٤/١/٣/٤ خدمات موقع شركة الكتب الإلكترونية:

يتيح الموقع خدماته للمستفيدين والمؤلفين والناشرين والمكتبات وتتمثل في:

١- **المستفيدون:** تتيح شركة الكتب الإلكترونية إمكانية تحميل الكتب الإلكترونية بأكملها أو أجزاء منها، ويمكن بحث محتويات أي كتاب في قاعدة البيانات الخاصة بالشركة بالعنوان، أو المؤلف، أو الموضوع، أو الكلمات المفتاحية، أو الرقم الدولي الموحد للكتاب، كما يمكن تصفح واصفات الكتب والكشافات لعرض عينة من النص، وفي حالة شراء كتاب ما يمكن للمستفيد الضغط على رابطة "شراء كتاب إلكتروني" في صفحة تفاصيل الكتاب الإلكتروني، ثم يختار الصيغة المطلوبة للعرض، وفي هذه الحالة تُضاف العناوين إلى سلة

(1) eBooks.com: The World's Leading Source of eBooks. Home Page.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.ebooks.com/

المشتريات الخاصة بالمستفيد ويمكنه إضافة عناوين أخرى، ثم يسجل اسمه وكلمة السر وتفاصيل البطاقة الائتمانية الخاصة به وتصله الإرشادات على البريد الإلكتروني الخاص به في دقائق معدودة(٦٩).

٢- **المؤلفون:** تتيح شركة الكتب الإلكترونية عناوين من مئات الناشرين في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وأستراليا، كما تُقدم عناوين عالية الجودة إلى قاعدة المستفيدين على مستوى العالم؛ حيث تُتيح فهرسًا شاملاً للكتب الرقمية، ولا تقبل إلا الكتب التي مرت بأنظمة تحرير صارمة من دور نشر الكتاب التقليدي، ثم يتم معالجتها في وحدة إنتاج الشركة، ويتم إتاحة الكتب على الموقع الخاص بالشركة بعد اتفاقها مع الناشر؛ حيث تتقاضى أجور البحث، وأجور الإمكانات المتاحة، مثل: الروابط الفائقة، ووضع علامات التوقف، وأخذ ملاحظات، ووضع خطوط أسفل الكلمات، والنسخ واللصق، وإعادة الإنتاج، والحفظ، وبث الأعمال، ونشر الإصدارات للأعمال المختلفة، هذا مع الحفاظ على حقوق المؤلفين ووضع أساليب الأمان للأعمال عن طريق نشر الكتب في صيغة الوثيقة المحمولة، واستخدام خادم محتوى آدوب = Adobe Content Server (ACS) لتشفير الكتب الإلكترونية، هذا ويمكن تلخيص المزايا التي يحصل عليها المؤلفون في إمكانية الحصول على دخل مرتفع بسبب زيادة معدلات الشراء، وتوسيع سوق الكتب باللغة الإنجليزية، وتمييز كامل لحقوق الملكية الفكرية ووسيلة الحصول على مقابل مباشر للنسخ، وقناة مباشرة لقراء المؤلفين، وتوفير معدلات وصول أعلى لأعمال المؤلف مشتملة على الكتب الجارية المطبوعة والقديمة التي تستمر بتكلفة قليلة أو بدون تكلفة إضافية(٧٠).

٣- **الناشرون والمكتبات:** قامت شركة الكتب الإلكترونية بالتعاون مع الجامعات ومكتبات البحث والناشرين الأكاديميين المشهورين بإطلاق مكتبة الكتاب الإلكتروني= (EBL) Ebook Library التي تعد واجهة جديدة لإعارة الكتب

الإلكترونية؛ حيث تقوم بتسليم فهرس سريع من الكتب الإلكترونية للمكتبات الأكاديمية والبحثية، وتهدف بهذا إلى توسيع إمكانيات الإعارة عن طريق إتاحة عدد كبير من الكتب الإلكترونية لعدد كبير من الطلاب، وتوفر بذلك التكاليف للمكتبات وناشري الكتب(٧١).

وما يميز موقع هذه الشركة أنها تعد موزعًا وناشرًا للكتب الإلكترونية، كما تتضمن مجالات موضوعية متعددة، مثل: الأعمال الروائية وغير الروائية، مثل: الأعمال التجارية والحاسب الآلي والعلوم والتاريخ والتكنولوجيا والدين والمراجع وغيرها، وهي توفر خدماتها للمكتبات الأكاديمية والبحثية بصفة خاصة.

٤/٣/٢ شركة القارئ الإلكتروني= eReader.com (الولايات المتحدة الأمريكية)

http://www.ereader.com/

٤/٣/٢/١ نبذة عن شركة القارئ الإلكتروني :

يعد ناشر الكتاب الإلكتروني الأول الذي يقدم الكتب الروائية وغير الروائية والصحف والمجلات للقراءة على الحاسبات اليدوية، مثل: منظم بالم = Palm Organizer، وجهاز سوني= Sony Clié، وهاندسبرينج فيسور = Handspring Visor، وحاسبات الجيب، بالإضافة إلى الحاسبات الشخصية التي تعمل بنظام تشغيل ويندوز وماكنتوش، ولقد بدأت عام ١٩٩٨م ويرعاها الناشر فيكشن وايز= Fictionwise، وتتيح حاليًا أكثر من (١٧٠٠٠) كتاب إلكتروني، كما تتيح إمكانية البحث بالعنوان، والمؤلف، ونوع الوعاء، والرقم الدولي الموحد للكتاب، والسلاسل، بالإضافة إلى إمكانية تصفح الموضوعات عن طريق الروابط(٧٢).

٤/٣/٢/٢ خريطة موقع شركة القارئ الإلكتروني:

يتضمن الموقع أربع عشرة رابطة بالموضوعات الرئيسة الخاصة بالشركة كما يلي:

١) عرض السلة: يُقصد بها السلة التي يجمع بها المستفيد كل الأوعية أو الكتب التي يرغب في شرائها من موقع الشركة، لكي تقوم الشركة بعدها بحساب التكلفة الإجمالية للمشتريات وتُضاف لحساب المستفيد.

٢) الصفحة الرئيسة.

٣) قائمة طلبات المستفيد.

٤) الحساب.

٥) المساعدة.

٦) التسجيل بالموقع.

٧) مقدمة عن الشركة.

٨) النشرات الإخبارية.

٩) دليل المستفيد.

١٠) إنتاج الكتب.

١١) إمكانية إضافة إعلانات بالموقع.

١٢) نبذة عن الموقع.

١٣) سياسة الخصوصية.

١٤) طرق الاتصال بالموقع.

٣/٢/٣/٤ الصفحة الرئيسة لموقع شركة القارئ الإلكتروني :

أ- رأس الصفحة: عنوان الموقع كُتب باللغة الإنجليزية في الجانب الأيسر، ثم يأتي شريط الأدوات على الجانب الأيمن الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب، هي: عرض السلة، والصفحة الرئيسة، وقائمة الرغبات، والحساب، والمساعدة، وتسجيل الدخول.

ب - جسم الصفحة الرئيسة: يتشابه جسم الصفحة الرئيسة لموقع شركة القارئ الإلكتروني مع جسم الصفحة الرئيسة لشركة الكتب الإلكترونية

في تضمينه أغلفة الكتب الإلكترونية المتوافرة بكل موقع في منتصف الصفحة، لكنه يختلف في عدم تضمينه الجزء الأيمن:

- **الجزء الأيسر:** به مستطيل يتضمن روابط لخدمات التسوق، وروابط للمصنفات وإمكانية التصفح عن طريق المصنفات الموضوعية المختلفة، ورابطة لإمكانية إرسال بعض العروض للمستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني.
- **الجزء الأوسط:** يشمل أغلفة لأفضل الكتب مبيعًا، وآخر الإصدارات وغيرها.

ج - **أسفل الصفحة:** يشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: مقدمة، ونشرات الأخبار، واستخدام القارئ، وإنتاج الكتب، والإعلان، وعن الموقع، وسياسة الخصوصية، والاتصال، وتحتها ملحوظة حق النشر وتاريخ النشر.

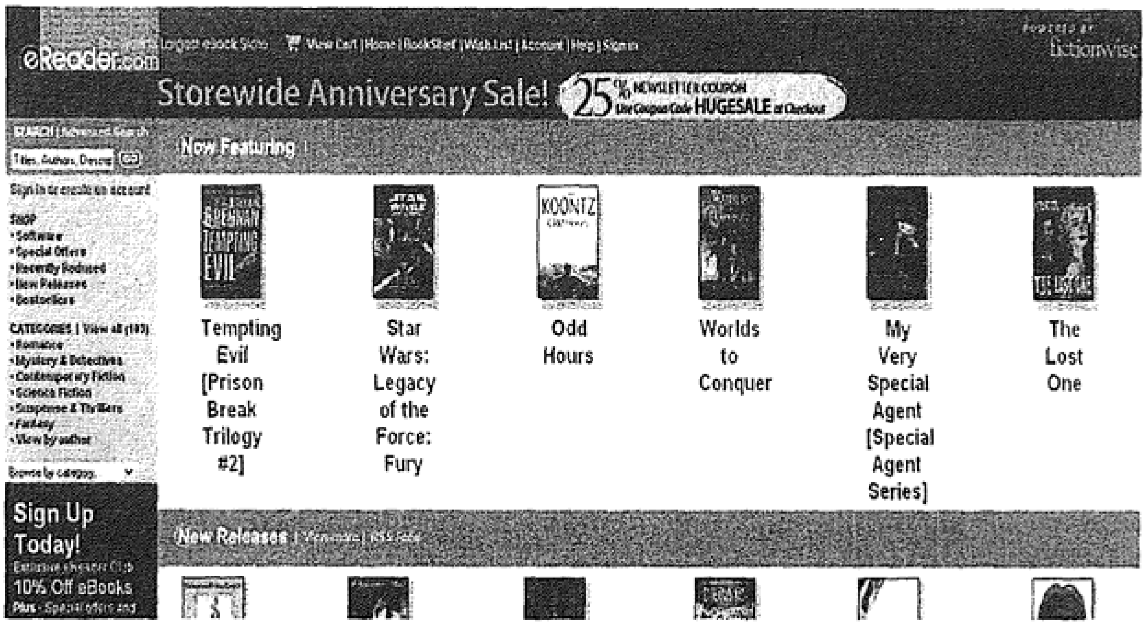

الشكل رقم (٤/٩) الصفحة الرئيسة لشركة القارئ الإلكتروني (1)

(1) eReader.com. (2007) Home.- Cited in (51 Jan. 2007).- Available at: http://www.ereader.com/

٤/٢/٣/٤ خدمات موقع شركة القارئ الإلكتروني:

يوفر الموقع كثيرًا من الخدمات التي يمكن توضيحها فيما يلي :

١- توفير معلومات عامة حول متطلبات الأجهزة والبرامج لقراءة الكتب الإلكترونية المتاحة بالموقع، وذلك بالنسبة لأنظمة تشغيل لينكس وماكنتوش وأنظمة نوافذ ميكروسوفت للهواتف الخلوية الذكية، ولأجهزة بالم وحاسبات الجيب، والنوافذ للحاسبات الشخصية.

٢- إتاحة معلومات حول برامج القارئ الإلكتروني المجانية، والملفات التي يمكن قراءتها، ونصائح حول إمكانية استخدام أكثر من كتاب على القارئ الإلكتروني، وطريقة الوصول للكتب التي تم شراؤها من قبل.

٣- تقديم نصائح حول المشكلات التي تواجه المستفيدين عند قراءة الكتب الإلكترونية، مثل: طريقة حذف كتاب إلكتروني من على الجهاز القارئ، وإمكانية استرجاع كلمة السر إذا فُقدت، وإمكانية تحميل الكتب الإلكترونية بسهولة وغيرها من مشكلات قد تصادف المستفيدين في أثناء تحميل وقراءة الكتب.

٤- توفير معلومات للمستفيدين حول طريقة عمل حساب خاص لهم، والرد على الاستفسارات المتعلقة بالبطاقات الائتمانية وكيفية الحفاظ على سريتها، هذا بالإضافة إلى إتاحة إمكانية الاشتراك في نشرات الأخبار للاطلاع على كل جديد وعلى التخفيضات المتوافرة.

٥- تقديم معلومات مفصلة حول طريقة تحميل برامج القارئ الإلكتروني خطوة بخطوة لكل نظام تشغيل.

٦- توفير معلومات حول مستودع شركة القارئ الإلكتروني، وتتضمن هذه المعلومات: معلومات حول الكتب التي تتيحها الشركة، وكيفية تصفح هذه

الكتب وإضافتها لسلة التسوق الخاصة بالمستفيد، وحول البرامج الأخرى المتاحة لقراءة الكتب الإلكترونية.

٧- إتاحة تعليمات دعم للمستفيدين: تتضمن إرشادات مفصلة عبارة عن إجابات على استفسارات المستفيدين حول طريقة تحميل الكتب الإلكترونية لكل نظام تشغيل، وملامح ووظائف برامج القارئ الإلكتروني، وحول طريقة استخدام القاموس الداخلي بالقارئ الإلكتروني.

هذا ويمكن الوصول إلى المواد التي يتيحها موقع الشركة عن طريق تصفح روابط (١٠٣) روابط بالموضوعات الرئيسة، أو البحث بالعنوان أو اسم المؤلف أو السلاسل أو الترقيم الدولي الموحد للكتاب أو الموضوع، مع إمكانية عرض النتائج مرتبة ترتيبًا تصاعديًا أو تنازليًا طبقًا لاسم المؤلف أو السعر أو العنوان أو تاريخ النشر[٧٣]، وما يميز هذا الموقع تضمينه الأعمال الروائية والأدبية والترفيهية والعلمية وغيرها.

٢/٣/٤ المركز التجاري للكتاب الإلكتروني : eBookMall.com (الولايات المتحدة الأمريكية) http://www.ebookmall.com/

١/٢/٣/٤ نبذة عن المركز التجاري للكتاب الإلكتروني :

يعد ناشرًا إلكترونيًا وبائعًا للكتب الإلكترونية بالتجزئة على الإنترنت، ولقد تم إطلاق الموقع عام ٢٠٠٠م، وتزايد معدل الكتب الإلكترونية من ألفي كتاب إلى (١٥٠،٠٠٠) كتاب إلكتروني[٧٤]، ووصل عدد الكتب إلى (٢١٠،٠٠٠) كتاب إلكتروني عام ٢٠٠٨م[٧٥].

٢/٢/٣/٤ خريطة موقع المركز التجاري للكتاب الإلكتروني:

يتوافر بالموقع إحدى عشرة رابطة بالموضوعات الرئيسة، ويندرج تحتها عشر روابط بالموضوعات الفرعية كما يلي :

١) حول الكتب الإلكترونية.

٢) البحث المتقدم.

٣) الكتب الإلكترونية المباعة.

٤) أفضل مبيعات الكتب.

٥) نادي الكتاب الإلكتروني.

٦) عروض خاصة للكتب.

٧) الكتب الإلكترونية المقترحة.

٨) مكتب المساعدة.

١/٨ عرض الطلبات.

٢/٨ خدمات المستفيدين.

٣/٨ الأسئلة المتكررة.

٤/٨ شروط الطلبات.

٥/٨ مجموعة المعرفة.

٦/٨ سياسات الحفظ.

٩) المؤلفون.

١٠) مركز النشر.

١/١٠ تحويل الكتاب الإلكتروني.

٢/١٠ مبيعات الكتاب الإلكتروني.

٣/١٠ ترويج الكتاب الإلكتروني.

٤/١٠ مركز المعلومات.

١١) نبذة عن المركز.

٣/٣/٣/٤ الصفحة الرئيسة لموقع المركز التجاري للكتاب الإلكتروني :

أ- رأس الصفحة: عنوان الموقع كُتب باللغة الإنجليزية في الجانب الأيسر، ثم

يأتي شريط الأدوات في الوسط الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب، هي: البحث المتقدم، وحول الكتب الإلكترونية، والعروض الخاصة، ومركز النشر، والمؤلفون، ومجموعة المعرفة، ودليل المستودع، وأسفل هذا الشريط شريط آخر يتضمن روابط لأفضل المبيعات، والكتب الإلكترونية المقترحة، والكتب الإلكترونية المباعة، ثم يأتي بعد ذلك صندوق البحث الذي يمكن عن طريقه البحث عن الكتب الإلكترونية بالصيغة، أو باسم الجهاز، أو بنظام التشغيل، ويليها روابط لبعض الصيغ، ورابطة لنادي الكتاب الإلكتروني، ورابطة لأعلى (١٠٠) كتاب إلكتروني مبيعًا.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة:** يتكون جسم الصفحة من:

- **الجزء الأيسر:** به مستطيل يتضمن روابط لمصنفات الموقع، وروابط للعناوين عن طريق عرض الحروف الهجائية وبالضغط على أي منها يعرض قائمة بالعناوين تبدأ بهذا الحرف، وكذلك روابط للمؤلفين بنفس طريقة روابط العناوين.
- **الجزء الأوسط:** يشمل أغلفة لأفضل الكتب مبيعًا وآخر الإصدارات وغيرها، وروابط لطريقة طلب الكتب الإلكترونية.
- **الجزء الأيمن:** يشتمل على بعض الخدمات للمستفيدين وهي روابط بصيغ الكتب الإلكترونية المتاحة، وأفضل الكتب مبيعًا يمكن الوصول إليها باسم المؤلف، أو الكتب المباعة، أو الكلاسيكيات، أو الدول، أو اللغات، أو الإصدارات الحديثة، أو كتب إلكترونية خاصة، ويليها روابط خاصة بالمجتمعات والتي تتمثل في رابطة لمسح المستفيدين، ورابطة نشرات أخبار مجانية لإرسالها للمستفيدين عبر البريد الإلكتروني وروابط للمركز، وأخيرًا روابط للمعلومات الإضافية، مثل: اختيار الصيغة المفضلة، والمقارنة بين

الأجهزة، والمقارنة بين صيغ الكتاب الإلكتروني، والأسئلة المتكررة، ومكتب المساعدة، ومجموعة المعرفة وطلب المعلومات.

ج - **أسفل الصفحة:** يشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: الصفحة الرئيسة، والدليل، وشروط الطلبات، وسياسات المستودع، ومكتب المساعدة، وحول المركز، ويعلو هذا الشريط روابط للصيغ العشر المتاحة، وبهذا يختلف أسفل الصفحة في هذا الموقع حيث يتضمن الصيغ المتوافرة للكتب الإلكترونية لإمكانية الاختيار من بينها.

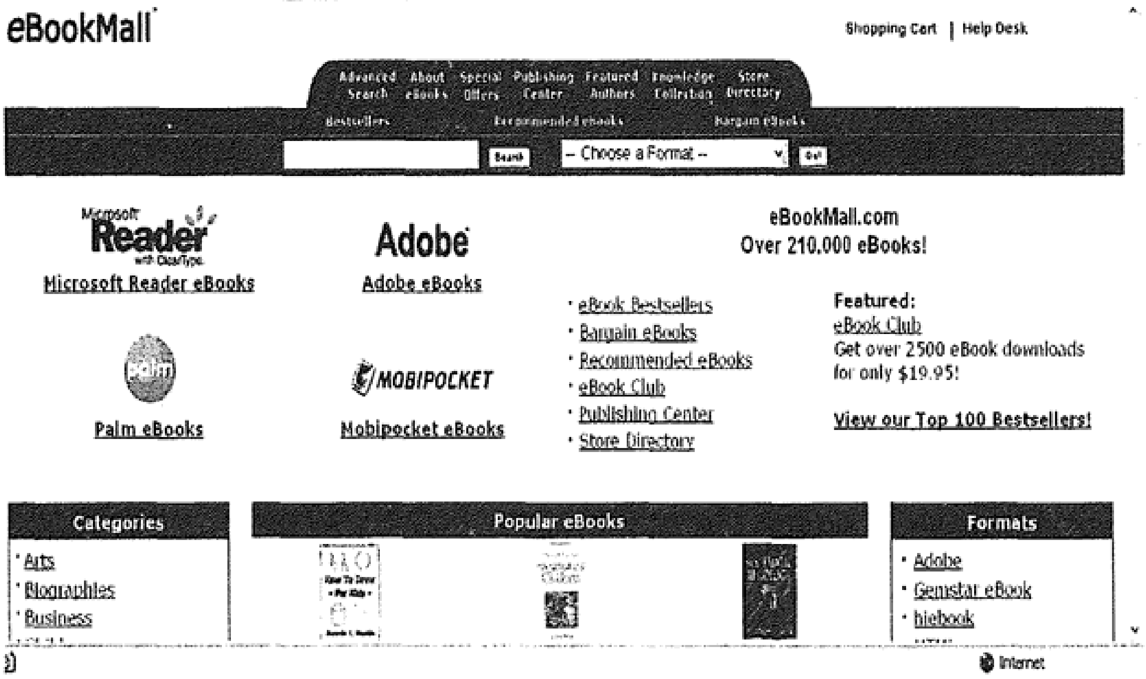

الشكل رقم (٤/١٠) الصفحة الرئيسة للمركز التجاري للكتب الإلكترونية(1)

٤/٣/٣/٤ خدمات موقع المركز التجاري للكتاب الإلكتروني :

يقدم الموقع كثيرًا من الخدمات تتمثل فيما يلي:

(1) eBookMall, Inc. (2006) eBook Downloads - Get eBooks – eBookMall.- Cited in (16 Dec. 2006).- Available at: http://www.ebookmall.com/

١- يمكن طلب الكتب الإلكترونية على الخط المباشر واستلامها على الحاسب الشخصي، وبذلك يوفر المستفيد تكاليف الشحن والضرائب وبسعر أقل، كما يمكن التحكم في تغيير حجم الخطوط وأنواعها، والألوان، وإمكانية إضافة ملاحظات في الهوامش، ووضع علامات التوقف، وحمل الكتب الإلكترونية في أي مكان.

٢- يمتلك المركز التجاري أحد برامج النشر الشاملة على الإنترنت؛ حيث يتيح مركز النشر عدة خدمات للمؤلفين، مثل: تحويل الكتاب الإلكتروني، وتصميم الغلاف، والترويج وغيرها، وينشر المؤلفون أعمالهم ككتب إلكترونية بسبب قلة التكلفة وخدمة أسرع.

٣- يتيح المركز الكتب الإلكترونية في عشرة صيغ، وكل صيغة لها ملامحها ومزاياها ويمكن التعرف إلى كل ملامح هذه الصيغ والمقارنة بينها.

٤- يقدم معلومات عن طرق طلب الكتب الإلكترونية ونادي الكتاب الإلكتروني، وعن النشر الإلكتروني أو طرق بيع الكتب الإلكترونية في المركز[٧٦].

ويمكن الوصول للكتب بالموقع عن طريق تصفح الموضوعات أو العناوين أو أسماء المؤلفين وكلها مرتبة ترتيبًا هجائيًا، أو طبقًا لصيغة العرض المطلوبة، كما يمكن البحث عن الكتاب المطلوب باختيار الصيغة المفضلة، والعنوان أو المؤلف أو الاثنين معًا، مع إمكانية اختيار البحث عن جزء من الكلمة أو أي من الكلمات المطلوب البحث عنها أو البحث عن كافة الكلمات أو البحث عن جملة[٧٧]، وما يميز هذا الموقع تضمينه صيغًا وبرامج متعددة تتناسب مع كافة أنواع الكتب الإلكترونية.

٤/٤ تقييم مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي:

تعددت مواقع الإنترنت واختلفت فيما بينها من حيث القائمون عليها وأهدافها ومحتوياتها؛ وقد تناول الإنتاج الفكري كثيرًا من طرق التقسيم لهذه

المواقع فمنها: مواقع شخصية تحتوي على معلومات تتعلق بالسير الذاتية، ومواقع دعائية لبيع منتج معين، ومواقع إخبارية تقدم أحدث المستجدات، مثل: مواقع الصحف، ومواقع معلوماتية لتبادل المعلومات حول موضوع محدد أو هواية، ومواقع موجهة (إقناعية) تُستخدم للدعاية السياسية التي تهدف إلى التوجيه لوجهة نظر معينة، ومواقع تعليمية لتدريس وحدة أو حلقة دراسية، ومواقع خدماتية تسجيلية للتسجيل في دورات أو للحصول على معلومات أو منتجات؛ كما يحتوي الموقع على معلومات تتعلق بالجهة التي تقوم بالتسجيل أو يُسَهِّل الاتصالات مع هذه الجهة، ومواقع للتسلية الخفيفة.

ومن المعروف أنه ليس كل المعلومات الموجودة على الإنترنت دقيقة ومجالاً للثقة وخاصة المواقع التجارية؛ لذا فقد شمل الإنتاج الفكري الأجنبي كثيرًا من العناصر التي تصلح لتقييم المواقع على شبكة الإنترنت بعضها جاء في صورة أسئلة أو نقاط أساسية، وبعضها جاء في صورة استمارة تقييم، والبعض الآخر جاء في صورة عناصر أو معايير، ومنها على سبيل المثال: "ليس كل المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت دقيقة وليست كل مواقع الويب مهمة مهما كانت جذابة وجيدة؛ ولذلك فإن تقييم المواقع من الأمور المهمة ويجب عند تقييم أي موقع أن يُنظر إلى المسائل التالية:

١- من الذي كتب الصفحات؟

٢- ماذا يريد المؤلف أن يقوله حول هذا الموضوع؟

٣- هل للمؤلف أو للمنظمة الناشرة أي هدف من وراء تقديم هذه المعلومات؟

٤- متى تم إنشاء الموقع ومتى تم تجديده؟

٥- من أين تأتي معلومات الموقع؟

٦- هل المعلومات المذكورة متسقة مع المواد الأخرى المنشورة في نفس الموضوع؟

٧- لماذا هذا الموقع مفيد ومهم؟

٨- هل يمكن تدقيق معلومات الموقع في كتاب أو دورية أو أي مصدر آخر"(٧٨).

وهناك خمسة عناصر أخرى لتقييم وثائق الويب وهي كالتالي:

١- **المسئولية**: ويُقصد بها:

- هل يوجد مؤلف؟؛ أي هل تم التوقيع على معلومات الموقع؟، وإن وجد، هل المؤلف مؤهل لذلك؟، أم أنه خبير في الموضوع؟.
- من المتبني للموقع؟، وإن وجد، هل المتبني للصفحة ذو سمعة طيبة؟ وكيف؟.
- هل توجد طرق للاتصال بالمؤلف أو المتبني للموقع؟
- وإذا لم يتضمن بالصفحة أية توقيعات فهل يُشار إلى متبن آخر؟

وذلك للأسباب التالية:

- من الصعب تقرير مسئولية صفحة الويب.
- وإذا تم توقيع صفحة الويب فعادة لا تعطي مؤهلات المسئولين.

٢- **الدقة**: تعني المعلومات السليمة والموثوق بها فهل يوجد محرر أو شخص ما يقوم بمراجعة أو فحص المعلومات؟ وذلك للأسباب التالية:

- يمكن لأي شخص نشر أي شيء على الشبكة.
- من النادر أن نجد لمصادر الويب مراجعين أو محررين، وذلك على عكس مصادر المعلومات المطبوعة والتقليدية.
- لا توجد معايير لضمان الدقة على مصادر الويب.

٣- **الموضوعية**: يُقصد بها أن يكون هناك حد أدنى من التحيز في عرض المعلومات، وإذا صُممت الصفحة لعرض الآراء فهل هناك إعلانات؛ حيث نجد أن معظم المؤلفين لا يذكرون أهدافهم بشكل واضح.

٤- **التحديث:** يعني هل يوجد على الصفحة تاريخ إنشاء أو تحديث للموقع؛ وإذا وجد فما آخر تاريخ تحديث وكذلك الروابط إذا وجدت؛ وذلك للأسباب الجوهرية التالية:

- لا تُذكر تواريخ التنقيح أو النشر دائمًا على أغلب المواقع.
- وإذا تم وضع تاريخ ربما يكون له معان مختلفة فمثلا: يشير إلى تاريخ كتابة المادة، أو يشير إلى تاريخ إتاحة المادة لأول مرة على الإنترنت، أو تاريخ مراجعتها، أو آخر مرة تم تحديثها.

٥ - **التغطية:** تعني ما الموضوعات التي تم تغطيتها؟، ومدى تفرد الموقع بها؛ أي عدم وجودها في مكان آخر؟، والعمق الذي تم به تغطية المادة وذلك للأسباب التالية:

- تختلف التغطية في مواقع الويب عن الوسائل التقليدية الأخرى.
- في أغلب المواقع يكون من الصعب تقرير مدى التغطية.
- أحيانا تكون معلومات الويب للمزاح"[٧٩].

وهناك من لخص التقييم ليشمل عنصرين أساسين هما المحتوى والجوانب التقنية، وقد تم عرض العناصر الفرعية للتقييم في كل من هذين العنصرين في النقاط التالية:

١- **المحتوى:** ويشمل العناصر التالية :

١/١ **الدقة:** ويُقصد بها العناصر التالية:

- المعلومات السليمة.   - المعلومات الحالية.
- التحديث المستمر.   - التحديث الأخير.
- التقديم الموضوعي المتوازن للمعلومات.   - وجهات نظر وصور خالية من التحيز.

- الاستعمال الصحيح للقواعد والهجاء وتركيب الجمل.
- الروابط الأساسية ملائمة وذات علاقة بالموقع.
- المسئولية محددة.
- خبرة/ سمعة المؤلف أو المصمم.
- معلومات متوافرة عن الاتصال بالمؤلف/ المصمم.
- خبرة/ سمعة الموقع المضيف (إذا وجد).

٢/١ التناسب: وهذا يعني أن:

- المفاهيم والمفردات ذات علاقة بقدرات المستفيدين من الموقع.
- تفاعل وتوافق بين معلومات الموقع والنضج الثقافي والطبيعي للجمهور المقصود.

٣/١ المجال: ويُشترط لتحقيقه الأمور التالية:

- المعلومات تغطي مجال الموضوع بشكل كاف للجمهور المقصود.
- التسلسل المنطقي للموضوعات ضمن الموقع الأصلي والروابط الخارجية الموجودة.
- المعلومات المقدمة بالموقع ليست متوافرة بسهولة في المصادر الأخرى.

٢- **الجوانب التقنية**، وتشمل:

١/٢ الإبحار: يجب توافر الشروط التالية:

- الوصول السريع للموقع، حيث لا يستغرق الموقع وقتًا طويلاً في التحميل.
- يستغرق تحميل الصور وقتًا معقولا.
- تتفرد كل أيقونة من الأيقونات المستخدمة سواء قوائم أو رموزًا بوظيفة مستقلة.
- تتيح الروابط الخارجية إمكانية الإبحار بسهولة في كافة أنحاء الموقع.
- توافر معايير ثابتة للوسائط المتعددة المستخدمة.
- توافر خيارات منطقية لطباعة وتحميل النص والرسومات.

٢/٢ التقديم وطريقة العرض: يجب أن يتضمن ما يلي:

- يشتمل تصميم الموقع على نقوش جيدة.
- تُعرض الشاشة بطريقة مرتبة ومصغرة.

- يتوافر لكل جزء بالموقع تعليقاته ورسوماته.
- أن تكون الرسومات والتصميمات ليست بهدف التزيين فقط ولكنها لهدف وظيفي أيضًا.
- المعلومات المقدمة وضعت في أسلوب لتحفيز الخيال والفضول.
- يتسم النص بالوضوح وحجم مناسب للطباعة.
- استخدام الصور الثابتة والصوت والحركة بجانب النصوص المقدمة.
- الإعلانات الموجودة لمنتجات ليست بعيدة أو دخيلة على الموضوع (٨٠).

وبتطبيق هذه المعايير على المواقع محل الدراسة يمكننا أن نقسم عناصر التقييم إلى ما يلي :

١/٤/٤ سهولة الوصول إلى الموقع وقدرته على العمل :

ترتبط هذه المقاييس بخصائص سير المعلومات الإلكترونية وهي "إمكانية الوصول إلى المعلومات واستمراريتها ، وهي أول ما نلمسه عند الاتصال بموقع ما ، وسهولة الوصول عامل تشجيعي على استخدام الموقع والعودة إليه ، وبالعكس فإن المواقع البطيئة أو التي تشهد انقطاعات متكررة في الاتصال بالجهاز الخادم تخسر زوارها ، ويشمل هذا المعيار:

١/١/٤/٤ سهولة الوصول إلى الموقع:

هو أول عنصر من عناصر التقييم للموقع وخاصة إذا كان هذا الموقع موقعًا تجاريًا ؛ لأن هدف الموقع سيكون زيادة المبيعات من المعروضات؛ لذا يجب أن يصل إلى الجمهور بطرق متعددة ، ومن هذه الطرق التي يجب اللجوء إليها على شبكة الإنترنت: وجود الموقع على عدد كبير من محركات البحث وكذا على أدلة مواقع الإنترنت المتاحة على الخط المباشر ، كما يجب على الموقع أن يحرص على وجوده كإعلان أو كرابطة على مواقع أخرى مشابهة له ، وبالتأكيد فإن بعض هذه الطرق تكون مجانية ، وبعضها الآخر يكون مدفوع الثمن ، أو من خلال علاقة

تبادل بين الموقع والمواقع المشابهة، وبالنسبة للمواقع محل الدراسة فقد وُجدت على كثير من محركات البحث وأدلة المواقع الإنجليزية.

٢/١/٤/٤ استمرارية الموقع:

يعد من الأشياء المهمة في تقييم المواقع، فمن المعروف أن بعض المواقع تتواجد على شبكة الإنترنت لمدة زمنية محددة، ويتوقف ذلك على الإمكانات المادية المخصصة للموقع وبالتأكيد يؤثر ذلك بالسلب على الموقع وخاصة إذا كان موقعًا تجاريًا، ويمكن أن نقيس هذا العنصر في الوقت الحالي على المواقع محل الدراسة كما يتضح من الجدول التالي رقم (٤/٢):

الجدول رقم (٤/٢) تاريخ إنشاء الشركات محل الدراسة

م	اسم الشركة	تاريخ الإنشاء
١-	شركة بيكر وتيلور	عام ١٨٢٨م (1)
٢-	شركة بارنز ونوبل	عام ١٨٧٣م (2)
٣-	شركة أمازون	عام ١٩٩٤م (3)
٤-	شركة بيت المؤلف	عام ١٩٩٧م (4)
٥-	شركة إكسليبرس	عام ١٩٩٧م (5)

(1) History of Baker & Taylor. (2006).- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.btol.com/history.cfm

(2) Barnes & Noble Booksellers. (2006) Barnes & Noble History.- Cited in (5 Jan. 2007).-Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/our_company/history/bn_history.html

(3) Wikipedia, the free encyclopedia. (21 Mar. 2008) Amazon.com.- Cited in (31 Jan. 2006).-Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Amazon

(4) Author Solutions Inc. (2005) The AuthorHouse Story.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.authorhouse.com/AboutUs/index.asp

(5) Xlibris.com. (2007) FAQ: About Xlibris.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www2.xlibris.com/faq/faq_aboutxl.asp

م	اسم الشركة	تاريخ الإنشاء
٦-	شركة آي يونيفرس	عام ١٩٩٩م(1)
٧-	شركة الكتب الإلكترونية	عام ١٩٩٧م(2)
٨-	شركة القارئ الإلكتروني	عام ١٩٩٨م(3)
٩-	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني	عام ٢٠٠٠م(4)

يتضح من الجدول رقم (٢/٤) أن شركة بيكر وتيلور تعتبر أقدم شركة مقارنة بالشركات الأخرى محل الدراسة، ويليها شركة بارنز ونوبل، لأن بدايتها لم تكن على شبكة الإنترنت، حيث يرجع تاريخ نشأتها إلى عام ١٨٢٨م، تليها شركة بارنز ونوبل والتي يرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٧٣م، ومن الملاحظ أن عقد التسعينيات قد حظي بنشأة معظم شركات النشر الإلكترونية والتي بلغ عددها ست شركات، وجاء المركز التجاري للكتاب الإلكتروني أحدثها ونشأ عام ٢٠٠٠م، وهذا يعني أن النشر الإلكتروني نشط بصورة ملموسة منذ التسعينيات.

٤/١/٣ بيئة متطلبات الحاسب:

تعد من العناصر المهمة للوصول السهل للموقع؛ حيث إن هذه البيئة إذا كانت تستخدم برامج معيارية اعتاد المستفيد على استخدامها في عملية إبحاره على شبكة الإنترنت وكذلك أجهزة واحتياجات الحاسب.. الخ من متطلبات تشغيل، فمعنى ذلك أن الموقع سيكون سهل الاستخدام لأي مستفيد، وإذا

(1) History of iUniverse. (2007).- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/about/history.htm

(2) eBooks.com. Information: About.- Cited in (10 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebooks.com/information/about.asp

(3) eReader.com. (2007) About the Company.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ereader.com/about

(4) eBookMall, Inc. (2006) About eBookMall.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/aboutus.htm

احتاج الموقع إلى برامج خاصة في التشغيل يكون من السهل تحميلها، والمواقع محل الدراسة تستخدم البرامج المعتادة مثل: نيتسكاب = Netscape، وإكسبلورور = Explorer وعند تحميل المادة الإلكترونية يشترط توافر برنامج آكروبات أو وورد.

٤/١/٤/٤ سرعة الاتصال بالخادم:

تعد سرعة تحميل الموقع من العناصر المهمة في تقييم أي موقع، فكلما قلت المدة التي يستغرقها تحميل صفحات الموقع؛ كان ذلك أفضل، ويدخل في حساب التوقيت الزمني سرعة تحميل الصور والرسومات وأية وسائل إيضاحية موجودة بالموقع، فمن المعروف أن هذه الوسائل تستغرق وقتًا أطول؛ ولذا فمن المفضل أن يسمح الموقع بإيجاد موقع نصي خاليًا من الصور مرادفًا للموقع المصور بحيث يختار المستفيدون بين العرضين المصور والنصي، والمواقع موضوع الدراسة تشتمل على كثير من صور الأغلفة للأوعية المتاحة للبيع، ومع ذلك فلا تستغرق إلا وقتًا معقولا في التحميل، كما إنها لا تتيح عرض الموقع بصورة نصية فقط، ويمكن توضيح الوقت المستغرق في تحميل صفحات الموقع في الجدول التالي رقم (٣/٤) وذلك من خلال موقع أليكسا لترتيب المواقع:

الجدول رقم (٣/٤) الوقت المستغرق لتحميل المواقع محل الدراسة(1)

م	اسم الشركة	سرعة الاتصال بالخادم
١-	شركة بيكر وتيلور	١،١٣ ثانية - سريع (٧٦٪ من المواقع أبطء منه)
٢-	شركة بارنز ونوبل	٠،١٩ ثانية- سريع جدًا (٨٦٪ من المواقع أبطء منه)
٣-	شركة أمازون	٤،١٧ ثانية- بطئ جدًا (٨١٪ من المواقع أسرع منه)

(1) Alexa Internet, Inc. (2008) Alexa Web Search- Top 500.- Cited in (7 Jun. 2008).- Available at: http://www.alexa.com/site/ds/top_500

م	اسم الشركة	سرعة الاتصال بالخادم
٤-	شركة بيت المؤلف	٤١٩ ثانية- بطئ جدًا (٨٢٪ من المواقع أسرع منه)
٥-	شركة إكسليبرس	١٠٣ ثانية- سريع (٧٥٪ من المواقع أبطء منه)
٦-	شركة آي يونيفرس	٣٠٤ ثانية- بطيء (٦٧٪ من المواقع أسرع منه)
٧-	شركة الكتب الإلكترونية	١٠٣ ثانية- سريع (٧٧٪ من المواقع أبطء منه)
٨-	شركة القارئ الإلكتروني	٣٠٦ ثانية- بطيء (٧١٪ من المواقع أسرع منه)
٩-	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني	١٠٦ ثانية- سريع (٦٧٪ من المواقع أبطء منه)

يتبين من الجدول رقم (٣/٤) أن موقع شركة بارنز ونوبل أسرع في التحميل من المواقع الأخرى المدروسة، وتندرج أربعة مواقع للشركات أسفل المواقع السريعة وهي: موقع شركة بيكر وتيلور، وشركة إكسليبرس، وشركة الكتب الإلكترونية، والمركز التجاري للكتاب الإلكتروني، في حين تندرج شركة آي يونيفرس و شركة القارئ الإلكتروني أسفل المواقع البطيئة، أما موقع شركة آمازون وموقع شركة بيت المؤلف فيندرجان أسفل المواقع البطيئة جدًا.

٢/٤/٤ المعلومات العامة عن الموقع :

وبعد الوصول السهل إلى الموقع يحتاج المستفيد بعض المعلومات العامة التي يجب تواجدها بالموقع والتي يحرص أي زائر على معرفتها قبل بدء زياراته للموقع ومن أهمها :

١/٢/٤/٤ الهدف من الموقع :

إن إنشاء أي موقع لابد أن يكون له هدف محدد، ولابد أن يذكر هذا الهدف بوضوح في الموقع، ويحدد كل موقع من هذه المواقع هدفه بوضوح في صفحة التعريف بالشركة والموقع، وتختلف مسميات هذه الصفحة من شركة لأخرى، ويبين الجدول رقم (٤/٤) مسمى الصفحة التي يُدرج بها الهدف من الموقع في كل شركة من شركات الدراسة.

الجدول رقم (٤/٤) الهدف من مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره

م	اسم الشركة	الهدف من الموقع
١-	شركة بيكر وتيلور	يوجد في صفحة تاريخ الشركة(1)
٢-	شركة بارنز ونوبل	يوجد في صفحة أعمالنا الرئيسة(2)
٣-	شركة أمازون	يوجد في صفحة خدمات الشركة(3)
٤-	شركة بيت المؤلف	يوجد في صفحة قصة شركة بيت المؤلف(4)
٥-	شركة إكسليبرس	يوجد في صفحة عن إكسليبرس(5)
٦-	شركة آي يونيفرس	يوجد في صفحة عن الشركة(6)
٧-	شركة الكتب الإلكترونية	يوجد في صفحة حول شركة الكتب الإلكترونية(7)
٨-	شركة القارئ الإلكتروني	يوجد في صفحة عن الشركة(8)
٩-	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني	يوجد في صفحة عن المركز(9)

(1) History of Baker & Taylor. Op. cit.

(2) Barnes & Noble Booksellers. (2006) Our Main Businesses.- Cited in (5 Jan. 2007).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/our_company/our_main_businesses/our_main_businesses.html

(3) Amazon.com, Inc. (2008) Welcome to Amazon Web Services.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/AWS-home-page-Money/b?ie=UTF8&node=3435361

(4) Author Solutions Inc. (2005) The AuthorHouse Story. op. cit.

(5) Xlibris.com. (2007) FAQ: About Xlibris. Op. cit.

(6) iUniverse.Com (2007) About iUniverse.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/about/

(7) eBooks.com. Information: About.- op. cit.

(8) eReader.com. (2007) About the Company. op. cit.

(9) eBookMall, Inc. (2006) About eBookMall. op. cit.

نجد من خلال الجدول رقم (٤/٤) أن كافة مواقع شركات الدراسة تحدد الهدف من إنشاء الشركة، والأهداف التي تهدف إلى تحقيقها في المستقبل، كما يتشابه الهدف من إنشاء الموقع في كافة الشركات؛ حيث إن الهدف الرئيس هو عرض الكتب الإلكترونية وبيعها على شبكة الإنترنت للمستفيدين، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي تتيحها كل شركة للمؤلفين أو الناشرين أو المكتبات.

٢/٢/٤/٤ الجمهور المستفيد من الموقع :

من المهم أن يُذكر بالموقع الجمهور الموجه إليه هذا الموقع حتى يتم تقييم معلومات الموقع وأسلوب عرضها طبقًا للفئة التي يُوجه إليها هذا الموقع، ويوضح الجدول رقم (٥/٤) الجمهور المستفيد من كل موقع :

الجدول رقم (٥/٤) الجمهور المستفيد من مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره

م	اسم الشركة	الجمهور المستفيد من الموقع
١	شركة بيكر وتيلور	بائعو التجزئة، المزودون، المكتبات، القراء[1]
٢	شركة بارنز ونوبل	الشركات، الجهات الحكومية، المكتبات، القراء[2]
٣	شركة أمازون	لا يذكر فئة محددة؛ لأنه من المواقع التجارية التي تعرض سلعة وهي إنتاج فكري يصلح لأعمار مختلفة وتخصصات متنوعة.
٤	شركة بيت المؤلف	المؤلفون، القراء [3]
٥	شركة إكسليبرس	المؤلفون، القراء [4]
٦	شركة آي يونيفرس	المؤلفون، القراء [5]

(1) Baker & Taylor, Inc. (2006) Home Page.- op. cit.

(2) Barnes & Noble, Inc. (2006) Home Page.- op. cit.

(3) Author Solutions Inc. (2006) Home Page.- op. cit.

(4) Xlibris.Com Bookstor. (2007) Home.- op. cit.

(5) iUniverse Book Publishing: Book Publisher, Self Publishing Company, Print-on-Demand. (2005) Home Page.- op. cit.

م	اسم الشركة	الجمهور المستفيد من الموقع
٧	شركة الكتب الإلكترونية	المؤلفون، الناشرون، المكتبات، القراء (1)
٨	شركة القارئ الإلكتروني	القراء (2)
٩	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني	المؤلفون، القراء (3)

يتضح من الجدول رقم (٤/٥) أنه على الرغم من أن مواقع الدراسة تجارية بالدرجة الأولى؛ أي تعرض الكتب الإلكترونية للبيع، إلا أن بعض هذه المواقع يقدم خدمات للمؤلفين والناشرين لنشر أعمالهم، واهتمت مواقع شركة بيكر وتيلور، وبارنز ونوبل، وشركة الكتب الإلكترونية بتقديم خدماتها للمكتبات، وينفرد موقع بيكر وتيلور بتقديم خدماته لبائعي التجزئة والمزودين، بينما موقع شركة بارنز ونوبل يولي اهتمامه بالشركات والجهات الحكومية، في حين يتميز موقع شركة آمازون بجمهور متعدد ومتنوع من المستفيدين.

٣/٢/٤/٤ أوقات استقبال المستفيدين :

بالرغم من أهمية هذا العنصر للمواقع الإلكترونية، إلا أنه بالنسبة للمواقع التجارية يجب أن يُسمح للمستفيد بالزيارة في أي وقت على أساس أنه موجه للجمهور في مختلف دول العالم التي تختلف ساعات الليل والنهار فيما بينها، ومواقع الدراسة لا تذكر ساعات محددة لاستقبال زائريها، وقد تم تجريبهم جميعا في أوقات الليل والنهار في مصر على مدار ٢٤ ساعة يوميًا، ووجد بالفعل أنهم يستقبلون المستفيدين ويقدمون الخدمات بنفس الكفاءة.

٤/٢/٤/٤ الوقت والحداثة للموقع :

وذلك يعني أن نتوجه للموقع بأسئلة مثل: هل ذُكر تاريخ بناء الموقع؟، وهل

(1) eBooks.com: The World's Leading Source of eBooks. Home Page.- op. cit
(2) eReader.com. (2007) Home.- op. cit.
(3) eBookMall, Inc. (2006) eBook Downloads - Get eBooks – eBookMall.- op. cit.

المعلومات بالموقع حُددت لفترة زمنية محددة؟ وهل يتم التحديث ومتى؟، وهل يُذكر ذلك بصراحة داخل الموقع ؟ وبالنسبة للمواقع محل الدراسة تُوضح في الجدول رقم (٦/٤):

الجدول رقم (٦/٤) الوقت والحداثة لمواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره (1)

م	اسم الشركة	تاريخ إطلاق الموقع	تاريخ حق النشر
١	شركة بيكر وتيلور	٥ ديسمبر ١٩٩٧م	٢٠٠٨م
٢	شركة بارنز ونوبل	١٨ سبتمبر ١٩٩٨م	٢٠٠٨م
٣	شركة أمازون	١ نوفمبر ١٩٩٤م	١٩٩٦- ٢٠٠٨م
٤	شركة بيت المؤلف	١٧ نوفمبر ٢٠٠٣م	٢٠٠٦- ٢٠٠٨م
٥	شركة إكسليبرس	١٣ أكتوبر ١٩٩٧م	٢٠٠٨م
٦	شركة آي يونيفرس	٢٣ مايو ١٩٩٧م	٢٠٠٨م
٧	شركة الكتب الإلكترونية	٩ فبراير ١٩٩٨م	-
٨	شركة القارئ الإلكتروني	١٠ نوفمبر ١٩٩٩م	١٩٩٨- ٢٠٠٨م
٩	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني	١١ ديسمبر ١٩٩٩م	٢٠٠٠- ٢٠٠٨م

يتضح من الجدول رقم (٦/٤) اتفاق كل المواقع على ذكر تاريخ إنشاء الموقع، حيث إن موقع شركة آمازون هو الأسبق في الإنشاء من بين المواقع الأخرى، كما يعد موقع شركة بيت المؤلف الأحدث في الإنشاء، وتتقارب تواريخ إنشاء المواقع السبعة الأخرى بين عامي ١٩٩٧م و١٩٩٩م، هذا بالإضافة إلى أن تاريخ النشر بالنسبة لكافة المواقع حتى عام ٢٠٠٨م فيما عدا شركة الكتب الإلكترونية التي لا تذكر تاريخ حق النشر.

(1) Alexa Internet, Inc. (2008) op. cit.

٤/٤/٣ مسئولية الموقع :

يُقصد بها هنا المسئولية الفكرية والمسئولية المادية للموقع؛ وذلك لأن تحديد هذه المسئولية في الموقع بوضوح يحقق مدى الوثوق في مصداقية المعلومات المذكورة، فينبغي تحديد الشخص أو الأشخاص المسئولين عن إعداد المعلومات وإتاحتها بالموقع، وكذا تحديد مواقعهم ومكان العمل أو مسئوليتهم الوظيفية وكيفية الاتصال بهم؛ وذلك لأن الموقع يكتسب أهميته وقوته من ثقل العنصر البشري الذي يتحمل مسئولية المعلومات والخدمات التي تُتاح بالموقع، وتعود مسئولية مواقع الدراسة إلى الشركات نفسها التي أطلقت الموقع وأحيانا إلى أشخاص، ويبين الجدول التالي رقم (٤/٧) مسئولية المواقع من خلال دراسة المواقع نفسها وموقع أليكسا :

الجدول رقم (٤/٧) مسئولية مواقع الشركات محل الدراسة (1)

م	اسم الشركة	مسئولية الموقع
١	شركة بيكر وتيلور	شركة بيكر وتيلور= Baker & Taylor, Inc.
٢	شركة بارنز ونوبل	بارنز ونوبل= Barnes & Noble
٣	شركة أمازون	شركة آمازون = Amazon.com
٤	شركة بيت المؤلف	شركة حلول المؤلف= Author Solutions, Inc.
٥	شركة إكسليبرس	مؤسسة إكسليبرس= Xlibris Corporation
٦	شركة آي يونيفرس	شركة آي يونيفرس= iUniverse
٧	شركة الكتب الإلكترونية	مؤسسة الكتب الإلكترونية= eBooks Corporation Limited
٨	شركة القارئ الإلكتروني	شركة فيكشن وايز= Fictionwise, Inc.
٩	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني	مارك أوينس= Owens, Mark

(1) Ibid.

٤/٤/٤ محتوى الموقع ومجاله: يختلف محتوى الموقع باختلاف الهدف من إنشائه، ومن العناصر المهمة التي يجب قياسها في المواقع التجارية نوع المعلومات التي يتضمنها الموقع، واللغة المكتوب بها، ودقة المحتوى النحوية والإملائية، وأقسام الموقع، وفيما يلي توضيح لهذه العناصر بالتفصيل :

١/٤/٤/٤ نوع المعلومات :

إن نوع المعلومات في أي دار نشر أو شركة نشر ستكون عبارة عن عرض بعض المعلومات المتعلقة بالشركة والمرتبطة بكل جزء من أجزائها، ويشمل هذا العرض نبذة تاريخية عن الشركة، ثم تشمل المعلومات قائمة المنتجات التي تتكون من بيانات ببليوجرافية كاملة عن كل وعاء بما فيها ملخص لهذا الوعاء، ومثل هذه القائمة توجد على موقع الناشر في برنامج أشبه بالفهرس الذي يكون عبارة عن قائمة لكل الموضوعات التي تشملها مجموعات الناشر، ويتحرك المستفيدون خلال الفهرس بحثًا عن الكتب التي يريدونها ويمكن بسهولة استقبالها، كما تشمل نوع المعلومات أيضًا تراجم أو دليلا بالمؤلفين الذين تُتعامل معهم الشركة أو المتاح إنتاجهم الفكري على الموقع، وبالنسبة لمواقع الشركات محل الدراسة نجد نوعية المعلومات تختلف من موقع لآخر ويمكن توضيحها في الجدول رقم (٤/٨):

الجدول رقم (٤/٨) نوع المعلومات في مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره

م	اسم الشركة	نبذة تاريخية	قائمة بالكتب	قائمة المؤلفين
١	شركة بيكر وتيلور (1)	تُعرض في رابطة "تاريخنا".	توجد قائمة مرتبة موضوعيًا.	لا توجد.
٢	شركة بارنز ونوبل (2)	تُعرض في رابطة "تاريخ بارنز ونوبل".	يمكن البحث عن الكتب بالكلمات المفتاحية واسم	توجد قائمة بالمؤلفين طبقًا للاسم الأخير.

(1) Baker & Taylor, Inc. (2006) Home Page.- op. cit.
(2) Barnes & Noble, Inc. (2006) Home Page.- op. cit.

			المؤلف والعنوان والترقيم الدولي الموحد للكتاب.	
٣	شركة أمازون. (1)	تُعرض في رابطة "خدمات أمازون".	توجد قائمة مرتبة موضوعيًا.	لا توجد.
٤	شركة بيت المؤلف . (2)	تُعرض في رابطة "الصفحة الرئيسة".	توجد قائمة مرتبة موضوعيًا.	يمكن البحث باسم المؤلف.
٥	شركة إكسليبرس . (3)	تُعرض في رابطة "عن إكس ليبرس".	توجد قائمتان مرتبتان هجائيًا موضوعيًا.	يمكن البحث باسم المؤلف.
٦	شركة آي يونيفرس. (4)	تُعرض في رابطة "تاريخ آي يونيفرس".	توجد قائمتان مرتبتان موضوعيًا.	يمكن البحث باسم المؤلف.
٧	شركة الكتب الإلكترونية . (5)	تُعرض في رابطة "حول شركة الكتب الإلكترونية".	توجد قائمة مرتبة موضوعيًا.	يمكن البحث باسم المؤلف.
٨	شركة القارئ الإلكتروني . (6)	تُعرض في رابطة "معلومات".	توجد قائمة مرتبة موضوعيًا.	يمكن البحث باسم المؤلف.
٩	المركز التجاري. للكتاب الإلكتروني (7)	تُعرض في رابطة "عن المركز التجاري للكتب الإلكترونية."	توجد قائمتان مرتبتان هجائيًا موضوعيًا.	توجد قائمة مرتبة هجائيًا.

من خلال الجدول رقم (٤/٨) نجد تميز كافة مواقع الدراسة بتضمينها نبذة تاريخية عن الشركة المعنية، وطرقًا للوصول إلى المواد المتاحة بالمواقع سواء عن طريق تصفح الموضوعات أو العناوين أو عن طريق البحث عن المادة المطلوبة، لكن يختلف حجم المواد من شركة لأخرى، في حين تنفرد شركة بيكر وتيلور بعدم

(1) Amazon.com, Inc. (2008) Welcome to Amazon Web Services.- op. cit.
(2) Author Solutions Inc. (2006) Home Page.- op. cit.
(3) Xlibris.Com Bookstor. (2007) Home.- op. cit.
(4) IUniverse Book Publishing: Book Publisher, Self Publishing Company, Print-on-Demand. (2005) Home Page.- op. cit.
(5) eBooks.com: The World's Leading Source of eBooks. Home Page.- op. cit.
(6) eReader.com. (2007) Home.- op. cit.
(7) eBookMall, Inc. (2006) eBook Downloads - Get eBooks – eBookMall.- op. cit.

عرضها قائمة الموضوعات إلا للمسجلين بالموقع فقط، كما لا توجد قائمة بالمؤلفين إلا بشركة بارنز ونوبل والمركز التجاري للكتاب الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى أن شركة بيكر وتيلور وآمازون لا يوجد بهما قائمة بالمؤلفين ولا طريقة بحث للوصول لأسماء المؤلفين، وهذا يؤخذ على هذين الموقعين لأنهما من أعرق الشركات التجارية للكتب الإلكترونية.

٢/٤/٤/٤ لغة الموقع :

من المعايير المهمة أن يستخدم الموقع أكثر من لغة وخاصة إذا كان موقعًا تجاريًا يسعى إلى نشر منتجاته وتسويقها عالميًا، ويوضح الجدول رقم (٤/٩) لغات مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في الشركات محل الدراسة :

الجدول رقم (٤/٩) لغة مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره

م	اسم الشركة	لغة الموقع
١	شركة بيكر وتيلور	اللغة الإنجليزية فقط (1).
٢	شركة بارنز ونوبل	الإنجليزية ورابطة لبعض الصفحات بالأسبانية(2).
٣	شركة أمازون	متاح بست لغات وهي الإنجليزية الخاصة بالولايات المتحدة والإنجليزية الخاصة بكندا والألمانية والفرنسية واليابانية والصينية(3).
٤	شركة بيت المؤلف	اللغة الإنجليزية الخاصة بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة(4).
٥	شركة إكسليبرس	اللغة الإنجليزية فقط(5).

(1) Baker & Taylor, Inc. (2006) Home Page.- op. cit.
(2) Barnes & Noble, Inc. (2006) Home Page.- op. cit.
(3) Amazon. com. (2006) Home Page.- op. cit.
(4) Author Solutions Inc. (2006) Home Page.- op. cit.
(5) Xlibris.Com Bookstor. (2007) Home.- op. cit.

م	اسم الشركة	لغة الموقع
٦	شركة آي يونيفرس	اللغة الإنجليزية فقط(1).
٧	شركة الكتب الإلكترونية	اللغة الإنجليزية فقط(2).
٨	شركة القارئ الإلكتروني	اللغة الإنجليزية فقط(3).
٩	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني	اللغة الإنجليزية فقط(4).

يتضح من الجدول رقم (٤/٩) أن كافة المواقع مكتوبة باللغة الإنجليزية فقط، فيما عدا موقع شركة بارنز ونوبل وأمازون، مما يدل على شهرة موقع شركة أمازون في كثير من الدول.

٤/٤/٤/٣ دقة المحتوى :

يُقصد بها خلو المحتوى من الأخطاء الإملائية والنحوية، ويُسأل دائما عن هذه الدقة محرر الموقع الذي يقع عليه عبء إجراء هذه التصحيحات أولا بأول، وتخلو مواقع الدراسة من هذه النوعية من الأخطاء، وتشمل دقة المحتوى أيضًا بالنسبة لمواقع الناشرين دقة المعلومات البيليوجرافية واكتمالها عن كل وعاء، ومواقع الدراسة تشتمل على بيانات ببليوجرافية مكتملة إلى حد كبير في كل الأوعية.

٤/٤/٤/٤ خريطة الموقع :

يشتمل كل موقع على خريطة تعبر عنها صفحاته، تظهر جميعها في الصفحة الرئيسة كقائمة لمحتويات الموقع أو خريطة له تُيسر الانتقال فيما بينها بالضغط على الأيقونة التي تمثل كل قسم بالخريطة، كما يجب أن يشمل

(1) iUniverse Book Publishing: Book Publisher, Self Publishing Company, Print-on-Demand. (2005) Home Page.- op. cit.

(2) eBooks.com: The World's Leading Source of eBooks. Home Page.- op. cit.

(3) eReader.com. (2007) Home.- op. cit.

(4) eBookMall, Inc. (2006) eBook Downloads - Get eBooks – eBookMall.- op. cit.

كل قسم من أقسام الموقع مقدمة تعرف المستفيد به وبمحتوياته، وتعطي نبذة مختصرة عنه، ومواقع الدراسة تشمل هذه الأقسام وهي معروضة في رأس الصفحة الرئيسة وكذا في رؤوس باقي صفحات الموقع، كما تتضمن المقدمات التي توجد في الصفحات وكذلك في الصفحة الرئيسة، ويوجد بمعظم المواقع خريطة لها يستطيع المستفيد أن يتخيل فيها البناء الهرمي لمحتويات المواقع ويفتح منها ما يشاء، ما عدا ثلاث شركات، وهي: شركة أمازون، والكتب الإلكترونية، والقارئ الإلكتروني.

٥/٤/٤ تنظيم الموقع وبناؤه :

يعد تنظيم محتويات الموقع وكيفية بنائه من العناصر المهمة لتقييم المواقع الإلكترونية؛ حيث يتطلب هذا البناء خبرة ومهارة وتدريبًا؛ حتى لا تُعرض محتويات الموقع بصورة صماء جافة، ومن الأشياء المهمة في هذا العنصر مقدمات الصفحات التي تتوافر أعلى كل صفحة لتوضيح أهميتها ومضمونها، وصفحة الأخبار التي تتضمن آخر أخبار الموقع، ووسائل جذب المستفيدين التي تشجع المستفيدين على زيارة الموقع بصفة مستمرة، والتفاعل مع المستفيد، والرسومات والوسائل الإيضاحية، والوسائط المتعددة، والروابط، والإعلانات، وفيما يلي تفصيل لهذه العناصر:

١/٥/٤/٤ مقدمات الصفحات :

يجب أن تعرف بهذه الصفحات وهذا بالتأكيد بخلاف مقدمة الموقع التي يجب أن تعرف بالموقع وبالهدف من إنشائه، وتتضمن كافة مواقع الدراسة المقدمة الرئيسة للموقع وكذلك مقدمات الصفحات.

٢/٥/٤/٤ صفحة الأخبار :

من الأسئلة المهمة التي يجب توجيهها إلى الموقع هل وضع الموقع صفحة أخبار

حديثة تشتمل على أخبار الشركة وأخبار عامة في مجال تخصص الشركة مثل: المؤتمرات، والمعارض..الخ؟، فالموقع يجب ألا يكون لأخبار الشركة فقط، ولكنه يكون أشبه بمجلة يتصفح المستفيد أبوابها وفصولها، ويشعر بأنه استفاد منها ويرغب في تكرار زيارة الموقع عدة مرات، ومواقع الدراسة تتوافر بها هذه الصفحة.

٣/٥/٤/٤ وسائل الجذب :

يُقصد بها ما يجذب المستفيد للمكوث في الموقع وتكرار زيارته مرات كثيرة، مثل: الهدايا، والجوائز، والمسابقات، والتخفيضات.. الخ، وبالنسبة لمواقع الدراسة تتوافر بها مثل هذه الأشياء فتتيح تخفيضات للشراء على الخط المباشر؛ حتى يشجع المستفيد على الشراء وتقدم له هدايا إذا بلغت قيمة المشتريات مبلغًا معينًا وغيرها من العروض المفيدة؛ لأنها مواقع تجارية ويجب جذب المستفيدين لزيادة الإقبال على المبيعات.

٤/٥/٤/٤ التفاعل مع المستفيد من الموقع والخدمات المقدمة:

مثل دفتر الزيارات الذي يضعه الكثير من المواقع، ليستطيع المستفيد كتابة تعليقه على الموقع وفي نفس الوقت يرى تعليقات الآخرين ويستطيع الموقع نفسه أن يستفيد منه في معرفة وقياس رد فعل المستفيد للموقع فيطوره بما يرضي معظم المستفيدين، وكذلك العد الإلكتروني التلقائي لزائري الموقع والذي يظهر على الموقع كلما فتحه أي زائر فهو يعطي للزائر إحساسًا بمدى أهمية الموقع من خلال معرفته لعدد المستفيدين له، ويمكن من خلال الجدول رقم (٤/١٠) التعرف إلى خدمات كل موقع للزائر:

الجدول رقم (٤/١٠) التفاعل مع المستفيد بالنسبة للمواقع محل الدراسة

م	اسم الشركة	دفتر الزيارات	عرض السلة	الاتصال بالموقع	وظائف خالية	الاستفسار	قائمة بالطلبات
١	شركة بيكر وتيلور (1)	✓	لا توجد	✓	✓	لا توجد	لا توجد
٢	شركة بارنز ونوبل (2)	لا توجد	لا توجد	✓	لا توجد	✓	✓
٣	شـركة أمـازون(3).	لا توجد	✓	✓	✓	✓	✓
٤	شركة بيت المؤلف (4)	لا توجد	✓	✓	لا توجد	✓	
٥	شركة إكسليبرس(5).	لا توجد	✓	✓	لا توجد	✓	لا توجد
٦	شركة آي يونيفرس(6).	لا توجد	لا توجد	✓	✓	✓	لا توجد
٧	شـركة الكـتب الإلكترونية(7).	لا توجد	✓	✓	لا توجد	✓	✓
٨	شـركة القـارئ الإلكتروني(8).	لا توجد	✓	✓	لا توجد	✓	✓
٩	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني(9).	لا توجد	لا توجد	✓	لا توجد	✓	لا توجد

(1) Baker & Taylor, Inc. (2006) Home Page.- op. cit.
(2) Barnes & Noble, Inc. (2006) Home Page.- op. cit.
(3) Amazon. com. (2006) Home Page.- op. cit.
(4) Author Solutions Inc. (2006) Home Page.- op. cit.
(5) Xlibris.Com Bookstor. (2007) Home.- op. cit.
(6) iUniverse Book Publishing: Book Publisher, Self Publishing Company, Print-on Demand. (2005) Home Page.- op. cit.
(7) eBooks.com: The World's Leading Source of eBooks. Home Page.- op. cit.
(8) eReader.com. (2007) Home.- op. cit.
(9) eBookMall, Inc. (2006) eBook Downloads - Get eBooks – eBookMall.- op. cit.

يبين الجدول رقم (٤/١٠) مدى تشابه مواقع الشركات في إتاحة وسائل مختلفة للتفاعل مع المستفيدين، وتتشابه كافة المواقع في إتاحة إمكانية الاتصال بالموقع، كما تضيف بعض المواقع وسائل أكثر للتفاعل مع المستفيدين مثل شركة آمازون التي تتيح خمس خدمات، فكلما زادت هذه الوسائل كلما ازداد عدد المستفيدين من الموقع، في حين يوفر المركز التجاري للكتاب الإلكتروني خدمتين فقط وهما الاتصال بالموقع والاستفسار.

٤/٤/٥/٥ الرسومات والوسائل التوضيحية :

تؤدي الرسومات ووسائل الإيضاح دورًا أساسيًا في البناء الجيد للموقع؛ حتى لا يشعر المستفيد بالملل من المعلومات الجافة، وبالتأكيد يجب أن تكون معبرة عن النص ولا تكون دخيلة عليه، كما يجب أن توضع بطريقة شيقة تلفت النظر وفي الوقت نفسه لا تشوش على الموقع وبنائه، وتستغل مواقع الدراسة أغلفة الأوعية كوسائل توضيحية؛ بحيث تجذب المستفيد إليها وخاصة وأن معظم الأغلفة ملونة ويتم تصميمها بحيث تعبر عن محتوى الوعاء.

٤/٤/٥/٦ الوسائط المتعددة:

هي الوسائط التي تعتمد على استخدام المستفيد لحواسه كالصوت والفيديو أو الصور المتحركة، وهذه الوسائط أصبحت ضرورية الآن؛ حيث يمكن أن يُسجل ملخص الكتاب بصوت مسموع أو يتم في بعض مواقع الناشرين وضع مادة مسموعة ومقروءة مجانًا على الخط المباشر، وبتطبيق ذلك على مواقع الدراسة نجدها لا تتيح مثل هذه الوسائط المتعددة في أي صفحة من صفحاتها سواء الكتب، أو البرامج، أو الموسيقى، أو المؤتمرات، والندوات وغيرها.

٤/٤/٥/٧ الروابط : Links

يُقصد بها الروابط الخارجية التي يتيحها الموقع مع مواقع أخرى مشابهة،

وبالرغم من أنها في أغلب الأحيان تثري الموقع، إلا أن الكثير من مسئولي بناء الموقع يتهمها بأنها تُخسر الموقع زائره، وبالنسبة لمواقع الدراسة فهي تتضمن روابط بالمواقع المختلفة لها باللغات الأخرى أو روابط الموقع نفسه، هذا بالإضافة إلى الروابط الموضحة بالجدول التالي رقم (١١/٤).

الجدول رقم (١١/٤) عدد الروابط بالنسبة للمواقع محل الدراسة

م	اسم الشركة	عدد الروابط
١	شركة بيكر وتيلور	١- رابطة لنظام إدارة حسابات شركة بيكر وتيلور على الخط المباشر. ٢- رابطة لمعلومات حول تحويل الترقيم الدولي الموحد من (١٠) أرقام إلى (١٣) رقمًا.
٢	شركة بارنز ونوبل	١- معلومات للمؤلفين للنشر بالشركة. ٢- معلومات للناشرين للنشر بالموقع. ٣- رابطة للبحث عن مستودعات الكتب.
٣	شركة أمازون	١- دليل مستودعات أمازون. ٢- مواقع أمازون العالمية. ٣- البرامج التجارية للمستفيدين.
٤	شركة بيت المؤلف	١- دليل نشر مجاني. ٢- مستودعات الكتب المتوفرة. ٣- رابطة بآراء المؤلفين في أعمالهم.
٥	شركة إكسليبرس	١- دليل نشر مجاني. ٢- رابطة لإمكانية النشر بالموقع. ٣- رابطة لأدوات النشر المجانية.
٦	شركة آي يونيفرس	١- رابطة لطلب دليل النشر. ٢- رابطة للكتب الإلكترونية المجانية.
٧	شركة الكتب الإلكترونية	روابط لأحدث عروض الكتب والمؤلفين والجوائز والتخفيضات يصل عددها إلى (١٣) ثلاث عشرة رابطة.
٨	شركة القارئ الإلكتروني	أربع روابط لعروض الكتب المجانية، وعروض للنشر بالموقع، وعروض تخفيضات على أجهزة القارئ الإلكتروني ومزاياه.
٩	المركز التجاري للكتاب الإلكتروني	١- معلومات حول إمكانية تحويل الكتب إلى الشكل الإلكتروني. ٢- طرق تسويق وترويج الكتب الإلكترونية.

يتضح من الجدول السابق أن روابط المواقع في العالم الغربي عبارة عن روابط يوفرها الموقع لعروض الكتب الجديدة أو عروض للمؤلفين؛ لسهولة النشر بالموقع، وينفرد موقع شركة الكتب الإلكترونية بتوفير أكبر عدد من الروابط التي وصل عددها إلى ثلاث عشرة رابطة، ويليه موقع شركة القارئ الإلكتروني الذي يتضمن أربع روابط، وتتشابه أربعة مواقع في توفير ثلاث روابط فقط وهي موقع شركة بارنز ونوبل، وموقع شركة أمازون، وموقع شركة بيت المؤلف، وموقع شركة إكسليبرس، في حين تشتمل المواقع الثلاثة الأخرى على رابطتين فقط وهي: موقع شركة بيكر وتيلور، وشركة آي يونيفرس، وموقع المركز التجاري للكتاب الإلكتروني.

٤/٤/٥/٨ الإعلانات:

تعد الإعلانات مصدرًا من مصادر الإنفاق على الموقع، ولكن في كل الأحوال يجب ألا تطغى على مواد أو محتويات الموقع، وألا يحجب موضعها العناصر الأساسية المكونة لبناء الموقع، وأن تكون لها علاقة بالموضوعات التي يغطيها الموقع أو مجال تخصصه، ومواقع الدراسة لا تذكر إعلانات إلا قليلا ومعظمها عن أوعية معلومات.

٤/٤/٦ شكل الموقع وتصميمه:

يُقصد به الناحية الجمالية للموقع ومن المعروف أن التصميم مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر تبعًا لتذوق كل إنسان للفنون واللمسة الجمالية، ويدخل في التصميم الألوان سواء للخلفية أو للصور بالموقع، وكذلك الصور من حيث حجمها، وعددها، وأماكن تواجدها، والأيقونات التي يجب أن تعبر عن وظيفتها بسهولة ويسر، ومواقع الدراسة بها لمسة فنية عالية ويدخل في التصميم أغلفة الكتب والأوعية بألوانها وصورها الحقيقية ويرتبها فيما بينها بطريقة تعكس لمسة

جمالية، كما أن جميع الأيقونات المستخدمة في الموقع سهلة؛ لأنها استخدمت الكتابة كرموز والتصميمات للأيقونات جاءت قليلة وسهلة ومعبرة عن وظيفتها.

٥/٤ الخلاصة :

من العرض السابق يتضح أن هناك كثيرًا من مواقع الناشرين في العالم الغربي الذين يقومون بإتاحة الكتب الإلكترونية وتنقسم مواقع الناشرين إلى ناشرين تجاريين، وناشرين للطباعة حسب الطلب، وناشرين بالتجزئة، وناشرين منتجين وموزعين في الوقت نفسه وغيرهم من الأنواع، ولقد اقتصرت هذه الدراسة على أمثلة لبعض هؤلاء الناشرين وهم: شركة بيكر وتيلور، وشركة بارنز ونوبل، وشركة آمازون، وشركة بيت المؤلف، وشركة إكسليبرس، وشركة آي يونيفرس، وشركة الكتب الإلكترونية، وشركة القارئ الإلكتروني، والمركز التجاري للكتاب الإلكتروني؛ والهدف من دراسة مواقع هذه الشركات التعرف إلى تاريخ كل شركة وتطورها، ومدى نشاطها في سوق الكتب الإلكترونية، ومعدل الخدمات التي تقدمها بالنسبة لعمليات نشر الكتب الإلكترونية، وعدد المواد التي تتيحها بقدر الإمكان؛ حتى يمكن مقارنتها بشركات النشر العربية في محاولة للوصول إلى وضع مواصفات للكتاب الإلكتروني العربي.

وقد توصلنا من خلال الدراسة الوصفية لمواقع الناشرين إلى مؤشرات عامة من أهمها: توافر معظم عوامل تقييم المواقع في كافة مواقع الدراسة؛ حيث تتشابه جميعًا في توافرها على كثير من محركات البحث وأدلة المواقع الإنجليزية، وذكر تاريخ الإنشاء، واستخدام برامج التصفح الشائعة، مثل: نيتسكاب وإكسبلورور، وعند تحميل المادة الإلكترونية يُشترط توافر برنامج آكروبات أو وورد، وعلى الرغم من اشتمالها على كثير من صور الأغلفة للأوعية المتاحة للبيع؛ إلا أنها لا تستغرق إلا وقتًا معقولا في التحميل، كما إنها لا تتيح

عـرض الموقـع بـصورة نـصية فقـط، ويحـدد كـل موقـع مـن هـذه المواقـع هدفـه بوضـوح، ويتوافـر بمواقـع الدراسـة صفحة الأخـبار، وتوضـح المواقـع المسئولية الفكرية والمادية إلى الشركات نفسها التي أطلقت الموقع، وإمكانية تصفح الكتب والبحث داخل الموقع نفسه، واستمرار استقبال المستفيدين على مدار ٢٤ ساعة يوميًا، وتضمينها المقدمة الرئيسة للموقع وكذلك مقدمات الصفحات؛ حيث تتضمن كافة الصفحات الرئيسة للمواقع المدروسة على أحدث الإصدارات، هذا بالإضافة إلى أن المواقع المدروسة تخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية.

وتتشابه مواقع الدراسة أيضًا في اشتمالها على بيانات ببليوجرافية مكتملة إلى حد كبير عن كل الأوعية، لكن يُلاحظ اختلاف التقسيم الموضوعي بالمواقع، وتستغل مواقع الدراسة أغلفة الأوعية كوسائل توضيحية بحيث تجذب المستفيد إليها وخاصة وأن معظم الأغلفة ملونة ويتم تصميمها بحيث تعبر عن محتوى الوعاء، كما تتضمن المواقع روابط بالمواقع المختلفة لها باللغات الأخرى أو روابط الموقع نفسه فقط، كما تتشابه مواقع الشركات المدروسة في عدم ذكر إعلانات إلا قليلا ومعظمها عن أوعية معلومات، هذا بالإضافة إلى وجود لمسة فنية عالية ويدخل في التصميم أغلفة الكتب والأوعية بألوانها وصورها الحقيقية ويرتبها فيما بينها بطريقة تعكس لمسة جمالية، كما أن جميع الأيقونات المستخدمة في المواقع سهلة؛ لأنها استخدمت الكتابة كرموز والتصميمات للأيقونات جاءت قليلة وسهلة ومعبرة عن وظيفتها، كما تتوافر بها تخفيضات للشراء على الخط المباشر؛ حتى تشجع المستفيد على الشراء وتقدم هدايا إذا بلغت قيمة المشتريات مبلغًا معينًا وغيرها من العروض المفيدة؛ لأنها مواقع تجارية ويجب جذب المستفيدين لزيادة الإقبال على المبيعات، وأخيرًا اشتمال مواقع الدراسة على أقسام تعبر عنها صفحاتها وهي معروضة في رأس الصفحة وكذا في رؤوس باقي

صفحات الموقع، كما يتوافر بالمواقع مقدمة لكل صفحة من صفحاتها وكذلك في الصفحة الرئيسة الخاصة بكل موقع.

لكن هناك بعض الاختلافات الطفيفة بين مواقع الدراسة، مثل: ذكر كافة المواقع الجمهور المستفيد فيما عدا شركة أمازون، وذكر تاريخ حق النشر في كل صفحات المواقع فيما عدا شركة الكتب الإلكترونية، وتوافر كافة المواقع باللغة الإنجليزية فقط فيما عدا شركة بارنز ونوبل تعرض رابطة لبعض الصفحات بالأسبانية، وشركة آمازون متاحة بست لغات وهي: الإنجليزية الخاصة بالولايات المتحدة، والإنجليزية الخاصة بكندا، والألمانية، والفرنسية، واليابانية، والصينية؛ هذا بالإضافة إلى توافر خريطة الموقع بمواقع شركات بيكر وتيلور وبيت المؤلف وموقع إكسليبرس، وآي يونيفرس، والمركز التجاري للكتب الإلكترونية فقط؛ هذا بالإضافة إلى اختلاف الخدمات المقدمة للزائرين من موقع لآخر.

هذا وقد غطى هذا الفصل بعض مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي، كذلك تقييم هذه المواقع وفقًا للمعايير العالمية للتعرف إلى مدى مطابقتها أو مخالفتها لهذه المعايير، ويعد هذا الفصل بداية للمقارنة بينه وبين الفصل الخامس الخاص بمواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالم العربي، للخروج بمؤشرات ونتائج علمية دقيقة عن الفروق فيما بين المواقع العربية والمواقع الأجنبية.

هوامش الفصل الرابع

(1) تعد شركة نشر عالمية أسسها كل من دانيل وآلسكندر ماكميلان = Daniel and Alexander Macmillan عام ١٨٤٣م، ولها مكاتب في (٤١) دولة حول أنحاء العالم، وتتكون من خمسين قسمًا وتعمل في خمسة مجالات للنشر وهي: النشر التعليمي وخاصة تدريس اللغة الإنجليزية، والنشر الأكاديمي بما فيه المراجع، ونشر الكتب الروائية وغير الروائية، وخدمات النشر وخاصة التوزيع والإنتاج.

Macmillan Publishers Limited. About Us.- Cited in (22 Mar. 2008).- Available at: http://international.macmillan.com/aboutus.asp

(2) Landoni, Monica, and Gibb, F. (2000) The Role Of Visual Rhetoric In The Design And Production Of Electronic Books: The Visual Book.- The Electronic Library, 18 (3): pp.190-201.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630180303.html

(3) Hawkins, D. T. (Sept./Oct. 2000) Electronic Books: A Major Publishing Revolution: Part 2: The Marketplace.- Online, 24: pp 18-36.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://www.findarticles.com/cf_o/m1388/4_24/63568430/p1/article.jhtml?term

(4) Look, H. (2001) Electronic Publishing.- Microsoft® Encarta® Online Encyclopedia. Cited in (11 Feb. 2001).- Available at: http://encarta.msn.co.uk

(5) Ludwick, R. and Glazer, G. (31 Jan. 2000) Electronic Publishing: The Movement from Print to Digital Publication.- Online Journal of Issues in Nursing 5 (5).- Cited in (27 Dec. 2003). - Available at: http://www.nuringworld.org/ojin/topic11/tpc11-2.htm

(6) Mclean, N. and Cook, J. (1994) Electronic Publishing: Technical Standards.- Cited in (19 Nov. 2003).- Available at: http://www.adfa.edu.au/Epub/key/Technical.html

(7) Reitz, M. (2001) ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science.- Cited in (27 Dec. 2005).- Available at: http://wcsu.edu/library/odlis.html

(8) Boyce, P. and Heather, D. (Jan. 1996) Electronic Publishing of Scientific Journals.- Physics Today 49: pp.42-47.- Cited in (10 Feb. 2004).- Available at: http://www.aas.org/~pboyce/epubs/pt-art.htm

(9) Harnad, S. (1995) Electronic Scholarly Publication: Quo Vadis?.- Serials Review 21 (1): pp.78-80.-Reprint in Managing Information 2 (3) 31-33.- Cited in (10 Feb. 2004).- Available at: http://cogsci.ecs.soton.ac.uk/~harnad/Paper/Harnad/harnad95.quo.vadis.html

(10) Ginsparg, P.(July. 1996) Winners and Losers in the Global Research Village.- UNESCO Conference on Electronic Publishing in Sciences, UNESCO, Paris, 19-23 .- Cited in (25 Feb. 2004).- Available at: http://xxx.lan1.gov/blurb/p996unesco.html

(11) Palmer, P. (Apr. 2001) The E-Book Revolution - electronic publishing - Brief Article - Statistical Data Included.- Cited in (27 Dec. 2006). - Available at: http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m1365/is_9_31/ai_72050353/

(12) Ganesh, Usha. (2008) Electronic Publishing Services.- Cited in (10 May 2008).- Available at: http://www.chillibreeze.com/articles_various/epublishing/Electronic-Publishing.asp

(13) Palmer, P. (Apr. 2001) op. cit.

(14) Allen, Moira. (2008) Subsidy Publishing vs. Self-Publishing: What's the Difference? .- Cited in (10 May 2008).- Available at: http://www.writing-world.com/publish/subsidy.shtml

(15) Strauss, Victoria. (6 Apr. 2008) Print On Demand.- Cited in (10 May

2008).- Available at:
http://www.sfwa.org/beware/printondemand.html#Fee

(16) Allen, Moira. (2008) E-Publishing FAQ.- Cited in (10 May 2008).- Available at: http://www.writing-world.com/publish/FAQ.shtml

(17) Wiesner, Karen. (2006) Electronic Publishing: Subsidy vs. Nonsubsidy.- Cited in (16 Dec. 2006).- Available at: http://www.writing-world.com/publish/esub.shtml

(18) Steven, Daniel. (2006) A Self-Publishing Primer.- Cited in (10 May 2008).- Available at: http://www.publishlawyer.com/carousel7.htm

(19) Committee of Advertising Practice. (Mar. 2003) Help Note on Vanity Publishing Marketing.- Cited in (10 May 2008).- Available at:
http://www.asa.org.uk/NR/rdonlyres/12D99D9E-24C6-4952-B394-7855BA46E974/0/vanity_publishing.pdf

(20) Modeland, P. (28 Feb. 2000) Leaping Onto The E-publishing Merry-Go-Round in The Top 25 eBookNet Stories of 2000.- Cited in (7 March 2002). - Available at: http://www.classroomtext.com/top25.html

(21) History of Baker & Taylor. (2006).- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.btol.com/history.cfm

(22) Baker & Taylor. (2008) Products and Services.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: nttp://www.btol.com/ps_details.cfm?id=42

(23) Baker & Taylor. (2008) Public Libraries: Services.- Cited in (18 May 2008).- Available at: http://www.btol.com/public_products.cfm

(24) مزود رئيس تابع لشركة بيكر وتيلور متخصص في مواد المكتبات يقدم الكتب ويدعم إدارة المجموعات والخدمات التقنية للمكتبات الأكاديمية والبحثية والخاصة في أمريكا الشمالية وحول العالم.

Information Today, Inc. (4 Sep 2007) Weekly News Digest: ebrary Ebooks Now Available Through YBP Library Services.- Cited in (11

Jan. 2008).- Available athttp://newsbreaks.infotoday.com/wndReader.asp?ArticleId=37383

(25) Baker & Taylor. (2008) Site Search.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: http://www.btol.com/qs_results.cfm

(26) Wikipedia, the free encyclopedia. (27 Jan. 2006) Barnes & Noble.- Cited in (31 Jan. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Barnes_&_Noble

(27) Barnes & Noble Booksellers. (2005).- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/for_investors/for_investors.html

(28) Barnes & Noble, Inc. (2006) Frequently Asked Questions.- Cited in (5 Jan. 2007).-Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/misc/faq.html

(29) Barnes & Noble, Inc. (2007) Our Company.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/our_company/our_company.html

(30) Barnes & Noble.com. (2006) For Authors.- Cited in (5 Jan. 2007).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/for_authors/for_authors.html

(31) Barnes & Noble.com. (2006) How to Submit a Book.- Cited in (5 Jan. 2007).-Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/for_publishers/How_to_Submit_a_Book/How_to_Submit_a_Book.html

(32) About Barnes & Noble.com. (2006).- Cited in (31 Jan. 2006).-Available at: http://www.barnesandnoble.com/help/cds2.asp?PID=8184&userid=0z0ZAWzCdK&cds2Pid=9481&linkid=535779

(33) Barnes & Noble.com. (2006) Find a Store.- Cited in (5 Jan. 2007).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/stores/find_a_store.do

(34) Wikipedia, the free encyclopedia. (21 Mar. 2008) Amazon.com.- Cited in (31 Jan. 2006).-Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Amazon

(35) Amazon.com, Inc. (2008) Start Selling on Amazon.com! .- Cited in (22 May 2008).- Available at: https://sellercentral.amazon.com/gp/on-board/workflow/Registration/categories.html?ld=AZSOAMakeM

(36) Amazon.com, Inc. (2008) WebStore by Amazon Web Business Made Simple, Sell Online The Easy Way! .- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://webstore.amazon.com/?ld=AZwebstoreCen

(37) Amazon.com, Inc. (2008) Fulfillment by Amazon.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/gp/seller/fba/fulfillment-by-amazon.html?ld=AZFBAMakeM

(38) Amazon.com, Inc. (2008) Welcome to Amazon Web Services.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/AWS-home-page-Money/b?ie=UTF8&node=3435361

(39) Amazon.com, Inc. (2008) Join Associates.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://affiliate-program.amazon.com/gp/associates/join?

(40) Amazon.com, Inc. (2008) Welcome to merchandising at Amazon.com! .- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/gp/feature.html/?ie=UTF8&%2AVersion%2A=1&docld=1632801&%2Aentries%2A=0

(41) Amazon.com, Inc. (2008) Explore Advertising Opportunities with Amazon.com.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/Advertising/b/?node=276241011

(42) Amazon.com, Inc. (2007) The Advantage Program.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://advantage.amazon.com/gp/vendor/public/join

(43) Amazon.com, Inc. (2008) AmazonConnect.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/gp/arms/role/dispatch.html

(44) Amazon.com, Inc. (2008) Amazon Shorts.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/exec/obidos/tg/feature/-/570212

(45)Amazon.com, Inc. (2008) Publishers and Authors: Join our Search Inside![] Program.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/gp/help/customer/display.html?ie=UTF8&nodeld=14061791

(46) Amazon.com, Inc. (2008) On-Demand Publishing.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://www.amazon.com/Publishing-Money-home-page/b/ref=sc_fe_c_1_3309511_15/104-9432751-1735115?ie=UTF8&node=15347561

(47) Amazon.com, Inc. (2007) Welcome to Digital Text Platform.- Cited in (22 May 2008).- Available at: http://dtp.amazon.com/mn/signin

(48) Yahoo! Inc. (2008) Yahoo! Directory.- Cited in (23 May 2008).- Available at:
http://dir.yahoo.com/Business_and_Economy/Shopping_and_Services/Writing_and_Editing/Self_Publishing/

(49) Dorich, Alan. (Aug. 2005) AuthorHouse: Realizing Visions.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at:
http://www.usbusiness-review.com/content_archives/Aug05/06.html

(50) 1st Books Becomes Author House. (2 Apr. 2004).- Write News.- Cited in (13 May 2005).- Available at:
http://www.writenews.com/2004/040204_1stbooks_authorhouse.htm

(51) Reid, C. (29 Mar. 2004) 1st Books Changes Name to AuthorHouse.- Publishers Weekly.- Cited in (30 Jan. 2005).- Available at:
http://www.publishersweekly.com/article/CA406193.html?pubdate=3%2F29%2F2004&display=archive

(52) Author Solutions Inc. (2005) The AuthorHouse Story.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.authorhouse.com/AboutUs/index.asp

(53) Author Solutions Inc. (2006) Self Publishing Book Store.- Cited in (10 Jan. 2007).- Available at:
http://www.authorhouse.com/BookStore/BookHome.aspx

(54) Xlibris.com. (2007) FAQ: About Xlibris.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at:
http://www2.xlibris.com/faq/faq_aboutxl.asp

(55) Xlibris.com. (2007) Jobs.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at:
http://www2.xlibris.com/about/jobs.asp

(56) Xlibris.com. (2007) Terms of Service.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www2.xlibris.com/about/tos.asp

(57) Print On Demand Online Book & Manuscript Self Publishing Services - Xlibris Publishing. (2007).- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www2.xlibris.com/index.asp

(58) Xlibris.com. (2008) Browse.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at:

http://www2.xlibris.com/bookstore/browse.asp

(59) Xlibris.com. (2008) Search.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: http://www2.xlibris.com/bookstore/search.asp

(60) History of iUniverse. (2007).- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/about/history.htm

(61) About iUniverse: Book Publishing Company (2005).- Cited in (15 April 2005).- available at: http://www.iuniverse.com/about/

(62) Ash, Carol. (2007) iUniverse: The New Face of Publishing.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/media/media-guide.pdf

(63) iUniverse. (2007) Editorial Services.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/services/editorial-services/

(64) iUniverse. (2007) Book Production Sérvices.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/services/production-services/

(65) iUniverse. (2007) Marketing And Publicity Services.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/services/marketing-services/

(66) iUniverse. (2008) Browse Categories.- Cited in (14 Jan. 2008).- Available at: http://www.iuniverse.com/bookstore/bookstore_brow.asp

(67) iUniverse. (2008) Online Bookstore.- Cited in (14 Jan. 2008).- Available at: http://www.iuniverse.com/bookstore/adv_search.asp

(68) eBooks.com. Information: About.- Cited in (10 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebooks.com/information/about.asp

(69) First time to eBooks.com?.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebooks.com/news/41.asp

(70) eBooks.com. Information for Authors.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebooks.com/information/authors.asp

(71) Ebooks Corporation Launches EBL. (2005).- Cited in (4 Jan 2007).- Available at: http://www.eblib.com/

(72) eReader.com. (2007) About the Company.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ereader.com/about

(73) eReader.com. (2008) Search / Browse.- Cited in (13 Jan 2008).- Available at: http://www.ereader.com/search

(74) eBookMall, Inc. (2006) About eBookMall.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/aboutus.htm

(75) eBookMall, Inc. (2008) Home.- Cited in (14 Jan. 2008).- Available at: http://www.ebookmall.com/

(76) eBookMall, Inc. (2006) Welcome to eBookMall.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/aboutus.htm

(77) eBookMall, Inc. (2008) Advanced Search.- Cited in (14 Jan. 2008).- Available at: http://search.ebookmall.com/advanced-search/

(78) Vietnam Yesterday & Today. Evaluating Websites.- Cited in (1 Aug. 2006) .- Available at: http://www.oakton.edu/user/%7Ewittman/eval.htm

(79) Beck, Susan. (Jul. 1997) Evaluation Criteria. The Good, The Bad & The Ugly: or, Why It's a Good Idea to Evaluate Web Sources. Institute for Technology-Assisted Learning,at the New Mexico State University.- Cited in (1 Aug. 2006) .- Available at:
http://lib.nmsu.edu/instruction/evalcrit.html

(80) Southern Regional Education Board. (2006) Criteria For Evaluating Web Sites.- Cited in (10 Aug. 2006).- Available at:
http://www.evalutech.sreb.org/criteria/web.asp

الفصل الخامس

مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم العربي

٥/٠ التمهيد.

٥/١ دار العلم للملايين.

٥/٢ الكتاب العربي الإلكتروني.

٥/٣ دار الفكر: آفاق المعرفة.

٥/٤ مشروع المتحدث.

٥/٥ موقع كتب إلكترونية.

٥/٦ دار نشر كتب عربية.

٥/٧ دار ناشري للنشر الإلكتروني.

٥/٨ تقييم مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم العربي.

٥/٩ الخلاصة.

٠/٥ التمهيد:

هناك كثير من المشروعات المتعلقة بالمكتبات الإلكترونية الرقمية التي يُجري إنشاؤها في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى بهدف تطوير التقنية التي تُمكن من إقامة مكتبة عالمية موحدة، كما أن كثيرًا من دور النشر في أمريكا وأوربا واليابان تخوض الآن غمار مرحلة حافلة بالتحديات وخاصة ناشري المراجع الكبرى والموسوعات والكتب الذين يواجهون ضغوطًا قوية من جانب الناشرين الذين يستخدمون النشر الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات في ممارسة نشاطهم؛ حيث بدأت هذه الدور في الاستغناء عن الموسوعات الورقية متعددة الأجزاء واستبدلتها بالوسائل الإلكترونية الحديثة، فأصبحت الموسوعة الورقية مرتفعة الثمن، وصعبة الاستخدام متوافرة في الأسواق في صورة بديلة أرخص وأسهل وأقل حجمًا؛ حيث أصبح من الممكن تخزينها على قرص مدمج ومن ثَم تشغيلها باستخدام الحاسب الآلي، كما أن هناك كثيرًا من الكتب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت والتي يتم قراءتها من خلال المتصفحات أو من خلال أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية؛ وفي هذه الحالة يمكن للمستفيد الحصول على نسخ من الكتب المنشورة إلكترونيًا بشرائها من مواقعها على الإنترنت، وبالتالي فإن المستفيد لا يحتاج إلى شراء مراجع معينة عن طريق البريد، أو تصوير أجزاء منها، حيث يمكنه الحصول عليها كاملة إلكترونيًا، ومن أشهر مواقع بيع الكتب الإلكترونية على شبكة الإنترنت شركة أمازون ومؤسسة النشر الكبرى بارنز ونوبل؛ حيث يمكن للمستفيد أن يطلب كتابًا ويتصفحه ويقوم بتحميله على الحاسب الشخصي من أحد تلك المواقع مقابل أجر مالي.

أما بالنسبة للكتاب الإلكتروني في العالم العربي فقد نشطت قلة من شركات النشر الإلكتروني ودور النشر التقليدي في إصدار عدد من الكتب الإلكترونية، ومن

بين تلك الشركات دار الشروق ودار التراث ودار الحديث وغيرها ، ويُلاحظ أن نشر الكتب الإلكترونية يتركز بصفة خاصة في لبنان ومصر وسوريا ، وأحيانًا يعتمد النشر الإلكتروني على أصول مطبوعة من قبل بحيث يعد النشر الإلكتروني صيغة أخرى لنشر العمل، وفي أحيان أخرى يكون النشر الإلكتروني هو أول نشر للعمل، وعلى الرغم من عدم وجود ببليوجرافية شاملة للكتب الإلكترونية التي تصدر في العالم العربي، إلا أن معظم الكتب الإلكترونية الصادرة هي في المجالات التالية: كتب الأطفال، والكتب الإسلامية، ودوائر المعارف والموسوعات العامة، وكتب التاريخ والجغرافيا والتراجم العامة والبرامج التعليمية، والقواميس والمعاجم التقليدية، من هنا تهدف الدراسة في هذا الفصل إلى تغطية بعض مواقع دور النشر العربية للكتب الإلكترونية على شبكة الإنترنت في محاولة لتقييم هذه المواقع، وقد رُوعي في اختيار هذه المواقع الشروط التالية:

١- مدى تكرارها وانتشارها في أدلة ومحركات البحث المختلفة.

٢- أسبقية هذه الدور في دخول ميدان النشر الإلكتروني للكتب.

٣- أن تتضمن العينة دولاً عربية مختلفة، للوقوف على مزايا وعيوب كل دار.

٤- حجم المجموعات الإلكترونية التي تنشرها كل دار.

٥- الخدمات التي تقدمها هذه الدور للمستفيدين.

وقد تناولت الدراسة نفس الجوانب التي تم تناولها عند دراسة مواقع الكتب الإلكترونية في العالم الغربي في الفصل الرابع والتي وردت كما يلي:

١- نبذة عن دار النشر.

٢- خريطة موقع دار النشر.

٣- جولة داخل الموقع.

٤- خدمات الموقع.

وتتناول الدراسة سبعة من المواقع العربية مرتبة ترتيبًا زمنيًا طبقًا لتاريخ الإنشاء ثم جغرافيًا طبقًا للدولة، والجدير بالذكر أن المواقع العربية لم يتم تقسيمها طبقًا لأنواع النشر الإلكتروني مثل المواقع في العالم الغربي، وذلك لأن المواقع في العالم العربي لم تتضمن أي معلومة تشير إلى نوع النشر الإلكتروني الذي تتبعه، كما تتشابه المواقع في العالم العربي في اتباعها طريقة واحدة للنشر الإلكتروني؛ حيث تقوم بتحويل الكتب الورقية إلى الإلكترونية، أو إصدار النسختين المطبوعة والإلكترونية، وفيما يلي مواقع الدراسة في العالم العربي:

١/٥ دار العلم للملايين.

٢/٥ دار نشر كتب عربية.

٣/٥ دار الفكر: آفاق معرفة متجددة.

٤/٥ مشروع المحدث.

٥/٥ موقع كتب إلكترونية.

٦/٥ الكتاب الإلكتروني العربي.

٧/٥ دار ناشري.

وفيما يلي تفصيل لهذه المواقع وفق الترتيب المذكور :

١/٥ دار العلم للملايين = Dar El- Ilm Lilmalayin (لبنان) :

١/١/٥ نبذة عن دار العلم للملايين :

تعد دار العلم للملايين من أقدم الدور التجارية الرائدة في مجال نشر الكتب العربية والمواد التربوية وتوزيعها في العالم العربي، وهي أيضًا الشركة الأولى لإنتاج الوسائط المتعددة الإلكترونية باللغة العربية في العالم العربي، ولقد كان طموح دار العلم للملايين منذ تأسيسها عام ١٩٤٥م تطوير الكتاب للارتقاء به إلى مستويات لم يتم تحقيقها من قبل، كما تهتم الدار بحقوق الملكية الفكرية (حقوق

المؤلف) منذ إنشائها، وقد أدت دار العلم للملايين دورًا مهمًا في محاربة القرصنة الفكرية في أنحاء العالم العربي، بالإضافة إلى أنّ دار العلم هي دار نشر مكرّسة للطباعة والنشر ولها مطابعها الخاصة، وتضم أكثر من مائة موظف، وتقوم بتوزيع أكثر من (٤،٠٠٠،٠٠٠) كتاب في مجالات أو موضوعات مختلفة سنويًا منها: المعاجم، ودوائر المعارف (الموسوعات)، وكتب الطبخ، وإدارة الأعمال، والمؤلّفات اللغوية والأدبية، والكتب المدرسية وكتب الأطفال، والكتب الطبية، والفلسفية، والدينية، وغيرها، ولقد أسست دار العلم للملايين عام ١٩٩٣م قسمًا خاصًا وأطلقت عليه DISTRI BOOKS، الذي يهدف إلى استيراد الكتب الإنجليزية وتوزيعها في أسواق الكتب المدرسية من صفوف رياض الأطفال حتى صف البكالوريا، ثم أصبحت دار العلم للملايين عام ١٩٩٨م تمتلك حصصًا وأسهمًا رئيسة في سلسلة من المكتبات التجارية التي ستتوسّع وتفتح مكتبات تجارية مماثلة في المدن الرئيسة في لبنان والعالم العربي[١].

ويتضح دور دار العلم للملايين في عالم النشر العربي؛ حيث نشرت عام ٢٠٠١م حوالي ثمانية وأربعين عنوانًا جديدًا فتجاوز إجمالي عدد هذه المنشورات ألفين وخمسين عنوانًا، لذا أصبح كثير من كتب دار العلم للملايين من الكتب الأكثر رواجًا التي حطمت الأرقام القياسية المحققة في هذا الإطار، ومن بين هذه الكتب: قاموس المورد: "إنجليزي- عربي"، و"قاموس المورد: عربي- إنجليزي"، وهما قاموسان مازالا يحوزان على اعتراف شامل بقيمتهما ويعتبران من أكثر القواميس العربية الثنائية اللغة شعبية وانتشارًا، إلى جانب كتاب "ألف باء الطبخ"، و"حلويات العالم في بيتك"، ووصل إجمالي عدد المنشورات (٣٥٥٦) عنوانًا عام ٢٠٠٥م، والجدير بالذكر أن الدار تشارك بصفة دائمة في معارض الكتب العربية والدولية، فلقد شاركت عام ١٩٩٩م في اثنين وسبعين معرض كتاب في خمس عشرة دولة[٢].

كما يظهر دور دار العلم للملايين جليًا في مجال النشر الإلكتروني، فقد أصبحت منذ عام ١٩٩٠م رائدة في مجال تكنولوجيا النشر الإلكتروني ومنها برمجيات الحاسب الآلي، والأقراص المدمجة، وخدمات الاتصال، ولقد نشرت دار العلم للملايين أول الكتب العربية الإلكترونية صدورًا وأكثرها رواجًا وهو قاموس "المورد الإلكتروني"، بالإضافة إلى أنها أنشأت موقعًا لها على شبكة الإنترنت عام ١٩٩٤م، وفي عام ١٩٩٨م قامت دار العلم للملايين بالتعاون مع دار فرانكلين بإنتاج قاموس جيب عربي إلكتروني، وتقوم دار العلم للملايين حاليًا ببحوث لإنتاج قارئ عربي (برنامج إلكتروني) ليُستخدم في إدخال الكتب العربية على جهاز الكتاب الإلكتروني الذي يمكن أن يحتوي على مئة كتاب أو (١٠٠٫٠٠٠) صفحة في جهاز بحجم حاسب الجيب، ولقد وقعت دار العلم للملايين عقودًا كثيرة مع دور نشر أوربية وأمريكية للحصول على حقوق الترجمة وعملت على نشر ترجمات باللغة العربية لعدد كبير من العناوين[٣].

٢/١/٥ خريطة موقع دار العلم للملايين:

ذُكرت هذه الخريطة في موقع دار العلم للملايين بالكلمات والتدرج التسلسلي التالي:

١) **الصفحة الرئيسة**: تهدف هذه الصفحة إلى إعطاء نظرة عامة حول دار العلم للملايين من حيث التعريف بها، والأعمال التي تقوم بنشرها، وقائمة بالموزعين في أفريقيا وآسيا وأمريكا وأوربا، وأسماء الشركات التابعة لها، وسجل المستفيدين الذي يتيح للقراء والمعلمين والمكتبات والمؤلفين إمكانية التسجيل بالموقع وإرسال بريد إلكتروني لهم فيما يتعلق بتخصص كل منهم، وطرق الاتصال بالموقع، والإصدارات الحديثة من الكتب، ويندرج تحت هذا القسم سبعة أقسام فرعية كما يلي:

١/١ تعريف بالدار.

٢/١ قائمة المنشورات.

٣/١ الموزعون.

٤/١ الشركات المشاركة.

٥/١ سجل المستفيد.

١/٥/١ قراء.

٢/٥/١ معلمون.

٣/٥/١ مكتبات.

٤/٥/١ مؤلفون.

٦/١ اتصل بنا.

٧/١ الجديد.

٢) **الكتب الأكثر مبيعًا:** يعرض هذا القسم عناوين الكتب التي أحرزت أعلى معدلات في المبيعات، والموضوع الذي تندرج تحته هذه الكتب.

٣) **منشورات إلكترونية:** على الرغم من أن هذا القسم يهدف إلى عرض المنشورات الإلكترونية التي تقوم الدار بإنشائها، إلا أنه لا يزال تحت الإنشاء.

٤) **منشورات تربوية:** تقدم هذه الصفحة آخر إصدارات الدار التربوية والمقسمة إلى الوسائل المرئية وقصص الأطفال والكتب المدرسية.

٣/١/٥ الصفحة الرئيسة لموقع دار العلم للملايين:

أ- **رأس الصفحة:** عنوان الموقع كُتب باللغة العربية، وهناك موقع آخر باللغة الإنجليزية؛ حيث يحتوي الموقع على رابطة للغة الثانية، ثم يأتي شريط الأدوات الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب، هي: الصفحة الرئيسة، والأكثر مبيعًا، والمنشورات الإلكترونية،

والمنشورات التربوية، ويلاحظ أن موقع دار العلم للملايين يتميز بتوافر صفحاته باللغتين العربية والإنجليزية.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة**: يتكون جسم الصفحة من ثلاثة أجزاء:

- به مستطيل يتضمن روابط للتعريف بالدار، وقائمة بمنشورات الدار، والموزعون والشركات التابعة للدار، وسجل الزوار من المستفيدين، وطريقة الاتصال بالدار، ثم يندرج تحتها روابط لطلبات عمل بالدار، وإمكانية إرسال الصفحات لصديق، وروابط خدمات التوصيل المجاني ببيروت، ورابطة لقائمة منشورات الدار؛ حيث يمكن تحميلها بسهولة، وأخيرًا إعلانات عن وظائف خالية.
- **الجزء الأيسر**: من الصفحة عبارة عن مستطيلات أيضًا تحتوي على أخبار وإعلانات، مثل: أخبار الجوائز للكتب، وإصدارات الدار الجديدة وخاصة ما يتعلق بالإصدارات الجديدة من قاموس المورد.
- **الجزء الأوسط**: من جسم الصفحة يشمل أغلفة الكتب والأوعية الموجودة بالموقع، مع توافر بعض المعلومات عن مضمون هذه الأوعية، وفي حالة الرغبة في الحصول على معلومات أكثر حول مضمون أي من الأعمال يتم الضغط على رابطة التفاصيل، ويُلاحظ أن معظم المواقع العربية تتضمن أغلفة أحدث إصدارات الكتب في الجزء الأوسط من جسم الصفحة الرئيسة.

ج - **أسفل الصفحة**: يشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: (التعريف بالدار، وقائمة المنشورات، والموزعون والشركات التابعة للدار، وسجل الزوار، وطريقة الاتصال بالموقع، والإصدارات الجديدة، والكتب الأكثر مبيعًا، والمنشورات الإلكترونية،

والمنشورات التربوية)، وقد كُتبت هذه العناوين باللغة العربية، ويوضح الشكل رقم (١/٥) الصفحة الرئيسة لدار العلم للملايين.

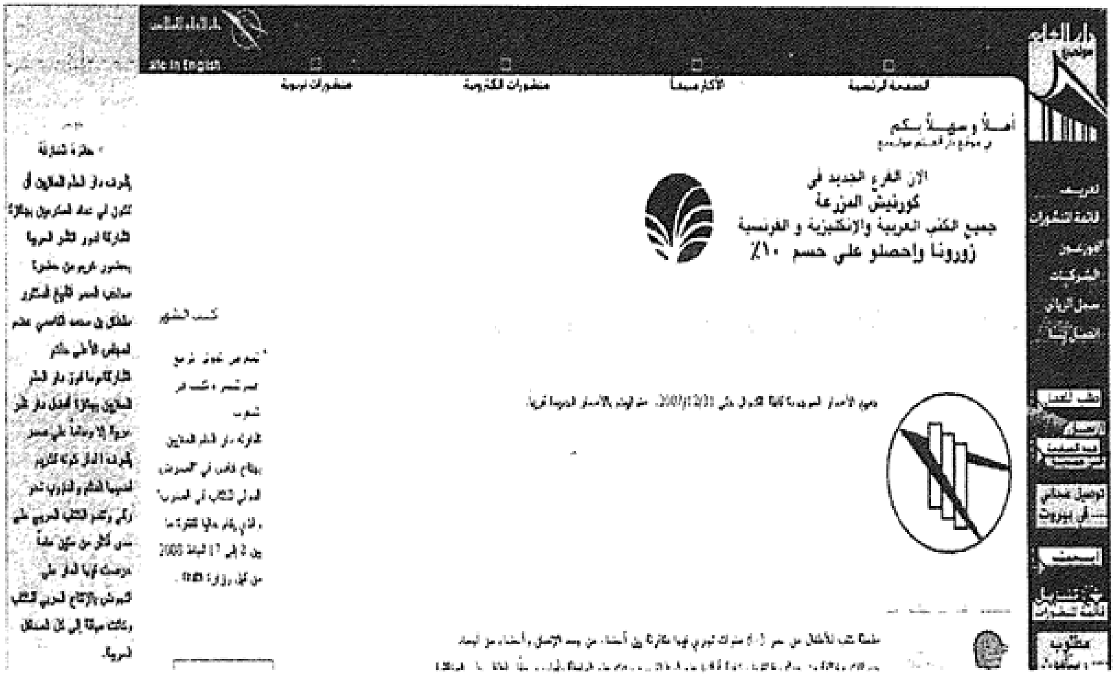

الشكل رقم (١/٥) الصفحة الرئيسة لدار العلم للملايين [1]

٤/١/٥ خدمات موقع دار العلم للملايين :

يتيح الموقع كثيرًا من الخدمات التي يمكن إيضاحها فيما يلي:

١- توفير طرق للبحث وطلب الكتب: يمكن تصفح منشورات الدار والتي تشتمل على تسعة وعشرين موضوعًا طبقًا لإحصائيات عام ٢٠٠٥م، بينما وصلت عدد الموضوعات إلى اثنين وسبعين موضوعًا في عام ٢٠٠٧م، والتي توفر إمكانية اختيار الموضوع المطلوب ثم تحديد الكتاب الذي يندرج تحت هذا الموضوع، وفي حالة الرغبة في شراء هذا الكتاب يتم الضغط على "اطلب الآن"، التي تتيح إمكانية

---

(1) دار العلم للملايين. الجديد. تاريخ الاطلاع (١٦ يوليو ٢٠٠٦م).- متاح في:
http://www.malayin.com/arabic/index.asp

تدوين معلومات المستفيد الشخصية في استمارة طلب الكتاب، أما في حالة الرغبة في طلب مجموعة كبيرة من الكتب فيمكن للمكتبة أو المستفيد إرسال المعلومات التالية بواسطة البريد العادي أو الإلكتروني أو الهاتف أو الفاكس: اسم المستفيد أو المكتبة، وعنوان الكتاب أو رقمه، وعدد الكتب المطلوبة، وعنوان المستفيد أو عنوان المكتبة بالكامل، ورقم الهاتف، وتحديد طريقة الدفع إما بشيك، أو حوالة بنكية، ومن ثم تقوم الدار بالرد على المستفيد أو المكتبة وإعطائه التكلفة الإجمالية للطلب مع الشحن وطريقة الدفع بالتفصيل، ويستغرق الشحن السريع ما بين خمسة وثمانية أيام، وتتراوح تكلفة الكيلو جرام الواحد بين خمسة عشر وثلاثين دولارًا تختلف باختلاف البلدان والطلب(٤).

٢- **الموزعون حول العالم:** يتوافر لدار العلم للملايين موزعون في كافة أنحاء العالم العربي، مثل: الجزائر، ومصر- القاهرة، وليبيا- طرابلس الغرب، والمغرب، والسودان- الخرطوم، وتونس، وفي بعض دول من آسيا، مثل: البحرين، والأردن- عمان، والمملكة العربية السعودية- الرياض. جدة، والكويت، ولبنان - بيروت - صيدا . طرابلس، وفلسطين، وقطر، وسوريا- دمشق، والإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي - دبي، واليمن- صنعاء، كما يوجد موزعون في العالم الغربي، مثل: كيبيك بكندا، ولوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا- باريس، والمملكة المتحدة. لندن(٥).

٣- **الشركات التابعة للدار:** وهذه تنقسم إلى جزأين: الشركات الرئيسة الخاصة بمجموعة دار العلم للملايين والتي تتضمن بوكلاند ودار العلم للملايين، والشركات الفرعية التي تتكون من خمس شركات وهي: دار شهر زاد، وشركة النشر التربوي اللبنانية، وشركة الناشرين اللبنانيين والنشر المستقبلي= Future Publishing، وشركة المكتبات اللبنانية، وشركة النشر الثانوي(٦).

٤- **سجل الزوار:** توفر دار العلم للملايين خدمات مختلفة للمستفيدين عن طريق تقسيم فئات المستفيدين إلى قراء ومعلمين ومكتبات ومؤلفين، حيث إن لكل منهم خدمات تتناسب وتخصصهم(٧).

٥- **طرق الاتصال بالدار:** توفر دار العلم للملايين خدمات فرديّة للمستفيدين، فإذا كان المستفيد مقيمًا في بيروت وأراد شراء أي كتاب، فما عليه سوى مطالعة قائمة المنشورات والبحث عن الموضوع المطلوب، ومن ثم العنوان الذي يود شراؤه، ثم الضغط على "اطلب الآن"، وتقوم الدار بإرسال طلبه إلى العنوان الذي يحدده بدون أي تكلفة إضافية(٨)، كما تعرض العناوين المتاحة بصفحة الأكثر مبيعًا(٩)، والمنشورات التربوية(١٠)، أما المنشورات الإلكترونية(١١) فهي لا تزال قيد الإنشاء حتى منتصف عام ٢٠٠٨م.

هذا ويمكن تصفح قائمة المنشورات للوصول إلى المادة المطلوبة، كما يمكن البحث عن عنوان محدد أو مؤلف معين أو البحث بالموضوع(١٢)، ويُلاحظ أن الموقع يتضمن كتبًا في مجالات متعددة لكن يركز على أعمال الأطفال سواء كانت قصصًا أو كتبًا دينية.

٢/٥ الكتاب العربي الإلكتروني = Arabice Book (لبنان)

١/٢/٥ نبذة عن موقع الكتاب العربي الإلكتروني :

أسّست شركة الكتاب العربي الإلكتروني عام ٢٠٠٢م وهي شركة شقيقة لشركة إنتجرايتد ديجيتال سيستمز - لبنان، وشركة الكتاب العربي الإلكتروني شركة لبنانية ذات تطلعات عالمية تهدف إلى نشر أكبر عدد من الكتب الإلكترونية باللغة العربيّة؛ لتغطية مختلف الموضوعات الأساسية بما فيها التاريخ، والدّين، والروايات، والعلوم، والتكنولوجيا وغيرها؛ حيث يُمكن للمستفيدين على مستوى العالم شراء

الكتب الإلكترونية وتحميلها على الفور بأسعار مخفضة مقارنة بالنسخ الورقيّة دون تكاليف بريدية إضافية وتأخير في التسليم وغيرها من المشكلات، كما توفر الشركة للمستفيدين كتبًا سبق ونُشرت ورقيًا من قبل أهم دور النشر في العالم العربي؛ وهي بالتالي ذات دقة ومصداقية عاليتين، وتشكل الشركة قناة تسويق جديدة للناشرين الذين أصبح بإمكانهم بيع كتبهم عبر العالم دون خوض مشكلات التوزيع المعروفة وأهمها تمويل عمليات التوزيع والتسويق والوساطة على نطاق واسع(١٣).

٥/٢/٢ خريطة موقع الكتاب العربي الإلكتروني :

يشتمل الموقع على الصفحات التالية :

١) الصفحة الرئيسة.

٢) البحث المتقدم.

٣) تسجيل الأعضاء.

٤) عربة التسوق.

٥) اتصل بنا.

٦) مساعدة.

٧) بيان الخصوصية.

٥/٢/٣ الصفحة الرئيسة لموقع الكتاب العربي الإلكتروني:

أ- **رأس الصفحة:** يُلاحظ أن عنوان الموقع كُتب باللغتين العربية والإنجليزية؛ لأنه متاح باللغتين، وقد أُطلق على الموقع اسم ArabiceBook ووصف بأنه المكتبة العربية الإلكترونية، ثم نجد صفحات الموقع ست صفحات هي: الصفحة الرئيسة، والبحث المتقدم، وتسجيل الأعضاء، وعربة التسوق، واتصل بنا، ومساعدة.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة**: يتكون جسم الصفحة من ثلاثة أجزاء :

- **الجزء الأيمن**: يختلف هذا الجزء في مضمونه عن موقع دار العلم للملايين؛ حيث يتضمن ثلاثة مستطيلات: المستطيل الأول خاص بالبحث داخل الموقع يُتيح إمكانية البحث بمصطلح بحث أو بعبارة، كما يوفر إمكانية البحث المتقدم بالعنوان، أو باسم المؤلف، أو بالموضوع، أو بالترقيم الدولي الموحد للكتاب= ISBN، أو باسم الناشر، ويليه رابطة بعنوان الكتب المجانية التي يمكن تحميلها مجانًا من الموقع، ثم مستطيل ثاني بعنوان تسجيل الدخول الذي يمكن عن طريقه إدخال اسم المستفيد وكلمة المرور لشراء النسخ الإلكترونية، أما في حالة إذا كان المستفيد ليس لديه اسم مستخدم أو كلمة مرور، يمكنه الضغط على زر تسجيل لاستكمال بيانات دخول المستفيدين الجدد، أما في حالة نسيان كلمة المرور يمكن إدخال عنوان البريد الإلكتروني والضغط على زر إرسال؛ وسوف تقوم الشركة بتزويد المستفيد بكلمة المرور الخاصة به، ويشمل المستطيل الثالث الموضوعات التي تغطيها الكتب الموجودة بالموقع؛ حيث يمكن للمستفيد أن يفتح أيًا منها إذا كان يريد شراء كتب عن موضوع معين وتتضمن حوالي اثنين وثلاثين موضوعًا تشتمل على حوالي (٢١٥٧) عنوانًا، ويلي هذا المستطيل بعض المستطيلات الصغيرة التي تحمل روابط لبعض المواقع الأخرى، وروابط لمعلومات إضافية حول المؤلفين والناشرين والشركاء ودليل الناشر وتحويل الكتاب إلى كتاب إلكتروني ولائحة الموضوعات.

- **الجزء الأيسر**: يتشابه هذا الجزء مع الموجود بموقع دار العلم للملايين في تضمينه عناوين وإعلانات لبعض صفحات المواقع وخاصة الصفحات الإلكترونية؛ لكنها تختلف في المضمون فنجد مثلا المستطيل الأول عن الكتب الأكثر مبيعًا، ورابطة لاستبيانات حول الموقع، وروابط لآراء الصحف حول الموقع، ورابطة لأدوات قراءة الكتب الإلكترونية المتاحة بالموقع، ورابطة للكتب المعروضة حديثًا، وأخيرًا روابط شبكية.

• **الجزء الأوسط:** يتشابه هذا الجزء في معظم مواقع دور النشر العربية محل الدراسة في تضمينه أغلفة الكتب والأوعية الموجودة بالموقع وبيانات بسيطة عنها بالإضافة إلى سعرها.

ج - **أسفل الصفحة:** يتشابه مضمون أسفل الصفحات غالبًا في معظم مواقع دور النشر العربية محل الدراسة؛ حيث إنها تتضمن روابط لصفحات خدمية تهم المستفيد، وروابط هذا الموقع هي: (حول الشركة، وبيان الخصوصية، ومساعدة، واتصل بنا، وعربة التسوق، وتسجيل الأعضاء، والبحث المتقدم، والصفحة الرئيسة)، وقد كُتبت هذه العناوين باللغتين العربية والإنجليزية، ثم يذكر أسفل هذه العناوين بيانات حقوق النشر بالموقع، ثم الكلمات المفتاحية للبحث عن الموقع، ويوضح الشكل رقم (٢/٥) الصفحة الرئيسة لشركة الكتاب الإلكتروني العربي.

الشكل رقم (٢/٥) الصفحة الرئيسة لشركة الكتاب العربي الإلكتروني[1]

(1) الكتاب العربي الإلكتروني. الصفحة الرئيسة.- تاريخ الإطلاع (٦ سبتمبر ٢٠٠٦م).- متاح في:
http://www.arabicebook.com/default.aspx

٤/٢/٥ خدمات موقع الكتاب العربي الإلكتروني:

يهدف الموقع إلى نشر كُتب ودراسات تغطي أكبر عدد ممكن من الموضوعات التي يمكن أن يجدها المستفيد في أي مكتبة تقليدية أو متخصصة في العالم العربي؛ حيث يقدم كثيرًا من الخدمات التي تتمثل في(١٤):

١- **خدمات المستفيدين:** يتيح الموقع كثيرًا من الخدمات للمستفيدين منها ما يلي:

- شراء كِتاب كامل وتحميله.
- شراء أجزاء من كِتاب معيّن وتحميله.
- شراء مجموعة كُتب أو أجزاء من الكُتب وتحميلها.
- البحث في قاعدة البيانات عن الكُتب بالعنوان، أو باسم المؤلف، أو بالموضوع، أو بالكلمة المفتاحية.
- تصفّح قوائم الكُتب وقراءة نماذج من النصوص.
- تلقّي رسائل إلكترونية حول الإصدارات الجديدة.
- تحميل كُتب إلكترونية مجّانية في مختلف الموضوعات.

٢- **خدمات الناشرين:** يستفيد الناشر من الخدمات التالية:

- منفذ جديد لعرض وبيع الكُتب دون المجازفة بأي استثمار.
- التزام كلي لحماية حقوق النشر وتطبيق الملكية الفكرية بشكل مطلق.
- تحقيق مردود من خلال بيع أجزاء من الكُتب.
- إمكانية تلبية الطلب على الكُتب العربية في أجزاء من العالم يصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية للتوزيع؛ بسبب عدم وجود مكتبات عربية في بعض البلدان.
- الحفاظ على توافر الكتب وإتاحتها بصفة مستمرة.
- نشر دراسات المراكز المتخصصة والأساتذة الجامعيين.

يمكن للناشر إنتاج كُتبه الإلكترونية بصيغة الكتاب الإلكتروني آكروبات= Acrobat eBook، وتقوم شركة الكتاب العربي الإلكتروني بتزويد الناشر بدليل تقني يساعده على إنتاج كِتابه الإلكتروني خطوة بخطوة، كما يمكن للناشر طلب خبير من الشركة في حال عدم توافر الخبرة اللازمة لديه، أما في حالة عدم توافر الخبرة والأدوات اللازمة لدى الناشر، فيمكن العودة لشركة الكتاب العربي الإلكتروني التي تحول الناشر لطرف ثالث يقوم بالمهمة كاملة، كما يمكن للناشر اللجوء إلى الأطراف التي يتعامل معها عادةً (إعداد، وتنفيذ، وإخراج) لتنفيذ المهمة المطلوبة.

على الناشر تسليم الملفات إلى شركة الكتاب العربي الإلكتروني بصيغة الكتاب الإلكتروني آكروبات بالإضافة إلى ملف الكتاب، مع توافر المعلومات التالية: عنوان الكتاب، والعنوان الفرعي، واسم المؤلف، واسم المترجم، واسم دار النشر، وتاريخ الإصدار، ورقم الطبعة، والترقيم الدولي الموحد للكتاب= ISBN، وعدد الصفحات، وسعر الكتاب، وصورة الغلاف، وملخص عن الكتاب في حوالي عشرة أسطر، وتوصيف الكتاب بكلمات دالّة، واختيار موضوع الكتاب من لائحة الموضوعات الموجودة لدى شركة الكتاب العربي الإلكتروني، كما يمكن إضافة خانات مختلفة تحتوي على كلمات بالإنجليزية والفرنسية تدل على الكتاب.

٣- **خدمات المؤلفين:** يستفيد المؤلف من الخدمات التالية:

- زيادة الدخل الناتج عن توسيع سوق الكُتب العربية من خلال تعاونهم مع دور النشر العربية المعروفة.
- التزام كلي لحماية حقوق النشر وتطبيق الملكية الفكرية بشكل مطلق.
- طريقة مباشرة للتواصل مع القرّاء من خلال الإحصاءات المقدّمة لدور النشر عن طريق شركة الكتاب العربي الإلكتروني.

٤- **الخدمات الإضافية:** تقدم الشركة كثيرًا من الخدمات الإضافية التي تتمثل فيما يلي:

أ) تأجير مساحة للإعلانات على الموقع.

ب) تأمين خدمة (sub-domain) لمحطات التلفزة، والجرائد، والمؤسسات الإعلامية الأخرى، تمكّنهم من بيع كُتبهم ومنشوراتهم عبر مواقعهم الخاصة باستعمال تجهيزات موقع المكتبة العربية الإلكترونية.

٥- **خدمات المساعدة:** تقدم الشركة ثلاثة أنواع من خدمات المساعدة الإضافية والتي تتمثل في:

أ) **الدعم الفني:** حيث يتم الربط بصفحة اتصل بنا والتي تتيح إمكانية الاتصال بالشركة؛ لكي تقدم الاستفسارات اللازمة حول العناوين الإلكترونية من ناحية المشتريات، والاتصال بقسم الدعم الفني، وبرنامج مشاركة الناشرين، وللاستفسار حول عضوية الشركات المهتمة بالتعاون مع هذه الشركة، وأخيرًا رابطة لإمكانية الاتصال بالشركة.

ب) **أدوات القراءة:** تُتاح هذه الخدمة للمستفيدين الجدد لإرشادهم إلى طريقة شراء كتاب محدد أو تحميل بعض الكتب، ويشرح في البداية إصدارات الكتب الإلكترونية المتاحة والفرق بينها؛ حيث تُتاح الكتب بإصدارات قارئ الكتاب الإلكتروني آدوب = Adobe e-book reader، وقارئ ميكروسوفت = Mirosoft Reader، وقارئ بالم= Reader Palm، وشروط الاستخدام والملكية الفكرية، وبيان الخصوصية.

ج) **الأسئلة المتكررة:** للرد على أي استفسار عن أية مشكلات تواجه المستفيد.

ويتميز موقع الكتاب العربي الإلكتروني بإتاحة خدماته للمستفيدين والمؤلفين والناشرين، هذا بالإضافة إلى إمكانية تأجير مساحة للإعلانات وتأمين الخدمات لمحطات التليفزيون والجرائد وغيرها من خدمات.

٣/٥ دار الفكر: آفاق المعرفة= Dar Al-Fikr: Horizons of Knowledge (دمشق):

١/٣/٥ نبذة عن دار الفكر:

يعد هذا الموقع أول موقع عربي ذي فاعلية في مجال التجارة الإلكترونية إضافة إلى مزاياه الأكاديمية الواضحة، كما دعمت دار الفكر حركة النشر الإلكتروني في مجال التراث والعلوم الفقهية، إضافة إلى نشاطها الحثيث في مجال دعم حقوق الملكية الفكرية ومحاصرة القرصنة الأدبية[١٥].

أُسست دار الفكر عام ١٩٥٧م لكي تقوم برسالتها وهي: تزويد المجتمع العربي بفكر يضيء له طريق المستقبل، وكسر احتكارات المعرفة، وترسيخ ثقافة الحوار، وتغذية شعلة الفكر بوقود التجديد المستمر، ومد الجسور المباشرة مع القارئ لتحقيق التفاعل الثقافي، واحترام حقوق الملكية الفكرية تشجيعًا للإبداع، وينطلق منهاجها من التراث جذورًا تُؤسس عليها، وتُبني فوقها دون أن تقف عندها وتطوف حولها، وتختار منشوراتها بمعايير الإبداع والعلم والحاجة والمستقبل، وتنبذ التقليد والتكرار وما فات أوانه، وتعتني بثقافة الكبار كما تعتني بثقافة الأطفال، وتخضع جميع أعمالها لتنقيح علمي وتربوي ولغوي وفق دليل ومنهج خاص بها، وتعدُ خططها للنشر وتعلن عنها فصليًا وسنويًا ولآماد أطول، وتستعين بنخبة من المفكرين إضافة إلى أجهزتها الخاصة بالتحرير والأبحاث والترجمة.

كما تتخذ الدار كل عام شعارًا تُدرجه على صفحة البيانات الوصفية، وتعمل على تنفيذ مضمونه خلال العام، بحيث تمثل إصداراتها ذلك المضمون بمعانيه،

وقد بدأت الدار بهذه الشعارات منذ عام ١٩٩٦م فكانت على النحو التالي: الأولوية لبناء مجتمع قارئ (١٩٩٦م)، وصناعة النشر مسؤولية وإبداع (١٩٩٧م)، والحوار حضارة وإبداع (١٩٩٨م)، وإعمال العقل مفتاح التقدم (١٩٩٩م)، والتجديد شرعة الحياة (٢٠٠٠م)، والمعلوماتية سباق الألفية الثالثة (٢٠٠١م)، والنساء شقائق الرجال (٢٠٠٢م)، والطفولة أمانة ومستقبل (٢٠٠٣م)، والكتاب نظرة إلى المستقبل (٢٠٠٤م) [١٦]، ويُلاحظ أن الدار لم تتخذ شعارًا لها بعد عام ٢٠٠٤م.

٢/٣/٥ خريطة موقع دار الفكر:

ذُكرت هذه الخريطة في موقع دار الفكر على شبكة الإنترنت بالكلمات والتدرج التالي:

١) تعريف بالدار: يهدف هذا القسم إلى التعريف بدار الفكر من حيث نشأتها، وأهدافها، والشعار الذي تتخذه كل عام لها، وخدماتها، وخطوات النشر بالدار، والهيكل الإداري لها، والإنجازات التي حققتها، وسجل زيارات المستفيدين والموزعين التابعين للدار في سوريا وحول العالم، وبعض قواعد اللغة العربية، ويندرج تحت هذا القسم أحد عشر قسما هي:

١/١ تعريف بدار الفكر.

٢/١ شعار الدار.

٣/١ خطوات النشر بالدار.

٤/١ المكاتب.

٥/١ الإنجازات.

٦/١ الحسابات المصرفية.

٧/١ سجل زيارات الدار.

٨/١ الموزعون في العالم.

٩/١ الموزعون في سوريا.

١٠/١ وظائف خالية.

١١/١ التصحيحات اللغوية.

٢) إصدارات الدار: يوفر هذا القسم معلومات حول طريقة النشر بالدار، والإصدارات الحديثة من الكتب، والكتب الأكثر مبيعًا، وإعطاء نبذة من سلسلة حوارات لقرن جديد التي بدأت عام ١٩٩٨م ليتناوب على منبرها نخبة من المفكرين العرب؛ انطلاقًا من احترام الاختلاف والاعتراف بالآخر، وعرض لعناوين سلاسل الكتب التي تصدرها الدار، وفهرس بعناوين الكتب وآخر بأسماء المؤلفين وثالث بالموضوعات، كما يتيح إمكانية تحميل قوائم الإصدارات سواء المختصرة أو الموسعة وقائمة كتب الأطفال ونموذج طلب لشراء أي كتاب، وتوفير إمكانية البحث المتقدم بعنوان الكتاب واسم المؤلف وسنة النشر، وعرض لإصدارات الدار التي تحدثت عنها وسائل الإعلام المختلفة، ثم الإصدارات الإلكترونية التي تصدرها الدار، ويندرج تحت هذا القسم اثنا عشر قسمًا وهي:

١/٢ دليل النشر في دار الفكر.

٢/٢ الإصدارات الجديدة.

٣/٢ الكتب الأكثر مبيعًا.

٤/٢ سلسلة حوارات لقرن جديد.

٥/٢ سلاسل الكتب.

٦/٢ فهرس العناوين.

٧/٢ فهرس المؤلفين.

٨/٢ فهرس الموضوعات.

٩/٢ تحميل قائمة الإصدارات.

١٠/٢ بحث متقدم.

١١/٢ إصداراتنا في وسائل الإعلام.

١٢/٢ الإصدارات الإلكترونية.

٣) **فاعليات:** يعرض هذا القسم معلومات حول الجوائز التي حصلت عليها الدار، ومعلومات حول بنك معلومات القراء.

٤) **مقالات:** تتعلق ببعض الأحداث الشهيرة التي تحدث عالميًا، مثل: يوم الحادي عشر من سبتمبر.

٥) **مراسلات:** يعرض هذا القسم القصائد التي يرسلها المستفيدون لإتاحتها على موقع الدار.

٦) **معارض:** تعرض المعارض التي سيتم الاشتراك بها خلال عام ٢٠٠٨م و ٢٠٠٩م في أنحاء العالم العربي.

٧) **مؤتمرات وندوات:** يوفر هذا القسم معلومات حول آخر المؤتمرات والندوات التي تم عقدها.

٨) **أخبار:** يعرض هذا القسم آخر الأخبار التي تتعلق بالدار.

٩) **كتب مجانية:** تقدم الدار مجموعة من الكتب المجانية في صيغة الوثيقة المحمولة والتي يمكن تحميلها مجانًا، ومتاحة باللغة العربية والإنجليزية(١٧).

٣/٣/٥ الصفحة الرئيسة لموقع دار الفكر:

أ- **رأس الصفحة:** يُلاحظ أن هذا الموقع متاح باللغتين العربية والإنجليزية، وتصل عدد صفحات الموقع تسع صفحات، هي: التعريف بالدار، وإصدارات الدار، والفاعليات، والمقالات، والمراسلات، والمعارض، والمؤتمرات والندوات، وآخر الأخبار، والكتب المجانية، وبالوقوف بالفأرة على أي من عناوين هذه الصفحات تظهر قائمة بعناوين الصفحات التي تندرج أسفلها.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة**: يتكون جسم الصفحة من ثلاثة أجزاء:

- **الجزء الأيمن**: يتميز هذا الجزء بتضمينه روابط للصفحات الفرعية التي تندرج تحت الصفحة الحالية، ثم أحدث شعار للدار، ويليه مستطيل لإمكانية البحث بالكلمات المفتاحية أو بالعنوان أو المؤلف أو الموضوع، ثم توفير إمكانية الاشتراك في نشرة "جديد إصدارات الدار" التي تتيح للمستفيدين تلقي قائمة بالإصدارات الجديدة مجانًا عبر البريد الإلكتروني، ثم تُعرض في النهاية روابط لمواقع شقيقة منها مواقع مؤلفين أو أطفال أو ناشرين وغيرها.

- **الجزء الأيسر**: يختلف هذا الجزء في تضمينه آخر الأخبار حول المؤتمرات والندوات وآخر إصدارات الدار.

- **الجزء الأوسط**: من جسم الصفحة يشمل أغلفة الكتب مثل باقي مواقع دور النشر العربية محل الدراسة، لكنه يتميز بتقسيمها إلى الكتب التي ستصدر قريبًا، وأحدث الإصدارات، وكتبنا في الإعلام، وبيانات بسيطة عن هذه الكتب، بالإضافة إلى رابطة لمعرفة المزيد عن كل كتاب.

ج - **أسفل الصفحة**: نجد الصفحات الخدمية هنا تتشابه مع روابط صفحات الموقع المذكورة أعلى الصفحة، إلا أن أسفل الصفحة يتضمن بيانات حقوق النشر؛ حيث جميع الحقوق محفوظة لدار الفكر - دمشق - سوريا، ثم عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالدار لإمكانية إرسال الاستفسارات، ويوضح الشكل رقم (٣/٥) الصفحة الرئيسة لدار الفكر.

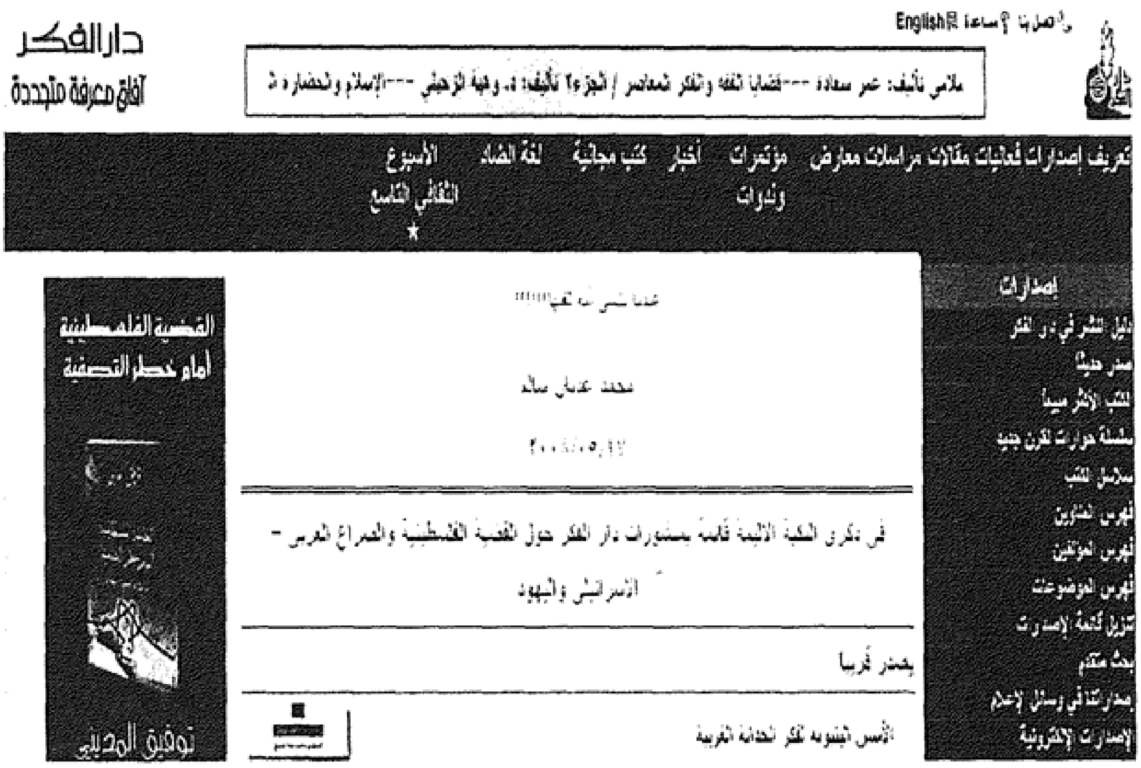

الشكل رقم (٣/٥) الصفحة الرئيسة لدار الفكر[1]

٤/٣/٥ خدمات موقع دار الفكر:

يتيح الموقع كثيرًا من الخدمات تتمثل فيما يلي :

١- **خدمات القراء:** توفر الدار للقراء بنك معلومات الهدف منه بناء جسر ثقافي مباشر يصل الناشر بالقارئ؛ ويعين على تنمية عادة القراءة في المجتمع، وعلى تشييد صناعة نشر تفاعلية، يستطلع فيها الناشر آراء قرائه فيما يُنشر من جهة، ويكتشف توجهاتهم الفكرية واهتماماتهم القرائية من جهة أخرى، بما يعينه على ترشيد منشوراته، وسد فجواتها وثغراتها.

(1) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. تعريف.- تاريخ الاطلاع (١٧ يونيو ٢٠٠٦م).- متاح في:
http://www.fikr.com/def-main.htm

٢- **توافر الكثير من الإصدارات الورقية والإلكترونية:** يوفر الموقع ستة طرق للوصول إلى إصدارات الدار الورقية، وطريقة واحدة للوصول للإصدارات الإلكترونية، وهذه الطرق هي:

أ- قائمة سلاسل الكتب التي يصل عددها الإجمالي إلى مئتين وخمس وستين سلسلة[١٨].

ب- فهرس بعناوين الكتب التي يصل عددها إلى (١٣٢٧) عنوانًا، ويتكون هذا الفهرس من عناوين الكتب مرتبة هجائيًا واسم المؤلف وسعر الكتاب[١٩].

ج- قائمة الموضوعات التي تشتمل على (١٠٥) موضوعات[٢٠].

د- قائمة بأسماء المؤلفين مرتبة هجائيًا وتتضمن (٦٧٠) مؤلفًا[٢١].

هـ- قائمة الإصدارات التي يمكن عن طريقها تحميل إما القائمة المختصرة التي تتضمن الرقم، والعنوان، والسلسلة، والصفحات، والمؤلف، والموضوع، والسعر؛ وتشتمل القائمة باللغة العربية على (١٢٨٩) عنوانًا، في حين تشتمل القائمة باللغة الإنجليزية على (١١٧١) عنوانًا، أو القائمة الموسعة التي تشتمل على الرقم الاصطلاحي، والأجزاء، والقياس، والطبعة، وسنة النشر، ونوع الغلاف، والصفحات، والوزن، والرقم الدولي، هذا بالإضافة إلى إمكانية تحميل نموذج طلب الشراء[٢٢].

و- طريقة البحث المتقدم التي يمكن عن طريقها البحث بالعنوان، أو بالمؤلف، أو بسنة النشر، أو بالموضوع، أو بالرقم الدولي، أو بالسلسلة؛ كما يمكن البحث بكافة خيارات البحث معًا[٢٣].

ز- قائمة الإصدارات الإلكترونية التي تتضمن أربعة إصدارات يسرد فيها محتويات هذه الإصدارات وطريقة تحميلها وسعرها[٢٤].

٣- توافر دليل نشر: يُقرَّر نشر الكتب في الدار وطباعتها من خلال لجنة النشر التي تضم عددًا من المتخصصين في علوم مختلفة، وذلك على النحو الآتي:

أ) تُحوّل أصولُ الكتاب الجديد إلى اللجنة، فتقبل مبدئيًا ما يوافق سياسة الدار وبرامجها، وترفض ما خالفها، وتُعلم صاحبها بذلك.

ب) تُحوّل الأصول المقبولة مبدئيًا إلى المحكِّم المتخصص.

ج) كما تحوّل إلى إدارة التسويق لدراسة الجدوى الاقتصادية.

د) تُرسِل اللجنة اعتذارًا إلى صاحب الأصول إن رجعت بتقرير غير موافق من المحكم.

هـ) إذا احتاجت الأصول إلى تعديل أُخبر صاحبها بذلك، فإذا عُدّلت أعيدت إلى اللجنة لمتابعة العمل بها.

و) يمكن طبع كتاب لحساب صاحبه إذا اعتذرت اللجنة عن نشره، شريطة أن يوافق مضمونه توجهات الدار الفكرية وأهدافها.

ز) عند الموافقة على نشر أصول أي كتاب يُخبَّر صاحبها بذلك، فإن وافق على العقد المعتمد في الدار جرى التوقيع عليه أصولا.

ح) تُرسَل عندئذ نسخة من الأصول إلى وزارة الإعلام للحصول على الموافقة بالطباعة.

ط) كما تُرسَل في الوقت نفسه نسخة إلى القسم اللغوي لإجراء عملية التنقيح عليها وفق دليل الدار.

ي) تُرسَل الأصول المنقحة إلى قسم الإنتاج لمباشرة العمل لإخراج تجربة طباعية أولى.

ك) تُرسَل التجربة الطباعية الأولى إلى القسم اللغوي لإجراء عملية التصحيح.

ل) ينفذ قسم الإنتاج التصحيحات.

م) يتأكد القسم اللغوي من تنفيذ التصحيح على تجربة طباعية ثانية.

ن) تُعاد التجربة الثانية إلى قسم الإنتاج لإخراج الكتاب وفق أسلوب الدار.

س) يُطلب إلى القسم الفني تصميم الغلاف المطلوب (غلاف عادي، غلاف كرتوناج، غلاف فني).

ع) يُصدر قسم النشر مستخلصًا للكتاب بالعربية والإنجليزية وفق المنهج المطلوب في العمل الببليوجرافي وصحيفة التوصيف الوراقي.

ف) يُرسل الكتاب إلى مكتبة الأسد لإصدار بطاقة الإيداع التي تُطبع في الصفحة الثانية.

٤- بعد الحصول على السماح بالطباعة من وزارة الإعلام تصدر الإدارة أمرًا بطبع الكتاب.

والجدير بالذكر أن الدار لا تقبل إلا الأصول الكاملة التي فرغ منها المؤلف نهائيًا، ولا تقبل كتابًا مطبوعًا من قبل، ولا تتسلم الدار صورة عن الأصول، ولا تعيدها لصاحبها سواء قبلت الكتاب أم رفضته، وفي حال طبع الكتاب لحساب المؤلف تُقدر تكلفته بحسب سعر الورق الراهن وأسعار الإخراج الفني، ويجري الاتفاق على توزيع الكتاب مع قسم التسويق من قبل المؤلف[٢٥].

١- **تقديم دليل لمشكلات قواعد اللغة العربية:** تصدر الدار دليلاً تُدرج فيه المشكلات التي يتعرض لها المنقح والمحرر منذ عام ١٩٨٤م، ومن أجل ذلك تجتمع اللجنة دوريًا لتتداول المشكلات اللغوية والإملائية وما يتصل بالتحرير والتصحيح والفهرسة والأخطاء الشائعة معتمدة على المصادر التقليدية والحديثة، وستُدرج في هذا الموقع كل رأي تصل إليه بعد المناقشة[٢٦].

٢- **الموزعون في العالم:** الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والسعودية، وقطر، والكويت، والمغرب، ومصر، واليمن، والولايات المتحدة الأمريكية، وتركيا، وفرنسا، وماليزيا، والمملكة المتحدة(٢٧).

ونجد بذلك أن دار الفكر تتميز بكثير من المزايا منها تضمينها الكثير من سلاسل الكتب، مع إمكانية نشر الأعمال للمؤلفين وتنقيحها ومراجعتها بدقة، كما أن لدى الدار موزعين حول العالم يصل عددهم إلى أربعة عشر موزعًا مما يزيد من عدد المستفيدين.

٤/٥ مشروع المحدث = Al Muhaddith (دمشق) :

١/٤/٥ نبذة عن مشروع المحدث:

يعد مسمى مشروع المحدث اختصارًا لعنوان "المعرفة الحقيقية لدار الحديث الأشرفية" للشيخ محمود الرنكوسي، وتقع دار الحديث الأشرفية في مدينة دمشق(٢٨)، وعند بناء دار الحديث الأشرفية عام ٦٣٠هـ بأمر من الملك الأشرف اشترط على من يتولى مشيختها شيئين: أولاً: أن تجتمع في الشيخ الرواية، وثانيًا: الدراية، فإذا انفرد اثنان أحدهما مختص بالرواية والآخر بالدراية - قُدم من اختص بالرواية، والقائم على الدار حاليًا الشيخ حسين صعبية(٢٩).

إن "مشروع المحدث" للنشر غير مبني على الربح، وهو قائم منذ عام ١٩٨٨م على تبرع الأفراد وعلى مبيعات الأقراص وبرنامجي "بحث المحدث" و"أوقات الصلاة" بأسعار زهيدة، ويضم برنامج البحث (الذي يمكن تحميله من الإنترنت) وأكثر من عشرين من أمهات الكتب الإسلامية التابعة له (والتي يمكن تحميلها كذلك)؛ فهي مجانية "وقف" على جميع المسلمين، ويمكن شراء المجموعات لدعم المشروع والحصول على أكثر من مئة كتاب إضافي، والهدف الرئيس من المشروع هو تحويل ما أمكن من التراث الإسلامي إلى المجال الإلكتروني؛ لتسهيل تصفحه

وبحثه، وتأمين بديل عن "قرصنة البرامج"[٣٠]، وذلك بتوفير الكتب المجانية التي يصل عددها إلى ستة وعشرين كتابًا، وتوفير عدد من الكتب الأخرى التي يصل عددها إلى مئة وثمانية وأربعين كتابًا بسعر معقول بسبب عدم ربحية المشروع[٣١].

٢/٤/٥ خريطة موقع مشروع المحدث:

ذُكرت هذه الخريطة في موقع مشروع المحدث بالكلمات والتدرج التسلسلي التالي:

١- **مشروع المحدث - المكتبة الإسلامية وبرامجها:** يهدف هذا القسم إلى إعلام المستفيدين بالخدمات التي يوفرها المشروع، مثل: إمكانية تحميل البرامج والكتب الدينية، وخريطة الموقع، والإصدارات الحديثة لبرامج المشروع، وآخر الأخبار المتعلقة بالمشروع ودار الحديث، ورابطة للموقع باللغة الإنجليزية، وفيما يلي ترتيب صفحات الموقع:

١/١ تحميل برامج المحدث.

٢/١ خريطة الموقع.

٣/١ أحدث إصدارات البرامج.

٤/١ آخر الأخبار.

٥/١ صفحة مشروع المحدث باللغة الإنجليزية.

٦/١ إجابات الإسلام.

٧/١ طرق شراء الأقراص الضوئية.

٨/١ الأسئلة المتكررة.

٩/١ خدمة المستفيدين.

١٠/١ نبذة عن مشروع المحدث.

١١/١ وصف برنامج المحدث.

١٢/١ شعار مشروع المحدث.

١٣/١ نبذة عن دار الحديث.

١٤/١ قائمة الكتب المتاحة.

١٥/١ مزايا برامج المحدث[٣٢].

٣/٤/٥ الصفحة الرئيسة لموقع مشروع المحدث :

أ- رأس الصفحة: عنوان الموقع كُتب باللغة العربية، ووُصف بأنه المكتبة الإسلامية وبرامجها، وإلى جوار عنوان الموقع يوجد شعار الموقع، ثم يأتي بعد ذلك إمكانية الاختيار بين اللغتين العربية والإنجليزية، أي أن صفحات الموقع تُتاح باللغتين العربية والإنجليزية.

ب - جسم الصفحة الرئيسة: يتكون جسم الصفحة من جزأين:

• **الجزء الأيمن:** يتشابه هذا الجزء مع موقع الكتاب العربي الإلكتروني؛ حيث يشتمل على ثلاثة مستطيلات: الأول للبحث عن الكتب المتاحة بالموقع والمعلومات التي يتضمنها، مع وجود رابطة لخريطة الموقع؛ لسهولة الوصول للصفحة المطلوبة عن طريق النقر على الرابطة الخاصة بها، ثم يأتي المستطيل الثاني- الذي يتكون من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول - بعنوان صفحات: يشتمل على روابط الصفحة الرئيسة، ورابطة لإمكانية تحميل جميع الملفات، ورابطة الإصدارات الجديدة للبرامج، ورابطة لآخر الأخبار، ورابطة لسماع القرآن، والرابطة الأخيرة خاصة بالإجابات الإسلامية؛ والجزء الثاني- عبارة عن روابط للخدمات التي يقدمها الموقع والتي تتمثل في رابطة لشراء قرص ضوئي، ورابطة للأسئلة المتكررة، ورابطة لخدمات المستفيدين، ورابطتين للمواقع الأخرى الإسلامية باللغتين العربية والإنجليزية؛ أما الجزء الثالث والأخير في المستطيل الثاني فيتضمن أربع

روابط عن المشروع وهي: رابطة مشروع المحدث، ووصف البرنامج، وشعار المشروع، ودار الحديث؛ أما المستطيل الثالث- فيحتوى على عداد للزائرين؛ لتوضيح رقم المستفيد الحالي مع تاريخ آخر تحديث لهذه الصفحة.

- **الجزء الأوسط:** يختلف هذا الجزء عن معظم مواقع دور النشر العربية محل الدراسة؛ حيث لا يتضمن أغلفة الكتب وإنما يشمل رابطة لإمكانية شراء القرص الضوئي، وشرح طريقة تحميل برنامج البحث وبرنامج أوقات الصلاة وستة وعشرين كتابًا من أشهر الكتب الإسلامية مجانًا.

ج - **أسفل الصفحة:** لا يتضمن هذا الموقع الجزء الأسفل من الصفحة وذلك على خلاف مواقع دور النشر العربية الأخرى، ويوضح الشكل رقم (٤/٥) الصفحة الرئيسة لمشروع المحدث.

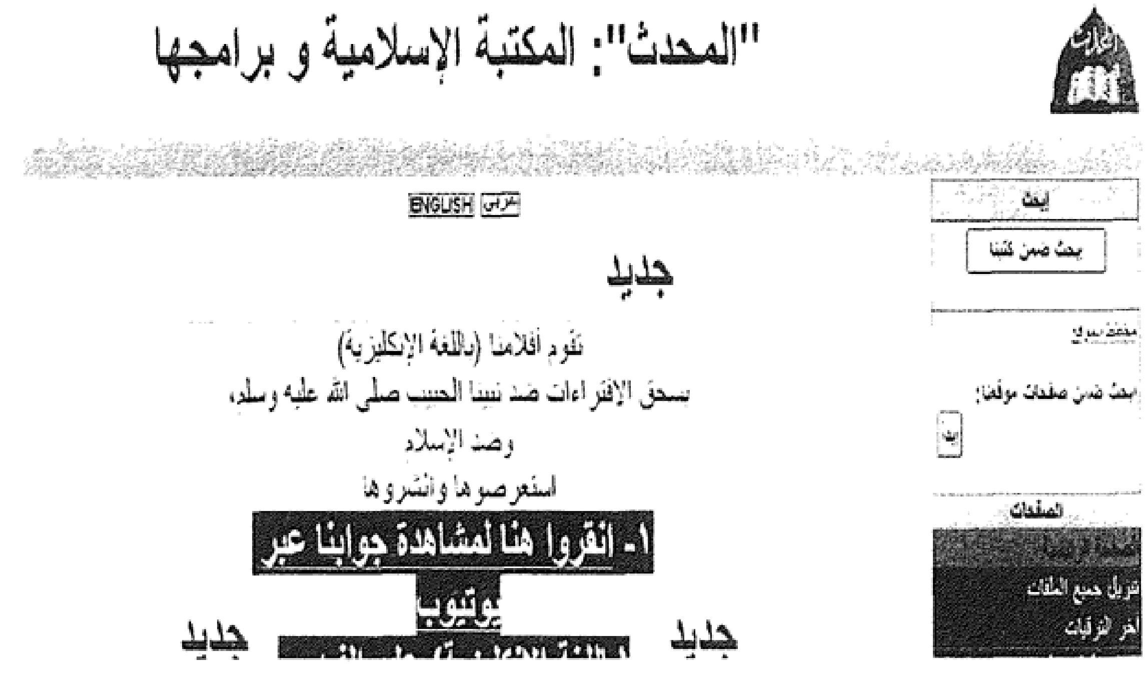

الشكل رقم (٤/٥) الصفحة الرئيسة لمشروع المحدث(1)

(1) المحدث (١٢ أبريل ٢٠٠٦م) المكتبة الإسلامية و برامجها.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_index.html

٤/٤/٥ خدمات موقع مشروع المحدث:

يتيح الموقع كثيرًا من الخدمات التي يمكن إيجازها فيما يلي:

١- **توافر برنامج بحث المحدث:** يمكن عن طريقه إجراء البحث العادي في جميع الكتب (مئات المجلدات) في أقل من ثلاثين ثانية على معظم الأجهزة، ويمكن البحث عن جملة أو أكثر ... الخ، كما يمكن البحث في القواميس المختلفة عن طريق استخدام كلمة لتحديد كلمات عديدة (اشتقاق / تصريف) للبحث عنها ضمن مختلف المعاجم: قواميس، وتواريخ، وأسماء الرجال، الخ، وإمكانية البحث عند تحريك مؤشر الماوس فوق أي كلمة فيظهر تعريفها مباشرة من ضمن المعاجم والقواميس، هذا بالإضافة إلى إمكانية انتقاء أو حذف أي من المعاجم أو جميعها، أو اختيار المعاجم "اللغوية" فقط أو حذفها (بنقرة واحدة)، أو معاجم "التاريخ" أو قواميس ألفاظ الحديث... الخ[٣٣].

٢- **توافر برنامج أوقات الصلاة:** يوفر إمكانية تشغيل الأذان أو إيقافه في أوقات محددة (الظهر، والعصر، الخ)[٣٤].

٣- **توافر إمكانية تحميل الكتب الإلكترونية مجانًا:** يمكن للمستفيدين تحميل أكثر من ستة وعشرين كتابًا مجانًا في مجال القرآن، والحديث، والآثار، والفقة، والعقيدة، والتزكية، والمعاجم، والأصول.

٤- **توافر صفحة خاصة بخدمة المستفيدين:** تتيح لهم إمكانية إرسال استفساراتهم عن طريق البريد الإلكتروني، واستقبال الردود على هذه الاستفسارات[٣٥].

٥- **توافر صفحة خاصة بالأسئلة المتكررة:** تنقسم هذه الصفحة إلى أسئلة عامة، وأسئلة حول برنامج بحث المحدث، وأسئلة حول برنامج أوقات الصلاة[٣٦].

يتضح مما سبق أن موقع المحدث يتخصص في الكتب الدينية وخاصة القرآن والحديث والفقه وغيرها مما يتعلق بالدين الإسلامي، مع تضمين عدة طرق لتصفح الكتب والبحث عنها، لكن لا يقدم الموقع خدمة نشر الأعمال الجديدة للمؤلفين على الموقع، أي يقوم بتحويل الكتب الدينية الورقية إلى الشكل الإلكتروني وإتاحتها على الموقع للبيع بأسعار مخفضة.

٥/٥ موقع شركة كتب إلكترونية = eKotob (جمهورية مصر العربية):

١/٥/٥ نبذة عن موقع شركة كتب إلكترونية:

يتبع الموقع شركة مساهمة مصرية وهي إحدى الشركات التابعة لمجموعات دار الشروق، وقد تأسست هذه الشركة عام ١٩٩٩م بهدف تسهيل الحصول على الكتب العربية عن طريق الإنترنت، وكذلك المساهمة في النشر الإلكتروني للنصوص الإلكترونية العربية؛ لإتاحتها على الخط المباشر، وقد وضع الموقع هدفًا أساسيًا له وهو نشر اللغة العربية أو نشر الإنتاج الفكري باللغة العربية على الإنترنت، ويُدار الموقع من إدارة خاصة به في مدينة نصر بالقاهرة يعمل بها عدد من الموظفين تختلف تخصصاتهم وفقًا لطبيعة العمل الموكل إليهم ما بين مبرمجين ومصممين..الخ(٣٧).

٢/٥/٥ خريطة موقع شركة كتب إلكترونية:

ذُكرت هذه الخريطة في موقع كتب إلكترونية بالكلمات والتدرج التسلسلي التالي:

١) الصفحة الرئيسة.

٢) الموضوعات.

٣) معلومات عن المستفيد: يقدم هذا القسم خدمات للمستفيدين مثل إمكانية

تسجيل دخول الموقع، وإمكانية تغيير كلمة السر الخاصة بالمستفيد، مع إتاحة إمكانية تغيير البيانات الأساسية للمستفيد، كما يوفر للمستفيد إمكانية الاطلاع على تواريخ شراء الكتب، ويندرج أسفل هذا القسم سبعة أقسام فرعية كما يلي:

١/٣ تسجيل العضوية.

٢/٣ تسجيل الدخول.

٣/٣ لا أتذكر كلمة السر.

٤/٣ تغيير المعلومات الرئيسة.

٥/٣ تغيير كلمة المرور.

٦/٣ تاريخ المشتريات.

٧/٣ الكتب الإلكترونية المتوافرة.

٤) بحث متقدم.

٥) كيف تقرأ النص العربي.

٦) عرض السلة.

٧) مساعدة.

٨) نبذة عن الشركة.

٩) كيفية الاتصال بالشركة.

١٠) طرق إرسال الكتب للمستفيدين.

١١) تعليقات المستفيدين.

١٢) **المواد الإلكترونية:** يهدف هذا القسم إلى توفير معلومات تتعلق بالمواد الإلكترونية من ناحية إمكانية البحث عنها، وعرض لمشتريات المستفيد من المواد الإلكترونية عن طريق توفير سلة للمستفيد يمكنه فتحها والاطلاع على ما تم شراؤه بها، كما تقدم معلومات حول طريقة تقديم الأعمال لنشرها

على الموقع بالنسبة للمؤلف والناشر، ويندرج تحت هذا القسم خمسة أقسام فرعية كالتالي:

١٢/١ بحث متقدم في المادة الإلكترونية.

١٢/٢ عرض سلة المادة الإلكترونية.

١٢/٣ كل ما تريد معرفته عن المادة الإلكترونية.

١٢/٤ هل تريد أن تنشر عندنا؟

١٢/٥ هل أنت ناشر عندنا؟

١٣) تسجيل الدخول.

١٤) تسجيل العضوية.

١٥) لا أتذكر كلمة السر.

١٦) ركن الناشر(٣٨).

٥/٥/٣ الصفحة الرئيسة لموقع شركة كتب إلكترونية:

أ- **رأس الصفحة:** كُتب عنوان الموقع باللغة الإنجليزية فقط، وقد أُطلق على الموقع اسم شركة كتب إلكترونية ووصف بأنه The Online Arabic Bookstore، وإلى جوار عنوان الموقع وضعت عناوين لثلاث صفحات وهي: تسجيل الدخول، وعرض السلة، ومساعدة، ثم يأتي شريط الأدوات الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات بالترتيب، هي: الصفحة الرئيسة، وكتب، وكتب الأطفال، وبرامج الكمبيوتر، والأكثر مبيعًا، والمادة الإلكترونية، والموسيقى، والقرآن الكريم والدروس، ومعلومات المستفيد، وبعد ذلك ينتهي رأس الصفحة بكلمة بحث تسمح بكتابة الكلمة أو العبارة التي يريد المستفيد أن يبحث عنها وبجوارها مربع اختياري للبحث؛ يتيح الاختيار بين البحث بالعنوان أو باسم المؤلف، وإذا

كان المستفيد لا يملك مهارة التعامل مع لوحة المفاتيح العربية، فيمكنه الاستعانة بلوحة المفاتيح العربية المتاحة بالموقع بجوار كلمة البحث، ثم يأتي في نهاية هذا الشريط عبارة بحث متقدم والتي تسمح بالبحث أيضًا بالعنوان، أو اسم المؤلف، ولكن تُعطى اختيارات بتحديد الكلمة في بداية العنوان، أو كلمة به في أي موقع، أو في نهاية العنوان، وكذلك البحث بالاسم الأول للمؤلف، أو اسم العائلة، أو اللقب؛ كما تسمح بالبحث باسم الناشر، وتاريخ النشر، والترقيم الدولي الموحد للكتاب= ISBN، أو بالبحث بأي من هذه العناصر معًا، ويتضح من رأس الصفحة أن عنوان الموقع مكتوب باللغة الإنجليزية، ولا يوجد مقابل له باللغة العربية في العنوان.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة:** يتكون جسم الصفحة من ثلاثة أجزاء:

- **الجزء الأيمن:** به مستطيل كبير يشمل الموضوعات التي تغطيها الكتب الموجودة بالموقع؛ حيث يمكن للمستفيد أن يفتح أيًا منها إذا كان يريد شراء كتب عن موضوع معين وهو غير محدد لعنوان كتاب أو اسم مؤلفه، ويلي هذا المستطيل بعض المستطيلات الصغيرة التي تحمل إعلانات لكتب وأوعية موجودة بالموقع، وكذلك روابط لبعض المواقع الأخرى وأغلبها روابط بمواقع ناشرين عالميين.

- **الجزء الأيسر:** من الصفحة عبارة عن مستطيلات أيضًا تحتوي على عناوين وإعلانات لبعض صفحات المواقع وخاصة الصفحات الإلكترونية؛ فنجد مثلاً إعلانًا عن برنامج إلكتروني يُباع من خلال الموقع، كما نجد إشارة لصفحات المادة الإلكترونية التي تشمل التعامل مع ناشر المادة واتفاقية حق النشر وشروط النشر للمادة الإلكترونية بالموقع..الخ.

- **الجـزء الأوسـط:** يتـشابه مـع معظـم المواقـع في اشـتماله علـى أغلفـة الكتب والأوعية الموجودة بالموقع وبيانات بسيطة عنها بالإضافة إلى سعرها.

ج - **أسفل الصفحة:** يشتمل على روابط خمس لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهـي: (نـبذة عـن الـشركة، وخـريطة الموقـع، واتـصل بـنا، والـشحن، وتعليقات)، وقد كُتبت هذه العناوين باللغتين العربية والإنجليزية، ثم يُذكر أسفل هذه العناوين بيانات حقوق النشر بالموقع فيُذكر تاريخ حق النشر ثم عبارة أن جميع الحقوق محفوظة لشركة كتب إلكترونية، ويوضح الشكل رقم (٥/٥) الصفحة الرئيسة لشركة كتب إلكترونية.

الشكل رقم (٥/٥) الصفحة الرئيسة لشركة كتب إلكترونية[1]

---

(1) e-kotob.Com الصفحة الرئيسية.- تاريخ الاطلاع (٦ سبتمر ٢٠٠٦م).- متاح في :
http://www.e-kotob.com/default.asp

٤/٥/٥ خدمات موقع شركة كتب إلكترونية:

يتيح الموقع كثيرًا من الخدمات التي يمكن إيجازها فيما يلي:

١- **توفير عدة طرق للبحث عن الكتب:** يمكن البحث في الكتاب عن كلمة محددة، أو عن طريق عنوان الكتاب، أو أي كلمة منه، أو باسم المؤلف، أو عن طريق البحث المتقدم الذي يمكن من البحث بعنوان الكتاب؛ حيث يمكن تحديد أيٍّ من كلمات العنوان، أو كلمة في بداية العنوان، أو العنوان كاملا، واسم المؤلف سواء اسمه الأول أو لقبه أو اسمه كاملاً، ودار النشر، وكذلك تاريخ النشر، أو عن طريق إدخال الترقيم الدولي الموحد لهذا الكتاب= ISBN بدون فواصل أو مسافات، والجدير بالذكر أنه ليست كل الكتب المتاحة بها ترقيم دولي موحد، وخاصة الكتب العربية(٣٩).

٢- **توفير عدة طرق للبحث عن ألبوم موسيقي:** يمكن البحث بعنوان الألبوم الموسيقي، أو اسم المطرب أو اسم الأغنية، وهذا يعني أن الموقع يوفر مواد موسيقية.

٣- **توفير معلومات لتسجيل الاشتراك بالموقع:** يوفر الموقع شرحًا وافيًا لطريقة تسجيل البيانات في صفحة تسجيل الدخول، وهي صفحة تطلب من المستفيدين التسجيل في البداية بإدخال البريد الإلكتروني وكلمة المرور إذا كان قد سبق له تسجيل عضويته بالموقع، فإذا كان مستفيدًا جديدًا فيجب الضغط على كلمة "احصل على العضوية هنا" لتفتح صفحة تشمل استمارة تسجيل بيانات المستفيد، وبمجرد ملء هذه البيانات تظهر تلقائيا على صفحات الموقع عبارة ترحيب باسم المستفيد(٤٠).

٤- **إتاحة إمكانية تغيير معلومات المستفيد:** تُمكن هذه الخاصية الموجودة في شريط الأدوات المستفيد من تغيير المعلومات الرئيسة الخاصة به، أو تغيير كلمة المرور أو معرفة تاريخ طلباته السابقة وذلك من خلال ثلاثة اختيارات مدونة في

صفحتها الأولى وهي: رقم الطلب، والتاريخ، والإجمالي، والحالة بالضغط على "رقم الطلب" ستظهر تفاصيل الطلب، والمقصود بكلمة تاريخ هو معرفة التفاصيل الكاملة للطلبات السابقة.

٥- **توضيح طرق الشراء:** في حالة الرغبة في شراء أيٍّ من المنتجات المعروضة (كتب، أو موسيقى) فهناك طريقتان للوصول إلى المنتج المراد شراؤه وذلك من خلال: خاصية البحث العادي أو البحث المتقدم، وهذه الطريقة تُمكن المستفيد من البحث عن الكتاب إما عن طريق اسم المؤلف، أو عنوان الكتاب، أو جزء من عنوان الكتاب، أو دار النشر، والبحث عن الألبوم عن طريق عنوانه أو اسم المطرب أو عنوان الأغنية، ثم الضغط على (أضف إلى السلة)، ثم الضغط على (إتمام الشراء)، أو بالضغط على الموضوع المطلوب من جدول الموضوعات الموجود في الصفحة الرئيسة لكل منتج، فتظهر مجموعة من الكتب أو الألبومات في هذا الموضوع يمكن الاختيار منها، ثم يتم الضغط على كلمة (أضف إلى السلة)، وبعدها الضغط على (إتمام الشراء)، وفي حالة الرغبة في العودة لشراء منتج آخر يمكن الضغط على (عودة للتسوق) لشراء أي موضوع آخر، وعند إتمام الشراء يتم الضغط على (إتمام الشراء).

ولمعرفة نبذة عن موضوع الكتاب يمكن الضغط على عنوان الكتاب فتظهر شاشة بها كل البيانات الببليوجرافية الخاصة بهذا الكتاب، ونبذة مختصرة عما يحتويه، وكذلك صورة الغلاف الخاص به، لكن ليس لكل الكتب المتاحة صورة للغلاف ونبذة عن محتويات الكتاب، ولمعرفة نبذة عن الألبوم يمكن الضغط على عنوان الألبوم فتظهر شاشة بها كل البيانات الخاصة بهذا الألبوم والأغاني التي يحتويها وكذلك صورة الغلاف الخاص به، ومع ذلك ليست كل الألبومات لها صورة غلاف، كما يوجد مع كل كتاب تقييم له يسجله المستفيد

بنفسه؛ بحيث يعطي درجة من خمس درجات تمثل الدرجة واحد "ضعيف"، وتمثل الدرجة خمسة "ممتاز"، ويتم حساب هذا التقييم وعدد المستفيدين الذين شاركوا فيه إلكترونيًا وتظهر نتيجته أمام المستفيد بمجرد تسجيله، وفي نهاية صفحة كل كتاب يوجد مساحة يمكن للمستفيد أن يُسجل فيها تعليقه على الكتاب، فإذا لم توجد أية تعليقات تظهر عبارة (لا توجد تعليقات)، وإذا قام المستفيد بتسجيل أية تعليقات تظهر أيضًا إلكترونيًا بمجرد تسجيلها وتكون مصاحبة باسم المستفيد الذي كتب هذا التعليق.

٦- **توفير خدمة "عرض السلة"**: هي صفحة تجمع كل ما اختاره المستفيد ليشتريه أثناء تجوله في الموقع إذا كان قد اختار أوعية معينة، فإذا لم يختر أي وعاء تظهر عبارة أن السلة فارغة من أية مشتريات، ويمكن للمستفيد استبعاد أي وعاء قد اختاره من قبل، كما يمكنه إضافة أي وعاء آخر يريد إضافته بالضغط على عبارة (عودة إلى التسوق) (٤١).

٧- **ملاحظات مهمة للمشتركين داخل مصر**: لا يشترط أن يمتلك المستفيد بطاقة ائتمان لكي يقوم بالشراء من على الموقع؛ حيث يتمتع المستفيدون داخل مصر بنظام الدفع عند الاستلام؛ وهذا يعني أنه لن يضطر للدفع إلا عند وصول الكتب إليه في العنوان الذي سجله في المعلومات الرئيسة(٤٢).

٨- **تخصيص صفحة لكتب الأطفال والناشئة**: قُسمت هذه الصفحة إلى موضوعات مثلت أعمار الأطفال الموجهة إليهم هذه الكتب وظهرت في بداية الصفحة في جدول يتكون من خمسة أقسام، وبالضغط على أي قسم من الأقسام الخمسة تظهر البيانات الخاصة بالكتب، ويوضح الجدول رقم (١/٥) عدد العناوين التي ظهرت تحت كل موضوع(٤٣).

الجدول رقم (١/٥) عدد عناوين كتب الأطفال والناشئة وفقا للسن [1]

السن	عناوين الكتب
من سن ١ : ٤ سنوات	٣٠٧
من سن ٤ : ٨ سنوات	١٣٧٢
من سن ٨ : ١٢ عامًا	١٦٩٥
من سن ١٢ : ١٨ عامًا	٨٣٤
كتب مدرسية	١٩٥
المجموع	**٤٤٠٣**

٩- **إفراد صفحة لبرامج الكمبيوتر:** تشتمل هذه الصفحة على ثلاثمائة وأربعة وثمانين عنوانًا، وقد قُسمت إلى ثلاثة أقسام ظهرت في بداية الصفحة، وهذه الأقسام هي: تعليم الأطفال، والبرامج المدرسية، والبرامج الدينية؛ وتحت تعليم الأطفال قُسمت أيضًا بالسن؛ كما قُسمت البرامج المدرسية بالمراحل الدراسية، وبفتح أي عنوان تظهر البيانات الببليوجرافية نفسها الموجودة مع الكتب دون محاولة تغيير هذه البيانات؛ لتناسب البرامج الإلكترونية، فمثلاً يوجد حقل (عدد الصفحات) فارغًا وليس به أية بيانات؛ لأنها برامج إلكترونية وليست أوعية مطبوعة[٤٤].

١٠- **تخصيص صفحة للأوعية الأكثر مبيعًا:** هي صفحة تعرض الكتب أو الأوعية التي تم بيعها بكثرة خلال هذا الشهر ولم يذكر أنها الأكثر مبيعًا على الموقع أم الأكثر مبيعًا في الدار بصفة عامة، والصفحة تعرض لحوالي عشرين

(1) e-kotob.com.(٢٠٠١م) كتب اطفال والناشئة.- تاريخ الإطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/books/subjects.asp?subject_id=15

عنوانًا أغلبها كتب مطبوعة، وبيانات هذه الأوعية وطريقة التعامل معها في الصفحة هي نفسها البيانات السابق عرضها في الصفحات السابقة(٤٥).

١١- **توفير صفحة للمواد الإلكترونية:** هذه الصفحة كما هو واضح من اسمها تعرض المواد الإلكترونية المتاحة على الإنترنت؛ أي أنها لا تُكلف المستفيد تكاليف شحن المطبوعات، أو إرسال أقراص ضوئية، أو شرائط كاسيت أو أشياء أخرى؛ لذا فرغم أن تصميم الصفحة لا يختلف عن تصميمات صفحات الأوعية السابقة إلا في الألوان فقط، فإن مادة الصفحة تختلف بالتأكيد وكذلك نوعية الخدمات التي تقدمها الصفحة(٤٦)، وتتمثل خطوات النشر الإلكتروني في الموقع في:

- تقبل شركة كتب إلكترونية الكتب في صورة إلكترونية مكتوبة إما أن يكون ملف وورد= Microsoft Word Document، أو في صورة ملف نصي= Text.
- إذا كان العمل المراد نشره مكتوبًا باللغة العربية يجب أن يكون بخط= Font من نوع Times New Roman.
- يمكن أيضًا إرسال الكتاب بالبريد أو تسلمه باليد لكن في صورة إلكترونية.
- في حالة الموافقة على النشر في الشكل الإلكتروني، سوف تقوم الشركة بتحويله إلى الصورة الإلكترونية التي تضمن حقوق المؤلف وتضمن عدم النسخ.
- لنشر أي عمل يجب أولا أن يكون قد سجل نفسه كناشر؛ وذلك بالضغط على "تسجيل دخول" في مربع "هل أنت ناشر عندنا"؟، ثم الضغط في صفحة "تسجيل الدخول"، على "احصل على العضوية هنا"..
- بعد التسجيل كناشر، يمكن نشر الأعمال، بالضغط على "ركن الناشر" في مربع "هل أنت ناشر عندنا؟"، ومن هذه الصفحة يتم الضغط على "إدارة النشر"..

- تعطي شركة كتب إلكترونية للناشر (٥٠٪) من ثمن الكتاب عن كل نسخة مباعة.
- يتم دفع مستحقات الناشر، من خلال تحويل المستحقات المادية إلى حساب الناشر في البنك الذي يتعامل معه، وسيتم الاتصال بالناشر للتفاهم حول هذا الشأن عن طريق بريده الإلكتروني.

وبالنسبة لاتفاقية حقوق النشر:

- يمنح المؤلف أو دار النشر إلى شركة كتب إلكترونية حق نشر وتوزيع النسخة الإلكترونية للكتاب منفردًا إلى العالم، وجميع الحقوق الأخرى تظل للكاتب أو دار النشر.
- يحق للمؤلف أو دار النشر نشر جزء مختصر من الكتاب لا يتعدى (٧٥٠٠) كلمة لأغراض الإعلان على صفحة الويب الخاصة به ولا يوجد وقت محدد لهذا العرض.
- يقر المؤلف أنه المؤلف الأصلي لهذا العمل ويملك حق النشر الإلكتروني له، ويقر أن حقوق النشر لهذا العمل محفوظة أو في مرحلة التسجيل له، وتضمن شركة كتب إلكترونية وضع اسم الكاتب مع العنوان على كل نسخة.
- لا يحق لشركة كتب إلكترونية طبع أو توزيع العمل أو جزء منه بدون مقابل ويعتبر هذا خرقًا لحقوق النشر.
- لا يحق لشركة كتب إلكترونية إعطاء حق النشر لناشر آخر بدون موافقة المؤلف أو دار النشر.
- يحق للمؤلف أو دار النشر الموافقة على النسخة النهائية.
- توافق شركة كتب إلكترونية على منح المؤلف أو دار النشر (٥٠٪) من ثمن كل نسخة مباعة من الكتاب.
- تدفع الشركة المقابل المادي = Royality خلال وقت حق النشر وليس بعده.

- لا يدفع المؤلف أو دار النشر (المقابل المادي) بالنسبة للنسخ الممنوحة لوسائل الإعلام للمراجعة.
- يحق لشركة كتب إلكترونية نشر العمل وتوزيعه.
- إذا لم تنشر شركة كتب إلكترونية العمل في خلال ستين يومًا يحق للمؤلف أو دار النشر تكليف الشركة بنشره في خلال ثلاثين يومًا من استلامها الأمر.
- إذا لم تلتزم شركة كتب إلكترونية بهذا الأمر تعود حقوق النشر للمؤلف أو دار النشر.
- يحق لشركة كتب إلكترونية رفض أي عمل مقدم لها.
- هذا العقد لمدة ثلاث سنوات ويحق للأطراف التجديد أو فسخ العقد بشرط إعلام شركة كتب إلكترونية قبلها بـ ثلاثين يومًا.
- سعر المادة الإلكترونية يحدده المؤلف أو دار النشر، ولا تتدخل شركة كتب إلكترونية في تحديد هذا السعر.
- لا تضمن شركة كتب إلكترونية تحقيق أرقام معينة من المبيعات.

١٢- **إتاحة صفحة خاصة للموسيقى:** تختلف الألوان في هذه الصفحة عن باقي الصفحات ولكن التصميم وطريقة الاستخدام واحدة في كل الصفحات لا تتغير، والصفحة مقسمة إلى موضوعات وضعت في المربع الأيمن هي: (أغان قديمة، وأغان حديثة، وموسيقى عربية، وأغاني أطفال، وأغان شعبية، وأغان للتراث)، ومثل باقي الأوعية فالصفحة بها بعض أغلفة الألبومات والبيانات الببليوجرافية لكل ألبوم والتي تشمل العنوان والناشر واسم المطرب، ثم المستعير بالدولار، وكذلك شكل الوعاء إذا كان على قرص مليزر أو شريط كاسيت، كما تسمح الصفحة بالبحث باسم المطرب، وعنوان الألبوم، وباختيار أي موضوع تظهر العناوين الخاصة به والتي يمكن

بفتح أي منها نجد تفاصيل أكثر عن هذا الألبوم؛ حيث توجد بالإضافة إلى البيانات السابقة نبذه عن الألبوم وكذا أسماء الأغاني التي يشملها، وأمام عنوان كل أغنية اسم المطرب، وكذا مؤلفها، وملحنها، ثم التقييم لهذا الألبوم إذا أراد المستفيد تسجيله، وكذلك التعليق في حالة رغبة المستفيد أيضًا أن يسجله، وباستعراض عناوين هذه الصفحة نجد أن عددها كميًا موزع على تقسيماتها الموضوعية كما يوضحها الجدول رقم (٢/٥) (٤٧):

الجدول رقم (٢/٥) عدد عناوين موضوعات الموسيقى وفقًا لنوع الأغاني (1)

نوع الأغاني	عدد العناوين
أغان قديمة	٣٨
أغان حديثة	٦٥
موسيقى عربية	٢
أغان للأطفال	٨
أغان شعبية	لا يوجد
أغان للتراث	لا يوجد
المجموع	١١٣

١٣- **توفير صفحة للقرآن الكريم والدروس الدينية:** لا تختلف هذه الصفحة عن صفحة الموسيقى فمعظم المواد محملة على شرائط كاسيت أو أقراص ضوئية وقُسمت إلى الموضوعات الموضحة في الجدول رقم (٣/٥) (٤٨):

(1) e-kotob.com. (٢٠٠١م) الموضوعات.- تاريخ الإطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/books/subjects.asp

الجدول رقم (٥/٣) عناوين موضوعات القرآن الكريم وأعدادها (1)

الموضوع	عدد العناوين
قرآن كريم	١٢٣
أناشيد دينية	٤٤
تفسير وأحكام تجويد القرآن	٧
أدعية وابتهالات	١٧
مبادئ الدين الإسلامي	٢٧
الأخلاق والآداب الإسلامية	٤٢
الوعظ والإرشاد -	٤٧
السيرة النبوية	٦٩
الصحابة ورجال الدين	١١
العبادات	٢٠
قصص الأنبياء	١١
الحديث وعلومه	٦٣
قصص القرآن الكريم	٤
المجموع	**٤٨٥**

ويختلف موقع شركة كتب إلكترونية عن المواقع السابقة في تضمينه كتبًا ومواد موسيقية وموضوعات للقرآن الكريم وبرامج كمبيوتر، هذا بالإضافة إلى تقديم خطوات تفصيلية لنشر المواد الإلكترونية بالموقع، كما يمكن البحث عن أي مادة من المواد بوسائل البحث المختلفة.

(1) e-Kotob.com. قرآن كريم ودروس.- تاريخ الإطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/music/quraan.asp

٦/٥ دار نشر كتب عربية= Kotobarabia (جمهورية مصر العربية) :

١/٦/٥ نبذة عن دار نشر كتب عربية:

دار نشر كتب عربية هي شركة مساهمة برأس مال عربي، هدفها بناء أول مكتبة إلكترونية عربية على الإنترنت؛ لإتاحة الفرصة لملايين العرب والمهتمين بالثقافة العربية للإطلاع على ما أبدعه العقل العربي من فكر على مدى العصور من خلال الكتاب الإلكتروني، ولقد تم افتتاحها في منتصف شهر مايو ٢٠٠٥م(٤٩).

٢/٦/٥ خريطة موقع دار نشر كتب عربية:

يحتوي الموقع على الصفحات التالية:

١) الصفحة الرئيسة.

٢) المؤلفون.

٣) الناشرون.

٤) كيفية الشراء.

٥) مواقع مهمة.

٦) نبذة عن الدار.

٧) موقعنا في عيون الآخرين.

٨) اتصل بنا.

٣/٦/٥ الصفحة الرئيسة لموقع دار نشر كتب عربية:

أ- **رأس الصفحة**: عنوان الموقع كُتب باللغتين العربية والإنجليزية، وقد أُطلق على الموقع اسم kotobarabia، على الرغم من أن الموقع متاح باللغة العربية فقط، ثم تأتي عناوين صفحات الموقع والتي يصل عددها إلى ثماني صفحات هي: الصفحة الرئيسة، والمؤلفون، والناشرون، وكيفية الشراء، ومواقع مهمة، ونبذة عن الدار، وموقعنا في عيون الآخرين، واتصل بنا.

ب - **جسم الصفحة الرئيسة:** يتكون جسم الصفحة من ثلاثة أجزاء:

- **الجزء الأيمن:** يتشابه هذا الجزء مع موقع الكتاب العربي الإلكتروني والمحدث في تضمينه إمكانية البحث في المستطيل الأول الذي يسمح بكتابة الكلمة أو العبارة التي يريد المستفيد أن يبحث عنها وبأسفلها كلمة البحث المتقدم؛ حيث يمكن البحث بالعنوان أو بالموضوع أو باسم المؤلف أو باسم الناشر مع توفير قائمة؛ ليسهل الاختيار منها، ويليه مستطيل آخر بعنوان: دخول الأعضاء؛ حيث يمكن للمستفيد كتابة اسمه وكلمة المرور للاطلاع على الكتب، ثم رابطة لعربة التسوق، ويليه مستطيل يتضمن الكتب الأكثر مبيعًا ثم الكتب المجانية، ثم أدوات قراءة الكتب المتاحة على الموقع.
- **الجزء الأيسر:** عبارة عن مستطيلين كبيرين يضم الأول أهم المواضيع بالموقع، وهو بهذا يختلف عن موقع الكتاب العربي الإلكتروني الذي يتضمن قائمة الموضوعات في الجزء الأيمن، والثاني الكتب المعروضة حديثا؛ حيث يعرض أحدث عشرة كتب.
- **الجزء الأوسط:** يتشابه مع معظم مواقع دور النشر العربية محل الدراسة في تضمينه أغلفة الكتب والأوعية الموجودة بالموقع وبيانات مبسطة عنها، فيما عدا توافر رابطة للإضافة إلى عربة التسوق.

ج - **أسفل الصفحة:** يشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم المستفيد، وهي: عناوين الصفحات السابق ذكرها في خريطة الموقع، ثم يذكر أسفل هذه العناوين بيانات حقوق النشر بالموقع فيذكر تاريخ حق النشر، ثم عبارة أن جميع الحقوق محفوظة لدار النشر الإلكتروني = Dar Al Nasher Al Electrony، ويوضح الشكل رقم (٦/٥) الصفحة الرئيسة لدار نشر كتب عربية.

الشكل رقم (٦/٥) الصفحة الرئيسة لدار نشر كتب عربية[1]

٤/٦/٥ خدمات موقع دار نشر كتب عربية :

يتيح الموقع خدمات كثيرة تتمثل فيما يلي :

١- **قائمة بأسماء المؤلفين:** تتضمن روابط بعشر صفحات بأسماء المؤلفين مرتبة هجائيًا[٥٠].

٢ - **قائمة بأسماء الناشرين:** تتضمن روابط بثلاث صفحات بأسماء الناشرين وعناوينهم مرتبة هجائيًا على أن تذكر الأسماء الإنجليزية في البداية[٥١].

٣ - **تيسير عملية الشراء:** حيث تقدم الدار خطوات إعداد الحاسب الشخصي لقراءة الكتب الإلكترونية المتوافرة بالموقع؛ حيث يجب على المستفيد التسجيل بالموقع قبل البدء بعملية الشراء، ويمكنه فعل ذلك بالنقر على كلمة "التسجيل"

(1) كتب عربية. الصفحة الرئيسة.- تاريخ الاطلاع (٦ سبتمبر ٢٠٠٦م).- مفتاح في :
http://www.kotobarabia.com/Index.aspx

الموجودة في أسفل "دخول الأعضاء"، ويُستخدم برنامج Lock lizard Safe Guard بالتعاون مع قارئ آدوب آكروبات= Adobe Acrobat Reader لقراءة الكتب الإلكترونية المتوافرة في الموقع(٥٢).

٤- خدمة الدعم الفني :

- تقوم دار نشر كتب عربية بتحويل الكتاب من نسخته الورقية إلى نص إلكتروني قابل للبحث من خلال أحدث تقنيات تمييز الحروف البصري= OCR، كما تقوم بإعادة تنسيق الكتاب في صورته الإلكترونية وتصميم غلاف الكتاب في بعض الأحيان.
- استضافة الكتاب في صورته الإلكترونية على موقعها على الإنترنت بسعة تخزينية تصل إلى خمسة آلاف مؤلَّف في المرحلة الأولى، وسيتم زيادتها تدريجيًا حسب الاحتياج؛ لتكون بالفعل من أضخم المكتبات الإلكترونية على الإنترنت.
- توفر دار نشر كتب عربية سعة عالية= Band Width على موقعها لآلاف المستفيدين؛ وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من المستفيدين لاستعمال الموقع في وقت واحد دون أي اختناقات.
- تعاقدت دار نشر كتب عربية مع شركة Born Interactive وهي من كبرى الشركات العاملة في مجال تصميم المواقع الإلكترونية في العالم العربي ومقرها بيروت من أجل تصميم موقع يسمح للقارئ بتصفحه بسهولة ويسر وبطريقة تعظّم الاستنارة منه.
- تعاقدت دار نشر كتب عربية على موقعين مماثلين= Mirror Sites وذلك كاحتياطي للموقع الرئيس في حال تعطله، وفي الوقت نفسه لتوزيع ضغط المتعاملين مع الموقع على موقعين.
- الدعم الفني اليومي للموقع بدون أية تكلفة إضافية على المبدع والكاتب العربي.

٥- **الخطة التسويقية للموقع:** تم وضع خطة تسويقية للدار بالتعاون مع واحد من أكبر بيوت الخبرة التسويقية في الوطن العربي، وأهم ملامحها:

- نشر إعلانات مستمرة في أهم الجرائد والدوريات الثقافية الرائدة في الوطن العربي.
- استهداف العرب المقيمين في دول أجنبية من خلال نشر إعلانات في الصحف الصادرة بالعربية وكذلك محطات التليفزيون الفضائية.
- نشر إعلانات في القنوات الفضائية العربية الرئيسية.
- نشر إعلانات وروابط اتصال بين موقع الشركة والمواقع الأكثر شعبية عن العرب، وكذلك تسجيل الموقع في جميع محركات البحث.
- إبراز الكتب في الموقع وعرض ملخصات لها في الصفحة الأولى للموقع من أجل الترويج لهذه الكتب.
- إرسال خطاب أسبوعي للقراء عن طريق البريد الإلكتروني حسب اهتمام كل قارئ وذلك لتعريفه بالجديد في الموقع.

وبهذا يعد موقع دار نشر كتب عربية نقلة تجاه مستقبل أفضل للنشر في العالم العربي؛ حيث يعتمد على سرعة وحرية نقل المعلومات والعلاقة التفاعلية بين القارئ والناشر، مما قد يترتب عليه الوصول بصناعة النشر العربي إلى آفاق جديدة غير مسبوقة[٥٣].

٧/٥ دار ناشري للنشر الإلكتروني = Nashiri (الكويت):

١/٧/٥ نبذة عن موقع دار ناشري للنشر الإلكتروني:

تأسست الدار في يوليو عام ٢٠٠٣م، وتعمل دار ناشري على أن تكون دار نشر ومكتبة إلكترونية مجانية متاحة لجميع القراء باللغة العربية في كل الأوقات، كما تسعى الدار إلى تسهيل نشر الإبداعات التي تواجه صعوبات النشر الورقي

التقليدي، وتأمل في تقديم بديل عملي ورائد للنشر الورقي، وتوّفر ناشري كثيرًا من الكتب الإلكترونية، والمقالات والبحوث العلمية في كثير من المجالات المعرفية(٥٤).

٢/٧/٥ خريطة موقع دار ناشري للنشر الإلكتروني:

تحتوي خريطة الموقع على الصفحات التالية:

١- الصفحة الرئيسة.

٢- نبذة عن دار ناشري.

٣- كلمة رئيس التحرير.

٤- مجلس إدارة الدار.

٥- ناشري في الإعلام.

٦- أخبار دار ناشري.

٧- انشر في ناشري.

٨- دليل الأخطاء اللغوية والنحوية.

٩- الكتب الإلكترونية.

١٠- المجلات الإلكترونية.

١١- الملفات المصورة.

١٢- الملفات الصوتية.

١٣- للإعلان في ناشري.

١٤- طريقة الاتصال بالموقع.

١٥- خدمة إرسال الأخبار للمستفيدين.

٣/٧/٥ الصفحة الرئيسة لموقع دار ناشري للنشر الإلكتروني:

أ- رأس الصفحة: يختلف موقع كتابة العنوان في رأس الصفحة الخاص بموقع دار ناشري عن باقي مواقع دور النشر محل الدراسة والتي عادة ما يكون

أعلى اليسار، فهو مكتوب باللغة العربية في منتصف الصفحة، ثم يأتي شريط يشتمل على عنوان الصفحة الرئيسة، وبجانبها شعار الدار: عالم وعلم بلا ورق، ثم يذكر ميعاد تحديث الموقع كل يوم خميس.

ب- **جسم الصفحة الرئيسة**: يختلف جسم الصفحة الرئيسية لموقع دار ناشري عن مواقع دور النشر محل الدراسة، ويتضح ذلك فيما يلي:

- **الجزء الأيمن** مقسم إلى أربعة أجزاء: الجزء الأول خاص بعرض آخر إصدارات مجلة الجامعية التي تصدرها الدار؛ والجزء الثاني بعنوان "إبحار" ويشتمل على خمس عشرة رابطة بالصفحات المكونة للموقع؛ أما الجزء الثالث فيختص بأبواب الدار التي يصل عددها إلى ستة أبواب وهي: المقالات، والقصائد، ومفكرة الثقافة، والمقابلات والتحقيقات، والنقد والمراجعات، والقصص؛ في حين يتضمن الجزء الرابع أسماء بعض المؤلفين بالدار.
- **الجزء الأيسر** من الصفحة عبارة عن سبعة أجزاء: الأول خاص بإمكانية البحث بالموقع، على الرغم من أن المواقع الأخرى تتيح إمكانية البحث في الجزء الأيمن، والثاني خاص بإمكانية تكبير حجم الخط وتصغيره، ويشتمل الجزء الثالث على أرشيف الدار وهو مرتب بثلاث طرق: زمنيًا وطبقًا لمؤلفات كل كاتب، وطبقا للأقسام الرئيسة والفرعية، والجزء الرابع خاص بآخر التعليقات التي ترد للدار، أما الجزء الخامس فيختص بالمستفيدين الراغبين في تسجيل الدخول بالموقع، ويمكن من خلال الجزء السادس كتابة عنوان البريد الإلكتروني للاشتراك في خدمات الدار، أما الجزء السابع فيعرض عدد المستفيدين الزائرين للموقع حاليًا.
- **الجزء الأوسط** من جسم الصفحة يتضمن أحدث المقالات والقصائد وغيرها من إصدارات الدار، مع توضيح تاريخ القراءة، وإمكانية إضافة تعليق لأي من هذه المقالات، هذا بالإضافة إلى ذكر عدد مرات قراءة المقال.

ج - **أسفل الصفحة:** يشتمل على بيان حق النشر بالموقع فقط، والشكل التالي رقم) (٧/٥) يوضح الصفحة الرئيسة لدار ناشري.

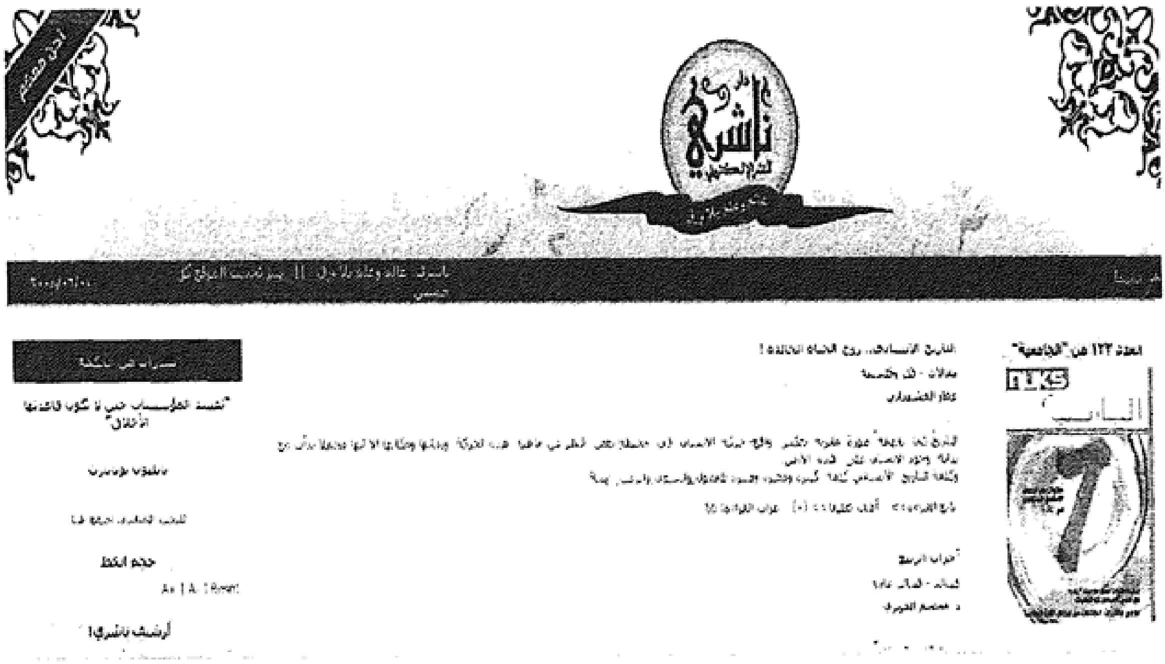

الشكل رقم (٧/٥) الصفحة الرئيسة لدار ناشري للنشر الإلكتروني (1)

٤/٧/٥ خدمات موقع دار ناشري للنشر الإلكتروني :

يوفر الموقع كثيرًا من الخدمات التي يمكن توضيحها فيما يلي:

١- **إمكانية إضافة المشاركات لموقع الدار:** يتيح الموقع للمستفيدين إمكانية إضافة مقالات، وقصائد، وقصص قصيرة، وتظهر في الصفحة الرئيسيّة للموقع، والجدير بالذكر أن عدد المشاركات (٦٢٣٧) مشاركة(٥٥).

٢- **طرق التصفح:** يمكن للمستفيدين التصفح حسب اسم الكاتب، أو حسب أرشيف المشاركات المرتب زمنيًا، أو حسب الأقسام الموضوعية الرئيسة

(1) دار ناشري للنشر الإلكتروني . (٢٠٠٧) المبتدأ.- تاريخ الإطلاع (٢٠ مايو ٢٠٠٨).- متاح في:
http://www. nashiri.net/component/option,com_frontpage/Itemid,26

والفرعية، هذا بالإضافة إلى إمكانية البحث المتقدم بالكلمات المفتاحية والعبارات في كل أقسام الدار أو في أحدها.

٣- **إتاحة الكتب الإلكترونية مجانًا:** تتوافر الكتب الإلكترونية بصيغة الوثيقة المحمولة، والهدف من استخدام هذه الصيغة هو إمكانية تحميل الملف وحفظه على الجهاز وقراءة الكتاب في أي وقت دون الحاجة للاتصال بالإنترنت، وتصل عدد الكتب المتاحة إلى (١٠٧) كتب، مع إمكانية ترتيب عرض الكتب وفقًا للعنوان أو التاريخ أو عدد القراءات[٥٦].

٤- **شروط النشر بموقع دار ناشري:**

- أن تكون الكتب مكتوبة باللغة العربية الفصحى وأن تكون خالية من الأخطاء اللغوية، كما يشترط تدقيقها قبل إرسالها للنشر وفقًا لمعايير الدار المتوافرة بالموقع.
- أن يصل أسلوب الكتابة إلى درجة معقولة من الحِرَفِيَّة في المجال الذي يكتب فيه المؤلف أو الكاتب.
- ألاّ تكون حقوق النشر محفوظة لشخص أو جهة عدا الكاتب، وفي حالة المواد المترجمة، يُشترط الحصول على موافقة كتابية من الكاتب الأصلي بالنشر.
- ألاّ تدعو إلى التجريح، أو الإساءة إلى السمعة، أو التشهير، أو العنف، وألاّ تحوي بذاءة، أو إباحية، أو معلومات غير علمية أو غير موثقة.
- ألاّ تحوى أي انتهاكٍ لحقوق الملكية الفكرية أو الشروط الأخلاقية للكتابة، كأن يُنقل نص دون ذكر المصدر أو دون وضع علامتي تنصيص.
- تعتذر الدار عن قبول طلبات القصائد الشعرية باستثناء تلك العمودية منها، كما تعتذر عن نشر المجموعات القصصية والروايات في الفترة الحالية نظرًا لاكتفاء الدار بما لديها.

- ألا تخالف أية قوانين معمول بها وألا تحوى أي شيء من شأنه تحميل دار ناشري أية مسؤولية قانونية أو أدبية؛ ويحق لدار ناشري تعديل الشروط دون إنذار مسبق ودون أدنى مسؤولية عليها.
- تنطبق الشروط أعلاه على التعليقات التي تُنشر في ناشري.

٥ - **حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر الإلكتروني والمسؤولية القانونية:** يوضح الموقع كافة الحقوق في النقاط التالية:

- حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب في كل أشكال النشر.
- حقوق النشر الإلكتروني محفوظة للكاتب في حال نشر المشاركات النصية، ولدار ناشري للنشر الإلكتروني في حال نشر الكتب الإلكترونية، وهذا يعني أن للكاتب نشر كتابه تقليديا (النشر الورقي) إذا شاء، أو حتى نشر أجزاء منه على الإنترنت، لكن النشر الكامل للكتاب بالشكل الإلكتروني حق حصري لدار ناشري حفاظا على الميزة التنافسية للموقع؛ إلا إذا حصل الكاتب على إذن خطيّ من الموقع.
- حقوق الترجمة محفوظة للكاتب في كل حالات النشر؛ ودار ناشري لا تقدم تعويضًا ماديًا للكتاب مقابل النشر، بل يتكفل بكافة نفقات التشغيل، والإخراج، والإعلان والترويج.
- جميع الآراء المنشورة في موقع دار ناشري تمثل رأي كاتبيها، ولا تتحمل دار ناشري أية مسؤولية قانونية أو أدبية عن محتواها.
- يحق لدار ناشري تغيير الشروط في أي وقت دون أدني مسؤولية، مع الالتزام بتوضيح تاريخ آخر تحديث للشروط.
- لا يحق للكاتب المطالبة بسحب كتبه الإلكترونية قبل مضي سنة على نشرها في الموقع.

٦-**طريقة الانضمام للنشر بالموقع:** وذلك عن طريق إرسال السيرة الذاتية مع صورة شخصية، وخمسة نماذج من الكتابات السابقة مع موافقة على شروط النشر وبنود حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر الإلكتروني والمسؤولية القانونية الواردة أعلاه، ثم إرسالها لهيئة التحرير(٥٧).

٧- **إمكانية إضافة تعليق:** تتيح دار ناشري للمستفيدين إمكانية التفاعل مع ما يقرأون، فيمكنهم التعليق على كل ما يُنشر على ناشري عبر التسجيل في الموقع كمعلقين، ويمكن للمعلق كتابة تعليقات على المشاركات، بالإضافة إلى التقييم والتعليق على الكتب والبحوث الإلكترونية، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن للمؤلف الرد على المعلق مما يوفر بيئة تفاعلية لا يوفرها النشر التقليدي.

٨/٥ تقييم مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم العربي :

بتطبيق المعايير المذكورة سابقًا في الفصل الرابع على المواقع محل الدراسة يمكننا أن نقسم عناصر التقييم إلى ما يلي:

١/٨/٥ سهولة الوصول إلى الموقع وقدرته على العمل:

ترتبط هذه المقاييس بخصائص سير المعلومات الإلكترونية وهي "إمكانية الوصول إلى المعلومات، واستمرارية المعلومات، وهي أول ما نلمسه عند الاتصال بموقع ما، وسهولة الوصول عامل تشجيعي على استخدام الموقع والعودة إليه، وبالعكس فإن المواقع البطيئة أو التي تشهد انقطاعات متكررة في الاتصال بالجهاز الخادم تخسر زوارها" ويشمل هذا المعيار:

١/١/٨/٥ سهولة الوصول إلى الموقع :

بالنسبة للمواقع محل الدراسة فقد وُجدت على كثير من محركات البحث وأدلة المواقع العربية والقليل من المحركات والأدلة الأجنبية، ولم تُوجد كإعلان أو رابطة مع مواقع أخرى مشابهة مثل الأمازون.

٢/١/٨/٥ استمرارية الموقع :

من الأشياء المهمة في هذا العنصر من التقييم هو استمرارية الموقع، ويمكن أن نقيس هذا العنصر في الوقت الحالي على المواقع محل الدراسة؛ حيث تختلف تواريخ إنشاء كل موقع من مواقع دور النشر والتي تتضح في الجدول رقم (٤/٥) ولا تزال مستمرة حتى الآن، فيما عدا دار كتب إلكترونية التي توقفت منذ بدايات عام ٢٠٠٨م.

الجدول رقم (٤/٥) تاريخ إنشاء مواقع دور النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر	تاريخ الإنشاء
١	دار العلم للملايين	عام ١٩٤٥م (1)
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني	عام ٢٠٠٢م (2)
٣	دار الفكر - آفاق المعرفة	عام ١٩٥٧م(3)
٤	مشروع المحدث	عام ١٩٨٨م(4)
٥	دار كتب إلكترونية	عام ١٩٩٩م(5)
٦	دار نشر كتب عربية	عام ٢٠٠٥م(6)
٧	دار ناشري	عام ٢٠٠٣م(7)

(1) دار العلم للملايين. تعريف في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الإطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/aboutus.asp

(2) الكتاب العربي الإلكتروني. (٦ أغسطس ٢٠٠٣م) حول الكتاب العربي الإلكتروني .- تاريخ الإطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧).- متاح في: http://www.arabicebook.com/about.aspx

(3) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. تعريف بدار الفكر.- تاريخ الإطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/def_main.htm

(4) المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) عن هذا المشروع.- تاريخ الإطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_about_al_muhaddith.html

(5) e-Kotob.com. نبذه عن الشركة.- تاريخ الإطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/aboutus_ar.asp

(6) كتب عربية. نبذه عن الدار.- تاريخ الإطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.kotobarabia.com/AboutUs.aspx

(7) دار ناشري للنشر الإلكتروني . (٢٠٠٧) تعريف بدار ناشري للنشر الإلكتروني.- تاريخ الإطلاع (٢ يونيو ٢٠٠٨م).- متاح في: http://www.nashiri.net/content/view/2928/10007/

يتضح من الجدول رقم (٤/٥) أن دار العلم للملايين تعد أقدم دار، ويليها دار الفكر ومشروع المحدث، في حين تعد دار نشر كتب عربية الأحدث؛ لأن بدايتها كانت على شبكة الإنترنت، ومثلها في ذلك دار الكتاب العربي الإلكتروني ودار كتب إلكترونية ودار ناشري.

٣/١/٨/٥ متطلبات بيئة الحاسب:

تستخدم المواقع محل الدراسة البرامج المعتادة مثل نيتسكاب= Netscape، وإكسبلورور= Explorer، وعند تحميل المادة الإلكترونية يُشترط أي برنامج للتعامل مع اللغة العربية، مثل: آكروبات= Acrobat أو ميكروسوفت وورد= Microsoft Word.

٤/١/٨/٥ سرعة الاتصال بالخادم:

تشتمل المواقع موضوع الدراسة على كثير من صور الأغلفة للأوعية المتاحة للبيع، ومع ذلك فلا تستغرق إلا وقتًا معقولاً في التحميل، كما إنها لا تتيح عرض الموقع بصورة نصية فقط، ويوضح الجدول رقم (٥/٥) الوقت المستغرق لتحميل الصفحات والذي تم الاستعانة فيه بموقع أليكسا لترتيب المواقع:

الجدول رقم (٥/٥) الوقت المستغرق لتحميل صفحات مواقع دور النشر العربية محل الدراسة(1)

م	مواقع دور النشر	الوقت المستغرق لتحميل الصفحات	
١	دار العلم للملايين	٣،٢ ثانية	(٦٤٪ من المواقع أسرع في التحميل)
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني	٤،٨ ثانية	(٨٢٪ من المواقع أسرع في التحميل
٣	دار الفكر- آفاق المعرفة	٤،٤ ثانية	(٧٩٪ من المواقع أسرع في تحميلها)
٤	مشروع المحدث	ثانية واحدة	(٨٤٪ من المواقع أبطء منه)
٥	دار كتب إلكترونية	٢،٧ ثانية	(٦١٪ من المواقع أسرع في التحميل)
٦	دار نشر كتب عربية	٤،٢ ثانية	(٧٧٪ من المواقع أسرع في تحميلها)
٧	دار ناشري	٥،٢ ثانية	(٨٣٪ من المواقع أسرع)

(1) Alexa Internet, Inc. (2008) Alexa Web Search.- Cited in (2 Jun. 2008).- Available at: http://www.alexa.com/site/ds/top_500

يرتب موقع أليكسا سرعة تحميل المواقع طبقًا لأربع درجات وهي: سريع جدًا، وسريع، وبطيء، وبطيء جدًا، ويتضح من الجدول السابق رقم (٥-٥) أن موقع مشروع المحدث أسرع في تحميله من المواقع الأخرى المدروسة ويقيمه موقع أليكسا على أنه سريع جدًا، وتتشابه أربعة مواقع من دور النشر في ترتيبها أسفل المواقع البطيئة، وهي: دار كتب إلكترونية، ودار العلم للملايين، ودار نشر كتب عربية، ودار الفكر، أما موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني ودار ناشري فيندرجا تحت المواقع البطيئة جدًا.

٢/٨/٥ المعلومات العامة عن الموقع:

بعد الوصول السهل إلى الموقع يحتاج المستفيد بعض المعلومات العامة التي يجب تواجدها بالموقع والتي يحرص أي مستفيد على معرفتها قبل بدء زياراته للموقع ومن أهمها:

١/٢/٨/٥ الهدف من الموقع:

يحدد كل موقع من هذه المواقع هدفه بوضوح، ويوضح الجدول التالي رقم (٦/٥) الصفحة التي يتوافر بها الهدف من كل موقع:

الجدول رقم (٦/٥) الهدف من مواقع دور النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر	الهدف من الموقع
١	دار العلم للملايين	يذكرها في صفحة تعريف. (1)
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني	يذكرها في صفحة حول الكتاب العربي الإلكتروني. (2)
٣	دار الفكر- آفاق المعرفة	يذكرها في صفحة تعريف بدار الفكر. (3)
٤	مشروع المحدث	يذكرها في صفحة عن هذا المشروع. (4)

(1) دار العلم للملايين. مرجع سابق.

(2) الكتاب العربي الإلكتروني. مرجع سابق.

(3) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. مرجع سابق.

(4) المحدث. مرجع سابق.

م	مواقع دور النشر	الهدف من الموقع
٥	دار كتب إلكترونية	يذكرها في صفحة نبذه عن الشركة. (1)
٦	دار نشر كتب عربية	يذكرها في صفحة نبذه عن الدار. (2)
٧	دار ناشري	يذكرها في صفحة تعريف بدار ناشري للنشر الإلكتروني. (3)

يتضح من الجدول رقم (٥/٦) أن كافة مواقع دور النشر العربية المدروسة تذكر الهدف منها بوضوح في الصفحة التعريفية بدار النشر، لكن يختلف مسمى كل صفحة من هذه الصفحات؛ حيث نجد أن المسميات تتراوح بين تعريف بالدار والموجودة بموقع دار العلم للملايين ودار الفكر ودار ناشري، وحول الدار والتي تنفرد بها دار الكتاب العربي الإلكتروني، وعن الدار والتي تتوافر بمشروع المحدث ودار كتب إلكترونية ودار نشر كتب عربية.

٥/٨/٢/٢ الجمهور المستفيد من الموقع :

معظم دور النشر لا تحدد الجمهور المستفيد من الموقع، ويعود السبب وراء ذلك إلى أنها مواقع تجارية تعرض سلعة وهي إنتاج فكري يصلح لأعمار مختلفة وتخصصات متنوعة، ولا يستطيع بالفعل أن يستفيد من خدمات الموقع إلا من يملك القرار بالشراء، فمثلاً يمكن للطفل أن يزور الموقع ويختار من صفحة كتب الأطفال ما يشاء، ولكن لكي تتم عملية الشراء الفعلي لابد من ولي أمره الذي يملك وسيلة الدفع النقدي لاختياراته، وفيما يلي الجدول رقم (٥/٧) يوضح الجمهور المستفيد من كل موقع من مواقع دور النشر العربية:

(1) e-Kotob.com. مرجع سابق.

(2) كتب عربية. مرجع سابق.

(3) دار ناشري للنشر الإلكتروني. مرجع سابق.

الجدول رقم (٧/٥) الجمهور المستفيد من مواقع دور النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر	تحديد الجمهور المستفيد من الموقع
١	دار العلم للملايين.	قراء ومعلمون ومكتبات ومؤلفون (1).
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني.	لم تحدد فئة.
٣	دار الفكر- آفاق المعرفة.	لم تحدد فئة.
٤	مشروع المحدث.	لم تحدد فئة.
٥	دار كتب إلكترونية.	مستوى كبار ومستوى أطفال وكذلك لفئات معينة تبعًا لشكل الوعاء مثلا بالموسيقى أو برامج الحاسب.. الخ، لكن لم يذكر بالتحديد المستوى العمري أو الفئة التخصصية لجمهور الموقع(2).
٦	دار نشر كتب عربية.	لم تحدد فئة.
٧	دار ناشري.	لم تحدد فئة.

يتضح من الجدول رقم (٧/٥) تشابه خمسة مواقع من المواقع العربية محل الدراسة في عدم تحديد فئة المستفيدين من الموقع، في حين حددت دار العلم للملايين فئة المستفيدين من الموقع واقتصرت على أربع فئات وهم القراء والمعلمون والمكتبات والمؤلفون، لكن لم تحدد سنًا معينًا بالنسبة للقراء، أما دار كتب إلكترونية فقسمت فئة المستفيدين إلى مستويين كبار وأطفال دون تحديد الفئة العمرية بالضبط، كما قسمت منتجاتها طبقًا لشكل الوعاء المتوافر.

---

(1) دار العلم للملايين. كتاب الزائر في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الإطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/guest.asp

(2) e-Kotob.com. نبذة عن الشركة.

٣/٢/٨/٥ أوقات استقبال المستفيدين:

لا تذكر مواقع الدراسة ساعات محددة لاستقبال زائريها وقد تم تجريبهم جميعًا في أوقات الليل والنهار في مصر على مدار أربع وعشرين ساعة يوميًا ووجد بالفعل أنهم يستقبلون المستفيدين ويقدمون الخدمات بنفس الكفاءة.

٤/٢/٨/٥ الوقت والحداثة للموقع:

يوضح الجدول رقم (٨/٥) مقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم العربي من حيث تواريخ إتاحتها على الإنترنت، وتاريخ حق النشر، وتواريخ تحديث المواقع.

الجدول رقم (٨/٥) وقت وحداثة المواقع في دور النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر	تاريخ إتاحتها على الإنترنت (1)	تاريخ حق النشر	تاريخ تحديث الموقع
١	دار العلم للملايين	٦ أكتوبر ١٩٩٧م	-	-
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني	١٤ فبراير ٢٠٠١م	-	-
٣	دار الفكر- آفاق المعرفة	٢٦ يوليو ١٩٩٥م	-	-
٤	مشروع المحدث	٣٠ أبريل ٢٠٠٢م	-	-
٥	دار كتب إلكترونية	١ مارس ٢٠٠٠م	١٩٩٩- ٢٠٠٠م(2)	-
٦	دار نشر كتب عربية	٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤م	-	-
٧	دار ناشري	٣ يوليو ٢٠٠٣م	٢٠٠٣-٢٠٠٧م(3)	كل يوم خميس

يتضح من الجدول رقم (٨/٥) مدى تشابه معظم المواقع في عدم ذكر تاريخ حق النشر فيما عدا موقع دار كتب إلكترونية ودار ناشري، وهذا يؤخذ على المواقع العربية المدروسة، لكن يُلاحظ أن كافة المواقع المدروسة لا تذكر تواريخ

(1) Alexa Internet, Inc. (2008) Alexa Web Search.

(2) e-Kotob.com. مرجع سابق.

(3) دار ناشري للنشر الإلكتروني. مرجع سابق.

لتحديثها أو أي صفحة من صفحاتها فيما عدا موقع دار ناشري تقوم بتحديثه كل يوم خميس من كل أسبوع.

٣/٨/٥ مسئولية الموقع:

يوضح الجدول رقم (٥/٩) مقارنة بين مواقع دور النشر العربية محل الدراسة من حيث المسئولين عن الموقع:

الجدول رقم (٥/٩) مسئولية المواقع في دور النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر العربية	مسئولية المواقع في العالم العربي
١	دار العلم للملايين	تقع المسئولية الفعلية للموقع على مجموعة دار العلم وهي عبارة عن شركة قابضة تملك أسهمًا وحصصًا، وتدير الكثير من الشركات المتخصّصة بالنشر وبيع الكتب بالجملة وتوزيع هذه الكتب وبيعها بالتجزئة، وقد ذُكرت بعض المعلومات عن الهيئة المساهمة الأساسية في صفحة (تعريف)(1).
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني	تقع المسئولية الفعلية للموقع على دار الكتاب العربي الإلكتروني، وهي شركة شقيقة لشركة إنتجرايتد ديجيتال سيستمز، وقد ذُكرت بعض المعلومات عن الهيئة المساهمة الأساسية في صفحة (حول الكتاب العربي الإلكتروني)(2).
٣	دار الفكر - آفاق المعرفة	تقع المسئولية الفعلية للموقع على دار الفكر نفسها، وقد ذُكر أسماء أعضاء مجلس الإدارة في صفحة (تعريف بدار الفكر)(3).
٤	مشروع المحدث	تقع المسئولية الفعلية للموقع على دار الحديث التي يقوم عليها حاليا الشيخ حسن صعبية(4).
٥	دار كتب إلكترونية	تقع المسئولية الفعلية للموقع على الشركة التي كونتها مجموعات الشروق وهي مسئولية مؤسساتية أو معنوية، وقد ذُكرت بعض

(1) دار العلم للملايين. مرجع سابق.

(2) الكتاب العربي الإلكتروني. مرجع سابق.

(3) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. مرجع سابق.

(4) المحدث. مرجع سابق.

م	مواقع دور النشر العربية	مسئولية المواقع في العالم العربي
		المعلومات عن الهيئة المساهمة الأساسية في صفحة (نبذة عن الشركة) وهي دار الشروق فذُكر تاريخ تأسيسها وعناوينها في مصر، كما ذكرت معلومات بسيطة عن المهندس إبراهيم المعلم كرئيس لدار الشروق ويُفهم من هذه المعلومات أن دار الشروق هي صاحبة النصيب الأكبر لهذه الشركة (1).
٦	دار نشر كتب عربية	تقع المسئولية الفعلية للموقع على دار الناشر الإلكترون ي= Dar Al-Nashr Al-Elektrony، ويحتوي على بعض المعلومات عن الدار الراعية لها في صفحة (نبذة عن الدار) (2).
٧	دار ناشري	تقع المسئولية الفعلية للموقع على دار ناشري وترعاها حياة الياقوت(3).

يتضح من الجدول رقم (٥/٩) أن مواقع دور النشر العربية محل الدراسة لا تذكر أية معلومات عن المسئول عن إدارة الموقع وهو الشخص المسئول عن تنظيم الصفحات وأجزاء الموقع وربطها فيما بينها، وكذلك تحديث المواقع بشكل دوري والرد على البريد الإلكتروني ووضع المواقع بصفة دورية على الأدلة ومحركات البحث واختيار الروابط في الموقع، كما لم تذكر المواقع بيانات عن مسئولية صفحات الموقع وكذا تصميمها، أي أن المواقع لا تذكر أية مسئوليات فكرية عن محرري المواقع والمراجعين والمصممين... إلخ.

٥/٨/٤ محتوى الموقع ومجاله:

من العناصر المهمة التي يجب قياسها في مواقع النشر التجارية هي :

٥/٨/٤/١ نوع المعلومات :

يبين الجدول رقم (٥/١٠) أنواع المعلومات التي يتضمنها كل موقع من مواقع

(1) e-Kotob.com. مرجع سابق.

(2) كتب عربية. مرجع سابق.

(3) دار ناشري للنشر الإلكتروني. مرجع سابق.

النشر في العالم العربي، والمقصود بها مكان ذكر معلومات حول الدار، وهل تتوافر معلومات أخرى حول الموزعين، والمواد المتاحة، وطريقة الوصول إلى هذه المعلومات.

الجدول رقم (٥/١٠) مقارنة بين نوع المعلومات في مواقع النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر العربية	نبذة تاريخية	قائمة بالكتب	قائمة المؤلفين
١	دار العلم للملايين (1)	تُعرض في رابطة "تعريف"	توجد قائمة مرتبة موضوعيا	توجد قائمة بالموزعين في كافة أنحاء العالم متيحًا العنوان ورقم التليفون والفاكس
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني(2)	تُعرض في رابطة "عن الشركة"	توجد قائمة مرتبة موضوعيا	توجد قائمة بالمؤلفين والناشرين
٣	دار الفكر - آفاق المعرفة (3)	تُعرض في رابطة "التعريف بالدار"	يوجد قائمتان مرتبتان بالموضوع وبالعنوان	توجد قائمة بالمؤلفين
٤	مشروع المحدث (4)	تُعرض في رابطة "عن هذا المشروع"	يتضمن قائمة بالكتب الدينية المتاحة مجانًا والمتاحة بمقابل	لا توجد
٥	دار كتب إلكترونية(5)	لا تذكر أية معلومات عن الشركة المسئولة عن الموقع ولا عن المساهمين فيها	تذكر قائمة بالمنتجات التي توزعها وهي مقسمة حسب نوع الوعاء،	توجد قائمة بالمؤلفين

(1) دار العلم للملايين. مرجع سابق.

(2) الكتاب العربي الإلكتروني. مرجع سابق.

(3) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. مرجع سابق.

(4) المحدث. مرجع سابق.

(5) e-Kotob.com. مرجع سابق.

م	مواقع دور النشر العربية	نبذة تاريخية	قائمة بالكتب	قائمة المؤلفين
			وكذلك قُسمت المطبوعات حسب الفئة العمرية، وقد رُتبت كل قائمة بالموضوعات، ثم بعناوين الأوعية المتاحة بالموقع	
٦	دار نشر كتب عربية (1)	تُعرض في رابطة "نبذة عن الدار"	توجد قائمة مرتبة موضوعيًا	توجد قائمة بالمؤلفين
٧	دار ناشري(2)	تُعرض في رابطة "عن دار ناشري"	توجد قائمة مرتبة موضوعيًا	توجد قائمة بالمؤلفين، وقائمة بالناشرين

يتبين من الجدول رقم (٥/١٠) أن المواقع تتشابه في ذكر معلومات عن الشركة أو الدار فيما عدا موقع شركة كتب إلكترونية الذي لا يذكر أي معلومات عن المسئولين عن الموقع وهذه من نقاط الضعف في تقييم الموقع، كما تتشابه المواقع في تضمينها قوائم أو فهارس بالموضوعات المتاحة بالموقع، فيما عدا مشروع المحدث الذي لا يتضمن أي قوائم بالمؤلفين أو الناشرين.

٥/٨/٤/٢ لغة الموقع:

تُعرض جميع المواقع باللغتين العربية والإنجليزية فيما عدا ثلاثة مواقع وهي: دار الكتاب العربي الإلكتروني، وكتب عربية، وموقع دار ناشري تُعرض باللغة العربية فقط، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٥/١١):

(1) كتب عربية. مرجع سابق.

(2) دار ناشري للنشر الإلكتروني. مرجع سابق.

الجدول رقم (١١/٥) مقارنة بين لغة المواقع في مواقع النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر العربية	لغة المواقع
١	دار العلم للملايين	العربية والإنجليزية(1)
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني	اللغة العربية فقط(2)
٣	دار الفكر - آفاق المعرفة	العربية والإنجليزية(3)
٤	مشروع المحدث	العربية والإنجليزية(4)
٥	دار كتب إلكترونية	العربية والإنجليزية(5)
٦	دار نشر كتب عربية	اللغة العربية فقط(6)
٧	دار ناشري	اللغة العربية فقط(7)

٣/٤/٨/٥ دقة المحتوى:

رغم أن المواقع محل الدراسة تخلو من أسماء المحررين للمواقع، إلا أن الأخطاء الإملائية والنحوية بها قليلة، وتشتمل مواقع الدراسة على بيانات ببليوجرافية كاملة إلى حد كبير عن كل الأوعية، حيث تتكون من عنوان الكتاب، واسم المؤلف، وصورة الغلاف، وينفرد موقع دار الفكر بذكر الترقيم الدولي الموحد للكتاب، وبيانات النشر والبيانات المادية للكتاب مثل الوزن والمقاس، ونبذة عن الكتاب، كما يتيح موقع كتب عربية صيغة عرض الكتاب.

---

(1) دار العلم للملايين. مرجع سابق.

(2) الكتاب العربي الإلكتروني. مرجع سابق.

(3) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. مرجع سابق.

(4) المحدث. مرجع سابق.

(5) e-Kotob.com. مرجع سابق.

(6) كتب عربية. مرجع سابق.

(7) دار ناشري للنشر الإلكتروني. مرجع سابق.

٤/٤/٨/٥ أقسام الموقع :

تشمل المواقع محل الدراسة هذه الأقسام وهي معروضة في رأس الصفحة وكذا في رؤوس باقي صفحات الموقع، ولكن المواقع تخلو من المقدمات التي توجد في بداية الصفحات وكذلك في الصفحة الرئيسة، كما يوجد بإحدى المواقع خريطة يستطيع المستفيد أن يتخيل فيها البناء الهرمي لمحتويات الموقع ويفتح منها ما يشاء ويتضح ذلك من الجدول التالي رقم (١٢/٥).

الجدول رقم (١٢/٥) مدى توافر خريطة الموقع لمواقع دور النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر العربية	خريطة الموقع
١	دار العلم للملايين	لا توجد
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني	لا توجد
٣	دار الفكر - آفاق المعرفة	خريطة الموقع(1)
٤	مشروع المحدث	مخطط الموقع(2)
٥	دار كتب إلكترونية	خريطة الموقع(3)
٦	دار نشر كتب عربية	لا توجد
٧	دار ناشري	لا توجد

من الجدول السابق رقم (١٢/٥) يتضح أن هناك ثلاثة مواقع من مواقع الدراسة فقط بها خريطة للموقع وهي: دار الفكر، ومشروع المحدث، ودار كتب إلكترونية، في حين لا تتوافر خريطة بالمواقع الأربعة الأخرى، وهي: دار العلم للملايين، ودار الكتاب العربي الإلكتروني، ودار نشر كتب عربية، ودار ناشري،

(1) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. مساعدة- خريطة الموقع.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/help.htm

(2) المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) المحدث-مخطط الموقع.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_sitemap.asp

(3) e-Kotob.com. Sitemap.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في : http://www.e-kotob.com/site_map.asp

وهـذا يعد ضعفًا في بناء المواقع العربية لدور النشر، كما يُلاحظ أن موقع مشروع المحدث يستخدم مصطلح مخطط الموقع بدلاً من خريطة الموقع.

٥/٨/٥ تنظيم الموقع وبناؤه :

من أهم العناصر التي يتضمنها هذا القسم ما يلي:

١/٥/٨/٥ مقدمات الصفحات:

تخلو المواقع محل الدراسة من المقدمة الرئيسية للموقع وكذلك مقدمات الصفحات؛ حيث تتضمن الصفحات الرئيسة للمواقع المدروسة أحدث الإصدارات دون أي معلومات أخرى.

٢/٥/٨/٥ صفحة الأخبار:

معظم المواقع محل الدراسة لا توجد بها هذه الصفحة وهي من الأشياء التي تؤخذ عليها؛ ونوصي المسئولين عن المواقع العربية بالاهتمام بوضع مثل هذه الصفحة؛ لأنها مهمة فيما عدا موقع دار الفكر، وموقع مشروع المحدث، ودار ناشري، وهذا يتضح من الجدول رقم (١٣/٥).

الجدول رقم (١٣/٥) مدى توافر صفحة الأخبار لمواقع دور النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر العربية	صفحة الأخبار
١	دار العلم للملايين	لا توجد
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني	لا توجد
٣	دار الفكر- آفاق المعرفة (1)	✓
٤	مشروع المحدث(2)	✓

(1) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. أخبار.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.fikr.com/articles_book_10.htm

(2) المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) أخبار.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.muhaddith.org/a_news.html

م	مواقع دور النشر العربية	صفحة الأخبار
٥	دار كتب إلكترونية	لا توجد
٦	دار نشر كتب عربية	لا توجد
٧	دار ناشري(1)	✓

٣/٥/٨/٥ وسائل الجذب :

بالنسبة للمواقع محل الدراسة لا توجد بها وسائل جذب فهي لا تعطي مثلاً تخفيضات للشراء على الخط المباشر حتى تشجع المستفيدين على الشراء، أو تقدم هدايا إذا بلغت قيمة المشتريات مبلغًا معينًا، ولا تنظم أسئلة كمسابقة تربط المستفيد بالموقع للإجابة عليها، وتعد هذه وسائل يمكن أن تنظمها وتضعها المواقع الإلكترونية لتشجيع الشراء الإلكتروني للإنتاج الفكري.

٤/٥/٨/٥ التفاعل مع المستفيد من الموقع :

يوضح الجدول رقم (١٤/٥) مقارنة بين المواقع محل الدراسة من حيث إمكانية التفاعل مع المستفيدين.

الجدول رقم (١٤/٥) التفاعل مع المستفيدين بالنسبة لمواقع دور النشر العربية محل الدراسة

م	اسم الشركة	دفتر الزيارات	الاتصال بالموقع	الاستفسار	عداد برقم الزائر	الانضمام للائحة البريد	إضافة تعليق على الموقع	تسجيل الدخول بالموقع
١	دار العلم للملايين (2)	✓	✓	✓	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
٢	دار الكتاب	لا يوجد	✓	✓	لا	لا يوجد	لا يوجد	✓

(1) دار ناشري للنشر الإلكتروني. (٢٠٠٧م) أخبار دار ناشري.- تاريخ الاطلاع (٢ يونيو ٢٠٠٨م).- متاح في: http://www.nashiri.net/content/blogsection/9/10062/

(2) دار العلم للملايين. الجديد. تاريخ الاطلاع (١٦ يوليو ٢٠٠٦م).- متاح في:
http://www.malayin.com/arabic/index.asp

٧/٥/٨/٥ الروابط = Links :

يبين الجدول التالي رقم (١٥/٥) مقارنة بين المواقع العربية من حيث عدد الروابط المتضمنة بها كما يلي:

الجدول رقم (١٥/٥) عدد الروابط في مواقع النشر العربية محل الدراسة وأنواعها

م	مواقع دور النشر العربية	عدد الروابط	أنواع الروابط
١	دار العلم للملايين[1]	(٤) روابط	١. موقع شركة أمازون ٢. موقع المكتبة العربية على الإنترنت. ٣. موقع مكتبة النيل والفرات ٤. موقع خاص بالإعلانات.
٢	دار الكتاب العربي الإلكتروني[2]	(٨) روابط	١. موقع للطفل العربي. ٢. أريد أن أبيع مؤلفاتي. ٣. أريد أن أصبح شريكا. ٤. المؤتمر القومي الإسلامي. ٥. برامج الأرشيف. ٦. اشتري بطريقة التحويل البنكي. ٧. برامج الأنظمة الرقمية الموحدة= (IDS) Integrated Digital Systems ٨. برنامج آكروبات.
٣	دار الفكر - آفاق المعرفة [3]	(٨) روابط	١. الفرات للتجارة الإلكترونية. ٢. عالم مزمزم للأطفال. ٣. الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي. ٤. الدكتور وهبة الزحيلي. ٥. اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية. ٦. تحت الرماد. ٧. تعريف المواقع. ٨. مواقع صديقة.

---

(1) دار العلم للملايين. الجديد. مرجع سابق.

(2) الكتاب العربي الإلكتروني. الصفحة الرئيسة. مرجع سابق.

(3) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. تعريف. مرجع سابق.

م	مواقع دور النشر العربية	عدد الروابط	أنواع الروابط
٤	مشروع المحدث(1)	(١٣) رابطة باللغة العربية و(٥) روابط باللغة الإنجليزية	١. دليل أين؟ ٢. الأزهر الشريف. ٣. وصلة أخرى للأزهر الشريف. ٤. إسلامي سيتي. ٥. الدار العربية للعلوم. ٦. موقع الحبيب علي الجفري. ٧. الجامعة الإسلامية، ماليزيا. ٨. الخيمة العربية. ٩. صفحات الشيخ يوسف القرضاوي. ١٠. صفحة أمة الله. ١١. صفحة المراجع الإسلامية المجانية. ١٢. كنوز. ١٣. مؤسسة أهل السنة في أمريكا. 1. Musalman.com 2. Arab & Middle East Business Gateway 3. Naqshbandi 4. Naqshbandiya Foundation for Islamic Education 5. Naqshbandi
٥	دار كتب إلكترونية(2)	(٥) روابط	١. الكتب المدرسية. ٢. كتاب القرآن الكريم الرقمي. ٣. قواميس إلكترونية ناطقة. ٤. موقع مكتوب ٥. موقع شركة آمازون.
٦	دار نشر كتب عربية(3)	(٢) رابطة	١. برنامج آدوب آكروبات ٢. برنامج عارض صيغة الوثيقة المحمولة Lizard Safeguard
٧	دار ناشري (4)	رابطة واحدة	دورية الجامعية.

(1) المحدث (١٢ أبريل ٢٠٠٦م) المكتبة الإسلامية وبرامجها. مرجع سابق.
(2) e-Kotob. Com. الصفحة الرئيسة. مرجع سابق.
(3) كتب عربية. الصفحة الرئيسة. مرجع سابق.
(4) دار ناشري للنشر الإلكتروني . (٢٠٠٧م) المبتدأ. مرجع سابق.

يتضح من الجدول رقم (١٥/٥) مدى تفرد موقع مشروع المحدث بذكر ثماني عشرة رابطة بمواقع عربية وإنجليزية، في حين لا يتضمن موقع دار ناشري إلا رابطة واحدة فقط بدورية يُطلق عليها الجامعية، كما لا يتضمن موقع دار نشر كتب عربية إلا رابطتين فقط، ويتشابه موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني وموقع دار الفكر بتضمينهما ثماني روابط، أما موقعا دار العلم للملايين ودار كتب إلكترونية فيتضمنان عددًا متقاربًا من الروابط؛ حيث يتضمن الأول أربع روابط، ويتضمن الثاني خمس روابط، كما يتشابهان في تضمينهما رابطة لموقع شركة أمازون، ويتشابه موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني ودار نشر كتب عربية في توافر رابطة لإمكانية تحميل برنامج آدوب آكروبات.

٨/٥/٨/٥ الإعلانات :

مواقع الدراسة لا تذكر إعلانات إلا قليلاً ومعظمها عن أوعية معلومات.

٦/٨/٥ الخدمات التي تقدمها المواقع العربية :

يمكن تلخيص الخدمات التي تقدمها مواقع الدراسة في الجدول رقم (١٦/٥):

الجدول رقم (١٦/٥) الخدمات التي تقدمها مواقع دور النشر العربية محل الدراسة

م	مواقع دور النشر العربية	وظائف خالية	الإرسال لصديق	النشر الإلكتروني	التحميل مجانًا	البحث	الشراء الإلكتروني
١	دار العلم للملايين(١)	✓	✓	لا يوجد	✓	✓	✓
٢	دار الكتاب العرب الإلكتروني(٢)	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	✓	✓	لا يوجد
٣	دار الفكر- آفاق المعرفة(٣)	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	✓	✓	لا يوجد

(1) دار العلم للملايين. الجديد. مرجع سابق.
(2) الكتاب العربي الإلكتروني. الصفحة الرئيسة. مرجع سابق.
(3) دار الفكر. آفاق معرفة متجددة. تعريف. مرجع سابق.

م	مواقع دور النشر العربية	وظائف خالية	الإرسال لصديق	النشر الإلكتروني	التحميل مجانًا	البحث	الشراء الإلكتروني
٤	مشروع المحدث (1)	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	✓	✓	لا يوجد
٥	دار كتب إلكترونية (2)	لا يوجد	لا يوجد	✓	لا يوجد	✓	✓
٦	دار نشر كتب عربية (3)	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	✓	✓	✓
٧	دار ناشري (4)	لا يوجد	✓	✓	✓	✓	لا يوجد

يتضح من الجدول رقم (١٦/٥) ومن خلال الرجوع إلى صفحات مواقع دور النشر العربية محل الدراسة أن موقع دار العلم للملايين ينفرد بذكر الوظائف الخالية، وتتشابه كافة مواقع دور النشر العربية محل الدراسة في تضمينها طريقة للبحث عن المعلومات المطلوبة، وتختلف طريقة البحث من موقع لآخر؛ حيث يمكن البحث في موقع دار العلم للملايين بالعنوان أو باسم المؤلف أو بالموضوع أو بالثلاثة معا، ويتشابه معه في ذلك موقع دار الفكر- آفاق المعرفة، ودار نشر كتب عربية، لكن يتضمن دار نشر كتب عربية إمكانية البحث باسم الناشر، ويتميز موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني وموقع دار كتب إلكترونية بإضافة إمكانية البحث بالترقيم الدولي الموحد للكتاب؛ مما ييسر الوصول للكتاب المطلوب بسهولة، وينفرد موقع المحدث بإمكانية البحث بالكلمات المفتاحية فقط، في حين يتضمن موقع دار ناشري طريقة متقدمة للبحث تتضمن

(1) المحدث (١٢ أبريل ٢٠٠٦م) المكتبة الإسلامية وبرامجها. مرجع سابق.

(2) e-Kotob.Com. الصفحة الرئيسة. مرجع سابق.

(3) كتب عربية. الصفحة الرئيسة. مرجع سابق.

(4) دار ناشري للنشر الإلكتروني. (٢٠٠٧م) المبتدأ. مرجع سابق.

إمكانية تحديد الفترة الزمنية بجانب إمكانية البحث بالعنوان والمؤلف والقسم الذي يندرج تحته العمل.

كما تتشابه مواقع دور النشر العربية محل الدراسة في إمكانية التحميل المجاني، لكن تختلف المواد المتوافرة للتحميل من موقع لآخر؛ حيث يوفر موقع دار العلم للملايين تحميل قائمة المنشورات، ويوفر موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني إمكانية تحميل قائمة المؤلفين والناشرين والموضوعات ودليل الناشر، كما يوفر موقع دار الفكر إمكانية تحميل قسم البرمجة والإنترنت، وينفرد موقع المحدث بتوافر إمكانية تحميل برامج وكتب إسلامية مجانًا، ويوفر موقع دار نشر كتب عربية إمكانية تحميل بعض الكتب المجانية، ويتميز موقع ناشري بإمكانية تحميل أعداد دورية كاملة بجانب الكتب المتوفرة بالمواقع المجانية، لكن لا يتضمن موقع دار كتب إلكترونية أي إمكانية لتحميل قوائم أو كتب، هذا ويتفوق موقع شركة الكتب الإلكترونية وموقع دار ناشري في تضمينهما فرصة النشر الإلكتروني على الخط المباشر، وإتاحة الفرصة للمؤلفين العرب لتطوير عملية نشر إنتاجهم الفكري.

٧/٨/٥ شكل الموقع وتصميمه:

موقع الدراسة به لمسة فنية عادية وهو يدخل في تصميم أغلفة الكتب والأوعية بألوانها وصورها الحقيقية وترتيبها فيما بينها بطريقة تعكس لمسة جمالية إلى حد ما، كما أن جميع الأيقونات المستخدمة في الموقع سهلة؛ لأنها استخدمت الكتابة كرموز والتصميمات للأيقونات جاءت قليلة وسهلة ومعبرة عن وظيفتها والهدف منها.

٩/٥ الخلاصة:

من العرض السابق يتضح أن هناك كثيرًا من مواقع الناشرين العرب الذين يقومون بإتاحة الكتب الإلكترونية ومن مواقع هؤلاء الناشرين على سبيل المثال وليس الحصر دار العلم للملايين، ودار الكتاب العربي الإلكتروني، ودار الفكر، ومشروع المحدث، ودار نشر كتب إلكترونية، ودار نشر كتب عربية، ودار ناشري للنشر الإلكتروني، ومن خلال تحليل هذه المواقع وتقييمها توصلت الدراسة إلى:

تشابه مواقع النشر العربية محل الدراسة مع بعضها في توفير كثير من مقومات تقييم المواقع، مثل: وجودها على كثير من محركات البحث وأدلة المواقع العربية والقليل من المحركات والأدلة الأجنبية، لكنها لم توفر روابط مع مواقع أخرى مشابهة مثل موقع شركة أمازون، وتستخدم المواقع العربية برامج التصفح المعتادة مثل نيتسكاب وإكسبلورور، ولا تستغرق وقتًا طويلا في التحميل، كما تتشابه المواقع في تحديد الهدف منها بوضوح، ويمكن الاطلاع على كافة صفحات المواقع في أي وقت أي على مدار ٢٤ ساعة يوميًا، وتذكر المواقع أنواع المعلومات المتاحة بها، وتستغل أغلفة الأوعية كوسائل توضيحية؛ بحيث تجذب المستفيد إليها وخاصة وأن معظم الأغلفة ملونة ويتم تصميمها بحيث تعبر عن محتوى الوعاء، هذا بالإضافة إلى أن جميع الأيقونات المستخدمة في المواقع سهلة؛ لأنها استخدمت الكتابة كرموز والتصميمات للأيقونات جاءت قليلة وسهلة ومعبرة عن وظيفتها، وتشتمل المواقع على بيانات ببليوجرافية مكتملة إلى حد كبير في كل الأوعية.

وهناك تشابه أيضًا بين مواقع دور النشر العربية محل الدراسة في عدم اهتمامها بالمسئولية الفكرية للقائمين على الموقع من محررين ومراجعين

ومصممين...الخ، توافر بعض من مكونات التقييم مثل: لم تذكر المواقع أي مسئوليات فكرية أخرى عن محرري المواقع والمراجعين والمصممين..الخ، كما تخلو المواقع من المقدمة الرئيسة وكذلك مقدمات الصفحات التي تفيد المستفيد في الوصول إلى ما يحتاجه بسهولة ويسر، كذلك ندرة الإعلانات ومعظمها عن أوعية معلومات، وعدم استخدام معظم المواقع العربية لقوائم رؤوس الموضوعات أو المكانز في عملية التحليل الموضوعي للوعاء مما يؤثر سلبًا على مدى الدقة في التحليل وافتقاد المعايير التي تضبط عملية التحليل الموضوعي، كما أن المواقع العربية لا تستخدم نظام جذب المستفيد لاستخدام مواقعهم وزيادة عملية الشراء مثل تخفيضات الشراء على الخط المباشر، كما أنها لا تقدم هدايا إذا بلغت قيمة المشتريات مبلغًا معينًا، ولا تنظم أسئلة كمسابقة تربط المستفيد بالموقع للإجابة عليها أو الاشتراك في المسابقة..الخ وهذه وسائل يمكن أن تنظمها وتضعها المواقع لتشجيع الشراء الإلكتروني للإنتاج الفكري.

وهناك بعض الاختلافات الطفيفة بين المواقع محل الدراسة، وهي:

- لا تزال المواقع العربية مستمرة وهذا شيء يُحسب لها فاستمرارية الموقع أحد علامات التقييم الجيدة، إلا أن هذا الوصف لا ينطبق على دار كتب إلكترونية.
- عدم تحديد المواقع للجمهور المستفيد وفئاته واحتياجاته حتى تقدم الخدمات بطريقة أفضل إلا أن دار العلم للملايين وشركة كتب إلكترونية اهتمت بهذا الشأن.
- عدم ذكر المواقع لتواريخ تحديثها حتى تُيسر على المستفيد معرفة مدى تحديث الموقع للمعلومات المتوافرة به، لكن نجد دار ناشري اهتمت بذكر تاريخ التحديث باستمرار.

- عدم ذكر المواقع العربية لتواريخ حق النشر فيما عدا موقعين من المواقع المدروسة وهما: دار كتب إلكترونية ودار ناشري.
- تتوافر معظم المواقع العربية المدروسة باللغتين العربية والإنجليزية فيما عدا موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني ودار نشر كتب عربية ودار ناشري تُعرض باللغة العربية فقط.
- لا يتوافر بمعظم المواقع العربية محل الدراسة خريطة لها يستطيع المستفيد أن يتخيل فيها البناء الهرمي لمحتويات المواقع ويفتح منها ما يشاء فيما عدا دار الفكر ومشروع المحدث وشركة كتب إلكترونية.
- لا تتوافر بمعظم المواقع العربية محل الدراسة صفحة للأخبار فيما عدا ثلاثة مواقع هي: دار الفكر ومشروع المحدث ودار ناشري.
- لا تتيح المواقع العربية وسائط متعددة في أي صفحة من صفحاتها سواء الكتب أو البرامج أو الموسيقى أو مؤتمرات وندوات وغيرها، فيما عدا مشروع المحدث الذي يتضمن إمكانية سماع القرآن والآذان وغيرها.

وبهذا يكون هذا الفصل استكمالاً للفصل الرابع للوقوف على الاختلافات بين المواقع الغربية والعربية وصولا منها إلى اقتراح مواصفات تتناسب مع الكتاب الإلكتروني العربي وهو موضوع الفصل السادس.

هوامش الفصل الخامس

(1) ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (٢٦ ديسمبر ٢٠٠٧م) دار العلم للملايين.- تاريخ الاطلاع (٢٦ مايو ٢٠٠٨م).- متاح في:
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%84%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%86

(2) دار العلم للملايين. قائمة منشورات ٢٠٠٥م - ١٤٢٥هـ .- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/download.asp

(3) دار العلم للملايين. تعريف في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/aboutus.asp

(4) دار العلم للملايين. قائمة المنشورات في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/catalog.asp

(5) دار العلم للملايين. موزعون في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/dealers.asp

(6) دار العلم للملايين. الشركات في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/company.asp

(7) دار العلم للملايين. كتاب الزائر في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/guest.asp

(8) دار العلم للملايين. اتصل بنا في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/contact.asp

(9) دار العلم للملايين. الأكثر مبيعا في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/bestsell.asp

(10) دار العلم للملايين. منشورات تربوية في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/edu.asp

(11) دار العلم للملايين. منشورات إلكترونية في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/epub.asp

(12) دار العلم للملايين. قائمة المنشورات: ابحث عن عنوان.- تاريخ الاطلاع (١٦ يناير ٢٠٠٨م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/search.asp

(13) المكتبة الإلكترونية العربية.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.arabicebook.com/about.aspx

(14) الكتاب العربي الإلكتروني. (٦ أغسطس ٢٠٠٣) دليل الناشر: المكتبة الإلكترونية العربية.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.arabicebook.com/documents/publisherguide.pdf

(15) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة.- تاريخ الاطلاع (١٦ يوليو ٢٠٠٦م).- متاح في:
http://www.fikr.com

(16) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. تعريف بدار الفكر.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/def_main.htm

(17) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. مساعدة.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/help.htm

(18) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. الإصدارات من السلاسل وعدد أجزاء كل منها.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/cgi-bin/_listserieses.cgi

(19) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. قائمة الإصدارات.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/cgi-bin/_listtitles.cgi

(20) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. قائمة الموضوعات.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/cgi-bin/_listsubs.cgi

(21) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. قائمة المؤلفين.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/cgi-bin/_listauths.cgi

(22) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. تنزيل قائمة الإصدارات.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/books_download.htm

(23) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. بحث متقدم.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/books_advsearch.htm

(24) دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. الإصدارات الإلكترونية.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في http://www.fikr.com/soft_cds.htm

(25) دار الفكر- آفاق معرفة متجددة. أسلوب نشر الكتب في دار الفكر.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/articles_manager_33.htm

(26) دار الفكر- آفاق معرفة متجددة. الزاوية اللغوية.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/zawya.htm

(27) دار الفكر- آفاق معرفة متجددة. الموزعون في العالم.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/dest_world.htm

(28) تقع دار الحديث الأشرفية غرب العصرونية بجوار الباب الشرقي لقلعة صلاح الدين، وكانت "دار الحديث الأشرفية" دارًا للأمير صارم الدين قيماز بن عبد الله النجمي المُتوفى عام ٥٩٦ هـ، وقد اشترى الملك الأشرف مظفر الدين من ملوك الدولة الأيوبية تلك الدار وبناها دارًا للحديث مع سكنى للشيخ المدرس بها، وأُفتتحت عام ٦٣٠ هـ وجعل على مشيختها الشيخ تقي الدين بن الصلاح الذي أملى بها الحديث، وألّف مقدمته الشهيرة "بمقدمة ابن الصلاح"، وقد أُحترقت دار الحديث الشرفية مرتين: المرة الأولى- على يد التتار في القرن السابع الهجري حين محاصرة قلعة دمشق، والمرة الثانية- عام ١٣٣٠ هـ الموافق ١٩١٢م في زمن المحدث الأكبر الشيخ بدر الدين الحسني رحمه الله، حيث أُحترقت مكتبته النادرة المثال وأكثر مؤلفاته المخطوطة، ودُمّر في هذا الحريق أربعة شوارع من شوارع مدينة دمشق مع ما فيها من المدارس. ومن الأئمة والعلماء الذين تولوا مشيخة دار الحديث الشيخ تقي الدين بن الصلاح الكردي الشهرزوري، وعماد الدين الحرستاني، وأبو شامة، والإمام النووي، والشيخ زين الدين الفارقي، وابن الوكيل، والزملكاني، والشريشي، والمِزّي، وتقي الدين السبكي، وابن كثير، والمحدث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد أبي الخير الميداني، والشيخ محمود الرنكوسي. "دار الحديث النبوي الشريف. (٢٠٠٤م).- تاريخ الاطلاع (٣٠ مايو ٢٠٠٨).- متاح في: http://www.daralhadith.com/main_nav/history_arabic.htm

(29) المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) عن دار الحديث.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_about_dar_al_hadith.html

(30) المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) عن هذا المشروع.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_about_al_muhaddith.html

(31) المحدث. (٢٥ مارس ٢٠٠٦م) لائحتي الكتب الموجودة على أقراصنا، والمتاح تنزيلها مجانا.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.muhaddith.org/a_Book_List.html

(32) المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) مخطط الموقع.- تاريخ الإطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧).- متاح في:
http://www.muhaddith.org/a_sitemap.asp

(33) المحدث. (٣ أغسطس ٢٠٠٦م) وصف البرنامج.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_program_description.html

(34) المحدث. (٢٥ مايو ٢٠٠٦م) تنزيل ملفات المحدث: برنامج أوقات الصلاة .- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.muhaddith.org/a_features_of_both_our_programs.htm

(35) المحدث. خدمة المستعملين.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.muhaddith.org/a_custsrvc.html

(36) المحدث. (١٥ يونيو ٢٠٠٦م) أسئلة متكررة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.muhaddith.org/a_frequently_asked_questions.html

(37) e-Kotob.com. نبذة عن الشركة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/aboutus_ar.asp

(38) e-Kotob.com.- خريطة الموقع.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/site_map.asp

(39) e-Kotob.com. بحث متقدم.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/search.asp

(40) e-Kotob.com. تسجيل الدخول.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/login.asp?ref=%2Fcustomer%5Finfo%2Easp%3F

(41) e-Kotob.com. عرض السلة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/basket_view.asp

(42) e-Kotob.com. مساعدة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/help.asp

(43) e-Kotob.com. كتب أطفال.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/books/subjects.asp?subject_id=15

(44) e-Kotob.com. برامج كمبيوتر.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/books/subjects.asp?subject_id=562

(45) e-Kotob.com. الأكثر مبيعا.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:

http://www.e-kotob.com/books/best_sellers.asp

(46) e-Kotob.com. مادة إلكترونية.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/ematter

(47) e-Kotob.com. موسيقى.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/music/default.asp

(48) e-Kotob.com. قرآن كريم ودروس.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/music/quraan.asp

(49) شريف الشافعي. (١٤ يونيو ٢٠٠٥) الكتب السياسية في واجهة أول دار عربية للنشر الإلكتروني!.- جريدة الرياض، (١٣٥٠٤).- تاريخ الاطلاع (٩ يونيو ٢٠٠٦م) .- متاح في:
http://www.alriyadh.com/2005/06/14/article72196.html

(50) كتب عربية. المؤلفون.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.kotobarabia.com/Authors.aspx

(51) كتب عربية. الناشرون.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.kotobarabia.com/Publishers.aspx

(52) كتب عربية. كيفية الشراء.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.kotobarabia.com/HowToBuy.aspx#

(53) كتب عربية. نبذه عن الدار.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.kotobarabia.com/AboutUs.aspx

(54) دار ناشري للنشر الإلكتروني . (٢٠٠٧م) تعريف بدار ناشري للنشر الإلكتروني.- تاريخ الإطلاع (٢ يونيو ٢٠٠٨م).- متاح في:
/http://www.nashiri.net/content/view/2928/10007

(55) دار ناشري للنشر الإلكتروني . (٢٠٠٧م) ناشري بنظرة.- تاريخ الاطلاع (٢ يونيو ٢٠٠٨م).- متاح في:
/http://www.nashiri.net/component/option,com_ijoomla_archive/task,archive

(56) دار ناشري للنشر الإلكتروني . (٢٠٠٧م) الملفات: الكتب الإلكترونية .- تاريخ الاطلاع (٢ يونيو ٢٠٠٨م).- متاح في:
http://www.nashiri.net/component/option,com_docman/task,cat_view/gid,1/79/Itemid,10001

(57) دار ناشري للنشر الإلكتروني . (٢٠٠٧م) كيف تصبح كاتبا في ناشري ؟ .- تاريخ الاطلاع (٢ يونيو ٢٠٠٨م).- متاح في: /http://www.nashiri.net/content/view/2931/10038

الفصل السادس

مواصفات مقترحة لتصميم موقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني

٠/٦ التمهيد.

١/٦ مقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي.

٢/٦ بعض نماذج من مشروعات تصميم الكتب الإلكترونية.

٣/٦ المواصفات المقترحة لتصميم موقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني.

٤/٦ الخلاصة.

٦/٠ التمهيد:

تعكس حركة النشر مستوى التطور الثقافي في المجتمع وهي أحد المعايير المهمة للحكم على الوعي الحضاري لأي مجتمع من المجتمعات، فكلما زاد إنتاج الكتب في بلد معين دل ذلك على زيادة الوعي الثقافي بها، فضلاً عن أن حركة النشر تلقي بظلالها على الجوانب الاقتصادية والسياسية بالمجتمع.

وقد تضخمت المعرفة البشرية في النصف الثاني من القرن العشرين؛ حيث تشير الإحصاءات الدولية إلى أنه يصدر سنويًا في العالم (١،٢٥٠،٠٠٠) كتاب، ونحو (٥٠٠،٠٠٠) دورية، و(٢،٠٠٠،٠٠٠) من المصغرات الفيلمية، و(٢،٠٠٠،٠٠٠) من المواد السمعية والبصرية، بالإضافة إلى (١٥٠،٠٠٠) ملف آلي، و(١٠٠،٠٠٠) قرص ليزر. وبالرغم من ذلك فإن العالم العربي يعاني من قلة الإنتاج الفكري وبالتالي ضعف حركة النشر والطباعة فيه[١].

لذا فإن تشخيص عمليات التأليف والنشر في البلدان العربية بموجب إحصاءات اليونسكو وتقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٣م) تشير إلى أن إنتاج الكتب في البلدان العربية لم يتجاوز (١،١٪) من الإنتاج العالمي بالرغم من أن العرب يشكلون (٥٪) من سكان العالم، ففي عام ١٩٩١م أصدرت البلدان العربية (٦،٥٠٠) كتاب مقابل (١٠٢،٠٠٠) كتاب في أمريكا الشمالية، و(٤٢،٠٠٠) كتاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهذا يشير إلى فقر شديد في إنتاج الكتاب العربي يرافقه تخلف في التوزيع ومدى الانتشار، فبالرغم من وجود (٢٨٤) مليون عربي في (٢٢) دولة، يتراوح العدد المعتاد لنشر أي كتاب بين (١٠٠٠-٥٠٠٠) في أحسن الأحوال[٢].

وتنطوي عملية النشر على ثلاث حلقات هي: التأليف والتصنيع والتسويق، وبعد الانتهاء من طباعة الكتاب تبدأ مهمة تسويقه وتوزيعه وهي الحلقة الأخيرة

من حلقات النشر وتمثل الجانب التجاري في عملية النشر، وينعكس نجاح هذه الحلقة على بقية الحلقات الأخرى، وتعد قضية التسويق والتوزيع من أهم القضايا التي تواجه نشر الكتاب المصري وتؤثر على مدى انتشاره؛ مما يؤثر على صناعة النشر عمومًا.

وتبدأ مراحل تسويق الكتاب وتوزيعه بالإعلان عن الكتاب والترويج له وهي مرحلة مهمة لتهيئة السوق لتلقي الكتاب، ثم يُعرض للمنافذ والقنوات الداخلية والخارجية التي يسلكها الكتاب في التوزيع والنظم المتبعة في التسويق والتسعير ونسبة الخصم التي يمنحها الناشر للفئات المختلفة وصولاً إلى المعوقات التي تواجه نشر الكتاب الإلكتروني، وينتهي بمجموعة من المقترحات التي تساهم في توسيع دائرة توزيع الكتاب الإلكتروني وتيسير تداوله داخليًا وخارجيًا.

ومن المؤكد أن النشر الإلكتروني قد غير شكل المعلومات والأوعية الحاملة لها، فأحدث تغييرًا في مفهوم بناء المجموعات (التزويد) وسياساتها، وأصبح يدل على تخزين المعلومات في أوعية إلكترونية يصل المستفيد إليها من كل مكان وفي أي وقت، ويتم ذلك بواسطة الخط المباشر= Online للبحث في قواعد وبنوك ونظم وشبكات المعلومات، أو الخط غير المباشر كالبحث في الأقراص الضوئية وفي كلتا الحالتين يمكن استرجاع النص الكامل = Full Text وقائمة المصادر = Bibliography بسهولة، وقد أضافت الشبكة العالمية الإنترنت تسهيلات جديدة واسعة للوصول إلى المعلومات ومصادرها المختلفة وأحدثت ثورة حقيقية في المكتبات ومراكز المعلومات، وقد أدت عوامل كثيرة في ظهور النشر الإلكتروني وانتشاره، من أهمها:

- ارتفاع كلفة الأيدي العاملة والورق والحبر في دور النشر التقليدية.
- ظهور قواعد وبنوك المعلومات والأقراص الضوئية وانتشارها.
- انتشار استخدام الحاسبات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات للأغراض المختلفة.
- استخدام الناشرين للحاسب الآلي في عمليات النشر المختلفة.
- ربط تكنولوجيا الحاسب بتكنولوجيا الاتصالات للوصول إلى المعلومات.
- تطور صناعة النشر في مجال التحرير والمراجعة والتوزيع الإلكتروني.
- إنشاء وتطوير نظم المكتبات الإلكترونية[٣].

ومن هنا توصلت الدراسة بعد تحليل المواقع الأجنبية والعربية وتقييمها إلى أهمية عقد مقارنة بينها للخروج بخطة مقترحة لإنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره على شبكة الإنترنت، ويليه دراسة لبعض نماذج من تصميم الكتب الإلكترونية في العالم الغربي التي يمكن من خلالها الوصول إلى تصميم يمكن الاستعانة به في وضع مواصفات لموقع الكتاب الإلكتروني العربي.

١/٦ مقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي :

يمكن تلخيص أوجه المقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالمين الغربي والعربي من حيث سهولة الوصول إلى المواقع وقدرتها على العمل، والمعلومات العامة عن المواقع، ومحتوى المواقع ومجالها، وتنظيم المواقع وبناؤها، وشكل المواقع وتصميمها ويمثلها الجدول رقم (١/٦) كما يلي :

الجدول رقم (١/٦) مقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي

أوجه المقارنة		مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
١- سهولة الوصول إلى الموقع وقدرتها على العمل	١/١ سهولة الوصول للمواقع	وجد الباحث أن مواقع الناشرين محل الدراسة موجودة كروابط على كثير من محركات البحث وأدلة المواقع المتوافرة باللغة الإنجليزية.	وجد الباحث أن مواقع الناشرين محل الدراسة موجودة كروابط على كثير من محركات البحث وأدلة المواقع المتوافرة باللغة العربية، والقليل من المحركات والأدلة المتوافرة باللغة الإنجليزية، ولم توجد كإعلان أو رابطة مع مواقع أخرى مشابهة مثل المواقع الأجنبية.
	٢/١ استمرار المواقع	لا تزال مواقع الناشرين في العالم الغربي مستمرة، ونجد أن شركة بيكر وتيلور تعد أقدم شركة مقارنة بالشركات الأخرى محل الدراسة، ويليها شركة بارنز ونوبل؛ لأن بدايتهما لم تكن على شبكة الإنترنت، حيث يرجع تاريخ نشأتها إلى عام ١٨٢٨م، يليها شركة بارنز ونوبل والتي يرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٧٣م، ومن الملاحظ أن عقد التسعينيات قد حظي بنشأة معظم شركات النشر الإلكترونية والتي بلغ عددها ست شركات، وجاء المركز التجاري للكتاب الإلكتروني أحدثها ونشأ عام ٢٠٠٠م، وهذا يعني أن النشر الإلكتروني نشط بصورة ملموسة في العالم الغربي منذ التسعينيات.	لا تزال معظم مواقع الناشرين في العالم العربي مستمرة، فيما عدا موقع دار كتب إلكترونية الذي توقف عام ٢٠٠٧م، وتعد دار العلم للملايين أقدم دار نشر مقارنة بالدور الأخرى المدروسة، حيث تعود نشأتها إلى عام ١٩٤٥م، ويليها دار الفكر التي يرجع تاريخها إلى ١٩٥٧م، ومشروع المحدث الذي يعود إلى عام ١٩٨٨م، في حين تعد شركة كتب إلكترونية الأحدث؛ لأن بدايتها كانت على شبكة الإنترنت عام ١٩٩٩م، ومثلها في ذلك دار الكتاب العربي الإلكتروني التي بدأت عام ٢٠٠٢م، وبدأت دار ناشري عام ٢٠٠٣م، أما دار نشر كتب عربية فهي أحدث دور النشر محل الدراسة والتي بدأت عام ٢٠٠٥م.

	أوجه المقارنة	مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
١- سهولة الوصول إلى الموقع وقدرتها على العمل	٣/١ بيئة متطلبات الحاسب	تستخدم مواقع الناشرين في العالم الغربي برامج متصفحات الإنترنت المعروفة مثل نيتسكاب وإكسبلورور، وعند تحميل المادة الإلكترونية يُشترط توافر برنامج آكروبات أو وورد.	تستخدم مواقع الناشرين في العالم العربي برامج متصفحات الإنترنت المعروفة مثل نيتسكاب وإكسبلورور، وعند تحميل المادة الإلكترونية يشترط توافر برنامج آكروبات.
	٤/١ سرعة الاتصال بالخادم	يختلف وقت التحميل من موقع لآخر؛ حيث وجد أن موقع شركة بارنز ونوبل أسرع في التحميل من المواقع الأخرى المدروسة، وتندرج أربعة مواقع للشركات أسفل المواقع السريعة وهي: موقع شركة بيكر وتيلور، وشركة إكسليبرس، وشركة الكتب الإلكترونية، والمركز التجاري للكتاب الإلكتروني، في حين تندرج شركة آي يونيفرس وشركة القارئ الإلكتروني أسفل المواقع البطيئة، أما موقع شركة أمازون وموقع شركة بيت المؤلف فيندرجا أسفل المواقع البطيئة جدًا، وهذا يدل على اختلاف وقت التحميل بالنسبة للمواقع الأجنبية فبعضها سريع، وبعضها بطيء، وبعضها بطيء جدًا.	يختلف وقت التحميل من موقع لآخر؛ حيث نجد أن موقع مشروع المحدث أسرع في تحميله من المواقع الأخرى المدروسة، ويقيمه موقع أليكسا على أنه سريع جدًا، وتتشابه أربعة مواقع من دور النشر في ترتيبها أسفل المواقع البطيئة، وهي: دار كتب إلكترونية، ودار العلم للملايين، ودار نشر كتب عربية، ودار الفكر، أما موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني ودار ناشري فيندرجا تحت المواقع البطيئة جدًا.

أوجه المقارنة		مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
٢- المعلومات العامة عن المواقع	١/٢ الهدف من المواقع	تحدد كافة مواقع الشركات في العالم الغربي محل الدراسة الهدف من إنشاء الشركة، والأهداف التي تعمل على تحقيقها في المستقبل، كما يتشابه الهدف من إنشاء الموقع في كافة الشركات؛ حيث إن الهدف الرئيس هو عرض الكتب الإلكترونية وبيعها على شبكة الإنترنت للمستفيدين، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي تتيحها كل شركة للمؤلفين أو الناشرين أو المكتبات.	تذكر كافة مواقع دور النشر العربية المدروسة الهدف منها بوضوح في الصفحة التعريفية بدار النشر، لكن يختلف مسمى هذه الصفحة بالنسبة للمواقع؛ حيث يستخدم موقع دار العلم للملايين، ودار الفكر، ودار ناشري مسمى "تعريف الدار"، وتستخدم دار الكتاب العربي الإلكتروني مسمى "حول الدار"، و"عن الدار" يستخدمها موقع مشروع المحدث، ودار كتب الكترونية، ودار نشر كتب عربية، وعلى كل الأحوال فكل هذه المسميات تدل على معنى واحد وهو الهدف من الموقع.
	٢/٢ الجمهور المستفيد من المواقع	على الرغم من أن مواقع الدراسة تجارية بالدرجة الأولى؛ أي تعرض الكتب الإلكترونية للبيع، إلا أن بعض هذه المواقع يقدم خدمات للمؤلفين والناشرين لنشر أعمالهم، واهتمت مواقع شركة بيكر وتيلور، وبارنز ونوبل، وشركة الكتب الإلكترونية بتقديم خدماتهم للمكتبات، وينفرد موقع بيكر وتيلور بتقديم خدماته لبائعي التجزئة والمزودين، بينما موقع شركة بارنز ونوبل يولي اهتمامه بالشركات والجهات الحكومية، في حين تميز موقع شركة أمازون بجمهور متعدد ومتنوع من المستفيدين.	تتشابه خمسة مواقع من المواقع العربية محل الدراسة في عدم تحديد فئة المستفيدين من الموقع، في حين حددت دار العلم للملايين فئة المستفيدين من الموقع واقتصرت على أربع فئات وهم القراء، والمعلمون، والمكتبات، والمؤلفون، لكن لم تحدد سن معين بالنسبة للقراء، أما دار كتب إلكترونية قسمت فئة المستفيدين إلى مستويين كبار وأطفال دون تحديد الفئة العمرية بالضبط، كما قسمت منتجاتها طبقًا لشكل الوعاء المتوافر.

أوجه المقارنة		مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
٢- المعلومات العامة عن المواقع	٣/٢ أوقات استقبال المستفيدين	قام الباحث بالدخول على مواقع الناشرين التسعة للتعرف إلى الأوقات التي تتيح فيها خدماتها للمستفيدين، ووجد أن الخدمة تُقدم على مدى ٢٤ ساعة وبكفاءة عالية.	قام الباحث بالدخول على مواقع الناشرين السبعة للتعرف إلى الأوقات التي تتيح فيها خدماتها للمستفيدين، ووجد أن الخدمة تُقدم على مدى ٢٤ ساعة وبكفاءة عالية.
	٤/٢ تاريخ النشأة والحداثة للمواقع	تتفق كل المواقع على ذكر تاريخ إنشاء الموقع، حيث إن موقع شركة أمازون هو الأسبق في الإنشاء من بين المواقع الأخرى حيث يعود تاريخها لعام ١٩٩٤م، كما يعد موقع شركة بيت المؤلف هو الأحدث في الإنشاء حيث تم إنشائه عام ٢٠٠٣م، وتتقارب تواريخ إنشاء المواقع السبعة الأخرى بين عامي ١٩٩٧م و١٩٩٩م، هذا بالإضافة إلى أن كافة المواقع تذكر تاريخ حق النشر حتى عام ٢٠٠٨م فيما عدا شركة الكتب الإلكترونية التي لا تذكر تاريخ حق النشر، كما يُلاحظ أن كافة المواقع المدروسة لا تذكر تواريخ لتحديثها أو أي صفحة من صفحاتها.	تتشابه معظم المواقع في ذكر تاريخ إنشاء الموقع، حيث إن موقع دار الفكر هو الأسبق في الإنشاء والذي يعود لعام ١٩٩٥م، وتعد دار نشر كتب عربية الأحدث في تاريخ إتاحتها على الإنترنت والذي يعود لعام ٢٠٠٤م، وتتقارب تواريخ إنشاء المواقع الخمسة الأخرى بين عامي ١٩٩٧م و٢٠٠٣م، في حين ينفرد موقعان فقط بذكر تاريخ حق النشر وهما: موقع دار كتب إلكترونية ودار نشر كتب عربية؛ وهذا يؤخذ على المواقع العربية المدروسة، كما يُلاحظ أن كافة المواقع المدروسة لا تذكر تواريخ لتحديثها أو أي صفحة من صفحاتها فيما عدا دار ناشري تقوم بتحديثه كل يوم خميس من كل أسبوع.

	أوجه المقارنة	مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
٢. المعلومات العامة عن المواقع	٥/٢ مسئولية المواقع	تعود مسئولية مواقع الدراسة إلى الشركات نفسها التي أطلقت المواقع، حيث تعد شركة بيكر وتيلور المسئولة عن موقع بيكر وتيلور، وشركة بارنز ونوبل المسئولة عن موقع بارنز ونوبل، وشركة أمازون المسئولة عن موقع أمازون، وشركة بيت المؤلف المسئولة عن موقع بيت المؤلف، ومؤسسة إكسليبرس المسئولة عن موقع إكسليبرس، وشركة آي يونيفرس المسئولة عن موقع آي يونيفرس، ومؤسسة الكتب الإلكترونية المسئولة عن موقع الكتب الإلكترونية، وشركة فيكشن وايز المسئولة عن موقع القارئ الإلكتروني، ومارك أوينس المسئول عن موقع المركز التجاري للكتاب الإلكتروني، وتتشابه كافة المواقع في تضمينها معلومات عن المواقع وتاريخها ومؤسسيها.	تعود مسئولية المواقع إلى الشركات نفسها التي أطلقت المواقع، حيث تعد مجموعة دار العلم المسئولة عن موقع دار العلم للملايين، ودار الكتاب العربي الإلكتروني المسئولة عن موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني، ودار الفكر المسئولة عن موقع دار الفكر- آفاق المعرفة، ودار الحديث المسئولة عن موقع مشروع المحدث، ودار الشروق المسئولة عن موقع دار كتب إلكترونية، ودار الناشر الإلكتروني المسئولة عن موقع دار نشر كتب عربية، ودار ناشري المسئولة عن موقع دار ناشري، وتتشابه كافة المواقع في تضمينها معلومات عن المواقع وتاريخها ومؤسسيها.
٣. محتوى المواقع ومجالها	١/٣ نوع المعلومات نبذه تاريخية قائمة بالموضوعات قائمة بالمؤلفين	تتميز كافة مواقع الدراسة باحتوائها على نبذة تاريخية عن الشركة المعنية، وقائمة بالموضوعات لسهولة تصفحها والوصول إلى المعلومة المطلوبة بسهولة، لكن تنفرد شركة بيكر وتيلور بعدم عرضها قائمة الموضوعات إلا للمسجلين بالموقع فقط، في حين لا توجد قائمة بالمؤلفين إلا بموقع شركة بارنز ونوبل، والمركز التجاري للكتاب الإلكتروني، هذا بالإضافة إلى أن شركة بيكر وتيلور، وأمازون لا	تتشابه المواقع في ذكر معلومات عن الشركة أو الدار فيما عدا موقع شركة كتب إلكترونية الذي لا يذكر أية معلومات عن تاريخ الموقع وتطوره، وهذا يعتبر نقطة ضعف في تقييم الموقع، كما تتشابه المواقع في تضمينها قوائم أو فهارس بالموضوعات المتاحة بالموقع، فيما عدا مشروع المحدث الذي لا يتضمن أي قوائم بالمؤلفين أو الناشرين.

أوجه المقارنة		مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
		يوجد بهما قائمة بالمؤلفين ولا طريقة بحث للوصول لأسماء المؤلفين، وهذا يؤخذ على هذين الموقعين؛ لأنهما من أعرق الشركات التجارية للكتب الإلكترونية.	
٣. محتوى المواقع ومجالها	٢/٣ اللغات المستخدمة	المواقع كافة باللغة الإنجليزية فيما عدا بعض المواقع متاحة بأكثر من لغة، مثل: شركة بارنز ونوبل التي تتوافر باللغة الأسبانية أيضا، وموقع شركة أمازون المتاح بست لغات: الإنجليزية الخاصة بالولايات المتحدة، والإنجليزية الخاصة بكندا، والألمانية، والفرنسية، واليابانية، والصينية؛ وهذا يدل على شهرة موقع أمازون من بين المواقع الأخرى.	تتوافر أربعة مواقع من المواقع محل الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية وهي: موقع دار العلم للملايين، وموقع دار الفكر، وموقع مشروع المحدث، وموقع دار كتب إلكترونية، أما المواقع الثلاثة الأخرى فتُعرض باللغة العربية فقط وهي: موقع الكتاب العربي الإلكتروني، وموقع دار نشر كتب عربية، وموقع دار ناشري، وهذا يُقلل من عدد المستفيدين من الموقع.
	٣/٣ دقة المحتوى	لا توجد بها أخطاء إملائية أو نحوية، وتشتمل على بيانات ببليوجرافية مكتملة إلى حد كبير في كل الأوعية، حيث تتكون من عنوان الكتاب، واسم المؤلف، والسعر، وصورة الغلاف، ويشتمل موقع بيت المؤلف بالإضافة إلى ذلك صيغة عرض الكتاب الإلكتروني، والترقيم الدولي الموحد للكتاب، ونبذه مختصرة عن مضمون الكتاب.	رغم أن مواقع الدراسة تخلو من أسماء المحررين للمواقع؛ إلا أنها لا توجد بها أخطاء إملائية أو نحوية إلا قليلا، وتشتمل مواقع الدراسة على بيانات ببليوجرافية مكتملة إلى حد كبير في كل الأوعية؛ حيث تتكون من عنوان الكتاب، واسم المؤلف، وصورة الغلاف، وينفرد موقع دار الفكر بذكر الترقيم الدولي الموحد للكتاب، وبيانات النشر والبيانات المادية للكتاب، مثل: الوزن والمقاس، ونبذة عن الكتاب، كما يتيح موقع كتب عربية صيغة عرض الكتاب.

أوجه المقارنة		مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
٤. تنظيم المواقع وبناؤه	٤/٣ خريطة الموقع	يوجد خريطة للمواقع في ستة مواقع من مواقع الناشرين لكي يمكن للمستفيد أن يتخيل فيها البناء الهرمي لمحتويات المواقع ويفتح منها ما يشاء، في حين لا تتوافر في المواقع الثلاث الأخرى وهي: موقع شركة أمازون، وموقع الكتب الإلكترونية، وموقع القارئ الإلكتروني.	يوجد خريطة للمواقع في ثلاثة مواقع من مواقع الناشرين لكي يمكن للمستفيد أن يتخيل فيها البناء الهرمي لمحتويات المواقع ويفتح منها ما يشاء، وهم موقع دار الفكر، وموقع مشروع المحدث، وموقع دار كتب إلكترونية في حين لا تتوافر في المواقع الأربعة الأخرى وهي: موقع دار العلم للملايين، وموقع دار الكتاب العربي الإلكتروني، وموقع دار نشر كتب عربية، وموقع دار ناشري.
	١/٤ مقدمات الصفحات	تتضمن كافة مواقع الدراسة المقدمة الرئيسة للموقع، وكذلك مقدمات الصفحات.	تخلو مواقع الدراسة من المقدمة الرئيسة للموقع وكذلك مقدمات الصفحات؛ حيث تتضمن كافة الصفحات الرئيسة للمواقع المدروسة على أحدث الإصدارات.
	٢/٤ صفحة الأخبار	تتوافر هذه الصفحة بكافة المواقع.	لا تتوافر صفحة الأخبار إلا في ثلاثة مواقع فقط من مواقع الناشرين في العالم العربي، وهي: موقع دار الفكر، وموقع مشروع المحدث، وموقع دار ناشري.
	٣/٤ وسائل الجذب	تتوافر بها وسائل جذب متعددة، مثل: تخفيضات للشراء على الخط المباشر كما تقدم هدايا في حالة بلوغ قيمة المشتريات مبلغًا معينًا وغيرها من العروض المفيدة؛ لأنها مواقع تجارية ويجب جذب المستفيدين لزيادة الإقبال على المبيعات.	لا توجد وسائل للجذب مما يؤثر على نسبة الإقبال على المبيعات.

	أوجه المقارنة	مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
٤. تنظيم المواقع وبناؤه	٤/٤ التفاعل مع المستفيد	تتشابه مواقع الشركات في إتاحة وسائل مختلفة للتفاعل مع المستفيدين، حيث تتشابه في إتاحة إمكانية الاتصال بالموقع، كما تضيف بعض المواقع وسائل أكثر للتفاعل مع المستفيدين، مثل: شركة أمازون التي تتيح خمس خدمات وهي: عرض السلة، وسهولة الاتصال بالموقع، ورابطة للوظائف الخالية، وإمكانية الاستفسار عن أي معلومة يقدمها الموقع، وتوافر قائمة بالطلبات التي يمكن للمستفيد عن طريقها تجميع المواد المطلوب شراؤها من الموقع، وكلما زادت هذه الوسائل ازداد عدد المستفيدين من الموقع، في حين يوفر المركز التجاري للكتاب الإلكتروني خدمتين فقط وهما: إمكانية الاتصال بالموقع، وسهولة الاستفسار.	تشتمل المواقع على عدة طرق للتفاعل مع المستفيدين ويختلف عددها من موقع لآخر، فيتضمن موقع دار العلم للملايين ودار الكتاب العربي الإلكتروني ومشروع المحدث ثلاث طرق للتفاعل مع المستفيدين، في حين يتضمن موقع دار الفكر، ودار كتب إلكترونية، ودار نشر كتب عربية طريقتين للتفاعل مع المستفيدين، وينفرد موقع دار ناشري بتضمينه سبعة طرق للتفاعل مع المستفيدين، كما نجد أن خدمة دفتر الزيارات لا تتوافر إلا في موقع دار العلم للملايين، ودار ناشري، وتتوافر خدمة الاتصال بالموقع في كافة المواقع فيما عدا موقعين هما مشروع المحدث، ودار كتب إلكترونية، وتتشابه معها خدمة الاستفسار التي تتوافر بجميع المواقع محل الدراسة فيما عدا موقعين هما: موقع دار كتب إلكترونية، ودار نشر كتب عربية، في حين لا تتضمن معظم المواقع خدمة عداد برقم الزائر، وخدمة الانضمام للائحة البريد فيما عدا موقعين هما مشروع المحدث، ودار ناشري، وتتشابه معهما خدمة إضافة تعليق على الموقع؛ حيث لا تتوافر إلا بموقعين هما: دار كتب إلكترونية، ودار ناشري، أما خدمة تسجيل الدخول بالموقع تتوافر في أربعة مواقع فقط فيما عدا موقع دار العلم للملايين، ودار الفكر، ومشروع المحدث.

أوجه المقارنة		مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
٤. تنظيم المواقع وبناؤه	٥/٤ الرسومات والوسائل التوضيحية	تعرض المواقع أغلفة الأوعية كوسائل توضيحية بحيث تجذب المستفيد إليها وخاصة وأن معظم الأغلفة ملونة ويتم تصميمها بحيث تعبر عن محتوى الوعاء.	تعرض المواقع أغلفة الأوعية كوسائل توضيحية بحيث تجذب المستفيد إليها وخاصة وأن معظم الأغلفة ملونة ويتم تصميمها بحيث تعبر عن محتوى الوعاء.
	٦/٤ الوسائط المتعددة	لا تتاح مثل هذه الوسائط المتعددة في أي صفحة من صفحاتها سواء الكتب أو البرامج أو الموسيقى أو المؤتمرات والندوات وغيرها.	لا تتيح مثل هذه الوسائط المتعددة في أي صفحة من صفحاتها سواء الكتب أو البرامج أو الموسيقى أو مؤتمرات وندوات وغيرها، فيما عدا مشروع المحدث الذي يتضمن إمكانية سماع القرآن والآذان.
	٧/٤ الروابط	تتضمن روابط بالمواقع المختلفة لها باللغات الأخرى أو روابط المواقع نفسها، هذا بالإضافة إلى الروابط التي يوفرها الموقع لعروض الكتب الجديدة أو عروض للمؤلفين لسهولة النشر بالموقع، وينفرد موقع شركة الكتب الإلكترونية بتوفير أكبر عدد من الروابط التي وصل عددها إلى (١٢) رابطة، ويليه موقع شركة القارئ الإلكتروني الذي يتضمن أربع روابط، وتتشابه أربعة مواقع في توفير ثلاث روابط فقط وهي: موقع شركة بارنز ونوبل، وموقع شركة أمازون، وموقع شركة بيت المؤلف، وموقع شركة إكسليبرس، في حين تشتمل المواقع الثلاثة الأخرى على رابطتين فقط وهي: موقع شركة بيكر وتيلور، وشركة آي يونيفرس، وموقع المركز التجاري للكتاب الإلكتروني.	ينفرد موقع مشروع المحدث بذكر ثماني عشرة رابطة بمواقع عربية وإنجليزية، في حين لا يتضمن موقع دار ناشري إلا رابطة واحدة فقط بدورية يطلق عليها الجامعية، كما لا يتضمن موقع دار نشر كتب عربية إلا رابطتين فقط، ويتشابه موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني وموقع دار الفكر بتضمينهما ثماني روابط، أما موقعا دار العلم للملايين ودار كتب إلكترونية فيتضمنان عددًا متقاربًا من الروابط، حيث يتضمن الأول أربع روابط ويتضمن الثاني خمس روابط، كما يتشابهان في تضمينهما رابطة لموقع شركة آمازون، ويتشابه موقع دار الكتاب العربي الإلكتروني ودار نشر كتب عربية في توافر رابطة لإمكانية تحميل برنامج آدوب آكروبات.

أوجه المقارنة		مواقع الناشرين في العالم الغربي	مواقع الناشرين في العالم العربي
٨/٤ الإعلانات		لا تذكر إعلانات إلا قليلا ومعظمها عن أوعية معلومات.	لا تذكر إعلانات إلا قليلاً ومعظمها عن أوعية معلومات.
٥. شكل المواقع وتصميمها		بها لمسة فنية عالية ويدخل في التصميم أغلفة الكتب والأوعية بألوانها وصورها الحقيقية ويرتبها فيما بينها بطريقة تعكس لمسة جمالية، كما أن جميع الأيقونات المستخدمة في المواقع سهلة؛ لأنها استخدمت الكتابة كرموز والتصميمات للأيقونات جاءت قليلة وسهلة ومعبرة عن وظيفتها.	بها لمسة فنية عادية ويدخل في التصميم أغلفة الكتب والأوعية بألوانها وصورها الحقيقية ويرتبها فيما بينها بطريقة تعكس لمسة جمالية، كما أن جميع الأيقونات المستخدمة في المواقع سهلة؛ لأنها استخدمت الكتابة كرموز والتصميمات للأيقونات جاءت قليلة وسهلة ومعبرة عن وظيفتها.

يتبين من خلال الجدول رقم (١/٦) مدى التشابه والاختلاف بين المواقع الأجنبية والعربية؛ ويمكن توضيحها فيما يلي:

أولاً - نقاط التشابه بين مواقع الناشرين في العالمين الغربي والعربي :

(١) سهولة الوصول إلى المواقع، حيث توجد مواقع الناشرين في العالمين الغربي والعربي كروابط على كثير من محركات البحث وأدلة المواقع على شبكة الإنترنت.

(٢) استمرار المواقع، فلا تزال مواقع الناشرين في العالمين الغربي والعربي مستمرة.

(٣) بيئة متطلبات الحاسب، فنجد مواقع الناشرين في العالمين الغربي والعربي تستخدم نفس برامج متصفحات الإنترنت المعروفة مثل نيتسكاب وإكسبلورور، وعند تحميل المادة الإلكترونية يشترط توافر برنامج آكروبات أو وورد.

(٤) سرعة الاتصال بالخادم؛ حيث يختلف وقت التحميل بالنسبة للمواقع الأجنبية والعربية فبعضها سريع، وبعضها بطيء، وبعضها بطيء جدًا.

(٥) الهدف من المواقع؛ فنجد تشابه كافة مواقع الشركات في العالمين الغربي والعربي محل الدراسة في ذكر الهدف من إنشاء الشركة، والأهداف التي تعمل على تحقيقها في المستقبل.

(٦) أوقات استقبال المستفيدين، فأثناء بحث الطالب واختبار مدى كفاءة المواقع في العالمين الغربي والعربي وجد أن الخدمة تُقدم على مدى ٢٤ ساعة وبكفاءة عالية.

(٧) تتفق كل المواقع على ذكر تاريخ إنشاء الموقع.

(٨) مسئولية المواقع؛ حيث تعود مسئولية مواقع الدراسة إلى الشركات نفسها التي أطلقت المواقع.

(٩) تتميز كافة مواقع الدراسة بتضمينها نبذة تاريخية عن الشركة المعنية.

(١٠) دقة المحتوى؛ حيث لا توجد بالمواقع أخطاء إملائية أو نحوية، وتشتمل على بيانات ببليوجرافية مكتملة إلى حد كبير في كل الأوعية، حيث تتكون من عنوان الكتاب، واسم المؤلف، والسعر، وصورة الغلاف.

(١١) التفاعل مع المستفيد؛ فتتشابه مواقع الشركات في إتاحة وسائل مختلفة للتفاعل مع المستفيدين.

(١٢) الرسومات والوسائل التوضيحية؛ تعرض المواقع أغلفة الأوعية كوسائل توضيحية بحيث تجذب المستفيد إليها وخاصة وأن معظم الأغلفة ملونة ويتم تصميمها بحيث تعبر عن محتوى الوعاء.

(١٣) الوسائط المتعددة؛ لا تتيح المواقع في العالمين الغربي والعربي مثل هذه الوسائط المتعددة في أي صفحة من صفحاتها سواء الكتب أو البرامج أو الموسيقى أو مؤتمرات وندوات وغيرها.

(١٤) الإعلانات؛ لا تشتمل مواقع الناشرين في العالمين الغربي والعربي على إعلانات إلا قليلاً ومعظمها عن أوعية معلومات.

ثانيًا- نقاط الاختلاف بين مواقع الناشرين في العالمين الغربي والعربي:

تختلف مواقع الناشرين في العالم الغربي عن مواقع الناشرين في العالم العربي في النقاط التالية:

(١) الجمهور المستفيد من المواقع؛ فنجد كافة المواقع في العالم الغربي تحدد الجمهور المستفيد من المواقع فيما عدا موقع شركة أمازون، في حين تتشابه خمسة مواقع من المواقع العربية في عدم تحديد فئة المستفيدين من الموقع، فيما عدا موقع دار العلم للملايين، وموقع دار كتب إلكترونية.

(٢) تاريخ الحداثة للمواقع؛ تتميز كافة مواقع الناشرين في العالم الغربي بذكر تاريخ حق النشر، لكن لا تتضمن أي تاريخ لتحديثها، أما المواقع في العالم العربي لا تذكر تاريخ حق النشر فيما عدا موقع دار كتب إلكترونية ودار نشر كتب عربية وهذا يؤخذ على المواقع العربية المدروسة، كما يُلاحظ أن كافة المواقع المدروسة لا تذكر تواريخ لتحديثها أو أي صفحة من صفحاتها فيما عدا دار ناشري تقوم بتحديثه كل يوم خميس من كل أسبوع.

(٣) اللغات المستخدمة؛ يُلاحظ أن موقعين فقط من مواقع الدراسة في العالم الغربي تعرض صفحاتها بعدة لغات وهما: موقع شركة بارنز ونوبل وموقع شركة أمازون، في حين تُعرض أربعة مواقع من مواقع الدراسة في العالم العربي بلغتين وهي: موقع دار العلم للملايين، وموقع دار الفكر، وموقع مشروع المحدث، وموقع دار كتب إلكترونية.

(٤) خريطة الموقع؛ تشتمل ستة مواقع من مواقع الدراسة في العالم الغربي على خريطة للموقع، في حين يتضمن ثلاثة مواقع فقط من مواقع الدراسة في العالم العربي خريطة للموقع.

(٥) مقدمات الصفحات؛ تتضمن كافة مواقع الناشرين في العالم الغربي مقدمة رئيسة للموقع، وكذلك مقدمات الصفحات، في حين تخلو مواقع الناشرين في العالم العربي من المقدمة الرئيسة للموقع وكذلك مقدمات الصفحات، حيث تتضمن كافة الصفحات الرئيسة للمواقع المدروسة على أحدث الإصدارات.

(٦) صفحة الأخبار؛ يتوافر بكافة مواقع الناشرين في العالم الغربي هذه الصفحة، في حين لا تتوافر صفحة الأخبار إلا في ثلاثة مواقع فقط من مواقع الناشرين في العالم العربي وهي: موقع دار الفكر، وموقع مشروع المحدث، وموقع دار ناشري.

(٧) وسائل الجذب؛ حيث تتوافر بمواقع الناشرين في العالم الغربي وسائل جذب متعددة، مثل: تخفيضات للشراء على الخط المباشر حتى تشجع المستفيد على الشراء وتقدم هدايا إذا بلغت قيمة المشتريات مبلغًا معينًا وغيرها من العروض المفيدة؛ لأنها مواقع تجارية ويجب جذب المستفيدين لزيادة الإقبال على المبيعات، في حين لا توفر مواقع الناشرين في العالم العربي وسائل للجذب؛ مما يؤثر على نسبة الإقبال على المبيعات.

(٨) الروابط؛ يختلف عدد الروابط التي تتضمنها مواقع الناشرين في العالم الغربي عن عدد الروابط التي تتضمنها مواقع الناشرين في العالم العربي، وتتمثل الروابط بصفة عامة في روابط بالمواقع المختلفة لها باللغات الأخرى أو روابط المواقع نفسها، هذا بالإضافة إلى الروابط التي يوفرها الموقع لعروض الكتب الجديدة أو عروض للمؤلفين لسهولة النشر بالموقع.

(٩) شكل المواقع وتصميمها؛ يُلاحظ أن مواقع الناشرين في العالم الغربي بها لمسة فنية عالية ويدخل في التصميم أغلفة الكتب والأوعية بألوانها وصورها الحقيقية ويرتبها فيما بينها بطريقة تعكس لمسة جمالية، كما أن جميع

الأيقونات المستخدمة في المواقع سهلة، في حين نجد أن المواقع في العالم العربي بها لمسة فنية عادية.

ثالثًا- ملامح المواقع في العالم الغربي:

١- بدأت المواقع الأجنبية بشدة في التسعينيات وأن لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الفنية أثرًا كبيرًا على سرعة تطويرها.

٢- ذكر تاريخ إنشاء المواقع وتاريخ تحديثها وتاريخ تحديث المعلومات، وكذا تاريخ حق النشر المدون في آخر كل صفحة.

٣- تحديد الجمهور المستفيد من المواقع بوضوح؛ إن لم يكن موقعًا تجاريًا فهو متاح لكافة الأنواع والأعمار.

٤- توافر محرك بحث بكل موقع للبحث عن معلومات عن الموقع، والبحث عن عناوين مصادر المعلومات المتاحة.

٥- توافر المواقع بكثير من اللغات مما يزيد من عدد المستفيدين من المواقع.

٦- توافر خارطة للمواقع تيسر الوصول للصفحة المطلوبة داخل كل موقع.

٧- توافر مقدمة للصفحة الرئيسة ومقدمة للصفحات الأخرى؛ مما يساعد المستفيد على الوصول إلى ما يريد بسرعة وسهولة.

٨- توافر صفحة للأخبار للإعلام عن آخر أخبار الشركة، مع إمكانية توافر أرشيف للأخبار السابقة لمعرفة مدى تطور الشركة، ومدى أصالتها.

٩- تعدد وسائل جذب المستفيدين والخدمات؛ مما تشجعهم على زيارة الموقع باستمرار وشراء ما يريدونه.

رابعًا- ملامح المواقع في العالم العربي :

١- حداثة معظم المواقع العربية وأنها بحاجة إلى وقت؛ ليتم تطويرها وتحسين الخدمة بها.

٢- هناك كثير من الدول التي بدأت في عمليات إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره على شبكة الإنترنت، وكثير من دور النشر داخل كل دولة.

٣- من الملاحظ أن أغلب دور النشر تتيح الكتب الإلكترونية عن طريق تحميلها من شبكة الإنترنت، ونادر ما تتيح بيع أجهزة الكتب الإلكترونية.

٤- إن الصيغ المتاحة للنشر محدودة جدًا، والأكثر شيوعًا في إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره هي صيغة الوثيقة المحمولة= PDF.

٥- أغلب دور النشر عبارة عن دار نشر ومكتبة إلكترونية، فهي تنشر الكتب وتتيحها على شبكة الإنترنت من خلال البحث عنها والوصول إليها وإمكانية الاشتراك فيها أو طباعتها.

٦- لا تتيح كل دور النشر إمكانية النشر بها من قبل المستفيدين أو المؤلفين على شبكة الإنترنت.

٧- لم تعد تقتصر دور النشر على نشر الكتب الدينية عن طريق تحويلها من الشكل الورقي إلى الإلكتروني لكن تعدى إلى بعض التخصصات الأخرى.

٨- لا يوجد مشروع واضح للكتاب الإلكتروني، فأغلبها عبارة عن نسخة ورقية ثم يتم تحويلها إلى الشكل الإلكتروني.

٢/٦ بعض نماذج من مشروعات تصميم الكتب الإلكترونية:

توصل كثير من الدراسات التي تناولت تصميم الكتاب الإلكتروني إلى أن تضمين الكتاب الورقي ملامح، مثل: قائمة المحتويات، والكشافات، وأرقام الصفحات ونقلها إلى الكتب الإلكترونية يتيح للمستفيدين إمكانية استخدام الطرق المعتادة في قراءة الكتب الورقية؛ للتقليل من الضغط الفكري في أثناء إبحار المستفيد وحصوله على المعلومات في الكتب الإلكترونية، وهناك محاولات عدة لتطوير تصميم الكتب الإلكترونية، منها ما قام به كاتنازي وسوماريجا =

Catenazzi and Sommaruga عام ١٩٩٤م بصدد تطوير نموذج أطلق عليه الكتاب الفائق= Hyper-Book ويعتمد على استعارة خصائص الكتاب الورقي الذي يضم إضافة ملاحظات في الهوامش، ووضع علامات التوقف، وتوافر غلاف أمامي وخلفي، وأرقام الصفحات، وقائمة المحتويات، وقائمة الأشكال، والكشاف، والصفحات المتجاورة؛ حيث قام المؤلفان باختبار مستخدمي الحاسب المبتدئين والمتمرسين لإثبات أن استخدام نموذج الكتاب الفائق يضمن سهولة الاستخدام والفهم، وهناك دراسة أخرى ظهرت عام ١٩٩٧م قام بها كل من لاندوني وجيب = Landoni and Gibb بخصوص عمل نموذج للكتاب الإلكتروني وأطلقا عليه الكتاب البصري، وتؤكد الدراسة أن التصميم البصري للكتب الإلكترونية بتقنيات الكتب المطبوعة التقليدية، مثل: الخطوط، ورؤوس الصفحات وتذييلها، واستخدام المسافات، وتوصل الباحثان إلى سهولة استخدام النموذج الإلكتروني من قبل كافة أنواع المستفيدين.

في الجانب الآخر نجد اعتراض بعض الباحثين على نظرية استخدام ملامح الكتاب الورقي في الكتب الإلكترونية بسبب سهولة الاستخدام، فنجد نيلسون= Nielsen (٤) عام ١٩٩٠م يوضح أن استخدام ملامح الكتاب التقليدي تحد من إمكانات تطوير الكتب الإلكترونية؛ وأن المستفيد الذي اعتاد على استخدام الكتب الإلكترونية لن يعتمد على خصائص وملامح الكتاب الورقي في إيجاد المعلومات وقراءتها، ويضيف نيلسون عام ١٩٩٨م (٥) أن مزايا وملامح الكتاب الورقي ستؤثر سلبًا على تصميم الكتاب الإلكتروني؛ حيث ستكون أفضل المحاولات لتصميم الكتاب الإلكتروني أن يتشابه مع الورقي وليس لكي يتفوق عليه في الإمكانات، ويؤكد شنيدرمان= Shneiderman عام ١٩٩٨م بأنه على الرغم من احتمال أن يكون التشابه الكبير بين الأدوات المطبوعة والإلكترونية مفيدًا؛ إلا أن الكتب الإلكترونية ستكون فعالة أكثر إذا تم تصميمها لتضيف وظائف أكثر من ملامح الكتاب الورقي، مثل:

الشاشات المتعددة، وإبراز النص، والرسومات المتحركة والصوت[٦]، وفيما يلي توضيح لبعض من نماذج مشروعات تصميم الكتب الإلكترونية:

١/٢/٦ مشروع الكتاب الموسّع (الممتد) : The Expanded Book Concept

بدأ مشروع الكتب الموسعة لشركة فوياجير= Voyager Company بالولايات المتحدة عام ١٩٩١م؛ حين بحثت الشركة عن طريقة لتمثيل الكتاب على شاشة الحاسب الآلي بطريقة مألوفة ومفيدة للمستفيدين، وقد استقر الأمر على نوع خط محدد وحجم معين، ومسافة ثابتة بين الأسطر، وملاحظات الهوامش، وعلامات الكتاب، وتعود البداية الأصلية للمشروع إلى عام ١٩٩٠م عندما عقدت فوياجير ندوة مصغرة عن الكتب الرقمية، وحضر هذه الندوة خبراء في النص الفائق والوسائط المتعددة، وقرروا في نهاية الندوة "أنه للتغلب على الصعوبات المرتبطة بانخفاض الكثافة وبطء العرض الرقمي؛ يجب أن تقدم الكتب الرقمية قيمة مضافة"، وعندما طورت فوياجير الكتاب الموسع وضعت في الاعتبار هذه القيم.

كما أنتجت شركة فوياجير مجموعة من أدلة الكتب الموسعة= Expanded Books Toolkit عام ١٩٩٢م التي تتيح للمؤلفين إمكانية إنتاج كتبهم الموسعة؛ حيث تقوم أدلة الكتاب الموسع بتعريف علامات التوقف لتحديد صفحات النص، وقائمة بحث تُفتح عند أي مصطلح في النص وتدعم البحث البسيط لهذا المصطلح بالإضافة إلى البحث عن المصطلح في السياق[٧]، وواصلت فوياجير إنتاج أكثر من ستين كتابًا بالإضافة إلى استخدام البرامج في الأقراص الضوئية، مثل كتاب: ليلة صعبة= A Hard Day's Night، وملح الأرض= Salt of the Earth، وماكبيث= Macbeth[٨].

وبذلك تعد الكتب الموسعة التي أنتجتها فوياجير مثالاً للمنشورات الإلكترونية الحديثة الموزعة على القرص المرن التقليدي، كما تتيح هذه الكتب مجموعة من

المواد متعددة الوسائط ضمن إطار استعارة الكتاب[٩]، فهذه الكتب قادرة على تضمين كثير من المصادر (مثل: الصوت، والفيديو، والصور التفاعلية) التي لا يمكن استخدامها في الكتب التقليدية، والمثال على ذلك: كتاب الخيال العلمي هوست= HOST المنشور في صيغة مضغوطة على قرص مغناطيسي مرن يشتمل على ثلاثة وثمانين فصلاً متضمنًا (١٥١٥) صفحة من المعلومات التفاعلية، كما يتضمن لقطة فيديو لمؤلفه بيتر جيمس = Peter James في أثناء إلقائه خلفية عن محتوى الكتاب، وكذلك خاتمة صوتية يلخص فيها آخر التطورات في حقل تجميد الأحياء= Cryonics وتفاعل الحاسب الآلي.

وترجع البرمجة الحقيقية للمنتجات الأصلية للكتب الإلكترونية إلى الفترة بين أكتوبر وديسمبر عام ١٩٩١م؛ حيث أطلقت شركة ماك وورلد في سان فرانسيسكو= MacWorld San Francisco في يناير ١٩٩٢م برمجة لثلاثة كتب هي: دليل هيتشكر للعظماء= The Hitchhiker's Guide to the Galaxy، والشرح الكامل لآليس= The Complete Annotated Alice، وحديقة الديناصورات، وتعتمد هذه الكتب وما تلاها على "محرك الكتاب" الذي يوفر عدة مزايا مثل: طرق البحث المتعددة، وإمكانية الانتقال بين الإصدارات العادية والكبيرة، وأدوات إبحار مختلفة (كالقائمة المنسدلة الخاصة بمحتويات كل فصل في كل صفحة)، ومنطقة الهوامش التي يمكن للمستفيدين كتابة الملاحظات عليها، والحواشي التفاعلية، ومقاييس التقدم، والتاريخ، ووسائل التراجع والتتبع، والروابط داخل الصفحة، ودفتر الملاحظات على الخط المباشر، والربط الفائق، والمسارد على الخط المباشر، والقواميس، ولوحات الألوان القابلة للتعديل.

وهناك مثال آخر لصيغة الكتاب الموسع على القرص الضوئي=-CD-ROM Expanded Book Format وهو مشروع القصص الخرافية= The Fairy Tale Project؛ حيث تم إنتاجه بواسطة نموذج هيبر كارد الخاص بدليل الكتاب الموسع

لفوياجير= Voyager's Expanded Book Toolkit - الإصدارة الدولية ، ومن ملامح هـذا الكـتاب تـضمينه قواميس باللغـة الألمانـية ويمكـن نـسخها للحاسـب المفكـرة الخـاص بالمستفيد ، كمـا يمكـن بحثه وطباعته وتصديره لملف نصي آخـر ، ويمكن للمستفيد إضـافة ملاحظـات في الهوامش ووضع علامات التوقف ، هذا بالإضافة إلى إمكانية تغيير سُمك الخط ، ووضع خطوط أسفل الكلمات مثلما يمكن عمله مع الإصـدارة الورقـية ، كمـا يتـضمن الكـتاب كـثيرًا مـن ملفـات الـصور الـتي يمكـن تصديرها ، وتوجد أيقونات داخل النص توضح مكان النص والرسومات والصوت ، هـذا بالإضـافة إلى إمكانيـة البحـث عـن كلمـة ، أو جملـة ، وتضمين تمرينات تفاعلية في الكتاب[١٠] ، ويوضح الشكل رقم (١/٦) ملامح مشروع القصص الخرافية ، كما يوضح الشكل رقم (٢/٦) الرسومات وإضافة الصوت في الكتاب الموسع.

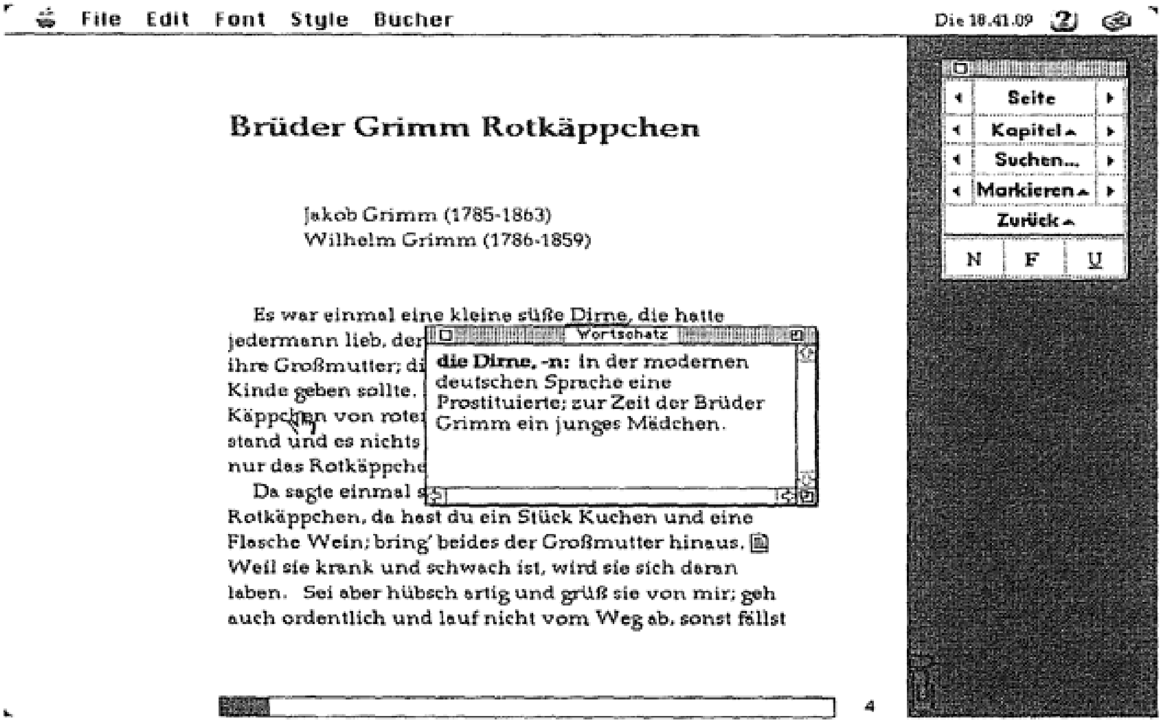

الشكل رقم (١/٦) ملامح مشروع القصص الخرافية[1]

(1) Red Ridding Hood. Expanded Book Toolkit (CD-ROM) Version.- Cited in (1 Aug. 2006).- Available at: http://mld.ursinus.edu/Maerchen/ebt.html

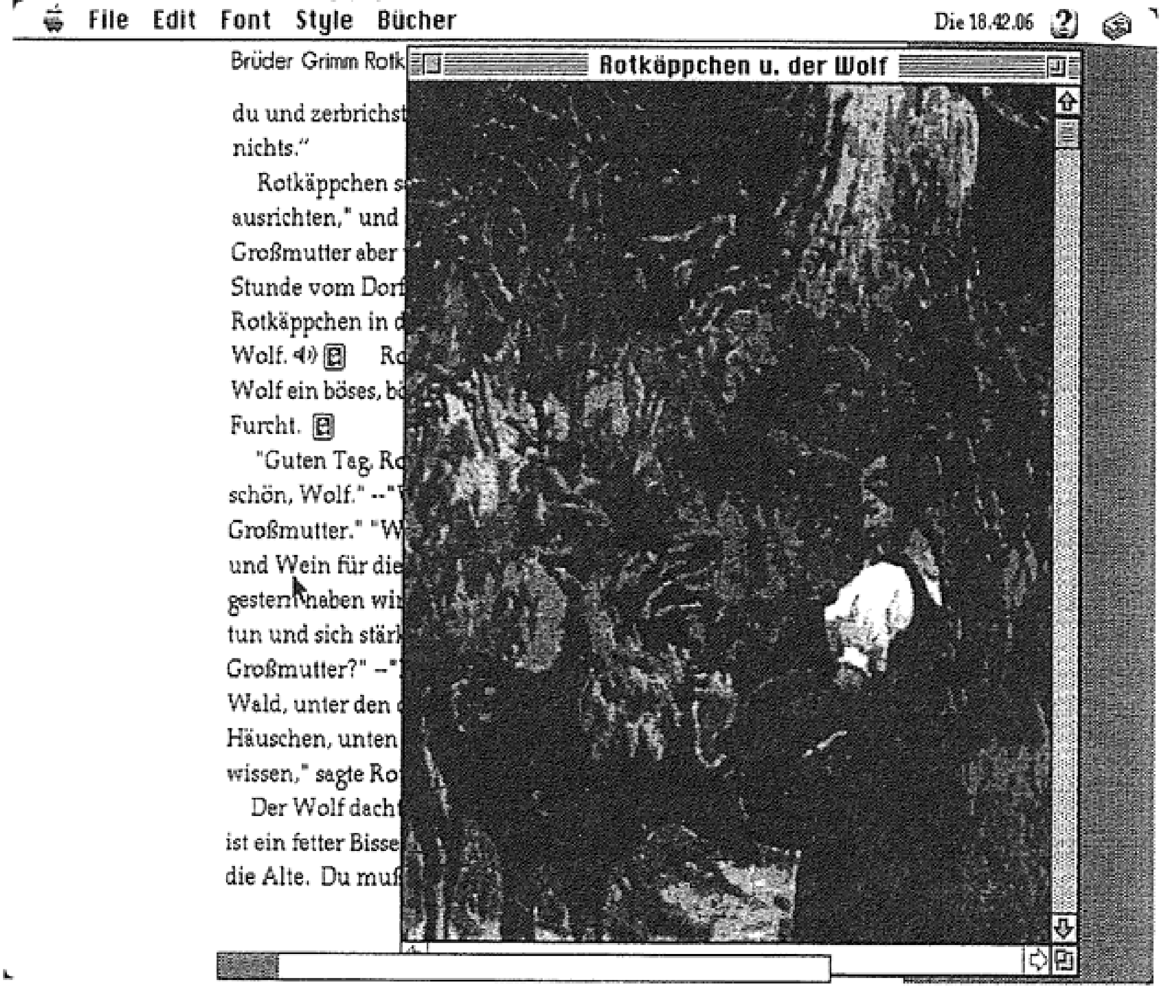

الشكل رقم (٦/٢) الرسومات وإضافة الصوت في الكتاب الموسع (1)

٦/٢/٢ مشروع الكتاب السوبر : The Super Book Project

يعد الكتاب السوبر نظام لتصفح النص الفائق، وقد صممه لاندور = Landauer وآخرون في معمل أبحاث واتصالات بيل = Bellcore Bell Communi-cations Research Lab بأمريكا عام ١٩٩٣م(١١) لتطوير استخدام الوثائق التقليدية، التي تتراوح بين مادة واحدة (مثل: الكتاب المدرسي أو الدليل)، أو مجموعة من المواد (مثل: رف من المكتبة أو مكتبة صغيرة)، يأخذ نظام الكتاب

(1) Ibid.

السوبر نص عادي (مكود) كمدخل، ثم يحوله آليًا إلى متصفح متعدد النوافذ يتيح وسائل بحث النص، والإبحار، والتذييل، وتحسينات العرض، ويتم تقسيم الوثيقة الإلكترونية المعطاة ضمن الكتاب السوبر إلى أربع شاشات رئيسة: الشاشة الأولى لعنوان الكتاب، والثانية لقائمة المحتويات، والثالثة لعرض الصفحة، والرابعة للبحث عن كلمة، ومن مزايا نظام الكتاب السوبر التقييم الشكلي= Formative الشامل الذي يتضمن تقييم إصدارات النظام باستخدام سلسلة من دراسات سلوك المستفيدين، وهم الطلاب الباحثون عن المعلومات الإحصائية التي عادة ما تكون إما في الشكل المطبوع التقليدي أو في صيغة الكتاب السوبر، ولقد أوضح التقييم السلوكي للإصدارة الأولى مدى تأثير عوامل التصميم، واستراتيجيات البحث بالنسبة للمستفيد، وعمل مقارنة لقياس تفاعل المستفيدين مع النص المطبوع، وتم اختبار الإصدارة الثانية بهدف تطوير دقة البحث وسرعة الاسترجاع، وأتاحت أفضل إصدارة من الكتاب السوبر للطلاب إمكانية الإجابة على أسئلة البحث بدقة أكثر وبسرعة أكبر مما كان مع النص الورقي التقليدي، كما كتب الطلاب مقالات عن "الكتاب المفتوح" بجودة أعلى باستخدام الكتاب السوبر أكثر مما كان مع النص التقليدي، كما أنهم فضلوا نظام الكتاب السوبر لما يتميز به من إمكانات وملامح تختلف عن الكتاب التقليدي(١٢).

٣/٢/٦ مشروع الكتاب المحاكي :The Book Emulator

وصف بنست وهاجو= Benest and Hague الكتاب المحاكي عام ١٩٩٢م بأنه محاولة لتقليد الكتب الورقية التقليدية باستخدام أنظمة الحاسب الآلي ويعمل هذا الكتاب على نظام تشغيل يونيكس، فهو محاولة للتغلب على عيوب الكتب التقليدية وفي نفس الوقت إتاحة وظيفة غير متاحة في المنشورات الورقية؛ حيث

يشبه النص الذي تم إنتاجه بواسطة الكتاب المحاكي الكتاب المفتوح مع صفحات ممتدة في الجوانب ولأسفل لكي تشير إلى الموقع الحالي وحجم الكتاب، ويتم تفاعل المستفيد مع الكتاب من خلال استخدام الفأرة (للإبحار) ولوحة المفاتيح (لإدخال البيانات)؛ حيث يمكن قلب الصفحة عن طريق الضغط على أحد أزرار الفأرة وتتم عملية تقليب الصفحات كما تحدث في الكتاب الورقي، وعند الضغط على الفأرة لأسفل يمكن للمستفيد الانتقال عبر الكتاب، ويستغرق تصفح كتاب مكون من مئة صفحة حوالي خمس عشرة ثانية مع إمكانية تكبير الصور وتصغيرها للحجم المطلوب، وحيث إن الكتاب المحاكي يستخدم نظام تشغيل يتناسب مع الكتب الإلكترونية في كل من الصيغة الخطية والوسائط الفائقة، لذا فإنه أداة لمعالجة المعلومات و"بداية النهاية" للتطبيقات الأخرى؛ حيث يمكن استخدامه في إلقاء وتلقي محاضرات على الخط المباشر، كما يمكن أن يعمل كأداة لتيسير العمل الجماعي(١٣).

٤/٢/٦ مشروع الكتاب الفائق : The Hyper Book Project (١٤)

الكتاب الفائق هو نقل إلكتروني حرفي للكتاب التقليدي المطبوع، مع إضافة بعض السمات والإمكانات التي لم تكن متاحة في الشكل التقليدي المطبوع، وتتمثل أول خطوة لإنتاج الكتاب الفائق في تحديد النص الأصلي بلغة التكويد العامة المعيارية = SGML؛ إذ تيسر كافة عمليات النشر، هذا بالإضافة إلى عمليات التجهيز التي يمكن أن تتم في المكتبة الإلكترونية، مثل: الفهرسة، والاستخلاص، والتكشيف الآلي، ومن النظم المتاحة أيضًا التي تدعم الإنتاج الأوتوماتيكي للكتب الإلكترونية بشرط توافر النصوص الأصلية المحددة بلغة التكويد العامة المعيارية نذكر منها الكتاب السوبر ونص دينا = Dynatext.

وتتشابه الملامح العامة للكتاب الفائق مع الكتاب الورقي؛ حيث يتم تصفح الكتاب بطريقة تصفح الكتاب الورقي، كما يتم عرض الكتاب الفائق إما مغلقًا فيظهر

الغلاف الخارجي، أو مفتوحًا فتظهر صفحاته الداخلية، وعند فتح الكتاب الفائق يتم عرض صفحتين جنبًا إلى جنب، وبالإمكان تحديد كمية الصفحات التي تمت قراءتها والمتبقية بالنظر إلى عدد الصفحات على الجانبين، ويمكن للصفحة أن تحتوي على رسوم ونصوص وصور، كما يشتمل النص على روابط تشكل جزءًا لا يتجزأ من النص، فالنص محل القراءة يتصل بأجزاء أخرى داخل الكتاب، وبصفة خاصة يمكن التمييز بين مجموعتين من الروابط: الروابط الهرمية= Hierarchical Links، والروابط المستعرضة = Transverse؛ حيث تتمثل الروابط الهرمية في: قائمة المحتويات، وقائمة الأشكال، وقائمة الجداول، والكشاف، بينما تتمثل الروابط المستعرضة داخل النص وهي إما أن تكون روابط للداخل أو روابط للخارج، والمجموعة الأخيرة (الروابط للخارج) تربط بين الكتاب محل القراءة والكتب الأخرى على أن يتم وضع إحالة إليها والاستشهاد بها في سياق ذلك الكتاب(١٥).

هذا ويقدم الكتاب الفائق عددًا من الخدمات للقراء، بعضها يقدمها الكتاب الورقي، والبعض الآخر يتميز به الكتاب الفائق عن غيره نتيجة إمكانات البيئة الإلكترونية التي تدعمه، ويمكن تلخيص خدمات القارئ التي يتيحها الكتاب الإلكتروني كما يلي :

١. **أدوات للملاحة أو التجول Navigation Tools:** وهي تسمح بالتجول داخل الكتاب بطريقة كلاسيكية عن طريق تنشيط الروابط.

٢. **أدوات الإرشاد أو التوجيه : Orientation Tools** حيث يحتوي الكتاب الفائق على طرق التوجيه والإرشاد المتبعة في الكتاب الورقي، بما في ذلك تقديم قائمة المحتويات والعناوين الجارية : **Running Heads** (العنوان المختصر للكتاب، ويتكرر في أعلى كل صفحة)، وكذلك سمك الصفحات على الجانبين، كما يمكن تخطي عدد من الصفحات للوصول إلى صفحة معينة.

٣. **أدوات التاريخ :History Tools** وهي توفر آلية لتتبع أحداث الماضي، وهي مفيدة لتذكر المسار الذي تم اتباعه أثناء عملية القراءة؛ حيث توفر إمكانية العودة إلى مواقع أو صفحات سبق قراءتها، وهذه الميزة لا تتوافر في الكتاب الورقي.

٤. **أدوات الخصوصية الشخصية :Personalization Tools** تتيح الكتب الفائقة آليات متعددة لجعل الكتاب يبدو وكأنه من الممتلكات الشخصية؛ حيث يمكن للقارئ كتابة تعليقاته وملاحظاته الخاصة على فقرات معينة وردت في صفحات الكتاب، وكذلك وضع علامات على أجزاء مهمة في النص، ووضع خطوط على الصفحات المفتوحة وقت القراءة، أو وضع علامات تحديد لمعرفة أين توقف القارئ عند قراءته للكتاب.

٥. **أدوات البحث = Searching Tools**: يعد كل من الكشاف وقائمة المحتويات وسيلتين للوصول إلى مواد معينة داخل الكتاب الورقي، ويقدم الكتاب الفائق إلى جانب الكشاف وقائمة المحتويات الإمكانات البحثية المعروفة في أنظمة بحث واسترجاع النصوص الكاملة.

٦. **أدوات المصادر الخارجية : External Sources Tools** يدخل تحت هذه الفئة مجموعة من الأدوات التي يمكن للقارئ استخدامها خارج نظام الكتاب الفائق، مثل: معالجات الكلمات، والطابعات، وخدمات المكتبة المختلفة، وخريطة النظرة الشاملة للموضوعات، وفهارس المكتبة الإلكترونية(١٦).

وتبدأ عمليات بناء الكتاب الفائق من النص أو الوثيقة المحددة بلغة التكويد العامة المعيارية؛ حيث تصبح باقي العمليات بعد ذلك أوتوماتيكية، إذ يتم وضع علامات= Marked لأجزاء من النص بالاعتماد على تحديد نوع معين للوثيقة وهي عبارة عن استهلالية لتعريف نوع الوثيقة = Document Type Definition (DTD)، بالإضافة

إلى جدول معياري خال = Empty Template، ولذلك تكون أول مشكلة تواجه الشخص القائم بإنتاج الكتاب الفائق هي تحديد نوع الوثيقة المناسب لوصف البنية المنطقية للكتاب، أما المشكلة الثانية فتتعلق بتحديد جدول المعايير الذي يحدد نمط أو نموذج الكتاب؛ أي بيئته المنطقية (الفصول والأقسام..الخ)، وكذلك الشكل المادي (التنظيم، والأسلوب، وطريقة العرض)، هذا بالإضافة إلى خدمات المستفيدين المتاحة، ويتم تعبئة الجداول الفارغة بالمواصفات المطلوبة لإنشاء النسخة الأولى للكتاب الفائق الإلكتروني، ثم يتم الانتقال إلى الخطوة التالية والتي يتم فيها معالجة الكتاب الناتج من أجل تحسين شكله وجعله متاحًا للمستفيد؛ حيث يمكن التعديل من نمط الطباعة عن طريق تغيير أحجام وأشكال حروف الطباعة، أو عن طريق تحريك مواضع أو أماكن المكونات المنطقية للصفحة، أو بتغيير حجم الكتاب، كذلك يتم تحديد الوصلات أو الروابط الخارجية التي تشرح بعض الأجزاء بالتفصيل، وتكتمل عملية الإنتاج بإضافة وظيفة أخرى، وهي التكشيف لتيسير استرجاع المعلومات في الكتاب الإلكتروني الناتج، وأخيرًا يتم حذف كافة أدوات التحرير = Editor Tool؛ حيث لا يحق للمستفيد أن يحدث أي تغيير في نص الكتاب أو في إخراجه، ويتم استبدال أدوات التحرير بأدوات القراء= Readers Tools.

كما يتضمن نظام بناء الكتاب الفائق مجموعة من الملامح والسمات المتوافرة في بيئة النشر التقليدي أكثر من نظم النشر الإلكتروني، فيكمن الاختلاف الجوهري بين نظم بناء الكتاب الفائق ونظم النشر الإلكتروني القائمة في إبقاء نظم بناء الكتاب الفائق على التمييز بين الأدوار التقليدية لكل من المؤلف والناشر والقارئ، بينما لا تبقى نظم النشر الإلكتروني على هذا التمييز، فقد تم التفكير في نظام بناء الكتاب الفائق = Hyper-Book Builder لخدمة الناشر

الذي يتسلم المخطوطة الأصلية من المؤلف (الذي يقدم المحتوى الموضوعي والبناء المنطقي للنص)، ثم يستكمل الناشر خطوات إنتاج الكتاب الفائق بمساعدة نمط الإخراج الطباعي وبعض خدمات المستفيدين، بينما في نظم النشر الإلكتروني تختلط الأوراق بين المؤلف والناشر، حيث يتم إنتاج الوثيقة عن طريق دمج النص مع الصور والمكونات الأخرى من الوسائط المتعددة، ثم يتم تحديد البناء المنطقي ونمط الإخراج الطباعي للوثيقة (الشكل أو الكيان المادي للوثيقة)، يبقى لنا أن نتذكر أنه بمجرد استلام الناشر للوثيقة الأصلية المحددة بلغة التكويد العامة المعيارية وبعد تحديده لنمط الإخراج الطباعي وخدمات المستفيدين ضمن جدول المعايير، يمكن للناشر في ذلك الوقت الإنتاج الأوتوماتيكي لمئات من الكتب الإلكترونية، وهذا يعني توفير تكاليف الإنتاج الضخمة(١٧).

٥/٢/٦ مشروع الكتاب البصري : The Visual Book Project(١٨)

يعتبر الكتاب البصري أحد أشكال الكتاب الإلكتروني الذي يعتمد بصفة أساسية على المزايا المرئية للكتاب الورقي، مثل: الأبعاد، وسُمك الكتاب، وشكل الصفحة، والتصميم العام؛ والكتاب البصري عبارة عن نتيجة عملية تحويل الكتاب الورقي إلى شكل إلكتروني باستخدام مكونين رئيسيين(١٩) :

١/٥/٢/٦ منشئ الكتاب البصري : The Visual Book Builder

هو نظام إنتاج الكتاب البصري ويتكون من معمل الكتاب= Book Laboratory؛ حيث يتم الحصول على صور الصفحات، ومنضد الكتاب = Book Compositor الذي يقوم بجمع محتويات الكتاب البصري بإدخال مكونات الصفحة سواء كانت نصًا أو رسومات صفحة بصفحة، ويوضح الشكلان رقم (٦/٣) و(٦/٤) معمل الكتاب البصري ومنضد الكتاب البصري.

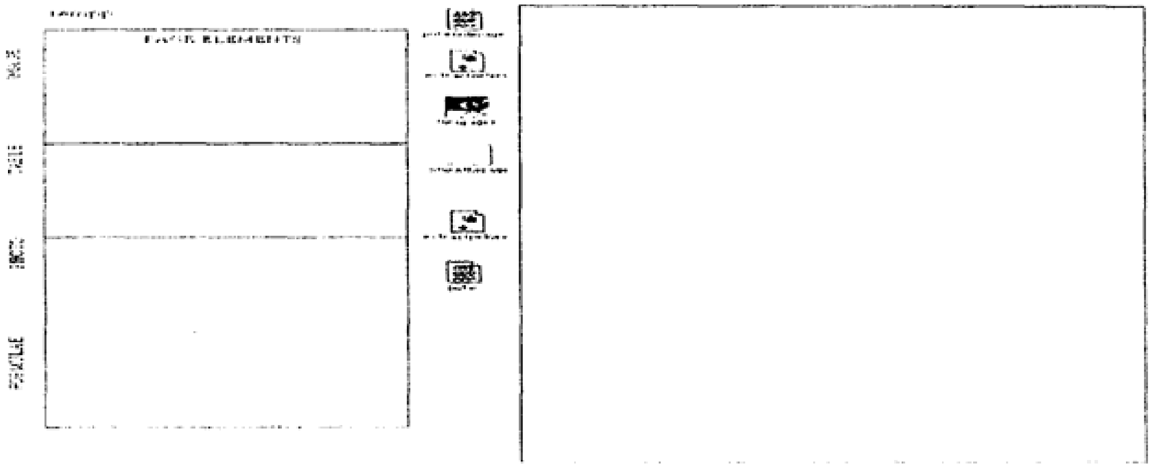

الشكل رقم (٦/٣) معمل الكتاب البصري(1)

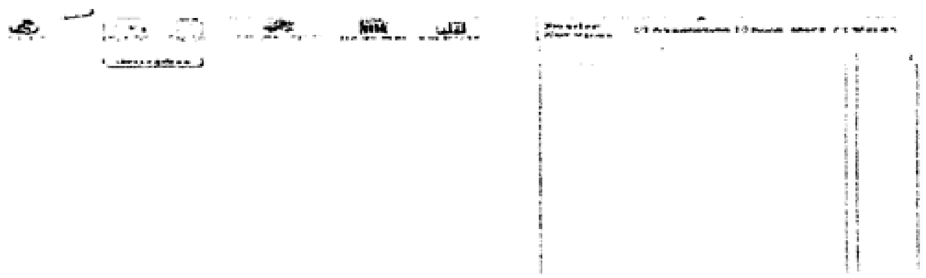

الشكل رقم (٦/٤) منضد الكتاب البصري (2)

٦/٢/٥/٢ متصفح الكتاب البصري:

هـو نمـوذج لتمثـيل الكـتاب البـصري للمـستفيد ، وتعـود الفكـرة الأساسـية وراء الكتاب البصري إلى تقديم القارئ شيئًا مشابهًا إلى حد كبير للكتاب الورقي عن طريق استبدال الملامح المادية له وإعادة إنتاجها في البيئة الإلكترونية؛ لذا رُوعي في

(1) Landoni, M., Wilson, R. and Gibb, F. (2000) From the Visual book to the WEB book: the importance of design.- The Electronic Library, 18 (6): pp. 407-419.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630180603.html

(2) Ibid.

تصميم الكتاب البصري استخدام الوظائف الإلكترونية التي تتناسب مع ملامح تصور الكتاب، وتتمثل إحدى مزايا النشر الإلكتروني في سهولة تعديل البيانات وتحديثها وتوزيعها، علاوة على ذلك هناك مجموعة من الوظائف التي تشكل جزءاً من بيئة الكتاب الورقي والتي تدعم جزءاً من نماذج الكتاب الإلكتروني وهي: الروابط داخل الصفحة، والملاحظات في الهوامش أو في أي مكان في النص، وإبراز الأجزاء المهمة، وسهولة الوصول للصفحات المهمة عن طريق تتبع مفاتيح بصرية مختلفة، ومعلومات عن نسبة الصفحات التي تمت قراءتها مقارنة بالصفحات الأخرى، والتحكم في تقدم عملية القراءة، وتصفح الأجزاء ذات الأهمية وقراءتها، وتتجمع كل هذه الوظائف معًا كملامح أساسية لمتصفح الكتاب البصري، كما تمت إضافة أدوات بحث خاصة لملامح الكتاب البصري، مثل: الكشاف وقائمة المحتويات[٢٠]، ويوضح الشكل رقم (٦/٥) متصفح الكتاب البصري.

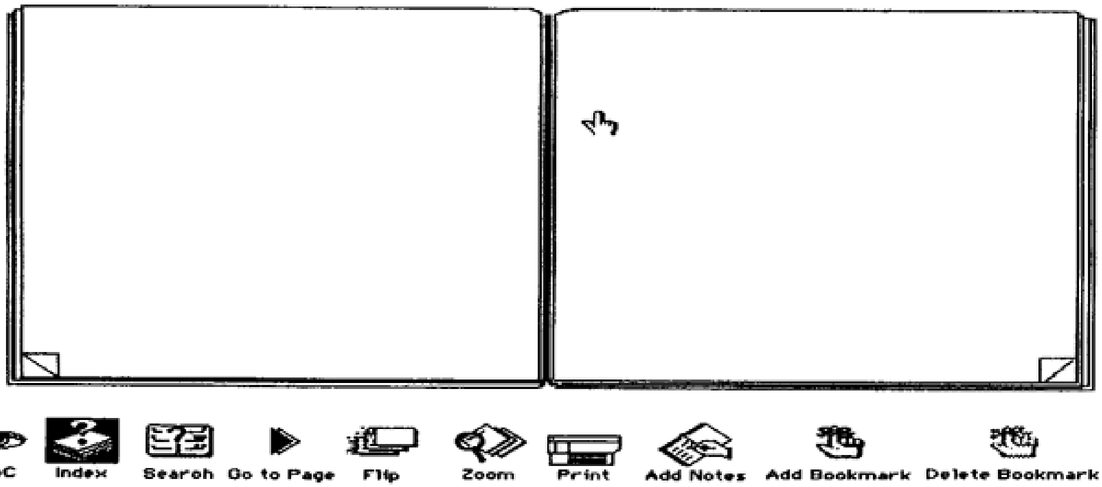

الشكل رقم (٦/٥) متصفح الكتاب البصري (1)

(1) Landoni, M., Wilson, R. and Gibb, F. (13 Feb. 2001) Looking For Guidelines For The Production Of Electronic Textbooks.- Online Information Review, 25 (3): pp. 181-195.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2640250305.html

هـذا ويجـب الإشـارة إلى أنـه تم اقتـباس عـددٍ مـن معـايير التقيـيم الـتي تم استخدامها عند القراءة من الحاسب الآلي وتم الاستعانة بها كقاعدة لتقييم الكتاب البصري، وتتمثل فيما يلي :

١. **إحساس بالمباشرة : Sense Of Directness** هـي درجـة إحساس المستفيدين بـردود أفعـالهم المتغيرة علـى الشـاشة، وتُـربط بـالوهم لـدى المستفيدين بأن الصورة المعروضـة هـي شـيء مـادي يمكـن معالجته بنفس طـريقة معالجـة الكتاب الورقـي، ويساعد هذا النوع من الإحساس المستفيدين على تعلم واجهة النظام؛ لأن أي إجابة مـن الـنظام تعـزز ثقـتهم وفهمهـم، ومـع تطـور إحسـاس المباشـرة يمكـن للمسـتفيدين التركيز على المهمة التي يتم تنفيذها دون الحاجة لفهم ردود أفعال النظام.

٢. **إحـساس بالارتـباط : Sense of Engagement** يعـبر عـن درجـة اهـتمام المـستفيدين بالـنظام، والمـستوى الجـيد مـن الارتـباط يعـني مـستوى عالـيًا مـن التركيـز ممـا يجعـل المـستفيدين مهـتمين بعملهـم، ويعـد المصـدر الرئيس للارتباط هـو متعـة رؤيـة رد فعـل الـنظام ويتعلق بحداثـة الـنظام؛ كمـا تعـد درجـة الحساسية والاسـتجابة مـسئولة عـن مـستوى جـيد مـن الارتـباط، حيـث إن للـورقة بـوجه عـام مستوى منخفضًا من الارتباط، لأنها ليست تفاعلية ومألوفة للمستفيدين.

٣. **إحساس بالنص : Sense Of Text** هـو شـعور المـستفيدين بالـتركيب الهيكلـي والسـيمانطيقي للـنص المقـروء مـثل تـرتيبه المكاني، حتى يمكنهم استدعاء النص على الورق، وتربط هذه الحقيقة الكيان السيمانطيقي والمعلومات مع الكيان الطبيعي ذات الإشـارات البصـرية والملموسـة، ومن العوامل التي يمكن أن تؤثر على إحساس النص: حجـم الـصفحة ودرجـة وضـوحها، ومـدى بـطء الاسـتجابة في أثـناء الـبحث عـن نـص آخر(٢١).

تشابهت نتائج تقييم الكتاب البصري بنتائج مشروع الكتاب الفائق، حيث كان

يُجرى هذا المشروع بالتوازي مع مشروع الكتاب البصري، وتضمن المشروعان تصميم وطريقة قلب الصفحة للكتاب الإلكتروني التي كان لها ميزة إضافية للمستفيد، وكان الاختلاف الرئيس بين المشروعين هو درجة التشابه بالنظير الورقي، حيث التزم الكتاب البصري بمظهر الكتاب الورقي بهدف الحفاظ على الألفة وتسهيل عملية الإبحار، أما الكتاب الفائق فقد استبعد أرقام الصفحات لكي يكون أكثر مرونة من ناحية صياغة الصفحة والتقسيم الكلي للصفحة متيحًا للمستفيد إمكانية تعديل الكتاب الإلكتروني ليلائم الشاشات المختلفة، وأوضحت نتائج الكتاب البصري والكتاب الفائق بأن استعارة الكتاب كانت مقبولة ومفهومة بالنسبة للقائمين بعملية التقييم، لكن افتقد المستفيد بشكل خاص وجود أرقام الصفحات في الكتاب الفائق وقدّروا إدراجها في الكتاب البصري، موضحين أن الألفة تؤدي دورًا أقوى من المرونة، كما أبرزت النتائج العامة أيضًا ضرورة وجود دور جديد في النشر الإلكتروني وهو دور "مصمم الكتب الإلكترونية؛ وهو الشخص المسئول عن الشكل النهائي للكتاب الإلكتروني"، حيث يتطلب العمل ليس فقط كفاءة المصمم للسمات التقنية لإنتاج الوثائق الإلكترونية لكن أيضا فهم أهمية عناصر التقديم، مثل: تقسيم الوثيقة والصيغة العامة ومظهر الوثيقة الإلكترونية التي يمكن أن يُطلق عليها الطباعة= Typography الإلكترونية، وهذا يعني أن القواعد الطباعية من المكونات الأساسية للكتاب الورقي، لذا كان لابد من نقل هذه القواعد إلى الشكل الإلكتروني.

ومن الواضح أن القائمين على عملية تقييم المشروعات الإلكترونية يفضلون استخدام الكشاف؛ لكونه أكثر توجيهًا للنص وعوامل الارتباط، كما يشعرون بأهمية قائمة المحتويات، وقد أحرزت قائمة المحتويات معدلاً أعلى في خدماتها المباشرة بسبب بساطتها النسبية عند مقارنتها بالكشاف، هذا بالإضافة إلى أن لقائمة المحتويات والكشاف أدوارًا مختلفة في استعارة الكتاب؛ على الرغم من أن

كليهما أدوات ملاحية، حيث تُستخدم قائمة المحتويات بشكل خاص لمعرفة محتوى الكتاب عندما لا يعرف المستفيد ما يوجد بداخله أي كأداة استكشافية، في حين صُمم الكشاف لكي يساعد المستفيد على إيجاد شيء ما يعرفه ويتمنى أن يجده داخل الكتاب فهو يعمل كأداة بحث، هذا ويمكن تفسير تفضيل استخدام الكشاف كميل إلى استخدام أدوات أكثر تطورًا خاصةً عند تدعيمها بالكامل من قبل الوسيط الإلكتروني، حتى إذا كانت قائمة المحتويات سهلة الاستخدام إلا أن المعلومات المتضمنة ليست كافية للمستفيد الذي يبحث عن موضوع معين، ولا يزال الوصول إلى لمعلومات المتطلب الرئيس للمستفيد ويجب وضعه في الاعتبار أثناء التصميم المستقبلي للمنشورات الإلكترونية، كما ساعد استخدام الخطابات البصرية = Visual Rhetoric في تطوير استخدام وفاعلية الأدوات التي كانت متاحة بالفعل في الكتب الورقية، فعلى سبيل المثال: انتقل الكشاف من موقعه الطبيعي في نهاية الكتاب إلى الأمام وأصبح تفاعليًا، وبذلك تزايدت إمكانية الوصول إليه بسرعة وسهولة(٢٢).

واقترح القائمون بعمليات التقييم للكتاب البصري ضرورة تطوير متصفح الكتاب البصري عن طريق دمج مزايا الحاسب الآلي؛ حيث يجب دمج مصطلحات الكشاف التي قام بجمعها المكشف مع نسبة استدعاء أعلى لبحث النص الكامل عن طريق استخدام برمجيات استرجاع المعلومات، كما يقترح فريق من الباحثين ضرورة دراسة تأثير الإنترنت بشكل خاص على تقديم المعلومات في الصيغة الإلكترونية لاختبار مدى توافق ملامح الكتاب الورقي مع الإنترنت(٢٣).

واتضح أن نظام إنتاج الكتاب البصري وعارض الكتاب البصري شيئين منفصلين ومن مزاياهما: يمكن استخدام نظام إنتاج الكتاب البصري= The Visual Book Generator في إنتاج واختبار كثير من أشكال الكتب الإلكترونية التي تتوافر بها

البساطة والمرونة، كما يمكن استخدام عارض الكتاب البصري= The Visual Book Viewer في جمع ردود أفعال المستفيدين، لتساعد في إنتاج كتاب المستقبل[٢٤].

مما سبق يمكن تلخيص مزايا وخصائص كل تصميم من تصاميم الكتب الإلكترونية في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢/٦) مقارنة بين مشروعات تصميم الكتب الإلكترونية

اسم المشروع / أوجه المقارنة	مشروع الكتاب الموسّع	مشروع الكتاب السوبر	مشروع الكتاب المحاكي	مشروع الكتاب الفائق	مشروع الكتاب البصري
القائم بالتصميم	شركة فوياجير	لاندور	بنست وهاجو	كانتازي	لاندوني
تاريخ التفكير في المشروع	عام ١٩٩١	عام ١٩٩٣م	عام ١٩٩٣م	عام ١٩٩٤م	عام ١٩٩٧م
١. طرق بحث متعددة	✓	✓	لا توجد	✓	لا توجد
٢. قائمة محتويات	✓	✓	لا توجد	لا توجد	✓
٣. منطقة الهوامش في كل صفحة التي يمكن للمستفيدين كتابة الملاحظات بها	✓	✓	لا توجد	✓	✓
٤. الحواشي التفاعلية	✓	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
٥. مقاييس التقدم	✓	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
٦. وسائل التراجع والتتبع	✓	لا توجد	لا توجد	✓	لا توجد
٧. الروابط داخل الصفحة	✓	✓	لا توجد	✓	✓
٨. الربط الفائق وإمكانية الإبحار	✓	✓	✓	✓	✓
٩. المسارد والقواميس	✓	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
١٠. تغيير شكل العرض	لا توجد	✓	لا توجد	لا توجد	لا توجد
١١. عنوان الكتاب	لا توجد	✓	لا توجد	✓	لا توجد
١٢. إمكانية التصغير والتكبير	لا توجد	✓	✓	✓	لا توجد
١٣. تضمين وسائط متعددة	✓	لاتوجد	لا توجد	✓	✓
١٤. أرقام الصفحات	لا توجد	لاتوجد	لا توجد	لا توجد	.٢٤

يُلاحظ من الجدول رقم (٢/٦) ما يلي:

- تتميز المشروعات الخمسة بتضمينها إمكانية الربط الفائق وإمكانية الإبحار، لسهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة.
- تتشابه أربعة مشروعات في تضمين ميزة وجود الهوامش في كل صفحة؛ حيث يمكن للمستفيدين كتابة الملاحظات التي يرغب في إضافتها، فيما عدا مشروع الكتاب المحاكي.
- تتوافر مزية الروابط داخل الصفحة في أربعة مشروعات فيما عدا مشروع الكتاب المحاكي، وتيسر هذه المزية الانتقال إلى تفسير لمعلومة محددة أو مرجع خاص بهذه المعلومة، أو إحالة لمعلومة مشابهة متعلقة بها.
- تتشابه ثلاثة مشروعات في تضمينها مزية توافر طرق بحث متعددة، وهي: مشروع الكتاب الموسع والكتاب السوبر، والكتاب الفائق.
- تشتمل ثلاثة مشروعات مزية توافر قائمة المحتويات، وهم: الكتاب الموسع، والكتاب السوبر، الكتاب البصري.
- تتضمن المشروعات الثلاثة وهي: الكتاب السوبر والكتاب المحاكي والكتاب الفائق مزية إمكانية التصغير والتكبير للصفحة.
- يتضمن مشروعان فقط مزية وسائل التراجع والتتبع التي تفيد في الرجوع للصفحة المطلوبة في أقل وقت ممكن، وهما: مشروع الكتاب الموسع، ومشروع الكتاب الفائق.
- يشتمل مشروعان فقط على مزية توافر عنوان للكتاب، وهما: مشروع الكتاب السوبر، ومشروع الكتاب الفائق، وهذا يتشابه مع ملامح الكتاب الورقي.
- تتضمن ثلاثة مشروعات ملمح الوسائط المتعددة وهي: مشروع الكتاب الموسع، والكتاب الفائق، والكتاب البصري.

- ينفرد مشروع الكتاب الموسع بتضمينه ثلاثة خصائص وهي: الحواشي التفاعلية، ومقاييس التقدم، والمسارد والقواميس.
- ينفرد مشروع الكتاب البصري بتضمين مزية أرقام الصفحات التي لا تتضمنها المشروعات الأخرى.
- ينفرد مشروع الكتاب السوبر بتضمينه مزية إمكانية تغيير شكل العرض والتي لا تتوافر بالمشروعات الأخرى.

كما يتضح من هذه الدراسات أنها تحاول الجمع بين مزايا الكتاب الورقي والإلكتروني في محاولة للوصول إلى أفضل تصميم يتناسب مع كافة فئات المستفيدين. وتفيد الخصائص والملامح التي توصلت إليها الدراسة من خلال عرض بعض نماذج من مشروعات تصميم الكتب الإلكترونية، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال إجراء مقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني العربي والأجنبي في وضع مواصفات لموقع الكتاب العربي الإلكتروني:

٣/٦ المواصفات المقترحة لتصميم موقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني :

مما لاشك فيه أن نتائج الدراسة المقارنة التي جاءت في بداية هذا الفصل بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي، وكذلك الخصائص والملامح التي توصل إليها الباحث من خلال عرض لبعض نماذج من مشروعات تصميم الكتاب الإلكتروني ونشره، سوف تفيد كثيرًا في وضع المعايير والمواصفات الدقيقة التي يتطلبها موقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني، وسوف تساهم أيضًا في تطوير وتحديث المواقع الحالية حتى تؤدي دورها في مجال نشر الكتاب العربي الإلكتروني وانتشاره، وفيما يلي ستتناول الدراسة المواصفات المقترحة.

ينقسم هذا الجزء إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يتناول المواصفات الخاصة بمواقع الكتب العربية الإلكترونية، ويتناول القسم الثاني وضع تصميم لموقع أُطلق عليه "دار نشر الكتاب الإلكتروني"، أما القسم الثالث فيتناول مواصفات تصميم محتوى الكتاب العربي الإلكتروني.

١/٣/٦ المواصفات الخاصة بمواقع الكتب العربية الإلكترونية:

يمكن تقسيم المواصفات الخاصة بمواقع الكتب الإلكترونية إلى ثلاثة أقسام رئيسة، ويندرج تحتها (١٢) قسمًا فرعيًا كما يلي :

١. **المحتوى:** يجب أن يشتمل المحتوى على العناصر التالية:

١/١ الهدف من موقع الدار أو الشركة.

٢/١ المسئولون عن الموقع: الأشخاص المسئولون عن إعداد المعلومات وإتاحتها بالموقع.

٣/١ دقة المحتوى من ناحية خلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية، ودقه المعلومات الببليوجرافية.

٤/١ موضوعية الموقع وعدم تضمينه إعلانات كثيرة.

٥/١ طريقة تنظيم الموقع ومدى توافر محرك بحث داخل الموقع لإمكانية البحث بسهولة ويسر.

٦/١ توافر خريطة للموقع تسهل الانتقال بين الأقسام والموضوعات المختلفة بالموقع وذلك بواسطة الضغط على الأيقونة التي تمثل كل قسم.

٧/١ الجمهور المستفيد من الموقع.

٢. **الشكل:** لابد من تضمينه العناصر التالية:

١/٢ سهولة الإبحار: أن تقود الروابط إلى الصفحة المطلوبة مباشرة دون المرور بروابط متعددة، وأن تكون الروابط ذات عنوان محدد

ومفهوم، وأن تتوافر روابط بين الصفحات السابقة والتالية، كما يمكن أن تؤدي الصور إلى روابط؛ لذا يجب أن تكون واضحة وبارزة، أما بالنسبة لإمكانية البحث فيجب توضيح طريقة البحث المستخدمة في الموقع.

٢/٢ دعم المستفيدين: يتضمن دفتر الزيارات، والعد الإلكتروني التلقائي لزائري الموقع، ووسائل لجذب الزائر للمكوث والتردد على الموقع لمرات متعددة مثل الهدايا والجوائز والمسابقات والتخفيضات.. الخ.

٣/٢ استخدام المعايير لوصف البيانات: أي توافر واصفات بيانات للمواد المتاحة؛ وتطبيق معايير الكتابة بلغة تكويد النص الفائق المعيارية.

٤/٢ استخدام الرسومات والوسائل التوضيحية.

٥/٢ أن تكون الصفحات واضحة وجذابة ومرتبة، وأن تظهر أيقونات الصفحة الرئيسة بنفس الترتيب وفي نفس المكان في الصفحات الرئيسة للموقع.

٣. **تقييم النظام :**

- تحديث المعلومات بالنسبة للأخبار والمؤتمرات، وتوافر عبارة عن عدد مرات تحديث المعلومات داخل الموقع، كذلك تاريخ التحديث.

٢/٣/٦ تصميم موقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني :

قام الباحث بتصميم هذا الموقع ببرنامج فرونت بيج = Microsoft FrontPage التابع لمجموعة الأوفيس= Office إصدارة XP باللغة العربية(٢٥)، وأطلق عليه اسم "دار نشر الكتاب الإلكتروني"، ويوجد قرص ضوئي مرفق بالرسالة يشتمل على الموقع المقترح، ويتكون الموقع المقترح من عشر صفحات رئيسة، يتفرع منها أكثر من تسع وخمسين صفحة فرعية، يشرح فيها المواصفات الواجب توافرها في

موقع لإنتاج الكتب الإلكترونية العربية، وفيما يلي وصف مفصل لشكل الصفحات الأساسية ومضمونها:

١/٢/٣/٦ الصفحة الرئيسة:

يتضمن الموقع صفحة رئيسة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء، ويوضح الشكل رقم (٦/٦) جزءاً من الصفحة الرئيسة، وما تشمله من تقسيمات:

الشكل رقم (٦/٦) الصفحة الرئيسة المقترحة لدار نشر الكتاب الإلكتروني

تتكون الصفحة الرئيسة من ثلاثة أجزاء: رأس الصفحة، وجسم، وأسفل الصفحة الرئيسة، وفيما يلي وصف مقترح لمضمون هذه الأجزاء الثلاثة:

أ - رأس الصفحة: يُكتب عنوان الموقع باللغة العربية في الجانب الأيسر ووضع الباحث عنوانًا للموقع المقترح وأطلق عليه اسم "دار نشر الكتاب الإلكتروني"، وبجانبه توضع روابط للغات الأخرى، مثل: اللغات: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية لزيادة عدد المستفيدين من الموقع، ويوجد على الجانب الأيمن شعار

الدار واسمها، ثم يأتي شريط الأدوات في الوسط الذي يشتمل على عناوين صفحات الموقع وهذه الصفحات يكون ترتيبها كما يلي: نبذة عن الدار، وقوائم الكتب وبياناتها، وأدوات النشر، وإرشادات للمؤلفين، وإرشادات للناشرين، وخدمات المكتبات، والمساعدة.

ب - جسم الصفحة الرئيسة: يتكون جسم الصفحة من:

- **الجزء الأيسر:** يتضمن روابط للخدمات التي يتيحها الموقع وهي كالتالي:

١. **أحدث الإصدارات:** يتضمن معلومات عن أحدث الإصدارات التي قامت بنشرها الدار، وكذلك أحدث الأخبار.

٢. **أفضل الكتب مبيعًا:** تعرض إحصائية لأفضل الكتب الإلكترونية الأكثر مبيعًا، ويمكن الوصول إليها باسم المؤلف أو بالعنوان أو بأسماء الدول أو اللغات أو المجالات الموضوعية المختلفة.

٣. **أفضل الموضوعات استخدامًا:** يتشابه هذا الجزء مع الجزء السابق الخاص بأفضل الكتب مبيعًا، ولكن يختلف من حيث التقسيم الموضوعي، ويتضمن هذا الجزء قوائم بأفضل موضوعات الكتب الأكثر استخدامًا، مع توفير إحصائية بعدد هذه الموضوعات.

٤. **خدمات النشر:** تتضمن معلومات عن الخدمات التي تتيحها الدار لنشر الكتب الإلكترونية مثل مقارنة بين أدوات النشر المتوافرة ومزايا كل منها وسعرها، مع توفير معلومات للمؤلفين الراغبين في نشر كتبهم بأنفسهم، هذا بالإضافة إلى إمكانية تبادل الأدوات المتاحة مع الشركات الأخرى، لتوفير وقت المستفيدين الراغبين في نشر أعمالهم بأداة معينة.

٥. **خدمات التسويق:** يهدف هذا القسم إلى تقديم كل المعلومات المحتملة والتي تتعلق بتسويق الكتب، مثل: خطوات التسويق، والمجالات والأسواق التي يمكن

المشاركة فيها، والإجابة عن الأسئلة التي تفيد المؤلفين وتتعلق بعملية التسويق، مع تقديم دليل مجاني بالخدمات التي توفرها الشركة لتسويق الكتب وغيرها.

٦. **قائمة الموضوعات:** عبارة عن صفحة بها كافة موضوعات الكتب الإلكترونية مرتبة ترتيبًا هجائيًا، وتتضمن الأحرف الهجائية التي تفيد عند الضغط على أي حرف ظهور كافة الموضوعات التي تبدأ بهذا الحرف، وبهذا يوفر هذا الأسلوب طريقتين للتصفح: إما عن طريق الضغط على الموضوع مباشرة في القائمة، فتحيل القارئ إلى قائمة فرعية بعناوين الكتب التي تندرج أسفل هذا الموضوع، لكنها تستغرق وقتًا للوصول إلى الكتاب المطلوب، وتفيد هذه الطريقة المستفيد الذي لا يعرف بدقة الموضوع المطلوب، لذا تفيد الطريقة الثانية وهي طريقة الحروف الهجائية المستفيد المتأكد من الموضوع المطلوب البحث عنه، حيث تقوده الإحالات إلى الكتاب المطلوب في أقل وقت ممكن.

٧. **قائمة المؤلفين:** عبارة عن صفحة بها كافة أسماء مؤلفي الكتب الإلكترونية مرتبة ترتيبًا هجائيًا، وتفيد هذه القائمة في التعرف إلى أسماء كل مؤلفي الكتب المتاحة على موقع الدار، كما تفيد هذه القائمة عند الضغط على أي حرف هجائي تظهر أسماء المؤلفين الذين يبدأون بهذا الحرف، وتفيد هذه الطريقة المستفيد الراغب في الوصول إلى المؤلف المطلوب بسرعة وسهولة.

٨. **عرض السلة:** يُقصد بها المكان الذي يجمع فيه المستفيد كل الأوعية أو الكتب التي يرغب في شرائها من موقع الدار، لكي تقوم الدار بعدها بحساب التكلفة الإجمالية للمشتريات وتُضاف لحساب المستفيد.

٩. **مقترحات المستفيدين:** يجب توافر صفحة تتضمن نموذجًا يمكن من خلاله تقديم أي مقترحات يراها المستفيدون، من حذف أو إضافة أو طلب معلومات محددة.

١٠- الدعم الفني: تقدم هذه الصفحة معلومات حول المشكلات التي تصادف المستفيدين في أثناء تصفح موقع الدار، مع إمكانية الاتصال بالمختصين للإبلاغ عن المشكلة وتقديم حلول لهذه المشكلات.

- **الجزء الأيمن:** يشتمل على بعض الخدمات للمستفيدين وهي:

١. **التسجيل بالموقع:** توفر هذه الصفحة للمستفيدين إمكانية التسجيل بالموقع والاطلاع على الكتب والخدمات المتوافرة، وفي هذه الحالة ينقسم المستفيدون إلى نوعين هما: أعضاء ومستفيدون جدد؛ حيث إن الأعضاء هم الذين سبق لهم التسجيل بالموقع ولديهم اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بهم، أما المستفيدون الجدد هم الذين لم يسبق لهم التسجيل بالموقع وراغبون في التسجيل للاطلاع على الكتب والخدمات المتاحة.

٢. **طرق بحث الموقع:** رابطة البحث عن الكتب بالصيغة أو باسم الجهاز أو نظام التشغيل أو البرنامج، وبالنسبة للبحث المتقدم يمكن البحث في جميع البيانات المدخلة للكتاب، مثل: عنوان الكتاب، واسم المؤلف، والفئة، وتاريخ ومكان النشر... إلخ، وإمكانية البحث داخل كتاب محدد أو مجموعة من الكتب، أو الكتب كلها، كما تتوافر طرق كثيرة للبحث مثل البحث بكلمة أو جملة، أو البحث عن جميع الكلمات، أو البحث عن أي من الكلمات، أو البحث بالتطابق، أو البحث بجذر الكلمة، أو البحث بالمشتقات وغيرها من طرق تتراءى للموقع، ويتم تمييز نتائج البحث المسترجعة بلون واضح ومقروء في جدول مع عرض مجموعة الكتب واسم الكتاب وعنوان الفصل والصفحات.

٣. **عروض خاصة للبيع:** تفيد هذه الصفحة في تقديم العروض المختلفة للكتب، مثل عروض التخفيض التي يوفرها الموقع للمستفيد وذلك في حالة شراء مجموعة كبيرة من الكتب، كما يمكن عرض هدايا يتم تقديمها في حالة تزايد نسبة الاطلاع على الموقع والكتب المتوفرة به.

٤. اتفاقية المؤلف: تفيد هذه الصفحة المؤلفين الراغبين في النشر بموقع الدار، حيث تقدم هذه الصفحة كافة المعلومات القانونية والإجرائية التي تتعلق بالمؤلفين من ناحية شروط التأليف والنشر، حتى يكون المؤلف على علم ودراية بكافة شروط الدار.

٥. الاشتراك في النشرات الإخبارية: يمكن عن طريق هذه الصفحة تسجيل البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيدين وإبداء الرغبة في تلقي أحدث النشرات الإخبارية التي تصدرها الدار، وتعد هذه الخدمة من خدمات الإحاطة الجارية المعهودة لدى اختصاصي المكتبات، والتي توفر على المستفيد الوقت والجهد للوصول إلى الخدمات الحديثة التي توفرها الدار.

٦. نموذج طلب خدمات: يمكن توفير نموذج جاهز خاص بالدار يتضمن كافة المعلومات المطلوبة لشراء أي كتاب أو غيره من موقع الدار مثل: عنوان الكتاب، ومواصفاته، وبيانات المستفيد الشخصية الراغب في شراء الكتاب.

٧. معلومات إضافية: تفيد هذه الصفحة في تقديم بعض المعلومات المقارنة بين الأجهزة المختلفة للكتب الإلكترونية متضمنًا مزايا كل جهاز وعيوبه وسعره وإمكاناته، وبين البرامج التي تتوافر لقراءة الكتب الإلكترونية والأجهزة المتوافقة مع كل برنامج، وأخيًرا بين الصيغ المتاحة لعرض الكتب الإلكترونية التي يمكن اختيار الصيغة التي تتناسب مع برنامج محدد وجهاز معين، وبذلك تفيد هذه المعلومات المستفيد في تقرير شراء الجهاز الذي يتناسب واحتياجاته المادية والعلمية.

- **الجزء الأوسط:** يشمل نبذة عن الدار، وروابط أحدث الأخبار ومعلومات الدعم الفني، ومنتجات الكتب، وأفضل ما يمكن تحميله.

ج. أسفل الصفحة: تشتمل على شريط أدوات به عناوين لصفحات خدمية تهم الزائر وهي: الصفحة الرئيسة، وخريطة الموقع، والأسئلة المتداولة، وشروط

الاستخدام والترخيص، وبيان الخصوصية وحق النشر، واتصل بنا، وملحوظة حق النشر وتاريخه، وثلاث روابط بالصفحة السابقة والصفحة التالية والصفحة الرئيسة.

٦/٣/٢/٢ خريطة موقع دار نشر الكتاب الإلكتروني :

الهدف من هذه الصفحة إعطاء فكرة عامة عن صفحات الموقع وتسلسلها أو تفريعاتها؛ حيث تيسر على المستفيد إمكانية الوصول إلى المعلومة المرغوبة بسهولة، والفرق بينها وبين الصفحة الرئيسة احتواؤها على روابط بعناوين الصفحات دون أي تفاصيل توضحها، وفيما يلي عرض لشكل جزء من صفحة خريطة الموقع يتمثل في الشكل رقم (٦/٧)، على أن يتضمن روابط بالصفحة الرئيسة والصفحة السابقة والتالية، ويليه شرح مفصل لمضمون خريطة الموقع:

الشكل رقم (٦/٧) الصفحة المقترحة لخريطة موقع دار نشر الكتاب الإلكتروني

١- **الصفحة الرئيسة.**

٢- **خريطة الموقع:** تتضمن خريطة الموقع المقترحة كافة الصفحات الرئيسة والفرعية التي يتضمنها الموقع المقترح.

٣- **نبذة عن الدار:** يوفر هذا القسم معلومات مختصرة عن الدار من ناحية أهدافها وتاريخها ومهامها وفريق العمل بها، والوظائف الخالية بها، وآخر أخبار الدار، والصفحات المتوافرة باللغات الأخرى للموقع، والبرامج والجوائز التي يقدمها موقع الدار للمستفيدين، ويندرج تحت هذا القسم ثمانية أقسام هي:

٣/١ أهداف الدار.

٣/٢ تاريخ الدار.

٣/٣ المهام الرئيسة.

٣/٤ الهيكل التنظيمي للدار.

٣/٥ الوظائف الخالية.

٣/٦ آخر الإصدارات.

٣/٧ مواقع الدار باللغات الأخرى.

٣/٨ البرامج والجوائز.

٤- **الكتب الإلكترونية:** يشتمل هذا القسم على قائمة بعناوين الكتب الإلكترونية التي تصدرها الدار، وأنواع أجهزة الكتاب الإلكتروني، وصيغ الكتاب الإلكتروني التي يمكن عن طريقها عرض الكتب، والبرامج التي يمكن عن طريقها تحميل الكتب الإلكترونية على الأجهزة المختلفة، مع توافر معلومات حول الشروط الواجب توافرها لتحميل الكتب الإلكترونية مثل المساحة المطلوبة على الجهاز والبرامج وغيرها، وكذلك شروط طلب الكتب للشراء، ومعلومات حول طرق توصيل الكتب للمستفيد، وإمكانية عرض كافة

المشتريات التي قام المستفيد بشرائها، وتضمين إمكانية البحث عن الكتب وتصفحها، هذا بالإضافة إلى توافر بعض الإحالات لمواقع الكتب الإلكترونية الأخرى، ويندرج تحت هذا القسم عشرة أقسام أخرى كالتالي:

٤/١ قائمة الكتب المتاحة.

٤/٢ أجهزة الكتاب الإلكتروني.

٤/٣ صيغ الكتاب الإلكتروني.

٤/٤ برامج الكتاب الإلكتروني.

٤/٥ شروط تحميل الكتب الإلكترونية.

٤/٦ شروط الطلبات.

٤/٧ معلومات عن طرق الشحن.

٤/٨ عرض سلة المشتريات.

٤/٩ البحث عن الكتب وتصفحها.

٤/١٠ مواقع إضافية للكتب الإلكترونية.

٥- **أدوات النشر:** يتضمن هذا القسم معلومات حول الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في نشر الكتب بالموقع مثل: استمارة يمكن عن طريقها تقديم طلب للنشر، ودليل يشرح للمؤلف الخطوات الواجب اتباعها لنشر الكتاب الإلكتروني، وبعض الخدمات الأخرى، ويندرج تحت هذا القسم خمسة أقسام فرعية هي:

٥/١ استمارة الطلب.

٥/٢ دليل المستفيد.

٥/٣ متطلبات النشر.

٥/٤ إعداد النص.

٥/٥ خدمات إضافية.

٦- **إرشادات للمؤلفين:** يشتمل هذا القسم على الخطوات الفعلية لتأليف الكتاب الإلكتروني ونشره على شبكة الإنترنت بداية من اختيار الموضوع وحتى النشر على الموقع، ويندرج تحت هذا القسم ثمانية أقسام فرعية كالتالي:

١/٦ اختيار الموضوع.

٢/٦ قبل البدء في الكتابة.

٣/٦ تحرير الكتاب وكتابته.

٤/٦ تحويل النص.

٥/٦ الحصول على موقع على الإنترنت.

٦/٦ بيع الكتب الإلكترونية.

٧/٦ زيادة الأرباح.

٨/٦ تسويق الكتاب الإلكتروني.

٧- **إرشادات للناشرين:** يتضمن هذا القسم معلومات تفيد الناشرين حول شروط تقديم العمل لنشره على شبكة الإنترنت، والوقت الذي يستغرقه الكتاب في عملية النشر، والتكلفة وعروض الخصم التي يمكن الاستفادة منها، والشروط الواجب توافرها لنشر الكتب، هذا بالإضافة إلى تقديم قائمة بمواقع النشر الأخرى، ويندرج تحت هذا القسم ستة أقسام فرعية هي:

١/٧ إرشادات التقديم.

٢/٧ الجدول الزمني من المخطوط وحتى الكتاب.

٣/٧ الأسعار والتخفيضات.

٤/٧ التوزيع.

٥/٧ شروط الصناعة.

٦/٧ مواقع دور النشر المختلفة.

٨- **خدمات المكتبات:** يهدف هذا القسم إلى تقديم معلومات حول الخدمات التي يوفرها الموقع للمكتبات المختلفة، مثل أدلة وقوائم إلكترونية بالكتب، وتقديم خدمة الإحاطة الجارية عن طريق إرسال نشرات إخبارية للمكتبات عبر البريد الإلكتروني بأحدث خدمات الدار، والمواد والبرامج التي يمكن أن تقتنيها المكتبات، والخدمات الأخرى التي يمكن للموقع تقديمها للمكتبات، ويندرج أسفل هذا القسم ستة أقسام فرعية كالتالي:

١/٨ الأدلة الإلكترونية.

٢/٨ القوائم الإلكترونية.

٣/٨ الإحاطة الجارية.

٤/٨ البرامج.

٥/٨ المواد الإلكترونية.

٦/٨ الخدمات.

٩- **المساعدة:** يتضمن هذا القسم معلومات تفيد المستفيد في الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة، وإمكانية الاشتراك في الخدمات المختلفة التي يقدمها موقع الدار، مثل: إمكانية التسجيل بالموقع للاطلاع على كافة المعلومات التي يتضمنها الموقع، وإمكانية البحث عن معلومات الموقع وعن الكتاب المطلوب بسرعة، وسجل الزوار الذي يمكن من خلاله الاطلاع على مشاركات المستفيدين وآرائهم في الموقع، وتوفير استمارة معدة للتعرف إلى آراء المستفيدين في الخدمات التي يوفرها الموقع، وإمكانية طباعة صفحات الموقع، وتوافر الأسئلة التي يوجهها المستفيدون للمسئولين عن الموقع والإجابة عليها، وغيرها من الخدمات، ويندرج أسفل هذا القسم ستة عشر قسما كما يلي:

١/٩ التسجيل بالموقع.

٢/٩ طرق بحث الموقع.

٣/٩ سجل الزوار.

٤/٩ اقتراحات المستفيدين.

٥/٩ استمارة التغذية المرتدة.

٦/٩ الطباعة.

٧/٩ أضف الكتب إلى القائمة المفضلة.

٨/٩ الأسئلة المتداولة.

٩/٩ إخبار صديق.

١٠/٩ تغيير اللغة.

١١/٩ عداد الزوار.

١٢/٩ طلب خدمات.

١٣/٩ بيان الخصوصية.

١٤/٩ عرض السلة.

١٥/٩ متطلبات المتصفحات.

١٦/٩ الدعم الفني.

١٠- **شروط الاستخدام والترخيص:** يحتوي هذا القسم على معلومات تتعلق بحق نشر محتويات الموقع، وما هو متاح للاستخدام الشخصي والاستخدام التجاري.

٣/٢/٣/٦ صفحة "نبذة عن الدار":

الهدف من هذه الصفحة إعلام المستفيدين والزوار بتاريخ الدار وأهدافها، ومهامها، والهيكل التنظيمي لها، ويجب أن تتضمن كل صفحة من هذه الصفحات روابط بباقي الصفحات التي تعطي معلومات عن الهيئة، هذا بالإضافة إلى روابط بالصفحة الرئيسة والصفحة السابقة والتالية، وفيما يلي

توضيح جزء من شكل الصفحة في الشكل رقم (٨/٦)، ثم وصف مقترح لمضمون صفحة معلومات عن الهيئة والصفحات التابعة لها التي يصل عددها إلى ثماني روابط، مع تضمين مقدمة مبسطة داخل كل صفحة تشرح مضمونها وما تدور حوله، هذا بالإضافة إلى الروابط الموجودة في رأس الصفحة الرئيسة وأسفلها، ويليه مقترح هذه الصفحات الفرعية:

الشكل رقم (٨/٦) الصفحة المقترحة لنبذة عن دار نشر الكتاب الإلكتروني

١- **أهداف الدار:** الهدف الحالي من إنشاء الموقع، والأهداف التي ينشد الموقع تحقيقها في المستقبل.

٢- **تاريخ الدار:** نبذة تاريخية مختصرة عن الموقع، مع تضمين تواريخ النشر وتحديث المعلومات وكذلك تاريخ تحديث الموقع وطريقة التحديث.

٣- **المهام الرئيسة:** المهام الرئيسة للدار وتحديد الجمهور المستفيد من الموقع.

٤- **الهيكل التنظيمي للدار:** القائمون على عمل الموقع والعمل في الدار، مع توضيح الهيكل التنظيمي للدار.

٥- **الوظائف الخالية:** الإعلان عن الوظائف الخالية المتاحة بالدار.

٦- **أحدث الإصدارات:** أي تضمين آخر المستجدات حول تطوير الدار، وحصر أعداد الكتب الإلكترونية التي تم إضافتها إلى الموقع، مع تضمين رابطة لأرشيف الأخبار السابقة، للوقوف على مدى أصالة الدار وتطوره، مع توفير إحصائية عن أعداد المواد المتاحة بالموقع وتواريخها، والشكل التالي يوضح جزءاً من الصفحة المقترحة لآخر الإصدارات والتي تتمثل في الشكل رقم (٩/٦).

الشكل رقم (٩/٦) الصفحة المقترحة لأحدث إصدارات موقع دار نشر الكتاب الإلكتروني

٧- **مواقع الدار باللغات الأخرى:** سرد المواقع المختلفة للدار سواء كانت باللغة العربية أو باللغات الأخرى.

٨- **البرامج والجوائز:** عروض عن الأسعار والجوائز والتخفيضات لجذب المستفيدين باستمرار للإقبال على الشراء.

٤/٢/٣/٦ صفحة "الكتب الإلكترونية":

تعطي هذه الصفحة نبذة مختصرة عن الكتب الإلكترونية، وروابط بكافة المعلومات التي يمكن الاستعانة بها في معرفة ماهية الكتاب الإلكتروني، وشروط تحميله وطلبه وشحنه، وتصفحه أو البحث عنه، ويصل عدد هذه الصفحات الفرعية إلى عشر صفحات، هذا مع تضمين الروابط الموجودة في رأس الصفحة الرئيسة وأسفلها، ويوضح الشكل رقم (١٠/٦) جزءاً من صفحة الكتب الإلكترونية الخاصة بدار نشر الكتاب الإلكتروني، ويليه روابط الصفحات الفرعية المندرجة أسفل صفحة الكتب الإلكترونية:

الشكل رقم (١٠/٦) الصفحة المقترحة للكتب بدار نشر الكتاب الإلكتروني

١- قائمة الكتب المتاحة: قائمة بالكتب التي يتيحها الموقع مع عرض أغلفة أحدث الكتب؛ حيث تفيد عند النقر عليها الوصول إلى بيانات ببليوجرافية كاملة عن الكتاب، وصورة مكبرة للغلاف، وأي معلومات أخرى متاحة مجاناً عن الكتاب.

٢- **أجهزة الكتب الإلكترونية:** تتضمن هذه الصفحة معلومات مبسطة عن أجهزة الكتب الإلكترونية المتاحة في الأسواق المحلية والعالمية، مع تضمين صورة لكل جهاز ونوعه ومواصفاته وسعره.

٣- **صيغ الكتب الإلكترونية:** يُقترح أن يشمل هذا العنصر على مقارنة بين كافة أنواع الصيغ التي تتوافق مع الكتب الإلكترونية ومزايا كل صيغة ومتطلباتها من الأجهزة والبرامج، وكيفية الحصول عليها.

٤- **برامج الكتب الإلكترونية:** تتضمن نبذة عن كل برنامج من برامج قراءة الكتب الإلكترونية ومتطلباته من الأجهزة والصيغ التي تتناسب مع كل برنامج وطريقة الحصول على البرنامج المطلوب.

٥- **شروط تحميل الكتب الإلكترونية:** من الأفضل تضمين الشروط الواجب توافرها في جهاز الحاسب الآلي أو الجهاز القارئ للكتاب الإلكتروني؛ لتحميل الكتب الإلكترونية عليها من ناحية سعة الجهاز وسرعته، وأنظمة التشغيل المستخدمة، ومتصفح الإنترنت، ومدى توافر برامج خاصة لتحميله.

٦- **شروط الطلبات:** تتضمن هذه الصفحة القواعد التي يجب اتباعها لطلب شراء كتاب محدد، أو الاطلاع على جزء معين من الكتاب، وهل تقتصر هذه الخدمة على دولة معينة دون أخرى، أم أنه يمكن لكافة المستفيدين حول العالم طلب الكتب وشرائها، وما هي طريقة الدفع المناسبة للشراء إما نقدًا أو ببطاقة ائتمانية عبر الإنترنت وغيرها.

٧- **معلومات عن طرق الشحن:** ينبغي أن يشتمل الموقع على طريقة إرسال الكتب الإلكترونية إلى المستفيد، هل يريدها مطبوعة تُرسل بالبريد العادي، أو إلكترونية تُرسل عبر البريد الإلكتروني، أو يتم تحميلها مباشرة بمجرد إعطاء اسم المستفيد وكلمة السر.

٨- **سلة المشتريات:** ينبغي أن تتضمن هذه الصفحة الكتب التي يختارها المستفيد ويرغب في شرائها على أن يتم تجميعها في مكان واحد؛ ليسهل على المستفيد معرفة عدد الكتب التي تم تحميلها وشراؤها.

٩- **البحث عن الكتب وتصفحها:** يمكن أن تشتمل هذه الصفحة على صندوق بحث يمكن من خلاله البحث عن كتاب محدد أو مجموعة من الكتب باسم المؤلف أو بعنوان الكتاب أو بالموضوع أو بالترقيم الدولي الموحد للكتاب، كما يمكن تضمين قائمة هجائية بعناوين الكتب وأسماء المؤلفين؛ ليسهل على المستفيد الوصول إلى كتاب محدد لا يعرف اسم مؤلفه أو عنوانه.

١٠- **مواقع إضافية للكتب الإلكترونية:** يمكن تضمين مواقع إضافية أخرى تتضمن كتبًا إلكترونية تتعلق بنفس موضوعات الكتب المتاحة بالموقع الحالي.

٥/٢/٣/٦ صفحة "أدوات النشر":

تتضمن روابط بكافة الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره بالنسبة للمؤلف إذا كان يريد النشر ذاتيًا، أو الاستعانة بدار نشر للقيام بهذه المهمة، وفي هذه الحالة يجب توضيح مدى تفوق هذه الدار عن الدور الأخرى لزيادة إقبال المؤلفين على نشر أعمالهم، كما تفيد الناشرين في حالة الرغبة في نشر أعمالهم على موقع الدار، ويصل عدد هذه الصفحات الفرعية إلى خمس صفحات، هذا مع تضمين الروابط الموجودة في رأس الصفحة الرئيسة وأسفلها، ويوضح الشكل رقم (١١/٦) جزءًا من صفحة أدوات النشر الخاصة بدار نشر الكتاب الإلكتروني، ويليه روابط الصفحات الفرعية المندرجة أسفل صفحة أدوات النشر:

الشكل رقم (١١/٦) الصفحة المقترحة لأدوات النشر بدار نشر الكتاب الإلكتروني

١- **استمارة الطلب:** تتضمن هذه الصفحة استمارة مكونة من بنود رئيسة وبنود فرعية، مع توفير عروض متعددة لإمكانية الاختيار من بينها، على أن يقوم المؤلف والناشر بملء هذه الاستمارة وإرسالها مباشرة عبر الإنترنت، وتفيد هذه الاستمارة في توضيح متطلبات المؤلف والناشر في إنتاج الأعمال ونشرها على موقع الدار على الإنترنت.

٢- **دليل المستفيد:** تفيد هذه الصفحة في تعريف المستفيدين بما يدور حوله الكتاب الإلكتروني والفوائد التي يجنيها من قراءته، حيث تتضمن معلومات توضّح للمستفيدين طرق طلب نسخة من الكتاب الإلكتروني أو تحميله، وكيفية الاتصال بالمؤلف؛ لأنها تفيد في حالة رغبة المستفيدين الاستفسار عن شيء، أو قد يريدون شكر المؤلف على هذا العمل، وقد يفحصون الكتب أو الأعمال بدقة قبل عملية الشراء؛ لذا ينبغي إتاحة طريقة سهلة للاتصال بالمؤلف تتضمن عنوان البريد الإلكتروني ومن المفضل رقم الهاتف، مع محاولة تضمين رسالة توضح من هو المؤلف؟ ويُفضل أن تكون خبرًا ثانويًا أو في صفحة منفصلة، أو تضمين صورة صغيرة للمؤلف، فعادة يشعر المستفيدون وفاء المؤلف بوعوده إذا نشر صورته وتفاصيل الاتصال به.

٣- **متطلبات النشر:** تتضمن هذه الصفحة الشروط الواجب توافرها في الأعمال المطلوب نشرها على موقع الدار.

٤- **إعداد النص:** تعطي هذه الصفحة معلومات حول طريقة إعداد النص المطلوب إتاحته على موقع الدار، أي طريقة الكتابة ونوع الخط والصيغة وغيرها من شروط النشر الإلكتروني.

٥- **خدمات إضافية:** يمكن أن تشتمل هذه الصفحة على خدمات أخرى خاصة بإنتاج الكتب ونشرها مثل عوامل جذب المؤلفين والناشرين للإقبال على نشر أعمالهم في موقع الدار، مثل تخفيضات أو جوائز أو عروض إعلانات مختلفة.

٦/٢/٣/٦ صفحة "إرشادات للمؤلفين":

تتضمن روابط بخطوات إنتاج الكتب الإلكترونية وطريقة نشرها على كافة المواقع؛ حيث تبدأ هذه الإرشادات منذ المرحلة الأولى لخروج الفكرة ثم صياغتها وتنقيحها حتى وصولها إلى عمل كامل متاح على شبكة الإنترنت، ويصل عدد الصفحات الفرعية لهذه الصفحة إلى ثماني صفحات، هذا مع تضمين الروابط الموجودة في رأس الصفحة الرئيسة وأسفلها، ويوضح الشكل رقم (١٢/٦) جزءاً من صفحة إرشادات للمؤلفين الخاصة بدار نشر الكتاب الإلكتروني، ويليها روابط الصفحات الفرعية المندرجة أسفل صفحة أدوات النشر:

الشكل رقم (١٢/٦) الصفحة المقترحة لإرشادات المؤلفين بدار نشر الكتاب الإلكتروني

١- **اختيار الموضوع:** ينبغي أن تتضمن بعض النصائح التي قد تساعد في البحث عن الأفكار، وطريقة جمع المعلومات حول هذه الفكرة وترتيبها ترتيبًا منطقيًا يسهل الوصول إليها في أي وقت.

٢- **قبل البدء في الكتابة:** تتضمن معلومات مبسطة حول ما ينبغي تخطيطه قبل البدء في كتابة العمل من حيث رغبة المؤلف تقديم العمل للناشر لجمعه وإنتاجه في صيغة الكتاب الإلكتروني، أو أنه سيقوم ببيعه بنفسه من موقعه على الإنترنت، ومن هنا يجب اختيار الصيغة المطلوبة، كما يجب توافر برنامج مجمع الكتاب الإلكتروني الذي يتوافق مع الصيغة المختارة.

٣- **تحرير الكتاب وكتابته:** تختلف الكتابة للقارئ الإلكتروني قليلاً عن الكتابة للصفحة المطبوعة، فقد تكثف رواية طويلة في شكل الكتاب الإلكتروني بعض الشّيء، لذا يجب إتاحة معلومات حول مهارات الكتابة الإلكترونية، مع توضيح أهمية الوسائط المتعددة في أثناء تحرير الكتاب، بإضافة صورة متحركة أو صوت وغيرها.

٤- **تحويل النص:** بعد تحرير الكتاب ومراجعته، والاستعانة بمتخصص في الرسومات الجرافيكية، بعدها يحين وقت جمع الكتاب أي الاستعانة ببرنامج مُجمع الكتاب الإلكتروني، وهناك كثير من المُجمعات التي يمكن الاختيار من بينها، والمُجمع عبارة عن برنامج يقوم بتحويل الصفحات النصية أو صفحات لغة تكويد النص الفائق إلى ملف واحد تنفيذي أو كتاب إلكتروني، لذا يجب توافر بعض المعلومات حول معايير أو شروط اختيار مجمع الكتاب الإلكتروني من ناحية اللغة أو الصيغة المستخدمة، ومدى توافر دليل إرشادي للمجمع الذي سيتم الاستعانة به، ومدى دعم برامج المُجمع لإمكانية إنشاء تأثيرات خاصة، وقوائم منفصلة، وإنشاء مواد تفاعلية أخرى مع المستفيد والتعديل

فيها، وحجم الكتاب الإلكتروني الذي يدعمه المُجمع، ومدى توافق المجُمع مع برامج النظام، وهل يتضمن برنامج تحميل، ومدى إمكانية الوصول للدعم التقني بسرعة وفي أي وقت، وسعر المجمع.

٥- **الحصول على موقع على الإنترنت:** إذا أراد المؤلف أن ينجح في تسويق كتابه الإلكتروني، فيجب الحصول على موقع على الإنترنت، وذلك عن طريق الحصول على مضيف = Host ذي نوعية جيدة واسم نطاق خاص لبيع الكتب الإلكترونية، لكن هناك بعض الأمور التي يجب على أساسها اختيار الموقع المناسب منها السعر، والمزايا، والمساحة المتاحة، وسعة الإرسال المتضمنة شهريًا؛ فكلما زادت سعة الإرسال، أمكن لعدد أكبر من المستفيدين تحميل الكتب الإلكترونية، وفي هذه الحالة يجب تضمين مزايا موقع الدار التي تفوق مزايا الدور الأخرى لزيادة إقبال المؤلفين.

٦- **بيع الكتب الإلكترونية:** عندما ينهي المؤلف إعداد الكتاب الإلكتروني الخاص به، فيكون بذلك جاهزًا لبداية بيع الكتاب الإلكتروني؛ وقبل البدء في تسويق الكتاب وبيعه يجب تقرير بعض الأمور التي يوفرها الموقع للمؤلف، مثل: تقرير الأجزاء المتاحة مجانًا، وطرق الوصول للعمل إما بالاشتراك أو بالشراء مباشرة، أو أي طريقة أخرى، وتوضيح حقوق المؤلف في حالة نشر عمله على الموقع، والضمانات بالنسبة له وبالنسبة للمستفيدين وغيرها من أمور تسويقية للعمل.

٧- **زيادة الأرباح:** عندما يفكر المؤلف في بيع الكتب الإلكترونية، يحتاج إلى طرق لزيادة الأرباح من بيع الكتاب الإلكتروني، وهناك طرق بديلة يمكن للموقع إتاحتها للمؤلفين لاستمرار إتاحة أعمالهم على موقع الدار، مثل: زيادة عدد المستفيدين، أو عرض تخفيضات على الكتب، أو أن يقوم المؤلف بتقديم

النصائح للمستفيدين بمقابل، وكل هذه الأمور تتعلق بمدى إمكانية الموقع من تنفيذ هذه العروض.

٨- **تسويق الكتاب الإلكتروني:** ينبغي على هذه الصفحة أن تتضمن معلومات حول العوامل التي تزيد من إمكانية تسويق الكتب الإلكترونية، مثل: إتاحة معلومات خاصة بالكتاب الإلكتروني وبالموقع، وتقديم معلومات متعلقة بالأعمال والمؤلفات المختلفة، وتوفير روابط بالأعمال، وتشجيع المستفيد على الحصول على مزيد من المعلومات أو شراء منتجات إضافية أو طلب خدمات وغيرها.

٧/٢/٣/٦ صفحة "إرشادات للناشرين":

تتضمن روابط لصفحات خدمية للناشرين تفيد في حالة الرغبة في نشر الأعمال على موقع الدار، أو ترشدهم إلى الطريقة المثلى للنشر بوجه عام، ويصل عدد هذه الصفحات الفرعية إلى ست صفحات، هذا مع تضمين الروابط الموجودة في رأس الصفحة الرئيسة وأسفلها، ويوضح الشكل رقم (١٣/٦) صفحة إرشادات للناشرين الخاصة بدار نشر الكتاب الإلكتروني، ويليها شرح لروابط الصفحات الفرعية المندرجة تحت صفحة إرشادات الناشرين:

الشكل رقم (١٣/٦) الصفحة المقترحة لإرشادات الناشرين بدار نشر الكتاب الإلكتروني

١- **إرشادات التقديم:** تشمل هذه الصفحة الشروط الواجب توافرها في الناشر لنشر مواده على موقع الدار، مثل: مدى إنشاء موقع مستقل خاص به، وعدد المواد المراد نشرها على الموقع وغيرها.

٢- **الجدول الزمني من المخطوط وحتى الكتاب:** يجب أن تتضمن هذه الصفحة معلومات مبسطة حول الفترة التي يجب أن يستغرقها الكتاب منذ مرحلة الكتابة وحتى نشره وتسويقه على الإنترنت، وتختلف هذه الخطوات عن الخطوات الخاصة بالمؤلفين؛ حيث إن هذا الجدول يُصمم للناشرين الراغبين في إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره وتسويقه على الموقع.

٣- **الأسعار والتخفيضات:** تتضمن هذه الصفحة الأسعار المختلفة لنشر الكتب وتسويقها، والعروض المتعددة التي يوفرها الموقع، إذا زاد عدد المواد المنشورة بالموقع عن عدد محدد.

٤- **التوزيع:** يمكن أن تشتمل هذه الصفحة على الطرق التي يوفرها الموقع لتوزيع المواد، وعدد أماكن التوزيع المحتملة ومزاياها.

٥- **شروط الصناعة:** تتضمن هذه الصفحة معلومات عن شروط إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها مثل قبول المواد بصيغة معينة للكتب، وبرامج محددة وغيرها من شروط.

٦- **مواقع دور النشر المختلفة:** تتضمن روابط بمواقع دور النشر الأخرى التي تتشابه مع الدار في الموضوعات والتي تختلف معها.

٨/٢/٣/٦ صفحة "خدمات المكتبات":

تتضمن روابط لصفحات خدمية للمكتبات بكافة أنواعها تساعدها في عملية اختيار واقتناء الكتب الإلكترونية، ويصل عدد هذه الصفحات الفرعية إلى ست صفحات، هذا مع تضمين الروابط الموجودة في رأس الصفحة الرئيسة وأسفلها،

ويوضح الشكل رقم (١٤/٦) جزءًا من صفحة خدمات المكتبات الخاصة بدار نشر الكتاب الإلكتروني، ويليها شرح لروابط الصفحات الفرعية:

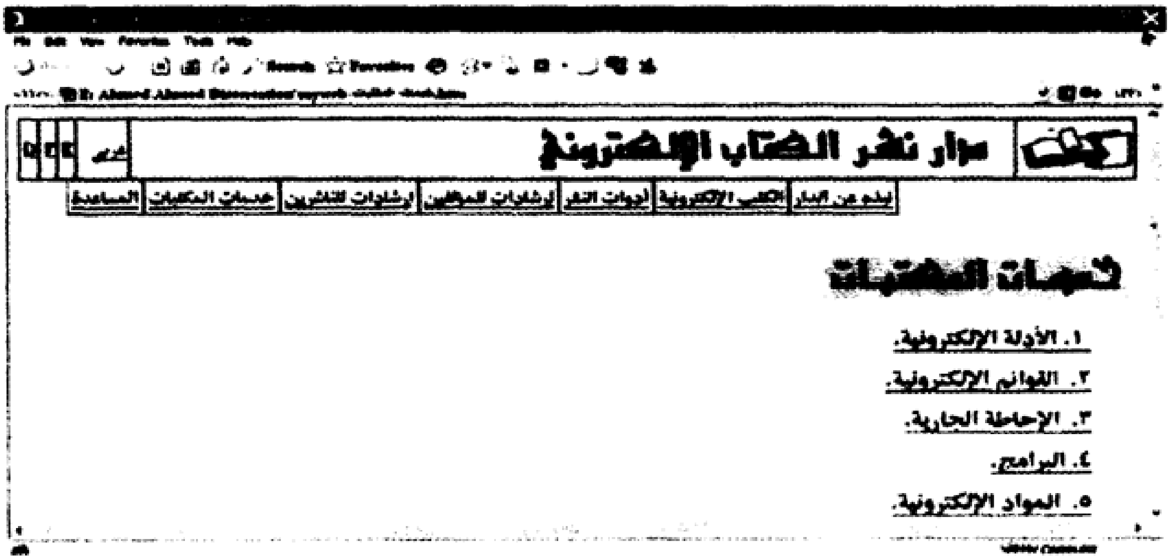

الشكل رقم (١٤/٦) الصفحة المقترحة لخدمات المكتبات بدار نشر الكتاب الإلكتروني

١- **الأدلة الإلكترونية:** يُقترح أن تتضمن إرشادات لتنمية المجموعات الإلكترونية في المكتبات المختلفة، مع إتاحة إمكانية طلب المجموعات على الخط المباشر، هذا بالإضافة إلى إتاحة طرق لفهرسة هذه المجموعات وتنظيمها.

٢- **القوائم الإلكترونية:** ينبغي أن يتيح الموقع قوائم مقترحة بالكتب التي تتناسب مع كافة أنواع المكتبات، وقوائم مستقلة بالمواد الإلكترونية المتوافرة مرتبة طبقًا لنوع المكتبة.

٣- **الإحاطة الجارية:** تتضمن معلومات حول أفضل مبيعات الكتب الإلكترونية، والإصدارات الجديدة، وغيرها من معلومات حديثة، وينبغي إتاحة طرق للمشاركة في هذه الخدمة لكي تصل إلى المكتبات أسبوعيًا أو شهريًا.

٤- **البرامج:** يمكن أن تشتمل هذه الصفحة على معلومات حول أفضل البرامج المستخدمة للكتب الإلكترونية وتتناسب مع إمكانات المكتبات.

٥- **المواد الإلكترونية:** يُقترح أن تتضمن هذه الصفحة كافة أنواع المواد التي يتيحها الموقع وعناوينها، والمواد الإلكترونية الأخرى التي يمكن أن تتيحها مواقع أخرى ذات علاقة بهذا الموقع.

٦- **الخدمات:** يمكن أن تشتمل هذه الصفحة على روابط بكافة أنواع الخدمات التي يقدمها الموقع للمكتبات المختلفة، مثل: إمكانية الاشتراك في المواد المتاحة بالموقع أو بعضها، أو طلب بعض الكتب الإلكترونية للطباعة حسب الطلب وغيرها من خدمات.

٩/٢/٣/٦ صفحة "المساعدة":

لابد من توافر صفحات وروابط تيسر على المستفيد إمكانية الوصول للكتب والمعلومات الأخرى أو الاتصال بالناشر أو المؤلف وغيرها من خدمات، ويصل عدد هذه الصفحات الفرعية إلى ست عشرة صفحة، هذا مع تضمين الروابط الموجودة في رأس الصفحة الرئيسة وأسفلها، وفيما يلي شرح لمضمون الصفحات الفرعية التي تندرج تحت صفحة المساعدة مع تصميم لبعض من هذه الصفحات:

الشكل رقم (٦/١٥) الصفحة المقترحة للمساعدة بدار نشر الكتاب الإلكتروني

١- **التسجيل بالموقع:** رابطة للتسجيل في خدمات الموقع المختلفة، أو التسجيل للاطلاع على محتويات الكتب وغيرها من معلومات، وذلك عن طريق إتاحة صندوقين لوضع اسم المستفيد وكلمة السر الخاصة به، مع توافر إمكانية تسجيل عنوان البريد الإلكتروني.

٢- **طرق بحث الموقع:** يتضمن محرك بحث خاصًا بالموقع يمكن عن طريقه البحث بالعنوان أو المؤلف أو الكلمة المفتاحية أو الرقم الدولي الموحد للكتاب، أو عن طريق الجمع بين العنوان والمؤلف وغيرها من طرق بحث، ويمكن وضع مقترح لجزء من صفحة البحث في الشكل رقم (١٦/٦) على أن تتضمن العبارة التالية: يمكن البحث عن الكتب بالصيغة أو باسم الجهاز أو نظام التشغيل أو البرنامج، وبالنسبة للبحث المتقدم يمكن البحث في جميع البيانات المدخلة للكتاب مثل اسم الكتاب والمؤلف والفئة وتاريخ ومكان النشر...الخ، وإمكانية البحث داخل كتاب محدد أو مجموعة من الكتب، أو الكتب كلها، كما تتوافر طرق كثيرة للبحث مثل البحث بكلمة أو جملة، أو البحث عن جميع الكلمات، أو البحث عن أي من الكلمات، أو البحث بالتطابق، أو البحث بجذر الكلمة، أو البحث بالمشتقات وغيرها، ويتم تمييز نتائج البحث المسترجعة بلون واضح ومقروء في جدول مع عرض مجموعة الكتب واسم الكتاب وعنوان الفصل والصفحات.

الشكل رقم (١٦/٦) الصفحة المقترحة لطرق البحث بدار نشر الكتاب الإلكتروني

٣- **سجل الزوار:** الهدف من هذه الصفحة أن يقدم المستفيد وجهة نظره تجاه الموقع، ويتعرف إلى وجهات نظر الآخرين، على أن تتضمن اسم المستفيد وعنوان البريد الإلكتروني الخاص به، والوقت الذي أرسل فيه، والبلد الذي يتبع له، كما تقيس الدار من خلاله تقييم المستفيدين للموقع ومدى ترددهم عليه.

٤- **اقتراحات المستفيدين:** تتيح لكافة المستفيدين الإبلاغ عن أي أخطاء تحريرية، مع ضرورة توافر نموذج للتعليقات حتى ييسر على المستفيدين تعبئته بسهولة، فعلى سبيل المثال يمكن أن تتضمن صفحة اقتراحات المستفيدين العبارة التالية "استخدم النموذج الموجود على هذه الصفحة للإخبار عن أفكار لتحسين منتجاتنا، أو تحسين خدمات المستفيد أو أي شيء تعتقد أنه مفيد، وإذا صادفتك مشكلة مع أي من منتجات الموقع واحتجت المساعدة، فالرجاء استخدام نموذج طلب خدمة"، ويوضح الشكل (١٧/٦) جزءاً من صفحة اقتراحات المستفيدين:

الشكل رقم (١٧/٦) الصفحة المقترحة لاقتراحات المستفيدين بدار نشر الكتاب الإلكتروني

٥- **استمارة التغذية المرتدة:** توفر نموذج استمارة لتقييم الكتب، وتحديد الكتب الأكثر مبيعًا.

٦- **الطباعة:** رابطة تتيح إمكانية طباعة صفحات الموقع أو بعض الكتب أو المقالات المتوافرة.

٧- **أضف إلى القائمة المفضلة:** رابطة تتيح إمكانية إضافة الموقع إلى القائمة المفضلة الخاصة بالمستفيد.

٨- **الأسئلة المتداولة:** تفيد هذه الصفحة في الإجابة على استفسارات بعض المستفيدين، كما تفيد المستفيدين الآخرين في الإجابة على بعض النقاط الغامضة لديهم، وتقترح الدراسة إمكانية تزويد هذه الصفحة ببعض المعلومات الإضافية التي يدركها العاملون بالدار ولا تخطر على بال المستفيدين مثل: طرق إنتاج الكتب الإلكترونية، والعاملون على إنتاجها، ومعلومات عن المشكلات التي تواجه الباحثين في أثناء تجولهم في الموقع، وغيرها من معلومات، كما يفضل تضمين الأسئلة المتكررة في صفحة واحدة مع توافر الروابط الفائقة داخل هذه الصفحة بين الأسئلة والأجوبة، ويمكن توضيح جزء من هذه الصفحة في الشكل التالي رقم (١٨/٦):

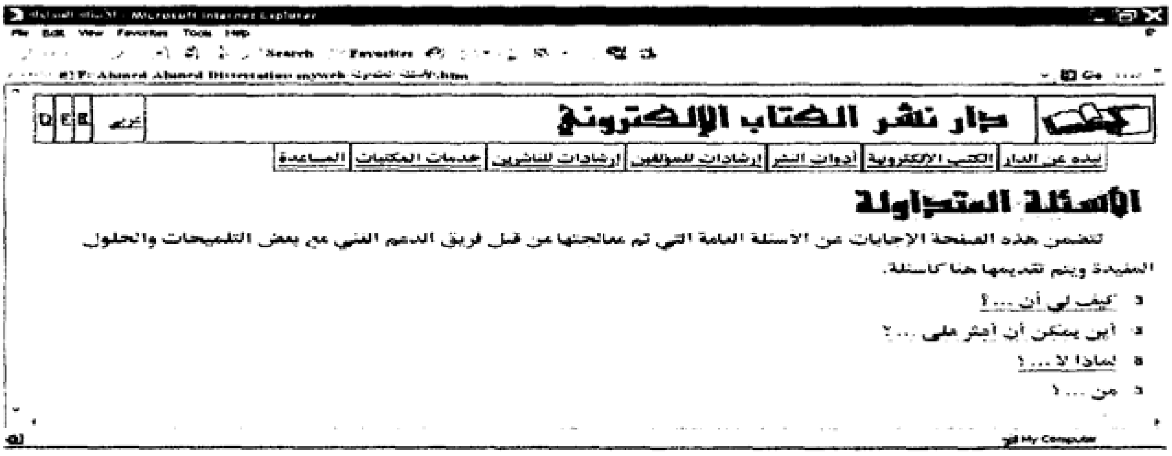

الشكل رقم (١٨/٦) الصفحة المقترحة للأسئلة المتداولة بدار نشر الكتاب الإلكتروني

٩- **المشاركة مع مستفيد آخر:** تساعد هذه الرابطة في إمكانية إرسال الصفحة الحالية لمستفيد آخر عبر البريد الإلكتروني، وتفيد هذه الرابطة في زيادة عدد المستفيدين الزائرين للموقع، كما تفيد المستفيدين في مشاركة المعلومات بين بعضهم البعض.

١٠- **تغيير اللغة:** تتيح إمكانية التغيير بين اللغات المتاحة للموقع مثل الإنجليزية والألمانية والفرنسية.

١١- **عداد الزوار:** لابد من توافر عداد لتعداد الزوار، حتى يُشعر المستفيد بأهميته، ويظهر هذا العداد عادة في الصفحة الرئيسة للموقع.

١٢- **طلب خدمات:** توفر هذه الصفحة للمستفيد إمكانية طلب أي خدمات من موقع الدار؛ حيث إذا صادفته أي مشكلة يمكن ملء نموذج طلب الخدمات لوصف المشكلة بالتفصيل الذي تواجهه، ثم تقوم الدار بفحص هذه المشكلات والرد عليها، ويمكن توضيح جزء من هذه الصفحة في الشكل التالي رقم (١٩/٦):

الشكل رقم (١٩/٦) الصفحة المقترحة لطلب الخدمات بدار نشر الكتاب الإلكتروني

١٣- بيان الخصوصية: تفيد هذه الصفحة في إعطاء المستفيد حقه في الحفاظ على معلوماته الشخصية التي يدرجها في تسجيل الدخول أو الرسائل الإخبارية أو أي خدمات أخرى يوفرها موقع الدار؛ وذلك لكي تشجع المستفيد على تقديم بياناته باطمئنان.

١٤- عرض السلة: تفيد في إمكانية إضافة الكتب المطلوب شراؤها، ثم حساب تكلفتها.

١٥- متطلبات المتصفحات: يمكن تضمين صفحة خاصة بأنواع المتصفحات، مثل، ميكروسوفت إنترنت اكسبلورر = Microsoft Internet Explorer، وموزيلا فايرفوكس = Mozilla FireFox، وأوبرا = Opera، وسفاري = Safari، ونيتسكيب الملاح = Netscape Navigator، ومتطلبات كل متصفح من هذه المتصفحات من ناحية إمكانات الحاسب الآلي المستخدم، والبرامج التي تتوافق مع هذه المتصفحات، وأنظمة التشغيل وسعة الجهاز وغيرها من متطلبات.

١٦- الدعم الفني: تقدم معلومات حول حدوث أي عطل فني بالموقع، وكيفية التغلب عليه، أو الاتصال بالقائمين على تصميم الموقع، ويوضح الشكل رقم (٦/ ٢٠) جزءاً من الصفحة المقترحة للدعم الفني بدار نشر الكتاب الإلكتروني.

الشكل رقم (٦/ ٢٠) الصفحة المقترحة للدعم الفني بدار نشر الكتاب الإلكتروني

١٠/١/٣/٦ شروط الاستخدام والترخيص:

يقترح أن تتضمن هذه الصفحة بعض العبارات التي توفر للمستفيدين كافة الشروط المطلوبة لاستخدام الموقع، وفيما يلي جزء من الصفحة يمكن توضيحه في الشكل رقم (٦/٢١)، ويليه شرح لمضمون هذه الصفحة:

الشكل رقم (٦/٢١) الصفحة المقترحة لشروط الاستخدام والترخيص بدار نشر الكتاب الإلكتروني

أما مضمون الصفحة فيمكن توضيحه كما يلي:

- يتم نشر وإدارة هذا الموقع من قبل دار نشر الكتاب الإلكتروني، وقيامك باستخدامك لهذا الموقع يعني موافقتك وقبولك للشروط والمصطلحات المبينة في هذا الإشعار القانوني، وفي حالة عدم موافقتك على تلك الشروط يجب عليك عدم استخدام هذا الموقع.
- لا يجوز استخدام محتويات الموقع إلا وفقًا للشروط المحددة في هذا الإشعار، ويعد الإخلال بهذه الشروط انتهاكًا لحقوق الملكية الفكرية بالنسبة لنا أو لموفري ومقدمي هذه المحتويات ويجوز لدار نشر الكتاب الإلكتروني أو الجهات

الأخرى المقدمة والموفرة للمحتويات اتخاذ ما تراه مناسبًا من إجراءات قانونية لحماية هذه الحقوق.

- يتم معاملة أية معلومات أو مواد تقوم بإرسالها إلى الموقع بالبريد الإلكتروني أو بغيره كبيانات سرية ولا يحق للغير الاطلاع عليها.
- يجوز عرض وطباعة المحتويات والمستندات التي يتم نشرها بالموقع في أغراض توفير المعلومات وفي الأغراض الشخصية والبحثية وفي جميع الأحوال يجب ألا تكون لأغراض تجارية، ويجوز استخدام الإصدارات المعلوماتية وغيرها في النشر الصحفي بشرط النص صراحة عن مصدر هذه المعلومات.

٣/٣/٦ مواصفات تصميم محتوى الكتاب الإلكتروني العربي:

ركزت الدراسة في الجزء السابق على المواصفات المعيارية التي يجب أن تتوافر في مواقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني، وإذا كان الموقع يحتاج إلى معايير عالمية ليلبي احتياجات الناشر والمستفيد في آن واحد، فإن تصميم الكتاب العربي الإلكتروني يحتاج أيضًا إلى مواصفات دقيقة حتى ينال الاهتمام والإقبال للرجوع إليه واستخدامه ومن هنا يمكن الاستعانة بمواصفات الكتاب التقليدي (الورقي) مع إضافة العناصر التفاعلية التي يتميز بها الكتاب الإلكتروني والتي تساعد على جذب المستفيدين وإقبالهم على الاعتماد على الكتب الإلكترونية وهذه المواصفات نحددها في العناصر التالية:

أ - **الغلاف**: الاحتفاظ بمواصفات الغلاف الورقي، مع إضافة مزية عند النقر على رابطة عنوان الكتاب يؤدي إلى فتح الكتاب، إما على شكل صفحتين متقابلتين أو صفحة واحدة حسب رغبة المستفيد.

ب - **قائمة المحتويات**: عبارة عن قائمة تفصيلية بمحتويات الكتاب، تحتوي على روابط بالموضوعات الرئيسة والفرعية التي يتضمنها الكتاب، تفيد في

إمكانية الوصول إلى العنوان المطلوب عن طريق النقر على رابطة العنوان المطلوب في لحظة واحدة.

ج - **قائمة الجداول والأشكال:** عبارة عن قائمة بالجداول والأشكال وأرقامها والصفحات المدرجة بها، وعند النقر على رقم الجدول أو الشكل أو عنوانه أو الصفحة المدرج بها؛ يتم الوصول إليه مباشرة.

د- **مقدمة الكتاب:** تتضمن كثيرًا من الروابط التي تتوافر بنص الكتاب؛ بالإضافة إلى رابطة اسم المؤلف التي تفيد عند النقر عليها في الوصول إلى معلومات عن المؤلف، وكيفية الاتصال به، والاستفسار عن أي معلومات ضمن الكتاب.

هـ- **نص الكتاب:** يمكن تضمين كثير من العناصر التفاعلية إلى نص الكتاب التي تساعد على فهم النص واستيعابه بطريقة أسهل وأسرع، ومن هذه العناصر ما يلي:

١- يجب استخدام ألوان قليلة وثابتة لزيادة جذب الانتباه، كما يجب استخدام الخلفيات العادية وتجنب استخدام خلفيات الصفحات البيضاء؛ لأنها تزيد من صعوبة قراءة النصّ.

٢- يمكن تضمين أيقونات في كل صفحة يتم ربطها بالصفحة "التالية" و"السابقة" و"قائمة المحتويات" و"الصفحة الأولى" و"الصفحة الأخيرة" من الكتاب لسهولة الوصول للصفحة المطلوبة.

٣- يمكن تضمين مستخلص وكلمات مفتاحية لكل فصل من فصول الكتاب التي تساعد المستفيدين على فهم محتويات كلّ فصل بلمحة واحدة، كما تساعد روابط الكلمات المفتاحية على الوصول للمصطلح المطلوب في النص بسرعة.

٤- يمكن عرض تعليق لكلمات وعبارات محددة بالكتاب؛ أي عند الوقوف بالفأرة على كلمة محددة يظهر صندوق تلميحي صغير يبين مضمون التعليق الذي يضيفه المؤلف أو الكاتب.

٥- يجب أن تكون الخطوط كبيرة لإمكانية القراءة لفترات طويلة دون أن تسبب أي جهد بصري، وإن أمكن توافر إمكانية اختيار نمط وحجم الخطّ لتناسب رغبات المستفيدين؛ مما يلبي احتياجات كافة المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع ضرورة الإبقاء على ثبات أرقام الصفحات مهما تم التغيير في حجم الخط أو اتجاه الكتابة.

٦- توافر إشارات مرجعية داخل الصفحة الواحدة كإحالة بين الكلمات المرادفة أو ذات العلاقة.

٧- توافر روابط تربط بعض الكلمات أو الفقرات بمواقع أخرى على الويب، لمعرفة تفاصيل إضافية حول هذه المصطلحات أو الفقرات.

٨- توافر روابط للربط بين المصطلحات وملحق الكتاب، تفيد في معرفة معنى المصطلح ثم العودة إلى المصطلح في النص مرة أخرى.

٩ - توافر قاموس ناطق يفيد في عرض معنى المصطلحات المراد معرفة معناها، بالإضافة إلى نطقها النطق الصحيح، وهذه المزية تفيد من يتحدث بلغة مختلفة عن لغة الكتاب، أو من لديهم صعوبة في التحدث.

١٠- توافر روابط بقائمة المراجع لسهولة الوصول للمرجع المطلوب والعودة بسرعة إلى النص.

١١- يمكن استغلال عناصر الوسائط المتعددة مثل الفيديو والتسجيل الصوتي، والعناصر التفاعلية في شكل تجارب واختبارات، وطرق الاتصال غير المتاحة في الوسيط الورقي، ولابد من توافر أيقونات داخل النص توضح مكان النص والرسومات والصوت وغيرها من الوسائط المتعددة.

١٢- يمكن للمستفيدين التعديل في نص الكتاب طبقًا لرغباتهم الشخصية؛ حيث يمكن للقارئ تغيير بعض السمات، مثل نمط الخط وحجمه ولونه، كما يجب إتاحة إمكانية حفظ الشكل المفضل لهم للاستخدام فيما بعد، وإضافة ملاحظات في الهوامش ووضع علامات التوقف.

١٣- إضافة روابط بالكتب ذات العلاقة.

١٤- تضمين روابط بصفحات الكتب المترجمة للكتب الحالية.

١٥- تضمين روابط بمقالات وآراء صحفية حول الكتاب.

هذا ويجب إتاحة الكتب الإلكترونية العربية بصيغة تصلح مع كافة الأجهزة القارئة والحاسبات الآلية، مثل: لغة تكويد النص الفائق= HTML، وصيغة الوثيقة المحمولة= PDF، أو أي صيغة أخرى تتناسب مع رغبات المستفيدين في الدول العربية، والجدير بالذكر أن هذه الملامح ليست كل الملامح التي يمكن أن يتضمنها الكتاب العربي الإلكتروني لكنها الملامح التي يتطلبها كافة أنواع المستفيدين، وتختلف بالطبع رغبات المستفيد نحو ملامح الكتب الإلكترونية طبقا للتخصص أو مجالات القراءة المختلفة، فقارئ الرواية يختلف عن الباحث الذي يقوم بعمل دراسات علمية بحتة.

٦/٤ الخلاصة:

توصلت الدراسة من خلال مقارنة مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالمين الغربي والعربي أن المواقع الأجنبية بدأت بشدة في التسعينيات وكان لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الفنية أثر كبير على سرعة تطويرها، وتتميز المواقع في العالم الغربي بذكر تاريخ إنشاء المواقع وتاريخ تحديثها وتاريخ تحديث المعلومات، وكذا تاريخ حق النشر المدون في آخر كل صفحة، وتحديدها الجمهور

المستفيد من المواقع بوضوح، ويتوافر محرك بحث بكل موقع للبحث عن معلومات عن الموقع، وتوافر المواقع بكثير من اللغات مما يزيد من عدد المستفيدين من المواقع، وتوافر خريطة للمواقع تيسر الوصول إلى الصفحة المطلوبة داخل كل موقع، وتوافر مقدمة للصفحة الرئيسة ومقدمة للصفحات الأخرى؛ مما يساعد المستفيد على الوصول إلى ما يريد بسرعة وسهولة، وتوافر صفحة للأخبار للإعلام عن آخر أخبار الشركة، مع إمكانية توافر أرشيف للأخبار السابقة لمعرفة مدى تطور الشركة، ومدى أصالتها، وتعدد وسائل جذب المستفيدين والخدمات؛ مما تشجعهم على زيارة الموقع باستمرار وشراء ما يريدونه.

أما بالنسبة للمواقع في العالم العربي فتبين من الدراسة مدى حداثة معظم المواقع العربية وأنها بحاجة إلى وقت ليتم تطويرها وتحسين الخدمة بها، وهناك كثير من الدول التي بدأت في عمليات إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره على شبكة الإنترنت، وتتيح أغلب دور النشر الكتب الإلكترونية عن طريق تحميلها من شبكة الإنترنت، ونادرًا ما تتيح بيع أجهزة الكتب الإلكترونية، وإن الصيغ المتاحة للنشر محدودة وتعتبر صيغة الوثيقة المحمولة هي الأكثر شيوعًا في إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره، كما أن أغلب دور النشر عبارة عن دار نشر ومكتبة إلكترونية فهي تنشر الكتب وتتيحها على شبكة الإنترنت من خلال البحث عنها والوصول إليها وإمكانية الاشتراك فيها أو طباعتها، ولا تتيح كل دور النشر إمكانية النشر بها من قبل المستفيدين أو المؤلفين على شبكة الإنترنت، ولم تعد دور النشر تقتصر على نشر الكتب الدينية فقط بل أصبح النشر يغطي كثيرًا من التخصصات الأخرى، لكن لا يوجد مشروع واضح للكتاب العربي الإلكتروني، فأغلبها عبارة عن نسخة ورقية في البداية ثم تحويلها إلى الشكل الإلكتروني.

وهناك كثير من المحاولات لتصميم نماذج من الكتب الإلكترونية تحاول تضمين ملامح الكتاب الورقي مع إضافة بعض الملامح التفاعلية التي تميز الكتاب الإلكتروني عن الورقي ومن هذه المشروعات **مفهوم الكتاب الموسّع** الذي يعد مثالا للمنشورات الإلكترونية الحديثة الموزعة على القرص المرن التقليدي، كما تتيح هذه الكتب مجموعة من المواد متعددة الوسائط مثل الصوت والفيديو والصور التفاعلية، وتضمين قواميس باللغة الألمانية، وإضافة ملاحظات في الهوامش، ووضع علامات التوقف، هذا بالإضافة إلى إمكانية تغيير سُمك الخط ووضع خطوط أسفل الكلمات مثلما يمكن عمله مع الإصدارة الورقية، هذا بالإضافة إلى إمكانية البحث؛ **ومشروع الكتاب السوبر** الذي يتيح وسائل بحث النص والإبحار والتذييل وتحسينات العرض؛ **والكتاب المحاكي** أشبه ما يكون بالكتاب الورقي بالإضافة إلى أنه يعد أداة لمعالجة المعلومات و"بداية النهاية" للتطبيقات الأخرى، حيث يمكن استخدامه في إلقاء وتلقي محاضرات الخط المباشر، كما يمكن أن يعمل كأداة لتيسير العمل الجماعي؛ **ومشروع الكتاب الفائق** الذي يقدم عددًا من الخدمات للمستفيدين؛ بعضها يقدمها الكتاب الورقي، والبعض الآخر يتميز به الكتاب الفائق عن غيره نتيجة إمكانات البيئة الإلكترونية التي تدعمه، مثل: توافر أدوات للملاحة أو التجول، وأدوات الإرشاد أو التوجيه، وأدوات التاريخ، وأدوات الخصوصية الشخصية، وأدوات البحث، وأدوات المصادر الخارجية وغيرها من مزايا؛ **ومشروع الكتاب البصري** الذي يعد عبارة عن نتيجة عملية تحويل الكتاب الورقي إلى شكل إلكتروني باستخدام مكونين رئيسيين: منشئ الكتاب البصري الذي يتكون بدوره من معمل الكتاب ومنضد الكتاب؛ والثاني هو متصفح الكتاب البصري وهو نموذج تمثيل الكتاب البصري للمستفيدين.

ومن خلال هذه المشروعات وغيرها يحاول الباحث وضع مواصفات للكتاب الإلكتروني العربي مستعينًا في ذلك بدراسات الحالات السابقة الخاصة بتصميم الكتب الإلكترونية، بالإضافة إلى النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي، وتم تقسيم هذه المواصفات إلى ثلاثة أقسام هي: مواصفات خاصة بمواقع الكتب الإلكترونية التي نحاول فيها التغلب على بعض المشكلات التي ظهرت من تحليل مواقع إنتاج الكتاب العربي الإلكتروني ونشره، والقسم الثاني وضع تصميم لموقع أُطلق عليه دار نشر الكتاب الإلكتروني يتضمن عشر صفحات أساسية و(٥٩) صفحة فرعية، ويحقق كافة المعايير المطلوبة التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة معايير رئيسة تتمثل فيما يلي:

المحتوى من ناحية اشتمال الموقع على: الهدف من موقع الدار، والمسئولون عن الموقع، هذا بالإضافة إلى أنه توجد في أسفل صفحات موقع الدار عبارة لتوضيح الهيئة المسئولة عن معلومات الدار والقائم على تصميمه، ويحقق موقع الدار معيار موضوعية الموقع بعدم تضمينه أي إعلانات، كما يحقق معيار دقة المحتوى من ناحية خلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية بقدر الإمكان، ويتوفر بموقع الدار خريطة للموقع تسهل الانتقال فيما بينها بالضغط على الأيقونة التي تمثل كل قسم، وبالنسبة لطريقة تنظيم موقع الدار نجدها واضحة، حيث لجأ الباحث إلى ثبات شكل الصفحات الرئيسة والفرعية من ناحية خلفية الصفحات والروابط الرئيسة الموجودة في أعلى الصفحات وكذلك الروابط الموجودة أسفل الصفحات، مما يضفي على الموقع نوعًا من التفرد؛ ويتوفر محرك بحث داخل الموقع لإمكانية البحث بسهولة ويسر.

أما المعيار الثالث فخاص بتقييم النظام والذي يحقق تحديث المعلومات بالنسبة للأخبار فقد اقترح الباحث أن يتضمن الموقع صفحة خاصة بآخر إصدارات الدار وآخر الأخبار مع إمكانية إرسالها إلى المستفيدين كإحاطة جارية بكل المستجدات، كما يتوافر بموقع الدليل المقترح عبارة حق النشر وبجانبها تاريخ إتاحة الموقع في كل صفحاته، وعند تحديث أي من معلوماته يجب التنويه عن ذلك.

ويتضمن القسم الثالث مواصفات للكتاب الإلكتروني العربي التي تجمع بين مكونات الكتاب الورقي والإلكتروني في محاولة للجمع بين مزايا الاثنين في كتاب إلكتروني واحد.

هوامش الفصل السادس

(1) رضـا مقـبل. (٢٠٠٥م) تـسويق الكـتاب المـصري وتـوزيعه. **المؤتمـر القومـي التاسـع لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في مصر: الكتاب المصري بين الناشر والمكتبة**.- متاح في: http://www.librariannet.com/ela/researchs.asp

(2) المنظمة العربية للتنمية الإدارية (٨-١٢ مايو ٢٠٠٥م) المؤتمر العربي الأول مستقبل صناعة الكتاب العربي.- القاهرة: جمهورية مصر العربية.- متاح في:
http://www.arado.org.eg/ActivitiesDetails.asp?type=c&id=464

(3) ربحـي عليان. صناعة النشر ومشكلاتها في الوطن العربي. (٢٠٠٣م).- **مجلة العربية** (١).- تاريخ الإطلاع (٢٩ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.arabcin.net/arabiaall/1-2003/9.html

(4) Nielsen, J. (Mar. 1990) The Art of Navigating in Hypertext.- Communications of the ACM, 33 (3): pp 296-310.- Cited in (30 Jan. 2007).- Available at: http://portal.acm.org/ft_gateway.cfm?id=77483&type=pdf&coll=portal&dl=ACM&CFID=10246822&CFTOKEN=87286957

(٥) Nielsen, J. (26 Jul. 1998) Electronic Books: A Bad Idea.- Cited in (30 Jan. 2007).- Available at:
http://www.useit.com/alertbox/980726.html

(6) Shneiderman, B. (1998) Designing the User Interface, Strategies for Effective Human-Computer Interaction, Third Edition, Addison-Wesley .- Cited in (30 Jan. 2007).- Available at:
http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m0ISJ/is_n2_v32/ai_13878457

(7) Structural Elements of Electronic Books.- Cited in (02 March 2005).- Available at:
http://www.izhd.uni-hamburg.de/paginae/Book/Ch8/EBStructures.html

(8) Wikipedia, the free encyclopedia (10 Nov. 2005) Expanded Books.- Cited in (1 Jan. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Expanded_Books

(9) Barker, P. (Jun. 1992) Electronic Libraries of The Future.- The Electronic Library, 10 (3):pp 139- 149.- Cited in (30 Dec. 2003).- Available at: http://web.singnet.com.sg/~abanerji/sect1.htm

(10) Hood, R. Expanded Book Toolkit (CD-ROM) Version .- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://mld.ursinus.edu/Maerchen/ebt.html

(11) Dillon, A. (1996) Myths, misconceptions and an alternative perspective on information usage and the electronic medium.- Cited in (10 Jun. 2008).- Available at: http://dlist.sir.arizona.edu/1180/01/MythAd96.pdf

(12) Barker, P. (June 1992) op. cit.

(13) Ibid.

(14) يعد هذا المشروع رسالة دكتوراة قام بها كاتنازي عام ١٩٩٤م وبياناتها كالتالي:

Catenazzi, N. (1994) A Study into electronic book design and production: Hyper-Book and Hyper-Book Builder. Glasgow: Department of Information Science of the University of Strathclyde

(15) Catenazzi, Nadia. and Sommaruga, L. (Dec. 1994) Hyper-Book: A Formal Model For Electronic Books.- Journal of documentation 50 (4): pp 317- 318

(16) Mcknight, C., Dillon, A. and Richardson, J. (1991) Hypertext In Context.- Cambridge University Press, Cambridge.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available At: http://telecaster.lboro.ac.uk/hic/hic.html

(17) شريف كامل شاهين. (مايو ٢٠٠٠م) **مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات**.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص ٢٨- ٣٠.

(18) Landoni, M. (1997) The Visual Book system: A study of the use of visual rhetoric in the design of electronic books. Glasgow: Department of Information Science of the University of Strathclyde

(19) Landoni, Monica, Crestani, Fabio and Melucci, Massimo. The Visual Book and the Hyper-TextBook: Two Electronic Books One Lesson?.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at:
http://www.cis.strath.ac.uk/~fabioc/papers/00-riao.pdf

(20) Landoni, Monica., Wilson, R., And Gibb, F. (2000) From The Visual Book To The Web Book: The Importance Of Design.- The Electronic Library, 18 (6): pp. 407-419.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630180603.html

(21) Ibid.

(22)Landoni, Monica., Wilson, R., And Gibb, F. (2001) Looking For Guidelines For The Production Of Electronic Textbooks.- Online Information Review, 25 (3): pp. 181-195.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2640250305.html

(23) Ibid.

(24) Landoni, Monica., and Gibb, F. (2000) The Role Of Visual Rhetoric In The Design And Production Of Electronic Books: The Visual Book.- The Electronic Library, 18 (3): pp.190-201.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630180303.html

(25) يعد فرونت بيج من أهم البرامج استخداماً في إنشاء صفحات الويب بلغة تكويد النص الفائق، وذلك للمزايا التي يتمتع بها من حيث السهولة في التعامل، بالإضافة إلى الإمكانات التي يتمتع بها.

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج.

ثانيًا : التوصيات.

تناولت الدراسة الكتب الإلكترونية من حيث التعريف بها وأنواعها وأشكالها ومزاياها وعيوبها، ومصادر إيجادها، ثم القضايا المتعلقة بها، أما الجزء التحليلي فخاص بمواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالمين الغربي والعربي والذي يهدف في النهاية إلى وضع مواصفات مقترحة لإنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره، وبناء على ما سبق فقد انتهت الدراسة إلى مجموعة النتائج والتوصيات التالية:

أولاً: النتائج :

يمكن تقسيم تعريفات الكتاب الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام: إما أن تركز على مضمون الكتاب الإلكتروني أو محتواه، أو تركز على الشكل الرقمي الجديد الذي يتم طرح محتوى الكتاب من خلاله، كما تركز بعض التعريفات والمفاهيم الأخرى على الأجهزة أو البرمجيات المستخدمة، أو تركز على المتغيرات الثلاثة معًا.

توصلت الدراسة إلى تعريف إجرائي للكتاب الإلكتروني فهو عبارة عن وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق دمج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسبية من جانب آخر، وذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانات والخيارات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية الافتراضية على البيئة الورقية للكتاب كالإمكانات الاسترجاعيه للنص والإتاحة عن بعد وإمكانية إضافة الروابط الفائقة والوسائط المتعددة إلى غير ذلك، وقد يكون الكتاب الإلكتروني قد تم إصداره للمرة الأولى في شكل إلكتروني، أو أعيد إنتاجه إلكترونيًا عن طريق المسح الضوئي لصفحات الكتاب أو بإعادة إدخال النص إلكترونيًا بواسطة أحد برمجيات تحرير النصوص على أن يتم وضع المحتوى الإلكتروني للكتاب في صيغة رقمية معينة مثل لغة تكويد النص الفائق أو صيغة

آسكي أو صيغة الوثيقة المحمولة أو الوورد إلى غير ذلك من الصيغ الرقمية، وهذه الصيغ الرقمية يتم من خلالها تشفير أو تكويد النص باستخدام أحد برمجيات إنتاج الكتب الإلكترونية حيث يستلزم لقراءة الكتاب الإلكتروني وجود برمجيات داعمة يمكنها التعامل مع الصيغ الإلكترونية للكتاب، والكتاب الإلكتروني قد يتم إتاحته على الخط المباشر (عبر شبكات الإنترنت أو الإنترانت) أو على الخط غير المباشر عبر قرص ضوئي أو قرص مرن أو شريحة اختزانية، أو عبر جهاز قارئ مخصص للكتب الإلكترونية، كما يمكن عرضه و قراءته أيضاً باستخدام حاسب شخصي أو حاسب محمول أو باستخدام أحد المساعدات الرقمية الشخصية.

تعود بدايات الكتب الإلكترونية إلى العالم فانيفار بوش الذي طرح فكرة الكتاب الإلكتروني من خلال الآلة ميمكس في أوائل عام ١٩٣٠م بكتابة مقال عن هذه الآلة، كما تعود فكرة الكتاب الإلكتروني المحمول دينا بوك إلى عام ١٩٦٨م نتيجة عمل آلن كاى بمركز بحوث بالو آلتو زيروكس، وظلت تتطور حتى أصبحت توزع على الأقراص المرنة ثم الأقراص الضوئية وعلى شبكة الإنترنت.

توصلت الدراسة إلى تقسيم الكتب الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع وهي: كتب الويب وقارئات الكتب الإلكترونية والورق الإلكتروني؛ حيث يمكن الحصول على محتوى كل الكتب الإلكترونية عن طريق تحميلها من الإنترنت على الحاسبات الشخصية أو على أي جهاز قارئ وهي التي يُطلق عليها كتب الويب، أما قارئات الكتب فيُقصد بها كل أنواع الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية والتي يمكن عن طريقها تحميل أي محتوى مع توافر برنامج خاص وصيغة محددة، في حين يحقق الورق الإلكتروني رغبات المستفيدين المعتادين على الكتب الورقية.

تنقسم أشكال الكتب الإلكترونية إلى قسمين وهما: طبقًا لشكل أو طبيعة المحتوى الرقمي، مثل: الكتب الثابتة، والكتب المتحركة، والكتب الحية؛ والثاني

وفقًا للوسيط أو طريقة الإتاحة، مثل: الأقراص المرنة والضوئية، والقارئات المكثفة/المخصصة، والحاسبات المحمولة وحاسبات الجيب والمساعدات الرقمية الشخصية، والأجهزة المختلطة التي تجمع بين خصائص القارئات المكثفة والحاسبات المحمولة والمساعدات الرقمية الشخصية.

أثبتت الدراسة تفضيل الكتب الإلكترونية على الورقية بالنسبة للمؤلفين والمكتبات والمستفيدين والناشرين، وأشارت الدراسة إلى بعض العيوب التي تتعلق بأجهزة القراءة والمتمثلة في صعوبة القراءة من الشاشات الصغيرة والتكلفة المرتفعة وقلة إتاحتها.

توصلت الدراسة إلى أن هناك مصادر إلكترونية كثيرة للوصول إلى الكتب الإلكترونية بسهولة ومنها أدلة الكتب وكشافاتها، وأرشيفات النصوص الإلكترونية ومراكزها، وشركات إتاحة الكتب الإلكترونية، ومشروعات الكتب الإلكترونية، ومعظم هذه المصادر تتيح الكتب الإلكترونية مجانًا.

تتشابه بعض المصادر في تضمينها مجالات محددة، مثل: دليل مراجعات الكتب على الويب الذي يقتصر على مجال علم المكتبات والمعلومات، ويتشابه معه المكتبات الرقمية: أرشيفات النصوص والدوريات الإلكترونية، ودليل بابل لخدمة المعلومات؛ إلا أن دليل بابل يتضمن بالإضافة إلى ذلك مجالات الزراعة والأعمال التجارية والاجتماعية والصحة.

تعددت المصادر التي تتضمن الأعمال الروائية والأدب بشكل كبير، مثل: فهرس آليكس للنصوص الإلكترونية، ومركز النص الإلكتروني بمكتبة جامعة فرجينيا، والخادم الإلكتروني، ومشروع بارتلبي، واقتناء الكتب: شبكة المكتبة التي تتضمن المراجع العامة أيضًا، ويتشابه معها مشروع جوتنبرج في تضمينه الأعمال المرجعية بالإضافة إلى كتب الطهي، ومبادرة النصوص الإنسانية التي

تتضمن اللغة بجانب الأدب، وأرشيف أكسفورد للنصوص الإلكترونية الذي يتضمن الإنسانيات واللغويات والأدب، ويتضمن أرشيفات النصوص الإلكترونية السياسة بجانب الأعمال الروائية؛ ويقتصر مشروع الشعر الأمريكي على الشعر فقط، كما يقتصر مشروع البحث الأمريكي والفرنسي عن ثروة اللغة الفرنسية على الأدب الفرنسي، ويتشابه معه كل من مشروع رونبرج في اقتصاره على نوع محدد من الأدب وهو أدب الدول الاسكندنافية، ومجموعات النصوص الإلكترونية في الأدب الغربي الأوربي التي تقتصر على الأدب بغير الإنجليزية، أما آثينا فتتضمن مجالات عدة بجانب الأدب مثل الفلسفة والعلوم والكلاسيكيات والتاريخ والاقتصاد وعلم المعادن.

هناك مصادر تتعلق بالتاريخ، مثل: مشروع الكتاب الإلكتروني التاريخي، ومصدر كتب العصور الوسطى على الإنترنت الذي يشتمل على المصادر القديمة والمتعلقة بالعصور الوسطى والبيزنطية، ونصوص باللغة الأسبانية؛ كما تتوافر مصادر بالأعمال المرجعية في المجالات المختلفة، مثل: كتب ٢٤×٧ التي تقتصر على الكتب المرجعية التقنية، وشبكة المكتبات التي تشتمل على الكتب العلمية والترفيهية بجانب المرجعية.

تتشابه بعض المصادر في تضمينها كتب العلوم الاجتماعية والإنسانية، مثل: كويستيا وصوت التردد التي تضيف مجالات الدراسات الثقافية والثقافة الكونية وتكنولوجيا الكتابة؛ وتتشابه كذلك بعض المصادر في تضمينها الأعمال التقنية، مثل: كتب سفاري على الخط المباشر بالإضافة إلى تضمينها الأعمال التجارية، وتضيف شركة آي بوكس مجالات البحث الطبي الحيوي القانوني والطب الإكلينيكي.

تتضمن بعض المصادر أعمالاً أكاديمية مختلفة، مثل: إيبراري، ويقتصر مشروع المليون كتاب على مجال الزراعة فقط؛ وتتشابه مصادر أخرى في تضمينها مجال التعليم والكتب الدراسية مثل دليل منشورات اليونسكو الإلكترونية، وشركة ميتا تكس.

هناك أربعة قضايا تتعلق بالكتب الإلكترونية، وهي: القضايا الاجتماعية، والقضايا الاقتصادية، والقضايا التقنية، والقضايا المتعلقة بالكتاب الإلكتروني في المكتبات، وتدلنا هذه القضايا على أننا مازلنا في حوار حول الكتب الإلكترونية للوصول إلى بعض الحلول لهذه القضايا.

تتمثل بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه انتشار الكتب الإلكترونية في عدم تعود المستفيدين على الكتب الإلكترونية، وخوف المؤلفين من عدم الحصول على مكافأة معنوية تتمثل في الترقية، وذلك على عكس الدوريات الإلكترونية التي أصبحت مصدرًا معترفًا به، كما ينقسم المستفيدون إلى مالكين وغير مالكين أي من لديه نقود فقط هو الذي يمكنه شراء الكتب الإلكترونية.

تنحصر المشكلات الاقتصادية المتعلقة بالكتب الإلكترونية في التكلفة المرتفعة لأسعار الأجهزة والبرامج الخاصة بالكتب الإلكترونية، لكن من المحتمل انخفاض تكاليف الأجهزة نظرًا لانتشارها وتزايد أعدادها.

تنقسم المشكلات التقنية التي تواجه انتشار الكتب الإلكترونية إلى أربعة أنواع أساسية تتمثل في:

١- تعدد أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية ما بين ثلاثة أنواع رئيسة من أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية وهي: الأجهزة المكثفة، والمساعدات الرقمية الشخصية وحاسبات الجيب، والأجهزة المختلطة أو متعددة الوظائف والتي تجمع بين وظائف الأجهزة السابقة.

٢- تعدد برامج قراءة الكتب الإلكترونية؛ حيث يوجد برنامج لكل جهاز أو يتوافق مع عدة أجهزة، ومن المتوقع ظهور برامج تتوافق مع كافة الأجهزة.

٣- تعدد صيغ الكتب الإلكترونية؛ حيث توجد صيغ عامة تتوافق مع عدة مصادر إلكترونية مثل صيغة بوست سكريبت، وصيغة الوثيقة المحمولة، ولغة تكويد

النص الفائق، ولغة التكويد الممتدة، هذا بالإضافة إلى تعدد الصيغ الخاصة بالكتب الإلكترونية والتي يبلغ عددها أكثر من عشر صيغ.

٤- تعدد معايير الكتب الإلكترونية والتي تنقسم إلى خمسة معايير رئيسة تتمثل في: معيار صيغة المحتوى، ومعيار صيغة الملف، ومعيار إدارة الحقوق الرقمية، ومعيار التوزيع، ومعيار إنتاج المعلومات، ويحاول المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا الوصول إلى معايير موحدة للكتب الإلكترونية.

هناك تحديات تواجهها المكتبات فيما يتعلق بالكتب الإلكترونية والتي تتمثل في اقتناء كثير من الأجهزة وطرق معالجتها وإدارتها بالإضافة إلى زيادة العبء على العاملين بالمكتبات فعليهم إضافة الكتب الإلكترونية وتحميلها على الأجهزة بعدما كانت تنتهي مهمتهم بعد وضع الكتب على الأرفف، كما أن عليهم التدريب المستمر لتعلم طرق توجيه المستفيدين للكتب وكيفية حل مشكلات الأجهزة المختلفة.

تناولت الدراسة حركة سوق الكتب الإلكترونية بالتحليل والتقييم عن طريق دراسة تسعة مواقع للناشرين في الدول المتقدمة، وهذه المواقع من أعرق وأفضل مواقع العالم الغربي وتتمثل في: موقع شركة بيكر وتيلور، وشركة بارنز ونوبل، وشركة أمازون، وشركة بيت المؤلف، وشركة إكسليبرس، وشركة آي يونيفرس، وشركة الكتب الإلكترونية، وشركة القارئ الإلكتروني، والمركز التجاري للكتاب الإلكتروني، وتتيح هذه المواقع الكتب الإلكترونية عن طريق نظام الاشتراك في المكتبات المختلفة أو عن طريق الدفع الفوري ببطاقات الائتمان، وتتشابه مكونات المواقع في العالم الغربي إلى حد كبير مع بعضها.

تتشابه مواقع الناشرين المدروسة في العالم العربي والتي تتمثل في سبعة مواقع (دار العلم للملايين، ودار الفكر، ومشروع المحدث، وموقع كتب إلكترونية، والكتاب العربي الإلكتروني، ودار ناشري للنشر الإلكتروني، ودار نشر كتب

عربية) من حيث إنتاج ونشر الكتب الإلكترونية فأغلبها عبارة عن كتب ورقية وتم مسحها ضوئيا وتحويلها إلى كتب إلكترونية.

أصبح هناك خلط في الأدوار بين المؤلف كمصدر لنص الكتاب من جانب، والناشر كحلقة وصل بين المؤلف والقارئ أو المتلقي على الجانب الآخر؛ فقد أصبح بمقدور المؤلفين في إطار تقنية الكتب الإلكترونية أن يقوموا بالنشر الذاتي لأعمالهم، وإدارة عملية النشر برمتها دون حاجة إلى الاستعانة بالناشرين.

توصلت الدراسة من خلال مقارنة مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالمين الغربي والعربي أن المواقع الأجنبية بدأت بشدة في التسعينيات وكان لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الفنية أثر كبير على سرعة تطويرها، وتتميز المواقع في العالم الغربي بذكر تاريخ إنشاء المواقع وتاريخ تحديثها وتاريخ تحديث المعلومات، وتحديدها الجمهور المستفيد من المواقع بوضوح، ويتوافر محرك بحث بكل موقع للبحث عن معلومات عن الموقع، وتوافر خريطة للمواقع ومقدمة للصفحة الرئيسة ومقدمة للصفحات الأخرى، وتوافر صفحة للأخبار للإعلام عن آخر أخبار الشركة، مع إمكانية توافر أرشيف للأخبار السابقة لمعرفة مدى تطور الشركة، ومدى أصالتها، وتعدد وسائل جذب المستفيدين والخدمات؛ مما يشجعهم على زيارة الموقع باستمرار وشراء ما يريدونه.

تبين من الدراسة مدى حداثة معظم المواقع العربية وأنها بحاجة إلى وقت ليتم تطويرها وتحسين الخدمة بها، وهناك كثير من الدول التي بدأت في عمليات إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره على شبكة الإنترنت، وتتيح أغلب دور النشر الكتب الإلكترونية عن طريق تحميلها من شبكة الإنترنت، ونادرًا جدًا ما تتيح بيع أجهزة الكتب الإلكترونية، ولم تعد دور النشر تقتصر على نشر الكتب الدينية فقط، بل أصبح النشر يغطي كثيرًا من التخصصات الأخرى، لكن لا يوجد

مشروع واضح للكتاب العربي الإلكتروني، فأغلبها عبارة عن نسخة ورقية ثم يتم تحويلها إلى الشكل الإلكتروني.

رصدت الدراسة النشاط الملحوظ في الدول المتقدمة نحو إنتاج كثير من أشكال الكتب الإلكترونية والمتمثلة في مشروعات إنتاج الكتاب الموسّع، ومشروع الكتاب العالي، والكتاب المنافس، ومشروع الكتاب الفائق، ومشروع الكتاب البصري.

توصلت الدراسة إلى تصميم موقع يحقق ثلاثة معايير أولها المحتوى من ناحية اشتمال الموقع على: الهدف من موقع الدار، والمسئولون عن الموقع، هذا بالإضافة إلى أنه توجد في أسفل صفحات موقع الدار عبارة لتوضيح الهيئة المسئولة عن معلومات الدار والقائم على تصميمه، ويحقق موقع الدار معيار موضوعية الموقع بعدم تضمينه أي إعلانات، كما يحقق معيار دقة المحتوى من ناحية خلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية بقدر الإمكان، ويتوافر بموقع الدار خريطة للموقع تسهل الانتقال فيما بينها بالضغط على الأيقونة التي تمثل كل قسم، وبالنسبة لطريقة تنظيم موقع الدار نجدها واضحة، حيث لجأ الباحث إلى ثبات شكل الصفحات الرئيسة والفرعية من ناحية خلفية الصفحات والروابط الرئيسة الموجودة في أعلى الصفحات وكذلك الروابط الموجودة أسفل الصفحات، مما يضفي على الموقع نوعًا من التفرد؛ ويتوافر محرك بحث داخل الموقع لإمكانية البحث بسهولة ويسر.

يتمثل المعيار الثاني لتصميم الموقع في شكل الموقع الذي يحقق كثيرًا من المتطلبات مثل: سهولة الإبحار والذي يتمثل في توافر روابط قليلة تقود إلى الصفحة المطلوبة مباشرة دون المرور بثلاث روابط مثلاً، كما أن الروابط ذات عنوان محدد ومفهوم، وتتوافر روابط بين الصفحات السابقة والتالية، أما بالنسبة لإمكانية التصفح والبحث فهناك طرق كثيرة لتصفح معلومات الدار والبحث عنها، ويتضح دعم المستفيدين من وجود تسجيل دخول الأعضاء،

ودفتر الزوار، وبيان الخصوصية، والأسئلة المتكررة، أما وسائل جذب الزائر ستتضح عند إقبال المستفيدين على شراء الكتب، فيجب على الدار عمل تخفيضات للزائرين الجدد، ومن يقوم بشراء مجموعة من الخرائط وغيرها من العروض، هذا بالإضافة إلى إمكانية الاتصال بالموقع وإرسال أي استفسار وتلقي الإجابة في الوقت المناسب؛ وبالنسبة لاستخدام المعايير استخدم الباحث لغة تكويد النص الفائق في كتابة النصوص، هذا بالإضافة إلى أن كافة الصفحات واضحة وجذابة ومرتبة، وتظهر أيقونات الصفحة الرئيسة بنفس الترتيب وفي المكان نفسه في الصفحات الرئيسة للموقع.

يختص المعيار الثالث بتقييم النظام والذي يحقق تحديث المعلومات بالنسبة للأخبار فقد اقترح الباحث أن يتضمن الموقع صفحة خاصة بآخر إصدارات الدار وآخر الأخبار مع إمكانية إرسالها للمستفيدين كإحاطة جارية بكل المستجدات، كما يتوافر بموقع الدليل المقترح عبارة حق النشر وبجانبها تاريخ إتاحة الموقع في كل صفحاته، وعند تحديث أي من معلوماته يجب التنويه عن ذلك.

وضعت الدراسة بعض مواصفات للكتاب العربي الإلكتروني التي تجمع بين مكونات الكتاب الورقي والإلكتروني في محاولة للجمع بين مزايا الاثنين في كتاب إلكتروني واحد.

ثانيًا: التوصيات :

توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات يمكن إيجازها فيما يلي:

١- إعلام المستفيد بماهية الكتب الإلكترونية لزيادة الإقبال عليها وكسر الحاجز النفسي بينه وبين الكتاب الإلكتروني.

٢- ضرورة توجه المكتبات العربية نحو زيادة مجموعاتها من الكتب الإلكترونية المتاحة مجانا على الإنترنت، مع الاهتمام بوضع قواعد ثابتة لاقتناء الكتب

الإلكترونية وفهرستها وإتاحتها للمستفيدين، والعمل على إنشاء شبكات تعاونية بين المكتبات لسهولة الوصول للكتب الإلكترونية المتاحة بكل مكتبة.

٣- الاهتمام بوضع مواصفات ثابتة لأجهزة قراءة الكتب الإلكترونية، وإتاحتها بالكثير من الصيغ لتتوافق مع كافة أنواع الأجهزة القارئة، مع ضرورة إيجاد نموذج تجاري يحقق الربحية من جانب ورضاء العملاء وقدراتهم الشرائية من جانب آخر.

٤- تأمين حقوق النشر من خلال بيئة إتاحة محكمة للنصوص دون الإخلال بسرعة الإتاحة والوصول إلى الكتب، مع ضرورة الاهتمام بوضع معايير ثابتة لإنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها على الإنترنت.

٥- الحاجة إلى تطوير مواقع الناشرين العرب على الإنترنت وتحديثها بصفة مستمرة اعتمادًا على المعايير المأخوذ بها في هذا المجال، وحثهم على دخول سوق النشر الإلكتروني وخاصة ما يتعلق بالعلوم المختلفة وتبني مشروعات طموحة ومدروسة بعناية.

٦- قيام المنظمات العربية بالتعاون مع اتحاد الناشرين لدراسة مشكلات نشر وتوزيع الكتاب العربي والعمل على إيجاد حلول وآليات لإزالة معوقات النشر والتوزيع في الوطن العربي.

٧- قيام المنظمات العربية بإنشاء مواقع متميزة للناشرين العرب على الشبكة الدولية (شبكة الإنترنت) يمكن من خلالها توزيع الكتاب العربي، وذلك على غرار الشركات العالمية.

٨- يرى الباحث ضرورة أن تشتمل المناهج الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات وكلية الحاسبات والمعلومات على مقررات تتعلق بالكتب الإلكترونية التي أصبحت من الأوعية المتداولة والمهمة بالنسبة لأي باحث أو مستفيد، مع

ضرورة التمييز بين الصيغ التي تُتاح بها لمساعدة المستفيدين في تقرير الصيغة المناسبة بسهولة.

٩- فتح المجال أمام الباحثين المتخصصين في دراسات علم المكتبات والمعلومات لدراسة الكتب الإلكترونية وإتاحتها على شبكة الإنترنت، وما يرتبط بها من موضوعات نظرًا لحداثة هذا المجال والحاجة إلى تأصيل الفكر العربي به.

الدراسات المقترحة :

يوصي الباحث بإجراء الدراسات التالية:

١- النظم المعتمدة في إدارة عمليات تأليف الكتاب الإلكتروني: النظم الأكاديمية والعلمية والنظم الإدارية والمالية والنظم القانونية والإجرائية والنظم الخاصة.

٢- العلاقة بين المؤلفين والناشرين والموزعين للكتب الإلكترونية.

٣- القرصنة والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية للكتب الإلكترونية.

٤- البيئة الإدارية والقانونية لصناعة الكتاب العربي الإلكتروني.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية.

ثانيًا : المصادر والمراجع الأجنبية.

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

١ - e-Kotob. com. الصفحة الرئيسة.- تاريخ الاطلاع (٦ سبتمبر ٢٠٠٦م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/default.asp

٢ - e-kotob.com. (٢٠٠١م) الموضوعات.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/books/subjects.asp

٣ - e-kotob.com. (٢٠٠١م) كتب أطفال والناشئة.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/books/subjects.asp?subject_id=15

٤ - e-Kotob.com. الأكثر مبيعًا.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/books/best_sellers.asp

٥ - e-Kotob.com. بحث متقدم.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/search.asp

٦ - e-Kotob.com. برامج كمبيوتر.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/books/subjects.asp?subject_id=562

٧ - e-Kotob.com. تسجيل الدخول.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-
kotob.com/login.asp?ref=%2Fcustomer%5Finfo%2Easp%3F

٨ - e-Kotob.com.- خريطة الموقع.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/site_map.asp

٩ - e-Kotob.com. عرض السلة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/basket_view.asp

١٠ - e-Kotob.com. قرآن كريم ودروس.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/music/quraan.asp

١١- .e-Kotob.com كتب أطفال.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/books/subjects.asp?subject_id=15

١٢- .e-Kotob.com مادة إلكترونية.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في :
http://www.e-kotob.com/ematter

١٣- .e-Kotob.com مساعدة .- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في :
http://www.e-kotob.com/help.asp

١٤- .e-Kotob.com موسيقى .- تاريخ الاطلاع (١١يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.e-kotob.com/music/default.asp

١٥- .e-Kotob.com نبذة عن الشركة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.e-kotob.com/aboutus_ar.asp

١٦- جبريل بن حسن العريشي.- (يناير ٢٠٠٤م) النشر الإلكتروني؛ دراسة نظرية لبعض قضايا الكتاب الإلكتروني.- **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، ٩ (١): ص ٦٧- ١١٤.

١٧- جريدة البيان. (٢٥ أبريل ٢٠٠٠م) التجارة الإلكترونية.- تاريخ الاطلاع (٥ ديسمبر ٢٠٠٤م).- متاح في:
http://www.albayan.co.ae/albayan/2000/04/25/mnw/14/htm

١٨- دار العلم للملايين . اتصل بنا في موقع دار العلم هولدنغ - تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/contact.asp

١٩- دار العلم للملايين. الأكثر مبيعًا في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/bestsell.asp

٢٠- دار العلم للملايين. الجديد.- تاريخ الاطلاع (١٦ يوليو ٢٠٠٦م).- متاح في:
http://www.malayin.com/arabic/index.asp

٢١- دار العلم للملايين .الشركات في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/company.asp

٢٢- دار العلم للملايين. تعريف في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/aboutus.asp

٢٣- دار العلم للملايين. قائمة المنشورات في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.malayin.com/arabic/catalog.asp

٢٤- دار العلم للملايين. قائمة المنشورات: ابحث عن عنوان.- تاريخ الاطلاع (١٦ يناير ٢٠٠٨م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/search.asp

٢٥- دار العلم للملايين. قائمة منشورات ٢٠٠٥م - ١٤٢٥هـ .- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/download.asp

٢٦- دار العلم للملايين. كتاب الزائر في موقع دار العلم هولدنغ .- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/guest.asp

٢٧- دار العلم للملايين. منشورات إلكترونية في موقع دار العلم هولدنغ .- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.malayin.com/arabic/epub.asp

٢٨- دار العلم للملايين. منشورات تربوية في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.malayin.com/arabic/edu.asp

٢٩- دار العلم للملايين .موزعون في موقع دار العلم هولدنغ.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.malayin.com/arabic/dealers.asp

٣٠- دار الفاروق للنشر والتوزيع. البحث المتقدم.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.darelfarouk.com.eg/advsearch2.htm

٣١- دار الفاروق للنشر والتوزيع. الصفحة الرئيسية.- تاريخ الاطلاع (١٦ يوليو ٢٠٠٦م).- متاح في: http://www.darelfarouk.com.eg/INDEX.ASP

٣٢- دار الفاروق للنشر والتوزيع .عن الدار.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.darelfarouk.com.eg/about_us.htm

٣٣- دار الفاروق للنشر والتوزيع قطاع الترجمة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.darelfarouk.com.eg/translations.htm

٣٤- دار الفاروق للنشر والتوزيع . قطاع النشر.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.darelfarouk.com.eg/publications.htm

٣٥- دار الفاروق للنشر والتوزيع. من نحن .- تاريخ الاطلاع (١٦ يوليو ٢٠٠٦م).- متاح في: http://www.darelfarouk.com.eg/whorwe.htm

٣٦- دار الفكر- آفاق معرفة متجددة. تعريف.- تاريخ الاطلاع (١٧ يونيو ٢٠٠٦م).- متاح في: http://www.fikr.com/def_main.htm

٣٧- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. الإصدارات الإلكترونية.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/soft_cds.htm

٣٨- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة . الإصدارات من السلاسل وعدد أجزاء كل منها.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.fikr.com/cgi-bin/_listserieses.cgi

٣٩- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. بحث متقدم .- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/books_advsearch.htm

٤٠- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. تعريف بدار الفكر.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/def_main.htm

٤١- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة . تنزيل قائمة الإصدارات .- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/books_download.htm

٤٢- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة . قائمة الإصدارات.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/cgi-bin/_listtitles.cgi

٤٣- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة . قائمة المؤلفين.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/cgi-bin/_listauths.cgi

٤٤- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. قائمة الموضوعات.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/cgi-bin/_listsubs.cgi

٤٥- دار الفكر - آفاق معرفة متجددة. مساعدة.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/help.htm

٤٦- دار الفكر- آفاق معرفة متجددة. أسلوب نشر الكتب في دار الفكر.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.fikr.com/articles_manager_33.htm

٤٧- دار الفكر- آفاق معرفة متجددة .الزاوية اللغوية.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/zawya.htm

٤٨- دار الفكر- آفاق معرفة متجددة .الموزعون في العالم.- تاريخ الاطلاع (١٤ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.fikr.com/dest_world.htm

٤٩- رامي محمد عبود. (٢٠٠٥م) **الكتب الإلكترونية على الإنترنت: دراسة نظرية وتجريبية**. إشراف/ د. أمنية مصطفى صادق.- جامعة المنوفية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات. رسالة ماجستير.- ٣١٢ ص.

٥٠- ريحي عليان. صناعة النشر ومشكلاتها في الوطن العربي. (٢٠٠٣م).- **مجلة العربية** (١) .- تاريخ الاطلاع (٢٩ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.arabcin.net/arabiaall/1-2003/9.html

٥١- رضا مقبل. (٢٠٠٥م) تسويق الكتاب المصري وتوزيعه. **المؤتمر القومي التاسع لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في مصر**: الكتاب المصري بين الناشر والمكتبة.- متاح في: http://www.librariannet.com/ela/researchs.asp

٥٢- زين عبد الهادي. (٢٠٠١م) النشر الإلكتروني: التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني. في النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المعلومات: **أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم** وخدمات المعلومات بالتعاون مع قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية. ص ٣٧- ٥٦.

٥٣- سهير إبراهيم حسن. (٢٠٠١م) ثورة النشر الإلكتروني: تأثيرها على الدوريات العلمية، **أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات** .- تونس . ص ٢٤٦- ٢٤٧.

٥٤- شريف الشافعي. (١٤ يونيو ٢٠٠٥م) الكتب السياسية في واجهة أول دار عربية للنشر الإلكتروني!.- **جريدة الرياض،** (١٣٥٠٤).- تاريخ الاطلاع (٩ يونيو ٢٠٠٦م) .- متاح في: http://www.alriyadh.com/2005/06/14/article72196.html

٥٥- شريف كامل شاهين. (مايو ٢٠٠٠م) **مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات**.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ٣٥١ ص .

٥٦- شعبان عبد العزيز خليفة. (٢٠٠١م) النشر في الوطن العربي بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني.- **الندوة السعودية الأولى للنشر العلمي**.- الرياض. ص٥٧٠- ٥٧١.

٥٧- الكتاب العربي الإلكتروني (٦ أغسطس ٢٠٠٣م) دليل الناشر: **المكتبة الإلكترونية العربية**.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في:
http://www.arabicebook.com/documents/publisherguide.pdf

٥٨- الكتاب العربي الإلكتروني. الصفحة الرئيسة.- تاريخ الاطلاع (٦ سبتمبر ٢٠٠٦م).- متاح في: http://www.arabicebook.com/default.aspx

٥٩- كتب عربية. الصفحة الرئيسة.- تاريخ الاطلاع (٦ سبتمبر ٢٠٠٦م).- متاح في: http://www.kotobarabia.com/Index.aspx

٦٠- كتب عربية. المؤلفون.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.kotobarabia.com/Authors.aspx

٦١- كتب عربية. الناشرون.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.kotobarabia.com/Publishers.aspx

٦٢- كتب عربية. كيفية الشراء.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.kotobarabia.com/HowToBuy.aspx#

٦٣- كتب عربية. نبذه عن الدار.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.kotobarabia.com/AboutUs.aspx

٦٤- المحدث (١٢ أبريل ٢٠٠٦م) المكتبة الإسلامية وبرامجها.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_index.html

٦٥- المحدث. (١٥ يونيو ٢٠٠٦م) أسئلة متكررة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_frequently_asked_questions.html

٦٦- المحدث. (٢٥ مارس ٢٠٠٦م) لائحتي الكتب الموجودة على أقراصنا ، والمتاح تنزيلها مجانًا.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_Book_List.html

٦٧- المحدث. (٢٥ مايو ٢٠٠٦م) تنزيل ملفات المحدث: برنامج أوقات الصلاة.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_features_of_both_our_programs.htm

٦٨- المحدث. (٣ أغسطس ٢٠٠٦م) وصف البرنامج.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م) .- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_program_description.html

٦٩- المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) عن دار الحديث.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_about_dar_al_hadith.html

٧٠- المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) عن هذا المشروع.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_about_al_muhaddith.html

٧١- المحدث. (٥ يوليو ٢٠٠٥م) مخطط الموقع.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_sitemap.asp

٧٢- المحدث. خدمة المستعملين.- تاريخ الاطلاع (١١ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.muhaddith.org/a_custsrvc.html

٧٣- محمد فتحي عبد الهادي. (أغسطس ٢٠٠٥م) الكتاب الإلكتروني ومستقبل صناعة النشر.- **أحوال المعرفة**، (٣٩): ص ٤٤- ٤٨.

٧٤- محمد فتحي عبد الهادي. (أكتوبر ٢٠٠٤م) الميتاداتا.- مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف. ص ٥- ١٨.

٧٥- المكتبة الإلكترونية العربية.- تاريخ الاطلاع (١٣ يناير ٢٠٠٧م).- متاح في: http://www.arabicebook.com/about.aspx

٧٦- المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (٨ - ١٢ مايو ٢٠٠٥م) **المؤتمر العربي الأول مستقبل صناعة الكتاب العربي**.- القاهرة - جمهورية مصر العربية.- متاح في: http://www.arado.org.eg/ActivitiesDetails.asp?type=c&id=464

٧٧- الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت. (١٨ مايو ٢٠٠٢م) أمن النشر الإلكتروني.- تاريخ الاطلاع (٢٧ يوليو ٢٠٠٢م).- متاح في: http://www.c4arab.com/showac.php?acid=16

٧٨- هبة محمد إسماعيل. (٢٠٠٤م) الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية للأطفال: دراسة مقارنة لاستخداماتها في بعض مكتبات الأطفال بالقاهرة الكبرى.- جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، أطروحة ماجستير.

ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية :

1- 1[st]Books Becomes Author House. (2 Apr. 2004).- Write News.- Cited in (13 May 2005).- Available at: http://www.writenews.com/2004/040204_1stbooks_authorhouse.htm

2- About Barnes & Noble.com. (2006).- Cited in (31 Jan. 2006).-Available at: http://www.barnesandnoble.com/help/cds2.asp?PID=8184&userid=0z0ZAWzCdK&cds2Pid=9481&linkid=535779

3- About iUniverse: Book Publishing Company (2005).- Cited in (15 Apr. 2005).- available at: http://www.iuniverse.com/about/

4- AcqWeb. (2001) AcqWeb Credits.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://acqweb.org/credits.html

5- AcqWeb. (2004).- Cited in (8 Jan. 2007).- Available at: http://acqweb.org/acqs.html

6- AcqWeb's Directory of Book Review. (2001) Guide to Searching the Web.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://acqweb.org/search.html

7- AcqWeb's Directory of Book Reviews on the Web. (2002) .- Cited in (5 Dec. 2006).- Available at: http://acqweb.library.vanderbilt.edu/bookrev.html

8- African American Literature Book Club. (9 Apr. 2000) All About eBooks.- Cited in (28 Jun. 2006).- Available at: http://aalbc.com/writers/ebooks/Allaboutebooks.htm

9- Amazon.com. (2006) Home Page.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www.amazon.co.uk/gp/registry/wishlist/ref=topnav__w_h_/026-2480168-2078805

10- American Council of Learned Societies (2007) **Browse by author.**- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://quod.lib.umich.edu/a/acls/browse.html

11- American Council of Learned Societies (2007) **Browse by subject.**- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at:http://quod.lib.umich.edu/a/acls/subject/A.html

12- American Council of Learned Societies (2007) **Browse by title.**- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://quod.lib.umich.edu/a/acls/title/A.html

13- American Council of Learned Societies (2007) Search.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://quod.lib.umich.edu/cgi/t/text/text-idx?c=acls;rgn=full%20text;page=simple

14- American Library Association. (21 May 2007) Internet Resources Western European Literatures: Dutch, French, German, Italian, Portuguese, Scandinavian, and Spanish.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.ala.org/ala/acrl/acrlpubs/crlnews/backissues2001/april2/westerneuropean.cfm

15- American Library Association. (May 21, 2007) ACRL is a division of the American Library Association.- Cited in (3 Jan. 2008).- Available at: http://www.acrl.org/ala/acrl/index.cfm

16- Apple Computer, Inc. (27 Feb. 1998) Apple Discontinues Development of Newton OS.- cited in (10 Mar. 2006).- Available at: http://www.apple.com/ca/press/1998/02/NewtonDisco.html

17- Apple. (2007) Lithium-ion batteries.- Cited in (27 Mar. 2007).- Available at: http://www.apple.com/batteries/

18- Ardito, Stephanie. (Apr. 2000) Electronic books: To 'E' or not to 'E' — that is the question, Searcher: the Magazine for Database Professionals 8, (4): pp. 28-38.- Cited in (10 Jun. 2002).- Available at: http://www.infotoday.com/searcher/apr00/ardito.htm

19- Arizona State University Libraries- Library at the Polytechnic campus (2006) Glossary of Library Terms.- Cited in (26 Nov. 2006).- Available at: http://eastlib.east.asu.edu/research/glossary.php

20- Armstrong, C. and Lonsdale, R. (Apr. 1998) The Publishing of Electronic Scholarly Monographs and Textbooks.- Cited in (30 Sep. 2005).- Available at: http://www.ukoln.ac.uk/dlis/models/studies/elec-pub/elec-pub.htm

21- Armstrong, C., Edwards, L. and Lonsdale, R. (2002) Virtually there? E-books in UK academic libraries. - Program: Electronic Library and Information Systems, 36 (4): pp. 216-227. Cited in (28 Dec. 2005).- Available At: http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2800360401.html

22- Aronsson, L. (11 May 1999) Project Runeberg's Electronic Facsimile Editions of Nordic Literature.- on the third annual ICCC/IFIP conference on Electronic Publishing in Ronneby, Sweden.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://runeberg.org/admin/19990511.html

23- Aronsson, L. (20 Mar. 2003) Design Decisions of Project Runeberg.-Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at http://runeberg.org/admin/decisions.html

24- ARTFL Bibliographies and More.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/newhome/biblio/

25- ARTFL Subscribers.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://humanities.uchicago.edu/orgs/ARTFL/biblio/subscriber.html

26- ARTFL. (15 Oct. 2007) Subscribers.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://humanities.uchicago.edu/orgs/ARTFL/biblio/subscriber.html

27- ARTFL. (May 2007) **FRANTEXT Database**.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/databases/TLF07/

28- ARTFL: A Textual Database: 2000 Texts/13th-20th Centuries- Literature, Philosophy, Arts, Sciences....- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://humanities.uchicago.edu/orgs/ARTFL/artfl.flyer.html

29- Ash, Carol. (2007) iUniverse: The New Face of Publishing.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/media/media-guide.pdf

30- ATHENA - Pierre Perroud. (2004).- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://un2sg4.unige.ch/athena/html/athome.html

31- Author Solutions Inc. (2005) The AuthorHouse Story.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.authorhouse.com/AboutUs/index.asp

32- Author Solutions Inc. (2006) Home Page.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www.authorhouse.com/

33- Author Solutions Inc. (2006) Self Publishing Book Store.- Cited in (10 Jan. 2007).- Available at: http://www.authorhouse.com/BookStore/BookHome.aspx

34- Authors of American Verse. (14 May 2001).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/a/amverse/authlist.html

35- Baker & Taylor, Inc. (2006) Home Page.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www.btol.com/index.cfm

36- Baker & Taylor. (2008) Products and Services.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: http://www.btol.com/ps_details.cfm?id=42

37- Baker & Taylor. (2008) Site Search.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: http://www.btol.com/qs_results.cfm

38- Balas, Janet. (Jun. 2002) Developing library collections for a wired world.- Computers in Libraries 20(6) Cited in (27 Dec. 2006).- Available at: http://www.allbusiness.com/technology/1037072-1.html

39- Barker, J. (18 Aug. 2004) Glossary of Internet & Web Jargon in Finding Information on the Internet: A Tutorial.- UC Berkeley - Teaching Library Internet Workshops.- Cited in (24 Feb. 2006).- Available at: http://www.lib.berkeley.edu/TeachingLib/Guides/Internet/Glossary.html

40- Barker, P. (Jun. 1992) Electronic Libraries of The Future.- The Electronic Library, 10 (3): pp 139- 149.- Cited in (30 Dec. 2003).- Available at: http://web.singnet.com.sg/~abanerji/sect1.htm

41- Barlett, M. (2000(E-Book Market Set For Explosion – IDC Study.- Cited in (28 Jun. 2006).- Available at: http://www.newsbytes.com/news/00/159594.html

42- Barnes & Noble Booksellers. (2005).- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/for_investors/for_investors.html

43- Barnes & Noble, Inc. (2006) Frequently Asked Questions.- Cited in (5 Jan. 2007).-Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/misc/faq.html

44- Barnes & Noble, Inc. (2006) Home Page.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/

45- Barnes & Noble, Inc. (2007) Our Company.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/our_company/our_company.html

46- Barnes & Noble.com. (2006) Find a Store.- Cited in (5 Jan. 2007).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/stores/find_a_store.do

47- Barnes & Noble.com. (2006) For Authors.- Cited in (5 Jan. 2007).- Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/for_authors/for_authors.html

48- Barnes & Noble.com. (2006) How to Submit a Book.- Cited in (5 Jan. 2007).-Available at: http://www.barnesandnobleinc.com/for_publishers/How_to_Submit_a_Book/How_to_Submit_a_Book.html

49- Barnett, S. (1 May 2000) Handspring Visor.- Pen Computing Magazine.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.pencomputing.com/palm/Reviews/visor1.html

50- Bartleby.com. (2005) E-book Store.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/ebook/

51- Bartleby.com. (2005) Index to Primary Authors.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/authors/

52- Bartleby.com. (2005) Index to Subjects.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/subjects/

53- Bartleby.com. (2005) Index to Titles.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/titles/

54- Bartleby.com. (2005) Keyword and Subject Index.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/73/s0.html

55- Bartleby.com. (2005) Nonfiction.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/nonfiction/

56- Bartleby.com. (2005) Reference.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/reference/

57- Basch, Reva. (1 Jul. 2000) Ebooks? E-Ventually.- Online, 24 (4).- Cited in (1 Dec. 2003).- Available at: http://static.highbeam.com/o/online/Jul.012000/ebookseventuallystatisticaldataincludedindustryove/

58- Beck, Susan. (Jul. 1997) Evaluation Criteria. The Good, The Bad & The Ugly: or, Why It's a Good Idea to Evaluate Web Sources. Institute for Technology-Assisted Learning,at the New Mexico State University.- Cited in (1 Aug. 2006) .- Available at: http://lib.nmsu.edu/instruction/evalcrit.html

59- Bennett , Linda and Landoni, Monica. (2005) E-books in academic libraries.- The Electronic Library, 23 (1) pp. 9-16.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230102.html

60- Bibliomania - Free Online Literature and Study Guides. (2000) .- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.bibliomania.com/

61- Books 24 x 7, Inc. (2005) Collections.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browseabout.asp?item=collections

62- Books 24 x 7, Inc. (2005) About Books 24x7.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browseabout.asp?item=books24x7

63- Books 24 x 7, Inc. (2005) Features.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browseabout.asp?item=features

64- Books 24 x 7, Inc. (2005) Subscriptions and Pricing.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://marketing.books24x7.com/browseabout.asp?item=subscriptions

65- Books 24 x 7, Inc. (2007) View live statistics.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://corporate.books24x7.com/browsestats.asp?bcol=All

66- Boulder, Colo. (7 Jul. 2000) NetLibrary Provides Off Line eBook Reading Experience With Launch of NetLibrary eBook Reader™ Software.- NetLibrary - News & Events.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.netlibrary.com/Librarian/Home/PressReleases/20000707.htm

67- Boyce, P. and Heather, D. (Jan. 1996) Electronic Publishing of Scientific Journals.-Physics Today 49: pp.42-47.- Cited in (10 Feb. 2004).- Available at: http://www.aas.org/~pboyce/epubs/pt-art.htm

68- Brown University- Computer Graphics Group.- Andries Van Dam.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://www.cs.brown.edu/people/avd/

69- BUBL Archive.- Cited in (21 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/archive/index.html

70- BUBL Information Service. (2005).- Cited in (15 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/index.html

71- BUBL LINK Catalogue of Internet Resources.- Cited in (21 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/link/

72- BUBL LINK: Countries.- Cited in (15 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/link/world/index.html

73- BUBL LINK: Types.- Cited in (15 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/LINK/types/index.html

74- BUBL UK: Directory of UK organizations and institutions.- Cited in (15 Dec. 2006).- Available at: http://bubl.ac.uk/uk/index.html

75- Burk, R. (2001) E-Book Devices and The Marketplace: In Search of Customers. - Library Hi Tech, 19 (4): P. 327. .- Cited in (29 Dec. 2005) .- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190402.html

76- Bush, V. (1945) As We May Think.- The Atlantic Monthly: Digital Edition,176 (1): pp. 101-08.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://www.ps.uni-sb.de/~duchier/pub/vbush/vbush-all.shtml

77- Campbell, J. (6 June 2003) Electronic Text Collections in Western European Literature.- Association of College and Research Libraries.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.lib.virginia.edu/wess/etexts.html

78- Carey, T. (2007) Hot Stuff for Your Summer Projects.- Microsoft Corporation.- Cited in (3 Feb. 2007).- Available at: http://msdn.microsoft.com/msdnmag/issues/0700/stuff/

79- Carnegie Mellon University. (27 Nov. 2007) News: Online Library Gives Readers Access to 1.5 Million Books.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.cmu.edu/news/archive/2007/November/nov27_ulib.shtml

80- Catenazzi, Nadia. & Sommaruga, L. (Dec. 1994) Hyper-book: a formal model for electronic books.- Journal of documentation 50 (4): pp 316- 332

81- Cavanaugh, T. (Nov./Dec. 2002) EBooks and ESOL.- University of North Florida, College of Education and Human Services.- Ph.D. .- Cited in (4 Oct. 2004).- Available at: http://www.unf.edu/~tcavanau/presentations/TESOL/EBooks_and_ESOL.htm

82- Caveat Lector. (23 Mar. 2006) Etext Archives, Academic Resources, & Linguistic Links.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.hicom.net/~oedipus/etext.html

83- Cawkell, T. (Feb. 1999) Electronic books.- Aslib Proceedings, (51) pp 54-58.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at:
http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2760540201.html

84- Chen, Ya-ning. (2003) Application And Development Of Electronic Books In An E-Gutenberg Age.- Online Information Review, 27 (1): pp. 8-16.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2640270101.html

85- Choice of EBook Devices Expands by One. (Aug. 2001) Librarian's eBook Newsletter, 1 (6).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-6/vol6-hiebook.htm

86- Chvatik, Daniel. (May 2000) SoftBook Reader.- Cited in (11 Jan. 2006).- Available at: http://www.atpm.com/6.05/softbookreader.shtml

87- Classic Planet PDF. (28 Jun. 2001) Adobe updates free Acrobat eBook Reader to version 2.2.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at:
http://www.planetpdf.com/mainpage.asp?webpageid=1525

88- Compaq iPac (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device8.htm

89- Comparison of the SoftBook to the REB1200. (Apr. 2001) Librarian's eBook Newsletter, 1(4).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-4/vol4-comparison.htm

90- Computer Home. Com. (2007) Computer Hardware: Information about the serial port /com port.- Cited in (27 Mar. 2007).- Available at:
http://www.computerhope.com/help/serial.htm

91- Connaway,L.S. (2001) A Web-based electronic book (e-book) library: the netlibrary model.- Library Hi Tech 19(4): pp. 340-349.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at:
http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190404.html

92- Contentlink eBook Store. (2004) eBook Basics - Mobipocket Reader.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at:
http://www.contentlinkinc.com/3F02D7E6-C3B5-432B-AF88-31A978FDC9DD/10/16/en/Help-FAQ-Format900.htm

93- Coulter, C. (Nov. 2001) AportisDoc Mobile: Read Palm Documents On Your Pocket PC.- SmartPhone & Pocket PC Magazine.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at:
http://pocketpcmag.com/_archives/nov01/ReadPalmDocs.asp

94- Cox, J. (Oct. 2004) E-Books Challenges and Opportunities.- D-Lib Magazine, 10 (10).- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at:http://www.dlib.org/dlib/october04/cox/10cox.html

95- Coyle, K. (19 Aug. 2004) XrML - A History of Usage Rights.- Cited (12 Feb. 2006).- Available at: http://www.kcoyle.net/xrml.html

96- Coyle, K. (2001) Stakeholders And Standards In The E-Book Ecology: Or, It's The Economics, Stupid!.- Library Hi Tech 19 (4): pp. 314-324.- Cited in (29 Dec. 2005).- Available at:
http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190401.html

97- Craig, W. (2005) The Oxford Shakespeare.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/70/

98- Crestani, F. and Melucci, M., (Aug. 1998) Case Study of Automatic Authoring: From a Textbook to a Hyper-textbook.- Data and Knowledge Engineering, 27 (1), pages 1-30.- Cited in (30 Jan. 2007).- Available at: http://www.cis.strath.ac.uk/~fabioc/papers/98-dke.pdf

99- Crocker, R. (2005) Microsoft Reader FAQ 1.1 (Unofficial).- Planet eBook - eBooks Community.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at:
http://www.planetebook.com/mainpage.asp?webpageid=103

100- Data Conversion Laboratory, Inc. (2005) An eBook in Every Schoolbag?.- Cited in (18 Jan. 2006) .- Available at:
http://www.dclab.com/ebooktextbooks.asp

101- De Groote, Sandra. (Jul. 2004) The Use Of Personal Digital Assistants In The Health Sciences: Results Of A Survey.- Journal of the medical Library Association, 92 (3): 341–349.-Cited in (24 Jan. 2007).- Available at: http://www.pubmedcentral.nih.gov/articlerender.fcgi?artid=442176

102- Digital Book Index. (2004).- Cited in (10 Aug. 2004).- Available at: http://www.digitalbookindex.com/about.htm

103- Digital Book Index. (2006) Search Options.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.digitalbookindex.com/search001a.htm

104- Dillon, A. (1996) Myths, Misconceptions And An Alternative Perspective On Information Usage And The Electronic Medium. In J. F. Rouet et al (eds.) Hypertext and Cognition, Mahwah NJ: LEA, 25-42.- Cited in (30 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ischool.utexas.edu/~adillon/BookChapters/Hyp&Cog%20top%20copytest_files/Hyp&Cog.htm

105- Dillon, D. (2000) A Two Year Journey With E-Books: The University Of Texas Experience.- The General Libraries: The University of Texas at Austin.- Cited in (25 Dec. 2004).- Available at:
http://www.lib.utexas.edu/cird/principles.html
http://www.cni.org/tfms/2000b.fall/handout/Two-Year-DDillon2000Ftf.pdf

106- DiNucci, D. (1999) Electronic books: the future of publishing?.- Cited in (15 Jan. 2004).- Available at: http://www.publish.com/features/9908/e-books/e-books.html

107- Ditlea, S. (2000) The Real E-Books.- Technology Review 103 (4): pp. 70-78.- Cited in (25 Jan. 2007).- Available at:
http://www.technologyreview.com/Infotech/12125/

108- Dorich, Alan. (Aug. 2005) AuthorHouse: Realizing Visions.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at:
http://www.usbusiness-review.com/content_archives/Aug05/06.html

109- Duke University Libraries. (October 1, 2007) How to Find E-Books.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at:http://library.duke.edu/research/finding/ebooks.html

110- EBONI: Electronic Books ON-screen Interface. (10 Jun. 2003) The Problem of Defining Electronic Books.- Cited in (10 Dec. 2003).- Available at: http://eboni.cdlr.strath.ac.uk/documents/definition.html

111- Ebook Directory, Tools, News and Other Ebook Resources. (2005) Rocket eBook Pro.- Cited in (28 May 2005).- Available at: http://www.ebook2u.com/ebook-tools/RocketeBookPro.shtml

112- Ebook Directory, Tools, News and Other Ebook Resources.(2005) Cybook.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.ebook2u.com/ebook-tools/Cybook.shtml

113- eBookMall, Inc. (2005) Microsoft Word Knowledge.- Cited in (30 Sep. 2005).- Available at: http://ebookmall.com/knowledge-collection/microsoftword.htm

114- eBookMall, Inc. (2005) Palm Reader Knowledge Reader.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/palm.htm

115- eBookMall, Inc. (2006) About eBookMall.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/aboutus.htm

116- eBookMall, Inc. (2006) Adobe Reader Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/adobe-ebook.htm

117- eBookMall, Inc. (2006) eBook Downloads - Get eBooks – eBookMall.- Cited in (16 Dec. 2006).- Available at: http://www.ebookmall.com/

118- eBookMall, Inc. (2006) Gemstar eBook Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/gemstar.htm

119- eBookMall, Inc. (2006) hiebook Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/hiebook.htm

120- eBookMall, Inc. (2006) HTML Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/html.htm

121- eBookMall, Inc. (2006) Instant eBook Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/instant-ebook.htm

122- eBookMall, Inc. (2006) Microsoft Reader Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/microsoft-reader.htm

123- eBookMall, Inc. (2006) Microsoft Word Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/microsoft-word.htm

124- eBookMall, Inc. (2006) Mobipocket Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/mobi.htm

125- eBookMall, Inc. (2006) Palm Reader Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/palm.htm

126- eBookMall, Inc. (2006) Plain Text Knowledge.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:
http://www.ebookmall.com/knowledge-collection/plain-text.htm

127- eBookMall, Inc. (2006) Welcome to eBookMall.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebookmall.com/aboutus.htm

128- eBookMall, Inc. (2008) Advanced Search.- Cited in (14 Jan. 2008).- Available at: http://search.ebookmall.com/advanced-search/

129- eBookMall, Inc. (2008) Home.- Cited in (14 Jan. 2008).- Available at: http://www.ebookmall.com/

130- Ebooks Corporation Launches EBL. (2005).- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.eblib.com/

131- EBooks for Children.- Librarian's eBook Newsletter, 1 (4).- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-4/vol4-children.htm

132- eBooks.com The World's Leading Source of eBooks. Home Page.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.ebooks.com/

133- eBooks.com. Information for Authors.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebooks.com/information/authors.asp

134- eBooks.com. Information: About.- Cited in (10 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebooks.com/information/about.asp

135- ebrary, Inc. (2005) perpetual access Databases.- Cited in (1 Aug. 2006).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/contentPerpAcc.htm

136- ebrary, Inc. (2007) About ebrary.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/about.jsp

137- ebrary, Inc. (2007) ebrary InfoTools.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/techInfoTools.jsp

138- ebrary, Inc. (2007) ebrary_platform_libraries.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/collateral/en/Brochure_Web/ebrary_platform_libraries.pdf

139- ebrary, Inc. (2007) Subscription Databases.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/acquireSubscribe.jsp

140- ebrary, Inc. Subscription Databases.- Cited in (1 Jan. 2006).- Available at: http://www.ebrary.com/corp/contentSubDB.htm

141- ebrary, Inc. Subscription Databases: academic Collections .- Cited in (1 Aug. 2006).- Available at:
http://www.ebrary.com/corp/contentAcademic.htm

142- EDItEUR. ONIX for Books.- Cited in (12 Feb. 2006).- Available at: http://www.editeur.org/onix.html

143- Electronic Book Evaluation Project (2000) Electronic reader software.- Cited in (21 Apr. 2004).- Available at:
http://www.rrlc.org/ebook/software.htm

144- Electronic Publishing Resource Center. (11 Mar. 2002) Franklin Ebookman.- Cited In (27 Jun. 2002).- Available at:
http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyreader$85

145- Electronic Publishing Resource Center. (14 Apr. 2003) **Gemstar GEB150.- Cited in (**25 Mar. 2004).- Available at:
http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$81

146- Electronic Publishing Resource Center. (14 Apr. 2003) **Gemstar GEB2150**.- Cited in (25 March 2004).- Available at:
http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$82

147- Electronic Publishing Resource Center. (21 Jul. 2001) **Cytale Cybook**. Electronic Book Web.- Cited in (13 Mar. 2005).- Available at: http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$84

148- Electronic Text Center- University of Virginia Library (11 Aug. 2005) Browse Collections By Language.- Cited in (12 June 2006).- Avialable at: http://etext.lib.virginia.edu/collections/languages/

149- Electronic Text Center. (7 Jun. 2005) Free Ebook Library.- Cited in (1 Jan. 2006).-Available at: http://etext.lib.virginia.edu/ebooks/

150- Eliot, C. (2007) The Harvard Classics: The Shelf of Fiction.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.bartleby.com/hc/

151- eReader.com. (2007) About the Company.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ereader.com/about

152- eReader.com. (2007) Home.- Cited in (51 Jan. 2007).- Available at: http://www.ereader.com/about

153- eReader.com. (2008) Search / Browse.- Cited in (13 Jan 2008).- Available at: http://www.ereader.com/search

154- EServer. (2007) Advanced Search.- Cited in (28 Dec. 2007).- Available at: http://books.eserver.org/search_form

155- EServer_org Accessible Writing. (2007).- Cited in (28 Dec. 2007).- Available at: http://eserver.org/

156- Estari, Inc. (2004) Introducing the 2-VU Dual Screen Mobile Computer.- Cited in (25 Mar. 2006).- Available at: http://www.dualscreen.com/

157- Fernandez, M. (Apr. 2003) A Usage Comparison for Print and Electronic Books in the University of North Carolina at Chapel Hill. Advisor: David W. Carr.- A Master's paper for the M.S. in L.S. degree. 48 pages.- Cited in (5 Feb. 2007).- Available at: http://ils.unc.edu/MSpapers/2827.pdf

158- First time to eBooks.com?.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.ebooks.com/news/41.asp

159- First-hand Comparison of the Rocket eBook to the REB1100. (Feb. 2001).- Librarian's eBook Newsletter, 1 (3).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter1-3/vol3-comparison.htm

160- Flash, C. (2000) Will E-books every really catch one?.- Cited in (28 Jun. 2006).- Available at: http://www.techweb.com/wire/story/TWV20001214500000/

161- Francis Li. (11 Aug. 2002) Myfriend Review .- Electronic Publishing Resource Center.- Cited in (27 Mar. 2004).- Available at: http://12.108.175.91/ebookweb/stories/storyReader$1609

162- Garrod, Penny. (2003) Ebooks in UK libraries: Where are we now? Ariadne (37):pp. 10 -14.- Cited in (6 Jul. 2004).- Available at: http://www.ariadne.ac.uk/issue37/garrod/

163- Garrod, Penny. and Weller, Jane. (21 Jan. 2005) Ebooks in UK Public Libraries: Where We Are Now And The Way Ahead.- Networked Services Policy Task Group Series, (2).- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at:
http://www.ukoln.ac.uk/public/nsptg/e-books/

164- Gasch, S. (1996) Alan Kay.- Cited in (30 Nov. 2003).- Available at: http://ei.cs.vt.edu/~history/gasch.kay.html.

165- Gemstar GEB1150 (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device21.htm

166- Gemstar GEB2150 (12 Jan. 2006) Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device22.htm

167- General Libraries: The University of Texas at Austin (Aug. 2000) E-books update & future plans.- Library News.- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at: http://www.lib.utexas.edu/About/news/librarynews10.html

168- Giantsteps Media Technology Strategies. (2003) Extensible Rights Markup Language (XRML), Version 2.0.- Cited In (13 Jan. 2004).- Available At: http://www.giantstepsmts.com/drm%20watch/xrml20.htm

169- Gibbons, Susan. (2001) Growing competition for libraries.- Library Hi Tech, 19(4): pp. 363-367.- Cited in (6 Jan. 2006).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190406.html

170- Gibbons, Susan. Palm Handheld Series.- Electronic book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device6.htm

171- Gibbs, N. (Jan. 2000). E-books: Report on an ongoing experiment.- Against the Grain 11(6), pp.23-25.- Cited in (27 Dec. 2006).- Available at: http://www.geocities.com/bibliofuture/ebooks/gibbs.html

172- Ginsparg, P. (Jul.. 1996) Winners and Losers in the Global Research Village.- UNESCO Conference on Electronic Publishing in Sciences, UNESCO, Paris, 19-23 .- Cited in (25 Feb. 2004).- Available at: http://xxx.lan1.gov/blurb/p996unesco.html

173- Golderman, G. and Connolly, B. (15 Jan. 2004) Bundles of Books, Part 2.- Library Journal.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.libraryjournal.com/article/CA371209.html

174- Google. (2005) Electronic Text Archives.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at:
http://www.google.com/Top/Arts/Literature/Electronic_Text_Archives

175- goReader. (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device11.htm

176- Guidelines for Electronic Text Encoding and Interchange (TEI P3) – Searches.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at:
http://quod.lib.umich.edu/t/tei/search.html

177- Guidelines for Electronic Text Encoding and Interchange (TEI P3).- Cited in (27 March 2007).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/tei/

178- Gunter, Barrie. (2005) Electronic Books: A Survey Of Users In The UK.- Aslib Proceedings: New Information Perspectives, 57 (6): pp. 513-522. Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2760570603.html

179- Gupta, K. and Gupta, P. (2004) E-Books: A New Media For Libraries.- Information Science Today.- Cited in (1 Jan. 2005).- Available At: http://www.infosciencetoday.com/ebook.html

180- Gutenberg: Offline Catalogs. (13 Oct. 2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.gutenberg.org/wiki/Gutenberg:Offline_Catalogs

181- Hage, Ellen. (Jul. 2006) E-book technology: The relationship between self-efficacy and usage levels across gender and age.-Advisor: Braye, Rubye.- Capella University.- Cited in (18 Apr. 2007).- Available at: http://wwwlib.umi.com/dissertations/preview_all/3205711

182- Hall, R., Green, K. And Ring, C. (Dec. 2002) Testing The Viability Of The Introduction Of Electronic Books At Unis Final Report.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: www.surrey.ac.uk/library/ebook_project_report.pdf

183- Halsall, P. (22 June 2006) The Internet Medieval Sourcebook.- Cited in (10 Dec. 2006).- Available at: http://www.fordham.edu/halsall/sbook.html

184- Hane, Paula. Bartleby.com Relaunches Site with Modern and Classic Reference Works.- Information Today Inc..- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://infotoday.mondosearch.com/cgi-bin/MsmGo.exe?/

185- Hane, Paula. J. (11 Feb. 2002) OCLC Completes netLibrary Acquisition, Raises eBook Fees.- Information Today,19 (3): pp. 17-18.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.infotoday.com/newsbreaks/nb020211-2.htm

186- Hanover College. (12 Nov. 2001) The Department of History: Electronic Text Collections.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://history.hanover.edu/etexts.html

187- Harnad, S. (1995) Electronic Scholarly Publication: Quo Vadis?.- Serials Review 21 (1): pp.78-80.-Reprint in Managing Information 2 (3) 31-33.- Cited in (10 Feb. 2004).- Available at: http://cogsci.ecs.soton.ac.uk/~harnad/Paper/Harnad/harnad95.quo.vadis.html

188- Hart, M. (Aug. 1992) History And Philosophy of Project Gutenberg.- Cited in (28 Jan. 2004).- Available at:
http://www.gutenberg.net/history.html

189- Hart, M. (Aug. 1992) History And Philosophy of Project Gutenberg.- Cited in (28 Jan. 2004).- Available at:
http://www.gutenberg.net/history.html

190- Hawkins, D. (Jul./Aug. 2000) Electronic Books: A Major Publishing Revolution: Part 1: General Considerations And Issues.- Online, 24: pp14-28.- Cited in (2 Dec. 2003).- Available at:
http://www.findarticles.com/cf_o/m1388/4_24/63568430/p1/article.jhtml?term

191- Hawkins, D. (Jul./Aug. 2002) Electronic Books: Reports of their Death Have Been Exaggerated.- Online 26 (4) .- Cited in (30 Dec. 2003).- Available at:http://www.onlinemag.net/jul02/ebooksbib.html

192- Hawkins, D. (Sept./Oct. 2000) Electronic Books: A Major Publishing Revolution: Part 2: The Marketplace.- Online, 24: pp 18-36.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at:
http://www.findarticles.com/cf_o/m1388/4_24/63568430/p1/article.jhtml?term

193- Hawkins, D. (Sept./Oct. 2000) Electronic Books: A Major Publishing Revolution: Part 2: The Marketplace.- Online, 24: pp 18-36.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at:
http://www.findarticles.com/cf_o/m1388/4_24/63568430/p1/article.jhtml?term

194- Henke, Harold. (Jun. 2001) The Use of Book Metaphors in the Design of Electronic Books: A Proposed Topic for the Designing Electronic Books Workshop- Brief paper presented at the SIGCHI ACM Conference Designing Electronic Books.- Cited in (3 Feb. 2007).- Available at:
http://www.chartula.com/ebookdesign.pdf

195- Herther, Nancy. (2005) The E-Book Industry Today: A Bumpy Road Becomes An Evolutionary Path To Market Maturity.- The Electronic Library, 23 (1) : pp. 45-53.- Cited in (8 Jan. 2006) .- Available at:
http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=
Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230104.html

196- Hiebook. (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device13.htm

197- Hillesund, T. (2001) Will e-books change the world?.- First Monday, 6 (10).- Cited in (7 Mar. 2003).- Available at: http://www.firstmonday.dk/issues/issue6_10/hillesund/index.html

198- Hilts, P. (12 Apr. 1999) Netlibrary Offers Secure Digital Books To Libraries, Industry, Publishers Weekly.- Cited in (28 Dec. 2004) .- Available at: http://www.publishersweekly.com/articles/19990412_71047.asp

199- History of Baker & Taylor. (2006).- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.btol.com/history.cfm

200- History of iUniverse. (2007).- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/about/history.htm

201- Hood, R. Expanded Book Toolkit (CD-ROM) Version .- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://mld.ursinus.edu/Maerchen/ebt.html

202- HP Jornada 560 Pocket PC: overview & features.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.scpda.com/Palm/Jornada%20560%20Series.htm

203- HP Jornada 560 Series (12 Jan.2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device19.htm

204- Hubbard, J. (31 May 2000) Books of the Future.- Cited in (27 Dec. 2006).- Available at: http://www.tk421.net/essays/ebooks.pdf

205- Huddleston, Annie. (2007) What makes Virtualbookworm.com different than other POD providers?.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.vbwpublishing.com/cgi-bin/supportcenter/kb.cgi?do=read&id=1&lang=en

206- Humanities Text Initiative. American Verse Project.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at:
http://www.hti.umich.edu/a/amverse/project.html#use

207- Hyatt, Shirley. and Connaway, L. (10 Oct. 2002) Utilizing E-books to Enhance Digital Library Offerings.- Ariadne, (33).- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at:
http://www.ariadne.ac.uk/issue33/netlibrary/intro.html

208- Iannella, R. (29 Jun. 2001) Open Digital Rights Language (ODRL)Version: 0.9.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at:
http://odrl.net/0.9/ODRL-09.html/

209- ICE Book Reader Professional - ultimate e-book reader.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.hot-shareware.com/home-education/ice-book-reader-professional/

210- IFLA. Digital Libraries: Electronic Journal and Text Archives.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.ifla.org/II/etext.htm

211- Information Today, Inc. (4 Sep 2007) Weekly News Digest: ebrary Ebooks Now Available Through YBP Library Services.- Cited in (11 Jan. 2008).- Available at:
http://newsbreaks.infotoday.com/wndReader.asp?ArticleId=37383

212- Ingalls, D. (23-25 Jan. 1978) The Smalltalk-76 Programming System Design and Implementation .- Conference Record of the Fifth Annual ACM Symposium On Principles Of Programming Languages.- Tucson, Arizona .- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at:
http://users.ipa.net/~dwighth/smalltalk/St76/Smalltalk76ProgrammingSystem.html

213- International Federation of Library Associations and Institutions. (6 Nov. 2006) IFLANET Site Search.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.ifla.org/search/search.htm

214- Internet Archive: Project Gutenberg.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.archive.org/details/gutenberg/

215- Internet Archive: The Million Book Project.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.archive.org/details/millionbooks

216- Introducing Microsoft Reader With Clear Type.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://www.microsoft.com/reader/

217- Introducing The hiebook (tm) - A Third Generation eBook Device_ Enjoy your eBooks. (2005) eBookAd.com Inc.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.ebookad.com/hiebook/feat.php3

218- ION Systems, Inc. (2002) About eMonocle™.- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.ionsystems.com/emonocle/

219- iUniverse Book Publishing: Book Publisher, Self Publishing Company, Print-on-Demand. (2005) Home Page.- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at: http://www.iuniverse.com/index.htm

220- iUniverse. (2007) Book Production Services.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/services/production-services/

221- iUniverse. (2007) Editorial Services.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at:http://www.iuniverse.com/services/editorial-services/

222- iUniverse. (2007) Marketing And Publicity Services.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.iuniverse.com/services/marketing-services/

223- iUniverse. (2008) Browse Categories.- Cited in (14 Jan. 2008).- Available at: http://www.iuniverse.com/bookstore/bookstore_brow.asp

224- iUniverse. (2008) Online Bookstore.- Cited in (14 Jan. 2008).- Available at: http://www.iuniverse.com/bookstore/adv_search.asp

225- Kantor, P. and Saracevic, T. (Jun. 1997) Studying the Cost and Value of Library Services.- Journal of the American Society for Information Science, 48 (6): pp 543- 563.- Cited in (21 Apr. 2007).- Available at: http://www.scils.rutgers.edu/~tefko/JASIS1998value2.pdf

226- Kapoun, J. (Jul./Aug. 1998) Teaching undergrads WEB evaluation: A guide for library instruction. C&RL News: 522-523.- Cited in (1 Aug. 2006).- Available at: http://www.library.cornell.edu/olinuris/ref/research/webcrit.html

227- Keenan, Marsha. (Jan. 2005) Electronic Text Sites.- Texas A & M University: Commerce.-Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.tamu-commerce.edu/library/etexts.htm

228- Landoni, M. (1997) The Visual Book System: A Study of the Use of Visual Rhetoric in the Design of Electronic Books.- Glasgow: Department of Information Science.- University of Strathclyde. PhD. – Cited in (27 Dec. 2006).- Available at: http://ebooks.strath.ac.uk/eboni/documents/tel18062000.html

229-Landoni, M., Wilson, R. and Gibb, F. (13 Feb. 2001) Looking For Guidelines For The Production Of Electronic Textbooks.- Online Information Review, 25 (3): pp. 181-195.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2640250305.html

230- Landoni, M., Wilson, R. and Gibb, F. (2000) From the Visual book to the WEB book: the importance of design.- The Electronic Library, 18 (6): pp. 407-419.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630180603.html

231- Landoni, Monica, and Gibb, F. (2000) The Role Of Visual Rhetoric In The Design And Production Of Electronic Books: The Visual Book.- The Electronic Library, 18 (3): pp.190-201.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at:
http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630180303.html

232- Landoni, Monica, Crestani, Fabio. and Melucci, Massimo. The Visual Book and the Hyper-TextBook: Two Electronic Books One Lesson?.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at:
http://www.cis.strath.ac.uk/~fabioc/papers/00-riao.pdf

233- Lane, Donna. (2006) Evaluating E-Textbooks In A Business Curriculum.- Advisor: Wang, Ling.- Nova Southeastern University.- Cited in (18 Apr. 2007).- Available at:
http://wwwlib.umi.com/dissertations/preview_all/3212017

234- Lawrie, Michael. (Jul. 2002) Parallels in MUD and IRC History.- Cited in (3 Jan 2008).- Available at: http://www.ircnet.org/History/jarkko-mjl.html

235- Lebert, Marie (15 Aug. 2005) Project Gutenberg, from 1971 to 2005.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.etudes-francaises.net/dossiers/gutenberg_eng.htm

236- Library and Archives Canda. (27 Feb. 2001) Optical Character Recognition (OCR) as a Digitization Technology.- Cited in (27 Mar. 2007).- Available at: http://www.collectionscanada.ca/9/1/p1-236-e.html

237- Lin, Nancy. (3 Oct. 2003) ACLS History E-Book Project: Report on Technology Development and Production Workflow for XML Encoded E-Books.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.historyebook.org/heb-whitepaper-1.html

238- Lin, Xia. And Hubbard, J. (Spring 2000) Books of the Future.- Drexel University INFO 653: Digital Libraries.- Cited in (18 Jan. 2006) .- Available at:
http://216.239.59.104/search?q=cache:5IgbwiLlIKkJ:www.tk421.net/essays/ebooks.pdf++Books+of+the+Future&hl=ar

239- Liu, Alan. About Voice of the Shuttle.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://vos.ucsb.edu/help.asp

240- Liu, Alan. VoS Help Page.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://vos.ucsb.edu/help.asp#searching

241- Look, H. (2001) Electronic Publishing.- Microsoft® Encarta® Online Encyclopedia. Cited in (11 Feb. 2001).- Available at: http://encarta.msn.co.uk

242- Looney, M. and Sheehan, M. (Jul./Aug. 2001) Digitizing Education: A Primer On Ebooks.- EDUCAUSE Review, 36 (4): PP. 38-46.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://www.educause.edu/ir/library/pdf/erm0142.pdf

243- Ludwick, R. and Glazer, G. (31 Jan. 2000) Electronic Publishing: The Movement from Print to Digital Publication.- Online Journal of Issues in Nursing 5 (5).- Cited in (27 Dec. 2003). - Available at: http://www.nuringworld.org/ojin/topic11/tpc11-2.htm

244- Luther, J. (Nov. 2000) Electronic Book 2000: Protecting Content.- Information Today, 17 (10).- Cited in (4 Jul. 2002).- Available at: http://www.infotoday.com/it/nov00/luther.htm

245- Lynch, C. (Jun. 2001) The Battle To Define The Future Of The Book In The Digital World.- First Monday 6 (6).- Cited in (28 Dec. 2003).- Available at: http://firstmonday.org/issues/issue6_6/lynch/index.html

246- Maynard, Sally and Cheyne, Emily. (2005) Can Electronic Textbooks Help Children To Learn?.- The Electronic Library, 23 (1): pp. 103-115.- Cited in (8 Jan. 2006).- Available at:http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230110.html

247- Mcknight, C., Dillon, A. and Richardson, J. (1991) Hypertext In Context.- Cambridge University Press, Cambridge.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available At: http://telecaster.lboro.ac.uk/hic/hic.html

248- Mclean, N. and Cook, J. (1994) Electronic Publishing: Technical Standards.- Cited in (19 Nov. 2003).- Available at: http://www.adfa.edu.au/Epub/key/Technical.html

249- MetaText FAQs.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://metatext.com/learnmore/faqprof.htm

250- Modeland, P. (28 Feb. 2000) Leaping Onto The E-publishing Merry-Go-Round in The Top 25 eBookNet Stories of 2000.- Cited in (7 Mar. 2002). - Available at: http://www.classroomtext.com/top25.html

251- Montclair State University: Sprague Library.)11 Nov. 2003) Electronic Text & Preprint Collections on the Internet.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://library.montclair.edu/etextguide.html

252- Morgan, E. (18 Nov. 2006) The Alex Catalogue, A Possible Multi-Purpose Tool for Teaching Philosophy and Exploring Electronic Texts.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.infomotions.com/alex/alex-at-cap.pdf

253- Morgan, E. (19 May 2007) Alex Catalogue of Electronic Texts.- Cited in (22 Dec. 2007).- Available at: http://www.infomotions.com/alex/

254- netLibrary to Offer Seamless eTextbook Platform. (2002).- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://metatext.com/about/press/000425_aquisition.jsp

255- NetLibrary, a division of OCLC Online Computer Library Center, Inc. (2007) About NetLibrary.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://company.netlibrary.com/aboutus.aspx

256- New & Forthcoming eBook Products. (Jun. 2002).- Librarian's eBook Newsletter, 2(5).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter2-5/new.htm

257- New Alliances and an Upgrade for Franklin's eBookMan. (Dec. 2001).- Librarian's eBook Newsletter, 2 (2).- Cited in (2 Apr. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter2-2/ebookman.htm

258- New eBook Options for Pocket PC Owners. (Oct. 2001) Librarian's eBook Newsletter, 2 (1).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/newsletter2-1/pocketpc.htm

259- Nicholson, D. and Dawson, A. (1999) BUBL Information Service (BUBL). In: The Amazing Internet challenge: how leading projects use library skills to organize the Web.- American Library Association, Chicago: pp. 53-75.- Cited in (8 Jan. 2007).- Available at: http://cdlr.strath.ac.uk/pubs/nicholsond/dn199903.htm

260- Nielsen, J. (Mar. 1990) The Art of Navigating in Hypertext.- Communications of the ACM, 33 (3): pp 296-310.- Cited in (30 Jan. 2007).- Available at: http://portal.acm.org/ft_gateway.cfm?id=77483&type=pdf&coll=portal&dl=ACM&CFID=10246822&CFTOKEN=87286957

261- Nielsen, J.)26 Jul. 1998(Electronic Books: A Bad Idea.- Cited in (30 http://www.useit.com/alertbox/980726.htmlJan. 2007).- Available at:

262- Nordic Authors: Search tool (28 Mar. 2004).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/search.pl

263- Ockerbloom, J. (2007) About The Online Books Page.- Cited in (22 Dec. 2007).- Available at: http://onlinebooks.library.upenn.edu/aboutolbp.html

264- Ockerbloom, J. (2007) Archives And Indexes.- Cited in (22 Dec. 2007).- Available at: http://onlinebooks.library.upenn.edu/archives.html

265- Ockerbloom, J. (2007) Book Listings.- Cited in (22 Dec. 2007).- Available at: http://onlinebooks.library.upenn.edu/lists.html

266- OCLC sells MetaText assets. (12 Aug. 2002) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://columbus.bizjournals.com/columbus/stories/2002/08/12/daily6.html

267- Ong, Charlotte. (2 Nov. 2001) Trade up to the Jornada 560 series.- Cited in (12 Jan. 2006).- **Available at**: http://it.asia1.com.sg/reviews/pda/por001_20011102.html

268- Online Book Catalog. (2006) Overview.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.gutenberg.org/catalog/

269- Open Ebook Forum. (Sep. 2000).- Cited in (7 Mar. 2003). - Available at: http://www.openebook.org/

270- OpenBERG e-Book architecture. (2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://sourceforge.net/projects/openberg/

271- OpenBERG e-Book architecture: Usage Statistics For OpenBERG e-Book architecture.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://sourceforge.net/project/stats/index.php?group_id=68419&ugn=openberg&type=&mode=alltime

272- Ormes, Sarah. (10 Jun. 2001) It's the end of the world as we know it (and I feel fine) or How I learned to stop worrying and love the e-book.- Ariadne (26).- Cited in (7 Mar. 2003).- Available at: http://www.ariadne.ac.uk/issue26/e-book/intro.html

273- Ormes, Sarah. (2001) An e-book primer.- an issue paper from the Networked Services Policy Task group, Earl – The Consortium for Public Library Networking.- Cited in (6 May 2005).- Available at: http://www.ukoln.ac.uk/public/earl/issuepapers/ebook/htm

274- Other Etext Sites. (2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.informika.ru/text/books/gutenb/gutind/TEMP/other_gen.html

275- Palm Handheld (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device6.htm

276- Palmer, P. (Apr. 2001) The e-book revolution - electronic publishing - Brief Article - Statistical Data Included.- Cited in (27 Dec. 2006). - Available at:
http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m1365/is_9_31/ai_72050353/

277- Park, J. (15 Apr. 2002) Resolution: Introduction to Pixels.- Cited in (27 Mar. 2006).- Available at:
http://www.ncsu.edu/sciencejunction/route/usetech/digitalcamera/res/resolution.html

278- Pastene, Maureen. and Kacena, Carolyn. (1994) Library Automation, Networking, and other online and new technology costs in Academic Libraries.- Library Trends 42 (3): pp 524- 536.- Cited in (21 Apr. 2007).- Available at:
http://findarticles.com/p/articles/mi_m1387/is_n3_v42/ai_15161647

279- Pen Computing Magazine, Inc. (1 May 2000) Handspring Visor.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at:
http://www.pencomputing.com/palm/Reviews/visor1.html

280- Personal Computer Memory Card International Association. (28 Mar. 2007) PC Card Primer.- Cited in (29 Mar. 2007).- Available at:
http://www.pcmcia.org/pccard.htm

281- Peters, T. (21 Apr. 2001) Charleston Conf. notes re: e-books, (Newsgroup).- Cited in (21 Apr. 2004).- Available at:
http://groups.yahoo.com/groups/swfln/message/72

282- PhiloLogic©®: The University of Chicago Full-Text System. (2001).- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at:
http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/philologic/

283- Pickrell, C. (Mar. 2003) Toshiba/Audiovox Genio e550G.- SmartPhone & Pocket magazine.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at:
http://www.pocketpcmag.com/_archives/mar03/genio.asp

284- Pilgrim, Chris. (15 Jan. 2004) Multi-modal learning: a case study.- Cited in (1 Jan. 2008).- Available at:
http://www.ascilite.org.au/aset-archives/confs/iims/1996/lp/pilgrim.html

285- Planet eBook - eBooks Community (2005) eBook Glossary of Terms 1_0.- Cited in (26 Nov. 2006).- Available at: http://www.planetebook.com/mainpage.asp?webpageid=70

286- Planet eBook - Tool description for goReader. (2005) .- Cited in (6 Sept. 2006).- Available at: http://www.planetebook.com/mainpage.asp?webpageid=15&TBToolID=1006

287- Platt, Suzy. Respectfully Quote: A Dictionary of Quotations Requested from the Congressional Research Service.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.bartleby.com/73/

288- Print On Demand Online Book & Manuscript Self Publishing Services - Xlibris Publishing. (2007).- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www2.xlibris.com/index.asp

289- Project Gutenberg - Catalog By Author - Main Index (1998) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.informika.ru/text/books/gutenb/gutind/TEMP/_A_index-1.html

290- Project Gutenberg - Etext and Publishing. (1998).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.informika.ru/text/books/gutenb/gutind/TEMP/epub.html

291- Project Gutenberg & PROMO.NET (1998) What is Project Gutenberg?.- Cited in (18 Jan. 2006).- Available at: http://www.informika.ru/text/books/gutenb/gutind/TEMP/history.html

292- Project Gutenberg Literary Archive Foundation. (10 Dec. 2006) Top 100.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.gutenberg.org/browse/scores/top#authors-last1

293- Project Gutenberg. (2006) Advanced Search. .- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.gutenberg.org/catalog/world/search

294- Project Runeberg. (28 March 2004) Catalog..- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/search.pl?view=catalog

295- Project Runeberg.)16 Dec. 2004(Electronic Editions .- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/admin/editions.html

296- Project Runeberg. (5 Jan. 2006).- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at : http://runeberg.org/

297- Project Runeberg. (Jul 10 1996) Free Electronic Dictionaries.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/admin/dictionary.html

298- Project Runeberg. (1 May 2005) Other Digital Library Projects.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/admin/foreign.html

299- ProQuest Information and Learning Company. (2002) MetaText - Digital Textbooks.- Cited in (28 Dec. 2004).- Available at: http://metatext.com/about/index.jsp

300- Questia Media America, Inc. (2005) Questia : The World's Largest Online Library.- Cited in (1 Jan. 2006).- Available at: http://www.questia.com/aboutQuestia/productPage_questiaunlimited.jsp

301- Questia Media America, Inc. (2007) Explore the Library.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.questia.com/aboutQuestia/exploreLibrary.html

302- QuickStart Intelligence, Inc. (2005) What is Books 24 x 7?.- Cited in (6 Jan. 2006) .- Available at: http://www.quickstart.com/books24x7.asp

303- Quint, Barbara. (7 Feb. 2000) NetLibrary Offers 1,500 E-Book Titles to 100 Large Public Libraries in Trial Program.- Information Today.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.infotoday.com/newsbreaks/nb000207-1.htm

304- Quint, Barbara. (7 Feb. 2000) NetLibrary Offers 1,500 E-Book Titles to 100 Large Public Libraries in Trial Program.- Information Today.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.infotoday.com/newsbreaks/nb000207-1.htm

305- Ramirez, Diana. and Gyeszly, Suzanne D. (2001) netLibrary: a new direction in collection development.- Collection Building, 20 (4) pp. 154-164.- Cited in (28 Dec. 2005).- Available at: http://xtra.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/1710200401.html

306- Randolph, Susan. (Feb. 2001) Are E-Books In Your Future? Information Outlook, 5 (2): p 22-28.- Cited in (28 Dec. 2004) .- Available at: http://www.sla.org/content/Shop/Information/infoonline/2001/feb01/serandolph.cfm

307- Ransen Software. (2007) DPI & PPI explained.- Cited in (27 Mar. 2007).- Available at: http://www.ransen.com/Articles/DPI/Default.htm

308- RCA REB1100. (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.ebook-gemstar.com/devices/1100_intro.asp

309- RCA REB1200 (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.ebook-gemstar.com/devices/1200_intro.asp

310- Red Ridding Hood. Expanded Book Toolkit (CD-ROM) Version.- Cited in (1 Aug. 2006).- Available at:http://mld.ursinus.edu/Maerchen/ebt.html

311- Reid, C. (29 Mar. 2004) 1st Books Changes Name to AuthorHouse.- Publishers Weekly.- Cited in (30 Jan. 2005).- Available at: : http://www.publishersweekly.com/article/CA406193.html?pubdate=3%2F29%2F2004&display=archive

312- Reitz, M. (2001) ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science.- Cited in (27 Dec. 2005).- Available at: http://wcsu.edu/library/odlis.html

313- Robins, D. Electronic Books: Issues And Future Directions.- Cited in (27 Nov. 2003).- Available at: http://visc.sis.pitt.edu/projects/ebooks.pdf

314- Rocket eBook. (2006) Electronic Book in Libraries, 1 (3).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device1.htm

315- Roha, Ronaleen. R. (Jul. 2001) Better Than Books? - hand-held electronic book readers.- The Kiplinger's Personal Finance Magazine, 55(7).- Cited in (15 Mar. 2003).- Available at: http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m1318/is_7_55/ai_75819806

316- Romano, F. (2001) E-books and the challenge of preservation.- Cited in (7 May 2005).- Available at: http://www.clir.org/pubs/reports/pub106/ebooks.html

317- Rouch, W. (29 Oct. 2001) E-Book Basics: E-Book Primer.- Cited in (27 Nov. 2003).- Available at: http://www.ebookweb.org/basics/ebook.primer.htm

318- Rouet, J., and Levonen, J. (1996) An Introduction to Hypertext and Cognition.- Cited in (30 Jan. 2006).- Available at: http://tecfa.unige.ch/staf/staf-f/tschopp/staf11/resume.html

319- Sawyer, Susan. (2002) Electronic Books: Their Definition, Usage And Role In Libraries, Biological Sciences Library University Of Queensland Library Service (2) .- Cited in (5 Feb. 2004).- Available at: http://libres.curtin.edu.au/libres12n2/ebooks.htm

320- Schcolnik, Miriam. (Apr. 2001) A Study of Reading with Dedicated E-Readers.- Nova Southeastern University - Graduate School of Computer and Information Sciences.- Cited in (25 Jan. 2007).- Available at: http://www.planetebook.com/mainpage.asp?webpageid=248

321- Schilit, B. (1999) Why E-Read? Finding Opportunities In The Merger Of Paper And Computers.- Future of Print Media Journal.- Cited in (10 Feb. 2004).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/schilit01.htm

322- Seaman, D. (Jun. 2004) U.V. A. Library's Electronic Text Center's Free E-Books Are Worldwide Hit.- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at: http://etext.virginia.edu/ebooks/

323- Sharpe, Tania. (Fall 2000) Once Upon A Technology: The Story Of Ebooks.- Cited in (30 Nov. 2003).- Available at:http://nmc.siu.edu:16080/~mmbarn/student/sharpe/sharpe.htm

324- Shiratuddin, Norshuhada, et.al. E-Book Technology and Its Potential Applications in Distance Education.- Journal of Digital Information, 3 (4).- Cited in (17 Jan. 2006).- Available at: http://jodi.tamu.edu/Articles/v03/i04/Shiratuddin/

325- Shiratuddin, Norshuhada. (2002) Innovative Features of E-Books and E-Book Builders: Potential Learning and Authoring Tools for the Malaysian Smart School Environment.- University of Strathclyde - Department of Computer and Information Sciences. PHD. 322p.- Cited in (24 Jun. 2004).- Available at: http://personal.dis.strath.ac.uk/people/shuhada/personal-web-pages/phdresearch.htm

326- Shneiderman, B. (1998) Designing the User Interface, Strategies for Effective Human-Computer Interaction, Third Edition, Addison-Wesley .- Cited in (30 Jan. 2007).- Available at: http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m0ISJ/is_n2_v32/ai_13878457

327- Simon, E. (2001) Electronic Textbooks: A Pilot Student E-Reading Habits - Kent State University.Cited in (27 Jul. 2004).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/simon01.htm

328- Simon, E. (2001) Electronic textbooks: A pilot study of student e-reading habits.- Future of Print Media Journal.- Cited in (27 Jul. 2004).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/simon01.htm

329- SkillSoft. (2008) Office Locations.- Cited in (2 Jan. 2008).- Available at: http://www.skillsoft.com/about/office_locations.asp

330- Southern Regional Education Board. (2006) Criteria For Evaluating Web Sites.- Cited in (10 Aug. 2006).- Available at: http://www.evalutech.sreb.org/criteria/web.asp

331- Stefik, M. (1997) Shifting The Possible: How Trusted Systems And Digital Property Rights Challenge Us To Rethink Digital Publishing, Berkeley Technology Law Journal, 12 (1) .- Cited in (15 Jul. 2003).- Available at: http://www.law.berkeley.edu/journals/btlj/articles/12_1/stefik/html/text.html

332- Stork, P. (2002) The Promise of eBook Publishing.- Cited in (15 Jul. 2003).- Available at: http://www.writerswrite.com/Journal/octoo/stork.htm

333- Structural Elements of Electronic Books.- Cited in (02 Mar. 2005) .- Available at: http://www.izhd.uni-hamburg.de/paginae/Book/Ch8/EBStructures.html

334- Subba Rao, S. (2001) Familiarization of electronic books.- The Electronic Library, 19 (4): pp. 247-256.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630190406.html

335- Subba Rao, S. (2003) Electronic Books: A Review And Evaluation.- Library Hi Tech, 21 (1): pp. 85-93.- Cited (28 Dec. 2005).- Available at: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380210109.html

336- Subba Rao, S. (2005) Electronic Books: Their Integration Into Library And Information Centers.- The Electronic Library, 23 (1): pp. 116-140.- Cited (30 Dec. 2005).- Available at:http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2630230111.html

337- Subba Rao, S. (8 Jul. 2004) E-book technologies in education and India's readiness.- Program: electronic library and information systems, 38 (4): pp. 257-267.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available At: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2800380405.html

338- Summerfield, M. and Mandel, C. A. (1999) On-Line Books At Columbia: Early Findings On Use, Satisfaction And Effect.- Paper presented at the Conference on Scholarly Communication and Technology. pp.282-308 .- Cited in (7 Mar. 2004).- Available at: http://eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2/content_storage_01/0000000b/80/23/cc/b4.pdf

339- Teller, D. (11 July 2005) OpenBerg Reader.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://openberg.sourceforge.net/cgi-bin/wiki.pl?OpenBergReader

340- Teller, D. (11 July 2005) What is OpenBerg.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://openberg.sourceforge.net/cgi-bin/wiki.pl?OpenBerg

341- Teller, D. (23 June 2005) OpenBerg: OpenBergAuthor.- Cited in (12 Dec 2006).- Available at: http://openberg.sourceforge.net/cgi-bin/wiki.pl?OpenBergAuthor

342- Teller, D. (24 June 2005) OpenBerg: Open Berg Editor.- Cited in (12 Dec 2006).- Available at: http://openberg.sourceforge.net/cgi-bin/wiki.pl?OpenBergEditor

343- Tennant, R. (2000) The Emerging Role of E-Books.- Library Journal 125 (13), p.38- .- Cited in (30 Dec. 2004).- Available at: http://www.libraryjournal.com/article/CA156519.html

344- Terry, Ana Arias. (2001) Electronic ink technologies: showing the way to a brighter future.- Library Hi Tech, 19 (4): pp. 376-389.- Cited in (30 Dec. 2005).- Available At: http://www.emeraldinsight.com/Insight/ViewContentServlet?Filename=Published/EmeraldFullTextArticle/Articles/2380190408.html

345- Terry, Ana Arias. (Nov. 1999) Demystifying The E-Book- What Is It, Where Will It Lead Us, And Who's In The Game?.- Against the grain.- Cited in (15 Jul. 2003).- Available at: http://bibliofuture.homepage.com/demyst.htm.

346- The ACLS History E-Book Project (15 Aug. 2006) Participating ACLS Learned Societies.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.historyebook.org/societies.html

347- The American Council of Learned Societies (2007) General Information.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.humanitiesebook.org/intro.html

348- The American Council of Learned Societies (2007) Introduction.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.humanitiesebook.org/intro2.html

349- The ARTFL Project. Current ARTFL Databases.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/newhome/artfldbs.html

350- The ARTFL. (May 2007) The Encyclopédie ou Dictionnaire raisonné des sciences.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/projects/encyc/

351- The British Library Board. Collections: Research resources.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.bl.uk/collections/wider/etexts.html

352- The ETEXT Archives. Index of /Fiction.- Cited in (3 Feb. 2007).- Avialable at: http://www.etext.org/Fiction/

353- The ETEXT Archives. Index of Poetry.- Cited in (3 Feb. 2007).- Avialable at: http://www.etext.org/Poetry/

354- The ETEXT Archives. Index of Politics.- Cited in (3 Feb. 2007).- Available at: http://www.etext.org/Politics/

355- The ETEXT Archives. Index of Religious Texts.- Cited in (3 Feb. 2007).- Avialable at: http://www.etext.org/Religious.Texts/

356- The ETEXT Archives. John Labovitz's E-Zine List.- Cited in (3 Feb. 2007).- Avialable at: http://www.etext.org/Zines/

357- The ETEXT Archives' Services to authors, publishers, and distributors.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.etext.org/services.shtml

358- The History of the ETEXT Archives.- Cited in (12 Dec. 2006).- Avialable at: http://www.etext.org/about.shtml

359- The Humanities Text Initiative.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/

360- The Oxford Text Archive. (11 Aug. 2006) About The Oxford Text Archive.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://ota.ox.ac.uk/

361- The Oxford Text Archive. (11 Aug. 2006) The Catalouge.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://ota.ox.ac.uk/

362- The Oxford Text Archive. (11 Aug. 2006) The Oxford Text Archive Home.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://ota.ox.ac.uk/

363- The University of Virginia Library Newsletter for Students, Faculty, and Staff. (Nov. 2000) Library Etext Center Distributes a Million E-Books.- LIBRA, 8 (2).-Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.lib.virginia.edu/libra

364- The Write News. (5 Sept. 2003) Digital Book Index Launches Ebook Search Engine.- Cited in (19 Jan. 2006).- Available at: http://www.writenews.com/2003/090503_digital_book_index.htm

365- TK3 Reader. (2006).- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/software/software9.htm

366- Toshiba Press Releases (16 Jul. 2001) Toshiba's New Pocket PCs Extend Functionality and Expandability.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.toshiba.co.jp/about/press/2001_07/pr1601.htm

367- Toshiba GENIO (12 Jan. 2006).- Electronic Book in Libraries.- Cited in (12 Jan. 2006).- Available at: http://www.lib.rochester.edu/main/ebooks/devices/device18.htm

368- Troll, D. (28 Apr. 2005) Frequently Asked Questions About the Million Book Project.- Carnegie Mellon Libraries.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.library.cmu.edu/Libraries/MBP_FAQ.html

369- Turnbull, G. (2000) E-books in education.- Write the Web.- Cited in (12 Dec. 2003).- Available at:
http://writetheweb.com/Members/gilest/old/60/view

370- UMDL Text Collections: Search Collection.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at:
http://www.hti.umich.edu/cgi/t/text/text-idx?page=browsecolls

371- UMDL Texts Help: Using basic search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-basic.html

372- UMDL Texts Help: Using bibliographic search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-bib.html

373- UMDL Texts Help: Using Boolean search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-boolean.html

374- UMDL Texts Help: Using proximity search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-proximity.html

375- UMDL Texts Help: Using word index search.- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/t/text/help/search-ww.html

376- UMDL Texts. (10 Jan. 2005) .- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://www.hti.umich.edu/cgi/t/text/text-idx

377- UNESCO. (1999) SEARCH.- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://portal.unesco.org/search/en/search_advanced.html

378- UNESCO: WebWorld E-Publications. (1999) .- Cited in (6 Dec. 2006).- Available at: http://www.unesco.org/webworld/publications/index.shtml

379- University of Kentucky Libraries. (3 Mar. 2006) World-Wide Web Resources - Electronic Texts.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.uky.edu/Subject/e-texts.html

380- University of North Carolina at Chapel Hill Libraries. (15 Jul. 2003) E-Reference Links - Arts & Humanities - Full-Text Resources.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.lib.unc.edu/reference/quick/index.php

381- University of Virginia Library (7 June 2005) Electronic Text Center.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://etext.lib.virginia.edu/ebooks/

382- University of Virginia Library. (2007) Browse Collections by Subject.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://etext.lib.virginia.edu/collections/subjects/

383- University of Virginia Library. Electronic Text Center's Collections.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://etext.lib.virginia.edu/collections

384- University of Waterloo Library. (2006) E-Reference for Books - Journals Library.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://ereference.uwaterloo.ca/display.cfm?categoryID=31&catHeading=Books%20/%20Journals#BooksAvailableOnline

385- UVa Library Press Releases 2000 – 2001. (28 Oct. 2004) U.VA. Library's Electronic Text Center's Free E-Books Are Worldwide Hit.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.lib.virginia.edu/press/00-01/e-books.html

386- UVa Library Press Room. (10 Nov. 2004) Facts and Figures (2003-04).- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://www.lib.virginia.edu/press/library_bkg.html

387- Vianne Tang Sha & InfoWorks Technology Company. (2007) Internet Library For Librarians: Acquisitions, Serials, and Collection Development: Book Reviews.- Cited in (1 Aug. 2007).- Available at: http://www.itcompany.com/inforetriever/acq_r_bk.htm

388- Victoria University of Wellington. (2005) New Zealand Electronic Text Centre.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/

389- Victoria University of Wellington. (2007) About New Zealand Electronic Text Centre.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/tm/scholarly/tei-NZETC-About.html

390- Victoria University of Wellington. (2007) Authors.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/tm/scholarly/author-role.html

391- 1Victoria University of Wellington. (2007) New Zealand Electronic Text Centre's Home.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/

392- Victoria University of Wellington. (2007) Projects.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/tm/scholarly/tei-corpus.html

393- Victoria University of Wellington. (2007) Works.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://www.nzetc.org/tm/scholarly/tei-doc.html

394- Vietnam Yesterday & Today. Evaluating Websites.- Cited in (1 Aug. 2006) .- Available at: http://www.oakton.edu/user/%7Ewittman/eval.htm

395- Virtualbookworm.com POD Publishing.- Cited in (4 Jan. 2007).- Available at: http://www.virtualbookworm.com/

396- Walker, C. (Feb. 1999) How To Deal With A PDF File.- Cited in (24 Feb. 2006).- Available at: http://www.cyberwalker.net/columns/feb99/021899.html

397- Wearden, S. (1998) Electronic Books: A Study of Potential Features and Their Perceived Value.- Future of Print Media .- Cited in (27 Jul. 2004).- Available at: http://www.futureprint.kent.edu/articles/wearden02.htm

398- Welcome to Project Runeberg. (12 Dec. 2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/

399- WESSWeb. (11 Sep. 2007) Searching.- Cited in (27 Dec. 2007).- Available at: http://wess.lib.byu.edu/index.php/WESSWeb:Searching

400- What is EDItEUR?.- Cited in (12 Feb. 2006).- Available at: http://www.editeur.org/

401- What is Project Runeberg? (7 Oct. 2006).- Cited in (12 Dec. 2006).- Available at: http://runeberg.org/admin/whatis-runeberg.html

402- Wheatmark, Inc. (2006) Glossary and Definitions of Publishing Terms.- Cited in (26 Nov. 2006).- Available at: http://www.wheatmark.com/articles/view.cfm?aid=25

403- Wiesner, Karen. (2006) Electronic Publishing: Subsidy vs. Nonsubsidy.- Cited in (16 Dec. 2006) . - Available at: http://www.writing-world.com/publish/esub.shtml

404- Wikimedia Foundation, Inc. (2 Dec. 2007) Petrarch's and Shakespeare's Sonnets.- Cited in (23 Dec. 2007).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Petrarch%27s_and_Shakespeare%27s_Sonnets

405- Wikipedia, the free encyclopedia (29 Dec. 2005) Nordic Countries.- Cited in (5 Jan. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Nordic_countries

406- Wikipedia, the free encyclopedia. (1 Mar. 2006) Vannevar Bush.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Vannevar_Bush

407- Wikipedia, the free encyclopedia. (20 Dec. 2005) Project Gutenberg .- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://en.wikipedia.org/wiki/Gutenberg_Project

408- Wikipedia, the free encyclopedia. (21 Dec. 2005) Million Book Project.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://en.wikipedia.org/wiki/Million_Book_Project

409- Wikipedia, the free encyclopedia. (26 Feb. 2006) Michael S_ Hart.- Cited (10 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Michael_S._Hart

410- Wikipedia, the free encyclopedia. (27 Jan. 2006) Barnes & Noble.- Cited in (31 Jan. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Barnes_&_Noble

411- Wikipedia, the free encyclopedia. (29 Dec. 2005) Nordic countries.- Cited in (5 Jan. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Nordic_countries

412- Wikipedia, the free encyclopedia. (4 Mar. 2006) History of the graphical user interface.-Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/History_of_the_graphical_user_interface

413- Wikipedia, the free encyclopedia. (6 Mar. 2006) Douglas Engelbart.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Douglas_C._Engelbart

414- Wikipedia, the free encyclopedia. (6 Mar. 2006) Memex.- Cited in (6 Mar. 2006).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Memex

415- Wikipedia, the free encyclopedia. (7 Jul. 2005) Dynabook.- Cited in (30 Sep. 2005).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Dynabook

416- Wikipedia, the free encyclopedia. (9 Mar. 2006) Hypertext Editing System.- Cited in (10 Mar. 2006).- Available at:http://en.wikipedia.org/wiki/Hypertext_Editing_System

417- Wikipedia, the free encyclopedia. Portable Document Format.- Cited in (4 Jun. 2002).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Portable_Document_Format

418- Wikipedia, the free encyclopedia. PostScript.- Cited in (4 Jun. 2002).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/PostScript

419- Wikipedia, the free encyclopedia. XML.- Cited in (4 Jun. 2002).- Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/XML

420- Wikipedia, the free encyclopedia.(1 June 2005) Lysator.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://en.wikipedia.org/wiki/Lysator

421- Wikipedia, the free encyclopedia. (2 Jan. 2006) Johan Ludvig Runeberg.- Cited in (5 Jan. 2006).- Avialable at: http://en.wikipedia.org/wiki/Johan_Ludvig_Runeberg

422- Wilson, R. (12 Oct. 2004) Evolution of Portable Electronic Books.- Ariadne (29).- Cited in (28 Dec. 2006).- Available at: http://www.ariadne.ac.uk/issue29/wilson/intro.html

423- Wilson, R. (19 Feb. 2003) E-education in the UK.- Journal of Digital Information, 3 (4).- Cited in (27 Jul. 2004).- Available at: http://jodi.tamu.edu/Articles/v03/i04/Wilson/?printable=1

424- Wilson, R. (1999) The Importance of Appearance in the Design of web Books.- Glasgow: Department of Information Science of the University of Strathclyde (MSc Dissertation). – Cited in (17 Jan. 2006).- Available at: http://www4.infotrieve.com/gateway.asp?

425- Xlibris.Com Bookstor. (2007) Home.- Cited in (51 Jan. 2007).- Available at: http://www2.xlibris.com/index.asp

426- Xlibris.com. (2007) FAQ: About Xlibris.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at:http://www2.xlibris.com/faq/faq_aboutxl.asp

427- Xlibris.com. (2007) Jobs.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www2.xlibris.com/about/jobs.asp

428- Xlibris.com. (2007) Terms of Service.- Cited in (6 Jan. 2007).- Available at: http://www2.xlibris.com/about/tos.asp

429- Xlibris.com. (2008) Browse.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: http://www2.xlibris.com/bookstore/browse.asp

430- Xlibris.com. (2008) Search.- Cited in (10 Jan. 2008).- Available at: http://www2.xlibris.com/bookstore/search.asp

الكتاب

- يهتم بتحليل وتقييم نماذج لمواقع إنتاج الكتب الإلكترونية ونشرها في العالمين الغربي والعربي، كما يهتم بدراسة نماذج عالمية لتصميم الكتب الإلكترونية، مع وضع مواصفات تصميم موقع لإنتاج الكتاب الإلكتروني العربي ونشره.
- اشتمل الكتاب على مقدمة وستة فصول وخاتمة، جاءت كالتالي:
- الفصل الأول: يتناول نظرة عامة عن الكتب الإلكترونية من حيث تعريفها والتطور التاريخي لها، وأنواعها، ووسائط نشرها، ومزايا الكتب الإلكترونية وعيوبها.
- الفصل الثاني: يتناول مصادر إيجاد الكتب الإلكترونية.
- الفصل الثالث: يتناول القضايا المتعلقة بإنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره.
- الفصل الرابع: يتناول تحليل مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني ونشره في العالم الغربي.
- الفصل الخامس: يتناول تحليل مواقع الناشرين العرب في كثير من الدول العربية.
- الفصل السادس: خُصص لعقد مقارنة بين مواقع إنتاج الكتاب الإلكتروني في العالمين الغربي والعربي، ودراسات حالة لنماذج من تصميم الكتب الإلكترونية، ومن ثم وضع مواصفات تصميم موقع لإنتاج الكتاب الإلكتروني العربي.
- اختتم الكتاب بمجموعة من النتائج التي توصل إليها الباحث، يلي ذلك مجموعة من التوصيات التي يعتقد الباحث أنها ضرورية لتمهيد الساحة لقدوم الكتاب الإلكتروني العربي على نطاق أوسع، وكذلك تفعيل وجوده بين مصادر المعلومات الأخرى.

المؤلف

د. أحمد فايز أحمد سيد

- ليسانس المكتبات والوثائق عام ١٩٩٩م.
- ماجستير المكتبات والمعلومات. تشريعات المعلومات، عام ٢٠٠٣م.
- دكتوراة المكتبات والمعلومات. النشر الإلكتروني، عام ٢٠٠٩م.
- اجتاز دورات متعددة في اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي.
- عضو في كثير من الأنشطة العلمية.
- يعمل الآن اختصاصي مكتبات بالمرحلة الثانوية.

Bibliotheca Alexandrina
1194977

ISBN 9789960003580
9 789960 003580